

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

خوذة رقم (٨)

إجارة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : حسن محمد علي شباله البلوط كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لبلل درجة : المذكتوراه في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : أسباب النزول السوارة في كتاب جامع البيان للإمام ابن جرير الطبري (ت ٣٢٠هـ) جميعا وتخرجا ود

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٠١١ / ٩ / ١٤هـ - بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، بحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

إشهاد اللجنة

المناقش الخارجي

المناقش الداخلي

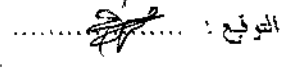
المشرف

الاسم : د. فهد عبد الرحمن الرومي

الاسم : د. محمد أحمد يوسف القاسم الاسم : د. أحمد عطاء الله عبد الجواد

التوقيع : 

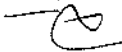
التوقيع : 

التوقيع : 

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. / حسنين بن محمد فلمبان



التوقيع :

- يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .



جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

أسباب النزول الواردة في كتاب

"جامع البيان" للإمام ابن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)

جمعاً وتخرجاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

أعدها

حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط

بإشراف فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور

محمد أحمد يوسف القاسم ٠٠٠٠٠٠٠٠



المجلد الثالث

١٤١٩هـ

سورة المؤمنون

* قوله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ

مُعْرِضُونَ ﴾ [المؤمنون: ١-٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات أربع روايات هي :

١١٨٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت خالدًا ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى نظر إلى السماء ، فأنزلت هذه الآية : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ، قال : فجعل بعد ذلك وجهه حيث يسجد»^(١) .

١١٩٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا هارون بن المغيرة ، عن أبي جعفر ، عن الحجاج الصواف ، عن ابن سيرين ، قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أبصارهم في الصلاة إلى السماء حتى نزلت : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ، فقالوا بعد ذلك برؤوسهم هكذا»^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٨/١٩ .

[١١٨٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخرجه :

ذكره أبوداود في المراسيل ١٢٤ برقم ٤٣ ، عن ابن سيرين نحوه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وأبي داود في المراسيل ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه :

إسناده صحيح إلى ابن سيرين ، وهو مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٨/١٩ .

[١١٩٠] تراجم رجال السند :

- هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي - بفتح الجيم - أبو حمزة المروزي ، ثقة ، من التاسعة ، د ت .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٢/١١ ، تقريب التهذيب ٥٦٩ .

- حجاج بن أبي عثمان ، الصواف ، أبو الصلت الكندي مولا هم ، ثقة ، حافظ ، من السادسة ،
مات سنة ١٤٣ ، ع .

١١٩١ - الرواية الثالثة :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عليه ، قال : أخبرنا أيوب ، عن محمد ، قال : نبئت أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء ، فنزلت آية إن لم تكن : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ، فلا أدري أية آية هي ؟ ، قال : فطأطأ^(١) .

١١٩٢ - الرواية الرابعة :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا هشيم ، عن ابن عون ، عن محمد نحوه^(٢) .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٤٤٣/٥ ، تقريب التهذيب ١٥٣ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، وأبو جعفر فيه كلام .

(١) تفسير الطبري ٨/١٩ .

[١١٩١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن ٢٨٣/٢ ، من طريق ابن عليه به رسلاً ، وأخرجه الحاكم ٣٩٣/٢ ، والبيهقي في السنن ٣٨٣/٢ ، والواحد في أسباب النزول ٣٢٢ ، من طريق أبي شعيب الحراني عن ابن عليه به موصولاً ، عن أبي هريرة ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا الخلاف فيه على محمد ، فقليل عنه رسلاً ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : الصحيح مرسل .

وقال البيهقي : هذا هو المحفوظ مرسل ، وانظر الدر المنثور ٤/٥ .

* الحكم عليه :

إسناده صحيح لكنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٨/١٩ .

[١١٩٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي ٣٨٣/٢ ، من طريق يونس بن بكير ، عن ابن عون به نحوه .

* قوله تعالى :

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١١٩٣ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا أبو ثُميلة ، عن الحسين ، عن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : جاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ ، فقال : يا محمد ، أنشدك الله والرحم ، فقد أكلنا العُلَهِزَّ^(١) ، يعني الوبر والدم ، فأنزل الله : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾^(٢) .

١١٩٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، قال : حدثنا عبدالمؤمن ، عن علباء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن ابن أُنَالٍ^(٣) الحنفي لما أتى النبي ﷺ

* الحكم عليه :

في إسناده الحسين ضعيف ، وهشيم مدلس وقد عنعن ، وقد تورعنا ، والخير مرسل .
(١) العُلَهِزُّ : وَرٌّ يَخْلُطُ بِالدَّمِ ، كانت العرب في الجاهلية تأكله في الجذب ، ... يشوونه بالبنار ويأكلونه . انظر : لسان العرب ٣٧٦/٩ .
(٢) تفسير الطبري ٦٠/١٩ .

[١١٩٣] تراجم رجال السند :

- أبو ثُميلة هو : يحيى بن واضح ، والحسين هو ابن واقد ، وكان في المطبوع "الحسن" ، وكذا في مخطوطة المحمودية ٢٨٨/٥ ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ٤١٣/٦ ، والطبراني في الكبير ٣٧٠/١١ برقم ١٢٠٣٨ ، والحاكم ٣٩٤/٢ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٢٢ ، من طرق عن الحسين به نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦/٥ ، وزاد نسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ،

في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وقد تورع لکن مداره على الحسين بن واقد ، ثقة له أوهام لكنه لم ينفرد به بل تابعه غيره كما يأتي في الذي يليه .

(٣) ثمامة بن أُنَالٍ بن النعمان بن مسلمة الحنفي ، أبوأمانة اليمامي ، أسره المسلمون ، ثم عفا عنه رسول الله ﷺ ، فأسلم ، ومنع أهل مكة حمل الطعام من اليمامة ، قتل في حرب الردة في اليمامة .

وهو أسير ، فحلّى سبيله ، فلحق بمكة ، فحال بين أهل مكة وبين الميرة^(١) من الإمامة^(٢) ، حتى أكلت قريش العلهز ، فجاء أبوسفیان إلى النبي ﷺ ، فقال : أليس تزعم بأنك بُعثت رحمة للعالمين؟ فقال : « بلى » ، فقال : قد قتلت الآباء بالسيف والأبناء بالجوع فأنزل الله : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ ... ﴾ الآية^(٣) .

* * *

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٢٨٧/١ ، أسد الغابة ٤٧٧/١ ، الإصابة ٥٢٥/١ .

(١) الميرة : الطعام ونحوه مما يجلب للبيع . النهاية ٣٧٩/٤ .

(٢) في المطبوعة "الميامة" ، وهو خطأ من الطابع ، والتصويب من مخطوطة المحمودية ٢٨٨/٥ / ومصادر الترجمة والتخريج .

(٣) تفسير الطبري ٦٠/١٩ .

[١١٩٤] تراجم رجال السند :

- عبد المؤمن بن خالد الحنفي ، أبو خالد المروزي ، لا بأس به ، من السابعة ، د ت س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٣٥/٦ ، تقريب التهذيب ٣٦٦ .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٨١/٤ ، من طريق محمد بن حميد به مثله ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وأبي نعيم في المعرفة ، والبيهقي في الدلائل .

* الحكم عليه : حسن لغيره ،

في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع كما في تخريج الذي قبله .

سورة النور

* قوله تعالى :

﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثمان روايات هي :

١١٩٥ - الرواية الأولى :

« حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، قال : حدثني الحضرمي ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو : أن رجلاً من المسلمين استأذن نبي الله في امرأة يقال لها أم مهزول ، كانت تسافح الرجل وتشترط له^(١) أن تنفق عليه ، وأنه استأذن فيها نبي الله ﷺ وذكر له أمرها ، قال : فقرأ نبي الله ﷺ : ﴿الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ ، أو قال : فأنزلت : ﴿الزَّانِيَةُ﴾^(٢) .

١١٩٦ - الرواية الثانية :

« حدثنا أحمد بن المقدم ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : حدثنا قتادة ، عن سعيد بن المسيب^(٣) في هذه الآية : ﴿الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ

(١) كذا في الأصل وعند الراحدي في أسباب النزول (٣٢٦) : "وكانت تشترط للذي يتزوجها أن تكفيه النفقة" ، وهو أقرب إلى الصواب .

(٢) تفسير الطبري ٩٦/١٩ .

[١١٩٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ١٥٩/٢ و ٥٥٢/٢ ، وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٢٢٥/٢ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٤١٥/٦ ، والحاكم ١٩٣/٢ ، وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن ١٥٣/٧ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٢٦ ، من طريق المعتمر بن سليمان به مثله ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٥ ، ونسبه إلى أحمد ، وعبد بن حميد ، والنسائي ، والحاكم ، وابن مردويه ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في السنن ، وأبي داود في ناسخه .

* الحكم عليه :

إسناده حسن : الحضرمي بن لاحق ، لا بأس به وباقي رجاله ثقات .

(٣) كذا في الأصل "سعيد بن المسيب" وفي الدر المنثور ومصادر الرواية سعيد بن جبير ، ولعل قوله (سعيد بن المسيب) وهم من الناسخ .

أَوْ مُشْرِكًا» ، قال : نزلت في نساء موارد^(١) كنّ بالسمدية^(٢).

١١٩٧ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن سعيد ، بنحوه^(٣) .

١١٩٨ - الرواية الرابعة :

« حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا داود ، عن رجل ، عن

(١) موارد : أي يرد عليهن الناس ، للبغاء بهن ، مأخوذ من وردت الماء أورده ورداً إذا حضرته لتشرب . انظر النهاية ١٧٣/٥ .

(٢) تفسير الطبري ٩٦/١٩ .

[١١٩٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٣/٧ ، من طريق سعيد ، عن قتادة به نحوه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٦/٣ ، من طريق سفيان الثوري ، عن سعيد بن جبير نحوه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي .

* الحكم عليه :

إسناده حسن من أجل شيخ المصنف ، وقد توبع ، والخبر مرسل .

(٣) تفسير الطبري ٩٦/١٩ .

[١١٩٧] تراجم رجال السند :

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، القيسي ، أبو عثمان البصري ، صدوق في حفظه شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥٨/٨ ، تقريب التهذيب ٤٢٣ . والكلابي : - يفتح الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة نسبة إلى قبيلة كلاب بن عامر بن صعصعة . الانساب ١١٦/٥ .

* تخريجه :

تقدم في الذي قبله .

* الحكم عليه :

إسناده حسن : عمرو بن عاصم ، صدوق في حفظه شيء ، ولم ينفرد به ، انظر الذي قبله ، والخبر مرسل .

عمرو بن شعيب ، قال : كان لمرثد^(١) صديقة في الجاهلية يقال لها عناق ، وكان رجلاً شديداً ، وكان يقال له ذُلْدُل ، وكان يأتي مكة فيحمل ضَعْفَةَ المسلمين إلى رسول الله ﷺ ، فلقى صديقه ، فدعته إلى نفسها ، فقال : إن الله قد حَرَّمَ الزنا فقالت : « أَنَّى تَبْرُزُ »^(٢) ، فحشي أن تشيع^(٣) عليه ، فرجع إلى المدينة ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله كانت لي صديقة في الجاهلية ، فهل ترى لي نكاحها ؟ قال : فأنزل الله : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾^(٤) .

١١٩٩ - الرواية الخامسة :

« حدثني يعقوب ، قال : حدثنا ابن علية ، عن ابن جريج ، عن عطاء قوله : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ ، قال : بغايا متعالمات كنّ في الجاهلية بغيّ آل فلان وبغيّ آل فلان ، فأنزل الله : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، فحكم الله بذلك من أمر الجاهلية على الإسلام ، فقال له^(٥) سليمان بن موسى : أبلغك ذلك عن ابن عباس ؟ ، فقال : نعم »^(٦) .

(١) مرثد هو الغنوي تقدم .

(٢) البروز : الظهور بعد الخفاء . لسان العرب ٣٧٤/١ .

(٣) تشيع عليه : أي تكشف أمره وتظهره على الناس . انظر لسان العرب ٢٦٠/٧ .

(٤) تفسير الطبري ٩٧/١٩ .

[١١٩٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

لم أقف عليه معضلاً لغير المصنف ، وقد جاء موصولاً عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده : أخرجه أبو داود ٢٢٠/٢ ، في النكاح ، باب : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ ، برقم ٢٠٥١ ، والترمذي ٣٢٨/٥ ، في التفسير برقم ٣١٧٧ ، والنسائي ٦٦/٦ ، في النكاح ، باب تزويج الزانية ، والبيهقي في السنن ١٥٣/٧ ، من طريق عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي .

* الحكم عليه :

في إسناده رجل مبهم ، والخبر معضل ، وقد جاء موصولاً نحوه كما تقدم ، وفي إسناده عبيد الله بن الأخنس ، صدوق يخطيء .

(٥) أي لعطاء بن أبي رباح .

١٢٠٠ - الرواية السادسة :

« حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وقاله الزهري وقتادة ، قالوا : كان في الجاهلية بغايا معلوم ذلك منهن ، فأراد ناس من المسلمين نكاحهن ، فأنزل الله : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ... ﴾ ^(١) الآية .

١٢٠١ - الرواية السابعة :

« حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وقاله الزهري وقتادة ، قالوا : كانوا في الجاهلية بغايا ، ثم ذكر نحوه ^(٢) .

(٦) تفسير الطبري ٩٨/١٩ .

[١١٩٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير .

* الحكم عليه :

في إسناده ابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، والخير ظاهره أنه مرسل ، وقد صرح في آخره من رواية سليمان بن موسى ، أن عطاء يرويه عن ابن عباس ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، تقدم قبله ، فالحديث حسن لغيره .

(١) تفسير الطبري ٩٩/١٩ .

[١٢٠٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٦/٣ ، من طريق شعبة عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٥ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، عن مجاهد فقط .

* الحكم عليه :

إسناده صحيح إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٩٩/١٩ .

[١٢٠١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥١،٥٠/٢ به مثله .

١٢٠٢ - الرواية الثامنة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبیر : أن نساء في الجاهلية كنّ يُوجرن أنفسهنّ ، وكان الرجل إنما ينكح إحداهنّ يريد أن يصيب منها عَرَضاً^(١) ، فنهوا عن ذلك ، ونزل : ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ ، ومنهنّ امرأة يقال لها : أم مهزول^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ . وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [النور: ٦، ٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين سبع روايات هي :

١٢٠٣ - الرواية الأولى :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عُلية ، قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، قال : لما نزلت : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً... ﴾ ، قال سعد بن عبادة : الله إن أنا رأيت لكاع^(٣) متفخذها رجل ، فقلت بما رأيت ، إن في ظهري لثمانين إلى ما أجمع أربعة ، قد ذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ؟ » قالوا : يا رسول الله ! لا تُلْمُهُ وذكروا من غيرته ، فما تزوّج امرأة قطّ إلا بكراً ، ولا طلق امرأة قطّ فرجع فيها أحد منا ، فقال رسول الله ﷺ : « فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي إِلَّا ذَاكَ » ، فقال : صدق الله

* الحكم عليه :

إسناده صحيح ، لكنه مرسل .

(١) العَرَضُ ما نيل من الدنيا ، وقيل : جميع متاع الدنيا عرض . انظر لسان العرب ١٤٠/٩ .

(٢) تفسير الطبري ٩٩/١٩ .

[١٢٠٢] إسناده صحيح إلى سعيد بن جبیر ، لكنه مرسل ، وهو مكرر رقم ١١٩٦ .

(٣) لكاع : اللكع عند العرب ، العبد ، ثم استعمل في الحمق والذم ، يقال للرجل : لكع والمرأة :

لكاع . النهاية ٢٦٨/٤ ، ويقصد هنا امرأته .

ورسوله ، قال : فلم يلبثوا أن جاء ابن عم له فرمى امرأته فشق ذلك على المسلمين فقال : لا والله ، لا يجعل في ظهري ثمانين أبداً ، لقد نظرت حتى أيقنت ، ولقد استسمعت حتى استشفيت ، قال : فأنزل الله القرآن باللعان ، ف قيل له : احلف فحلف ، قال : « قِفْوَةٌ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ » ، فقال : لا يُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ بهذا أبداً ، كما درأ عنه جلد ثمانين ، لقد نظرت حتى أيقنت ، ولقد استسمعت حتى استشفيت ، فحلف ، ثم قيل : احلفي فحلفت ، ثم قال : « قِفْوَهَا عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ » ، ف قيل لها : إنها مُوجِبَةٌ ، فتلكأت^(١) ساعة ، ثم قالت : لا أخزي قومي ، فحلفت . فقال رسول الله ﷺ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لِزَوْجِهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لِلَّذِي قِيلَ فِيهِ مَا قِيلَ » ، قال : فجاءت به غلاماً كأنه حمل أورك^(٢) ، فكان بعد أميراً بمصر ، لا يُعرف نسبُهُ ، أو لا يُدْرَى من أبوه^(٣) .

١٢٠٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا خلاد بن أسلم ، قال : أخبرنا النضر بن شميل ، قال : أخبرنا عباد ، قال : سمعت عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ ، قال سعد بن عباد : لهكذا أنزلت يا رسول الله ؟ ، لو أتيت لكأ قد تفحّذها رجل ، لم يكن لي أن أهيجه ولا أحرّكه حتى آتني بأربعة شهداء ؟ ، فوالله ما كنت لآتي بأربعة شهداء حتى يفرغ من حاجته ، فقال رسول الله ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَمَا تَسْمَعُونَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ؟ » ، قالوا : لا نلسمه ، فإنه رجل غيور ، ما تزوج فينا قط إلا

(١) تلكأت : أي توقفت وتباطأت أن تقولها . النهاية ٤/٢٦٨ .

(٢) حمل أورك : أي أزرق . النهاية ٥/١٧٥ .

(٣) تفسير الطبري ١٩/١١٠ .

[١٢٠٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥٣/٢ ، عن معمر ، عن أيوب به مثله . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٣٢ ، وقال : « ورواه أيوب ، عن عكرمة مرسلاً » ، وذكره ابن حجر في الفتح ٨/٤٤٥ ، عن الطبري فقط ، وقال : « قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الاختلاف ، فقال : حديث عكرمة ، عن ابن عباس في هذا محفوظ » .

* الحكم عليه :

إسناده صحيح ، لكنه مرسل ، وسيأتي بعده موصولاً ، عن ابن عباس .

عذراء ، ولا طلق امرأة له فاجترأ رجل منا أن يتزوجها ، قال سعد : يا رسول الله ، بأبي وأمي ، والله إنني لأعرف أنها من الله وأنها حق ، ولكن عجبت لو وجدت لكع قد تفخذها رجل لم يكن لي أن أميحه ولا أحرّكه حتى آتي بأربعة شهداء ، والله لا آتي بأربعة شهداء حتى يفرغ من حاجته ، فوالله ما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية^(١) من حديقة له ، فرأى بعينه ، وسمع بأذنيه ، فأمسك حتى أصبح ، فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ ، وهو جالس مع أصحابه ، فقال : يا رسول الله إنني جئت أهلي عشاء ، فوجدت رجلاً مع أهلي ، رأيت بعيني وسمعت بأذني ، فكره رسول الله ﷺ ما أتاه به وثقل عليه جداً ، حتى عُرف ذلك في وجهه ، فقال هلال : والله يا رسول الله إنني لأرى الكراهة في وجهك مما أتيتك به ، والله يعلم أنني صادق ، وما قلت إلا حقاً ، فإنني لأرجو أن يجعل الله فرجاً ، قال : واجتمعت الأنصار ، فقالوا : ابتلينا بما قال سعد ، أيجلد هلال بن أمية وتبطل شهادته في المسلمين؟ فهم رسول الله ﷺ بضربه ، فإنه لكذلك يريد أن يأمر بضربه ، ورسول الله ﷺ جالس مع أصحابه ، إذ نزل عليه الوحي ، فأمسك أصحابه عن كلامه حين عرفوا أن الوحي قد نزل ، حتى فرغ ، فأنزل الله : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ...﴾ ، إلى : ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ، فقال رسول الله ﷺ : «أَبْشِرْ يَا هَلَالُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ فَرْجاً» ، فقال : قد كنت أرجو ذلك من الله ، فقال رسول الله ﷺ : «أَرْسَلُوا إِلَيْهَا» ، فجاءت ، فلما اجتمعا عند رسول الله ﷺ قيل لها ، فكذبت ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» ، فقال هلال : يا رسول الله ، بأبي وأمي لقد صدقت وما قلت إلا حقاً ، فقال رسول الله ﷺ : «لَا عِنَا بَيْنَهُمَا» ، قيل لهلال : يا هلال! اشهد ، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، فقيل له عند الخامسة : يا هلال اتق الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإنها الموجبة التي توجب عليك العذاب ، فقال هلال : والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها رسول الله ﷺ فشهد الخامسة : ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ، ثم قيل لها : اشهدي فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، فقيل لها عند الخامسة : اتقي الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب ، فتلكأت ساعة ، ثم قالت : والله لا أفصح قومي ، فشهدت الخامسة : ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ

(١) هلال بن أمية بن عامر بن قيس الأوسي ، الأنصاري ، شهد بداراً وأحدأ وكان قديم الاسلام ، وكان أحد الثلاثة الذين خلفوا ، وهو الذي لاعن من زوجته .

كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١﴾ ، ففَرَّقَ بينهما رسول الله ﷺ ، وقضى أن الولد لها ، ولا يُدْعَى لأب ، ولا يُرْمَى ولدها ﴿١﴾ .

١٢٠٥ - الرواية الثالثة :

« حدثني أحمد بن محمد الطوسي ، قال : حدثنا أبو أحمد الحسين بن محمد ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لَمَّا قَذَفَ هلال بن أمية امرأته ، قيل له : والله ليجلدنك رسول الله ﷺ ثمانين جلدة قال : الله أعلم من ذلك أن يضربني ضربة وقد علم أنني قد رأيت حتى استيقنت ، وسمعت حتى استثبت ، لا والله لا يضربني أبداً ، فنزلت آية الملاعنة ، فدعا بهما رسول الله ﷺ حين نزلت الآية ، فقال : « اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ؟ » ، فقال هلال : والله إنني لصادق . فقال له : « اخْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ : إِنِّي لَصَادِقٌ » ، يقول ذلك أربع مرّات « فَإِنْ كُنْتُ كَاذِباً فَعَلَيْ لَعْنَةِ اللَّهِ » ، فقال رسول الله ﷺ : « قِفْهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ » ، فحلف ، ثم قالت أربعاً : والله الذي لا إله إلا هو إنه لمن الكاذبين ، فإن كان صادقاً فعليها غضب الله ، وقال رسول الله ﷺ : « قِفْهُ عِنْدَ

(١) تفسير الطبري ١٩/١١١، ١١٢ .

[١٢٠٤] تراجم رجال السند :

- خلاد بن أسلم ، الصفار ، أبوبكر البغدادي ، أصله من مرو ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ ، أوبعدها ، ت س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣/١٧١ ، تقريب التهذيب ١٩٦ .

- النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي ، البصري ، نزيل مرو ، ثقة ، ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٧ ، تقريب التهذيب ٥٦٢ .

- عباد بن منصور ، الناجي - بالنون والجيم - ، أبو سلمة البصري ، القاضي بها ، صدوق رمي بالقدر ، وكان مدلس ، وتغير بأخرة ، من السادسة ، مات سنة ١٥٢ هـ ، تحت ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥/١٠٣ ، تقريب التهذيب ٢٩١ .

* تخرجه :

أخرجه الطيالسي ٣٤٧ ، وأحمد ١/٢٣٨ ، وأبو داود ٢/٢٧٦، ٢٧٧ ، في الطلاق ، باب في اللعان برقم ٢٢٥٦ ، والبيهقي في السنن ٧/٣٩٤ ، والواحدي في أسباب النزول ٢٢٦، ٢٢٧ ، من طريق يزيد بن هارون ، عن عباد بن منصور به نحوه ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده عباد بن منصور ، مدلس ، وتغير بأخره ، لكنه صرح بالسماع ، وقد توبع ، في الحديث الذي يليه .

الْخَامِسَةِ ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ » ، فَتَرَدَّدَتْ وَهَمَّتْ بِالاعْتِرَافِ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي «^(١) .

١٢٠٦ - الرواية الرابعة :

« حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمْ جَلَدْتُمُوهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ اللَّعَانِ ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بَعْدَ ، فَقَذَفَ امْرَأَتَهُ ، فَلَا عَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : « عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدٌ جَعْدًا^(٢) » ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ جَعْدًا^(٣) .

(١) تفسير الطبري ١١٢/١٩ .

[١٢٠٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

لم أقف عليه من طريق أيوب عن عكرمة ، وقد جاء من طرق أخرى عنه : أخرجه البخاري ٤٤٩/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ وَيَذُرُّ عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ ، برقم ٤٧٤٧ و ٤٤٥/٩ ، في الطلاق برقم ٥١٠٧ ، والترمذي ٣٣١/٥ ، في التفسير برقم ٣١٧٩ ، وأبوداود ٢٧٦/٢ ، في الطلاق برقم ٢٢٥٤ ، وابن ماجه ٦٦٨/١ ، في الطلاق ، باب اللعان برقم ٢٠٦٧ ، والدارقطني ٢٧٧/٣ ، من طرق عن هشام بن حسان عن عكرمة به نحوه ، وأخرجه البخاري ٤٥٤/٩ ، في الطلاق برقم ٥٣١٠ ، وكرره برقم ٥٣١٦ ، ٦٨٥٥ ، ٦٨٥٦ ، ٧٢٣٨ ، ومسلم ١١٣٤/٢ ، في اللعان برقم ١٤٩٧ ، من طرق عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس نحوه ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المؤلف ، وقد توبع ، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين .

(٢) الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذمّاً ، فالمدح معناه : أن يكون شديد الأسر والخلق أو أن يكون جعد الشعر ، وهو ضد السبط ، لأن السبوة أكثرها في شعور العجم ، وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق . النهاية ٢٧٥/١ .

(٣) تفسير الطبري ١١٢/١٩ ، ١١٣ .

[١٢٠٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ١١٣٤/٢ ، في اللعان ، وابن ماجه ٦٦٩/١ ، في الطلاق ، باب اللعان برقم ٢٠٦٨ ، من طريق عبدة به مثله ، وأخرجه أحمد ٤٢١/١ ، ٤٤٨ ، ومسلم ١١٣٣/٢ ، في اللعان ، وأبوداود ٢٧٥/٢ ، في الطلاق ، باب في اللعان برقم ٢٢٥٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١١٣/١٠ برقم ٤٢٨١ ، والبيهقي في السنن ٤٠٥/٧ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٢٨ ، من طرق عن الأعمش به نحوه .

١٢٠٧ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، أيفرق بين المتلاعنين؟ ، فقال : نعم ، سبحان الله! إن أول من سأل عن ذلك فلان ، أتى النبي ﷺ فسأله ، فقال : أرأيت لو أن أحدنا رأى صاحبه على فاحشة ، كيف يصنع؟ ، فلم يجبه في ذلك شيئاً ، قال : فأتاه بعد ذلك فقال : إن الذي سألت عنه قد ابتليت به ، فأنزل الله هذه الآية في «سورة النور» ، فدعا الرجل فوعظه وذكره ، وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قال : والذي بعثك بالحق ، لقد رأيت وما كذبت عليها قال : ودعا المرأة فوعظها ، وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، فقالت : والذي بعثك بالحق إنه لكاذب ، وما رأى شيئاً قال : فبدأ الرجل ، فشهد أربع شهادات بالله : إنه لمن الصادقين ، والخامسة : أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم إن المرأة شهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، وفرق بينهما»^(١) .

١٢٠٨ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، عن عامر ، قال : لما أنزل : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ ، قال عاصم بن عدي : إن أنا رأيت فتكلمت جلدت ثمانين ، وإن أنا سكت ، سكت على

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ ، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(١) تفسير الطبري ١٩/١١٣ .

[١٢٠٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٤١٥/٦ ، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير به مثله ، وأخرجه أحمد ٤٢٠١٩/٢ ، ومسلم ١١٣١/٢ ، في اللعان برقم ١٤٩٣ ، والترمذي ٤٩٧/٣ ، في الطلاق ، باب ماجاء في اللعان برقم ١٢٠٢ و ٣٢٩/٥ ، في التفسير برقم ٣١٧٨ من طرق عن جرير به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وانظر الدر المنثور ٤٥/٥ .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده ابن وكيع ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما تقدم .

الغيظ ، قال : فكان ذلك شقّ على رسول الله ﷺ ، قال : فأنزلت هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ﴾ ، قال : فما لبثوا إلا جمعة ، حتى كان بين رجل من قومه وبين امرأته ، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما^(١) .

١٢٠٩ - الرواية السابعة :

« قال^(٢) : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني الزهري عن الملاءنة والسنة فيها ، عن حديث سهل بن سعد : أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ ، فقال : أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ، أقتله فتقتلونه ؟ أم كيف يفعل ؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر من أمر المتلاعنين ، فقال رسول الله ﷺ : « قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ ، فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا شَاهِدٌ » ، ثم فارقها عند رسول الله ﷺ ، فكانت السنة بعدها أن يُفَرَّقَ بين المتلاعنين ، وكانت حاملاً ، فأنكره ، فكان ابنها يُدعى إلى أمه ، ثم جرت السنة أن ابنها يرثها وترث ما فرض الله لها^(٣) .

(١) تفسير الطبري ١١٣/١٩ .

[١٢٠٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، إلا أنه مرسل ، وانظر فتح الباري ٤٥٠/٨ .

(٢) كذا في مخطوطة المخطوطة المحمودية ٣١٠/٥ ب ، وفي المطبوعة ، وهو موصول بالسند الذي قبله : حدثنا القاسم ، قال : ثنا الحسين .

(٣) تفسير الطبري ١١٤/١٩ .

[١٢٠٩] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الدار قطني ٢٧٤/٣ ، من طريق حجاج به مثله ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم ١٢٤٤٥ ، ١٢٤٤٦ ، والبخاري ٤٥٣/٩ ، في الطلاق ، باب الملاءنة في المسجد برقم ٥٣٠٩ و ١٥٤/١٣ ، في الأحكام برقم ٧١٦٦ ، ومسلم ١١٣٠/٢ ، في اللعان ، من طريق عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج به نحوه ، أخرجه مالك ٥٦٦/٢ ، وأحمد ٣٣٦ ، ٣٣٠/٥ ، والدارمي ١٥٠/٢ ، والبخاري ٥١٨/١ ، في الصلاة برقم ٤٢٣ و ٤٤٨/٨ ، في التفسير برقم ٤٧٤٥ ، ٤٧٤٦ و ٣٦١/٩ ، في الطلاق برقم ٥٢٥٩ و ٤٤٦/٩ ، في الطلاق برقم ٥٣٠٨ و ١٥٤/١٣ ، في الأحكام برقم ٧١٦٥ و ٢٧٦/١٣ ، في الاعتصام برقم ٧٣٠ ، ومسلم ١١٣٠/٢ ، ١١٣١ ، في اللعان ، وأبو داود ٢٧٣/٢ ، في الطلاق برقم ٢٢٤٥ و ١٨١/٤ ، في الديات برقم ٤٥٣٣ ، والنسائي ١٤٣/٦ ، ١٧٠ ، في

* قوله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١].
أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة أربع روايات هي :

١٢١٠ - الرواية الأولى :

« حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِالْعَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَأَهَا اللَّهُ ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأُثْبِتَ اقْتِصَاصاً ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضاً .

[ثم ساق قصة حديث الإفك بطولها ، حتى قال] ^(١) : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ ، عَشْرَ آيَاتٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ بَرَاءَةً لِي ، قَالَتْ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : -وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى مَسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ وَفَقْرِهِ- وَاللَّهُ لَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ شَيْئاً أَبَداً بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ ، قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا يَأْتَلِي أُولُؤُلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ ، حَتَّى بَلَغَ : ﴿وَاللَّهُ

الطلاق ، وابن ماجه ١/٦٦٧ ، في الطلاق برقم ٢٠٦٦ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٠/١١٤ ، ١١٧ برقم ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٥ ، والطبراني في الكبير ٦/١٣٦ ، ١٤٤٤ بالأرقام ٥٦٧٤ حتى ٥٦٩٢ ، من طرق عن ابن شهاب به نحوه ، وبعضهم اختصره .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده الحسين ، وهو ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح يخرج في الصحيحين من طرق أخرى كما سبق .

* الاختيار والرجيح :

أورد الإمام الطبري في سبب نزول هذه الآية الروايات السابقة وفيها اختلاف في سبب النزول ، ولم يعلق عليها بشيء .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح ٨/٤٥٠ : " وقد اختلف الأئمة في هذا الموضع ، فمنهم من رجح أنها نزلت في شأن عويمر ، ومنهم من رجح أنها نزلت في شأن هلال ، ومنهم من جمع بينهما في شأنهما معاً في وقت واحد ، وقد جنح النووي إلى هذا ، وسبقه الخطيب فقال : لعلهما اتفق كونهما جاء في وقت واحد ، ويؤيد التعدد أن القائل في قصة هلال سعد بن عباد ... والقائل في قصة عويمر : عاصم بن عدي ... ، ولا مانع أن تتعدد القصص ويتحد النزول " اهـ .

(١) ما بين المعقوفين أضفته لقصد الاختصار .

عَفُورٌ رَحِيمٌ» ، فقال أبو بكر : إني أحب أن يغفر الله لي ، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان يتفق عليه ، وقال : لأنزعها منه أبداً ..»^(١) .

١٢١١ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة قال : وحدثني محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : وكلّ قد اجتمع في حديثه قصة خير عائشة عن نفسها ، حين قال أهل الإفك فيها ما قالوا ، وكله قد دخل في حديثها عن هؤلاء جميعاً ، ويحدث بعضهم ما لم يحدث بعض ، وكلّ كان عنها ثقة ، وكلّ قد حدث عنها ما سمع .

قالت عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه ،

(١) تفسير الطبري ١٩/١٢٠، ١٢٤ .

[١٢١٠] تراجم رجال السند :

- علقمة بن وقاص - بتشديد القاف - ، اللبني ، المدني ، ثقة ، ثبت ، من الثالثة ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، وقيل ولد في عهد النبي ﷺ ، مات في خلافة عبد الملك ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧/٢٨٠ ، تقريب التهذيب ٣٩٧ .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ٦/٤١٥ ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى به مثله ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٦٢ برقم ١٣٨ ، من طريق محمد بن ثور به مثله ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٤١٠ برقم ٩٧٤٨ ، عن معمر به مثله ، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه ٢/٥١٦ برقم ٥٦١ ، ومسلم ٤/٢١٢٩ ، في التوبة ، باب في حديثك الإفك برقم ٢٧٧٠ ، والطبراني في الكبير ٢٣/٥٠ برقم ١٣٣ به مثله ، وأخرجه ابن إسحاق ٣/٣٤١ ، والبخاري ٥/٤٨ ، في الشهادات برقم ٢٦٣٧ و ٥/٢٦٩ برقم ٢٦٦١ و ٦/٧٧ ، في الجهاد ، باب حمل الرجل امرأته في الغزو برقم ٢٨٧٩ و ٧/٣٢٣ ، في المغازي برقم ٤٠٢٥ و ٧/٤٣١ ، باب حديث الإفك برقم ٤١٤١ و ٨/٣٦٢ ، في التفسير ، باب : ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّيْتُ لَكُمُ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً ﴾ ، برقم ٤٦٩ و ٨/٤٥٢ ، باب : ﴿ كَوَلَّا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ ، برقم ٤٧٥٩ و ١٠/٥٤٦ ، في الإيمان ، باب قول الرجل لعمر الله برقم ٦٦٦٢ و ١٠/٥٦٤ برقم ٦٦٧٩ و ١٣/٣٣٩ ، في الاعتصام ، باب قوله : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ ، برقم ٧٣٦٩ و ١٣/٥١٨ ، في التوحيد برقم ٧٥٤٥ ، والنسائي في الكبرى في عشرة النساء ٥/٢٩٥ ، والطبراني في الكبير ٢٣/٥٦١ برقم ١٣٤ ، والبيهقي في السنن ١٠/١٥٣ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٢٨ ، من طرق عن الزهري به نحوه ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) كان في الاصل "عبد الله بن بكر" وهو خطأ ، والتصويب من مصادر الحديث .

فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزَاةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ^(١) ، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ كَمَا كَانَ يُصْنَعُ ، فَخَرَجَ سَهْمِي عَلَيْهِنَّ ، فَخَرَجَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ : وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَ ^(٢) لَمْ يَهَيِّجُهُنَّ ^(٣) اللَّحْمُ فَيُثْقَلْنَ ، قَالَتْ : وَكَانَتْ إِذَا رُحِّلَ بَعِيرِي جَلَسْتُ فِي هَوْدَجِي ^(٤) ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ بِي بَعِيرِي وَيَحْمِلُونِي ، فَيَأْخُذُونَ بِأَسْفَلِ الْهُودَجِ يَرْفَعُونَهُ فَيَضَعُونَهُ عَلَيَّ ظَهْرَ الْبَعِيرِ ، فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَجَّهَ قَافِلًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، نَزَلَ مَنْزِلًا فَبَاتَ بَعْضَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ النَّاسُ ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَفِي عُنْقِي عَقْدٌ لِي مِنْ جَزَعٍ ^(٥) ظَفَّارٍ ، فَلَمَّا فَرِغْتُ انْسَلَّ مِنْ عُنْقِي وَمَا أَدْرِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الرَّحْلِ ذَهَبَتْ أَلْتَمَسَهُ فِي عُنْقِي فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ فِي الرَّحِيلِ ، قَالَتْ : فَرَجَعْتُ عَوْدِي إِلَى بَدْنِي ^(٦) ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَتْ إِلَيْهِ ، فَالْتَمَسْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُهُ وَجَاءَ الْقَوْمُ خِلَافِي الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ بِي الْبَعِيرِ .

ثم ذكر نحو حديث ابن عبد الأعلى ، عن ابن ثور ^(٧) .

- (١) بنو المصطلق : حي من خزاعة ، ينتسبون إلى سعد بن عمرو وهو المصطلق ، وقد غزاهم النبي ﷺ سنة ٦ هـ ، وتسمى أيضاً هذه الغزوة بالمريسيع ، وهي أرض خزاعة . سيرة ابن هشام ٣/٣٣٣ ، الأنساب ٥/٣١٢ ، لسان العرب ٧/٣٩٢ .
- (٢) العُلُقَة والعلاق : مافيه بلغة من طعام إلى وقت الغداء ، والعلاقة من الطعام والركب ما يبلغ به وإن لم يكن تاماً ... لسان العرب ٩/٣٥٨ .
- (٣) هاج الشيء يهيج هيجاً واهتاج : أي ثار . النهاية ٥/٢٨٦ .
- (٤) الهودج : من مراكب النساء . لسان العرب ١٥/٤٩ .
- (٥) الجزع : - بالفتح - الخرز اليماني ، الواحدة جزعة . النهاية في غريب الحديث ١/٢٦٩ ، وظفار مدينة في اليمن قرب صنعاء : وهي التي ينسب إلى الجزع الظفاري ، وبها مسكن ملوك حمير . معجم البلدان ٤/٦٠ .
- (٦) فرجعت عودي إلى بدني : أي رجعت كما جئت ، والمعنى أنها لم تقطع ذهابها حتى وصلته برجعها . لسان العرب ٩/٤٥٨ .
- (٧) تفسير الطبري ١٩/١٢٤، ١٢٥ .

[١٢١١] تراجم رجال السند :

- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، المدني ، ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، يخ م ٤ .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/٢٣٤ ، تقريب التهذيب ٥٩٢ .
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة زمن أبيه ، وخليفته إذا حيَّج ، ثقة ، من الثالثة ، ع .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥/٩٨ ، تقريب التهذيب ٢٩٠ .

١٢١٢ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت [ثم ساق حديث الإفك بطوله] ^(١) » ^(٢) .

١٢١٣ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن علقمة بن وقاص وغيره ، قال : خرجت

- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية ، أكرّثت عن عائشة ، ثقة ، من الثالثة ، ماتت قبل المائة ، ويقال بعدها ، ع .
انظر ترجمتهما في : تهذيب التهذيب ٤٣٨/١٢ ، تقريب التهذيب ٧٥٠ .

* تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق ٣/٣٤١ ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/١٢١ برقم ١٥٩ ، من طريق محمد بن حميد بالإسناد الأول مثله .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ١٦٠ ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن إسحاق به مثله بالأول ، وأخرجه الترمذي ٥/٣٢٦ ، في التفسير برقم ٣١٨١ ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بالإسناد الثاني مثله ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف ، ضعيف ، وقد توبع ، وابن إسحاق مدلس لكنه صرح بالتحديث ، والحديث صحيح من طرق أخرى تقدمت .

(١) ما بين المعرفتين زيادة أضفتها لبيان الاختصار .

(٢) تفسير الطبري ١٩/١٢٥، ١٢٧ .

[١٢١٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٦٠/٦ ، والبخاري ٨/٤٨٧ ، في التفسير ، باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجُودُونَ أَنَّ تَشِينِ الْفَاحِشَةِ ﴾ ، برقم ٤٧٥٧ معلقاً ، ومسلم ٤/٢١٣٧ ، في التوبة ، باب في حديث الإفك ، والترمذي ٥/٣٣٢ ، في التفسير برقم ٣١٨٠ ، والطبراني في الكبير ٢٣/١٠٨ برقم ١٥٠ ، من طريق أبي أسامة به نحوه ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة " ، وأخرجه الطبراني أيضاً ٢٣/١٠٦ برقم ١٤٩ ، من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام به نحوه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده ابن وكيع ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما سبق في تخريجه .

عائشة تريد المذهب^(١) ، ومعها أم مسطح ... [ثم ذكر حديث الإفك بطوله]^(٢) .

* قوله تعالى :

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفَرُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٢١٤ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، وعن سعيد بن المسيب ، وعن عروة بن الزبير ، وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة ، قال : وحدثني ابن إسحاق ، قال : حدثني عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : وحدثني ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : لما نزل هذا يعني قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ [النور: ١١] ، في عائشة ، وفيمن قال لها ما قال ، قال أبو بكر ، - وكان ينفق على مسطح لقربته وحاجته - : والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً ولا أنفعه بنفع أبداً بعد

(١) المذهب : موضع الغائط ، وهو الخلاء وهو مفعول من الذهاب . انظر لسان العرب ٦٦/٥ .

(٢) تفسير الطبري ١٩/١٢٧، ١٢٨ .

[١٢١٣] تراجم رجال السند :

- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، أبو محمد ، أو أبو بكر المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٤هـ ، م ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣١/٤٣٥ ، تقريب التهذيب ٥٩٣ .

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة ١٤٥هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٢٦/٢١٢ ، تقريب التهذيب ٤٩٩ .

* تخريجه :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ٢/٥٥٦ برقم ٥٨٨ ، حدثنا محمد بن بشر به مثله .

وأخرجه أيضاً برقم ٥٨٩ ، من طريق يحيى بن آدم ، نا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن عمرو به نحوه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده ابن وكيع ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى ، وانظر الذي قبله .

الذي قال لعائشة ما قال ، وأدخل عليها ما أدخل ، قالت : فأنزل الله في ذلك : ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ﴾ الآية ، قالت : فقال أبو بكر : والله إنني لأحسب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح نفقته التي كان يُنفق عليه ، وقال : والله لا أنزعها منه أبداً^(١) .

١٢١٥ - الرواية الثانية :

« حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ﴾ : لما أنزل الله ، تعالى ذكره ، عذر عائشة من السماء ، قال أبو بكر وآخرون من المسلمين : والله لا نصلي رجلاً منهم تكلم بشيء في شأن عائشة ولا نفعه فأنزل الله : ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ﴾ ، يقول : ولا يحلف^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النور: ٢٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٢١٦ - :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا أشعث بن سوار ، عن كردوس ، عن ابن مسعود ، قال : عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم وأخواتكم ، قال أشعث ، عن عدي بن ثابت : أن امرأة من الأنصار ، قالت : يا رسول الله ، إنني أكون في منزلي على الحال التي لا أحب أن يراني أحد عليها والد ولا ولد ، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي وأنا على تلك الحال؟ ، قال : فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ﴾ .

(١) تفسير الطبري ١٣٧/١٩ ، ١٣٦/١٩ .

[١٢١٤] حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع ، وابن إسحاق مدلس ، وقد صرح بالتحديث ، وقد صح الحديث من طرق أخرى ، تقدم تحريرها برقم ١٢١٠ ، ١٢١١ ، وهذا مختصر منه .

(٢) تفسير الطبري ١٣٧/١٩ .

[١٢١٥] في إسناده شيخ المؤلف مبهم ، والحسين بن الفرج ضعيف ، والخبر مرسل ، وقد صح الحديث مرفوعاً من وجوه أخرى تقدمت .

آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ... ﴿٣١﴾ الآية .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

أ/١٢١٦ :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، قال : زعم حضرمي أن امرأة اتخذت برتين^(١) من فضة واتخذت جزعاً فمرت على قوم ، فضربت برجلها فوقع الخلل على الجزع فصوت ، فأنزل الله : ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾^(٢) .

* قوله تعالى :

﴿وَلَا تُكْرِهُوا قِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِيَبْتِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة سبع روايات هي :

(١) تفسير الطبري ١٤٧/١٩ .

[١٢١٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٣٣٤ ، من طريق الفريابي ، عن قيس ، عن أشعث به مثله . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٨/٥ ، ونسبه إلى الفريابي ، وابن جرير ، عن عدي بن ثابت ، عن رجل من الأنصار مثله .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ضعيف ، وقد توبع ، لكن مداره على أشعث بن سوار وهو ضعيف ، والخبر مرسل .

(٢) البيرة - بتخفيف الراء : الخلل . لسان العرب ٢٩٥/١ .

(٣) تفسير الطبري ١٦٤/١٩ .

[أ/١٢١٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٩/٥ ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : معضل صحيح الإسناد إلى حضرمي .

١٢١٧ - الرواية الأولى :

« حدثنا الحسن بن الصباح ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : جاءت مُسَيِّكة^(١) لبعض الأنصار فقالت : إن سيدي يكرهني على الزنا ، فنزلت في ذلك : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾^(٢) .

١٢١٨ - الرواية الثانية :

« حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : كانت جارية لعبد الله بن أبي ابن سلول يقال لها : مُسَيِّكة ، فأجرها أو^(٣) أكرهها - الطيري شك - فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه ، فأنزل الله : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٤) ، يعني بهن^(٥) .

(١) مسيكة : كذا في الأصل وفي رواية الحاكم ، وفي نسخة من أبي داود ، وعند النسائي وأبي داود "مسيكة" ، وهي اسم جارية .

(٢) تفسير الطيري ١٧٤/١٩ .

[١٢١٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٤١٩/٦ ، من طريق الحسن بن محمد بن الصباح به نحوه ، وأخرجه أبو داود ٢٩٤/٢ ، في الطلاق ، باب في تعظيم الزنا برقم ٢٣١١ ، والحاكم ٣٩٧/٢ ، من طريقين عن حجاج به نحوه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٣/٥ ، ونسبه إلى النسائي ، والحاكم ، وابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٣) كذا في مخطوطة المحمودية ١/٣٣٦/٥ ، وهو الصواب ، وكان في المطبوع "وأكرهها" ، والمعنى لا يستقيم ، وقد جاءت عند الواحدي وغيره "يكرهها" بدون شك .

(٤) تفسير الطيري ١٧٤/١٩ .

[١٢١٨] تراجم رجال السند :

- أبوسفيان هو : طلحة بن نافع الواسطي ، أبوسفيان الإسكافي ، نزل مكة ، صدوق ، من الرابعة ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٤٣٨/١٣ ، تقريب التهذيب ٢٨٣ .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٩/٣ ، ومن طريقه أخرجه مسلم ٢٣٢٠/٤ ، في التفسير ، باب

١٢١٩ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو حصين عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس ، قال : حدثنا عبّثر ، قال : حدثنا حصين ، عن الشعبي ، في قوله : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ ، قال : رجل كانت له جارية تفجر ، فلما أسلمت نزلت هذه »^(١) .

١٢٢٠ - الرواية الرابعة :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ، قال : جاءت جارية لبعض الأنصار ، فقالت : إن سيدي أكرهني على البغاء ، فأنزل الله في ذلك : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ ، قال ابن جُرَيْج : وأخبرني عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، قال : أمة لعبدالله بن أبي ، أمرها فزنت ، فجاءت بئر ، فقال لها : ارجعي فازني قالت : والله لا أفعل ، إن يك هذا خيراً فقد استكثرت منه ، وإن يك شراً فقد آن لي أن أدعه ، قال ابن جُرَيْج ، وقال مجاهد نحو ذلك ، وزاد قال : البغاء : الزنا ، ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ، قال : للمكرهات على الزنا ، وفيها نزلت هذه الآية »^(٢) .

قوله : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ ﴾ ، برقم ٣٠٢٩ ، عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجه مسلم ٢٣٢٠/٤ ، والبخاري كما في تفسير ابن كثير ٢٨٩١/٤ ، من طريقين عن الأعمش ، حدثني أبوسفیان به ، وأخرجه الواحدي في أسباب النزول ٣٣٦ ، من طريق الأعمش ، عن أبي نضرة عن جابر ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٣/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، ومسلم ، والدارقطني ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه :

في إسناده إبراهيم المسعودي ، لم أقف عليه ، وقد جاء الحديث من طريق غيره ، بإسناد صحيح ، والأعمش صرح بالتحديث من أبي سفيان فانتفى قول من قال : إنه لم يسمع منه كما حكاه البخاري .

(١) تفسير الطبري ١٧٥/١٩ .

[١٢١٩] مرسل رجاله ثقات ، ولم أقف على تخريجه بهذا اللفظ لغیر المصنف ، وأخرج عبد الرزاق في التفسير ٦٠/٢ ، عن ابن عينة ، عن زكريا ، عن الشعبي نحوه ، وإسناده صحيح إلى الشعبي .

(٢) تفسير الطبري ١٧٥/١٩ .

[١٢٢٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

حديث جابر تقدم تخريجه برقم ١٢١٧ .

١٢٢١- الرواية الخامسة :

« حدثني محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ ، على الزنا ، قال : عبدالله بن أبي ابن سلول أمر أمة له بالزنا ، فجاءته بدينار أو بُرد - شك أبو عاصم - فأعطته ، فقال : ارجعي فازني بآخر ، فقالت : والله ما أنا براجعة ، فالله غفور رحيم للمكرهات على الزنا ، ففي هذا أنزلت هذه الآية »^(١) .

١٢٢٢- الرواية السادسة :

« حدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، نحوه ، إلا أنه قال في حديثه : أمر أمة له بالزنا ، فزنت ، فجاءته ببرد فأعطته ، فلم يشك »^(٢) .

١٢٢٣- الرواية السابعة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : كانوا يأمرن ولائدهم^(٣) يُباغين ، يفعلن ذلك ، فيصبن ، فيأتينهم بكسبهن ، فكانت لعبدالله بن

وحديث عكرمة : أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥٩/٢ ، عن ابن عيينة به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٤/٥ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، والفريسي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ، وهو ضعيف ، لكن حديث جابر قد رواه المؤلف بإسناد صحيح برقم ١٢١٧ .

وخبر عكرمة ، رواه عبد الرزاق بإسناد صحيح إلى عكرمة ، لكنه مرسل .

(١) تفسير الطبري ١٧٦/١٩ .

[١٢٢١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

الخبر في تفسير مجاهد ٤٤٢ ، من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٥/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى مجاهد ، لكنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ١٧٦/١٩ .

[١٢٢٢] حسن لغیره ، في إسناده الحسين ضعيف ، وقد توبع في الرواية التي قبله ، والأثر

صحيح عن مجاهد من طرق أخرى ، كما تقدم .

(٣) الولائد : جمع وليدة : وهي الأمة والصبيبة بينة الولادة . لسان العرب ٣٩٥/١٥ .

أبي ابن سُلُولَ جارية ، فكانت تُباغي ، فكرهت وحلفت أن لا تفعله ، فأكرهها أهلها ، فانطلقت فباغت ببرد أخضر ، فأنتهم به ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ... ﴾^(١) الآية .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [النور: ٥٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: ١٢٢٤ -

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، قوله : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... ﴾ الآية ، قال : مكث النبي ﷺ عشر سنين خائفاً يدعو إلى الله سرّاً وعلانية ، قال : ثم أمر بالهجرة إلى المدينة ، قال : فمكث بها هو وأصحابه خائفون ، يصبحون في السلاح ويُمسسون فيه ، فقال رجل : ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع عنا السلاح ؟ ، فقال النبي ﷺ : « لَا تَغْبِرُونَ^(٢) إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَجْلِسَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فِي الْمَلَأِ الْعَظِيمِ مُحْتَبِياً فِيهِ لَيْسَ فِيهِ حَدِيدَةٌ » ، فأنزل الله هذه الآية : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾^(٣) .

(١) تفسير الطبري ١٩/١٧٦ .

[١٢٢٣] حسن لغوه ، في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، وقد توبس كما في الرواية التي قبله ، والأثر صحيح عن مجاهد من طرق أخرى كما تقدم .

(٢) غير الشيء يَغْبِرُ مكث وذهب ، والغابر : الباقي ، والغابر : الماضي وهو من الأضداد . لسان العرب ١٠/٧ .

(٣) تفسير الطبري ١٩/٢٠٩ .

[١٢٢٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

ذكره الواحد في أسباب النزول ٣٣٨ ، معلقاً عن الربيع بن أنس عن أبي العالية ، وذكره

* قوله تعالى :

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة اثنتي عشرة رواية هي :

١٢٢٥ - الرواية الأولى :

« حدثني عليّ ، قال : حدثني عبد الله ، قال : حدثني معاوية ، عن عليّ ، عن ابن عباس : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا...﴾ ، إلى قوله : ﴿أَوْ أَشْتَاتًا﴾ ، وذلك لما أنزل الله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ...﴾ [النساء: ٢٩] ، فقال المسلمون : إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ، والطعام من أفضل الأموال ، فلا يحلّ لأحد منا أن يأكل عند أحد ، فكفّ الناس عن ذلك ، فأنزل الله بعد ذلك : ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ ، إلى قوله : ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾^(١) .

السيوطي في الدر المنثور ٤/١٠٠ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم فقط .
وقد جاء موصولاً عن أبي بن كعب نحوه : وأخرجه الحاكم ٢/٤٠١ ، والبيهقي في الدلائل ٦/٣ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٣٨ ، من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ، وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .
قلت : في إسناده علي بن الحسين بن واقد متكلم فيه لكن الرواية من نسخة أبي العالية ، وإسناده حسن كما تقدم شرحه برقم ٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٣ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٠٠ ، ونسبه إلى ابن المنذر ، والطبراني في الأوسط ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل ، والضياء في المختارة .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ضعيف ، والرواية من نسخة أبي العالية ، عن أبي بن كعب ، وقد تقدم برقم ٢ ، أن إسناده حسن ، والخبر هنا مرسل ، وقد جاء مرسولاً عند غيره كما سبق .

(١) تفسير الطبري ١٩/٢١٩ .

[١٢٢٥] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي ٧/٢٧٤ ، من طريق علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن

١٢٢٦ - الرواية الثانية :

« حَدَّثْتُ عَنْ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا معاذ يقول : أَخْبَرَنَا عبيد ، قَالَ : سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ : ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ...﴾ الآية ، كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يُعِثَّ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخَالِطُهُمْ فِي طَعَامِهِمْ أَعْمَى وَلَا مَرِيضٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا كَانَ بِهِمُ التَّقَذُّرُ وَالتَّقَزُّزُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَرِيضُ لَا يَسْتَوْفِي الطَّعَامَ كَمَا يَسْتَوْفِي الصَّحِيحُ ، وَالْأَعْرَجُ الْمُنْحَبِسُ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَزَاحِمَةَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَالْأَعْمَى لَا يَبْصُرُ طَيِّبَ الطَّعَامِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ، فِي مُوَاطَاةِ الْمَرِيضِ وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَجِ »^(١) .

١٢٢٧ - الرواية الثالثة :

« حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ جَمِيعاً ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَسْجِيجٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ، قَالَ : كَانَ رِجَالُ زَمَنِي^(٢) قَالَ ابْنُ عَمْرٍو فِي حَدِيثِهِ : عُثْمَانُ وَعُرْجَانُ ، وَقَالَ الْحَارِثُ : عُثْمَانُ عُرْجٌ أَوَّلُوا حَاجَةً ، يَسْتَتَبِعُهُمْ رِجَالٌ إِلَى بُيُوتِهِمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا طَعَاماً ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَمِنْ عَدَدِ مَنْهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ الْمُسْتَتَبِعُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ : ﴿لَيْسَ

عكرمة ، عن ابن عباس نحوه ، وليس فيه ذكر سبب النزول .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٦/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي .

* الحكم عليه :

إسناده حسن ، عليّ هو : ابن سهل الرملي ، صدوق ، والرواية من نسخة علي بن أبي طلحة ، وقد تقدم أن إسناده حسن برقم ٤٨ ، وقد جاء نحوه من طريق أخرى عن عكرمة ، عن ابن عباس كما سبق في التخريج ، لكن ليس فيه سبب النزول .

(١) تفسير الطبري ٢١٩/١٩ .

[١٢٢٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٦/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، شيخ المصنف مبهم ، والحسين بن الفرغ ضعيف ، والخير مرسل .

(٢) زَمَنِي : جمع زَمَنٍ : وهو المبتلى ... والزمان : العاهة . لسان العرب ٧٨/٦ .

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ، وَأَحَلَّ لَهُمُ الطَّعَامَ حَيْثُ وَجَدُوهُ»^(١) .

١٢٢٨ - الرواية الرابعة :

« حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : كان الرجل يذهب بالأعمى والمريض والأعرج إلى بيت أبيه ، أو إلى بيت أخيه ، أو عمه ، أو خاله ، أو خالته ، فكان الزمّنى يتحرّجون من ذلك ، يقولون : إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم ، فنزلت هذه الآية رخصة لهم»^(٢) .

١٢٢٩ - الرواية الخامسة :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، نحو : حديث ابن عمرو ، عن أبي عاصم»^(٣) .

١٢٣٠ - الرواية السادسة :

« حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، قال : قلت للزهري ، في قوله : ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ ، ما بال الأعمى ذكرها هنا والأعرج والمريض ؟ ، فقال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن المسلمين كانوا إذا غزوا خَلَفُوا زَمَنَاهُمْ ، وكانوا يدفعون إليهم مفاتيح أبوابهم ، يقولون : قد أحللنا لكم أن تأكلوا مما في بيوتنا ، وكانوا يتحرّجون من ذلك ، يقولون : لا ندخلها وهم غُيْب ، فأنزلت هذه

(١) تفسير الطبري ٢٢٠/١٩ .

[١٢٢٧] إسناده صحيح إلى مجاهد ، فيه الحسن لم أعرفه ، لكنه مقرون بثقة ، وسيأتي تخريجه في الذي يليه .

(٢) تفسير الطبري ٢٢٠/١٩ .

[١٢٢٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦٤/٢ ، به مثله ، وأخرجه البيهقي ٢٧٥/٧ ، من طريق آدم ، نا ورقاء ، عن ابن نجيح به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٦/٥ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وابن أبي شبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي عن مجاهد نحوه .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى مجاهد ، من أجل شيخ المصنف وقد توبع ، إلا أنه مرسل .

(٣) تفسير الطبري ٢٢٠/١٩ .

[١٢٢٩] إسناده ضعيف ، وقد تقدم بإسناد حسن عن مجاهد في الذي قبله ، وخرّج هناك .

الآية رخصة لهم»^(١).

١٢٣١ - الرواية السابعة :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا عبدالرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن مقسم ، في قوله : ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ ، قال : كانوا يتقون أن يأكلوا مع الأعمى والأعرج ، فنزلت : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾^(٢) .

١٢٣٢ - الرواية الثامنة :

« حدثني علي ، قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثني معاوية ، عن علي ، عن ابن

(١) تفسير الطبري ٢٢٠/١٩ .

[١٢٣٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦٤/٢ به مثله ، وأخرجه أبوداود في المراسيل ١٨٣ برقم ٤٢٠ ، عن الزهري وبرقم ٤٢١ ، عن عبيد الله بن عبد الله نحوه .

وذكره البيهقي في السنن ٢٧٥/٧ ، عن أبي داود في المراسيل من طريق محمد بن ثور ، عن معمر عن الزهري مرسل ، ومن طريق حجاج ، عن يعقوب ، عن إبراهيم عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبيد الله نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٧/٥ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وأبي داود في المراسيل ، وابن جرير ، والبيهقي ، عن الزهري نحوه .

وقد جاء موصولاً من حديث الزهري عن عروة عن عائشة : أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٦٢/٣ برقم ٢٢٤١ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٤/٧ ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى عبيد الله بن عبد الله ، إلا أنه مرسل ، وقد جاء موصولاً عن عائشة كما تقدم في التخريج .

(٢) تفسير الطبري ٢٢١/١٩ .

[١٢٣١] تراجم رجال السند :

- قيس بن مسلم ، الجَدَلِي - بفتح الجيم - ، أبو عمرو الكوفي ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة ١٢٠ هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٨/٤٠٣ ، تقريب التهذيب ٤٥٨ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٦/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم فقط .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى مقسم ، والخبر مرسل .

عباس قال : كانوا يأنفون ويتحرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده حتى يكون معه غيره ،
فرخص الله لهم فقال : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾^(١) .

١٢٣٣ - الرواية التاسعة :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ،
قال : كانت بنو كنانة يستحي الرجل منهم أن يأكل وحده ، حتى نزلت هذه الآية »^(٢) .

١٢٣٤ - الرواية العاشرة :

« حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد ، قال : سمعت
الضحاك يقول : كانوا لا يأكلون إلا جميعاً ، ولا يأكلون متفرقين ، وكان ذلك فيهم ديناً
فأنزل الله : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾ ، ليس عليكم حرج فسي
مؤكلة المريض والأعمى ، وليس عليكم حرج أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً »^(٣) .

١٢٣٥ - الرواية الحادية عشرة :

« حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة ، قال :
نزلت : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾ ، في حيٍّ من العرب كان
الرجل منهم لا يأكل طعامه وحده ، كان يحمله بعض يوم حتى يجد من يأكله معه ، قال :
وأحسب أنه ذكر أنهم من كنانة »^(٤) .

(١) تفسير الطبري ٢٢٣/١٩ - ٢٢٤ .

[١٢٣٢] إسناده حسن وهو جزء من الحديث رقم ١٢٢٥ ، وتقدم تخريجه هناك .

(٢) تفسير الطبري ٢٢٤/١٩ .

[١٢٣٣] إسناده ضعيف ، وهو مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وانظر نحوه

بإسناد حسن إلى قتادة برقم ١٢٣٥ .

(٣) تفسير الطبري ٢٢٤/١٩ .

[١٢٣٤] إسناده ضعيف ، وهو مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٤) تفسير الطبري ٢٢٤/١٩ .

[١٢٣٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٦٥/٢ ، به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٧/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

١٢٣٦ - الرواية الثانية عشرة :

« حدثني أبو السائب ، قال : حدثنا حفص ، عن عمران بن سليمان ، عن أبي صالح وعكرمة ، قالوا : كانت الأنصار إذا نزل بهم الضيف لا يأكلون حتى يأكل الضيف معهم ، فرخص لهم ، قال الله : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً ﴾ ^(١) .

(١) تفسير الطبري ٢٢٤/١٩ .

[١٢٣٦] تراجم رجال السند :

- عمران بن سليمان المرادي الكوفي ، سمع الشعبي وأبا صالح وعكرمة ، روى عنه حفص بن غياث وعيسى بن يونس ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٦/٦ ، والجرح والتعديل ٢٩٩/٦ ، الثقات لابن حبان ٢٤١/٧ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/٧ ، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر .

* الحكم عليه : في إسناده عمران بن سليمان مجهول ، والخبر مرسل .

* الاختيار وال ترجيح :

ذكر ابن جرير رحمه الله في سبب نزول الجزء الأول من الآية ثلاثة أقوال :
القول الأول : أنها نزلت ترخيصاً للمسلمين في الأكل مع أهل الزمانة .
الثاني : أنها نزلت ترخيصاً لأهل الزمانة في الأكل من بيوت من سمى الله في الآية .
الثالث : أنها نزلت ترخيصاً لأهل الزمانة في الأكل من بيوت الغزاة الذين خلفوهم فيها .
ورجح ابن جرير رحمه الله القول الثالث ، حيث قال ٢٢٢/١٩ : " وأشبه الأقوال : ... القول الذي ذكرناه عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله . وهو القول الثالث .
قلت : حديث الزهري مرسل ، وقد جاء موصولاً بإسناد حسن عن عائشة كما في التخريج ، والقول الأول ، فيه رواية حسنة الإسناد عن ابن عباس ، فالأولى الجمع بين الروایتين وسبب النزول محتمل فيهما معاً . والله أعلم .

أما الجزء الثاني من الآية : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ ، فقد أورد فيه ابن جرير رحمه الله قولين :

القول الأول : أنها نزلت بسبب حي من أحياء العرب كانوا لا يأكلون إلا جميعاً .

الثاني : أنها نزلت في الأنصار كانوا لا يأكلون إلا مع أضيافهم .

ولم يرجح ابن جرير شيئاً بل ذهب إلى أن ذلك كله محتمل ٢٢٤/١٩ ، وهو كما قال .

سورة الفرقان

* قوله تعالى :

﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان: ٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٢٣٧ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا شيخ من أهل مصر - وقدم منذ بضع وأربعين سنة - ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبدمناف بن عبد السدار بن قُصي ، من شياطين قريش ، وكان يؤذي رسول الله ﷺ ، وينصب له العداوة ، وكان قد قدم الحيرة^(١) تعلّم بها أحاديث ملوك فارس ، وأحاديث رستم واسفنديار ، فكان رسول الله ﷺ إذا جلس مجلساً فذكر بالله وحديث قومه ما أصاب من قبلهم من الأمم من نقمة الله ، خلفه في مجلسه إذا قام ، ثم يقول : أنا والله يامعشر قريش أحسن حديثاً منه ، فهلّموا فأنا أحدثكم أحسن من حديثه ، ثم يحدثهم عن ملوك فارس ورستم واسفنديار ، ثم يقول : ما محمد أحسن حديثاً مني ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى ، في النضر ثماني آيات من القرآن ، قوله : ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [القلم: ١٥ ، والمطففين: ١٣] ، وكل ما ذكر فيه من الأساطير في القرآن^(٢) .

١٢٣٨ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن أبي محمد ، عن سعيد أو عكرمة ، عن ابن عباس نحوه ، إلا أنه جعل قوله : « فأنزل الله في النضر

(١) الحيرة - بالكسر ثم السكون وراء - : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف . معجم البلدان ٣٢٨/٢ ، وهي في العراق وكانت قاعدة المنابرة ... فتحها خالد بن الوليد ، وأظنها قد ادرست ، انظر المعالم الأثرية ١٠٥ .

(٢) تفسير الطبري ٢٣٨/١٩ .

[١٢٣٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً إلا شيخ ابن إسحاق فإنه لم يسمه .

* تحريجه :

ذكره ابن إسحاق ٣٨١/١ بدون إسناد .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ ابن إسحاق مجهول ، وانظر الذي بعده .

ثماني آيات» عن ابن إسحاق ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس^(١) .

* قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ، أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَبْعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَنحُورًا ﴾ [الفرقان: ٨، ٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمة رواية واحدة هي :

١٢٣٩ - :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن أبي محمد ، مولى زيد بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، أو عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس أن [المشركين]^(٢) قالوا له : فإن لم تفعل لنا هذا - يعني ماسألوه من تسيير جبالهم عنهم وإحياء آبائهم ، والحيء بالله والملائكة قبلاً ، وما ذكره الله في « سورة بني إسرائيل » - ، فخذ لنفسك ، سل ربك يبعث معك ملكاً يصدقك بما تقول ، ويراجعنا عنك ، وسله فيجعل لك قصوراً وجناناً ، وكنوزاً من ذهب وفضة ، تعينك عما نراك تبغى ، فإنك تقوم في الأسواق ، وتلتمس المعاش كما نلّمسه ، حتى نعلم فضلك ومنزلتك من ربك ، إن كنت رسولاً كما تزعم ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أنا بفاعل » فأنزل الله في قولهم : أن خذ لنفسك ما سألوه ، أن يأخذ لها أن يجعل له جناناً وقصوراً وكنوزاً ، أو يبعث معه ملكاً يصدقك بما يقول : ويرد عنه من خاصمه : ﴿ وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ، أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَبْعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَنحُورًا ﴾^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٣٢٩/١٩ .

[١٢٣٨] في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومحمد بن أبي محمد مجهول ، وهو مكرر الذي قبله ، ورواية الكلبي ضعيفة جداً .

(٢) سقطت من الأصل واستدركتها من ابن إسحاق ٣٣٠/١ .

(٣) تفسير الطبري ٢٤٠/١٩ .

[١٢٣٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره ابن إسحاق ٣٣٠/١ بدون إسناده نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور/١٣٤ ، ونسبه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر مطولاً .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مداره على محمد بن أبي محمد وهو مجهول .

* قوله تعالى :

﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾ [الفرقان: ١٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

- ١٢٤٠ - :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا عبدالرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن حبيب ، قال : قيل للنبي ﷺ : إن شئت أن نعطيك من خزائن الأرض ومفاتيحها ما لم يعط نبي قبلك ولا يعطى بعدك ، « وينقص ذلك مما لك عند الله » ، فقال : « اجمعوها لي في الآخرة » ، فأنزل الله في ذلك : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا . يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا . لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ [الفرقان: ٢٧، ٢٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هؤلاء الآيات الكريمات روايتين هما :

- ١٢٤١ - الرواية الأولى :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثني الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء

(١) تفسير الطبري ٢٤٣/١٩ .

[١٢٤٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره ابن كثير في التفسير ٣/٣١١ ، عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت عن خيثمة نحوه .

وكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١١٥-١٢٦ ، ونسبه إلى الفريابي وابن أبي شيبة في المصنف ، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ، (عن خيثمة) ولم أقف عليه في ابن أبي شيبة .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، إلا أنه مرسل .

الخراساني ، عن ابن عباس قال : كان أبي بن خلف^(١) يحضر النبي ﷺ ، فزجره عقبة بن أبي معيط ، فنزل : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَأْتِينِي الرَّسُولُ مَعَ سَيِّلٍ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ خَذُولاً ﴾ ، قال : ﴿ الظَّالِمُ ﴾ : عقبة ، و ﴿ فَلَانَا خَلِيلاً ﴾ : أبي بن خلف^(٢) .

١٢٤٢ - الرواية الثانية :

« حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة وعثمان الجزري ، عن مقسم في قوله : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَأْتِينِي الرَّسُولُ مَعَ سَيِّلٍ ﴾ ، قال : اجتمع عقبة بن أبي معيط ، وأبي بن خلف ، وكنا خليلين ، فقال أحدهما لصاحبه : بلغني أنك أتيت محمداً فاستمعت منه ، والله لا أرضى عنك حتى تنفل في وجهه وتكذبه ، فلم يسلطه الله على ذلك ، فقتل عقبة يوم بدر صيراً^(٣) ، وأما أبي بن خلف فقتله النبي ﷺ بيده يوم أحد في القتال ، وهما اللذان أنزل الله فيهما : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَأْتِينِي الرَّسُولُ مَعَ سَيِّلٍ ﴾^(٤) .

(١) أبي بن خلف بن وهب بن حذابة بن جمح ، من أعداء النبي ﷺ من قريش ومن المستهزئين به ، طعنه النبي ﷺ بحربة في عنقه يوم أحد ، فاحتقن الدم ، فرجع من الغزوة فمات في الطريق وهم راجعون إلى مكة . سيرة ابن هشام ١/٣٨٥ .

(٢) تفسير الطبري ١٩/٢٦٢ .

[١٢٤١] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره ابن إسحاق ١/٣٨٥ بدون إسناد .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٢٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

وقد جاء نحوه ابن عباس من وجه آخر : أخرجه أبونعيم في الدلائل ٢/٤٧٠ ، ٤٧١ ، من طريق أبي صالح عن ابن عباس مطولاً ، وليس فيه ذكر سبب النزول .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٢٤ ، ونسبه إلى ابن مردويه ، وأبي نعيم في الدلائل ، لكن من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وقال : بسند صحيح ، (ولم أجدها من هذا الطريق في الدلائل المطبوع) .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فيه : الحسين ضعيف ، وابن جريج مدلس ، وعطاء ضعيف ولم يسمع من ابن عباس ، وانظر الذي يليه .

(٣) صيراً أي : قُدم فضربت عنقه . انظر لسان العرب ٧/٢٧٥ .

(٤) تفسير الطبري ١٩/٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[١٢٤٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق ٢/٦٨ ، عن معمر ، عن عثمان به موصلاً عن ابن عباس بأطول منه ، وذكره

* قوله تعالى :

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا . يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا . إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا . وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ [الفرقان: ٦٨، ٧١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة إحدى عشرة رواية هي :

١٢٤٣ - الرواية الأولى :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال : حدثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا ، فأتوا محمداً ﷺ ، فقالوا : إن الذي تدعوننا إليه لحسن ، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة؟ فنزلت : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ ، ونزلت : ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ ، إلى قوله : ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الزمر: ٥٣، ٥٥] ، قال ابن جريج : وقال مجاهد مثل قول ابن عباس سواء»^(١) .

السيوطي في الدر المنثور ١٢٥/٥ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، عن مقسم ، عن ابن عباس موصولاً .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، فيه عثمان الجزري ضعيف لكنه مقرون هنا بقتادة ، والخير مرسل عند المؤلف ، وقد جاء موصولاً عند عبد الرزاق كما سبق ، وإسناده حسن .

(١) تفسير الطبري ٣٠٤/١٩ .

[١٢٤٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ١١٣/١ ، في الإيمان ، باب كون الإسلام يهدم ما قبله برقم ١٢٢ ، وأبوداود ١٠٥/٤ ، في الفتن والملاحم ، باب في تعظيم قتل المؤمن برقم ٤٢٧٤ ، والنسائي ٨٧/٨٦ ، تعظيم الدم ، وفي الكبرى في التفسير ٤٢١/٦ ، والبيهقي ٩٨/٩ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٨٤، ٣٤٥ ، من طرق عن حجاج به نحوه ، وأخرجه البخاري ٥٤٩/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ ، برقم ٤٨١٠ ، والنسائي ٨٦/٧ ، في تعظيم الدم ، والحاكم ٤٠٣/٢ ، من طرق عن ابن جريج به نحوه ، وأخرجه أبوداود ١٠٤/٤٥٤ ، برقم ٤٢٧٣ ، من طريق الحكم ، عن سعيد بن جبير به نحوه ، وزاد نسبه في الدر المنثور ١٤٣/٥ ،

١٢٤٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شَرْحَبِيل ، عن عبد الله ، قال : قلت : يا رسول الله ، أيّ الذنب أعظم ؟ قال : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » ، قلت : ثم أيّ ؟ قال : « أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ » ، قلت : ثم أيّ ؟ قال : « ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » ، فأنزل تصديق قول النبي ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ... ﴾ (١) الآية .

١٢٤٥ - الرواية الثالثة :

« حدثنا سليمان بن عبد الجبار ، قال : حدثنا علي بن قادم ، قال : حدثنا أسباط بن نصر الهمداني ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ ، نحوه » (٢) .

إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده الحسين ، وهو ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين من طريق آخر .

(١) تفسير الطبري ٣٠٤/١٩ .

[١٢٤٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٤٣٤/١ ، والبخاري ٤٩٢/٨ في التفسير ، باب : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ ، برقم ٤٧٦١ و ٤٣٣/١٠ ، في الأدب ، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه برقم ٦٠٠١ و ١١٤/١٢ ، في الحدود برقم ٦٨١١ ، وأبو داود ٢٩٤/٢ ، في الطلاق ، باب تعظيم الزنا برقم ٢٣١٠ ، والترمذي ٣٣٦/٥ ، في التفسير ، تحت الحديث رقم ٣١٨٢ ، والنسائي في الكبرى في التفسير ٤٢١/٦ ، من طرق عن سفيان به نحوه ، وانظر الذي يليه ، والدر المنثور ١٤٣/٥ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) تفسير الطبري ٣٠٤/١٩ .

[١٢٤٥] تراجم رجال السند :

- سليمان بن عبد الجبار بن زريق - بتقديم الزاي ، مصغراً - ، الخياط ، أبو أيوب البغدادي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، ت . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٠٥/٤ ، تقريب التهذيب ٢٥٢ .

- علي بن قادم ، الخزاعي ، الكوفي ، صدوق يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ أو قبلها ، د ت س .

١٢٤٦ - الرواية الرابعة :

« حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى الرمليّ ، قال : حدثني عمي يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن سفيان ، عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أيّ الذنب أكبر؟ ثم ذكر نحوه »^(١) .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧ ، تقريب التهذيب ٤٠٤ .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٤٣٤/١ ، والبخاري ٤٩١/١٣ ، في التوحيد برقم ٧٥٢٠ ، ومسلم ٩١،٩٠/١ ، في الإيمان ، باب كون الشرك أقبح الذنوب ، والواحد في أسباب النزول ٣٤٥ ، من طرق عن جرير ، عن منصور به ، وأخرجه أحمد ٤٣١،٣٨٠/١ ، والبخاري ١٨٧/١٢ ، في الديات برقم ٤٨٦١ ، من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل به ، وأخرجه الترمذي ٣٣٦/٥ ، في التفسير برقم ٣١٨٢ ، والنسائي ٩٠،٨٩/٧ ، في تحريم الدم ، باب ذكر أعظم الذنوب ، من طرق عن سفيان ، عن واصل ، عن أبي وائل به نحوه .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، أسباط بن نصر ، صدوق يهم ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما تقدم .

(١) تفسير الطبري ٣٠٥،٣٠٤/١٩ .

[١٢٤٦] تراجم رجال السند :

- عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي ، الكوفي ، الكسائي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥١ هـ ، ت .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٢٠/٨ ، تقريب التهذيب ٤٣٩ .

- يحيى بن عيسى النهشلي ، الفخوري - بالفاء والخاء المعجمة - ، الحرار - بالجيم وراءين - ، الكوفي ، نزيل الرملة ، صدوق يخطيء ، ورسمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ ، يخمد ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٦٢/١١ ، تقريب التهذيب ٥٩٥ .

* تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق ، ولعل في الإسناد خلطاً أو تصحيفاً في قوله "عن سفيان ، عن عبد الله" ، ولم أعرف من "سفيان" هذا ولعله عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، فهو من مشايخه ، لكنه لم يرو عن ابن مسعود ، فيكون مرسلاً ، ولم أقف على هذه الرواية من طريقه ، وقد تقدم الحديث من طرق عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن ابن مسعود ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠،٢٩/١٠ برقم ٩٨٢٠،٩٨٢١ ، من طريق عبد الملك بن عمير ، عن زر بن حبیش عن ابن مسعود نحوه .

١٢٤٧ - الرواية الخامسة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا طلق بن غنام ، عن زائدة ، عن منصور ، قال : حدثني سعيد بن جبير ، أو حدثت عن سعيد بن جبير ، أن عبد الرحمن بن أبزى أمره أن يسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين التي في النساء : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ... ﴾ [النساء: ٩٣] ، إلى آخر الآية ، والآية التي في الفرقان : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ... ﴾ ، إلى : ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾ ، قال ابن عباس : إذا دخل الرجل في الإسلام ، وعلم شرائعه وأمره ، ثم قتل مؤمناً متعمداً ، فلا توبة له ، والتي في "الفرقان" ، لما أنزلت قال المشركون من أهل مكة : فقد عدلنا بالله ، وقتلنا النفس التي حرم الله بغير الحق ، فما ينفعنا الإسلام ؟ ، قال : فنزلت : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ ﴾ ، قال : فمن تاب منهم قبل منه ^(١) .

١٢٤٨ - الرواية السادسة :

« حدثنا محمد بن عوف الطائي ، قال : حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، قال : حدثنا شيان ، عن منصور بن المعتمر ، قال : حدثني سعيد بن جبير ، قال لي سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى : سألت ابن عباس عن هاتين الآيتين عن قول الله : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ... ﴾ ، إلى : ﴿ مَنْ تَابَ ﴾ ، وعن قوله : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ ، إلى آخر الآية ، قال : فسألت عنهما ابن عباس ، فقال : أنزلت هذه الآية في «الفرقان» بمكة إلى قوله : ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾ ، فقال المشركون : فما يغني عنا الإسلام ، وقد عدلنا بالله ، وقتلنا النفس التي حرم الله ، وأتيننا الفواحش ، قال : فأنزل الله : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا ... ﴾ ، إلى آخر الآية ، قال : وأما من دخل في الإسلام وعقله ، ثم قتل ، فلا توبة له ^(٢) .

* الحكم عليه : في إسناده يحيى بن عيسى ، صدوق يخطيء وفي الإسناد تخليط أو تصحيف ، كما سبق بيانه في التخريج ، وقد صح الحديث عن ابن مسعود من طرق أخرى كما تقدم .

(١) تفسير الطبري ٣٠٥/١٩ .

[١٢٤٧] إسناده صحيح وهو مكرر الحديث ٥٦٨ ، سنداً ومتناً .

(٢) تفسير الطبري ٣٠٦/١٩ .

[١٢٤٨] تراجم رجال السند :

- محمد بن عوف بن سفيان ، الطائي ، أبو جعفر الحمصي ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٢ هـ أو في السني بعدها ، د عس .

١٢٤٩ - الرواية السابعة :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد^(١) بن جبير ، عن ابن عباس ، قال في هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ... ﴾ الآية ، قال : نزلت في أهل الشرك »^(٢) .

١٢٥٠ - الرواية الثامنة :

« حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، قال : أمرني عبدالرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٨٣/٩ ، تقريب التهذيب ٥٠٠ .

والطائي - بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى طيء ، من قحطان ... ، الأنساب ٣٥/٤ .

- أحمد بن خالد بن موسى ، الوهبي ، الكندي ، أبوسعيد ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٤ هـ ، ر ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٢٩٩/١ ، تقريب التهذيب ٧٩ .

- والوهبي - بفتح الواو والهاء الساكنة وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى وهب بن ربيعة بطن من كنده . الباب ٢٨١/٣ .

وكان في مخطوطة المحمودية ٢٩/٦/أ "الذهبي" ، وفي المطبوعة "الذهبي" وكلاهما تحريف ، والتصويب من مصادر الترجمة .

- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، الخراعي ، مولا هم ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥٤/٤ ، تقريب التهذيب ٢٣٨ .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٤٩٤/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ ﴾ ، برقم ٤٧٦٥ ، ومسلم ٣٣١٨/٤ في التفسير من طريق شيان به نحوه . وأخرجه النسائي ٨٦/٧ ، في تعظيم الدم ، والحاكم ٤٠٣/٢ ، من طريق جرير ، عن منصور به نحوه ، وانظر الذي قبله وبعده .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل أحمد بن خالد ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

(١) كان في المطبوع "سيد" وهو خطأ مطبعي ، والتصويب من مخطوطة المحمودية ٢٩/٦/أ .

(٢) تفسير الطبري ٣٠٦/١٩ .

[١٢٤٩] إسناده صحيح ، وهو مكرر ٥٦٦ ، سنداً ومتناً .

هذه الآية : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ، فذكر نحوه^(١) .

١٢٥١ - الرواية التاسعة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن سعيد ، قال : نزلت : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ ، إلى آخر الآية ، في وحشي^(٢) وأصحابه ، قالوا : كيف لنا بالتوبة ، وقد عبدنا الأوثان ، وقتلنا المؤمنين ، ونكحنا المشركات ، فأُنزل الله فيهم : ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(٣) .

١٢٥٢ - الرواية العاشرة :

« حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ ، وهذه الآية مكية نزلت بمكة : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ ، يعني : الشرك ، والقتل ، والزنا جميعاً ، لما أنزل الله هذه الآية قال المشركون من أهل مكة : يزعم محمد أن من أشرك وقتل وزنى فله النار ، وليس له عند الله خير ، فأُنزل الله : ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾ ، من المشركين من أهل مكة ، ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(٤) .

(١) تفسير الطبري ٣٠٦/١٩ .

[١٢٥٠] إسناده صحيح ، وهو مكرر الحديث ٥٦٧ سنداً ومتناً .

(٢) وحشي بن حرب الحبشي ، أبودسمة ، من سودان مكة مولى بني نوفل ، قاتل حمزة رضي الله عنه يوم أحد ، وشارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة ، أسلم بعد فتح الطائف ، شهد اليرموك وسكن حمص ، ومات بها .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ١٢٥/٤ ، أسد الغابة ٤٠٩/٥ ، الإصابة ٤٧٠/٦ .

(٣) تفسير الطبري ٣١٠/١٩ .

[١٢٥١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤٥/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه نحوه .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، والخبر معضل ، وقد صح موصولاً عن ابن عباس كما تقدم في الروايات السابقة .

(٤) تفسير الطبري ٣١٠/١٩ .

[١٢٥٢] مرسل ضعيف الإسناد ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

١٢٥٣ - الرواية الحادية عشرة :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ ، فقال المشركون : ولا والله ما كان هؤلاء الذين مع محمد إلا معنا ، قال : فأنزل الله : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ ﴾ ^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٣١١/١٩ .

[١٢٥٣] في إسناده ابن زيد ضعيف ، وهو معضل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

* الاختيار وال ترجيح :

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية إحدى عشرة رواية تتضمن قولين :

الأول : أنها نزلت بسبب سؤال المشركين عن كفارة ما فعلوه .

الثاني : أنها نزلت بسبب سؤال المؤمنين لرسول الله عن أي الذنوب أعظم ، وهي رواية ابن مسعود ، ولم يرجح شيئاً .

قلت : كلا القولين محتمل لسبب النزول لأن الروايات الواردة فيهما صحيحة ، ويُحمل على تعدد السبب ، والله أعلم .

سورة الشعراء

* قوله تعالى :

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] .

ذكر الطبري رحمه الله عند تفسير هذه الآية الكريمة سبب نزول سورة المسد فأورد فيها

ثلاث روايات هي :

١٢٥٤ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن تميم ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ، قام رسول الله ﷺ على الصفا ، ثم نادى : « يَا صَبَاحَاهُ ^(١) » ، فاجتمع الناس إليه ، فبين رجل يجيء ، وبين آخر يبعث رسوله ، فقال : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا بَنِي فِهْرٍ ، يَا بَنِي ، يَا بَنِي ، أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا ^(٢) بَسَفَحَ هَذَا الْجَبَلَ تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صَدَقَتُمُونِي؟ » قالوا : نعم ، قال : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » ، فقال أبو لهب : تَبَّأَ لَكُمْ سائر اليوم ، ما دعوتموني إلا لهذا؟ فنزلت : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ^(٣) .

(١) "يا صباحاه" كلمة تقولها العرب إذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ما يغيرون عند الصباح . لسان العرب ٢٧٣/٧ .

(٢) الخيل : الفرسان . لسان العرب ٢٦٨/٤ . وسفح الجبل : أصله ، وقيل هو : الحضيض الأسفل . لسان العرب ٢٧٥/٦ .

(٣) تفسير الطبري ٤٠٧/١٩ .

[١٢٥٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجہ :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٨١/٢ ، من طريق أبي كريب به مثله . وأخرجه أحمد ٣٠٧/١ ، وابن أبي حاتم ٥٤٠ ، والواحدي ٤٩٩ ، من طرق عن ابن عمر به مثله ، وأخرجه البخاري ٢٥٩/٣ ، في الجناز ، باب ذكر شرار الموتى برقم ٣٩٤ و ٥٥١/٦ ، في المناقب ، باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام برقم ٣٥٢ و ٥٠١/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ، برقم ٤٧٧ و ٥٣٩/٨ ، باب : ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ﴾ ، برقم ٤٨٠ و ٧٣٨/٨ برقم ٤٩٧٣ ، وابن منده في الإيمان ٨٦١/٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة ١٨١/٢ ، من طرق عن الأعمش به نحوه ، وانظر الذي يليه ، والدر المنثور ٧٠١/٦ ، وسيكره المصنف برقم ١٦٠٧ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

١٢٥٥ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب وأبو السائب ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : صعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا ، فقال : « يَا صَبَاحَا » ، فاجتمعت إليه قريش ، فقالوا له : مالك؟ فقال : « أَرَأَيْتُكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيُكُمْ أَلَا كُنتُمْ تُصَدِّقُونَنِي؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » ، قال أبو لهب : تَبَّا لَكَ ، ألهذا دعوتنا أو جمعتنا ، فأنزل الله : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ، إلى آخر السورة ^(١) .

١٢٥٦ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ، ورهطك منهم المخلصين ، خرج رسول الله ﷺ حتى صعد الصفا ، فهتف : « يَا صَبَاحَا » ، فقالوا : من هذا الذي يهتف ^(٢)؟ فقالوا : محمد ، فاجتمعوا إليه ، فقال : « يَا بَنِي فُلَان ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَب ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ » ، فاجتمعوا إليه ، فقال : « أَرَأَيْتُكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنتُمْ مُصَدِّقِي؟ » ، قالوا : ما جرَّبنا عليك كذباً ، قال : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » ، فقال أبو لهب : تَبَّا لَكَ ، ما جمعتنا إلا لهذا؟ ثم قام فنزلت هذه السورة : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ، كذا قرأ الأعمش ، إلى آخر السورة ^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٤٠٧/١٩ .

[١٢٥٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ١/١٩٤ ، في الإيمان ، باب : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب به مثله ، وأخرجه البخاري ٧٣٧/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ وَتَبَّ ﴾ ، برقم ٤٩٧٢ ، والترمذي ٤٥١/٥ ، في التفسير ، باب ومن سورة "تبت" برقم ٣٣٦٣ ، والنسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة ٢٤٤/٦ ، وفي التفسير من الكبرى ٥٢٦/٦ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٩٨ ، من طرق عن أبي معاوية به مثله ، وسيكره المصنف برقم ١٦٠٦ ، ١٦٠٨ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) يهتف : صاح ، والهتاف : الصوت الجاني العالي . لسان العرب ١٥/٢٦ .

(٣) تفسير الطبري ٤٠٨/١٩ .

[١٢٥٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* قوله تعالى :

﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١/١٢٥٦ :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال :

لما نزلت هذه الآية^(١) ، بدأ بأهل بيته ، وفصيلته ، قال : وشق ذلك على المسلمين ، فأنزل الله

تعالى : ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) .

* قوله تعالى :

﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ غَدْرِ

مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات روايتين هما :

١٢٥٧ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن بعض

أصحابه ، عن عطاء بن يسار ، قال : نزلت : ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ ، إلى آخر

السورة في حسان بن ثابت ، وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك^(٣) .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ١/١٩٣ ، في الإيمان ، باب : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ، برقم ٢٠٨ ، والبيهقي

في دلائل النبوة ٢/١٨١ ، من طريق أبي كريب به مثله ، وأخرجه البخاري ٨/٧٣٧ ، في التفسير

برقم ٤٩٧١ ، والفاكهي في أخبار مكة ٢/٢١٣ برقم ١٣٧٩ ، من طريق أبي أسامة به مثله ، وانظر

الذي قبله ، وسيكرره المؤلف برقم ١٦٠٩ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(١) أي قوله تعالى : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] .

(٢) تفسير الطبري ١٩/٤١١ .

[١/١٢٥٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٨٢ ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ضعيف ، والخبر مرسل .

(٣) تفسير الطبري ١٩/٤١٨ .

١٢٥٨ - الرواية الثانية :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط ، عن أبي حسن البراد ، قال : لما نزلت : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ ، ثم ذكر نحو حديث ابن حميد عن سلمة ^(١) .

* * *

[١٢٥٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

لم أقف على تخريجه لغیر المصنف .
وقد جاء نحوه عن عروة بن الزبير مرسلًا ، أخرجه ابن أبي حاتم ٥٩٩ ، وإسناده صحيح ، إلا أنه مرسل .
* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، وهو معضل .

(١) تفسير الطبري ٤١٩/١٩ .

[١٢٥٨] تراجم رجال السند :

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - ، أخو إسرائيل ، كوفي ، نزل الشام مرابطاً ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وقيل بعدها ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ ، تقريب التهذيب ٤٤١ .
- أبو الحسن البراد هو : سالم أبو عبد الله البراد ، الكوفي - لم أجد من كناه بأبي الحسن غير المصنف ، ولعل له كنيان - ، ثقة ، من الثانية ، د س .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ١٧٥/١٠ ، تقريب التهذيب ٢٢٧ .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم ٤٩٨ ، من طريق يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق به نحوه وأخرجه أيضاً برقم ٥٩٧ ، والحاكم ٤٨٨/٤ ، من طريق أبي أسامة ، عن الوليد بن كثير عن يزيد به .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨٥/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن أبي داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .
أخرجه الطبري ٤١٨/١٩ ، ٤٢٠ ، عن ابن حميد ، حدثنا سلمة ، وعلى بن مجاهد ، وإبراهيم بن المختار ، عن ابن إسحاق ولم يصرح بسبب النزول فيها .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ضعيف ، وقد توبع ، وابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، لكن تابعه الوليد بن كثير ، لكنه مرسل .

قال الحافظ ابن كثير ٣٥٥/٣ تعليقا على هذه الروايات : "ولكن هذه السورة مكية فكيف يكون سبب نزول هذه الآيات شعراء الأنصار؟ ، وفي ذلك نظر ، ولم يتقدم إلا مراسلات لا يعتمد عليها والله أعلم" .

سورة القصص

* قوله تعالى :

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ

يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص: ٥١، ٥٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين روايتين هما :

١٢٥٩ - الرواية الأولى :

« حدثني بشر بن آدم ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ،

قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن رفاعة القرظي ، قال : نزلت هذه

الآية في عشرة أنا أحدهم : ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١) .

(١) تفسير الطبري ٥٩٤/١٩ .

[١٢٥٩] تراجم رجال السند :

- بشر بن آدم بن يزيد ، البصري ، أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان ، صدوق فيه لين ، من
العاشرة ، مات سنة ٢٥٤ هـ ، د ت ع س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٤٢/١ ، تقريب التهذيب ١٢٢ .

- يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ، المخزومي ، ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ،
من الثالثة ، د ت م س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٩٢/١١ ، تقريب التهذيب ٥٨٨ .

- رفاعة بن سمؤل ، وقيل رفاعة بن قرظلة ، القرظي ، من بني قريظة ، وفرق بينهما الطبراني
وغیره ، ومال ابن حجر إلى أنهما اثنان وهما صحابيان .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٧٩/٢ ، أسد الغابة ٢٨٣/٢ ، الإصابة ٤٠٨/٢ ، ٤١٠ .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم ٣٧٠ ، من طريق يزيد بن هارون حدثنا حماد به نحوه ، وأخرجه الطبراني في
الكبير ٥٣/٥ رقم ٤٥٦٣ ، ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٨/٢ ، من طريق
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، أخبرنا حماد بن سلمة به مثله .وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ٤٥٦٤ ، من طريق الأسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن
عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة : أن رفاعة القرظي قال : فذكره ، قال الهيثمي في مجمع
الزوائد ٨٨/٧ ، رواه الطبراني بإسنادين أحدهما متصل ورجاله ثقات ، والآخر منقطع الإسناد .وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن
أبي حاتم ، وأبي القاسم البغوي في معجمه ، والبارودي ، وابن قانع في معجمه ، والطبراني ،
وابن مردويه بسند جيد عن رفاعة .

١٢٦٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن سنان ، قال : حدثنا حيان ، قال : حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن يحيى بن جعدة ، عن عطية القرظي قال : نزلت هذه الآية : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ، حتى بلغ : ﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴾ ، في عشرة أنا أحدهم »^(١) .

١٢٦١ - الرواية الثالثة :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن يحيى بن جعدة أخيره ، عن علي بن رفاع ، قال : خرج عشرة رهط من أهل الكتاب ، منهم : أبو رفاع ، يعني أباه ، إلى النبي ﷺ ، فأمنوا ، فأوذوا ، فنزلت : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ ، قبل القرآن »^(٢) .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده بشر بن آدم ، صدوق ، فيه لين ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٥٩٤/١٩ .

[١٢٦٠] تراجم رجال السند :

- عطية القرظي ، رأى رسول الله ﷺ وسمع منه ونزل الكوفة ، لا يعرف له نسباً .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ١٨١/٣ ، أسد الغابة ٤٤/٤ ، الإصابة ٤٢٢/٤ .

* تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا السياق

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، والحديث مخرج من رواية رفاع القرظي ، ولمعل قوله عن عطية القرظي وهم ، وانظر الذي قبله والذي بعده .

(٢) تفسير الطبري ٥٩٥/١٩ .

[١٢٦١] تراجم رجال السند :

- علي بن رفاع ، المديني ، القرظي ، قال ابن أبي حاتم : روى عن الربيع بن معبد ، روى عنه

يحيى بن جعدة ويحيى بن سعيد ، وذكره البخاري باسم علي بن رفاع بن رافع الأنصاري ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : تاريخ البخاري ٢٧٥/٦ ، الجرح والتعديل ١٨٥/٦ ، الثقات لابن حبان ١٦١/٥ .

* تخريجه :

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٧٤/٦ ، ٢٧٥ ، في ترجمة علي بن رفاع من طريق عمرو بن أبي قيس ، عن عمرو بن دينار به نحوه ، وذكره السيوطي في لباب النقول ١٥٠ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ضعيف ، وقد توبع ، لكن مداره على علي بن رفاع ، وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان والخير مرسل ، وانظر نحوه برقم ١٢٥٩ ، موصولاً .

* قوله تعالى :

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص: ٥٦] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة تسع روايات هي :

١٢٦٢ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب والحسين بن عليّ الصّدائى ، قالا : حدثنا الوليد بن القاسم ، عن
يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ لعنه عند
الموت : « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قال : لولا أن تعيرني قريش
لأقررت عينك ، فأنزل الله : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾^(١) الآية .

١٢٦٣ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن كيسان ، قال : حدثني
أبو حازم الأشجعي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ لعنه : « قُلْ لَا إِلَهَ

(١) تفسير الطبري ٥٩٨/١٩ .

[١٢٦٢] تراجم رجال السند :

- الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ، الكوفي ، صدوق بخطيء ، من الثامنة ، مات
سنة ١٨٣ هـ ، ت س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/١٤٥ ، تقريب التهذيب ٥٨٣ .

- يزيد بن كيسان الشكري ، أبو إسماعيل ، أو أبو مئین - بنونين مصغراً - ، الكوفي ، صدوق
خطيء ، من السادسة ، بخ م ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/٣٥٦ ، تقريب التهذيب ٦٠٤ .

- أبو حازم : سلمان الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، بخ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤/١٤٠ ، تقريب التهذيب ٢٤٦ .

* تحريجه :

أخرجه مسلم ١/٥٥ ، في الإيمان ، باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت برقم ٢٥ ، وابن
حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٤/١٦٧ برقم ٦٢٧٠ ، وابن منده في الإيمان برقم ٣٩ ، من
طرق عن مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان به مثله .

* الحكم عليه : في إسناده الوليد بن القاسم ويزيد بن كيسان وكلاهما ، صدوق خطيء ، وقد
توبعا ، فإسناده حسن لغيره ، والحديث صحيح ، وانظر الذي بعده .

إِلَّا اللَّهُ» ، ثم ذكر مثله ^(١) .

١٢٦٤ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد بن كيسان سمع أبا حازم الأشجعي ، يذكر عن أبي هريرة قال : لما حضرت وفاة أبي طالب ، أتاه رسول الله ﷺ فقال : « يَا عَمَّاهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، فذكر مثله ، إلا أنه قال : لولا أن تعيرني ^(٢) قريش ، يقولون : ما حمله عليها إلا جزع الموت ^(٣) .

١٢٦٥ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن عبيد ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ ، فذكر نحو حديث أبي كريب و ^(٤) الصدائي ^(٥) .

(١) تفسير الطبري ٥٩٩، ٥٩٨/١٩ .

[١٢٦٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه الترمذي ٣٤١/٥ ، في التفسير برقم ٣١٨٨ ، حدثنا محمد بن بشار به مثله ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن كيسان ، وأخرجه أحمد ٤٣٤/٢ ، ومسلم ٥٥/١ ، في الإيمان ، وابن منده في الإيمان برقم ٣٨ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٤/٢ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٤٨ ، من طرق عن يحيى بن سعيد به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٣/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، ومسلم ، والترمذي ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل .

* الحكم عليه : في إسناده يزيد بن كيسان ، صدوق بخطيء ، وقد توبع بإسناده حسن لغيره ، والحديث صحيح .

(٢) العار : السُّبَّة والعيب ، وقيل هو : كل شيء يلزم به سُبَّة ، أو عيب . لسان العرب ٤٩٥/٩ .

(٣) تفسير الطبري ٥٩٩/١٩ .

[١٢٦٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣٤٤/٢ ، من طريق أبي أسامة به مثله ، وانتظر الذي قبله .
* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده يزيد بن كيسان صدوق بخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(٤) في الأصل سقط واو العطف .

(٥) تفسير الطبري ٥٩٩/١٩ .

١٢٦٦ - الرواية الخامسة

« حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، قال : حدثني عمي عبد الله بن وهب ، قال : حدثني يونس ، عن الزهري قال : حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة ، جاءه رسول الله ﷺ ، فوجد عنده أبا جهل بن هشام ، وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ، فقال رسول الله ﷺ : « يَا عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » ، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب : أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ، ويعيد له تلك المقالة ، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم : هو على ملة عبد المطلب ، وأبى أن يقول : لا إله إلا الله ، فقال رسول الله ﷺ : « أَمَّا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ » ، فأنزل الله : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى ﴾ [التوبة: ١١٣] ، وأنزل الله في أبي طالب ، فقال لرسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾^(١) الآية .

١٢٦٧ - الرواية السادسة :

« حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، بنحوه »^(٢).

[١٢٦٥] تراجم رجال السند :

- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ، الأحذب ، ثقة ، يحفظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٠٤ هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩ ، تقريب التهذيب ٤٩٥ .

* تخرجه :

أخرجه أحمد ٤٤١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٩٨ ، من طريق محمد بن عبيد ، به مثله ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف ضعيف وفيه يزيد بن كيسان ، صدوق بخطيء ، وقد تورعاً ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٥٩٩/١٩ .

[١٢٦٦] إسناده حسن وقد تقدم بسنده ومثله برقم ١٠٢٨ ، في سورة التوبة .

(٢) تفسير الطبري ٥٩٩/١٩ .

[١٢٦٧] إسناده صحيح ، وقد تقدم بهذا الإسناد برقم ١٠٢٧ ، في سورة التوبة ، معضلاً

وخرج موصولاً هناك بمثل هذا الإسناد .

١٢٦٨ - الرواية السابعة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي سعيد بن رافع ، قال : قلت لابن عمر : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ، نزلت في أبي طالب؟ قال : نعم^(١) .

١٢٦٩ - الرواية الثامنة :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ، قال : قال محمد صلى الله عليه وسلم لأبي طالب : « أَشْهَدُ بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ أَجَادِلَ عَنْكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قال : أي ابن أخي ملة الأشياخ ، فأنزل الله : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ، قال : نزلت هذه الآية في أبي طالب^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٥٩٩/١٩ .

[١٢٦٨] تراجم رجال السند :

- أبو سعيد بن رافع ، المدني ، مقبول ، من الرابعة ، قدس .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠٧/١٢ ، تقريب التهذيب ٦٤٤ .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ٤٢٥/٦ ، من طريق الحسن بن محمد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عمرو به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٣/٥ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وأبي داود في القدر ، والنسائي ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، وقد تربع ، لكن مداره على أبي سعيد بن رافع مقبول ، وقد قال عنه السيوطي في الدر المنثور ٢٥٣/٥ ، إسناده جيد ، وله شاهد من حديث أبي هريرة والمسيب بن حزن تقدما .

(٢) تفسير الطبري ٦٠٠/١٩ .

[١٢٦٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعا .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٥٩٩/١٩ ، من طريق الحارث ، ثنا الحسين ، ثنا ورقاء ، ومن طريق محمد بن عمرو ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عيسى جميعاً عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد نحوه ، وليس فيه ذكر سبب النزول ، وأخرجه ابن أبي حاتم ٣٩٩ ، من طريق شاذان عن ورقاء ، عن أبي نجيح به نحوه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٣/٥ ، ونسبه إلى الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم نحوه .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ضعيف ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، وقد جاء نحوه بإسناده صحيح عن مجاهد كما تقدم ، والخير مرسل .

١٢٧٠ - الرواية التاسعة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن عطاء ، عن عامر : لما حضر أبا طالب الموت ، قال له النبي ﷺ : « يَا عَمَّاهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، فقال له : يا ابن أخي ، إنه لولا أن يكون عليك عار لم أبال أن أفعل فقال له ذلك مراراً ، فلما مات اشتد ذلك على النبي ﷺ وقالوا : ما تنفع قرابة أبي طالب منك ، فقال : « بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ السَّاعَةَ لَفِي ضَخْضَاحٍ ^(١) مِنَ النَّارِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ تَغْلِي مِنْهُمَا أُمُّ رَأْسِهِ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ مِنْ إِنْسَانٍ هُوَ أَهْوَنُ عَذَاباً مِنْهُ » ، وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴾ [القصص: ٦١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٢٧١ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن مجاهد : ﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴾ ، قال : نزلت في

(١) الضحضاح في الأصل : مارق من الماء على وجه الأرض مما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار . النهاية ٧/٧٥ .

(٢) تفسير الطبري ١٩/٦٠٠ .

[١٢٧٠] مرسل ضعيف الإسناد ، لم أقف على تخرجه بهذا السياق لغير المصنف .

وقد صح الحديث في شفاعة النبي ﷺ لعمه أبي طالب في تخفيف العذاب عنه مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه أحمد ٥٠٩/٣ ، والبخاري ١٩٣/٧ ، في المناقب برقم ٣٨٨٥ و ٤١٧/١١ ، في الرقاق برقم ٦٥٦٤ ، ومسلم ١٩٥/١ ، في الإيمان ، باب شفاعة النبي ﷺ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦٨/١٤ برقم ٦٢٧١ ، وابن منده في الإيمان برقم ٩٦٨ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٧/٢ ، من طرق عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله خباب ، عن أبي سعيد بنحو قول النبي ﷺ المذكور في آخر الأثر السابق ، دون ذكر سبب النزول .

- ومن حديث العباس : أخرجه البخاري ١٩٣/٧ ، في المناقب برقم ٣٨٨٣ ، ومسلم ١٩٤/١ .

- ومن حديث ابن عباس : أخرجه مسلم ١٩٦/١ ، في الإيمان .

النبي ﷺ ، وفي أبي جهل بن هشام^(١) .

١٢٧٢ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا بدل بن المُحَبَّر التغلبيّ ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن مجاهد : ﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ ، قال : نزلت في حمزة وعليّ بن أبي طالب ، وأبي جهل^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٦٠٥/١٩ .

[١٢٧١] تراجم رجال السند :

- أبان بن تغلب - بفتح المشاء وسكون المعجمة وكسر اللام ، أبوسعده الكوفي ، ثقة ، تكلم فيه للتشيع ، مات سنة ١٤٠ هـ ، م ٤ .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٩٣/١ ، تقريب التهذيب ٨٧ .

* تخرجه :

ذكره الواحدي في أسباب النزول بدون إسناد ٣٤٩ ، قال : وقيل نزلت فذكره .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٥/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .
* الحكم عليه : مرسل رجاله ثقات غير أبي النعمان ، ثقة له أوهام ، وقد خالف من هو أوثق منه وهو بدل بن الحمر وغيره كما في الخبرين اللذين يليانه ، فذكر هنا الرسول ﷺ بدلاً من علي وحمة ، فيكون شاذاً ، وانظر الذي يليه .

(٢) تفسير الطبري ٦٠٥/١٩ .

[١٢٧٢] تراجم رجال السند :

- بدل - بفتح حين - ابن الحمر - بالمهمله ثم الموحدة - ، أبو المنير - بوزن مطيع - ، التميمي ، البصري ، أصله من واسط ، ثقة ، ثبت إلا في حديثه عن زائده ، من التاسعة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين ، خ ٤ .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٢٣/١ ، تقريب التهذيب ١٢٠ .
والتغلي : - بفتح التاء المنقوطة بائتين وسكون الغين المعجمة وكسر اللام والباء الموحدة - هذه النسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة . الأنساب ٤٦٩/١ .

* تخرجه :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٣٤٩ ، من طريق بدل بن الحمر به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٥/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .
* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى مجاهد إلا أنه مرسل .

١٢٧٣ - الرواية الثالثة :

« قال^(١) : حدثنا عبدالصمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن مجاهد ،

قال : نزلت في حمزة وأبي جهل^(٢) .

* * *

(١) القائل هو شيخ المؤلف ابن المثنى كما في السند الذي قبله .

(٢) تفسير الطبري ٦٠٥/١٩ .

[١٢٧٣] إسناده حسن إلا أنه مرسل ، وهو مكرر الذي قبله .

سورة العنكبوت

* قوله تعالى :

﴿الْم . أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ . وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ١، ٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات روايتين هما :

١٢٧٤ - الرواية الأولى :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير ، يقول : نزلت ، يعني هذه الآية : ﴿الْم . أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا ...﴾ ، إلى قوله : ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ ، في عمار بن ياسر إذ كان يعذب في الله »^(١) .

١٢٧٥ - الرواية الثانية :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن مطر ، عن الشعبي ، قال : إنها نزلت ، يعني : ﴿الْم . أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا﴾ ، الآيتين في أناس كانوا بمكة أقرؤا بالإسلام ، فكتب إليهم أصحاب محمد نبي الله ﷺ من المدينة : إنه لا يقبل منكم إقراراً بالإسلام حتى تهاجروا ، فخرجوا عامدين إلى المدينة ، فاتبعهم المشركون ، فردوهم ، فنزلت فيهم هذه الآية ، فكتبوا إليهم : إنه قد نزلت فيكم آية كذا وكذا ، فقالوا : نخرج ، فإن اتبعنا أحد قاتلناه ، قال : فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم ثم فمهم من قتل ، ومنهم من نجا ، فأنزل الله فيهم : ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢) [النحل: ١١٠] .

(١) تفسير الطبري ٨/٢٠ .

[١٢٧٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن سعد ١٨٩/٢ ، من طريق حجاج بن محمد به مثله ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٩/٥ ، ونسبه إلى ابن سعد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن عساكر .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ضعيف ، وقد تابعه ابن سعد ، والخير مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٩/٢٠ .

[١٢٧٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* قوله تعالى :

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٨] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: - ١٢٧٦

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا...﴾ ، إلى قوله : ﴿فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ، قال : نزلت في سعد بن أبي وقاص لما هاجر ، قالت أمه : والله لا يُظَلِّلني بيت حتى يرجع ، فأنزل الله في ذلك أن يُحْسِنَ إِلَيْهِمَا ، ولا يطيعهما في الشرك »^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٠] .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٨/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى الشعبي ، لكنه مرسل ، وانظر نحوه موصولاً عن ابن عباس برقم ١٢٧٨ .

(١) تفسير الطبري ١٢/٢٠ .

[١٢٧٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧١/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم . وقد جاء الحديث مرفوعاً عن سعيد ، قال : نزلت في أربع آيات ، وذكر منها هذه الآية ، أخرجه أحمد ١٨١/١ ، والطحاوي برقم ٢٠٨ ، ومسلم ١٨٧٧/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب فضل سعد ، والترمذي ٣٤١/٥ برقم ٣١٨٩ ، من طريق سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، وإسناده حسن من أجل سماك ، وانظر تخريج حديث رقم ٧٧١ وما بعده في المائدة ، في تحريم الخمر ، برقم ٨٧٦ وما بعده ، في الأنفال .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، وهو مرسل ، وقد صح مرفوعاً عن سعد بن أبي وقاص كما تقدم في التخريج .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكرعة ثلاث روايات هي :

١٢٧٧ - الرواية الأولى :

« حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول : قوله : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا ... ﴾ الآية ، نزلت في ناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون ، فإذا أودوا وأصابهم بلاء من المشركين ، رجعوا إلى الكفر مخافة من يؤذيهم ، وجعلوا أذى الناس في الدنيا كعذاب الله »^(١) .

١٢٧٨ - الرواية الثانية :

« حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان قوم من أهل مكة أسلموا ، وكانوا يستخفون بإسلامهم ، فأخرجهم المشركون ، يوم بدر معهم ، فأصيب بعضهم وقتل بعض ، فقال المسلمون : كان أصحابنا هؤلاء مسلمين ، وأكروهوا ، فاستغفروا لهم ، فنزلت : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ ﴾ [النساء: ٩٧] ، إلى آخر الآية ، قال : فكتب إلى من بقي بمكة من المسلمين بهذه الآية أن لا عذر لهم ، فخرجوا ، فلحقهم المشركون ، فأعطوهم الفتنة ، فنزلت فيهم هذه الآية : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ... ﴾ ، إلى آخر الآية ، فكتب المسلمون إليهم بذلك ، فخرجوا وأيسوا من كل خير ، ثم نزلت فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] ، فكتبوا إليهم بذلك : إن الله قد جعل لكم مخرجاً ، فخرجوا ، فأدركهم المشركون ، فقاتلوهم ، حتى نجا من نجا ، وقتل من قتل »^(٢) .

١٢٧٩ - الرواية الثالثة

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ »

(١) تفسير الطبري ١٣/٢٠ .

[١٢٧٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧١/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فيه : شيخ المؤلف مبهم ، والحسين بن الفرج ، ضعيف ، والخير مرسل ، وانظر الذي يليه .

(٢) تفسير الطبري ١٣/٢٠ .

[١٢٧٨] إسناده صحيح ، وتقدم بسنده ومنتنه برقم ٥٩٩ ، ٦٢٠ ، ١١٠٥ .

مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ... ﴿١﴾ ، إلى قوله : ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ ، قال :
هذه الآيات أنزلت في القوم الذين ردّهم المشركون إلى مكة^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٥١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٢٨٠ - :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة : أن ناساً من المسلمين أتوا نبي الله ﷺ بكتب قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود ، فلما أن نظر فيها ألقاها ، ثم قال : « كَفَى بِهَا حِمَاقَةً قَوْمٌ ، أَوْ ضَلَالَةٌ قَوْمٌ ، أَنْ يَرْغَبُوا عَمَّا جَاءَهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ، إِلَى مَا جَاءَ بِهِ غَيْرُ نَبِيِّهِمْ إِلَى قَوْمٍ غَيْرِهِمْ » ، فنزلت : ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ١٤/٢٠ .

[١٢٧٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧١/٥ ، ونسبه إلى ابن جريج فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، وهو مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٥٣/٢٠ .

[١٢٨٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الدارمي في السنن ١٢٤/١ ، حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا سفيان ، عن عمرو به مثله ، وتصحف عمرو إلى عمر .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ١٨٢ برقم ٤١٦ ، عن يحيى به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٣/٥ ، ونسبه إلى الدارمي ، وأبي داود في المراسيل ، وابن جريج ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : في إسناده الحسين ، ضعيف ، وابن جريج مدلس وقد عنعن وقد جاء الأثر من طريق غيرهما عند الدارمي كما سبق وإسناده صحيح إلى يحيى بن جعدة لكنه مرسل ، شيخ الدارمي : محمد بن أحمد القطيعي ، ثقة ، وسفيان هو ابن عيينة .

سورة الروم

* قوله تعالى :

﴿الْم . غَلَبَتِ الرُّومُ . فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ . فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ . بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [العنكبوت: ١-٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات سبع روايات هي :

١٢٨١ - الرواية الأولى :

« حدثنا القاسم ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن عكرمة ، أن الروم وفارس اقتتلوا في أذنَى الأرض ، قالوا : وأذنَى الأرض يومئذٍ أذَرَعَاتُ^(١) ، بها التقوا ، فهزمت الروم فبلغ ذلك النبي ﷺ وأصحابه وهم بمكة ، فشق ذلك عليهم وكان النبي ﷺ يكره أن يظهر الأميون من المحجوس على أهل الكتاب من الروم ، ففرح الكفار بمكة وشمتموا ، فلقوا أصحاب النبي ﷺ ، فقالوا : إنكم أهل كتاب ، والنصارى أهل كتاب ، ونحن أميون ، وقد ظهر إخواننا من أهل فارس على إخوانكم من أهل الكتاب ، وإنكم إن قاتلتمونا لننظهرن عليكم ، فأنزل الله : ﴿الْم . غَلَبَتِ الرُّومُ . فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ . فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ . بِنَصْرِ اللَّهِ ...﴾^(٢) .

(١) أذَرَعَات - بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء - : بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمّان . معجم البلدان ١/١٣٠ ، وهي اليوم قرية من أعمال حوران داخل الحدود السورية قرب مدينة درعا شمالاً يسار الطريق إلى دمشق ، انظر المعالم الأثرية ٢٥ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٦٩ ، ٧٠ .

[١٢٨١] تراجم رجال السند :

- أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة ، القرشي ، العامري ، المدني ، قيل اسمه : عبد الله وقيل : محمد ، وقد ينسب إلى جده ، رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيري : كان عالماً ، مات سنة ١٦٢ هـ ، ق .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣٣/١٠٢ ، تقريب التهذيب ٦٢٣ .

* تخريجه :

ذكره ابن كثير ٤/٢٤ ، عن "سند" الحسين به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٩١ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده "سند" الحسين ، وهو ضعيف وأبوبكر بن عبد الله متهم بالوضع ، والخبر معضل .

١٢٨٢ - الرواية الثانية :

« قال^(١) : عطاء الخراساني : حدثني يحيى بن يعمر ، أن قيصراً بعث رجلاً يدعى قطمة بجيش من الروم ، وبعث كسرى شهريراز ، فالتقيا بأذرعاء وبُصري^(٢) ، وهي أدنى الشام إليكم ، فلقيت فارس الروم ، فغلبتهم فارس ، ففرح بذلك كفار قريش ، وكرهه المسلمون ، فأنزل الله : ﴿الْم . غَلَبَتِ الرُّومُ . فِي أَذْنَى الْأَرْضِ ...﴾ ، الآيات ، ثم ذكر مثل حديث عكرمة ، وزاد ، [ثم ذكر قصة طويلة عجيبة]^(٣) »^(٤) .

١٢٨٣ - الرواية الثالثة :

« حدثني يعقوب ، قال : حدثنا ابن عُلية ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، في قوله : ﴿الْم . غَلَبَتِ الرُّومُ ...﴾ ، إلى قوله : ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ، قال : كان النبي ﷺ أخبر الناس بمكة أن الروم ستُغلب ، قال : فنزل القرآن بذلك ، قال : وكان المسلمون يُجِيبون ظهور الروم على فارس ، لأنهم أهل الكتاب »^(٥) .

-
- (١) السند موصول من رواية أبي بكر بن عبد الله ، عن عطاء في السند الذي قبله .
 (٢) بصرى - بالضم والقصر - : بالشام من أعمال دمشق ، مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً ، افتتحها خالد بن الوليد صلحاً سنة ١٣ هـ . معجم البلدان ٤٤١/١ ، وهي كبرى مدن حوران في سوريا ، انظر المعالم الأثرية ٤٩ .
 (٣) مابين المعقوفين زيادة أضفتها لبيان الاختصار .
 (٤) تفسير الطبري ٧٠/٢٠ .

[١٢٨٢] تراجم رجال السند :

- يحيى بن يعمر - بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة - ، البصري ، نزيل مرو وقاضيهما ، ثقة ، فصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة ، وقيل بعدها ، ٤ .
 انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١ ، تقريب التهذيب ٥٩٨ .

* تحريجه :

ذكره ابن كثير ٤٢٤/٣ ، عن سنيد به مثله ، وقال عنه : وهذا سياق غريب وبناء عجيب .
 * الحكم عليه : في إسناده الحسين ، وعطاء الخراساني ، وكلاهما ضعيف وأبو بكر بن عبد الله متهم ، والخير مرسل ، وغريب كما قال ابن كثير .
 (٥) تفسير الطبري ٧٢/٢٠ .

[١٢٨٣] إسناده صحيح إلى الشعبي لكنه مرسل ولم أقف على تحريجه لغیر المصنف ، وانظر الذي بعده .

١٢٨٤ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا المحاربي ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن عبدالله ، قال : كانت فارس ظاهرة على الروم ، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم ، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس ، لأنهم أهل كتاب ، وهم أقرب إلى دينهم : فلما نزلت : ﴿الْم . غَلَبَتِ الرُّومُ ...﴾ ، إلى : ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ ، قالوا : يا أبا بكر : إن صاحبك يقول : إن الروم تظهر على فارس في بضع سنين ، قال : صدق ، قالوا : هل لك أن نقامرك؟ فبايعوه على أربع قلائص^(١) ، إلى سبع سنين ، فمضت السبع ، ولم يكن شيء ، ففرح المشركون بذلك ، وشقَّ على المسلمين ، فذكروا ذلك للنبي ﷺ : فقال : «مَا بَضْعُ سِنِينَ عِنْدَكُمْ؟» ، قالوا : دون العشر ، قال : «اذْهَبْ فَرَايْذُهُمْ وَأَزِدْ سِتِّينَ» ، قال : فما مضت الستتان ، حتى جاءت الركبان بظهور الروم على فارس ، ففرح المسلمون بذلك ، فأنزل الله : ﴿الْم . غَلَبَتِ الرُّومُ ...﴾ ، إلى قوله : ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾^(٢) .

١٢٨٥ - الرواية الخامسة :

« حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن سليمان - يعني الأعمش - عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما كان يومُ ظهر الروم على فارس ، فأعجب ذلك المؤمنين ، فنزلت : ﴿الْم . غَلَبَتِ الرُّومُ ...﴾ على فارس^(٣) .

(١) القلائص : جمع قلوص ، وهي الفتية من الإبل ، بمنزلة الجارية الفتاة من النساء . لسان العرب ١١/٢٨١ .

(٢) تفسير الطبري ٧٢/٢٠ .

[١٢٨٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره ابن كثير في التفسير ٤٢٤/٣ ، عن ابن جرير بهذا الإسناد .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٩/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، والمحاربي لا بأس به وكان مدلساً وقد عنعن ، وقد جاء نحوه بإسناد صحيح عن داود عن الشعبي مرسلاً ، تقدم قبله .

(٣) تفسير الطبري ٧٣/٢٠ .

[١٢٨٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الترمذي ٣٤٣/٥ ، في التفسير برقم ٣١٩٢ ، حدثنا نصر بن علي به مثله ، وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأخرجه الواحدي في أسباب النزول ٣٥٤، ٣٥٥ ، من طريق المعتمر به مثله .

١٢٨٦ - الرواية السادسة :

« حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما كان يوم بدر ، غلبت الروم على فارس ، وفرح المسلمون بذلك ، فأنزل الله : ﴿ الم . غُلِبَتِ الرُّومُ ... ﴾ ، إلى آخر الآية »^(١) .

١٢٨٧ - الرواية السابعة :

« حدثنا يحيى بن إبراهيم المسعودي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما كان يوم بدر ، ظهرت الروم على فارس ، فأعجب ذلك المؤمنين ، لأنهم أهل كتاب ، فأنزل الله : ﴿ الم . غُلِبَتِ الرُّومُ . فِي أَذْنَى الْأَرْضِ ... ﴾ ، قال : كانوا قد غلبوا قبل ذلك ، ثم قرأ حتى بلغ : ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ . يَنْصُرُ اللَّهُ ﴾ »^(٢) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩١/٥ ، ونسبه إلى الترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده عطية العوفي ، صدوق بخطيء كثيراً ، لكن له شاهد مرفوع ضعيف من حديث ابن مسعود ، ومرسل من حديث الشعبي تقدمنا قبله .

(١) تفسير الطبري ٧٣/٢٠ .

[١٢٨٦] تراجم رجال السند :

- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ، مولا هم ، حتن أبي عوانة ، ثقة ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ ، ح م خدات م ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/١٩٩ ، تقريب التهذيب ٥٨٩ .

* تخريجه والحكم عليه :

تقدم في الذي قبله وفي إسناده عطية العوفي ، وهو صدوق بخطيء كثيراً .

(٢) تفسير الطبري ٧٣/٢٠ .

[١٢٨٧] في إسناده : إبراهيم بن محمد المسعودي ، لم أقف عليه وعطية العوفي صدوق بخطيء

كثيراً ، وهو مكرر الذي قبله .

قلت : وهذه الروايات السبع الواردة في سبب نزول هذه الآيات كلها في أسانيد ضعيف ، لكنها مجموع طرقها وشواهدا يشد بعضها بعضاً ، وثبت بها سبب نزول الآية فقد دون سياق القصة الغريبة في سياق بعضها ، والله أعلم .

سورة لقمان

* قوله تعالى :

﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان: ٢٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٢٨٨ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، قال : حدثنا ابن إسحاق ، قال : حدثني رجل من أهل مكة ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس : أن أحبار يهود قالوا لرسول الله ﷺ بالمدينة : يا محمد أرايت قوله : ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] ، إيانا تريد أم قومك؟ فقال رسول الله ﷺ : «كَلَّا» ، فقالوا : ألسنت تتلو فيما جاءك : أنا قد أوتينا التوراة فيها تبيان كل شيء؟ فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّهَا فِي عِلْمِ اللَّهِ قَلِيلٌ وَعِنْدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكْفِيكُمْ» ، فأنزل الله عليه فيما سألوه عنه من ذلك : ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ...﴾ : أي أن التوراة في هذا من علم الله قليل^(١) .

١٢٨٩ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثني ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا داود ، عن عكرمة ، قال : سأل أهل الكتاب رسول الله ﷺ عن الروح ، فأنزل الله : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] ، فقالوا : تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلاً ، وقد أوتينا التوراة ، وهي الحكمة : ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩] ، قال : فنزلت : ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ ، قال : ما أوتيتهم من علم ، فنحاكم الله به من النار وأدخلكم الجنة ، فهو كثير طيب ، وهو في علم الله قليل^(٢) .

(١) تفسير الطبري ١٥٢/٢٠ .

[١٢٨٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره ابن إسحاق ٣٣٠/١ ، قال : حدثت عن ابن عباس نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٢/٤ ، ونسبه إلى ابن إسحاق ، وابن جرير .

* الحكم عليه : حسن لغیره ، في إسناده شيخ ابن إسحاق مجهول ، وقد توبع والحديث صحيح من

طريق داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس برقم ١١٢٤ في سورة الإسراء .

(٢) تفسير الطبري ١٥٢/٢٠ .

١٢٩٠ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار ، قال : لما نزلت بمكة : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] ، يعني : اليهود ، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ، أتاه أبحار يهود ، فقالوا : يا محمدا ! ألم يبلغنا أنك تقول : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ، أفنعيننا أم قومك ؟ قال : « كَلَّا قَدْ عَنَيْتُ » ، قالوا : فإنك تتلو : أنا قد أوتينا التوراة ، وفيها تبيان كل شيء ، فقال رسول الله ﷺ : « هِيَ فِي عِلْمِ اللَّهِ قَلِيلٌ ، وَقَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ مَا إِنْ عَمِلْتُمْ بِهِ انْتَفَعْتُمْ » ، فأنزل الله : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ ... ، إلى قوله : ﴿ إِنْ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ إِنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ الآية [لقمان: ٣٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١/١٢٩٠ :

« حدثنا محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا ورقاء ، جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ... ﴾ . قال : جاء رجل - قال أبو جعفر : أحسبه أنا ، قال : - إلى النبي ﷺ ، فقال : إن امرأتي حبلى ، فأخبرني ماذا تلد ؟ ، وبلاذنا مجدبة ، فأخبرني متى ينزل الغيب ؟ ، وقد علمت متى ولدت ، فأخبرني متى أموت ؟ ، فأنزل الله : ﴿ إِنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ... ﴾ . إلى آخر السورة ^(٢) .

[١٢٨٩] إسناده صحيح إلى عكرمة إلا أنه مرسل ، وقد تقدم برقم ١١٢٤ ، سنداً ومتناً وخرج موصولاً هناك .

(١) تفسير الطبري ٢٠/١٥٢ ، ١٥٣ .

[١٢٩٠] إسناده ضعيف ، والخبر مرسل ، وقد تقدم برقم ١١٢٩ ، سنداً ومتناً .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/١٦٠ .

[١/١٢٩٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٢٥ ونسبه إلى الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، إلى مجاهد ، إلا أنه مرسل .

سورة السجدة

* قوله تعالى :

﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٢٩١ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثنا [زيد بن الحباب] ، قال : حدثنا الحارث بن وجيه الراسبي ، قال : حدثنا مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك ، أن هذه الآية نزلت في رجال من أصحاب النبي ﷺ ، كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء : ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ »^(١) .

(١) تفسير الطبري ١٧٩/٢٠ .

[١٢٩١] تراجم رجال السند :

- زيد بن الحباب ، تقدم وهو صدوق مخطيء في حديث الثوري ، وكان في المطبوعة يزيد بن حيان وهو تصحيف ، والتصويب من الكامل لابن عدي ١٩٢/٢ .
- الحارث بن وجيه - بوزن عظيم ، وقيل يفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة - ، الراسبي ، أبو محمد البصري ، ضعيف ، من الثامنة ، د ت ق .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣٠٤/٥ ، تقريب التهذيب ١٤٨ .
والراسبي - بكسر السين والباء الموحدة - منسوب إلى بني راسب ، وهي قبيلة نزلت البصرة ، الأنساب ٢٥/٣ .
- مالك بن دينار ، البصري ، الزاهد ، أبو يحيى ، صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٠ هـ ، أو نحوها ، خ ت ٤ .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٤/١٠ ، تقريب التهذيب ٥١٧ .

* تخريجه :

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٣/٢ ، في ترجمة الحارث بن وجيه ، من طريق الصلت بن مسعود ، ثنا الحارث بن وجيه به مثله ، وذكره المقرئ في مختصر قيام الليل لابن نصر ص ٣٨ .
وقد جاء نحوه من طرق أخرى عن أنس : أخرجه أبوداود ٣٦٠٣٥/٢ ، في الصلاة برقم ١٣٢٢، ١٣٢١ ، والبيهقي في السنن ١٩/٣ ، من طريقين عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، وإسناده صحيح .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٦/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وأبي داود ، ومحمد بن نصر ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في السنن .

١٢٩٢ - الرواية الثانية :

« حدثني عبدالله بن أبي زياد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الأوسي ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، أن هذه الآية : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ ، نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة ^(١) » ^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ . أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده الحارث بن وحيه ضعيف ، وقد توبع حيث جاء الحديث من طريق أخرى صحيحة عن أنس كما في التخريج ، وانظر الذي يليه .

(١) العتمة : هي صلاة العشاء ، وكان الأعراب يسمون صلاة العشاء : صلاة العتمة ، تسمية بالوقت ، فنهوا عن ذلك . النهاية ٣/ ١٨٠ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/ ١٧٩ ، ١٨٠ .

[١٢٩٢] تراجم رجال السند :

- عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، القطواني - بفتح القاف والمهملة - ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، الدهقان ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ ، د ت ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٠ .

- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح ، الأوسي ، أبو القاسم المدني ، ثقة ، من كبار العاشرة ، خ د ت كن ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٥ ، تقريب التهذيب ٣٥٧ .

والأوسي - بضم الألف وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها نسبة إلى أويس أحد أجداده . الأنساب ١/ ٢٣٠ .

* تخرجه :

أخرجه الترمذي ٥/ ٣٤٦ ، في التفسير برقم ٣١٩٦ ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد به مثله ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٣٦ ، ونسبه إلى الترمذي ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، ومحمد بن نصر .

* الحكم عليه : إسناده حسن .

تُكَذِّبُونَ ﴿[السجدة: ١٨، ٢٠].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات رواية واحدة هي :

١٢٩٣ - :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار ، قال : نزلت بالمدينة ، في عليّ بن أبي طالب ، والوليد بن عقبة بن أبي معيط^(١) ، وكان بين الوليد وبين عليّ كلام ، فقال الوليد بن عقبة : أنا أبسط منك لساناً ، وأحدّ منك سناناً ، وأردّ منك للكتيبة ، فقال عليّ : اسكت ، فإنك فاسق ، فأنزل الله فيهما : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾^(٢) .

(١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي ، أخو عثمان بن عفان لأمه ، أسلم يوم الفتح ، وأرسله رسول الله في صدقات بني المصطلق ، فرجع من الطريق ، وولاه عثمان الكوفة ثم عزله عنها بعد أن شهدوا عليه أنه سكر ، مات بالرقعة ، في خلافة معاوية .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤/ ١١٤ ، أسد الغابة ٨/ ٤٢٠ ، الإصابة ٦/ ٤٨١ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/ ١٨٨ ، ١٨٧ .

[١٢٩٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٤١ ، ونسبه إلى ابن إسحاق ، وابن جرير ، ولم أجده في السيرة المطبوعة . وقد جاء مرفوعاً عن ابن عباس مثله : أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٥/ ١٥٢ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٦٣ ، من طريق ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثله ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ١١٨ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢١ ، من طريق الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس ، والكلبي متهم ، وأبو صالح ضعيف . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٤١ ، ونسبه إلى أبي الفرج في الأغاني ، والواحدي ، وابن عدي ، والخطيب ، وابن مردويه ، وابن عساكر .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ ابن حميد ضعيف ، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن وشيخه مبهم ، والخير مرسل ، وقد جاء مرفوعاً عن ابن عباس من وجه ضعيف كما تقدم ، لكن قال الذهبي في السير ٣/ ٤١٥ عن رواية ابن عباس : "إسناده قوي" ، لكن سياق الآيات على أنها في أهل النار

سورة الأحزاب

* قوله تعالى :

﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلِيلَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب: ٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٢٩٤ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا حفص بن بُغَيْل^(١) ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، أن أباه حدثه ، قال : قلنا لابن عباس : أرايت قول الله : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلِيلَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ ، ما عنى بذلك ؟ قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فصلى ، فخطر^(٢) خطرة ، فقال المنافقون الذين يصلون معه : إن له قلبين ، قلباً معكم ، وقلباً معهم ، فأنزل الله : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلِيلَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾^(٣) .

١٢٩٥ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلِيلَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ ، قال : كان

(١) في مخطوطة المحمودية ٦/٢١٠ ب وفي المطبوع "نفيل" وهو خطأ ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٢) خطر خطرة : الخاطر ما يخطر في القلب من تدبير أو أمر ، والخطر الهاجس ، وخطر الشيطان بين الإنسان وقلبه : أوصل وسواسه إلى قلبه . لسان العرب ٤/١٣٦ .

(٣) تفسير الطبري ٢٠/٢٠٤ .

[١٢٩٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ١/٢٦٨ ، والترمذي ٥/٣٤٨ ، في التفسير برقم ٣١٩٩ ، والحاكم ٢/٤١٥ ، والضياء في المختارة ٩/٥٣٩ ، ٥٤٠ ، برقم ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، من طرق عن زهير به مثله ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله : "قابوس ضعيف" ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم ٤٦٥ ، والطبراني في الكبير ١٢/١٠٦ ، برقم ١٢٦١٠ ، من طريق سفيان ، عن قابوس بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٤٧ ، ونسبه إلى أحمد ، والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم ، وابن مردويه ، والضياء في المختارة .

* الحكم عليه : في إسناده حفص بن بُغَيْل مستور ، وقد توبع ، لكن مداره على قابوس وفيه لين .

رجل من قريش يسمى من دهيته^(١) ذا القلبين ، فأنزل الله هذا في شأنه^(٢) .

١٢٩٦ - الرواية الثالثة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ ، قال قتادة : كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يسمى ذا القلبين ، فأنزل الله فيه ما تسمعون .

قال قتادة : وكان الحسن يقول : كان رجل يقول لي : نفس تأمرني ، ونفس تنهاني ، فأنزل الله فيه ما تسمعون^(٣) .

(١) الدهو ، والدها : العقل ، ورجل ذاهية : عاقل ، والهاء للمبالغة . لسان العرب ٤/٤٣٥ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٢٠٤ .

[١٢٩٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٤٧ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء .

(٣) تفسير الطبري ٢٠/٢٠٥ .

[١٢٩٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٤٧ ، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة والحسن ، إلا أنه مرسل .

* الاختيار والترحيع :

ذكر ابن جرير رحمه الله في سبب نزول هذه الآية ثلاث روايات تتضمن ثلاثة أقوال ، ورجح رحمه الله ٢٠/٢٠٥ ، الرواية الثانية عن ابن عباس مع ضعفها ، حيث قال : " وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال : ذلك تكذيب من الله تعالى قول من قال لرجل في جوفه قلبان يعقل بهما على النحو الذي روي عن ابن عباس ، وجائز أن يكون ذلك تكذيباً من الله لمن وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، وجائز أن يكون تكذيباً لمن سمي القرشي الذي ذكر أنه سمي ذا القلبين من دهيته ، وأي الأمرين كان فهو نفي من الله عن خلقه من الرجال أن يكون بتلك الصفة " .

قلت : كل الروايات ضعيفة ومادام الحال ماذكر فالأولى إبقاء الآية على عمومها حيث جاءت النكرة في سياق النفي ، والله أعلم .

* قوله تعالى :

﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [الأحزاب: ٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية رواية واحدة هي :

- ١٢٩٧ :

« حدثني محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله : ﴿أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ ، قال : نزلت هذه الآية في زيد بن حارثة ^(١) » ^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكرمة رواية واحدة هي :

- ١٢٩٨ :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، قال : حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : [وذكر حديثاً

(١) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، أبو أسامة - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، صحابي جليل مشهور ، من أول الناس إسلاماً ، استشهد يوم مؤتة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٨ هـ ، وهو ابن ٥٥ سنة ، س .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ١١٤/٢ ، أسد الغابة ٣٥٠/٢ ، الإصابة ٤٩٤/٢ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٢٠٦ .

[١٢٩٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٨/٥ ، ونسبه إلى الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر فقط ، ولم أقف عليه عند ابن أبي شيبة في المصنف المطبوع .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى مجاهد إلا أنه مرسل ، فيه : الحسن لم أعرفه ، وهو مقرون هنا بثقة .

طويلاً وفيه^(١) : وقال المنافقون : ألا تعجبون ؟ يُحَدِّثُكُمْ وَيَمْنِيكُمْ وَيَعِدُّكُمْ الْبَاطِلَ ، يُخَيِّرُكُمْ أَنَّهُ يَصْرُ مِنْ يَثْرَبَ قُصُورِ الْحَيْرَةِ وَمَدَائِنِ كَسْرَى^(٢) ، وَأَنَّهُ تَفْتَحُ لَكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ مِنَ الْفَرَقِ ، وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَبَرِّزُوا^(٣) ؟ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ : ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾^(٤) .

* * *

- (١) ما بين المعرفتین زیادة أضفتها قصد الاختصار .
 (٢) جمع مدينة ، وتقع بين نهري دجلة والفرات ، وفتحت كلها على يد سعد بن أبي وقاص سنة ١٦ هـ . انظر : معجم البلدان ٥/٧٤، ٧٥ .
 (٣) تَبَرَّزَ الرجل : خرج إلى البرَّاز لقضاء الحاجة والبرَّاز -بالفتح- : القضاء الواسع ، ... وكنوا به عن قضاء الحاجة . اللسان ١/٣٧٣ .
 (٤) تفسير الطبري ٢٠/٢٢٣، ٢٢٥ .

[١٢٩٨] تراجم رجال السند :

- محمد بن خالد بن عثمة -بمثلة ساكنة قبلها فتحة- ، ويقال أنها أمه ، الحنفي ، البصري ، صدوق يخطيء ، من العاشرة ، ٤ .
 انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٩/١٤٢ ، تقريب التهذيب ٤٧٦ .
 - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، المزني ، المدني ، ضعيف ، أفرط من نسبه إلى الكذب ، من السابعة ، د ت ق .
 انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٨/٤٢١ ، تقريب التهذيب ٤٦٠ .
 والمزني -بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون- : نسبة إلى مُزينة ، وهي قبيلة من مُضَر .
 الأنساب ٥/٢٧٧ .
 - عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، والد كثير ، مقبول من الثالثة ، ر د ت ق .
 انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥/٣٣٩ ، تقريب التهذيب ٣١٦ .
 - عمرو بن عوف بن زيد بن ملح -بكسر أوله ومهمله- ، أبو عبد الله المزني ، صحابي ، مات في ولاية معاوية ، ح ت د ت ق .
 انظر ترجمته في : الاستيعاب ٣/٢٧٤ ، أسد الغابة ٤/٢٤٧ ، الإصابة ٤/٥٥٢ .

* تخريجہ :

- أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/٤١٨ ، من طريق محمد بن خالد به بأطول منه .
 وذكره السيوطي في الباب ١٥٦ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، والبيهقي في الدلائل فقط .
 * الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فيه محمد بن خالد صدوق يخطيء ، وكثير بن عبد بن الله ضعيف ، وعبد بن عمرو بن عوف مقبول .

* قوله تعالى :

﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا . أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٨، ١٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين رواية واحدة هي :

١٢٩٩ - :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ﴾ ، إلى آخر الآية ، قال : هذا يوم الأحزاب ، انصرف رجل من عند رسول الله ﷺ ، فوجد أخاه بين يديه شواء ورغيف ونبيد ، فقال له : أنت ههنا في الشواء والرغيف والنبيد ، ورسول الله ﷺ بين الرماح والسيوف ؟ ، قال : هلم إلى هذا ، فقد بلغ بك وبصاحبك ، والذي يحلف به لا يستقبلها محمد أبداً ، فقال : كذبت والذي يحلف به قال ، - وكان أخاه من أبيه وأمه - : أما والله لأخبرن النبي ﷺ أمرك قال : وذهب إلى رسول الله ﷺ ليخبره قال : فوجده قد نزل جبرائيل عليه السلام يخبره : ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا . لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٣، ٢٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين ثلاث روايات هي :

(١) تفسير الطبري ٢٠/٢٣٠، ٢٣١ .

[١٢٩٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٠/٣٦٠ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

* الحكم عليه : في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل .

١٣٠٠ - الرواية الأولى :

« حدثنا عمرو بن عليّ ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أنس بن النضر^(١) تغيب عن قتال بدر ، فقال : تغيبتُ عن أوّل مشهد شهده رسول الله ﷺ ، لئن رأيت قتالاً لسيرن الله ما أصنع فلما كان يوم أُحُد ، وهُزم الناس ، لقي سعد بن معاذ فقال : والله إنني لأجد ريح الجنة ، فتقدّم ، فقاتل حتى قُتل ، فنزلت فيه هذه الآية : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾^(٢) .

١٣٠١ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا عبدالله بن بكر ، قال : حدثنا حميد ، قال : زعم أنس بن مالك قال : غاب أنس بن النضر ، عن قتال يوم بدر ، فقال : غبت عن قتال رسول الله ﷺ المشركين ، لئن أشهدني الله قتالاً ، لسيرن الله ما أصنع فلما كان يوم أُحُد ، انكشف المسلمون ، فقال : اللهم إنني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركون ، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، يعني المسلمين ، فمشى بسيفه ، فلقى سعد بن معاذ ، فقال : أي سعد إنني لأجد ريح الجنة دون أُحُد ، فقال سعد : يا رسول الله فما استطعت أن أصنع ما صنع ، قال أنس بن مالك : فوجدناه بين القتلى ، به بضعُ ثمانون جراحة ، بين ضربة

(١) أنس بن النضر بن ضمضم ، الأنصاري ، الخزرجي عم أنس بن مالك ، قتل شهيداً يوم أحد ومثل به المشركون فلم تعرفه إلا أخته الربيع بنت النضر .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ١/١٩٨ ، أسد الغابة ١/٣٠٠ ، الإصابة ١/٢٨١ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٢٣٩ ، ٢٤٠ .

[١٣٠٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٢٥٣/٣ ، والنسائي في التفسير من الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/١٣٠ ، من طريق عفان ، حدثنا حماد به مثله ، " ولم أجده في السنن الكبرى المطبوع " ، وأخرجه أحمد ١٩٤/٣ ، والطيالسي ٢٠٤٤ ، ومسلم ١٥١٢/٣ ، في الإمارة ، باب ثبوت الجنة للشهيد برقم ١٩٠٣ ، والترمذي ٣٤٨/٥ في التفسير برقم ٣٢٠ ، والنسائي في فضائل الصحابة برقم ١٨٦ ، وفي الكبرى في المناقب ٧٩/٥ ، وفي التفسير من الكبرى ٤٣٠/٦ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩١/١٥ برقم ٧٠٢٣ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٦٩ ، من طرق عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت به مثله ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وانظر الدر المنثور ٥/٣٦٤ ، والحديث الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

بسيف ، وطعنة برمح ، ورمية بسهم ، فما عرفناه حتى عرفته أخته بينانه ، قال أنس : فكنا نتحدث أن هذه الآية : ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَتَلَ نَجْبَةً﴾ ، نزلت فيه ، وفي أصحابه^(١) .

١٣٠٢ - الرواية الثالثة :

« حدثنا سوار بن عبدالله ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت حميداً يحدث ، عن أنس بن مالك ، أن أنس بن النضر ، غاب عن قتال بدر ، ثم ذكر نحوه^(٢) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٢٤٠/٢٠ .

[١٣٠١] تراجم رجال السند :

- عبد الله بن بكر بن حبيب ، السهمي ، الباهلي ، أبو وهب البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، أمتع عن القضاء ، من التاسعة ، مات في المحرم سنة ٢٠٨ هـ ، ع .
وكان في الأصل "عبد بن بكر" ، والتصويب من مصادر الترجمة .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣٤٠/١٤ ، تقريب التهذيب ٢٩٧ .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في الدلائل ٢٤٤/٣ ، من طريق عبد الله بن بكر به مثله ، وأخرجه أحمد ٢٠١/٣ ، والبخاري ٢١/٦ ، في الجهاد ، باب : ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ، برقم ٢٨٠٥ و ٣٥٥،٣٥٤/٧ ، في المغازي ، باب غزوة أحد برقم ٤٠٤٨ ، والترمذي ٣٤٩/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٠١ ، والنسائي في الكبرى في المناقب ٧٨/٥ ، وفي التفسير ٤٣٠/٦ ، والطبراني في الكبير ٦٤/١ برقم ٧٦٩ ، من طرق عن حميد به ، وانظر الدر المنثور ٣٦٥/٥ ، والحديث الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، فيه حميد الطويل ، مدلس ، لكنه صرح بالسماع في رواية البخاري في الجهاد .

(٢) تفسير الطبري ٢٤٠/٢٠ .

[١٣٠٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق عن حميد ، وقد تقدم في الذي قبله من طرق أخرى عنه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

* قوله تعالى :

﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ [الأحزاب: ٢٦] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله تحت تفسير هذه الآية الكريمة رواية واحدة في سبب نزول آية أخرى من سورة الأنفال ، هي :

١٣٠٣ - :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ، وهم بنو قريظة ، ظاهروا أبا سفيان وراسلوه ، فنكثوا العهد الذي بينهم وبين نبي الله ، قال : فبينا رسول الله ﷺ عند زينب بنت جحش^(١) يغسل رأسه ، وقد غسلت شقه ، إذ أتاه جبرائيل ﷺ ، فقال : عفا الله عنك ، ما وضعت الملائكة سلاحها منذ أربعين ليلة ، فانهض إلى بني قريظة ، فإنني قد قطعت أوتارهم ، وفتحت أبوابهم ، وتركهم في زلزال ولبال قال : فاستلأ^(٢) رسول الله ﷺ ، ثم سلك سكة بني غنم ، فاتبعه الناس وقد عصب حاجبه بالتراب قال : فأتاهم رسول الله ﷺ فحاصروهم وناداهم : يا إخوان القردة ، فقالوا : يا أبا القاسم ما كنت فحاشا ، فنزلوا على حكم ابن معاذ ، وكان بينهم وبين قومه حلف ، فرجوا أن تأخذه فيهم هداة ، وأوما إليهم أبو لبابة أنه الذبح ، فأنزل الله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧] ، فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وأن تسي ذراريهم ، وأن عقارهم للمهاجرين دون الأنصار ، فقال قومه وعشيرته : آثرت المهاجرين بالعقار علينا ، قال : فإنكم كنتم ذوي عقار ، وإن المهاجرين كانوا لا عقار لهم ، وذكر لنا أن رسول الله ﷺ كبر ، وقال : « قَضَىٰ فِيكُمْ بِحُكْمِ اللَّهِ »^(٣) .

(١) زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر ، الأسدية ، أم المؤمنين ، أمها : أميمة بنت عبد المطلب ، يقال ماتت سنة ٢٠ هـ ، في خلافة عمر .

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤/ ٤٠٦ ، أسد الغابة ٧/ ١٢٦ ، الإصابة ٨/ ١٥٤ . .

(٢) استلأ الرجل : إذا لبس ماعنده من عدة ورُمح وبيضة ومِغْفَر ، وسيف ونبل . اللسان ١٢/ ٢١٢ .

(٣) تفسير الطبري ٢٠/ ٢٤٤ .

[١٣٠٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٦٨ ، ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، ولم أقف عليه في مصنف ابن أبي شيبة المطبوع .

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا . وَإِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨، ٢٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين روايتين هما :

١٣٠٤ - الرواية الأولى :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي الزبير : أن رسول الله ﷺ لم يخرج صلوات ، فقالوا : ما شأنه؟ فقال عمر : إن شقتم لأعلمن لكم شأنه ، فأتى النبي ﷺ ، فجعل يتكلم ويرفع صوته ، حتى أذن له ، قال : فجعلت أقول في نفسي : أي شيء أكلم به رسول الله ﷺ لعله يضحك ، أو كلمة نحوها؟ فقلت : يا رسول الله لو رأيت فلانة سألتني النفقة فصككتها^(١) صكة ، فقال : « ذَلِكَ حَبْسِي عَنْكُمْ » ، قال : فأتى حفصة^(٢) ، فقال : لا تسألي رسول الله ﷺ شيئا ، ما كانت لك من حاجة فإلي ، ثم تتبع نساء النبي ﷺ ، فجعل يكلمهن ، فقال لعائشة : أيفرك أنك امرأة حسناء ، وأن زوجك يحبك؟ لتتھين ، أو لينزلن فيك القرآن ، قال : فقالت أم سلمة : يا ابن الخطأب ، أو ما بقي لك إلا أن تدخل بين رسول الله ﷺ وبين نسائه ، ولن تسأل المرأة إلا زوجها ، قال : ونزل القرآن : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ ، إلى قوله : ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ، قال : فبدأ بعائشة فخيرها ، وقرأ عليها القرآن ، فقالت : هل بدأت بأحد من نسائك قبلي؟ قال : « لا » ، قالت : فإني أختار الله

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل ، وقد تقدمت روايات بنحوه في سورة الأنفال برقم ٩٠٣، ٩٠٤ ، وقصة بني قريظة ومحاصرة النبي صلى الله عليه وسلم لهم ونزولهم على حكم سعد بن معاذ ثابتة في الصحيحين ، انظر صحيح البخاري مع الفتح ٤١١/٧ ، كتاب المغازي ، باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة برقم ٤١١٧، ٤١٢٢ ، وصحيح مسلم ١٣٨٩/٣ ، في المغازي ، باب جواز قتال من نقض العهد برقم ١٧٦٩ ، من حديث عائشة رضي الله عنها .

- (١) الصك : الضرب الشديد بالشيء العريض ... ومثله يصكه صكاً : ضربه . لسان العرب ٣٧٨/٧ .
(٢) حفصة بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خيبر بن حذافة ، سنة ٣ هـ ، وماتت سنة ٤٥ هـ ، ع .

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٣٧٢/٤ ، أسد الغابة ٦٧/٧ ، الإصابة ٨٥/٨ .

ورسوله ، والدار الآخرة ، ولا تخبرهن بذلك ، قال : ثم تتبعهن فجعل يخبرهن ويقرأ عليهن القرآن ، ويخبرهن بما صنعت عائشة ، فتابعن على ذلك»^(١) .

١٣٠٥ - الرواية الثانية :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قول الله : ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ الآية ، قال : كان أزواجه قد تغايرن على النبي ﷺ ، فهجرهن شهراً ، ونزل التخيير من الله له فيهن : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ ، فقرأ حتى بلغ : ﴿ وَلَا تَسْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ... ﴾^(٢) [الأحزاب: ٣٣] .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب: ٣٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٣٠٦ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن المثنى ، قال : حدثنا بكر بن يحيى بن زبّان العنزي ، قال :

(١) تفسير الطبري ٢٠/٢٥١، ٢٥٢ .

[١٣٠٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

لم أقف عليه رسالاً لغير المصنف ، وقد جاء نحوه موصولاً عن أبي الزبير ، عن جابر : أخرجه أحمد ٣/٣٢٨، ٣٤٢ ، ومسلم ٢/١١٠٤ ، في الطلاق ، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً برقم ١٤٧٨ ، والنسائي في الكبرى ، في عشرة النساء ٥/٣٨٣ ، من طرق عن أبي الزبير ، عن جابر نحوه وليس فيه ذكر أن رسول الله ﷺ لم يخرج صلوات ، ولاتباع عمر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، ليكلمهن ، وله شاهد من حديث عائشة : أخرجه البخاري ٨/٥١٩، ٥٢٠ برقم ٤٧٨٥، ٤٧٨٦ ، وفيه قصة التخيير ، وليس فيه سبب النزول .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى أبي الزبير ، إلا أنه مرسل وقد جاء موصولاً من طرق أخرى كما سبق بلفظ آخر .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٢٥٣ .

[١٣٠٥] في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

حدثنا مندل ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي خَمْسَةِ : فِي ، وَفِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَحَسَنِ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَحُسَيْنٍ ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفَاطِمَةَ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » ، : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » ^(٤) .

- (١) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاته ، وقد صحبه وحفظ عنه ، مات شهيداً بالسم ، سنة ٤٩ هـ ، وقيل سنة ٥٥ هـ ، وقيل بعدها ، وهو ابن سبع وأربعين سنة ، ٤ . انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤٣٦/١ ، أسد الغابة ١٣/١ ، الإصابة ٦١/٢ .
- (٢) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وله ست وخمسون سنة ، ٤ . انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤٤٢/١ ، أسد الغابة ٢٤/١ ، الإصابة ٦٦/٢ .
- (٣) فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم الحسن والحسين ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها عليّ - رضي الله عنه - في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ، وقد جاوزت العشرين بقليل . انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤٤٧/٤ ، أسد الغابة ٢١٦/٧ ، الإصابة ٢٦٢/٨ .
- (٤) تفسير الطبري ٢٠/٢٦٣ .

[١٣٠٦] تراجم رجال السند :

- بكر بن يحيى بن زيان - بزاي مفتوحة وموحدة ثقيلة - العبدى ، ويقال العتري - بنون وزاي - ، ويقال العمري ، بصري ، يكنى أبا علي ، مقبول من التاسعة ، ق . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٨٨/١ ، تقريب التهذيب ١٢٧ . والعتري - بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي - ، نسبة إلى "عَنْزَه" ، وهو حي في ربيعة . الأنساب ٤/٢٥٠ .
- مندل - مثلث الميم وساكن الثاني - ، ابن علي العتري ، - بفتح المهملة والنون ثم زاي ، أبو عبد الله الكوفي ، يقال اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة ، د ق . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٤٥ .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٩/٥٣ برقم ٥٠٣ ، والواحد في أسباب النزول ٣٦٨ ، من طريقين عن عطية به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٧/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والطبراني .

* الحكم عليه : ضعيف في إسناده : بكر بن يحيى مقبول ، ومندل ضعيف ، وقد توبع ، لكن مداره على : عطية العوفي وهو صدوق بخطيء كثيراً شيعي مدلس ، وهذا يؤيد مذهبه .

١٣٠٧ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن حكيم بن سعد ، قال : ذكرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أم سلمة قالت : فيه ^(١) نزلت : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ، قالت أم سلمة : جاء النبي ﷺ إلى بيتي ، فقال : « لَا تَأْذِنِي لِأَحَدٍ » ، فجاءت فاطمة ، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها ، ثم جاء الحسن ، فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جدّه وأمه ، وجاء الحسين ، فلم أستطع أن أحجبه ، فاجتمعوا حول النبي ﷺ على بساط ، فجعلهم ^(٢) نبي الله بكساء ^(٣) كان عليه ، ثم قال : « هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، فَأُذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا » ، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط قالت : فقلت : يا رسول الله : وأنا ، قالت : فوالله ما أنعم وقال : « إِنَّكَ إِلَيَّ خَيْرٌ » ، ^(٤) .

- (١) كذا في المطبوع ، وعند ابن كثير ٤٨٥/٣ "في بيتي نزلت..." وقد رواه عن ابن جرير . وفي مخطوطة الحمودية ٢٢٣/٦ ب "في نزلت" ، ولعل الصواب رواية ابن كثير عن ابن جرير .
(٢) جَلَّلَ الشيءَ تَجَلَّلًا : أي عَمَّ وجلال كل شيء عطاؤه ... وجللهم بالثوب غطاهم .
اللسان ٣٣٦/٢ .

(٣) الكساء : الثوب . اللسان ٩٧/١٢ .

(٤) تفسير الطبري ٢٦٧/٢٠ .

[١٣٠٧] تراجم رجال السند :

- عبد الله بن عبد القدوس ، التميمي ، السعدي ، الكوفي ، صدوق ، رمي بالرفض ، وكان يخطيء ، من التاسعة ، خ ت .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٠٣/٥ ، تقريب التهذيب ٣١٢ .

- حكيم - بضم أوله - ابن سعد ، الحنفي ، أبو يحيى - أوله مشاة من فوق مكسورة ، كوفي ، صدوق ، من الثالثة ، بخ س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٥٣/٢ ، تقريب التهذيب ١٧٧ .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٦/٢٣ برقم ٦٢٧ ، من طريق شريك ، عن عطاء ، و ٣٣٣/٢٣ برقم ٧٦٨ ، و ٣٣٧/٢٣ برقم ٧٨٣ ، من طريق شهر بن حوشب ، و ٣٥٧/٢٣ برقم ٨٣٩ ، من طريق أم حبيبة بنت كيسان جميعهم عن أم سلمة بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٧/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : ضعيف في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وعبد الله بن عبد القدوس رافضي ، وهذا مما يؤيد مذهبه ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن أم سلمة كما في التخريج وفي إسناده ضعف .

١٣٠٨ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، قال : حدثنا الأصمغ ، عن علقمة ، قال : كان عكرمة ينادي في السوق : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ » ، قال : نزلت في نساء النبي ﷺ خاصة ^(١) .

(١) تفسير الطبري ٢٠/٢٦٧ .

[١٣٠٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً إلا :

- الأصمغ : لم أقف عليه .

* تخرجه :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٣٧٠ ، من طريق ابن جرير به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٦/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير وابن مردويه ، وقد جاء مرفوعاً عن ابن عباس :

- من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثله ، أخرجه ابن مردويه ، كما في الدر المنثور ٣٧٦/٥ .

- ومن رواية عكرمة عن ابن عباس ، أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤٨٤/٣ ، من طريق زيد بن الحباب ، عن الحسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة به مثله ، وإسناده حسن .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٦/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن عساكر .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، والأصمغ لم أقف عليه ، والخبر مرسل ، وقد جاء الحديث عن ابن عباس مرفوعاً ، وإسناده حسن كما سبق .

* الاختيار وال ترجيح :

ذكر الإمام ابن جرير رحمه الله في سبب نزول هذه الآية قولين :
الأول : أنها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسين رضي الله عنهم .

الثاني : أنها نزلت في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يرجح ابن جرير شيئاً .
وقد رجح الحافظ ابن كثير القول الثاني حيث قال رحمه الله ٤٨٤/٣ : " وهذا نص في دخول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في أهل البيت ههنا ، وأنهن سبب نزول هذه الآية ، وسبب النزول داخل قولاً واحداً ، إما وحده على قول ، أو مع غيره على الصحيح " ، ثم ذكر قول عكرمة السابق ثم قال : " فإن كان المراد أنهن سبب النزول دون غيرهن فصحيح ، وإن أريد أنهن المراد فقط دون غيرهن ففي هذا نظر ، فإنه قد وردت أحاديث تدل على أن المراد أعم من ذلك " ، ثم أشار إلى الروايات الواردة في آل البيت دون أزواجه ، ثم بين رحمه الله أن الأزواج داخلات ضمن هذه الآية لسياق الآيات في ذلك ، والله أعلم .

* قوله تعالى :

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة خمس روايات هي :

١٣٠٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قال : دخل نساء على نساء النبي ﷺ ، فقلن : قد ذكركم الله في القرآن ، ولم نذكر بشيء ، أما فينا ما يُذكر ؟ ، فأنزل الله : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ...﴾^(١) .

١٣١٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قالت أم سلمة : يا رسول الله يذكر الرجال ولا تذكر ، فنزلت : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٢٠/٢٦٩ .

[١٣٠٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن سعد ٨/١٦١ ، من طريق الواقدي ، عن معمر ، عن قتادة ، والواقدي ضعيف . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٧٩ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .
* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، والخبر مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٢٦٩ .

[١٣١٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

تقدم تخريجه من طريق أخرى عن سفيان في سورة آل عمران برقم ٤٤٨ ، وفي سورة النساء برقم ٤٨٨ .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومؤمل صدوق سيء الحفظ ، وقد تويعا كما سبق في تخريج الروايتين ٤٤٨، ٤٨٨ ، والحديث صحيح من طرق أخرى ، وصورته هنا صورة المرسل ، لكن الصحيح أنه موصول ، كما تقدم بيانه عند الحكم على الحديث رقم ٤٤٨ .

١٣١١ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا معاوية ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة : أن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب حدثه : أن أم سلمة قالت : قلت : يا رسول الله أذكر الرجال في كل شيء ولا تذكر؟ ، فأنزل الله : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ... ﴾ ^(١) .

١٣١٢ - الرواية الرابعة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا سيار بن مظاهر العنزي ، قال : حدثنا أبو كدينة يحيى بن مهلب ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : قال نساء النبي ﷺ : ماله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات؟ ، فأنزل الله : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ... ﴾ ^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٢٠/٢٦٩ .

[١٣١١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ٤٣١/٦ ، والطبراني في الكبير ٢٦٣/٢٣ برقم ٥٥٤ ، من طريقين عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة نحوه ، ولم يذكر فيه "يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب" ، ولعله سقط من المطبوع ، وأخرجه أحمد ٣٠٥/٦ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٤٣١/٦ ، والطبراني في الكبير ٢٩٣/٢٣ برقم ٦٥٠ ، من طريق عبد الرحمن ابن شتية ، قال : سمعت أم سلمة فذكر نحوه ، وأورد الطبري ٢٠/٢٧٠ ، ولم يصرح فيه بسبب النزول . وأخرجه أحمد ٣٠١/٦ ، والطبراني في الكبير ٢٩٨/٢٣ برقم ٦٦٥ ، من طريق عبد الله بن رافع عن أم سلمة نحوه ، وانظر الذي قبله ، والحديث رقم ٤٤٨ ، في آل عمران .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٩/٥ ، ونسبه إلى الفريابي ، وابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والنسائي ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه نحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٢٧٠ .

[١٣١٢] تراجم رجال السند :

- سيار بن مظاهر ، العنزي ، ووقع في تفسير ابن كثير ٤٨٨/٣ ، نقلاً عن ابن جرير "سنان به مظاهر العمري" ، ولا شك أن هناك تصحيحاً في أحد الكتابين ، ولم أقف له على ترجمة بالاسمين .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨/١٢ برقم ١٢٦١٤ ، والضياء في المختارة ٥٥٣/٩ برقم ٥٤٧ ، من طريق محمد بن الصلت ، حدثنا أبو كدينة به مثله ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٩/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير الطبراني ، وابن مردويه بسند حسن .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده سيار بن مظاهر لم أقف عليه وقد تويع لكن مداره على قابوس ، وفيه لين ، وله شاهد من حديث أم سلمة تقدم قبله .

١٣١٣ - الرواية الخامسة :

« حدثني محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا ورقاء ، جميعاً عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾ ، قال : قالت أم سلمة زوج النبي ﷺ : ما للنساء لا يذكرن مع الرجال في الصلح ؟ ، فأنزل الله هذه الآية »^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٣٦] .
أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة أربع روايات هي :

١٣١٤ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا ﴾ ، إلى آخر الآية ، وذلك أن رسول الله ﷺ انطلق يخطب على فتاه زيد بن حارثة ، فدخل على زينب بنت جحش الأسدية^(٢) ، فخطبها ، فقالت : لست بناكحتنه ، فقال رسول الله ﷺ : « فَأَنْكِحِيهِ » ، فقلت : يا رسول الله أوامر في نفسي ؟ ، فبينما هما يتحدثان أنزل الله هذه الآية على رسوله : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ﴾ ، إلى

(١) تفسير الطبري ٢٧٠/٢٠ .

[١٣١٣] إسناده صحيح فيه الحسن لم أعرفه ، وهو مقرون بثقة ، وتقدم بنحوه برقم ٥٤٨ وما بعده .

* الاختيار والتزجيح :

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية قولين :

الأول : أنها نزلت بسبب سؤال بعض النساء لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

والثاني : أنها بسبب سؤال أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يرجح ابن جرير شيئاً .
والراجح القول الثاني لصحة الروايات في ذلك ، أما القول الأول ففيه رواية واحدة مرسله عن قتادة .

(٢) الأسدية - بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة - نسبة إلى أسد . الأنساب ١/١٣٨ .

قوله : ﴿ ضَلَالًا مُبِينًا ﴾ ، قالت : قد رضيته لي يا رسول الله مَنكحاً^(١) ؟ قال : « نَعَمْ » ،
قالت : إذن لا أعصى رسول الله ، قد أنكحته نفسي^(٢) .

١٣١٥ - الرواية الثانية :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ ، قال : نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش ، وكانت بنت عمه رسول الله ﷺ ، فخطبها رسول الله ﷺ فرضيت ، ورأت أنه يخطبها على نفسه ، فلما علمت أنه يخطبها على زيد بن حارثة أبت وأنكرت ، فأنزل الله : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ ، قال : فتابعته بعد ذلك ورضيت^(٣) .

١٣١٦ - الرواية الثالثة :

« حدثني أبو عبيد الوصافي ، قال : حدثنا محمد بن حمير ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن ابن أبي عمرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خطب رسول الله ﷺ زينب بنت جحش لزيد بن حارثة ، فاستنكفت^(٤) منه وقالت : أنا خير منه حسباً ، وكانت امرأة فيها

(١) مَنكحاً : أي زوجاً ، نكح المرأة ينكحها نكاحاً إذا تزوجها . لسان العرب ١٤/٢٧٩ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٢٧١ .

[١٣١٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٨٠ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

(٣) تفسير الطبري ٢٠/٢٧١ .

[١٣١٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٤٥ برقم ١٢٣ ، من طريق يزيد به مثله ، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/١١٧ ، والطبراني في الكبير ٢٤/٤٥ برقم ١٢٤ ، من طريق معمر به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٨١ ، ونسبه إلى عبيد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والطبراني .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(٤) استنكفت : أنف وامتنع . اللسان ١٤/٢٨٦ .

جِدَّة^(١) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا ﴾ الآية كلها^(٢) .

١٣١٧ - الرواية الرابعة :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا ﴾ ، إلى آخر الآية ، قال : نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط^(٣) ، وكانت من أول من هاجر من النساء ، فوهبت نفسها للنبي ﷺ ، فزوجها زيد بن حارثة ، فسخطت هي وأخوها ، وقالوا : إنما أردنا رسول الله ﷺ فزوجنا عبده ، قال : فنزل القرآن : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ... ﴾ ، إلى آخر الآية^(٤) .

(١) والحدة : الغضب . النهاية ٣٥٣/١ ، والحدة : ما يعرض الإنسان من الترق والخفة والغضب . لسان العرب ٨٠/٣ .

(٢) تفسير الطبري ٢٧٢/٢٠ .

[١٣١٦] تراجم رجال السند :

- أبو عبيد الوصافي : لم أقف عليه .

- محمد بن حمير بن السليحي - بفتح أوله ومهملتين - ، الحمصي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ ، خ مدس ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٣٤/٩ ، تقريب التهذيب ٤٧٥ .

- سلام بن أبي عمرة الخراساني ، أبو علي ، ضعيف ، من السادسة ، ت .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤ ، تقريب التهذيب ٢٦١ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨١/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف لم أقف عليه ، وابن لهيعة مدلس واختلط ، وقد عنعن ، وابن أبي عمرة ، ضعيف .

(٣) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية ، أسلمت قديماً وهي أخت عثمان لأمه ، صحابية ، لها أحاديث ماتت في خلافة علي .

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٥٠٨/٤ ، أسد الغابة ٣٧٦/٧ ، الإصابة ٤٦٢ .

(٤) تفسير الطبري ٢٧٢/٢٠ .

[١٣١٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨١/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

* قوله تعالى :

﴿وَتُخَفِّي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قُضِيَ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣١٨ -

« حدثني محمد بن موسى الحرشي ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي حمزة ،

قال : نزلت هذه الآية : ﴿وَتُخَفِّي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ ، في زينب بنت جحش^(١) .

* الحكم عليه : في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل .

* الاختيار وال ترجيح :

أورد الإمام ابن جرير رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة قولين :

الأول : أنها نزلت في زينب بنت جحش .

والثاني : أنها نزلت في أم كلثوم بنت عقبة .

ولم يرجح ابن جرير شيئاً .

قلت : الأولى بالصواب القول الأول وهو المشهور عند المفسرين ، وفيه روايتان الأولى عن ابن

عباس وهي ضعيفة ، ورواية صحيحة عن قتادة إلا أنها مرسلة ، أما القول الثاني ففيه رواية معضلة

ضعيفة عن ابن زيد فقط .

(١) تفسير الطبري ٢٧٤/٢٠ .

[١٣١٨] تراجم رجال السند :

- محمد بن موسى ، الحرشي - بالمهمله - ، صدوق فيه لين ، تقدم ، وكان في المطبوع "الحرشي"

بالمعجمة ، والتصويب من مصادر الترجمة .

- أبو حمزة : أنس بن مالك ، تقدم .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٥٢٣/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿وَتُخَفِّي فِي نَفْسِكَ﴾ ، برقم ٤٧٨٧

و ٤٠٣/١٣ ، في التوحيد برقم ٧٤٢٠ ، والترمذي ٣٥٤/٥ ، في التفسير برقم ٣٢١٣ ، والنسائي في

التفسير من الكبرى ٤٣٢/٦ ، والطبراني في الكبير ٤٣/٢ ، والبيهقي في الدلائل ٤٦٦/٣ ، من

طريق حماد بن زيد ، عن ثابت عن أنس نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨٢/٥ ، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف فيه لين ، وقد توبع ، والحديث صحيح كما

تقدم من طرق أخرى .

* قوله تعالى :

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٣١٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ ، قال : نزلت في زيد ، إنه لم يكن بابنه ، ولعمري ولقد ولد له ذكور ، إنه لأبو القاسم ، وإبراهيم ، والطيب ، والمطهر : ﴿ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ ، أي : آخرهم : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ »^(١) .

١٣٢٠ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن [عبادة]^(٢) ، قال : حدثنا علي بن قادم ، قال : حدثنا سفيان ، عن نُسَير بن ذُعْلُوق ، عن علي بن الحسين في قوله : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ ، قال : نزلت في زيد بن حارثة »^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٢٧٨/٢٠ .

[١٣١٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ١١٨/٢ ، عن معمر ، عن قتادة نحوه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨٥/٥ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(٢) كان في الأصل "محمد عمارة" والصواب "محمد عبادة" ، وقد تكرر هذا الخطأ مراراً وتقدمت الإشارة إليه .

(٣) تفسير الطبري ٢٧٨/٢٠ .

[١٣٢٠] تراجم رجال السند :

- نُسير - بمهملة مصغر - ابن ذُعْلُوق - بضم المعجمة واللام بينهما مهملة ساكنة - ، الثوري ، مولاهم ، أبوطعمة ، الكوفي ، صدوق ، لم يصب من ضَعْفِهِ ، من الرابعة ، ق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٢٤/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٦٠ .

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي زين العابدين ، ثقة ، ثبت ، عابد ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، قال ابن عينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ٩٣ هـ ، وقيل غير ذلك ، ع .

* قوله تعالى :

﴿وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَكْبِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ [الأحزاب: ٥٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣٢١ - :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، يقول : ليس لامرأة أن تهب نفسها لرجل بغير أمر ولي ولا مهر ، إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ، كانت له خالصة من دون الناس ، ويزعمون أنها نزلت في ميمونة بنت الحارث^(١) أنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم^(٢) .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٠٤/٧ ، تقريب التهذيب ٤٠٠ .

* تخريجه :

أخرجه ابن سعد ٣١/٣ ، حدثنا أبو داود عن سفيان به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨٥/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن عساكر .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى علي بن الحسين ، وهو مرسل .

(١) ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل كان اسمها برة ، فسمها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وتزوجها بسرف سنة سبع ، وماتت بها ودفنت سنة ٥١ هـ على الصحيح ، ع .

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤٦٧/٤ ، أسد الغابة ٢٦٢/٧ ، الإصابة ٣٢٢/٨ .

(٢) تفسير الطبري ٢٨٦/٢٠ .

[١٣٢١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٥/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

قلت : وقد ورد من رواية قتادة عن ابن عباس بدون ذكر سبب النزول بلفظ "هي ميمونة بنت الحارث" ، أخرجه ابن جرير ٢٨٨/٢٠ ، قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٢٥/٨ : "وهذا منقطع" ، ثم قال : « ويعارضه حديث سمالك عن عكرمة عن ابن عباس ، لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له ، أخرجه الطبري [٢٨٨/٢٠] ، وإسناده حسن » أهـ .

* قوله تعالى :

﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥١].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣٢٢ - :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، يعني العبدى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها كانت تُعَيِّرُ النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ وقالت : أما تستحيي امرأة أن تعرض نفسها بغير صداق ، فنزلت ، أو فأنزل الله : ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾ ، فقلت : إني لأرى رَبَّكَ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ »^(١).

* * *

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

(١) تفسير الطبري ٢٠/٢٩٣ .

[١٣٢٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٥٢٤/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ﴾ ، برقم ٤٧٨٨ ، ومسلم ١٠٨٥/٢ ، في الرضاع ، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها برقم ١٤٦٤ ، وابن ماجه ٦٤٤/١ ، في النكاح ، باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم برقم ٢٠٠٠ ، والنسائي في النكاح ٤٣٤/٦ ، وابن جرير ٢٩٣/٢٠ ، والحاكم ٤٣٦/٢ ، والواحدى في أسباب النزول ٣٧٢ ، من طرق عن هشام به نحوه ، وبعضهم لا يصرح بسبب النزول .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٨/٥ ، ونسبه إلى البخاري ومسلم ، عبد بن حميد ، وابن أبي شيبة ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده ابن وكيع ، ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴿ [الأحزاب: ٥٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة خمس عشرة رواية هي :

١٣٢٣ - الرواية الأولى :

« حدثني عمران بن موسى القزاز ، قال : حدثنا عبدالوارث ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب ، عن أنس بن مالك ، قال : بنى رسول الله ﷺ بزَيْنَب بنت جحش ، فبعثت داعياً إلى العظام ، فدعوت ، فيجيء القوم يأكلون ويخرجون ثم يجيء القوم يأكلون ويخرجون ، فقلت : يا نبي الله قد دعوت حتى ما أجد أحداً أدعوه ، قال : « ارفَعُوا طَعَامَكُمْ » ، وإن زينب لجالسة في ناحية البيت ، وكانت قد أعطيت جمالاً ، وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت ، وخرج رسول الله ﷺ منطلقاً نحو حجرة عائشة ، فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ » ، فقالوا : وعليك السلام يا رسول الله ، كيف وجدت أهلك؟ قال : فأتى حجر نساءه ، فقالوا مثل ما قالت عائشة ، فرجع النبي ﷺ ، فإذا الثلاثة يتحدثون في البيت ، وكان النبي ﷺ شديد الحياء ، فخرج النبي ﷺ منطلقاً نحو حجرة عائشة ، فلا أدري أخبرته ، أو أخبر أن الرهط قد خرجوا ، فرجع حتى وضع رجله في أُسْكُفَّة^(١) داخل البيت ، والأخرى خارجه ، إذ أرخى الستر بيني وبينه ، وأنزلت آية الحجاب^(٢) .

(١) الْأُسْكُفَّةُ : والأُسْكُفَّةُ : عتبة الباب التي يوطأ عليها . لسان العرب ٦/٣٠٨ .

(٢) تفسير الطبري ٢٠/٣١٠ .

[١٣٢٣] تراجم رجال السند :

- عمران بن موسى القزاز ، الليثي ، أبو عمرو البصري ، صدوق ، من العاشرة ، مات بعد الأربعين ومائتين ، ت س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٨/١٤١ ، تقريب التهذيب ٤٣٠ .

والقزاز - بفتح القاف والزاي المشددة في آخرها زاي أخرى - ، نسبة إلى يبيع القر وعمله . الأنساب ٤/٤٩١ .

- عبد العزيز بن صهيب البناي - بموحدة ونون - ، البصري ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٠ هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٦/٣٤١ ، تقريب التهذيب ٣٥٧ .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى ٦/٧٥ ، من طريق عمران بن موسى به مثله ، وأخرجه البخاري ٨/٥٢٧ ، في التفسير ، باب : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ ،

١٣٢٤ - الرواية الثانية :

« حدثني أبو معاوية بشر بن دحية ، قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : سألت أبي بن كعب عن الحجاب ، فقلت : أنا أعلم الناس به ، نزلت في شأن زينب ، أولم النبي ﷺ عليها بتمر وسويق ، فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ ذَلِكَمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ... ﴾ ^(١) .

١٣٢٥ - الرواية الثالثة :

« حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، قال : حدثني عمي ، قال : أخبرني يونس ، عن الزهري ، قال : أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ

برقم ٤٧٩٣ ، من طريق أبي معمر ، عن عبد الوارث به مثله .

وأخرجه أحمد ١٧٢/٣ ، من طريق محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب به مثله ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، من أجل شيخ المصنف ، وقد توبع والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٣١١/٢٠ .

[١٣٢٤] تراجم رجال السند :

- بشر بن دحية ، أبو معاوية ، قال ابن حجر : ضعفه الذهبي في الميزان في ترجمة : عمار بن هارون المستملي ، أورد من روايته حديثاً ثم قال : هذا كذب ، وهو من بشر ، ثم أورد من طريق أخرى ، قال ابن حجر : قلت : فبشر من عهدته . لسان الميزان ٣٠/١ .

قلت : نص كلام الذهبي في الميزان غير هذا ، حيث قال : "هذا كذب" ثم أورد من طريق أخرى عن بشر به ثم قال : "ومن بشر؟" فقط . انظر الميزان ٢٠٧/٥ ، ولم أجد له ذكراً في موضع آخر غير هذا .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ١٦٨/٣ ، والبخاري ٢٣٠/٩ ، في النكاح ، باب الوليمة حق برقم ٥١٦٦ و ٥٨٥/٩ ، في الأطعمة ، باب : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ ، برقم ٥٤٦٦ ، ومسلم ١٠٥٠/٢ ، في النكاح ، باب زواج زينب ، والنسائي في الوليمة من الكبرى ١٤٢/٤ ، من طرق عن الزهري به نحوه ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المؤلف ضعفه الذهبي وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما سبق .

إلى المدينة ، فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل في مبتني^(١) رسول الله ﷺ بزینب بنت جحش أصبح رسول الله ﷺ بها عروساً ، فدعا القوم فأصابوا من الطعام حتى خرجوا ، وبقي منهم رهط عند رسول الله ﷺ فأطالوا المكث ، فقام رسول الله ﷺ وخرج ، وخرجت معه لكي يخرجوا ، فمشى رسول الله ﷺ ومشيت معه ، حتى جاء عتبة حجرة عائشة زوج النبي ﷺ ، ثم ظن رسول الله ﷺ أنهم قد خرجوا ، فرجع ورجعت معه ، حتى دخل على زينب ، فإذا هم جلوس لم يقوموا ، فرجع رسول الله ﷺ ورجعت معه ، فإذا هم قد خرجوا ، فضرب بيني وبينه سترًا ، وأنزل الحجاب»^(٢) .

١٣٢٦ - الرواية الرابعة :

« حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ، قال : دعوت المسلمين إلى وليمة رسول الله ﷺ ، صبيحة بنى زينب بنت جحش ، فأوسعهم خبزاً ولحماً ، ثم رجع كما كان يصنع^(٣) ، فأتى حجر نساءه فسلم عليهن ، فدعون له ، ورجع إلى بيته وأنا معه ، فلما انتهينا إلى الباب إذا رجلان قد جرى بهما الحديث في ناحية البيت ، فلما أبصرهما ولى راجعاً ، فلما رأيا النبي ﷺ ولى عن بيته ، ولما مُسرِعين ، فلا أدري أنا أخبرته ، أو أخير فرجع إلى بيته ، فأرعى السر بيني وبينه ، ونزلت آية الحجاب»^(٤) .

(١) المبتنى : هنا يراد به الابتداء فأقامه مقام المصدر ، وهو الدخول بالزوجة . لسان العرب ١/٥١٢ .

(٢) تفسير الطبري ٣١١/٢٠ .

[١٣٢٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٢٢/١١ ، في الاستئذان ، باب آية الحجاب برقم ٦٢٣٨ ، والطبراني في الكبير ٤٩/٢٤ ، من طريق ابن وهب به مثله .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المصنف ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

(٣) كذا في الأصل وفي رواية أحمد ٣/٢٠٠، ٢٦٢ ، والبخاري ٨/٥٢٨ : "فأشبعهم خبزاً ولحماً ثم خرج كما كان يصنع إذا تزوج" .

(٤) تفسير الطبري ٣١١/٢٠ .

[١٣٢٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٣/٢٠٠، ٢٦٢، ٢٦٣ ، والبخاري ٨/٥٢٨ ، في التفسير ، باب : ﴿لَا تَدْخُلُوا

١٣٢٧ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال عمر بن الخطاب : قلت لرسول الله ﷺ : لو حجبت عن أمهات المؤمنين ، فإنه يدخل عليك البر والفاجر ، فنزلت آية الحجاب »^(١) .

١٣٢٨ - الرواية السادسة :

« حدثني القاسم بن بشر بن معروف ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، قال : أنا أعلم الناس بهذه الآية ، آية الحجاب ، لما أهديت زينب إلى رسول الله ﷺ صنع طعاما ، ودعا القوم ، فجاؤوا فدخلوا وزينب مع رسول الله ﷺ في البيت ، وجعلوا يتحدثون ، وجعل رسول الله ﷺ يخرج ثم يدخل وهم قعود ، قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ... ﴾ ، إلى : ﴿ فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ ، قال : فقام القوم وضرب الحجاب »^(٢) .

بُيُوتَ النَّبِيِّ ... ﴾ ، برقم ٤٧٩٤ ، من طريقين عن حميد به مثله .

وقال البخاري بعده ، وقال ابن أبي مريم : أخرنا يحيى ، حدثني حميد ، سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، حميد ثقة مدلس ، وقد عنعن لكنه صرح بالسماع من أنس في رواية البخاري .

(١) تفسير الطبري ٣١٢/٢٠ .

[١٣٢٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٥٢٧/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ... ﴾ ، برقم ٤٧٩٠ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٤٣٥/٦ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٧٤ ، من طرق عن حميد به مثله . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠١/٥ ، ونسبه إلى البخاري ، وابن جرير ، وابن مردويه فقط ، وقد تقدم طرفاً من تخريجه في سورة البقرة برقم ٦٠ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، حميد مدلس ، وقد عنعن لكنه صرح بالتحديث في رواية البخاري برقم ٤٤٨٣ ، وتقدم تخريجها برقم ٦٠ .

(٢) تفسير الطبري ٣١٢/٢٠ .

[١٣٢٨] تراجم رجال السند :

- سليمان بن حرب ، الأزدي ، الواحشي - معجمة ثم مهملة - ، البصري ، قاضي مكة ، ثقة ، إمام ، حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٢٤هـ ، ع .

١٣٢٩ - الرواية السابعة :

« حدثني عمر بن إسماعيل بن مجالد ، قال : حدثنا أبي ، عن بيان ، عن أنس بن مالك ، قال : بنى رسول الله ﷺ بامرأة من نسائه ، فأرسلني ، فدعوت قوماً إلى الطعام ، فلما أكلوا وخرجوا ، قام رسول الله ﷺ منطلقاً قِبَلَ بيت عائشة ، فرأى رجلين جالسين ، فانصرف راجعاً ، فأنزل الله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ... ﴾ ^(١) .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٨ ، تقريب التهذيب ٢٥٠ .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٥٢٧/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ ، برقم ٤٧٩١ ، والطبراني في الكبير ٤٨/٢٤ ، من طريق سليمان بن حرب به مثله .
وأخرجه أحمد ٢٤١/٣ ، من طريق حماد به مثله ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المصنف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٣١٢/٢٠ .

[١٣٢٩] تراجم رجال السند :

- عمر بن إسماعيل بن مجالد - بساجيم - ، الهمداني ، الكوفي ، نزيل بغداد ، متروك من صغار العاشرة ، ت .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٧ ، تقريب التهذيب ٤١٠ .

- إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ، أبو عمر الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، يخطيء ، من الثامنة ، خ ت عس .

* تخريجه :

أخرجه الترمذي ٣٥٨/٥ ، في التفسير برقم ٣٢١٩ ، من طريق عمر بن إسماعيل به مثله ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من حديث بيان ، وروى ثابت عن أنس هذا الحديث بطوله " ، وأخرجه أحمد ٢٣٨/٣ ، والبخاري ٢٣٢/٩ ، في النكاح ، باب الوليمة ، ولو بشاة برقم ٥١٧٠ ، من طريق زهير ، عن بيان به مختصراً ، وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ٤٣٥/٦ ، من طريق شريك عن بيان به نحوه ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ، فيه عمر بن إسماعيل ، متروك ، وأبوه صدوق يخطيء ، وقد صح الحديث من طرق أخرى كما سبق .

١٣٣٠ - الرواية الثامنة :

« حدثنا عمرو بن عليّ ، قال : حدثنا أبوداود ، قال : حدثنا المسعودي ، قال : حدثنا أبونهبشل ، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، قال : أمر عمر نساء النبي ﷺ بالحجاب ، فقالت زينب : يا ابن الخطاب ، إنك لتغار علينا والوحي ينزل فسي بيوتنا ، فأنزل الله : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ ^(١) .

١٣٣١ - الرواية التاسعة :

« حدثني محمد بن مرزوق ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، قال : حدثنا ابن عون ، عن عمرو بن سعد ، عن أنس ، قال : وكنت مع النبي ﷺ ، وكان يمرّ على نسائه ، قال : فأتى بامرأة عروس ، ثم جاء وعندها قوم ، فانطلق فقضى حاجته ، واحتبس وعاد وقد خرجوا قال : فدخل فأرعى بيني وبينه سترًا ، قال : فحدثت أبا طلحة ، فقال : إن كان كما تقول : لينزلن في هذا شيء ، قال : ونزلت آية الحجاب ^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣١٢/٢٠ .

[١٣٣٠] تراجم رجال السند :

- أبونهبشل روى عن أبي وائل ، روى عنه المسعودي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لا يعرف .
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ، الكنى ٧٧ ، الجرح والتعديل ٤٤٩/٩ ، الثقات لابن حبان ٦٦٣/٧ ، ميزان الاعتدال ٤٣٦/٧ ، والمغني للذهبي ٨١١/٢ ، لسان الميزان ١٣٨/٧ .
* تخريج : *

أخرجه أحمد ٤٥٦/١ ، والبيهقي كما في كشف الأستار ٢٧٥/١ ، والطبراني في الكبير ١٦٧/٩ برقم ٨٨٢٨ ، والدولابي في الكنى ١٤٢/٢ ، من طرق عن المسعودي به نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠٣/٥ ، ونسبه إلى ابن مردويه فقط بطوله .
* الحكم عليه : في إسناده المسعودي اختلط ، و أبونهبشل مجهول ، وقد جاء الحديث من طريق آخر عن عطاء بن السائب عن أبي وائل به مثله ، وسيأتي برقم ١٣٣٦ ، وعطاء : ضعيف .

(٢) تفسير الطبري ٣١٢/٢٠ ، ٣١٣ .

[١٣٣١] تراجم رجال السند :

- أشهل - بالمعجمة - ، بن حاتم الحمصي ، مولا هم ، أبو عمرو ، وقيل : أبو حاتم ، بصري ، صدوق بخطيء ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، خ ت .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٦٠/١ ، تقريب التهذيب ١١٣ .
- عمرو بن سعيد ، القرشي ، أوثقفي ، مولا هم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ، من الخامسة ، بخ م ٤ .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٩/٨ ، تقريب التهذيب ٤٢٢ .

١٣٣٢ - الرواية العاشرة :

« حدثني يعقوب ، قال : حدثنا هشيم ، عن ليث ، عن مجاهد ، أن رسول الله ﷺ كان يطعم ومعه بعض أصحابه ، فأصاب يد رجل منهم يد عائشة ، فكره ذلك رسول الله ﷺ ، فنزلت آية الحجاب »^(١) .

١٣٣٣ - الرواية الحادية عشرة :

« حدثنا أبو كريب ويعقوب ، قالا : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حميد الطويل ، عن

* تخريجه :

أخرجه الترمذي ٣٥٦/٥ ، في التفسير برقم ٣٢١٧ ، من طريق محمد بن المنسي ، حدثنا أشهل به مثله ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأخرجه الواحدي ٣٧٣ ، من طريق عبد الله بن عوف به نحوه ، وقد جاء حديث أنس في سبب نزول هذه الآية من طرق أخرى لم يذكرها المصنف ، أخرجه أحمد ١٦٣/٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، والبحاري ٥٢٧/٨ ، في التفسير برقم ٤٧٩١ و ٢٢/١١ ، في الاستئذان برقم ٦٢٣٩ و ٦٤/١١ برقم ٦٢٧١ ، ومسلم ١٠٥٠/٢ ، في النكاح ، والترمذي ٣٥٧/٥ ، في التفسير برقم ٣٢١٨ ، والنسائي في الكبرى في التفسير ٤٣٤/٦ ، ٤٣٥ ، والطبراني في الكبير ٤٦/٢٤ ، ٤٩ ، والحاكم ٤١٧/٢ ، ٤١٨ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٧٣ ، والبيهقي في السنن ٨٧/٧ ، من طرق عن أنس نحوه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده محمد بن مرزوق مقبول ، وأشهد صدوق بخطيء ، وقد توبعا ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما تقدم .

(١) تفسير الطبري ٣١٤/٢٠ .

[١٣٣٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٣٧٤ ، من طريق ابن جرير به مثله ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠٢/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

وقد جاء موصولاً من حديث مجاهد عن عائشة ، أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ٤٣٥/٦ ، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٥٠٦/٣ ، من طريق سفيان ، عن مسعر ، عن موسى ، عن مجاهد ، عن عائشة .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠٢/٥ ، ونسبه إلى النسائي ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه ، عن عائشة ، بسند صحيح .

ولم أقف عليه في معجم الطبراني الكبير المطبوع .

* الحكم عليه : في إسناده هشيم مدلس ، وقد عنعن ، وليث هو ابن أبي سليم ضعيف ، والخير مرسل ، وقد جاء موصولاً عن عائشة بسند صحيح كما تقدم .

أنس ، قال : قال عمر بن الخطاب : قلت : يا رسول الله ، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر ، فلو أمرتهن أن يحتجبن ؟ ، قال : فنزلت آية الحجاب^(١) .

١٣٣٤ - الرواية الثانية عشرة :

« حدثني يعقوب ، قال : حدثنا ابن عليه ، قال : حدثنا حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ بنحوه^(٢) .

١٣٣٥ - الرواية الثالثة عشرة :

« حدثني أحمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثني عمي^(٣) عبد الله بن وهب ، قال : حدثني يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : إن أزواج النبي ﷺ كنّ يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى « المناصع^(٤) » وهو صعيد أفيح ، وكان عمر يقول : يا رسول الله ، احجب نساءك ، فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل ، فخرجت سودة بنت زمعة ، زوج النبي ﷺ ، وكانت امرأة طويلة ، فناداها عمر بصوته الأعلى : قد عرفناك يا سودة ، حرصاً أن ينزل الحجاب ، قال : فأنزل الله الحجاب^(٥) .

(١) تفسير الطبري ٣١٤/٢٠ .

[١٣٣٣] إسناده صحيح وتقدم بلفظه برقم ١٣٢٧ .

(٢) تفسير الطبري ٣١٤/٢٠ .

[١٣٣٤] إسناده صحيح وهو مكرر الذي قبله .

(٣) في المطبوعة "ثني عمرو بن" وهو تصحيف ، والتصويب من تفسير ابن كثير ٥٠٦/٣ ، وقد تكرر هذا السند عند الطبري كثيراً آخره برقم ١٣٢٥ .

(٤) المناصع - بالفتح والصاد المهملة ، والعين المهملة - : موضع خارج المدينة كان النساء يبرزن إليه بالليل . معجم البلدان ٢٠٢/٥ .

والأفيح - بالحاء المهملة . : التسع . لسان العرب ٣٦٣/١٠ ، وانظر : فتح الباري ٢٤٩/١ .

(٥) تفسير الطبري ٣١٥، ٣١٤/٢٠ .

[١٣٣٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٢٤٨/١ ، في الوضوء ، باب خروج النساء للبراز برقم ١٤٦ ، من طريق عقيل و ٢٣/١١ ، في الاستئذان ، باب آية الحجاب برقم ٦٢٤٠ ، من طريق أبي صالح كلاهما عن ابن شهاب به مثله ، وانظره برقم ١٣٣٧ .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠٣/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المصنف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

١٣٣٦ - الرواية الرابعة عشرة :

« حدثني أحمد بن محمد الطوسي ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قال : أمر عمر نساء النبي ﷺ بالحجاب فقالت زينب : يا ابن الخطاب ، إنك لتغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا؟ فأنزل الله : ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾^(١) .

١٣٣٧ - الرواية الخامسة عشرة :

« حدثني أبوأيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد ، قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثني ابن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن أزواج النبي ﷺ ، كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى « المناصب » وهو صعيد أفسح ، وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ﷺ : احجب نساءك ، فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل ، فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلة من الليالي عشاء ، وكانت امرأة طويسلة ، فنادها عمر بصوته الأعلى : قد عرفناك يا سودة ، حرصا على أن ينزل الحجاب ، قالت عائشة : فأنزل الله الحجاب ، قال الله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا...﴾^(٢) الآية .

(١) تفسير الطبري ٣١٥/٢٠ .

[١٣٣٦] حسن لغیره ، في إسناده عطاء بن السائب اختلط ، وقد تابعه نهشل عن أبي وائل برقم ١٣٣٠ ، لكن نهشل مجهول ، وله شواهد تقويه كما سبق .

(٢) تفسير الطبري ٣١٥/٢٠ .

[١٣٣٧] تراجم رجال السند :

- أبوأيوب سليمان بن عبد الحميد بن رافع ، البهراني ، الحمصي ، صدوق ، رمي بالنصب ، وأفحش النسائي القول فيه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٤هـ ، د .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٠٥/٤ ، تقريب التهذيب ٢٥٢ .
والبهراني - بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون - ، نسبة إلى بهران ، وهي قبيلة من قضاة نزل أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام . الأنساب ٤٢٠/١ .
- يزيد بن عبد ربه الزبيدي - بالضم - ، أبو الفضل الحمصي ، المؤذن ، يقال له : الجرجسي - بجمعين مضمومتين بينها راء ساكنة ثم مهملة - ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤هـ ، م د س ق . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٤٤/١١ ، تقريب التهذيب ٦٠٣ .
- محمد بن حرب ، الخولاني ، الحمصي ، الأبرش - بالمعجمة - ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٤هـ ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠٩/٩ ، تقريب التهذيب ٤٧٣ .

* تخريجه :

أخرجه أبو عوانة في صحيحه [كما في فتح الباري ٢٤٩/١] من طريق الزبيدي به مثله ، ولم أقف

* قوله تعالى :

﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: ١٣٣٨ -

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله : ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ ، قال : ربما بلغ النبي ﷺ أن الرجل يقول : لو أن النبي ﷺ توفي تزوجت فلانة من بعده ، قال : فكان ذلك يؤذي النبي ﷺ ، فنزل القرآن : ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ...﴾^(١) الآية .

عليه في المطبوع من مسنده .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، فيه أبو أيوب ، صدوق رمي بالنصب ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

* الاختيار والرجيح :

ذكر الإمام ابن جرير في سبب نزول هذه الآية ثلاثة أقوال :

الأولى : أنها نزلت بسبب تأخر النفر في بيت النبي صلى الله عليه وسلم عند زواجه بأمة المؤمنين زينب بنت جحش - رضي الله عنها - .

الثاني : أنها نزلت بسبب طلب عمر ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم أن يحجب نسائه .

الثالث : أنها نزلت بسبب رجل أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة معها فأصابته يده يدها ، ففكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم .

ولم يعلق ابن جرير على هذه الأقوال بشيء ، وقد جمع بينهما الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري ، حيث قال ٢٤٩/١ : " وطرق الجمع بينها أن أسباب نزول الحجاب تعددت وكانت قصة زينب آخرها للنص على قصتها في الآية ... " ، وقال أيضاً ٥٣١/٨ : " ويمكن الجمع بأن ذلك وقع قبل قصة زينب فلقرينه منها أطلق نزول الحجاب بهذا السبب ولأمانع من تعدد الأسباب " .

(١) تفسير الطبري ٣١٦/٢٠ .

[١٣٣٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠٤/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

وقد جاء نحوه مرفوعاً من حديث ابن عباس : أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٥٠٦/٣ ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد ، حدثنا مهران ، عن سفيان ،

* قوله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً﴾ [الأحزاب: ٥٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣٣٩ - :

« حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً﴾ ، قال : نزلت في الذين طعنوا على النبي ﷺ ، حين اتخذ صفية بنت حيي بن أخطب ^(١) » ^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ [الأحزاب: ٥٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحوه ، وإسناده ضعيف ، فيه مهرا ، صدوق ، سيء الحفظ جداً .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠٣/٥ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وله شواهد مرسله عن السدي ، وقتادة ، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كما في الدر المنثور .

* الحكم عليه : في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل ، وقد جاء مرفوعاً عن ابن عباس بسند ضعيف كما تقدم .

(١) صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية ، أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خيبر ، وماتت سنة ٣٦ هـ ، وقيل في خلافة معاوية ، وهو الصحيح ، ع .

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤٢٦/٤ ، أسد الغابة ١٦٨/٧ ، الإصابة ٢١٠/٨ .

(٢) تفسير الطبري ٣٢٣/٢٠ .

[١٣٣٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤١٣/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء .

: ١٣٤٠ -

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا حكام ، عن عنبسة ، عن حدثه ، عن أبي صالح ، قال : قدم النبي ﷺ المدينة على غير منزل ، فكان نساء النبي ﷺ وغيرهن إذا كان الليل خرجن يقضين حوائجهن ، وكان رجال يجلسون على الطريق للغزل ، فأنزل الله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ ، يقنعن^(١) بالجلباب حتى تعرف الأمة من الحرّة^(٢) » .

(١) القناع : ماتغطي به المرأة رأسها ومحاسنها ، وقنعتها : ألبستها القناع فتقنعت . لسان العرب ٣٢٣/١١ . والجلباب : الخمار ، وقيل : ماتغطي به المرأة الثياب من فوق كالمحفة . لسان العرب ٣١٧/٢ .

(٢) تفسير الطبري ٣٢٦، ٣٢٥/٢٠ .

[١٣٤٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤١٥/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

وقد جاء نحوه عن أبي مالك مرسلاً .

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤١٤/٥ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فيه شيخ المصنف ضعيف ، وشيخ عنبسة مبهم ، والخبر مرسل .

سورة سبأ

* قوله تعالى :

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [سبأ: ٥١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣٤١ - :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿وَلَوْ تَرَىٰ

إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ ...﴾ ، إلى آخر السورة ، قال : هؤلاء قتلى المشركين من أهل بدر ،

نزلت فيهم هذه الآية ، قال : وهم الذين بدلوا نعمة الله كفراً ، وأحلّوا قومهم دار البوار

جهنم ، أهل بدر من المشركين »^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٤٢١/٢٠ .

[١٣٤١] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٢/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخير معضل ، قال الحافظ ابن كثير تعليقاً على هذا

الأثر ٥٤٥/٣ : والصحيح أن المراد بذلك يوم القيامة ، وهو يوم الطامة الكبرى .

سورة يس

* قوله تعالى :

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴾ [يس: ٨] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣٤٢ - :

« حدثني عمران بن موسى ، قال : حدثنا عبدالوارث بن سعيد ، قال : حدثنا عُمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، قال : قال أبو جهل : لئن رأيت محمداً لأفعلنّ ، ولأفعلنّ ، فأنزلت : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا ﴾ ، إلى قوله : ﴿ فَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴾ ، قال : فكانوا يقولون : هذا محمد ، فيقول : أين هو ، أين هو ، لا يبصره »^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ [يس: ١٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٣٤٣ - الرواية الأولى :

« حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كانت منازل الأنصار متباعدة من المسجد ، فأرادوا أن ينتقلوا إلى المسجد ، فنزلت : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ ،

(١) تفسير الطبري ٢٠/٤٩٥-٤٩٦ .

[١٣٤٢] تراجم رجال السند :

- عُمارة بن أبي حفصة : نايت ، أوله نون ، ويقال مثلثة ، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٢هـ ، خ ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧/٤١٥ ، تقريب التهذيب ٤٠٨ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في لباب النقول ١٦٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى عكرمة إلا أنه مرسل .

فقالوا : ثبت في مكاننا»^(١) .

١٣٤٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد ، فأرادوا أن يتقلوا ، قال : فنزلت : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ ، فثبتوا»^(٢) .

١٣٤٥ - الرواية الثالثة :

« حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن طريف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : شكت بنو سليمة بُعد منازلهم إلى النبي ﷺ ، فنزلت : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ ،

(١) تفسير الطبري ٤٩٧/٢٠ .

[١٣٤٣] تراجم رجال السند : قدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٨/١٢ برقم ١٢٣١٠ ، من طريق إسرائيل به مثله ، وانظر الذي يليه من طريق أخرى .

* الحكم عليه : رجاله ثقات غير سماك بن حرب صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وهذه منها ، وله شواهد من حديث أبي سعيد تقدم برقم ١٣٤٥ ، وفيه غرابة إذ السورة مكية .

(٢) تفسير الطبري ٤٩٧/٢٠ .

[١٣٤٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن ماجه ٢٥٨/١ ، في المساجد ، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً برقم ٧٨٥ ، من طريق وكيع به مثله ، وانظر الذي قبله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨٨/٥ ، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، ابن مردويه ، وأحمد في الزهد ، ولم أقف عليه في المطبوع منه .

* الحكم عليه : في إسناده ابن وكيع ضعيف ، وقد توسع ، لكن مداره على سماك وروايته عن عكرمة مضطربة .

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ص ٧٤ : " هذا إسناد موقوف ضعيف فيه سماك بن حرب ... " ، قلت : وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري يأتي بعده . وفيه غرابة إذ السورة مكية .

فقال : « عَلَيْنُكُمْ مَنَازِلُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ »^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ . وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ . قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ [يس: ٧٧، ٧٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات رواية واحدة هي :

١٣٤٦ - :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : جاء العاص بن وائل السهمي إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل^(٢) ، ففتته

(١) تفسير الطبري ٤٩٨/٢٠ .

[١٣٤٥] تراجم رجال السند :

- سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع ، القرشي ، العامري ، الرقي ، أبو أيوب ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٤٩ هـ .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٣١/٤ ، الثقات لابن حبان ٢٨٠/٨ .

- طريف بن شهاب ، أو ابن سعد أبوسفيان السعدي ، البصري ، الأشل - بالمعجمة - ، ويقال له : الأعسم - مهملتين - ، ضعيف من السادسة ، ت ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/٥ ، تقريب التهذيب ٢٨٢ .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥١٧/١ برقم ٩٨٢ ، والترمذي ٣٦٣/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٢٦ ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٥٦٦/٣ ، والحاكم ٤٢٨/٢ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٧٩، ٣٧٨ ، والبيهقي في الشعب ٦٧/٣١ برقم ٢٨٩٠ ، من طرق عن سفيان الثوري به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وأخرجه البزار كما في تفسير ابن كثير ٥٦٧/٣ ، من طريق شعبة عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة بنحوه ، وانظر الدر المنثور ٤٨٨/٥ .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف مجهول ، وقد توسع ، لكن مداره على طريف وهو ضعيف ، وقد تابعه سعيد الجريري عند البزار كما سبق ، لكن قال ابن كثير ٥٦٧/٣ : وفيه غرابة من حيث ذكر الآية ، والسورة بكاملها مكية .

(٢) حائل : أي مُتَغَيَّرٌ ، قد غَيَّرَهُ الْيَلَى . النهاية ٤٦٣/١ .

بين يديه فقال : يا محمد أيعث الله هذا حياً بعد ما أرم^(١) ؟ قال : نعم يبعث الله هذا ، ثم يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم ، قال : ونزلت الآيات : ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ...﴾ ، إلى آخر الآية^(٢) .

* * *

(١) أرم : أي بلي ، وصار رميماً . النهاية ٤٠/١ .

(٢) تفسير الطبري ٥٥٤/٢٠ .

[١٣٤٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الإسماعيلي في معجمه برقم ٣٥٩ ، والحاكم ٤٢٩/٢ ، من طريقين عن هشيم به ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠٧/٥ ، وزاد نسبته إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث (ولم أحده في المطبوع منه) ، والضياء في المختارة .

* الحكم عليه : إسناده صحيح لكنه هنا مرسل ، وقد جاء موصلاً كما سبق في التخريج .

سورة الصافات

* قوله تعالى :

﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزْلاً أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ . إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ . إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ . طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ . فَإِنَّهُمْ لَا كَيْلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ [الصافات: ٦٢-٦٦] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هؤلاء الآيات الكريمات روايتين هما :

١٣٤٧ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزْلاً أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ﴾ ، حتى بلغ : ﴿فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ ، قال : لما ذكر شجرة الزقوم افتتن الظلمة ، فقالوا : يبيئكم صاحبكم هذا أن في النار شجرة ، والنار تأكل الشجر ، فأنزل الله ما تسمعون : ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ ، غُذِيَتْ بالنار ومنها خلقت »^(١) .

١٣٤٨ - الرواية الثانية :

« حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن المفضل ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي ، قال : قال أبو جهل : لما نزلت : ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ﴾ ، قال : تعرفونها في كلام العرب : أنا آتيكم بها ، فدعا جارية فقال : اثيني بتمر وزُبد ، فقال : دونكم تزقمو ، فهذا الزقوم الذي يخوفكم به محمد ، فأنزل الله تفسيرها : ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزْلاً أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ . إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ ، قال : لأبي جهل وأصحابه »^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٥٢/٢١ .

[١٣٤٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٢٢ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٥٣/٢١ .

[١٣٤٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

لم أقف عليه لغير المصنف من حديث السدي .

* الحكم عليه : المصنف يروي نسخة السدي وفيها ضعف تقدم بيانه برقم ٣ ، والخبر معضل ،

وقد جاء مرفوعاً عن ابن عباس نحوه تقدم برقم ١١١٨ ، في الإسراء وإسناده ضعيف .

سورة ص

* قوله تعالى :

﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ . أَجَعَلَ الْإِلَهَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ [ص: ٤-٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين ثلاث روايات هي :

١٣٤٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب وابن وكيع ، قالا : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : حدثنا عباد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش فيهم أبو جهل بن هشام فقالوا : إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ، ويفعل ويفعل ، ويقول ويقول ، فلو بعثت إليه فنهيته ، فبعثت إليه ، فجاء النبي ﷺ فدخل البيت ، وبينهم وبين أبي طالب قدر مجلس رجل ، قال : فحشي أبو جهل إن جلس إلى جنب أبي طالب أن يكون أرق له عليه ، فوثب فجلس في ذلك المجلس ، ولم يجد رسول الله ﷺ مجلساً قرب عمه ، فجلس عند الباب ، فقال له أبو طالب : أي ابن أخي ! ما بال قومك يشكونك ؟ يزعمون أنك تشتم آلهتهم ، تقول وتقول ، قال : فأكثروا عليه القول ، وتكلم رسول الله ﷺ فقال : « يَا عَمَّ إِنِّي أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقُولُونَهَا ، تَدِينُ لَهُمُ بِهِ الْعَرَبُ ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْعَجَمُ الْجَزِيَّةُ » ، ففزعوا لكلّمته ولقوله ، فقال القوم : كلمة واحدة؟ نعم وأبيك عَشْرًا فقالوا : وما هي؟ فقال أبو طالب : وأي كلمة هي يا ابن أخي؟ قال : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، قال : فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم ، وهم يقولون : ﴿ أَجَعَلَ الْإِلَهَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ ، قال : ونزلت من هذا الموضع إلى قوله : ﴿ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ ﴾ ، اللفظ لأبي كريب ^(١) .

(١) تفسير الطبري ١٤٩/٢١ ، ١٥٠ .

[١٣٤٩] تراجم رجال السند :

- عباد الكوفي ، وهو يحيى بن عُمارة ، وقيل يحيى بن عباد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة ، ت س .
انظر ترجمته في : الثقات لابن حبان ٦٠٥/٧ ، تهذيب الكمال ٤٧٥/٣١ ، تقريب التهذيب ٥٩٤ .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٤٤٢/٦ ، من طريق ابن نمير حدثنا أبو أسامة به نحوه ، وسيأتي بعده من طرق أخرى عن سفيان عن الأعمش به لكن مداره على "يحيى بن عمار" ، وهو مقبول وقد توبع .

١٣٥٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن يحيى بن عمار ، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ، قال : مرض أبو طالب ، فأتاه رسول الله ﷺ يعود ، وهم حوله جلوس ، وعند رأسه مكان فارغ ، فقام أبو جهل فجلس فيه ، فقال أبو طالب : يا ابن أخي ! ما لقومك يشكونك ؟ قال : « يَا عَمَّ أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْعَجَمُ الْجَزِيَّةُ » ، قال : ما هي ؟ قال : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، فقاموا وهم يقولون : ﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴾ [ص: ٧] ، ونزل القرآن : ﴿ ص . وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ ، ذي الشرف : ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ [ص: ١٠] ، حتى قوله : ﴿ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ﴾ ^(١) .

١٣٥١ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن يحيى بن عمار ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : مرض أبو طالب ، ثم ذكر نحوه ، إلا أنه لم يقل ذي الشرف ، وقال : إلى قوله : ﴿ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ ^(٢) .

أخرجه الحاكم ٤٣٢/٢ ، من طريق ابن إسحاق ، حدثني العباس بن معبد ، عن أبيه ، عن ابن عباس نحوه ، وهذا إسناد حسن .

* الحكم عليه : في إسناده يحيى بن عمار مقبول ، وقد توبع ، فالحديث حسن لغيره .

(١) تفسير الطبري ١٥٠/٢٠ .

[١٣٥٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

لم أقف عليه ، من طريق سفيان ، عن يحيى بن عمار ، فإن بينهما الأعمش ، كما يأتي في الذي بعده .

* الحكم عليه : في إسناده يحيى بن عمار ، مقبول ، والإسناد منقطع بينه وبين سفيان الثوري ، بينهما الأعمش كما يأتي بعده .

(٢) تفسير الطبري ١٥٠/٢١ .

[١٣٥١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٤٤٢/٦ ، من طريق يحيى بن سعيد به مثله ، وأخرجه أحمد ٢٢٧/١ ، والترمذي ٣٦٥/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٣٢ ، والحاكم ٤٣٢/٢ ، والواحدي في

* قوله تعالى :

﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُّ . مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خِثْلَقٌ﴾ [ص:٦، ٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله تحت تفسير هاتين الآيتين الكريمتين روايتين الأولى ذكر فيها سبب نزول آية أخرى من سورة القصص ، والثانية في سبب نزول هذه الآية وهما :

١٣٥٢ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن المفضل ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي : أن أناساً من قريش اجتمعوا ، فيهم : أبوجهل بن هشام ، والعاص بن وائل والأسود بن المطلب والأسود بن عبد يغوث ، في نفر من مشيخة قريش ، فقال بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى أبي طالب ، فلنكلمه فيه ، فلينصفنا منه ، فيأمره ، فليكيف عن شتم آهتنا ، وندعه وإلهه الذي يعبد ، فإننا نخاف أن يموت هذا الشيخ فيكون منا شيء ، فتعيرنا العرب ، فيقولون : تركوه حتى إذا مات عمه تناولوه ، قال : فبعثوا رجلاً منهم يُدعى المطلب ، فاستأذن لهم على أبي طالب ، فقال : هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم^(١) ، يستأذنون عليك ، قال : أدخلهم ، فلما دخلوا عليه ، قالوا : يا أبا طالب أنت كبيرنا وسيدنا فأنصفنا من ابن أخيك ، فمره فليكيف عن شتم آهتنا وندعه وإلهه ، قال : فبعث إليه أبوطالب ، فلما دخل عليه رسول الله ﷺ قال : يا ابن أخي ، هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم ، وقد سألك النصف^(٢) أن تكف عن شتم آهتهم ، ويدعوك وإلهك ، قال : فقال : أي عم : أولاً أدعوهم إلى ما هو خير لهم منها؟! ثم قال : وإلام تدعوهم؟! قال : «أَدْعُوهُمْ إِلَيَّ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلِمَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَيَمْلِكُونَ بِهَا الْعَجَمَ» ، قال : فقال أبوجهل : من بين القوم : ماهي وأيسك؟! لنعطينكها وعشر أمثالها ، قال : تقولون : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، قال : فنفروا ، وقالوا : سلنا غير هذه ، قال : «لَوْ جِئْتُمُونِي بِالشَّمْسِ حَتَّى تَضَعُوهَا فِي يَدِي ، مَا سَأَلْتُكُمْ غَيْرَهَا» ، قال : فغضبوا ، وقاموا من عنده غضاباً وقالوا : والله لنشتمنك والذي يأمرك بهذا ، ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ

أسباب النزول ٣٨٠ ، من طرق عن سفيان به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده يحيى بن عمارة مقبول ، وقد توبع في الذي قبله

برقم ١٣٤٩ ، وقد حسنه الترمذي ، كما سبق في التحريج .

(١) سروات : جمع سراة : والسرو : المروءة والشرف ، أي : أشرفهم . لسان العرب ٦/٢٤٩ .

(٢) النصف والإنصاف والنصفة : إعطاء الحق . اللسان ١٤/١٦٦ .

هَذَا لَشَيْءٍ يُرَادُ...»، إلى قوله: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾، وأقبل على عمه فقال له عمه: يا ابن أخي ماشططت^(١) عليهم، فأقبل على عمه فدعاه، فقال: قل: كلمة أشهد لك بها يوم القيامة: تقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فقال: لولا أن تعيكم بها العرب، يقولون: جزع من الموت، لأعطيتكها، ولكن على ملة الأشياخ، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾^(٢) [القصص: ٥٦].

١٣٥٣ - الرواية الثانية:

«حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾، قال: نزلت حين انطلق أشراف قريش إلى أبي طالب فكلسموه في النبي ﷺ»^(٣).

(١) الشُّطَطُ: مجاوزة القدر من كل شيء. لسان العرب ١١٩/٧.

(٢) تفسير الطبري ١٥٤، ١٥٣/٢١.

[١٣٥٢] تراجم رجال السند: تقدموا جميعاً.

* تخريجه:

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٥٥، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

* الحكم عليه: المصنف هنا يروي نسخة السدي، وفيها ضعف تقدم بيانه برقم ٣، والخبر معضل.

وقد تقدمت روايات صحيحة في سبب نزول: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾، برقم ١٢٦٢، وما بعده.

(٣) تفسير الطبري ١١٤/٢١.

[١٣٥٣] تراجم رجال السند: تقدموا جميعاً.

* تخريجه:

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٥٨، ونسبه إلى ابن جرير، وابن مردويه.

* الحكم عليه: إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء.

سورة الزمر

* قوله تعالى :

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ .
الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو
الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ١٧، ١٨] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين رواية واحدة هي :

- ١٣٥٤ :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا...﴾ ، الآيتين ، حدثني أبي ، أن هاتين الآيتين نزلتا في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون : لا إله إلا الله : زيد بن عمرو^(١) ، وأبي ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، نزل فيهم : ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ ، في جاهليتهم : ﴿وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ . الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ ، لا إله إلا الله ، ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ﴾ ، بغير كتاب ولا نبي ، ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^(٢) .

* * *

(١) زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، القرشي ، العدوي ، كان يتعبد في الجاهلية ويطلب دين

إبراهيم الخليل ﷺ ، ومات زيد بن عمرو قبل البعثة بخمس سنين .

انظر ترجمته في : أسد الغابة ٢/٣٦٨ ، الإصابة ٢/٥٠٧ .

(٢) تفسير الطبري ٢١/٢٧٤ .

[١٣٥٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره الواحدي في أسباب النزول ٣٨٢ ، بدون إسناد .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٠٧ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : في إسناده ابن زيد ضعيف والخبر مرسل .

* قوله تعالى :

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة سبع روايات هي :

١٣٥٥ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ ، وذلك أن أهل مكة قالوا : يزعم محمد أنه من عبد الأوثان ، ودعا مع الله إلهاً آخر ، وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له ، فكيف نهاجر ونسلم ، وقد عبدنا الآلهة ، وقتلنا النفس التي حرم الله ونحن أهل الشرك؟ ، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾^(١) .

١٣٥٦ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار ، قال : نزلت هذه الآيات الثلاث بالمدينة في وحشي وأصحابه : ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ ، إلى قوله: ﴿مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣٠٦/٢١ .

[١٣٥٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره الواحدي في أسباب النزول ٣٨٤ بدون إسناد .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦١٩/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء .

وقد صح من طريق آخر عن ابن عباس تقدم تخريجه عند الحديث رقم ١٢٤٣ .

(٢) تفسير الطبري ٣٠٧/٢١ .

[١٣٥٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٢١/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف فيه شيخ المؤلف ضعيف ، وشيخ ابن إسحاق مبهم ، والخبر مرسل .

١٣٥٧ - الرواية الثالثة :

« حدثنا محمد ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله : ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ ، قال : هؤلاء المشركون من أهل مكة ، قالوا : كيف نجيبك وأنت تزعم أنه من زنى ، أو قتل ، أو أشرك بالرحمن ، كان هالكاً من أهل النار؟ ، فكلّ هذه الأعمال قد عملناها ، فأنزلت فيهم هذه الآية : ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾^(١) .

١٣٥٨ - الرواية الرابعة :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الآية قال : كان قوم مسخوطين في أهل الجاهلية ، فلما بعث الله نبيه قالوا : لو أتينا محمداً ﷺ فأمنا به واتبعناه ، فقال بعضهم لبعض : كيف يقبلكم الله ورسوله في دينه؟ ، فقالوا : ألا نبعث إلى رسول الله ﷺ رجلاً؟ ، فلما بعثوا ، نزل القرآن : ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ ، فقرأ حتى بلغ : ﴿فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢) [الزمر: ٥٣-٥٨] .

١٣٥٩ - الرواية الخامسة :

« حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال يعني عمر : كنا نقول : ما لمن افتتن من توبة وكانوا يقولون ما الله بقابل منا شيئاً ، تركنا الإسلام ببلاء أصابنا بعد معرفته ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل الله فيهم : ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الآية ، قال عمر : فكتبها بيدي ، ثم بعثت بها إلى هشام بن العاص^(٣) ،

(١) تفسير الطبري ٣٠٧/٢١ .

[١٣٥٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

لم أقف على تخريجه عند غير المصنف .

* الحكم عليه : معضل ، تقدم بيان إسناده برقم ٣ .

(٢) تفسير الطبري ٣٠٨/٢١ .

[١٣٥٨] في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخير معضل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) هشام بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي ، كان قديم الإسلام ، أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة فحبسه قومه بمكة حتى قدم بعد الخندق ، استشهد بأجنادين سنة ١٣ هـ ، وقيل باليرموك .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ١٠٠/٤ ، أسد الغابة ٣٧٥/٥ ، الإصابة ٤٢٣/٦ .

قال هشام : فلما جاءتني جعلت أقرؤها ولا أفهمها ، فوقع في نفسي أنها أنزلت فينا لما كنا نقول ، فجلست على بعيري ، ثم لحقت بالمدينة»^(١) .

١٣٦٠ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : إنما نزلت هذه الآيات في عياش بن أبي ربيعة ، والوليد بن الوليد ، ونفر من المسلمين كانوا أسلموا ثم فتنوا وعذبوا فافتتنوا كُنَّا نقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفاً ولا عدلاً أبداً ، قوم أسلموا ثم تركوا دينهم بعذاب عذبه ، فنزلت هؤلاء الآيات ، وكان عمر بن الخطاب كاتباً ، قال : فكتبها بيده ثم بعث بها إلى عياش بن أبي ربيعة ، والوليد بن الوليد إلى أولئك نفر فأسلموا وهاجروا»^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣٠٩، ٣٠٨/٢١ .

[١٣٥٩] تراجم رجال السند :

- إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، نزيل بغداد ، ثقة ، حافظ تكلم فيه بإلاحقة ، من العاشرة ، مات في حدود ٢٥٠هـ ، م ٤ .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١/١٢٣ ، تقريب التهذيب ٨٩ .
- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو أيوب الكوفي ، نزيل بغداد ، لقبه "الجميل" ، صدوق يغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٤هـ ، م ٤ .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١/٢١٣ ، تقريب التهذيب ٥٩٠ .

* تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق ٢/٨٦٨٤ ، حدثني نافع به بأطول منه ، وأخرجه الحاكم ٢/٤٣٥ ، والواحد في أسباب النزول ٣٨٤ ، والبيهقي في السنن ٩/١٣ ، من طريق ابن إسحاق به نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٢٠ ، ونسبه إلى ابن مردويه ، والبيهقي فقط .

* الحكم عليه : في إسناده ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن لكنه صرح بالتحديث في السيرة ، وعند الواحدي ، فإسناده حسن .

(٢) تفسير الطبري ٣٠٩/٢١ .

[١٣٦٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الحاكم ٣/٢٤١ ، من طريق عبد الرحمن بن بشير ، عن محمد بن إسحاق به مثله و سكت عنه ، وتعقبه الذهبي بقوله : عبد الرحمن : منكر الحديث ، وانظر الذي قبله عن عمر نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٢١ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

١٣٦١ - الرواية السابعة :

وذكر فيها سبب نزول آية أخرى فقال :

« حدثنا ابن البرقي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، قال : حدثنا أبو معاذ الخراساني ، عن مقاتل بن حيان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كنا معشر أصحاب رسول الله ﷺ نرى أو نقول أنه ليس شيء من حسناتنا إلا وهي مقبولة حتى نزلت هذه الآية : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ [محمد: ٣٣] ، فلما نزلت هذه الآية قلنا ما هذا الذي يبطل أعمالنا؟ ، قلنا كبائر الفواحش ، قال : فكنا إذا رأينا من أصاب شيئاً منها قلنا قد هلك حتى نزلت هذه الآية : ﴿ إِنْ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [النساء: ٤٨] ، فلما نزلت هذه الآية كففتنا عن القول في ذلك ، فكنا إذا رأينا أحداً أصاب منها شيئاً خفنا عليه وإن لم يصب منها شيئاً رجونا له»^(١) .

* قوله تعالى :

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر: ٦٧] .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، وقد توبع ، وابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، لكنه صرح بالتحديث عند الحاكم ، وتقدم نحوه عن عمر وهذا مختصر منه .

(١) تفسير الطبري ٣١٠/٢١ .

[١٣٦١] تراجم رجال السند :

- عمرو بن أبي سلمة التنيسي - بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم ، صدوق له أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٣ هـ ، أو بعدها ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٣/٨ ، تقريب التهذيب ٤٢٢ .

- أبو معاذ الخراساني : كذا في المطبوعتين ولم أجد كنيته هذه ولعله أبو نعيم الخراساني عمر بن صبيح بن عمر التميمي ، متروك كذبه ابن راهويه ، من السابعة ، ق .

وقد روى عن مقاتل بن حيان كما في ترجمته .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣٩٦/٢١ ، تقريب التهذيب ٤١٤ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٥/٦ ، ونسبه إلى ابن نصر ، وابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده عمرو بن سلمة ، صدوق بخطيء ، وشيخه أبو معاذ الخراساني ، لم أقف عليه بهذه الكنية ، وغالب الظن أنه محرف عن أبي نعيم الخراساني وهو متروك ، وانظر نحوه من طريق آخر عن ابن عمر في سورة النساء برقم ٥٢٢ .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة أربع روايات هي :

١٣٦٢ - الرواية الأولى :

« حدثني سليمان بن عبد الجبار ، وعباس بن أبي طالب ، قالا : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس ، قال : مرّ يهودي بالنبي ﷺ وهو جالس ، فقال : « يَا يَهُودِي حَدِّثْنَا » ، فقال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله السماء على ذه^(١) ، والأرض على ذه ، والجبال على ذه ، وسائر الخلق على ذه ، فأنزل الله : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... ﴾ الآية^(٢) .

١٣٦٣ - الرواية الثانية :

« حدثني أبو السائب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب ، فقال : يا أبا القاسم أبلغك أن الله يحمل الخلائق على أصبع ، والسموات على أصبع ، والأرضين على أصبع ، والشجر على أصبع ، والثرى على أصبع ؟ ، قال فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه ،

(١) ذه : اسم إشارة بدون حرف التنبيه ، يشير إلى أحد الأصابع كما في الرواية الآتية .

(٢) تفسير الطبري ٣٢٦/٢١ .

[١٣٦٢] تراجم رجال السند :

- عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن البغدادي ، أبو محمد بن أبي طالب أخو يحيى أصله من واسط ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ ، ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١٥/٥ ، تقريب التهذيب ٢٩٢ .

- محمد بن الصلت البصري ، أبو يعلى التوزي - بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي - ، صدوق بهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ ، خ س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٣٣/٩ ، تقريب التهذيب ٤٨٤ .

* تخريجه :

أخرجه الترمذي ٣٧١/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٤٠ ، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٥٤٥ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٨ ، من طرق عن محمد بن الصلت به مثله ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه " .

وأخرجه أحمد ٢٥١/١ ، من طريق حسين الأشقر ، ثنا أبو كدينة به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٢٧/٥ ، وزاد نسبته إلى ابن مردويه ، والبيهقي ، ولم أجده في الأسماء والصفات ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده عطاء بن السائب اختلط ، وقد توبع ، انظر الذي يليه .

فأنزل الله : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ...﴾ ، إلى آخر الآية^(١) .

١٣٦٤ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن محمد ، عن سعيد ، قال : أتى رهط من اليهود نبي الله ﷺ ، فقالوا : يا محمد ، هذا الله خلق الخلق ، فمن

(١) تفسير الطبري ٣٢٦/٢١ .

[١٣٦٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٣٧٨/١ ، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٥٤٣ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٧٣٠١ ، من طرق عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجه ابن أبي عاصم برقم ٥٤٤ ، من طريق أبي عوانة ، عن الأعمش به مثله ، وأخرجه البخاري ٣٩٣/١٣ ، في التوحيد ، باب قوله : ﴿لَمَّا خَلَّصْتُ يَدَيَّ﴾ ، برقم ٧٤١ ، ومسلم ٤/٢١٤٨ ، في صفات المنافقين ، باب صفة القيامة ، والواحد في أسباب النزول ٣٨٦ ، من طريق الأعمش به نحوه وفيه "فقرأ" ، بدل "فأنزل" ، وسقط عند الواحد من السند "إبراهيم" .

وأخرجه أحمد ٤٥٧،٤٢٩/١ ، والبخاري ٣٩٣/١٣ ، في التوحيد برقم ٤٧١٤ و ٥٥٠/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ، ومسلم ٤/٢١٤٧،٢١٤٨ ، في صفات المنافقين ، والتزمذي ٣٧١/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٣٨ ، وابن أبي عاصم برقم ٥٤٢ ، والنسائي في الكبرى في التفسير ٤٤٦/٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٧٣٣ ، من طرق عن منصور وسليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة السلماني ، عن ابن مسعود نحوه بلفظ "فقرأ" بدل "فأنزل" ، وأخرجه البخاري ٤٧٤/١٣ ، في التوحيد برقم ٧٥١٣ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٤١ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٤٤٦/٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٧٣٢،٧٣١ ، من طريق الأعمش به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٢٧/٥ ، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والدارقطني في الأسماء والصفات .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المؤلف ، وقد توبع ، والحديث صحيح وهناك لفظة فيه "اختلف فيها الرواة" ، وهي "فأنزل" كما في رواية المؤلف وأحمد وغيرهما وهي من رواية علقمة عن ابن مسعود ، وخالفه في ذلك عبيدة السلماني ، عن ابن مسعود ، فقال : "فقرأ" بدل "فأنزل" . وهذا يفيد أن هذه القصة ليست سبباً لنزول الآية ، وهي بهذا اللفظ في باقي مصادر الحديث كما سبق ، ولم يوردها السيوطي في أسباب النزول ، وإنما أورد رواية ابن عباس السابقة لهذا ثم قال ١٧٠ : « والحديث في الصحيح بلفظ «فلا» دون «فأنزل» [أشارة منه إلى هذه الرواية] ، وهذا أقرب إلى الصواب لأن الآية مكية ، والحادثة هذه كانت بالمدينة ، والله أعلم .

خلقه؟ فغضب النبي ﷺ حتى انتقع^(١) لونه ، ثم ساورهم^(٢) غَضَباً لربه فجاءه جبريل فسكنه ، وقال : اخفض عليك جناحك يا محمد ، وجاءه من الله جواب ما سألوه عنه ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ ، فلما تلاها عليهم النبي ﷺ قالوا : صف لنا ربك كيف خلقه ، وكيف عضده ، وكيف ذراعه؟ ، فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول ، ثم ساورهم ، فأتاه جبريل فقال مثل مقالته ، وأتاه بجواب ما سألوه عنه : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾^(٣) .

١٣٦٥ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد ، قال : تكلمت اليهود في صفة الرب ، فقال ما لم يعلموا ولم يروا ، فأنزل الله على نبيه ﷺ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾^(٤) .

(١) انتقع لونه : تغير من هم أو فزع . اللسان ٢٦٧/١٤ .

(٢) ساورهم : السورة : الوثبة ، ويقال : إن لغضبه لسورة ، ... وهو سوار ، أي : وثاب . اللسان ٤٢٦/٦ .

(٣) تفسير الطبري ٣٢٨/٢١ .

[١٣٦٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره ابن إسحاق ٢/٢٠٢ ، قال : وحدثت عن سعيد بن جبير نحوه ، وانظر الذي يليه مختصراً عن سعيد بن جبير ، وسيكره المصنف برقم ١٦١٧ .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، والخبر مرسل .

(٤) تفسير الطبري ٣٢٨/٢١ .

[١٣٦٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه ابن أبي حاتم كما في مجموع الفتاوى لابن تيمية ١٣/١٦٣ ، وأبو الشيخ في العظمة برقم ٨١ ، من طريق الحسن بن عطية ، عن يعقوب به مرفوعاً عن ابن عباس نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٢٧ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ في العظمة .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف ، ضعيف ، وقد توبع ، لكن مداره على يعقوب القمي وجعفر القمي ، وكلاهما صدوق يهمل ، والخبر مرسل .

سورة فصلت

* قوله تعالى :

﴿قُلْ أَنتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ

الْعَالَمِينَ﴾ [فصلت: ٩].

أورد الإمام الطبري رحمه الله عند تفسير هذه الآية الكريمة رواية واحدة فيها سبب

نزول آية أخرى في سورة «ق» هي :

- ١٣٦٦ -

« حدثنا هناد بن السري ، قال : حدثنا أبوبكر بن عياش ، عن أبي سعد البقال ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : هناد : قرأت سائر الحديث على أبي بكر ، أن اليهود أتت

النبي ﷺ فسألته عن خلق السموات والأرض ، قال : « خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ

وَالْاِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْأَرْبَعِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ

وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمُرَانَ وَالْخَرَابَ ، فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ » ، ثُمَّ قَالَ : ﴿قُلْ أَنتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا

وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾ ، لِمَنْ سَأَلَ . قَالَ : « وَخَلَقَ

يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْجُحُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ

سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْآجَالَ حِينَ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ ، وَفِي

الثَّانِيَةِ أَلْقَى الْأَفْءَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، وَفِي الثَّالِثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ ، وَأَمَرَ

إِبْلِيسَ بِالسَّجُودِ لَهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ » ، قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد؟ ،

قال : « ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ » ، قالوا : قد أصبت لو أتممت ، قالوا ثم استراح فغضب

النبي ﷺ غضبا شديداً ، فنزل : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ . فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾^(١) [ق: ٣٨، ٣٩].

(١) تفسير الطبري ٤٣٢/٢١ .

[١٣٦٦] تراجم رجال السند :

- أبو سعد البقال : سعيد بن المرزبان العبسي ، مولا هم ، الكوفي ، الأعور ، ضعيف مدلس ، من

الخامسة ، مات بعد الأربعين ومائة ، بخ ن ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧٩/٤ ، تقريب التهذيب ٢٤١ .

* تحريجه :

أخرجه ابن جرير في التاريخ ٢٨/١ ، والنحاس في الناسخ والمنسوخ برقم ٨١٩ ، وأبو الشيخ في

* قوله تعالى :

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ . وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٢، ٢٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٣٦٧ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن يحيى القطعي ، قال : حدثنا أبوداود ، قال : حدثنا قيس ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر الأزدي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنت مستتراً بأستار الكعبة ، فدخل ثلاثة نفر ، ثَقْفِيَانِ وَفُرْشِي ، أو قُرْشِيَانِ وَثَقْفِي ، كثير شحوم بطونهما ، قليل فقه قلبيهما ، فتكلموا بكلام لم أفهمه ، فقال أحدهم : أترون أن الله يسمع ما نقول ؟ ، فقال الرجلان : إذا رفعنا أصواتنا سمع ، وإذا لم نرفع لم يسمع ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فذكرت له ذلك ، فنزلت هذه الآية : ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ...﴾ ، إلى آخر الآية »^(١) .

العظمة برقم ٨٧٨ ، والحاكم ٥٤٣/٢ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٧٦٥ ، والواحدي في أسباب النزول ٤١٣ ، من طرق عن هناد به نحوه ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : "أبوسع البقال ضعيف" ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم ٨٨٨ ، من طريق إبراهيم بن يوسف ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا عفان ، عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٧٦/٥ ، وزاد نسبه إلى ابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات ، وسكره المؤلف برقم ١٤٢٦ ، في سورة "ق" ، عن أبي بكر بن عياش معضلاً .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، فيه أبوسع البقال ، وهو ضعيف ، وقد تابعه عطاء بن السائب ، إلا أنه اختلط فترك ، وقال ابن كثير ٩٥/٤ : "هذا الحديث فيه غرابة" .

(١) تفسير الطبري ٤٥٥/٢١ .

[١٣٦٧] تراجم رجال السند :

- محمد بن يحيى بن أبي حزم - يفتح المهملة وسكون الزاي - ، القُطَعي - بضم القاف وفتح المهملة - ، نسبة إلى بني قطيعة ، البصري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ ، م د ت س .

انظر ترجمته في : الأنساب ٥٢٣/٤ ، تهذيب التهذيب ٥٠٨/٩ ، تقريب التهذيب ٥١٢ .

١٣٦٨ - الرواية الثانية :

« حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثني الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن وهب بن ربيعة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إنني لمستتر بينهم بحديث ، فقال أحدهم : أترى الله يسمع ما قلنا؟ ، فقال الآخر : إنه يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خفضنا ، وقال الآخر : إذا كان يسمع منه شيئاً فهو يسمعه كله ، قال : فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فنزلت هذه الآية : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ ﴾ ، حتى بلغ : ﴿ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴾ ^(١) .

* تخريجه :

أخرجه الطيالسي ٣٦٣ والحميدي ٤٧/١ ، والبخاري ٥٦١/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ ، برقم ٤٨١٦ و ٥٦٢/٨ ، باب : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ ... ﴾ ، برقم ٤٨١٧ و ٤٩٥/١٣ ، في التوحيد ، باب : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ ... ﴾ ، برقم ٧٥٢١ ، ومسلم ٢١٤١/٤ ، في صفات المنافقين برقم ٢٧٧٥ ، والترمذي ٣٧٥/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٤٨ ، وأبو يعلى ١٦٠/٩ برقم ٥٢٤٥ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٦/١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٣٨٦ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٨٧ ، من طرق عن منصور به نحوه ، وانظر الذي يليه ، والدر المنثور ٦٧٩/٥ .

* الحكم عليه : إسناده حسن فيه شيخ المؤلف صدوق ، وقيس بن الربيع صدوق تغير ، وقد تويعا ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٤٥٥/٢١ .

[١٣٦٨] تراجم رجال السند :

- عمارة بن عمير ، التيمي ، كوفي ، ثقة ، ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها بستين ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٢١/٧ ، تقريب التهذيب ٤٠٩ .
- وهب بن ربيعة الكوفي ، مقبول من الثالثة ، م ت .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٦٣/١١ ، تقريب التهذيب ٥٨٥ .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٤٥١/٦ ، حدثنا محمد بن بشار به مثله ، وأخرجه أحمد ٤٤٣/١ ، ومسلم ٢١٤٢/٤ ، في صفات المنافقين ، وأبو يعلى ١٦٠/٩ برقم ٥٢٤٥ ، من طريق يحيى بن سعيد به مثله ، وأخرجه أحمد ٤٤٢/١ ، والترمذي ٣٧٦/٥ ، في التفسير تحت الحديث ٣٢٤٩ ، من طريقين عن سفيان به نحوه .

وأخرجه أحمد ٤٢٦/٣٨١ ، والترمذي ٣٧٥/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٤٩ ، وأبو يعلى ١٣٠/٩ برقم ٥٢٠ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٨٨ ، من طريق الأعمش ، عن عمارة ، عن

* قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [فصلت: ٤٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

- ١٣٦٩ :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد ، قال : قالت قريش : لولا أنزل هذا القرآن أعجمياً وعربياً ، فأنزل الله : ﴿ لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ »^(١) .

* * *

برقم ٥٢٠٤ ، والواحدي في أسباب النزول ٣٨٨ ، من طريق الأعمش ، عن عمار ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : حسن لغیره ، في إسناده وهب بن ربيعة مقبول وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٤٨٣/٢١ .

[١٣٦٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٩٠/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ويعقوب القمي ، وجعفر القمي كلاهما صدوق يهيم ، والخير مرسل .

قال ابن جرير رحمه الله ٤٨٢/٢١-٤٨٣ : « وهذا التأويل على تأويل من قرأ « أعجمي » بترك الاستفهام ... والصواب من القراءة في ذلك عندنا القراءة التي عليها قراءة الأمصار لاجتماع الحجة عليها على مذهب الاستفهام » .

سورة الشورى

* قوله تعالى :

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِضْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [الشورى: ٢٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣٧٠ - :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد السلام ، قال : حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : قالت الأنصار : فعلنا وفعلنا ، فكأنهم فخروا ، فقال ابن عباس أو أبو العباس - شك عبد السلام - : لنا الفضل عليكم ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فاتاهم في مجالسهم ، فقال : « أَلَمْ تَكُونُوا ضَلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ بِي؟ » قالوا بلى يا رسول الله ، قال : « أَفَلَا تُجِيبُونِي » ، قالوا : مانقول يا رسول الله ، قال : « أَلَا تَقُولُونَ : أَلَمْ يُخْرِجْكَ قَوْمَكَ فَأَوَيْنَاكَ ، أَوَلَمْ يَكْذِبُوكَ فَصَدَّقْنَاكَ ، أَوَلَمْ يَخْذُلُوكَ فَنَصَرْنَاكَ » ، قال : فما زال يقول حتى جثوا على الركب ، وقالوا : أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله ، قال : فنزلت : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَّسُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايتين هما :

١٣٧١ - الرواية الأولى :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال أبو هانئ : سمعت عمرو بن حريث وغيره

(١) تفسير الطبري ٥٢٨/٢١ .

[١٣٧٠] تراجم رجال السند :

- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي - بالنون - الملائي - بضم الميم وتخفيف السلام - أبو بكر الكوفي ، أصله بصري ، ثقة ، حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ وله ست وتسعون سنة ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣١٦/٦ ، تقريب التهذيب ٣٥٥ .

* تخريجہ :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٠١/ ، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه .

* الحكم عليه : ضعيف مداره على يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف .

يقولون : إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة^(١) : ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزَلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ﴾ ، ذلك بأنهم قالوا : لو أن لنا ، فتمنوا^(٢) .

١٣٧٢ - الرواية الثانية :

« حدثنا محمد بن سنان القزاز ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال : حدثنا حيوة ، قال : أخبرني أبو هانئ ، أنه سمع عمرو بن حريث يقول : إنما نزلت هذه الآية ، ثم ذكر مثله^(٣) .

(١) أصحاب الصفة : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه . اللسان ٣٦٤/٧ .

(٢) تفسير الطبري ٥٣٦، ٥٣٥/٢١ .

[١٣٧١] تراجم رجال السند :

- أبو هانئ : حميد بن هانئ ، الخولاني ، المصري ، لأبأس به من الخامسة ، وهو أكبر شيخ لابن وهب ، مات سنة ١٤٢ هـ ، بخ م ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥٠/٣ ، تقريب التهذيب ١٨٢ .

- عمرو بن حريث المصري ، مختلف في صحبته ، أخرج حديثه أبو يعلى وصححه ابن حبان وقال ابن معين وغيره : تابعي وحديثه مرسل ، تميز .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٨/٨ ، تقريب التهذيب ٤٢٠ .

* تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٨/١ ، من طريق ابن وهب به مثله ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى عمرو بن حريث ، إلا أنه مرسل .

(٣) تفسير الطبري ٥٣٥/٢١ .

[١٣٧٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في الشعب ٢٨٦/٧ برقم ١٠٣٣٢ ، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ به مثله ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ٥٥٤ ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٨/١ ، والواحد في أسباب النزول ٣٩٠ ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي هانئ به نحوه .

وقال ابن صاعد وهو راوي الزهد لابن المبارك : " عمرو بن حريث هذا رجل من أهل مصر ليست له صحبة" وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٠٤ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن

المنذر ، والطبراني ، وابن مردويه ، وأبي نعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب ، عن أبي هانئ بسند صحيح .

وقد جاء الحديث مرفوعاً من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه الحاكم ٤٤٥/٢ ، والبيهقي في الشعب ٢٨٦/٧ برقم ١٠٣٣١ ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد ، عن عبد الله بن

سخره ، عن علي نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وهو كما قال .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، وهو مرسل ، وقد جاء موصولاً عن علي كما سبق في التخريج .

سورة الزُّخْرُف

* قوله تعالى :

﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلَخِيًّا وَرَحْمَةَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة وفيها أيضاً سبب نزول آية أخرى من سورة يونس ، فقال :

١٣٧٣ - :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : حدثنا بشر بن عمار ، عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس ، قال : لما بعث الله محمدا رسولا ، أنكرت العرب ذلك ، ومن أنكر منهم ، فقالوا : الله أعظم من أن يكون رسوله بشرا مثل محمد ، قال : فأنزل الله عز وجل : ﴿ أَكَاَنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ ﴾ [يونس: ٢] ، وقال : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ [النحل: ٤٣] ، [الخبر بطوله ، وفي آخره] ^(١) يقول الله رداً عليهم : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾ ^(٢) [الزخرف: ٣٢] .

* * *

* قوله تعالى :

﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الزخرف: ٨٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٣٧٤ - :

« حدثني عمرو بن سعيد بن يسار القرشي ، قال : حدثنا أبوقتيبة ، قال : حدثنا عاصم بن محمد العمري ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : بينا ثلاثة بين الكعبة وأستارها ،

(١) ما بين المعقوفتين أضفتها بياناً لاختصار الرواية .

(٢) تفسير الطبري ٥٩٤/٢١ .

[١٣٧٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

ذكره السيوطي في الباب ١١٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط ، وقد صرح السيوطي في نقله عن ابن جرير في آخر الرواية بقوله : "فأنزل الله" بدلاً من "فقال الله" ، وقد سبق برقم ١٠٤٤ ، بهذا الاسناد نحوه مختصراً .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف فيه بشر بن عمار وهو ضعيف .

قرشيان وثقفَيَّ ، أو ثقفيان وقرشيَّ ، فقال واحد من الثلاثة : أترون الله يسمع كلامنا؟ فقال الأول : إذا جهرتم سمع ، وإذا أسررتم لم يسمع ، قال الثاني : إن كان يسمع إذا أعلنتم ، فإنه يسمع إذا أسررتم ، قال : فنزلت : ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٦٤٧/٢١ .

[١٣٧٤] تراجم رجال السند :

- عمرو بن سعيد بن يسار القرشي : لم أقف عليه .
- أبوقتيبة : سلم بن قتيبة الشَّعْبِيّ - بفتح المعجمة - ، الخراساني نزيل البصرة ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ ، أو بعدها ، خ ٤ .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٣٣/٤ ، تقريب التهذيب ٢٤٦ .
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، العمري ، المدني ، ثقة ، من السابعة ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥٧/٥ ، تقريب التهذيب ٢٨٦ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٣٥/٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف لم أقف عليه ، والخبر مرسل ، وقد صح الحديث بهذا اللفظ عن ابن مسعود تقدم تخريجه برقم ١٣٦٧، ١٣٦٨ ، وهو مخرج في الصحيحين ، غير أنه ذكر فيه آية فصلت (٢٢) .

سورة الدُّخَان

* قوله تعالى :

﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ . ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ [الدخان: ٤٨-٥٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات رواية واحدة هي :

١٣٧٥ - :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ ، نزلت في عدو الله أبي جهل لقي النبي ﷺ ، فأخذه فهزّه ، ثم قال : أولى لك يا أبا جهل فأولى ، ثم أولى لك فأولى ، ذق إنك أنت العزيز الكريم ، وذلك أنه قال : أيعدني محمد ، والله لأنا أعزّ من مشى بين جبلتيها ، وفيه نزلت : ﴿وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آتِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤] ، وفيه نزلت : ﴿كَأَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ [العلق: ١٩] ، وقال قتادة : نزلت في أبي جهل وأصحابه الذين قتل الله تبارك وتعالى يوم بدر : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾^(١) [إبراهيم: ٢٨] .

* * *

(١) تفسير الطبري ٤٨/٢٢ .

[١٣٧٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره الواحدي ٣٩٢ ، عن قتادة بدون إسناد .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٥٢/٥ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

سورة الجاثية

* قوله تعالى :

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [الجاثية: ٢٣] .

أورد الإمام الطبري في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: ١٣٧٥/أ

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد ، قال : كانت قريش تعبد العُزَّى ، وهو حجر أبيض ، حيناً من الدهر ، فإذا وجدوا ما هو أحسن منه طرحوا الأول ، وعبدوا الآخر ، فأنزل الله : ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ ^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٧٦/٢٢ .

[١٣٧٥/أ] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

أخرجه النسائي في التفسير ٢٨٢/٢ برقم (٥٠٥) والحاكم ٤٥٢/٢ من طريق مطرف عن جعفر به موصولاً عن ابن عباس ، وليس فيه ذكر سبب النزول .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٥٨/٥ ونسبه إلى النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ، عن ابن عباس ، موصولاً .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، والخبر مرسل ، وقد جاء موصولاً عن ابن عباس كما سبق ، وإسناده حسن وليس فيه ذكر سبب النزول .

سورة الأحقاف

* قوله تعالى :

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة خمس روايات هي :

١٣٧٦ - الرواية الأولى :

« حدثني يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف التَّيْسِي ، قال : سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي النضر ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال : وفيه نزلت : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ »^(١) .

(١) تفسير الطبري ١٠٤/٢٢ .

[١٣٧٦] تراجم رجال السند :

- عبد الله بن يوسف التَّيْسِي - بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - ، نسبة إلى تيس ، بلدة من بلاد مصر ، أبو محمد الكلاعي ، أصله من دمشق ، ثقة ، متقن من أثبت الناس في الموطن ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨ هـ ، د ت س .

انظر ترجمته في : الأنساب ٤٨٧/١ ، تهذيب التهذيب ٨٦/٦ ، تقريب التهذيب ٣٣٠ .

- أبو النضر : سالم بن أبي أمية ، مولى عمر بن عبيد الله التيمي ، المدني ، ثقة ، ثبت ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٩ هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ ، تقريب التهذيب ٢٢٦ .

- عامر بن سعد بن أبي وقاص ، الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٦٣/٥ ، تقريب التهذيب ٢٨٧ .

* تخرجه :

أخرجه البخاري ١٢٨/٧ ، في مناقب الأنصار ، باب مناقب عبد الله بن سلام برقم ٣٨١٢ ، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٩٩٠ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٢٠/١٦ برقم ٧١٦٣ ، من طرق عن عبد الله بن يوسف به نحوه .

وأخرجه أحمد ١٦٩/١ ، ومسلم ١٩٣٠/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن سلام برقم ٢٤٨٣ ، والنسائي في فضائل الصحابة برقم ١٤٨ ، من طريقين عن مالك به نحوه ، وبعضهم لا يذكر سبب النزول .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٦ ، وزاد نسبه لابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

١٣٧٧ - الرواية الثانية :

« حدثنا الحسين بن عليّ الصّدائقي ، قال : حدثنا أبوداود الطيالسي ، قال : حدثنا شعيب بن صفوان ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال : قال عبد الله : أنزل في : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ فَأَمِنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ ^(١) .

١٣٧٨ - الرواية الثالثة :

« حدثني عليّ بن سعيد ^(٢) بن مسروق الكندي ، قال : حدثنا أبو [مُحَيّا] ^(٣) يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أخي عبد الله بن سلام ، قال : قال عبد الله بن سلام : نزلت في : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمِنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ^(٤) .

(١) تفسير الطبري ١٠٤/٢٢ .

[١٣٧٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

أشار إليه الترمذي ٣٨٢/٥ بعد رواية الحديث الذي يليه بقوله : "وقد رواه شعيب بن صفوان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام ، عن جده عبد الله بن سلام" . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٦ ، ونسبه إلى الترمذي ، وابن جرير ، وابن مردويه ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شعيب بن صفوان ، ومحمد بن يوسف وكلاهما مقبول ومحمد بن يوسف لم يدرك جده ، فهو منقطع ، لكن له شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص تقدم قبله .

(٢) في المطبوعة : سعد ، وهو خطأ ، والتصويب من مخطوطة الممودة ١٠١/٧ ب ، ومن مصادر الترجمة .

(٣) في مخطوطة الممودة ١٠١/٧ ب أبوحمزة ، وفي المطبوعة : "أبو محمد" ، وكلاهما تحريف ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٤) تفسير الطبري ١٠٤/٢٢ .

[١٣٧٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

أخرجه الترمذي ٣٨١/٥ في التفسير برقم ٣٢٥٦ ، حدثنا علي بن سعيد به بأطول منه ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

* الحكم عليه :

حسن لغيره ، في إسناده ابن أخي عبد الله بن سلام مقبول ، وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص تقدم قبله برقم ١٣٧٦ .

١٣٧٩ - الرواية الرابعة :

« حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف ، عن الحسن ، قال : بلغني أنه لما أراد عبد الله بن سلام أن يسلم قال : يا رسول الله ، قد علمت اليهود أنني من علمائهم ، وأن أبي كان من علمائهم ، وإنني أشهد أنك رسول الله ، وأنهم يجدونك مكتوباً عندهم في التوراة ، فأرسل إلى فلان وفلان ، ومن سماه من اليهود ، وأخبرني في بيتك ، وسلمهم عني ، وعن أبي ، فإنهم سيحدثونك أنني أعلمهم ، وأن أبي من أعلمهم ، وإنني سأخرج إليهم ، فأشهد أنك رسول الله ، وأنهم يجدونك مكتوباً عندهم في التوراة ، وأنتك بُعثت بالهدى ودين الحق ، قال : ففعل رسول الله ﷺ ، فخبأه في بيته وأرسل إلى اليهود ، فدخلوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا عِدَا اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِيكُمْ ؟ » ، قالوا : أعلمنا نفساً ، وأعلمنا أباً ، فقال رسول الله ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ تُسْلِمُونَ ؟ » ، قالوا : لا يسلم ، ثلاث مرات ، فدعاه فخرج ، ثم قال : أشهد أنك رسول الله ، وأنهم يجدونك مكتوباً عندهم في التوراة ، وأنتك بُعثت بالهدى ودين الحق ، فقالت اليهود : ما كنا نخشاك على هذا يا عبد الله بن سلام ، قال : فخرجوا كفاراً ، فأنزل الله عز وجل في ذلك : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ... ﴾^(١) .

١٣٨٠ - الرواية الخامسة :

« حدثني أبو شريحيل الحمصي ، قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : انطلق النبي ﷺ وأنا معه ، حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم ، فكروها دخولنا عليهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، يُخِيطُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَذِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبِ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ » ، قال : فأسكتوا فما أجابه منهم أحد ، ثم ثلث فلم يجبه أحد ، فانصرف وأنا معه ، حتى إذا كدنا أن نخرج نادى رجل من

(١) تفسير الطبري ١٠٦/٢٢ .

[١٣٧٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ، ونسبه إلى ابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن عساكر ، " ولم أقف عليه عند ابن سعد المطبوع " .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى الحسن ، وهو مرسل .

خلفنا : كما أنت يا محمد ، قال : فأقبل ، فقال ذلك الرجل : أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ، قالوا : والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ، ولا أفقه منك ، ولا من أبيك ، ولا من جدك قبل أبيك ، قال : فإني أشهد بالله أنه النبي ﷺ الذي تحدثونه في التوراة والإنجيل ، قالوا كذبت ، ثم ردوا عليه قوله وقالوا له شرًا ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « كَذَبْتُمْ لَنْ نَقْبَلَ قَوْلَكُمْ ، أَمَّا آيِنَا فَتَسْتَوْنَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَتَيْتُمْ ، وَأَمَّا إِذْ آمَنَ كَذَبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ مَا قُلْتُمْ ، فَلَنْ نَقْبَلَ قَوْلَكُمْ » ، قال : فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله ﷺ ، وأنا ، وعبد الله بن سلام ، فأنزل الله فيه : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ... ﴾ (١) الآية .

(١) تفسير الطبري ١٠٧، ١٠٦/٢٢ .

[١٣٨٠] تراجم رجال السند :

- أبو شريحيل الحمصي ، لم أقف عليه .

- أبو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج ، الخولاني ، الحمصي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢هـ ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٢٣٧/١٨ ، تقريب التهذيب ٣٦٠ .

- عبد الرحمن بن جُبَيْر - بجيم وموحدة ، مصغرا- ، بن نعيم - بنون وفاء ، مصغرا- ، الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١١٨هـ ، بخ م ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٥٤/٦ ، تقريب التهذيب ٣٣٨ .

- جبير بن نعيم بن مالك بن عامر الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، جليل ، من الثالثة ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد إلّا في عهد عمر ، مات سنة ٨٠هـ ، وقيل بعدها ، بخ م ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٦٤/٢ ، تقريب التهذيب ١٣٨ .

* تخريجہ :

أخرجه أحمد ٢٥/٦ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦/١١٩ ، ١٢٠ ، برقم ٧١٦٢ ، والطبراني في الكبير ٤٦/١٨ برقم ٨٣ ، وفي مسند الشاميين برقم ١٠٤٩ ، والحاكم ٤١٥/٣ ، من طرق عن أبي المغيرة به مثله ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٦ ، ونسبه إلى أبي يعلى ، وابن جرير ، والطبراني ، والحاكم بسند صحيح .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المؤلف لم أقف عليه ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طريق أخرى كما سبق .

قلت : وكل هذه الروايات تفيد أنها نزلت في عبد الله بن سلام ، وقد نقل الحافظ ابن حجر في الفتح ١٣٠/٧ ، إشكالا فيها وأجاب عليه ، فقال : " وقد استنكر الشعبي فما رواه عبد بن حميد ، عن النضر بن شميل ، عن ابن عون عنه نزولها في عبد الله بن سلام لأنه إنما أسلم في المدينة والسورة مكية ، فأجاب ابن سيرين بأنه لا يمتنع أن تكون السورة مكية وبعضها مدني والعكس وبهذا جزم أبو العباس في " مقامات التنزيل " ، فقال : الأحقاف مكية إلّا قوله : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدًا ... ﴾ ، إلى آخر الآيتين ، انتهى . ولا مانع أن تكون جميعها مكية وتقع الإشارة فيها إلى ماسيق بعد الهجرة من شهادة عبد الله بن سلام اهـ .

سورة مُحَمَّد ﷺ

* قوله تعالى :

﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ [محمد: ١٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: - ١٣٨١

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنشل^(١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن نبي الله ﷺ ، لما خرج من مكة إلى الغار ، أراه قال : التفت إلى مكة ، فقال : « أَنْتِ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ ، وَأَنْتِ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ ، فَلَوْ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يُخْرِجُونِي لَمْ أَخْرُجْ مِنْكَ ، فَأَعْتَى^(٢) الْأَعْدَاءُ مِنْ عَتَا عَلَى اللَّهِ فِي حَرَمِهِ ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ قَتَلَ بِذُحُلٍ^(٣) الْجَاهِلِيَّةِ » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾^(٤) .

* * *

(١) في مخطوطة المممودية ١١٦/٧ ب "حس" بسدون نقط ، وفي المطبوعة "حنيش" وهو تحريف والتصويب من تفسير ابن كثير ١٧٦/٤ ، ومصادر الترجمة ، وهو حنش الصنعاني ، ثقة ، تقدم .

(٢) عتّى يعتوا عتواً : استكبر وجاوز الحد ، والعتو : التَّجَرُّ والتَّكْبَر . لسان العرب ٤٣/٩ .

(٣) الذُّحُول : جمع ذُحُل : وهو الثَّار ، وقيل : هو العداوة والحقد . لسان العرب ٢٧/٥ .

(٤) تفسير الطبري ١٦٥/٢٢ .

[١٣٨١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ١٧٦/٤ ، من طريق محمد بن عبد الأعلى به مثله . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وأبى يعلى ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

سورة الفتح

* قوله تعالى :

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ [الفتح: ٢٠، ٢١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريميتين سبع روايات هي :

١٣٨٢ - الرواية الأولى :

« حدثنا أحمد بن المقدم ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : لما رجعنا من غزوة الحديبية ، وقد حيل بيننا وبين نسكنا ، قال : فنحن بين الحزن والكآبة ، قال : فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ، أو كما شاء الله ، فقال نبي الله ﷺ : « لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا » ،^(١) .

١٣٨٣ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، في قوله : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ ، قال : نزلت على النبي ﷺ مرجعه من الحديبية ، وقد حيل بينهم وبين نسكهم ، فنحر الهدي بالحديبية ، وأصحابه مخالطو الكآبة والحزن ، فقال : « لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا » ، فقرأ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ عَزَّيْزًا ﴾ ، فقال أصحابه هنيئاً لك يا رسول

(١) تفسير الطبري ١٩٩/٢٢ .

[١٣٨٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه مسلم ١٤١٣/٣ ، في الجهاد والسير ، باب صلح الحديبية ، من طريق المعتمر به مثله ، وأخرجه أحمد ١٧٣/٣ ، والبحاري ٤٥٠/٧ ، في المغازي برقم ٤١٧٢ و ٥٨٣/٨ في التفسير ، باب : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ ، برقم ٤٨٤٣ مختصراً ، وأخرجه مسلم أيضاً ١٤١٣/٣ ، والحاكم ٤٥٩/٢ ، من طريق شعبة عن قتادة به نحوه ، وأخرجه الحاكم ٤٦٠/٢ ، من طريق الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة به ، والبيهقي في السنن ٢١٧/٥ ، من طريق سفيان ، عن قتادة به نحوه ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩٣/٢ برقم ٣٧١ ، من طريق الحسن بن أنس نحوه ، وانظر الذي يليه ، والدر المنثور ٦٢/٦ .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المصنف وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

الله قد بين الله لنا ماذا يفعل بك ، فماذا يفعل بنا ، فأنزل الله هذه الآية بعدها : ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا...﴾ ، إلى قوله : ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(١) .

١٣٨٤ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن المنثى ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، قال : أنزلت هذه الآية ، فذكر نحوه »^(٢) .

١٣٨٥ - الرواية الرابعة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه ، غير أنه قال في حديثه : فقال رجل من القوم : هنيئاً لك مريئاً يا رسول الله ، وقال أيضاً : فبين الله ماذا يفعل بنبیه عليه الصلاة والسلام ، وماذا يفعل بهم »^(٣) .

١٣٨٦ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : نزلت

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٠٠ .

[١٣٨٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٢١٥/٣ ، ومسلم ١٤١٣/٣ ، في الجهاد والسير ، باب صلح الحديبية ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩٢/٢ برقم ٣٧٠ ، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به مثله ، وانظر الذي قبله وبعده .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، ابن أبي عروبة اختلط ، لكنه من أثبت الناس في قتادة ، وقد تربع كما في الرواية التي قبله وبعده .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٠٠ .

[١٣٨٤] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ١٤١٣/٣ ، في الجهاد والسير ، باب صلح الحديبية ، حدثنا ابن المنثى به مثله ، وأخرجه أحمد ١٢٢/٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٢ ، والبغوي في شرح السنة برقم ٤٠١٩ ، من طرق عن همام به نحوه ، وانظر الذي قبله والذي بعده .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٣) تفسير الطبري ٢٢/٢٠٠ .

[١٣٨٥] إسناده صحيح ، وهو مكرر الحديث الذي قبله .

على النبي ﷺ : ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ، مرجعه من الحديث ، فقال النبي ﷺ : «لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ» ، ثم قرأها عليهم ، فقالوا : هنيئاً مريئاً يا نبي الله ، قد بين الله تعالى ذكره لك ماذا يفعل بك ، فماذا يفعل بنا؟ فنزلت عليه : ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ ، إلى قوله : ﴿فَوَرَزًا عَظِيماً﴾^(١) .

١٣٨٧ - الرواية السادسة :

«حدثنا ابن بشار وابن المثني ، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً . لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾ ، قالوا : هنيئاً مريئاً لك يا رسول الله ، فماذا لنا؟ ، فنزلت : ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(٢) .

١٣٨٨ - الرواية السابعة :

«حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن عبد العزيز بن سياه ، عن

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٠٠ .

[١٣٨٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

لم أقف عليه رسلاً لغير المصنف ، وقد جاء موصولاً عن قتادة عن أنس : أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٢٥/٢ ، وأحمد ١٩٧/٣ ، والترمذي ٣٨٥/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٦٣ ، من طرق عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، لكنه هنا مرسل وقد جاء موصولاً عن أنس كما سبق في التخريج .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٠٠ .

[١٣٨٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه البخاري ٤٥٠/٧ ، في المغازي برقم ٤١٧٢ ، من طريق شعبة به نحوه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦/٦ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى عكرمة وهو مرسل ، وانظره موصولاً عن أنس في الروايات السابقة .

حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، قال : تكلم سهل بن حنيف يوم صفين^(١) ، فقال : يا أيها الناس اتهموا أنفسكم ، لقد رأيتنا يوم الحديبية ، -يعني الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين- ، ولو نرى قتالاً لقاتلنا ، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ألسنا على حقّ وهم على باطل؟ أليس قتلنا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال : « بلى » ، قال : فقيم نعطى الدنية في ديننا ، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ ، فقال : « يا بن الخطاب ، إني رسولُ الله ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي أَبَدًا » ، قال : فرجع وهو متغيظ ، فلم يصبر حتى أتى أبا بكر ، فقال : يا أبا بكر ألسنا على حقّ وهم على باطل؟ ، أليس قتلنا في الجنة ، وقتلاهم في النار؟ قال : بلى ، قال : فقيم نعطى الدنية في ديننا ، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ ، فقال : يا ابن الخطاب إنه رسول الله ، لن يضيعه الله أبداً ، قال : فنزلت سورة الفتح ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمر ، فأقرأه إياها ، فقال : يا رسول الله ، أوفّتح هو؟ قال : « نَعَمْ » ،^(٢) .

(١) صفين - بكسرتين وتشديد الفاء : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي ، بين الرقة وبالس ، وكانت فيها وقعة صفين بين علي ومعاوية رضي الله عنها سنة ٣٧هـ ، غرة صفر . معجم البلدان ٤١٤/٣ .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٠١ .

[١٣٨٨] تراجم رجال السند :

- سهل بن حنيف بن واهب ، الأنصاري ، الأوسي ، صحابي من أهل بدر واستخلفه عليّ على البصرة ، ومات في خلافته . انظر ترجمته في : الاستيعاب ٢/٢٢٣ ، أسد الغابة ٢/٥٧٢ ، الإصابة ٣/١٦٥ .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٣/٤٨٥ ، والبخاري ٨/٥٨٧ ، في التفسير باب : ﴿ إِذْ يَأْيُرُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ ، برقم ٤٨٤٤ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٦/٤٦٣ ، من طرق عن يعلى بن عبيد به مثله . وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٠٩ ، والبخاري ٦/٢٨١ ، في الجزية برقم ٣١٨٢ ، ومسلم ٣/١٤١١ ، في الجهاد والسير ، باب صلح الحديبية ، من طريقين عن عبد العزيز به نحوه . وأخرجه أحمد ٣/٤٨٥ ، والبخاري ٦/٢٨١ ، في الجزية برقم ٣١٨١ و ١٣/٢٨٢ ، في الإعتصام ، باب ما يذكر من ذم الرأي برقم ٧٣٠٧ ، ومسلم ٣/١٤١٢ ، في الجهاد من طرق عن الأعمش عن أبي وائل به نحوه .

وأخرجه البخاري ٧/٤٥٧ ، في المغازي برقم ٤١٨٩ ، ومسلم ٣/١٤١٣ ، في الجهاد من طرق أبي حصين ، عن أبي وائل به نحوه .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل عبد العزيز بن سياه ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

* قوله تعالى :

﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَّنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة تسع روايات هي :

١٣٨٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعت أبي يقول : أخبرنا الحسين بن واقد ، قال : حدثني ثابت البناني ، عن عبدالله بن مغفل ، أن رسول الله ﷺ كان جالساً في أصل شجرة بالحديبية ، وعلى ظهره غصن من أغصان الشجرة فرفعتها عن ظهره ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بين يديه وسهيل بن عمرو ، وهو صاحب المشركين ، فقال رسول الله ﷺ لعلي : « اكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، فأمسك سهيل بيده ، فقال : ما نعرف الرحمن ، اكتب في قضيتنا ما نعرف ، فقال رسول الله ﷺ : « اكتب بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ » ، فكتب ، فقال : « هَذَا مَا صَاحَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَهْلَ مَكَّةَ » ، فأمسك سهيل بيده ، فقال : لقد ظلمناك إن كنت رسولاً ، اكتب في قضيتنا ما نعرف قال : « اكتب هذا ما صَاحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ . وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ » ، فخرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح ، فثاروا في وجوهنا ، فدعا عليهم رسول الله ﷺ ، فأخذ الله بأبصارهم ، فقمنا إليهم فأخذناهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « هَلْ خَرَجْتُمْ فِي أَمَانٍ أَحَدٌ » ، قال : فخلّى عنهم ، قال : فأنزل الله : ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَّنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾^(١) .

١٣٩٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، قال : حدثنا الحسين بن واقد ، عن

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٣٦ .

[١٣٨٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٦/٤٦٤ ، والحاكم ٢/٤٦٠ ، ٤٦١ ، من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا الحسين بن واقد به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٧٥ ، وزاد نسبه إلى ابن مردويه .

* الحكم عليه : صحيح لغيره ، في إسناده الحسين بن واقد ، ثقة له أوهام ، وباقي رجاله ثقات وله شاهد من حديث أنس بن مالك يأتي برقم ١٣٩١ ببعضه .

ثابت ، عن عبدالله بن مغفل ، قال : كنا مع النبي ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله في القرآن ، وكان غصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر النبي ﷺ ، فرفعته عن ظهره ، ثم ذكر نحو حديث محمد بن علي ، عن أبيه^(١) .

١٣٩١ - الرواية الثالثة :

« حدثنا محمد بن سنان القزّاز ، قال : حدثنا عبيدالله بن عائشة ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن ثمانين رجلاً من أهل مكة ، هبطوا على رسول الله ﷺ وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوه ، فأخذهم رسول الله ﷺ فأعتقهم ، فأنزل الله : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ... ﴾ ، إلى آخر الآية^(٢) .

١٣٩٢ - الرواية الرابعة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ... ﴾ الآية ، قال : بطن مكة الحديبية^(٣) . يقال له

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٣٧ .

[١٣٩٠] حسن لغیره ، في إسناده شيخ المصنف ، ضعيف ، وقد توبع ، وهو مكرر الذي قبله .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٣٧ .

[١٣٩١] تراجم رجال السند :

- عبيد الله بن محمد بن عائشة ، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وقيل له ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها ، ثقة ، جواد ، رمي بالقدر ، ولم يثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ ، د ت س .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧/٤٥ ، تقريب التهذيب ٣٧٤ .

* تخريجہ :

أخرجه أحمد ٣/١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ٢٩٠، ومسلم ٣/١٤٤٢، في الجهاد ، باب قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ﴾ ، برقم ١٨٠٨ ، وأبو داود ٣/٦١ ، في الجهاد ، باب المن على الأسير بدون فداء برقم ٢٦٨٨ ، والترمذي ٥/٣٨٦ ، في التفسير برقم ٣٢٦٤ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٦/٤٦٤ ، والبيهقي في الدلائل ٤/١٤١ ، من طرق عن حماد بن سلمة به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٧١ ، وزاد نسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : حسن لغیره ، في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(٣) كذا في المطبوعة وفي مخطوطة المحمودية ٧/١٣٧/١ ، وفي الكلام سقط ، وفي ابن كثير ٤/١٩٤ ،
<=

رهم : اطلع الثنية من الحديدية ، فرماه المشركون بسهم فقتلوه ، فبعث رسول الله ﷺ خيلاً ، فأتوه باثني عشر فارساً من الكفار ، فقال لهم نبي الله ﷺ : « هَلْ لَكُمْ عَلَيَّ عَهْدٌ ؟ هَلْ لَكُمْ عَلَيَّ ذِمَّةٌ » ، قالوا : لا ، فأرسلهم ، فأنزل الله في ذلك القرآن : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ ^(١) .

١٣٩٣ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يعقوب القمي ، عن جعفر ، عن ابن أبيزي ، قال : لما خرج النبي ﷺ بالهدي ، وانتهى إلى ذي الحليفة ^(٢) ، قال له عمر : يا نبي الله ، تدخل على قوم لك حرب ، بغير سلاح ولا كراع ^(٣) ، قال : فبعث إلى المدينة فلم يدع بها كراعاً ولا سلاحاً إلا حملة فلما دنا من مكة منعوه أن يدخل ، فسار حتى أتى منى ، فنزل بمنى ، فأتاه عينه ، أن عكرمة بن أبي جهل قد خرج علينا في خمس مائة ، فقال لخالد بن الوليد : « يَا خَالِدُ هَذَا ابْنُ عَمِّكَ قَدْ أَتَاكَ فِي الْخَيْلِ » ، فقال خالد : أنا سيف الله وسيف رسوله - فيومئذ سمي سيف الله - يا رسول الله ، ارم بي حيث شئت ، فبعثه على خيل ، فلقي عكرمة في الشعب فهزمه حتى أدخله حيطان مكة ، ثم عاد في الثانية فهزمه حتى أدخله حيطان مكة ، ثم عاد في الثالثة حتى أدخله حيطان مكة ، فأنزل الله : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ، قال : فكف الله النبي عنهم من بعد أن أظفره عليهم لبقايا من المسلمين كانوا بقوا فيها من بعد أن أظفره عليهم كراهية أن تطأهم الخيل

والدر المنثور ٧٢/٦ ، يقال له : زُئيم اطلع على الثنية ... الخ ، وانظر ذكر "زئيم" هذا في الإصابة لابن حجر ٤٧١/٢ .

(١) تفسير الطبري ٢٣٨/٢٢ .

[١٣٩٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد بن حميد في تفسيره كما في الإصابة ٤٧١/٢ : حدثنا يونس عن شيبان عن قتادة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٢، ٧١/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(٢) ذو الحليفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها ميقات أهل المدينة . معجم البلدان ٢/٢٩٥ ، وتسمى اليوم بأبيار علي ، وفيها مسجد الميقات .

(٣) الكراع : اسم يجمع الخيل ، والكراع السلاح ، وقيل هو : اسم يجمع الخيل والسلاح . لسان العرب ٧٢/١٢ .

بغير علم»^(١) .

١٣٩٤ - الرواية السادسة : وفيها ذكر سبب نزول آية أخرى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفاً ﴾ : أي : محبوساً ، ﴿ أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ ﴾ ، وأقبل نبي الله ﷺ وأصحابه معتمرين في ذي القعدة ، ومعهم الهدي ، حتى إذا كانوا بالحديبية ، صدّهم المشركون ، فصالحهم نبي ﷺ على أن يرجع من عامه ذلك ، ثم يرجع من العام المقبل ، فيكون بمكة ثلاث ليال ، ولا يدخلها إلا بسلاح الراكب ، ولا يخرج بأحد من أهلها ، فنحروا الهدي ، وحلقوا ، وقصّروا ، حتى إذا كان من العام المقبل ، أقبل نبي ﷺ وأصحابه حتى دخلوا مكة معتمرين في ذي القعدة ، فأقام بها ثلاث ليال ، وكان المشركون قد فجروا عليه حين ردّوه ، فأقصه الله منهم ، فأدخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا ردّوه فيه ، فأنزل الله : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ﴾ [البقرة: ١٩٤] »^(٢) .

١٣٩٥ - الرواية السابعة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، قال : خرج النبي ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه ... » ، [ثم ذكر قصة الحديبية بطولها حتى قال]^(٣) : « فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ يناشدونه الله والرحم لما أرسل إليهم [يعني أبا بصير وأصحابه] ، فمن أتاه فهو آمن فأنزل الله : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ﴾ ، حتى بلغ : ﴿ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ ، وكانت حميتهم أنهم لم يقرّوا أنه نبي ، ولم يقرّوا بسم الله الرحمن الرحيم ،

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٣٨ .

[١٣٩٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٧٥ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، وهو مرسل ، وفي متنه نكارة ، فإن خالد بن الوليد لم يكن أسلم يوم الحديبية .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٤٠ .

[١٣٩٤] إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) ما بين المعقوفتين أضفتها بياناً للاختصار .

وحالوا بينهم وبين البيت»^(١).

١٣٩٦ - الرواية الثامنة :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم ، قالوا : « عرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية ... » ، ثم ذكر نحوه»^(٢).

١٣٩٧ - الرواية التاسعة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، ومروان بن

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٤٢، ٢٤٨.

[١٣٩٥] تراجم رجال السند :

- المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري ، أبو عبد الرحمن ، له ولأبيه صحبة ، مات سنة ٦٤ هـ ، ع .
انظر ترجمته في : الاستيعاب ٣/٤٥٥ ، أسد الغابة ٥/١٧٠ ، الإصابة ٦/٩٣ .

* تخريجه :

أخرجه أبوداود ٣/٨٥ ، في الجهاد ، باب في صلح العدو برقم ٢٧٦٥ ، من طريق ابن ثور به نحوه .
وأخرجه البخاري ٤/٥٤٢ ، في الحج ، باب شعار الحج برقم ٦٩٥، ٦٩٥ ، ١٠/٥ ، في المحضر برقم ١٨١١ ، من طريق معمر به مختصراً جداً ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٤٨ .

[١٣٩٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٤/٣٣١ ، من طريق يحيى بن سعيد به نحوه ، وأخرجه أحمد ٤/٣٢٨ ، مختصراً ،
والبخاري ٥/٣٢٩ ، في الشروط ، باب الشروط في الجهاد برقم ٢٧٣١، ٢٧٣٢ ، والنسائي في
الكبرى في التفسير ٥/٢٦٣ ، من طريق معمر به مطولاً .

وأخرجه البخاري ٥/٣١٢ ، في الشروط ، باب ما يجوز من الشروط برقم ٢٧١١، ٢٧١٢ ،
وأبوداود ٣/٨٦ ، في الجهاد ، باب في صلح العدو برقم ٢٧٦ ، من طريق الزهري به مختصراً ،
وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

الحكم أنهما حدثاه ، قالوا : خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية ثم ذكر نحوه^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٤٨، ٢٤٩ .

[١٣٩٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

أخرجه ابن إسحاق ٣/٣٥٦ ، حدثني محمد بن مسلم به بطوله ، وأخرجه أحمد ٤/٣٢٣ ، من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق به بطوله ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع ، وابن إسحاق مدلس ، وقد صرح بالتحديث في السيرة ، والحديث صحيح من طريق أخرى كما سبق .

* الاختيار والترجيح

أورد ابن جرير رحمه الله في سبب نزولها قولين :

الأول : أنها نزلت بسبب القوم الذين أرادوا من قريش أن يأخذوا من المسلمين غيرة في الحديبية .

الثاني : أنها نزلت في شأن أبي بصير ولم يرجح شيئاً .

ورجح ابن حجر في الفتح (٥/٥٣١) القول الأول ، وهو المشهور في سبب نزولها .

سورة الحجرات

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢٠].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٣٩٨ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا زيد بن حباب ، قال : حدثنا أبو ثابث بن ثابت بن قيس بن الشماس ، قال : حدثني عمي إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾ ، قال : فقد ثابت في الطريق بيكي ، قال : فمرّ به عاصم بن عديّ من بني العجلان ، فقال : ما يُكيك يا ثابت؟ قال : لهذه الآية ، أتخوّف أن تكون نزلت فيّ ، وأنا صيّت^(١) رفيع الصوت قال : فمضى عاصم بن عديّ إلى رسول الله ﷺ ، قال : وغلبه البكاء ، قال : فأتى امرأته جميلة ابنة عبد الله بن أبي^(٢) ابن سلول ، فقال لها : إذا دخلت بيت فرسي ، فشدي على الضّبة^(٣) بمسمار ، فضربت به بمسمار حتى إذا خرج^(٤) عطفه ، وقال : لا أخرج حتى يتوفاني الله ، أو يرضى عني رسول الله ﷺ قال : وأتى عاصم رسول الله ﷺ فأخبره خبره ، فقال : « اذهب فاذعْهُ لِي » ، فجاء عاصم إلى المكان ، فلم يجده ، فجاء إلى أهله ، فوجده في بيت الفرس ، فقال له : إن رسول الله ﷺ يدعوك ، فقال : اكسر الضّبة ، قال : فخرجنا فأتينا نبي الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « مَا يُكِيكَ يَا ثَابِتُ ؟ » ، فقال : أنا صيّت ، وأتخوّف أن تكون هذه الآية نزلت فيّ : ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾ ، فقال له رسول الله ﷺ : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً ، وَتُقْتَلَ

(١) الصيّت : شديد الصوت . لسان العرب ٤٣٥/٧ ، وقد فسّرت في الرواية .

(٢) جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول ، تزوجها حنظلة بن أبي عامر ، فقتل عنها يوم أحد ، ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس ، فمات عنها ، ثم تزوجت بعده مالك بن الدخشم ...

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٣٦٤/٤ ، أسد الغابة ٥٥/٧ ، الإصابة ٧٠/٨ .

(٣) الضّبة : حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب . اللسان ١١/٨ .

(٤) كان في المطبوعة "خرد" والتصويب من مخطوطة المحمودية ١٤٩/٧ أ ، وتفسير ابن كثير ٢٠٨/٤ ، وخرج من باب دخل ، وقد يكون المخرج موضع الخروج ، يقال خرج مخرجاً حسناً وهذا مخرجه .

انظر : الصحاح للجوهري ٣٠٩/١ .

شَهِيداً ، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ » ، فقال : رضيت ببشرى الله ورسوله ، لا أرفع صوتي أبداً على رسول الله ، فأنزل الله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴾ (١) الآية .

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٧٨، ٢٧٩ .

[١٣٩٨] تراجم رجال السند :

- أبو ثابت بن ثابت : لم أقف عليه .

- إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، الأنصاري ، روى عنه الزهري ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٧١ ، الجرح والتعديل ٢/١٩٥ ، الثقات لابن حبان ٤/١٦ ، المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٣٨٤ ، تعجيل المنفعة ٤٧ .

- محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، الأنصاري ، المدني ، له رؤية ، وقتل يوم الحرة سنة ٦٣ هـ ، دس . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٢٤/٥٥٢ ، تهذيب التهذيب ٤٧٠ .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٦٨ برقم ١٣١٦ ، من طريق أبي كريب ، حدثنا أبو ثابت بن ثابت بن قيس بن شماس ، حدثني أبي ثابت بن قيس ، عن أبيه قال : فذكره .

وأخرجه الحاكم ٣/٢٣٤ ، والبيهقي في الدلائل ٦/٣٥٥ ، من طريق ابن شهاب ، أخرني إسماعيل بن محمد بن ثابت ، الأنصاري ، عن أبيه : أن ثابت بن قيس ، قال : فذكره ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، كذا قال مع أن إسماعيل وأباه لم يخرجاهما ولا أحدهما ، وساقه ابن كثير في تفسيره ٤/٢٠٨ ، عن ابن جرير .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٨٧ ، ونسبه إلى ابن جرير ، والطبراني ، والحاكم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده أبو ثابت لم أقف عليه ، وإسماعيل بن ثابت مجهول لم يوثقه غير ابن حبان .

وقصة ثابت بن قيس هذه صحيحة من طرق أخرى بغير هذا السياق وليس فيها سبب نزول الآية بل كانت بعد نزولها كما يأتي في هذا الحديث الذي :

أخرجه أحمد ٣/١٣٧ ، والبخاري ٦/٦٢٠ ، في المناقب برقم ٣٦١٣ ٨/٥٩٠ في التفسير برقم ٤٨٤٦ ، ومسلم ١/١١٠ ، في الإيمان ، باب مخافة أن يحبط العمل ، وأبو يعلى في مسنده برقم ٣٤٢٧ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان برقم ٧١٦٨ ، من حديث أنس بن مالك قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ ، قعد ثابت بن قيس بن شماس في بيته وقال : أنا الذي كنت أرفع صوتي وأجهر له بالقول ، وأنا من أهل النار ، ففقدته النبي ﷺ ، فأخبروه ، فقال : بل هو من أهل الجنة ... ، لفظ ابن حبان .

١٣٩٩ - الرواية الثانية :

« حدثني علي بن سهل ، قال : حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا نافع بن عمر بن جويل الجُمحي ، قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير^(١) ، قال : قدم وفد -أراه قال تميم- على النبي ﷺ ، منهم : الأقرع بن حابس ، فكلّم أبو بكر النبي ﷺ أن يستعمله على قومه ، قال : فقال عمر : لا تفعل يا رسول الله ، قال : فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما عند النبي ﷺ ، قال : فقال أبو بكر لعمر : ما أردت إلا خلافي ، قال : ما أردت خلافتك ، قال : ونزل القرآن : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ، قال : فما حدّث عمر النبي ﷺ بعد ذلك ، فيسمع النبي ﷺ ، قال : وما ذكر ابن الزبير جدّه ، يعني أبا بكر^(٢) .

* * *

(١) كان في المطبوعة : "عن الزبير" ، والتصويب من مخطوطة المحمودية ١٤٩/٧ ب.

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٠، ٢٨١ .

[١٣٩٩] تراجم رجال السند :

- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجُمحي -بضم الجيم وفتح الميم والحاء المهملة- ، نسبة إلى بني جمح . الأنساب ٨٥/٢ ، المكّي ، ثقة ، ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٦٩هـ ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٥٨ ، وانظر الأنساب ٨٥/٢ .
- ابن أبي مليكة هو : عبد الله بن عبيد الله ، ثقة ، تقدم .

* تحريجه :

أخرجه الترمذي ٣٨٧/٥ ، في التفسير برقم ٣٢٦٦ ، من طريق مؤمل به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وأخرجه البخاري ٥٩٠/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ ، برقم ٤٨٤٥ و ٢٧٦/١٣ ، في الاعتصام برقم ٧٣٠٢ ، من طريق نافع بن عمر به نحوه ، وأخرجه البخاري ٨٤/٨ في المغازي برقم ٤٣٦٧ و ٥٩٢/٨ ، في التفسير برقم ٤٨٤٧ ، والنسائي ٢٢٦/٨ ، في القضاء ، باب استعمال الشعراء ، وأبو يعلى ١٩٣/١٢ برقم ٦٨١٦ ، من طريق ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبره بنحوه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٦/٦ ، ونسبه إلى البخاري ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والطبراني ، الترمذي .

* الحكم عليه : حسن لغیره ، في إسناده مؤمل بن إسماعيل صدوق ، سيء الحفظ ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما سبق .

* قوله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ . وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات: ٤، ٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين خمس روايات هي :

١٤٠٠ - الرواية الأولى :

« حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي ، قال : سمعت داود الطَّفَاوِي يقول : سمعت أبا مسلم البَجَلِي يحدث عن زيد بن أرقم ، قال : جاء أناس من العرب إلى النبي ﷺ ، فقال بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى هذا الرجل ، فإن يكن نبياً فنحن أسعد الناس به ، وإن يكن ملكاً نعش في جناحه قال : فأتيت النبي ﷺ ، فأخبرته بذلك ، قال : ثم جاؤوا إلى حجر النبي ﷺ ، فجعلوا ينادونه : يا محمد ، فأنزل الله على نبيه ﷺ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ، قال : فأخذ نبي الله بأذني فمدّها ، فجعل يقول : « قَدْ صَدَّقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ ، قَدْ صَدَّقَ اللَّهُ قَوْلَكَ يَا زَيْدُ » ،^(١) .

١٤٠١ - الرواية الثانية :

« حدثنا الحسن بن أبي يحيى المقدسي^(٢) ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ،

(١) تفسير الطبري ٢٨٤/٢٢ .

[١٤٠٠] تراجم رجال السند :

- داود بن راشد الطَّفَاوِي ، أبو بحر الكرماني ، ثم البصري ، الصائغ ، لين الحديث ، من السابعة ، د س . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٨٣/٣ ، تقريب التهذيب ١٩٨ .

- أبو مسلم البَجَلِي ، مقبول من الرابعة ، د س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٣٥/١٢ ، تقريب التهذيب ٦٧٣ .

والبَجَلِي - يفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم - : نسبة إلى قبيلة بجيلة . الأنساب ٢٨٤/١ .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٠، ٢١١ برقم ٥١٢٣ ، من طريق المعتمر به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٩/٦ ، ونسبه إلى ابن راهويه ، ومسدد ، وأبي يعلى ، والطبراني ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، بسند حسن .

* الحكم عليه : في إسناده داود الطَّفَاوِي ، لين ، وأبو مسلم مقبول ، وقد حسنه السيوطي في الدر المنثور .

(٢) كان في المطبوعة "المقدمي" ، وهو تصحيف ، والتصويب من مخطوطة المحمودية ١٥٠/٧ ب ، وقد جاء على الصواب عند ابن جرير ٤٩٨/٦ رقم ٧٢١٦ ، "المقدسي" .

قال : حدثنا موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة ، قال : حدثني الأقرع بن حابس التميمي أنه أتى النبي ﷺ ، فناده ، فقال : يا محمد إن مدحي زين ، وإن شتمي شين ، فخرج إليه النبي ﷺ فقال : «وَيْلَكَ ذَلِكَ اللَّهُ» ، فأنزل الله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ...﴾^(١) الآية .

١٤٠٢ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ ، فناده من وراء الحجر ، فقال : يا محمد ، إن مدحي زين ، وإن شتمي شين ، فخرج إليه النبي ﷺ ، فقال : «وَيْلَكَ ذَلِكَ اللَّهُ» ، فأنزل الله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ...﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٤ .

[١٤٠١] تراجم رجال السند :

- الحسن بن أبي يحيى المقدسي : لم أقف عليه .
- وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولا هم ، أبوبكر البصري ، ثقة ، ثبت ، لكنه تغير قليلاً بآخره ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥ هـ ، وقيل بعدها ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/١٦٩ ، تقريب التهذيب ٥٨٦ .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٤٨٨/٣ و ٣٩٣/٦ ، والطبراني في الكبير ٣٠٠/١ برقم ٨٧٨ ، من طريق عفان به نحوه ، وتحرف في الطبراني "وهيب" إلى "وهب" .
وأخرجه أحمد ٣٩٤/٦ ، من طريق عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا وهيب به مثله ، وقال مرة : "أن الأقرع" فذكر مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٨٩ ، وزاد نسبه إلى البغوي ، وابن مردويه ، وقال عنه "يسند صحيح" .
* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف لم أقف عليه ، وقد جاء الحديث من طريق غيره بإسناد صحيح ، لكن قال ابن حجر في الفتح ٨/٥٩٢ : قال ابن منده : "الصحيح عن أبي سلمة أن الأقرع ، مرسلاً ، وكذا أخرجه أحمد على الوجهين" ، قلت : وله شاهد مرسل من حديث قتادة يأتي بعده ، لكن ليس فيه ذكر اسم الرجل .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٤ .

[١٤٠٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٣١ ، عن معمر به مثله .

١٤٠٣ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي عمرة ، قال : كان بشر بن غالب وليد بن عطار ، أو بشر بن عطار وليد بن غالب ، وهما عند الحجاج^(١) جالسان ، يقول بشر بن غالب لزيد بن عطار نزلت في قومك بني تميم : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ ، فذكرت ذلك لسعيد بن جبيرة ، فقال : أما إنه لو علم بآخر الآية ، أجابه : ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات: ١٧] ، قالوا : أسلمنا ، ولم يقاتلك بنو أسد^(٢) .

١٤٠٤ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال :

=

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٩/٦ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة وهو مرسل .

(١) الحجاج بن يوسف الثقفي ، الأمير الشهير ، الظالم الكبير ، ليس بأهل أن يروي عنه ، ولي إمرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة ٩٥ هـ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢/٢١٠ ، تقريب التهذيب ١٥٣ .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٥ .

[١٤٠٣] تراجم رجال السند :

- مهران - بكسر أوله - بن أبي عمر العطار ، أبو عبد الله الرازي ، صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة ، م د ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٧ ، تقريب التهذيب ٥٤٩ .

- بشر بن غالب ، الأسدي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وقال : سمع حسين بن علي ، روى عنه عبد الله بن شريك وابن أشوع ، وحديثه في الكوفيين ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٢/٨١ ، الجرح والتعديل ٢/٣٦٣ ، الثقات لابن حبان ٤/٦٩ .

- لزيد بن عطار : لم أقف عليه .

* تحريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٠/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق يهم ، وبشر مجهول وليد لم أقف عليه والخير مرسل ، وسيكره المصنف برقم ١٤٢٤ .

أتى أعرابي إلى النبي ﷺ من وراء حجرته ، فقال : يا محمد ، يا محمد ، فخرج إليه النبي ﷺ فقال : « مَا لَكَ مَا لَكَ ؟ » ، فقال : تعلم أنّ مدحي لزين ، وأن ذمي لشين ، فقال النبي ﷺ : « ذَاكُمْ اللَّهُ » ، فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات: ٦] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة سبع روايات هي :

١٤٠٥ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، عن موسى بن عبيدة ، عن ثابت

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٥ .

[١٤٠٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

لم أقف على تخريجه لغير المصنف .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، والمبارك مدلس وقد عنعن ، والخبر مرسل .

* الاختيار والترجيح :

ذكره الإمام ابن جرير في سبب نزول هذه الآية خمس روايات مفادها أن سبب النزول : كلام جفاة الأعراب وهم من بني تميم كما صرحت بعض الروايات بذلك ، وإنما استشكل بعض العلماء هذه الروايات حينما جعل سبب نزول الآيات من أول سورة الحجرات إلى الآية الخامسة منها دفعة واحدة ، ولهذا رجع بعضهم أن سبب النزول هو كلام جفاة الأعراب ، والصحيح : أن الآية الأولى والثانية نزلت بسبب اختلاف أبي بكر وعمر كما سبق ، وما بعدها نزل بسبب كلام جفاة الأعراب ، قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٩١/٨ : " قال ابن عطية : الصحيح أن سبب نزول هذه الآية كلام جفاة الأعراب " ، قلت : لا يعارض ذلك هذا الحديث فإن الذي يتعلق بقصة الشيخين في تخالفهما في التأمر هو أول السورة ﴿ لَا تَقْدُمُوا ﴾ ، لكن لما اتصل بها قوله : ﴿ لَا تَرْفَعُوا ﴾ ، تمسك عمر منها بخفض صوته ، وجفاة الأعراب الذين نزلت فيهم هم : بنو تميم ، والذي يختص بهم قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ... ﴾ ، ولما منع أن تنزل الآية لأسباب تقدمها ، فلا يعدل إلى الترجيح مع ظهور الجمع وصحة الطرق " اهـ .

مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : بعث رسول الله ﷺ رجلاً في صدقات بني المصطلق بعد الواقعة^(١) ، فسمع بذلك القوم ، فتلقوه يعظمون أمر رسول الله ﷺ ، قالت : فحدثه الشيطان أنهم يريدون قتله ، قالت : فرجع إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم ، فغضب رسول الله ﷺ والمسلمون . قال : فبلغ القوم رجوعه قال : فأتوا رسول الله ﷺ فصفوا له حين صلى الظهر فقالوا : نعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، بعثت إلينا رجلاً مصدقاً ، فسررنا بذلك ، وقررت به أعيننا ، ثم إنه رجع من بعض الطريق ، فخشينا أن يكون ذلك غضباً من الله ومن رسوله ، فلم يزالوا يكلمونه حتى جاء بلال ، وأذن بصلاة العصر قال : ونزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(٢) .

(١) أي : بعد غزوة بني المصطلق ، وكانت سنة ست للهجرة ، وكان إرسال عقبة إليهم سنة عشر ، انظر سنن البيهقي ٥٥/٩ .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٦، ٢٨٧ .

[١٤٠٥] تراجم رجال السند :

- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن خريث المخزومي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ، ومولده سنة عشرين ، وقيل سنة ثلاثين ومائة ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠١/٢ ، تقريب التهذيب ١٤١ .

- ثابت مولى أم سلمة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مات في خلافة عمر بن الخطاب .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٦١/٢ ، الثقات لابن حبان ٩٥/٤ .

* تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٤٠١/٢٣ برقم ٤٠١ ، من طريق موسى بن عبيد به نحوه .

وذكره السيوطي في الدرالمشور ٩٢/٦ ، ونسبه إلى ابن راهويه ، وابن جرير ، والطبراني ، وابن مردويه .

وله شواهد تقويه ، من حديث الحارث بن ضرار : أخرجه أحمد ٢٧٩/٤ ، والطبراني ٢٧٤/٣

برقم ٣٣٩٥ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٠٧ ، من طريق محمد بن سابق ، حدثنا عيسى بن

دينار ، حدثنا أبي ، أنه سمع الحارث بن ضرار ، فذكر الحديث بطوله ، وذكره الهيثمي في مجمع

الزوائد ١٠٩/٧ ، وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ، ومن حديث علقمة بن

ناحية نحوه : أخرجه الطبراني في الكبير ٧/١٨ ، إلا أنهم سمو الرجل الذي أرسل إلى بني المصطلق ،

الوليد بن عقبة . وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : في إسناده : موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وثابت مولى أم سلمة لم يوثقه غير ابن

حبان ، لكن له شواهد يتقوى بها كما سبق في التخريج ، وكما سيأتي بعده ، وقال الحافظ ابن

١٤٠٦ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ... ﴾ الآية ، قال : كان رسول الله ﷺ بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، ثم أحد بني عمرو بن أمية ، ثم أحد بني أبي معيط إلى بني المصطلق ، ليأخذ منهم الصدقات ، وإنه لما أتاهم الخير فرحوا ، وخرجوا لِيَتَلَقَّوْا رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وإنه لما حدث الوليد أنهم خرجوا يتلقونه ، رجع إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إن بني المصطلق قد منعوا الصدقة ، فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً ، فبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم ، إذ أتاه الوفد ، فقالوا : يا رسول الله ! إنا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق ، وإنا خشينا أن يكون إنما رده كتاب جاءه منك لغضب غضبته علينا ، وإنا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله ، فأنزل الله عذرهم في الكتاب ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ ^(١) .

١٤٠٧ - الرواية الثالثة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ... ﴾ ، حتى بلغ : ﴿ بِجَهَالَةٍ ﴾ ، وهو ابن أبي معيط الوليد بن عقبة ، بعثه نبي الله ﷺ مصدقاً إلى بني المصطلق ، فلما أبصروه أقبلوا نحوه ، فهابهم ، فرجع إلى رسول الله ﷺ ، فأخبره أنهم قد ارتدوا عن الإسلام ، فبعث نبي الله ﷺ خالد بن الوليد ، وأمره أن يتثبت ولا يعجل ، فانطلق حتى أتاهم ليلاً ، فبعث عيونهم فلما جاؤوا أخبروا خالداً أنهم مستمسكون بالإسلام ، وسمعوا أذانهم وصلاتهم ، فلما أصبحوا أتاهم خالد ، فرأى الذي يعجبه ، فرجع إلى نبي الله ﷺ ، فأخبره الخير ، فأنزل الله عز وجل

عبد البر في الاستيعاب ١١٤/٤ : "ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن - فيما علمت - أن قوله عز وجل : ﴿ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ﴾ ، نزلت في الوليد بن عقبة" .

(١) تفسير الطبري ٢٨٧/٢٢ .

[١٤٠٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه البيهقي في السنن ٥٤/٩ ، من طريق محمد بن سعد به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٢/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن مردويه ، وابن عساكر .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

ما تسمعون ، فكان نبي الله يقول : « التَّيْسُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » ،^(١) .

١٤٠٨ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ﴾ ، فذكر نحوه »^(٢) .

١٤٠٩ - الرواية الخامسة :

« حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن هلال الوزان ، عن ابن أبي ليلى ، في قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ ، قال : نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط »^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٨ .

[١٤٠٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٣/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير .
وقد جاء الحديث المذكور في آخره موصولاً ، من حديث ابن سعد الساعدي بلفظ « الأناء من الله والعجلة من الشيطان » : أخرجه الترمذي ٣٦٧/٤ ، في السير والصلة برقم ٢٠١٢ ، من طريق عبد المهيمن بن سهل عن أبيه عن جده ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب .
قلت : فيه عبد المهيمن وهو ضعيف .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٨ .

[١٤٠٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٣١/٢ ، عن معمر به نحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(٣) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٨ .

[١٤٠٩] تراجم رجال السند :

- هلال بن أبي حميد أو ابن حميد ، أو ابن عبد الله ، الجهني ، مولا هم ، أبو الجهم ، ويقال غير ذلك في اسم أبيه ، وفي كنيته ، الصيرفي ، الوزان ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، خ م د ت س .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/٧٧ ، تقريب التهذيب ٥٧٥ .

١٤١٠ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن حُمَيْد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن حُمَيْد^(١) ، عن هلال الأنصاري ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ﴾ ، قال : نزلت في الوليد بن عقبة حين أرسل إلى بني المصطلق^(٢) .

١٤١١ - الرواية السابعة :

« قال^(٣) : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني المصطلق بعد إسلامهم ، الوليد بن أبي معيط فلما سمعوا به ركبوا إليه فلما سمع بهم خافهم فرجع إلى رسول الله ﷺ ، فأخبره أن القوم قد همّوا بقتله ، ومنعوا ما قبلهم من صدقاتهم ، فأكثر المسلمون في ذكر غزوهم ، حتى همّ رسول الله ﷺ بأن يغزوهم ، فبينما هم في ذلك قديم وفدهم على رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله سمعنا برسولك حين بعثته إلينا ، فخرجنا إليه لنكرمه ، ولنؤدّي إليه ما قبلنا من الصدقة ، فاستمرّ راجعاً ، فبلغنا أنه يزعم لرسول الله ﷺ أنا خرجنا إليه لنقاتله ، ووالله ما خرجنا لذلك ، فأنزل الله في الوليد بن عقبة وفيهم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ ... ﴾^(٤) الآية .

* تخريجه :

لم أقف على تخريجه لغير المصنف .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى ابن أبي ليلى ، إلا أنه مرسل .

(١) كذا في الأصل ، بزيادة " حميد " وهو الطويل شيخ سفيان بن عيينة ، لكنه لم يذكر في الرواية عن هلال ، وقد سبق في الذي قبله أن سفيان يروي هذا الأثر عن هلال مباشرة ، فعمل هناك تصحيحاً في السند ، ولم أقف على تخريجه لأحد حتى أتأكد من ذلك .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٨ .

[١٤١٠] إسناده ضعيف ، وهو مكرر الذي قبله .

(٣) القائل هو شيخ الطبري ابن حميد ، وقد أثبتتها في المطبوعة القديمة بين قوسين .

(٤) تفسير الطبري ٢٢/٢٨٨، ٢٨٩ .

[١٤١١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق ٣/٣٤٠ ، حدثني يزيد بن رومان نحوه .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، والخبر ثابت في سيرة ابن إسحاق ، وقد صرح ابن إسحاق فيها بالسماع ، لكنه مرسل .

* قوله تعالى :

﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة سبع روايات هي :

١٤١٢ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس ، قال : قيل للنبي ﷺ : لو أتيت عبد الله بن أبي ، قال : فانطلق إليه وركب حمرا ، وانطلق المسلمون ، وهي أرض سبخة^(١) فلما أتاه رسول الله ﷺ قال : إليك عني ، فوالله لقد آذاني نعن حمارك ، فقال رجل من الأنصار : والله لننن حمار رسول الله ﷺ أطيب ريحا منك ، قال : فغضب لعبد الله بن أبي رجل من قومه قال : فغضب لكل واحد منهما أصحابه ، قال : فكان بينهم ضرب بالجريد والأيدي والنعال ، فبلغنا أنه نزلت فيهم : ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾^(٢) .

١٤١٣ - الرواية الثانية :

« حدثني أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس ، قال : حدثنا عبثر ، قال : حدثني حصين ، عن أبي مالك في قوله : ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾ ،

(١) أرض سبخة : أي أرض مالحة . لسان العرب ٦/١٤٨ .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٩٣ .

[١٤١٢] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

أخرجه مسلم ٣/١٤٢٤ ، في الجهاد ، باب دعاء النبي ﷺ وصره على أذى المنافقين برقم ١٧٩٩ ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى به مثله ، وأخرجه أحمد ٣/١٥٧ ، ٢١٩ ، والبخاري في الصلح ، باب ما جاء في الصلح برقم ٢٦٩١ ، وأبو يعلى في المسند ٧/١٢٥ برقم ٤٠٨٣ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٠٨ ، والبيهقي في السنن ٨/١٧٢ ، من طرق عن معتمر به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٩٤ ، وزاد نسبه إلى ابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، وقوله "بلغنا" القائل هو أنس بن مالك كما صرح بذلك الإسماعيلي في روايته أفاده ابن حجر في الفتح ٥/٢٩٨ ، وهو مرسل صحابي فلا يضر .

قال : رجلان اقتتلا فغضب لذا قومه ، ولذا قومه ، فاجتمعوا حتى اضربوا^(١) بالنعال حتى كاد يكون بينهم قتال ، فأنزل الله هذه الآية^(٢) .

١٤١٤ - الرواية الثالثة :

« قال^(٣) : حدثنا مهران ، قال : حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ ، قال : كانت تكون الخصومة بين الحيين ، فيدعوهم إلى الحكم ، فيأبون أن يجيئوا فأنزل الله : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ ، يقول : ادفعوهم إلى الحكم ، فكان قتالهم الدفع^(٤) .

١٤١٥ - الرواية الرابعة :

« قال^(٥) : حدثنا مهران ، قال : حدثنا سفيان ، عن السدي : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ ، قال : كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم زيد ، تحت

(١) كذا في الأصل "اضربوا" وقد جاء برقم ١٤١٧ : "اضطربوا" وهي لغة صحيحة بمعنى "تضاربوا" .
انظر لسان العرب ٣٥/٨ .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٢٩٣ .

[١٤١٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٩٥ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر .

* الحكم عليه : في إسناده حصين بن عبد الرحمن ، ثقة ، تغير بآخره وباقي رجاله ثقات ، والخبر مرسل .

(٣) القائل هو : شيخ الطبري "ابن حميد" .

(٤) تفسير الطبري ٢٢/٢٩٤ .

[١٤١٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٩٥ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ، ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، والمبارك مدلس ، وقد عنعن ، والخبر مرسل وسيأتي وقد جاء من وجه صحيح عن الحسن برقم ١٤١٧ .

(٥) القائل هو شيخ الطبري "ابن حميد" .

رجل ، فكان بينها وبين زوجها شيء ، فرقاها إلى عليّة^(١) ، فقال لهم : احفظوا ، فبلغ ذلك قومها ، فجاؤوا وجاء قومها ، فاقتلوا بالأيدي والنعال فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فجاء ليصلح بينهم ، فنزل القرآن : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا فَأَصْلَحُوا يَنْبَغُ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ﴾ ، قال : تبغي : لا ترضى بصلح رسول الله ﷺ ، أو بقضاء رسول الله ﷺ^(٢) .

١٤١٦ - الرواية الخامسة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا... ﴾ الآية ، ذكر لنا أنها نزلت في رجلين من الأنصار كانت بينهما مداراة في حقّ بينهما ، فقال أحدهما للآخر : لآخذنه عنوة ، لكثرة عشيرته ، وأن الآخر دعاه ليحاكمه إلى نبي الله ﷺ ، فأبى أن يتبعه ، فلم يزل الأمر حتى تدافعا ، وحتى تناول بعضهم بعضاً بالأيدي والنعال ، ولم يكن قتال بالسيوف ، فأمر الله أن يُقاتل حتى تفيء إلى أمر الله - كتاب الله - ، وإلى حكم نبيه ﷺ وليست كما تأولها أهل الشبهات ، وأهل البدع ، وأهل الفراء على الله وعلى كتابه ، أنه المؤمن يحلّ لك قتله ، فوالله لقد عظم الله حرمة المؤمن حتى نهاك أن تظنّ بأخيك إلا خيراً ، فقال : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾^(٣) الآية .

١٤١٧ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الحسن ، أن قوماً من

(١) العليّة والعلية - بضم العين وكسرهما - : الغرفة . انظر النهاية ٢٩٥/٣ ، ولسان العرب ٣٧٩/٥ .

(٢) تفسير الطبري ٢٩٤/٢٢ .

[١٤١٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٥/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران ، صدوق له أوهام سيء الحفظ ، والخمير معضل .

(٣) تفسير الطبري ٢٩٥/٢٢ .

[١٤١٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٥/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

المسلمين كان بينهم تنازع حتى اضطربوا بالنعال والأيدي ، فأنزل الله فيهم : ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا...﴾ ، قال قتادة : كان رجلان بينهما حق ، فتدارأ فيه ، فقال أحدهما : لآخذته عنوة ، لكثرة عشيرته ، وقال الآخر : بيني وبينك رسول الله ﷺ ، فتنازعا حتى كان بينهما ضرب بالنعال والأيدي^(١) .

١٤١٨ - الرواية السابعة :

« حدثنا ابن البرقي ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرنا نافع بن يزيد ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : حدثني ابن شهاب وغيره : يزيد في الحديث بعضهم على بعض ، قال : جلس رسول الله ﷺ في مجلس فيه عبدالله بن رواحة ، وعبدالله بن أبي ابن سلول : فلما ذهب رسول الله ﷺ قال عبدالله بن أبي ابن سلول : لقد آذانا بول حمارة ، وسد علينا الروح ، وكان بينه وبين ابن رواحة شيء حتى خرجوا بالسلاح ، فأتى رسول الله ﷺ ، فأتاهم ، فحجز بينهم ، فلذلك يقول عبدالله بن أبي :

مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ حَصَمَكَ جَاهِدًا تَقَلَّمْ وَيَضْرَعَكَ الَّذِينَ تُصَارِعُ^(٢)

قال : فأنزلت فيهم هذه الآية : ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا...﴾^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٩٥ .

[١٤١٧] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٣٢ ، عن معمر به مثله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى الحسن ، إلا أنه مرسل .

(٢) البيت لعبد الله بن أبي بن سلول ، وقد ذكره ابن إسحاق في السيرة مع بيت آخر له ، باختلاف يسير ، انظر : سيرة ابن هشام ٢/٢١٩ .

(٣) تفسير الطبري ٢٢/٢٩٦ .

[١٤١٨] تراجم رجال السند :

- نافع بن يزيد الكلاعي - بفتح الكاف واللام الخفيفة ، أبوزيد المصري ، يقال إنه مولى شرجيل بن حسنة ، ثقة ، عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ ، خت م د س ق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢ ، تقريب التهذيب ٥٥٩ .

* تحريجه :

لم أقف عليه عن ابن شهاب ، وقد جاء موصولاً : أخرجه ابن إسحاق ٢/٢١٩ ، حدثني ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد ، فذكره بطوله ، وليس فيه ذكر سبب النزول ، وهذا إسناده حسن .

* قوله تعالى :

﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة أربع روايات هي :

١٤١٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، قال : حدثنا داود ، عن عامر ، قال : قال أبو جبريرة بن الضحاك : فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة ، قديم رسول الله ﷺ ، وما منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة ، فكان إذا دعا الرجل بالاسم ، قلنا : يا رسول الله إنه يغضب من هذا ، فنزلت هذه الآية : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ...﴾ الآية كلها »^(١) .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى ابن شهاب إلا أنه معضل ، وقد وصله ابن إسحاق بإسناد حسن كما سبق دون ذكر سبب النزول .

* الاختيار وال ترجيح :

ذكر ابن جرير رحمه الله في سبب نزول هذه الآية سبع روايات تتضمن ثلاثة أقوال :
الأول : أنها نزلت في طائفتين من الأوس والخزرج اقتتلا بسبب مقالة عبد الله بن أبي .
الثاني : أنها نزلت في رجلين من الأنصار اقتتلا بسبب حق بينهما .
الثالث : أنها نزلت بسبب خلاف بين رجل وزوجته من الأنصار .
ولم يرجح ابن جرير شيئاً .
قلت : الراجح القول الأول لصحة الرواية بذلك وباقي الأقوال الروايات فيها مرسلة . والله أعلم .
(١) تفسير الطبري ٢٢/٢٩٩ .

[١٤١٩] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً إلا :

- أبو جبريرة - بفتح الجيم - بن الضحاك ، الأنصاري ، المدني ، صحابي ، وقيل : لاصحبه له ، بخ ٤ .
انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤/١٨٥ ، أسد الغابة ٦/٤٦ ، الإصابة ٧/٥٤ ، تقريب التهذيب ٦٢٨ .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٦/٤٦٦ ، حدث حميد بن مسعدة به مثله ، وأخرجه الترمذي ٥/٣٨٨ ، في التفسير تحت الحديث ٣٢٦٨ ، والطبراني في الكبير ٢٢/٣٨٩ برقم ٩٦٨ ، من طريقين عن بشر بن المفضل به نحوه .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٣٠ ، والترمذي ٥/٣٨٨ ، في التفسير برقم ٣٢٦٨ ، وأبو داود ٤/٢٩٠ ، في الأدب ، باب في الألقاب برقم ٤٩٦٢ ، وابن ماجه ٢/١٢٣١ في الأدب ،

١٤٢٠ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن المثني ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا داود ، عن عامر ، عن أبي جبريرة بن الضحاك ، قال : كان أهل الجاهلية يسمون الرجل بالأسماء ، فدعا النبي ﷺ رجلاً باسم من تلك الأسماء ، فقالوا : يا رسول الله إنه يغضب من هذا ، فأنزل الله : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ ^(١) .

١٤٢١ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن المثني ، قال : حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا داود ، عن عامر ، قال : حدثني أبو جبريرة بن الضحاك ، فذكر عن النبي ﷺ ، نحوه ^(٢) .

١٤٢٢ - الرواية الرابعة :

« حدثني يعقوب ، قال : حدثنا ابن عثية ، قال : أخبرنا داود عن الشعبي ، قال : حدثني أبو جبريرة بن الضحاك ، قال : نزلت في بني سلمة : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ ، قال : قليم رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة ، فكان يدعو الرجل ، فتقول أمه : إنه يغضب من هذا ، قال : فنزلت : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ ، وقال مرة : كان إذا دعا

باب الألقاب برقم ٣٧٤١ ، وأبو يعلى ٢٥٢/١٢ برقم ٦٨٥٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦/١٣ برقم ٥٧٠٩ ، والطبراني في الكبير ٣٩٠/٢٢ برقم ٩٦٩ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٩٧ ، والحاكم ٤٦٣/٢ و ٢٨١/٤ ، والبيهقي في الشعب ٣٠٨/٥ برقم ٦٧٤٧ ، والواحدي في أسباب النزول ٤١٠ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٦/٦ ، والضياء في المختارة ٨٢/٨١ برقم ٨١ ، من طرق عن داود بن أبي هند به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٧/٦ ، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبغوي ، والشيرازي في الألقاب . وانظر الذي يليه .

وقد جاء في بعض مصادر الحديث "عن الضحاك بن أبي جبريرة" ، قال الخافظ في الإصابة ٣٨٣/٣ ، وهو مقلوب ، والصواب أبو جبريرة بن الضحاك .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المصنف ، وقد توبع ، والخبر صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٣٠٠/٢٢ .

[١٤٢٠] إسناده صحيح ، وهو مكرر الذي قبله .

(٢) تفسير الطبري ٣٠٠/٢٢ .

[١٤٢١] إسناده صحيح ، وهو مكرر الذي قبله .

باسم من هذا ، قيل : يا رسول الله إنه يغضب من هذا ، فنزلت الآية^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٤٢٣ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا﴾ ، ولعمري ما عمت هذه الآية الأعراب ، إن من الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ، ولكن إنما أنزلت في حيٍّ من أحياء الأعراب امتنوا بإسلامهم على نبي الله ﷺ ، فقالوا : أسلمنا ، ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان وبنو فلان ، فقال الله : لا تقولوا آمنا ، ﴿وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ ، حتى بلغ : ﴿فِي قُلُوبِكُمْ﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣٠٠/٢٢ .

[١٤٢٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٢٦٠/٤ ، من طريق إسماعيل بن علي به نحوه ، وأخرجه البيهقي في الشعب ٣٠٧/٥ برقم ٦٧٤٥ ، من طريق ربعي بن علي به نحوه ، وانظر الذي قبله وتخريج الحديث رقم ١٤٢٧ ، من طرق أخرى .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) تفسير الطبري ٣١٥/٢٢ .

[١٤٢٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١١١/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير . وقد جاء مرفوعاً من حديث ابن عباس : أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٤٦٧/٦ ، من طريق عطاء بن السائب ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس نحوه ، وفيه عطاء بن السائب ضعيف .

ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى : أخرجه الطبراني ، وابن مردويه ، وابن المنذر ، بإسناد حسن

١٤٢٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حُمَيد ، قال : حدثنا مهران ، سفيان ، عن حبيب بن أبي عمرة ، قال : كان بشر بن غالب ، وليد بن عطارد أو بشر بن عطارد ، وليد بن غالب عند الحاج جالس ، فقال بشر بن غالب للبيد بن عطارد : نزلت في قومك بني تميم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾ ، فذكرت ذلك لسعيد بن جبیر ، فقال : إنه لو علم بآخر الآية أجابه : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ ، قالوا أسلمنا ولم تقاتلك بنو أسد»^(١) .

١٤٢٥ - الرواية الثالثة :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ﴾ ، قال : فهذه الآيات نزلت في الأعراب»^(٢) .

* * *

كما في الدر المنثور ٦/١١٢ ، ولم أقف عليه في الطبراني المطبوع .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل ، وقد جاء مرفوعاً عن ابن عباس نحوه كما تقدم .

(١) تفسير الطبري ٢٢/٣٢٠ .

[١٤٢٤] إسناده ضعيف ، والخبر مرسل ، وهو مكرر ١٤٠٣ سنداً ومتناً .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٣٢١ .

[١٤٢٥] في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

سورة ق

* قوله تعالى :

﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ . فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٨، ٣٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين رواية واحدة هي :

١٤٢٦ - :

« حدثنا ابن حُمَيد ، قال : حدثنا مهران ، عن أبي سنان ، عن أبي بكر ، قال : جاءت اليهود إلى النبي ﷺ ، فقالوا : يا محمد أخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة؟ فقال : « خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، وَخَلَقَ الْمَدَائِنَ وَالْأَقْوَاتِ وَالْأَنْهَارَ وَعُمُرَانَهَا وَخَرَائِبَهَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ، يَعْنِي مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَخَلَقَ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثِ السَّاعَاتِ الْآجَالَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْآفَةَ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ آدَمَ » ، قالوا : صدقت إن أتممت ، فعرف النبي ﷺ ما يريدون ، فغضب ، فأنزل الله : ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ . فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾^(١) .

* قوله تعالى :

﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١/١٤٢٦ :

« حدثنا نصر بن عبد الرحمن الأودي ، قال : حدثنا حكام السرازي ، عن أيوب ، عن عمرو الملائي ، عن ابن عباس ، قال : قالوا يارسول الله ، لو خوفتنا؟ فنزلت : ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣٧٥/٢٢ .

[١٤٢٦] إسناده ضعيف وهو معضل ، وقد تقدم موصولاً برقم ١٣٦٦ ، عن أبي بكر بن عياش عن أبي سعد البقال ، عن عكرمة عن ابن عباس مثله ، وإسناده ضعيف أيضاً .

(٢) تفسير الطبري ٣٨٥/٢٢ .

[١/١٤٢٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٣٢/٦ ونسبه إلى ابن جرير فقط .

١٤٢٦/ب:

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا حكام ، عن أيوب بن سيار أبي عبد الرحمن عن عمرو بن قيس ، قال : قالوا يا رسول الله ، لو ذكرتنا فذكر مثله »^(١) .

* * *

* الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ، فيه أيوب بن سيار متروك .

(١) تفسير الطبري

[١٤٢٦/ب] إسناده ضعيف جداً ، وهو مكرر الذي قبله إلا أنه مرسل هنا .

سورة الذاريات

* قوله تعالى :

﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٨] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٤٢٧ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا عبدالرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد ، أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، فغنموا ، فجاء قوم يشهدون الغنيمة ، فنزلت هذه الآية : ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(١) .

١٤٢٨ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم الجدلي ، عن الحسن بن محمد ، قال : بعثت سرية ، فغنموا ، ثم جاء قوم من بعدهم ، قال : فنزلت : ﴿لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٢) .

١٤٢٩ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن

(١) تفسير الطبري ٤١٦/٢٢ .

[١٤٢٧] تراجم رجال السند :

- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه ابن الحنفية ، ثقة ، فقيه ، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، أو قبلها بسنة ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٢٠/٢ ، تقريب التهذيب ١٦٤ .

* تخريجہ :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٤٤/٢ ، عن الثوري به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٣٥/٦ ، ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وسيكره المصنف برقم ١٥٢٥ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى الحسن بن محمد ، وهو مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٤١٧/٢٢ .

[١٤٢٨] إسناده صحيح إلى الحسن بن محمد ، إلا أنه مرسل ، وهو مكرر الذي قبله ، وسيكره

المصنف برقم ١٥٢٦ .

الحسن بن محمد أن قوماً في زمان النبي ﷺ أصابوا غنيمة ، فجاء قوم بعد ، فنزلت : ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٤٣٠ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿فَقَوْلٌ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ ، ذكر لنا أنها لما نزلت هذه الآية ، اشتد على أصحاب رسول الله ﷺ ، ورأوا أن الوحي قد انقطع ، وأن العذاب قد حضر ، فأنزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك : ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) .

١٤٣١ - الرواية الثانية :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : أخبرنا ابن عليه ، قال : أخبرنا أيوب ، عن

(١) تفسير الطبري ٤١٧/٢٢ .

[١٤٢٩] تراجم رجال السند :

- أبو نعيم : الفضل بن دكين ، الكوفي ، واسم دكين - عمرو بن حماد بن زهير ، التيمي ، مولاهم ، الأحوال ، الملائكي - بضم الميم - مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٨ هـ ، وقيل في التي بعدها ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٧٠/٨ ، تقريب التهذيب ٤٤٦ .

* تخريجيه والحكم عليه : إسناده صحيح إلى الحسن لكنه مرسل وهو مكرر الذي قبله ، وسيكره

المصنف برقم ١٥٢٧ .

(٢) تفسير الطبري ٤٤٣/٢٢ .

[١٤٣٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجيه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤١/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

بجاهد ، قال : خرج عليّ معتجراً^(١) ببرد ، مشتملاً بخميصة^(٢) ، فقال لما نزلت : ﴿فَقَوْلٌ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ﴾ ، أحننا ذلك وقلنا : أَمَرَ رسول الله ﷺ أن يتولى عنا حتى نزل : ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) .

* * *

(١) معتجراً : الاعتجار : لبسة كالالتحاف ، ومعتجراً بعمامة : هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه . لسان العرب ٥٦/٩ .

(٢) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان.... ، وهي ثوب من خز أو صوف مُعلَّم . لسان العرب ١٢٠، ١١٩/٤ .

(٣) تفسير الطبري ٤٤٣/٢٢ .

[١٤٣١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في الشعب ٢٧٧، ٢٧٦/٢ برقم ١٧٥٠ ، من طريق إسماعيل بن عليه به نحوه ، وأخرجه الضياء في المختارة ٣٣٦، ٣٣٥/٢ ، وإسحاق ابن راهويه كما في المختارة ٣٣٦/٢ ، من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد به نحوه ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٧٨/٣ ، ونسبه إلى إسحاق بن راهويه ، وقال الأعظمي تعليقاً عليه : "قال البوصري : رواه أحمد بن منيع بسند رواه ثقات" .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤١/٦ ، ونسبه إلى إسحاق بن راهويه ، وأحمد بن منيع ، والهيثم بن كليب [ولم أحده في مسنده المطبوع] ، وابن المنذر ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب ، والضياء في المختارة .

* الحكم عليه : إسناده منقطع ، بجاهد لم يسمع من علي بن أبي طالب على الصحيح ، انظر المراسيل لابن أبي حاتم ١٦٢ .

سورة الطور

* قوله تعالى :

﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴾ [الطور: ٣٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٤٣٢ - :

« حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ،

عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن قريشاً لما اجتمعوا في دار الندوة^(١)

في أمر النبي ﷺ قال قائل منهم : احبسوه في وثاق ، ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما

هلك من قبله من الشعراء زهير^(٢) والنابغة^(٣) ، إنما هو كأحدهم ، فأنزل الله في ذلك من

قولهم : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴾^(٤) .

* * *

(١) دار الندوة : هي دار كانوا يجتمعون فيها للمشاركة ، أحدثها بمكة قصي بن كلاب ، وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصي . معجم البلدان ٤٢٣/٢ ، وانظر : ابن إسحاق ٩٣/٢ .

(٢) زهير بن أبي سلمى أحد بني مزينة بن أد بن طابخة بن أوس المضري ، حليف غطفان ، شاعر جاهلي . انظر : سيرة ابن هشام ١١٤/١ ، وجمهرة أشعار العرب للقرشي ٦٧ .

(٣) النابغة : واسمه زياد بن معاوية بن جابر بن ضباب الذبياني ، من غطفان ، شاعر جاهلي ، انظر : سيرة ابن هشام ٣٨٧/١ ، وجمهرة أشعار العرب للقرشي ٧١ .

(٤) تفسير الطبري ٤٧٩/٢٢ .

[١٤٣٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق ٩٣/٢ ، قال : حدثني من لآتهم من أصحابنا ، عن عبد الله بن أبي نجيح به بطوله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٠/٦ ، ونسبه إلى ابن إسحاق ، وابن جرير .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مداره على محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، وهنا بينه وبين ابن أبي نجيح واسطة لم يسمها في السيرة ، فهو منقطع .

سورة النجم

* قوله تعالى :

﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النجم: ٣٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

- ١٤٣٣ -

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله : ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ ، قال المشركون : إنما كانوا بالأمس يعملون معنا ، فأنزل الله : ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ ، ما كان منهم في الجاهلية »^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى . وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٣، ٣٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين رواية واحدة هي :

- ١٤٣٤ -

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ...﴾ ، إلى قوله : ﴿فَهُوَ يَرَى﴾ ، قال : هذا رجل أسلم ، فلقبه بعض من يُعَيِّرُه فقال : أتركت دين الأشياخ وضللتهم ، وزعمت أنهم في النار ، كان ينبغي لك أن تنصرهم ، فكيف يفعل بأبائك ، فقال : إني خشيت عذاب الله ، فقال : أعطيت شيئاً ، وأنا أحمل كلَّ عذاب كان عليك عنك ، فأعطاه شيئاً ، فقال زدني ، فتعاسر^(٢) حتى أعطاه شيئاً ، وكتب له كتاباً ، وأشهد له ،

(١) تفسير الطبري ٥٣٢/٢٢ .

[١٤٣٣] تراجم رجال السند :

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٦٥/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل .

(٢) تعاسر البيعان : لم يتفقا ، والتعاسر : ضد التياسر . اللسان ٢٠٢/٩ .

فذلك قول الله : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى . وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى ﴾ ،
عاسره : ﴿ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴾ ، نزلت فيه هذه الآية^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٥٤١/٢٢ .

[١٤٣٤] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٦٧/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل .

سورة القمر

* قوله تعالى :

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [القمر: ١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: ١٤٣٥ -

« حدثنا الحسين بن [أبي] يحيى المقدسي ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : انشق القمر على عهد النبي ﷺ ، فقالت قريش : هذا سحر ابن أبي كبشة سحر كم ، فسألو السفار ، فسألوهم فقالوا : نعم ، قد رأيناه ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ »^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ [القمر: ٤٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: ١٤٣٥ / أ

« حدثنا إسحاق بن شاهين ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن داود ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ . قال : كان ذلك يوم بدر ،

(١) سقطت من الأصل ، والتصويب من لطبري ٤٩٨/٦ و ٧٢/٦ ، وأسباب النزول للواحد ٤١٨ .

(٢) تفسير الطبري ٥٦٧/٢٢ .

[١٤٣٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الواحد في أسباب النزول ٤١٨ ، من طريق ابن جرير الطبري به مثله .
وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ٢٨١ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٦٦/٢ ، من طريق أبي عوانة وهشم عن مغيرة به نحوه .

وذكره البخاري معلقاً ١٧٣/٨ ، قال : وقال أبو الضحى عن مسروق به نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٧٦/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف لم أقف عليه ، وقد تويع ، والحديث صح من وجه آخر .

قال : قالوا : نحن جمع منتصر ، قال : فنزلت هذه الآية^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ . يَوْمَ يُنْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ . إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٧-٤٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هؤلاء الآيات الكريمات خمس روايات هي :

١٤٣٦ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن بشار وابن المثني ، قالا : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن إسماعيل السهمي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبي هريرة : أن مشركي قريش خاصمت النبي ﷺ في القدر ، فأنزل الله : ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٦٠٣/٢٢ .

[١٤٣٥/أ] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨٣/٦ ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، وتقدم تفصيل رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس برقم ٤٨ . قلت : لكن السورة مكية ، وإنما قرأ النبي ﷺ هذه الآية يوم بدر كما في البخاري ٢٧٨/٧ رقم ٣٩٥٣ من حديث عكرمة عن ابن عباس ، ... في مناشدة الرسول ﷺ لربه ، قال : فخرج وهو يقول : ﴿سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيَرْكَبُونَ الدَّبْرَ﴾ . فيكون معنى هذه الرواية : أن قريش قالت ذلك بمكة فنزلت الآيات بمكة ، ووقع تأويلها يوم بدر ، وقد جاء نحو هذا المعنى عن عمر بن الخطاب . انظر : فتح الباري ٣٨٩/٧ ، والله أعلم .

(٢) تفسير الطبري ٦٠٥/٢٢ .

[١٤٣٦] تراجم رجال السند :

- زياد ويقال يزيد ابن إسماعيل المخزومي ، أو السهمي ، القرشي ، المكبي ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حاتم يكتب حديثه ، وسكت عنه البخاري ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، سبيء الحفظ ، من السادسة ، خ م ت ق . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٤/٣ ، الجرح والتعديل ٥٢٥/٣ ، الثقات ٣٢٠/٦ ، تهذيب الكمال ٤٢٩/١ ، تقريب التهذيب ٢١٨ .

- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبد الله ، المخزومي ، المكبي ، ثقة ، من الثالثة ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٤٢/٩ ، تقريب التهذيب ٤٨٦ .

١٤٣٧ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن بشار وابن المنشي وأبو كريب ، قالوا : حدثنا وكيع بن الجراح ، قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن إسماعيل السهمي ، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ، عن أبي هريرة ، قال : جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر ، فنزلت : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ ^(١) [القمر: ٤٧] .

١٤٣٨ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن المنشي ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن زياد بن إسماعيل السهمي ، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ، عن أبي هريرة ، بنحوه ^(٢) .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٦١ ، وأحمد في السنة برقم ٩١٨ ، والبخاري في خلق أفعال العباد برقم ١٣٤ ، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٣٤٩ ، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة ٢/٨٣ ، والفسوي في المعرفة ٣/٢٣٦ ، واللائكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم ٩٤٦، ٩٤٧ ، والراحي في أسباب النزول ٤١٩ ، والبغوي في شرح السنة ١/١٥٠ ، وفي التفسير ٧/٤٣٥ ، والبيهقي في الاعتقاد ص ٨٥ ، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٤٣٠ ، من طرق عن سفيان به مثله .

* الحكم عليه : رجاله ثقات غير زياد السهمي صدوق سيء الحفظ ، وقال الفسوي بعد روايته الحديث : وزياد مولى من موالي مكة ضعيف لا يفرح بحديثه ، قلت : الحديث في صحيح مسلم من هذا الوجه كما يأتي بعده ، وصححه الترمذي والألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم .

(١) تفسير الطبري ٢٢/٦٠٥ .

[١٤٣٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ٤/٢٠٤٦ ، في القدر ، باب كل شيء بقدر برقم ٢٦٥٦ ، والترمذي ٤/٤٥٩ ، في القدر برقم ٢١٥٧ و ٥/٣٩٨ ، في التفسير برقم ٣٢٩٠ ، من طريق أبي كريب وغيره به مثله . وأخرجه أحمد ٢/٤٤٤، ٤٧٥ ، وابن ماجه ١/٣٢ ، في المقدمة برقم ٨٣ ، من طرق عن وكيع به مثله ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : رجاله ثقات غير زياد السهمي ، صدوق سيء الحفظ ، والحديث في صحيح مسلم ، وانظر الحكم على الذي قبله .

(٢) تفسير الطبري ٢٢/٦٠٥ .

[١٤٣٨] رجاله ثقات ، غير زياد بن السهمي ، صدوق سيء الحفظ ، والحديث في صحيح مسلم ، وهو مكرر الذي قبله .

١٤٣٩ - الرواية الرابعة :

« قال^(١) : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن زياد بن إسماعيل السهمي ، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ، عن أبي هريرة قال : جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر ، فنزلت : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾^(٢) .

١٤٤٠ - الرواية الخامسة :

« قال^(٣) : حدثنا مهران ، عن حازم ، عن أسامة ، عن محمد بن كعب القرظي مثله^(٤) .

* * *

(١) القائل هو شيخ الطبري : ابن حميد كما في الروايات التي قبلها في الأصل .

(٢) تفسير الطبري ٦٠٦/٢٢ .

[١٤٣٩] في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد توبعا ، لكن مداره على زياد السهمي ، صدوق سيء الحفظ ، والحديث من طريقه في صحيح مسلم كما سبق في الحديث الذي قبله .

(٣) القائل هو شيخ الطبري : ابن حميد .

(٤) تفسير الطبري ٦٠٦/٢٢ .

[١٤٤٠] تراجم رجال السند :

- حازم : لم أقف عليه .

- أسامة بن زيد اللثي ، مولاهم ، أبوزيد المدني ، صدوق يهم من السابعة ، مات سنة ١٥٣هـ ، ختم ٤٠ .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣٤٧/٢ ، تقريب التهذيب ٩٨ .

* تخريجہ :

أخرجه أحمد في السنة ٩١٩ ، من طريق حصين ، و برقم ٩٤١٠ ، من طريق سالم بن أبي حفصة كلاهما عن كعب القرظي مثله .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وأسامة بن زيد صدوق يهم ، وحازم لم أقف عليه ، وقد جاء بإسناد حسن إلى القرظي من طريق سالم بن أبي حفصة كما تقدم لكنه مرسل .

سورة الحديد

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحديد: ٢٨] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٤٤١ - :

« قال^(١) : حدثنا مهران ، قال : حدثنا يعقوب ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبّير ، قال : بعث النبي ﷺ جعفر^(٢) في سبعين راكباً إلى النجاشي يدعوهم ، فقدم عليه ، فدعاه فاستجاب له وآمن به فلما كان انصرافه ، قال ناس ممن قد آمن به من أهل مملكته ، وهم أربعون رجلاً : ائذن لنا ، فنأتي هذا النبي ، فنسلم به ، ونساعد هؤلاء في البحر ، فإنا أعلم بالبحر منهم ، فقدموا مع جعفر على النبي ﷺ ، وقد تهيأ النبي ﷺ لوقعة أُحُد ، فلما رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة^(٣) وشدة الحال ، استأذنوا النبي ﷺ ، قالوا : يا نبي الله ! إن لنا أموالاً ، ونحن نرى ما بالمسلمين من الخصاصة ، فإن أذنت لنا انصرفنا ، فجتنا بأموالنا ، وواسينا المسلمين بها ، فأذن لهم ، فانصرفوا ، فأتوا بأموالهم ، فواسوا بها المسلمين ، فأنزل الله فيهم : ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ ، إلى قوله : ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [القصص: ٥٢، ٥٤] ، فكانت النفقة التي واسوا بها المسلمين ، فلما سمع أهل الكتاب ممن لم يؤمن بقوله : ﴿يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ ، ففخروا على المسلمين ، فقالوا : يا معشر المسلمين ، أما من آمن منا بكتابكم وكتابنا فله أجره مرتين ، ومن لم يؤمن بكتابكم فله أجر كأجوركم ، فما فضلكم علينا ، فأنزل الله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾^(٤) .

(١) القائل هو شيخ الطبري : "محمد بن حميد" كما في الأسانيد التي قبله .

(٢) جعفر بن أبي طالب ، الهاشمي ، ذو الجناحين ، الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ ، استشهد في

غزوة مؤتة سنة ٨ هـ ، س .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٣١٢/١ ، أسد الغابة ٥٤١/١ ، الإصابة ٥٩٢ .

(٣) الخصاصة : الفقر والحاجة إلى الشيء . النهاية ٣٧/٢ .

(٤) تفسير الطبري ٢٠٩/٢٣ .

[١٤٤١] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* قوله تعالى :

﴿لَعَلَّآ يَظْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الحديد: ٢٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٤٤٢ - :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ﴾ الآية [الحديد: ٢٨] ، قال : لما نزلت هذه الآية ، حسد أهل الكتاب المسلمين عليها ، فأُنزل الله : ﴿لَعَلَّآ يَظْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ...﴾^(١) الآية .

* * *

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٠/٦ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف وهو مرسل .

(١) تفسير الطبري ٢١٤/٢٢ .

[١٤٤٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٧٦/٢ ، عن معمر ، عن قتادة مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦١/٦ ، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

سورة المجادلة

* قوله تعالى :

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة خمس عشرة رواية هي :

١٤٤٣ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن المنثى ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا داود ، قال : سمعت أبا العالية يقول : إن خويلة ابنة الدليج أتت النبي ﷺ وعائشة تغسل شق رأسه ، فقالت : يا رسول الله ، طالت صحبتي مع زوجي ، ونفقت له بطني ، وظاهر مني ، فقال رسول الله ﷺ : « حُرْمَتِ عَلَيْهِ » ، فقالت : أشكو إلى الله فاقتي ، ثم قالت : يا رسول الله طالت صحبتي ، ونفقت له بطني ، فقال رسول الله ﷺ : « حُرْمَتِ عَلَيْهِ » ، فجعل إذا قال لها : « حرمت عليه » ، هتفت وقالت : أشكو إلى الله فاقتي ، قال : فنزل الوحي ، وقد قامت عائشة تغسل شق رأسه الآخر ، فأومأت إليها عائشة أن اسكتي ، قالت : وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي أخذه مثل السبات ، فلما قضى الوحي ، قال : « ادعي زوجك » ، فتلاها عليه رسول الله ﷺ : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا...﴾ ، إلى قوله : ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا...﴾ : أي يرجع فيه : ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ ، « أَسْتَطِيعُ رَقَبَةً ؟ » قال : لا ، قال : ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ﴾ ، قال : يا رسول الله ، إنني إذا لم أكل في اليوم ثلاث مرّات خشيت أن يعشو بصري^(١) ، قال : ﴿فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ ، قال : « أَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟ » ، قال : لا يا رسول الله إلا أن تعينني ، فأعانه رسول الله ﷺ فأطعم^(٢) .

(١) يعشو بصري : يضعف بصري . لسان العرب ٩/٢٢٥ .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢١٩ ، ٢٢٠ .

[١٤٤٣] تراجم رجال السند :

- خويلة بنت الدليج ، ذكرها ابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر في ترجمة خولة بنت ثعلبة زوجة أوس بن الصامت ، وهي صاحبة القصة ، ستأتي في الأثر القادم ، أما بنت دليج فقالوا : لا يثبت شيء من ذلك .

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤/٣٩٠ ، أسد الغابة ٧/٩٤ ، الإصابة ٨/١١٤ .

١٤٤٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قال : ذكر لنا أن خويلة ابنة ثعلبة^(١) ، وكان زوجها أوس بن الصامت^(٢) قد ظاهر منها ، فجاءت تشتكي إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : ظاهر مني زوجي حين كبر سني ، ورق عظمي ، فأنزل الله فيها ما تسمعون : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ ، فقرأ حتى بلغ : ﴿ لَعَفُوْ غَفُوْرٌ . وَالَّذِيْنَ يُظَاهِرُوْنَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُوْدُوْنَ لِمَا قَالُوْا ﴾ ، يريد أن يغشى بعد قوله ذلك ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال له : « أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْرَرَ مُحَرَّرًا ؟ » ، قال : مالي بذلك يدان ، أو قال : لا أجد ، قال : « أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَّابِعَيْنِ ؟ » ، قال : لا والله إنه إذا أخطأه المأكّل كل يوم مراراً يكلّ بصره ، قال : « أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟ » ، قال : لا والله ، إلا أن تعينني منك بعون وصلاة ، قال بشر ، قال يزيد : يعني دعاء ، فأعانه رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعاً ، فجمع الله له ، والله غفور رحيم^(٣) .

١٤٤٥ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾ ، قال : ذاك أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خويلة ابنة ثعلبة قالت :

* تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن ٣٨٤/٧ ، من طريق علي بن عاصم ، أخبرنا داود به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٧/٦ ، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى أبي العالبة ، وهو مرسل .

(١) خويلة بنت ثعلبة ، وهي : خولة بنت ثعلبة بن أصرم الأنصارية ، الخزرجية صحابية ، هي التي ظاهر منها زوجها ، فنزلت سورة "قد سمع" ، ويقال لها : "خويلة" بالتصغير ، وزوجها أوس بن الصامت ، د . انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٣٩٠/٤ ، أسد الغابة ٩٢/٧ ، الإصابة ١١٤/٨ وانظر مزيداً من ترجمتها في مصادر ترجمة خولة بنت دليج ، في الرواية التي قبلها .

(٢) أوس بن الصامت ، الأنصاري ، الخزرجي ، أخو عبادة ، بدري وهو الذي ظاهر من امرأته ، قال ابن حبان مات أيام عثمان ، وله خمس ومئتان سنة ، د .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٢٠٧/١ ، أسد الغابة ٣٢٣/١ ، الإصابة ٣٠٢/١ .

(٣) تفسير الطبري ٢٢١، ٢٢٠/٢٣ .

[١٤٤٤] إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

يا رسول الله كبر سني ، ورق عظمي ، وظاهر مني زوجي ، قال : فأنزل الله : ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ ، يريد أن يغشى بعد قوله : ﴿ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ﴾ ، فدعاه إليه نبي الله ﷺ فقال : « هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً ؟ » ، قال : لا ، قال : « أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ؟ » ، قال : إنه إذا أخطأه أن يأكل كل يوم ثلاث مرّات بكلّ بصره قال : « أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْعِمَ مِائَتَيْنِ مِسْكِينًا ؟ » ، قال : لا ، إلا أن يعينني فيه رسول الله ﷺ بعون وصلاة ، فأعانه رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعاً ، وجمع الله له أمره ، والله غفور رحيم ^(١) .

١٤٤٦ - الرواية الرابعة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي حمزة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية : أنت عليّ كظهر أمي حرّمت في الإسلام ، فكان أول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت ، وكانت تحته ابنة عمّ له يقال لها خويلة بنت خويلد وظاهر منها ، فأسقط في يديه وقال : ما أراك إلا قد حرّمت عليّ ، وقالت له مثل ذلك ، قال : فانطلقني إلى رسول الله ﷺ قال : فأتت رسول الله ﷺ ، فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه ، فأخبرته ، فقال : « يَا خُوَيْلَةُ مَا أَمَرْنَا فِي أَمْرِكَ بِشَيْءٍ » ، فأنزل الله على رسول الله ﷺ ، فقال : « يَا خُوَيْلَةُ أَبْشِرِي » ، قالت : خيراً ، قال : فقرأ عليها رسول الله ﷺ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ﴾ ، قالت : وأي رقبة لنا ، والله ما يجد رقبة غيري ، قال : ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ﴾ ، قالت : والله لولا أنه يشرب في اليوم ثلاث مرّات لذهب بصره ، قال : ﴿ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ مِائَتَيْنِ مِسْكِينًا ﴾ ، قالت : من أين؟ ما هي إلا أكلة إلى مثلها ، قال : فرعاه ^(٢) بشطر وسق ثلاثين صاعاً والوسق ستون صاعاً فقال : ﴿ لِيُطْعِمَ مِائَتَيْنِ مِسْكِينًا وَلِيُرَاجِعَكَ ﴾ ، ^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٢٢١/٢٣ .

[١٤٤٥] إسناد صحيح إلى فتادة ، إلا أنه مرسل ، وهو مكرر الذي قبله .

(٢) رعاه : أبقى عليه ورحمه ، وهو من المراجعة ، وهي الرفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه . لسان العرب ٢٥٣/٥ .

(٣) تفسير الطبري ٢٢٢، ٢٢١/٢٣ .

[١٤٤٦] تراجم رجال السند :

- أبو حمزة : ثابت بن أبي صفية الثمالي - بضم المثناة - واسم أبيه : دينار ، وقيل سعد ، كوفي

ضعيف ، رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر ، ت عس ق .

١٤٤٧ - الرواية الخامسة :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ فَاطْعَامٌ مِثْنَيْنِ مِسْكِينًا ﴾ ، وذلك أن خولة بنت الصامت^(١) امرأة من الأنصار ظاهر منها زوجها ، فقال : أنت عليّ مثل ظهر أمي ، فأنت رسول الله ﷺ فقالت : إن زوجي كان تزوّجني ، وأنا أحبّ [الناس إليه]^(٢) ، حتى إذا كبرت ودخلت في السنّ قال : أنت عليّ مثل ظهر أمي ، فتركني إلى غير أحد ، فإن كنت تجدي لي رخصة يا رسول الله تنعّشني وإياه بها فحدثني بها ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا أَمِرْتُ فِي شَأْنِكَ بِشَيْءٍ حَتَّى الْآنَ ، وَلَكِنْ ارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ ، فَإِنْ أَوْمَرَ بِشَيْءٍ لَا أَغْمَمُهُ^(٣) عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ، فرجعت إلى بيتها ، وأنزل الله على رسوله ﷺ في الكتاب رخصتها ورخصة زوجها : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى زوجها فلما أتاه قال له رسول الله ﷺ : « مَا أَرَدْتَ إِلَى يَمِينِكَ الَّتِي أَفْسَمْتَ عَلَيْهَا؟ » ، فقال : وهل لها كفّارة؟ ، فقال له رسول الله ﷺ : « هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَغْتِقَ رَقَبَةً؟ » ، قال : إذا يذهب مالي كله ، الرقبة غالية وأنا قليل المال ، فقال له رسول الله ﷺ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ؟ » ، قال : لا والله لولا أنني أكل في اليوم

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧/٢ ، تقريب التهذيب ١٣٢ .

* تخريجه :

أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ ٥٣/٣ برقم ٨٦٢ ، والبيهقي في السنن ٣٨٢/٧ ، من طريق عبيد الله بن موسى به مثله ، وأخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ١٩٨/٢ برقم ١٥١٣ ، والطبراني في الكبير ٢٦٤/١١ برقم ١١٦٨٩ ، من طريق أبي حمزة به مطولاً . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٤/٦ ، وزاد نسبه إلى ابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مداره على أبي حمزة الثمالي ، وهو ضعيف وفيه نكارة ، وقال البزار : « وحديث أبي حمزة منكسر ، وفيه لفظ يدل على خلاف الكتاب ، لأنه قال : « وليراجعك » وقد كانت امرأته ، فما معنى فراجعت امرأته ولم يطلقها ، وهذا مما لا يجوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما أتى هذا من رواية أبي حمزة الثمالي » .

(١) كذا هنا والصحيح أن أوس بن الصامت زوجها ، وانظر ترجمتها في الحديث ١٤٤٤ ، وكلام عروة بن الزبير في الحديث ١٤٥٠ .

(٢) ليست في مخطوطة المحمودية ٢٧٧/٧ ب ، ولا في المطبوع ، وأضفتها من الدر المنثور ٢٦٤/٦ .

(٣) الغمّة : اللبس ، وأمرٌ غمّةٌ : أي مبهم ملتبس ... وغمّمته : غطّيته . لسان العرب ١٠/١٢٧-١٢٨ .

ثلاث مرّات لكلّ بصري ، فقال له رسول الله ﷺ : « هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا؟ » ، قال : لا والله إلا أن تعينني على ذلك بعون وصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : « إِنِّي مُعِينُكَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا ، وَأَنَا دَاعٍ لَكَ بِالْبَرَكَةِ » ، فأصلح ذلك بينهما .

قال : وجعل فيه تحرير رقبة لمن كان مؤسراً لا يكفر عنه إلا تحرير رقبة إذا كان مؤسراً من قبل أن يتماسا ، فإن لم يكن مؤسراً فصيام شهرين متتابعين ، لا يصلح له إلا الصوم إذا كان معسراً ، إلا أن لا يستطيع ، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ، وذلك كله قبل الجماع^(١) .

١٤٤٨ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن أبي معشر المدني ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : كانت خولة ابنة ثعلبة تحت أوس بن الصامت ، وكان رجلاً به لم^(٢) ، فقال في بعض هجراته^(٣) : أنت عليّ كظهر أمي ، ثم ندم على ما قال ، فقال لها : ما أظنك إلا قد حرمت عليّ قالت : لا تقل ذلك ، فوالله ما أحبّ الله طلاقاً ، قالت : ائت رسول الله ﷺ فسله ، فقال : إني أجدني أستحي منه أن أسأله عن هذا ، فقالت : فدعني أنا أسأله ، فقال لها : سليه ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا نبي الله إن أوس بن الصامت أبو ولدي ، وأحبّ الناس إليّ ، قد قال كلمة ، والذي أنزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقاً ، قال : أنت عليّ كظهر أمي ، فقال النبي ﷺ : « مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حَرُمْتَ عَلَيْهِ » ، قالت : لا تقل ذلك يا نبي الله ، والله ما ذكر طلاقاً فرادت النبي ﷺ مراراً ، ثم قالت : اللهم إني أشكو اليوم شدة حالي ووحدتي ، وما يشقّ عليّ من فراقه ، اللهم فأنزل على لسان نبيك ، فلم تَرَمْ^(٤) مكانها حتى أنزل الله : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ ، إلى أن

(١) تفسير الطبري ٢٣/٢٢٢، ٢٢٣ .

[١٤٤٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٦٤ ، ونسبه إلى ابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء .

(٢) اللّم هاهنا : الإلزام بالنساء وشدة الحرص عليهن ، وليس من الجنون ، فإنه لو ظاهر في تلك الحال

لم يلزمه شيء . انظر : غريب الحديث للخطابي ١/٣٨٩ ، والنهاية ٤/٢٧٣ .

(٣) هجراته ، مفردها هجر : وهو الترك ، واعتزال النساء . لسان العرب ٥/٣٢ .

(٤) لم تَرَمْ : معناه لم ترح ، رام يريم إذا برح وزال من مكانه . النهاية ٢/٢٩٠ .

ذكر الكفارات ، فدعاه النبي ﷺ فقال : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » ، فقال لا أحد ، فقال : « صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ » ، قال : لا أستطيع ، إني لأصوم اليوم الواحد فيشق عليّ قال : « أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ » ، قال : أما هذا فنعم^(١) .

١٤٤٩ - الرواية السابعة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن أبي إسحاق : « قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا » ، قال : نزلت في امرأة اسمها خولة ، وقال عكرمة اسمها خويلة ، ابنة ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت جاءت النبي ﷺ ، فقالت : إن زوجها جعلها عليه كظهر أمه ، فقال النبي ﷺ : « مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حَرُمْتَ عَلَيْهِ » ، وهو حينئذ يغسل رأسه ، فقالت : انظر جعلت فداك يا نبي الله ، فقال : « مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حَرُمْتَ عَلَيْهِ » ، فقالت : انظر في شأني يا رسول الله ، فجعلت يجادلها ، ثم حوّل رأسه ليغسله ، فتحوّلت من الجانب الآخر ، فقالت : انظر جعلني الله فداك يا نبي الله ، فقالت الغاسلة : أقصري حديثك ومخاطبتك يا خويلة ، أما ترين وجه رسول الله ﷺ متربداً ليوحى إليه؟ ، فأنزل الله : « قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا » ، حتى بلغ : « ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا » ، قال قتادة : فحرمها ، ثم يريد أن يعود لها فيطأها : « فَتَحْرِيسُ رَقَبَةٍ » ، حتى بلغ : « بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ » ، قال أيوب : أحسبه ذكره عن عكرمة ، أن الرجل قال : يا نبي الله ما أحد رقة ، فقال النبي ﷺ : « مَا أَنَا بِرَائِدِكَ » ، فأنزل الله عليه : « فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا » ، فقال : والله يا نبي الله ما أطيق الصوم ، إني إذا لم أكل في اليوم كذا وكذا أكلة لقيت ولقيت ، فجعل يشكو إليه ، فقال : « مَا أَنَا بِرَائِدِكَ » ، فنزلت : « فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا »^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٢٢٣/٢٢٤ ، ٢٢٤ .

[١٤٤٨] إسناده ضعيف ، وهو مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) تفسير الطبري ٢١/٢٢٤ .

[١٤٤٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٧٧ ، عن معمر نحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى أبي إسحاق ، وهو معضل .

١٤٥٠ - الرواية الثامنة :

« حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبيان العطار ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن عروة : أنه كتب إلى عبدالملك بن مروان : كتبت إليّ تسألني عن خويلة ابنة أوس بن الصامت ، وإنها ليست بابنة أوس بن الصامت ، ولكنها امرأة أوس ، وكان أوس امرأً به لم ، وكان إذا اشتدّ به لمة تظاهر منها ، وإذا ذهب عنه لمة لم يقل من ذلك شيئاً ، فجاءت رسول الله ﷺ تستفتيه وتشتكي إلى الله ، فأنزل الله ما سمعت ، وذلك شأنهما »^(١) .

١٤٥١ - الرواية التاسعة :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، يحدث عن معمر بن عبدالله ، عن يوسف بن عبدالله بن سلام ، قال : حدثني خويلة امرأة أوس بن الصامت قالت : كان بيني وبينه شيء - تعني زوجها - فقال : أنت عليّ كظهر أمي ، ثم خرج إلى نادي قومه ، ثم رجع فراودني عن نفسي ، فقالت : كلا ، والذي نفسي بيده حتى ينتهي أمري وأمرك إلى رسول الله ﷺ ، فيقضي فيّ وفيك أمره ، وكان شيخاً كبيراً رقيقاً ، فغلبته بما تغلب به المرأة القوية الرجل الضعيف ، ثم خرجت إلى جارة لها ، فاستعارت ثيابها ، فأنت رسول الله ﷺ حتى جلست بين يديه ، فذكرت له أمره ، فما برحت حتى أنزل الوحي على رسول الله ﷺ ، ثم قالت : لا يقدر على ذلك ، قال : « إِنَّا سَنُعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ بِفَرْقٍ^(٢) مِنْ تَمَرٍ » ، قلت : وأنا أعينه بفرق آخر ، فأطعم ستين مسكيناً »^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٢٢٣/٢٢٥ .

[١٤٥٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه أبوداود ٢٦٧/٢ ، في الطلاق ، باب الطهارة برقم ٢٢١٩ ، من طريق حماد ، عن هشام به مختصراً نحوه .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى عروة بن الزبير وهو مرسل ، وسيأتي موصولاً عن عروة ، عن عائشة برقم ١٤٥٢ وما بعده .

(٢) الفرق - بالسكون والتحرير - ، مكيال ضخم لأهل المدينة معروف . اللسان ٢٤٨/١٠ .

وجاء في باقي روايات الحديث بفرق - بالعين وجاء تفسيره في رواية أبي داود بأنه : مكمل يسع ثلاثين صاعاً ، قال ابن الأثير في النهاية ٢١٩/٣ : "وهو زنبيل منسوج من نسائج الخوص" .

(٣) تفسير الطبري ٢٢٣/٢٢٥ .

[١٤٥١] تراجم رجال السند :

- معمر بن عبد الله بن حنظلة ، الحجازي ، المدني ، مقبول ، من الخامسة ، د .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٦ ، تقريب التهذيب ٥٤١ .

١٤٥٢ - الرواية العاشرة :

« حدثني أبو السائب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن تميم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات ، لقد جاءت المجادلة إلى رسول الله ﷺ ، وأنا في ناحية البيت تشكو زوجها ما أسمع ما تقول ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ... ﴾ ، إلى آخر الآية »^(١).

١٤٥٣ - الرواية الحادية عشرة :

« حدثني عيسى بن عثمان الرملي ، قال : حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن

- يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي ، المدني ، أبو يعقوب ، صحابي صغير ، وقد ذكره المعجلي في ثقات التابعين ، بخ ٤ .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤/١٥٢ ، أسد الغابة ٥/٤٩٢ ، الإصابة ٦/٥٤٣ .

* تخرجه :

أخرجه أحمد ٦/٤١٠، ٤١١ ، وأبو داود ٢/٢٦٦ ، في الطلاق ، باب في الظهار برقم ٢٢١٤، ٢٢١٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٠/١٠٧ برقم ٤٢٧٩ ، والطبراني في الكبير ٢/٢٤٧ برقم ٦٣٣ ، والواحد في أسباب النزول ٤٢٩ ، والبيهقي في السنن ٧/٣٨٩ ، من طرق عن ابن إسحاق به نحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٦٣ ، وزاد نسبه إلى ابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده معمر بن عبد الله ، مقبول ، وابن إسحاق مدلس ، لكنه صرح بالتحديث عند أحمد ، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٩/٣٤٣ : إسناده حسن .

قلت : يعني بشواهده وستأتي بعده .

(١) تفسير الطبري ٢٣/٢٢٥، ٢٢٦ .

[١٤٥٢] تراجم رجال السند :

- تميم بن سلمة السلمي ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، تحت م د س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١/٥١٢ ، تقريب التهذيب ١٣٠ .

* تخرجه :

أخرجه أحمد ٦/٤٦ ، وابن ماجه ١/٦٧ ، في المقدمة برقم ١٨٨ ، والبيهقي في السنن ٧/٣٨٢ ، من طرق عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٦/٤٨٢ ، من طريق جرير عن الأعمش به مثله ، وعلقه البخاري ١٣/٣٧٢ ، في التوحيد ، باب : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ ، تحت الحديث رقم ٧٣٨٦ ، عن الأعمش ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

تميم بن سلمة ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : تبارك الذي وسع سمعه الأصوات كلها ، إن المرأة لتتاجي النبي ﷺ أسمع بعض كلامها ، ويخفى عليّ بعض كلامها ، إذ أنزل الله : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾^(١) .

١٤٥٤ - الرواية الثانية عشرة :

« حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : تبارك الذي وسع سمعه كلّ شيء ، إني لأسمع كلام خولة ابنة ثعلبة ، ويخفى عليّ بعضه ، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول : يا رسول الله أكل شبابي ، ونشرت له بطني ، حتى إذا كبر سني ، وانقطع ولدي ، ظاهر مني ، اللهم إني أشكو إليك ، قال : فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الآيات : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ ، قال : زوجها أوس بن الصامت »^(٢) .

١٤٥٥ - الرواية الثالثة عشرة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات ، إن خولة تشتكي زوجها

(١) تفسير الطبري ٢٢٦/٢٣ .

[١٤٥٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٤٢٨ ، من طريق يحيى بن عيسى به نحوه ، وانظر الذي يليه .
* الحكم عليه : إسناده حسن ، فيه يحيى بن عيسى ، صدوق يخطيء ، لكنه لم ينفرد به كما تقدم في الذي قبله ، والحديث صحيح من طرق أخرى .
(٢) تفسير الطبري ٢٢٦/٢٣ .

[١٤٥٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه ابن ماجه ٦٦٦/١ ، في الطلاق ، باب الظهار برقم ٢٠٦٣ ، وأبو يعلى ٢١٤/٨ برقم ٤٧٨٠ ، والحاكم ٤٨١/٢ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٢٧ ، والبيهقي في السنن ٣٨٢/٧ ، وفي الأسماء والصفات برقم ٣٨٥ ، من طرق عن محمد بن أبي عبيدة به مثله ، وانظر الذي قبله .
* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده إبراهيم بن محمد المسعودي لم أقف عليه ، وقد توبع والحديث صحيح من طريق غيره كما سبق .

إلى رسول الله ﷺ ، فيخفى عليّ أحياناً بعض ما تقول ، قالت : فأنزل الله عز وجل : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(١) .

١٤٥٦ - الرواية الرابع عشرة :

« حدثنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن جميلة^(٢) كانت امرأة أوس بن الصامت ، وكان امرؤ به لَمَم ، وكان إذا اشتد به لممه ظاهر من امرأته ، فأنزل الله عز وجل آية الظهار^(٣) .

١٤٥٧ - الرواية الخامسة عشرة :

« حدثني يحيى بن بشر القرقيساني ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن الأموي ، قال : حدثنا خَصِيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : كان ظهار الجاهلية طلاقاً ، فأول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت أخو عبادة بن الصامت من امرأته الخزرجية ، وهي

(١) تفسير الطبري ٢٢٦/٢٣ .

[١٤٥٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه النسائي ١٦٨/٦ ، في الطلاق ، وفي التفسير من الكبري ٤٨٢/٦ ، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير به مثله ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده ابن وكيع ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(٢) كذا هنا "جميلة" وقد تقدمت ترجمتها باسم خولة ، قال ابن حجر : « جميلة أو خُوَيْلَة ، أو خَوْلَة . امرأة أوس بن الصامت ، ... لكن المعروف أنه خولة ، فلعل جميلة لقب » . الإصابة ٧١/٨ .

(٣) تفسير الطبري ٢٢٦/٢٣ .

[١٤٥٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أبوداود ٢٦٧/٢ ، في الطلاق ، باب الظهار برقم ٢٢٢٠ ، والحاكم ٤٨١/٢ ، والبيهقي في السنن ٣٨٢/٧ ، من طريقين عن حماد به مثله ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٣/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والحاكم ، والبيهقي .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بشواهد المتقدمة .

خولة بنت ثعلبة بن مالك ، فلما ظاهر منها حسبت أن يكون ذلك طلاقاً ، فأنت به نبي الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن أوساً ظاهر مني ، وأنا إن افترقنا هلكننا ، وقد نثرت بطني منه ، وقدمت صحبتته ، فهي تشكو ذلك وتبكي ، ولم يكن جاء في ذلك شيء ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : « أَتَقْدِرُ عَلَى رَقَبَةٍ تَعْتِقُهَا؟ » ، فقال : لا والله يا رسول الله ، ما أقدر عليها ، فجمع له رسول الله ﷺ حتى أعتق عنه ، ثم راجع أهله^(١) .

* قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يُعْوِدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالِإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ [المجادلة: ٨] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٤٥٨ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد وابن وكيع قالوا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ،

(١) تفسير الطبري ٢٢٧/٢٣ .

[١٤٥٧] تراجم رجال السند :

- يحيى بن بشر : لم أقف عليه .

والقرقساني - بفتح القافين بينهما راء ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة ، نسبة إلى قرقيسا وهي بلدة بالجزيرة ، قرية من الرقة . الأنساب ٤٧٦/٤ .

- عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي ، أبو الأصبع ، مولى بني أمية ، قال أحمد : اضرب على حديثه فإنها كذب ، أو قال موضوعه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٨٨/٥ ، المحروحين ٣٨/٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٥/٣ ، الضعفاء والمتركين لابن الجوزي ١١٠/٢ . لسان الميزان ٣٥/٤ .

* تخريجه :

لم أقف على تخريجه لغير المصنف .

* الحكم عليه : في إسناده يحيى بن بشر لم أقف عليه ، وعبد العزيز منكر الحديث ، وخصيف ضعيف ، وفي متنه نكارة حيث جعل الكفار التي فعلها عتق رقبة والحفوظ إطعام ستين مسكين ، كما صحت الروايات بذلك فيما سبق .

عن مسروق ، عن عائشة قالت : جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ ، فقالوا : السام^(١) عليك يا أبا القاسم ، فقلت : السام عليكم ، وفعل الله بكم وفعل ، فقال النبي ﷺ : « يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ » ، فقلت : يا رسول الله ، أأست ترى ما يقولون ؟ ، فقال : « أَلَسْتُ تَرَيْنَنِي أُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا يَقُولُونَ ؟ أَقُولُ : عَلَيْكُمْ » ، وهذه الآية في ذلك نزلت : ﴿ وَإِذَا جَاءَوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسَنَهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسَ الْمَصِيرُ ﴾^(٢) .

١٤٥٩ - الروية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان اليهود يأتون النبي ﷺ فيقولون : السام عليكم ، فيقول : « عَلَيْكُمْ » ، قالت عائشة : السام عليكم و غَضَبُ اللَّهِ ، فقال النبي ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » ، قالت : إنهم يقولون : السام عليكم ، قال : « إِنِّي أَقُولُ : عَلَيْكُمْ » ، فنزلت : ﴿ وَإِذَا جَاءَوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ﴾ ، قال : فإن

(١) السَّام : الموت . لسان العرب ٦/٣٧٢ .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢٣٦، ٢٣٧ .

[١٤٥٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٤٣٠، ٤٣١ ، من طريق جرير به مثله ، وأخرجه أحمد ٦/٢٢٩ ، ومسلم ٤/١٧٠٧ ، في السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ، والنسائي في التفسير من الكرى ٦/٤٨٢ ، من طرق عن الأعمش به مثله ، وأخرجه مسلم ٤/١٧٠٦ أيضاً ، وابن ماجه ٢/١٢١٩ ، في الأدب ، باب رد السلام على أهل الذمة ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش به ولم يذكر سبب النزول ، وأخرجه الحميدي برقم ٢٤٨ ، والبحاري ١٢/٢٨٠ ، في استنباط المرتدين ، باب إذا عرّض الذمي أو غيره بسبب النبي ﷺ برقم ٦٩٢٧ ، ومسلم ٤/١٧٠٦ ، في السلام أيضاً .

والترمذي ٥/٦٠ ، في الاستئذان برقم ٢٧٠١ ، والنسائي في التفسير من الكرى ٦/٤٨٢ ، وفي عمل اليوم والليلة برقم ٣٨١ ، من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة نحوه وليس فيه ذكر سبب النزول .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخا المؤلف وكلاهما ضعيف ، وقد تربعا ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

اليهود يأتون النبي ﷺ ، فيقولون : السام عليكم»^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ الآية [المجادلة: ١٠] .

أورد الإمام الطبري في سبب نزوله هذه الآية الكريمة روايتين هما :

أ/١٤٥٩ :

« حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ . كان المنافقون يتناجون بينهم ، وكان ذلك يغبط المؤمنين ويكر عليه ، فأنزل الله في ذلك القرآن : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً ... ﴾ الآية^(٢) .

ب/١٤٥٩ :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، قال : كان المسلمون إذا رأوا المنافقين يتناجون ، يشق عليه ، فنزلت : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾^(٣) .

* قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . أَلْأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ

(١) تفسير الطبري ٢٣/٢٣٧ .

[١٤٥٩] حسن لغیره ، في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد تورعاً كما في تخريج الحديث الذي قبله ، والحديث صحيح من طرق أخرى ، وهو مكرر الذي قبله .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢٤١ .

[١٤٥٩/أ] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٧٠ ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

(٣) تفسير الطبري ٢٣/٢٤٢ .

[١٤٥٩/ب] معضل رجاله ثقات ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ [المجادلة: ١٢، ١٣].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٤٦٠ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ ، قال : سأل الناس رسول الله ﷺ حتى أحفوه بالمسألة ، فوعظهم الله بهذه الآية ، وكان الرجل تكون له الحاجة إلى نبي الله ﷺ ، فلا يستطيع أن يقضيها حتى يقدم بين يديه صدقة ، فاشتد ذلك عليهم ، فأنزل الله عز وجل الرخصة بعد ذلك : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ^(١) .

١٤٦١ - الرواية الثانية :

« حدثني عليّ ، قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثني معاوية ، عن عليّ ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ ، وذاك أن المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله ﷺ حتى شقوا عليه ، فأراد الله أن يخفف عن نبيه ، فلما قال ذلك صبر كثير من الناس ، وكفوا عن المسألة ، فأنزل الله بعد هذا : ﴿ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ ، فوسّع الله عليهم ، ولم يضيق ^(٢) .

١٤٦٢ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة ^(٣) ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عليّ بن علقمة الأنماري ، عن عليّ ، قال : قال النبي ﷺ : « مَا تَرَى؟ دِينَارٌ؟ » قال : لا يطيقون ، قال : « نِصْفُ دِينَارٍ؟ » قال : لا يطيقون ، قال :

(١) تفسير الطبري ٢٣/٢٤٨ .

[١٤٦٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٧٩ ، عن معمر ، عن قتادة به نحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢٤٩ .

[١٤٦١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٧٢ ، ونسبه إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده حسن وتقدم بيانه برقم ٤٨ .

(٣) في الأصل "عثمان بن أبي المغيرة" وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر الترجمة .

« مَا تَرَى؟ » ، قال : شعيرة^(١) ، فقال له النبي ﷺ : « إِنَّكَ لَزَهِيدٌ^(٢) » قال علي رضي الله عنه : فَبَيَّ خَفَّ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، قوله : « إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ » ، فنزلت : « أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ »^(٣) .
* قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلُقُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ إلى قوله : « يَوْمَ يَنْعُتُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخْلِقُونَ لَهُ كَمَا يَخْلُقُونَ

(١) شعيرة : أي وزن شعيرة من ذهب فسرهما الترمذي في روايته ٤٠٧/٥ .

(٢) زهيد : أي قليل المال . انظر النهاية ٣٢١/٣ .

(٣) تفسير الطبري ٢٣/٢٤٩ .

[١٤٦٢] تراجم رجال السند :

— عثمان بن المغيرة الثقفي ، مولاهم ، أبوالمغيرة الكوفي ، الأعشى ، وهو عثمان بن أبي زرعة ، ثقة ، من السادسة ، خ ٤ ، انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٥٥/٧ ، تقريب التهذيب ٣٨٧ .
— سالم بن أبي الجعد : رافع الغطفاني ، الأشجعي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان تسعين ، وقيل مائة ، أو بعد ذلك ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣ ، تقريب التهذيب ٢٢٦ .

— علي بن علقمة الأنماري ، أو الأنباري ، الكوفي ، قال البخاري في حديثه نظير ، وقال ابن حبان ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه ، فلا أدري أسمع منه سماعاً أو أخذ ما يروي عنه عن غيره ، والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب علي في الروايات ، وقال ابن عدي : ما أرى بحديثه بأساً ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، ت س .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٨٩/ ، المحروحين لابن حبان ١٠٩/٢ ، الكامل لابن عدي ٤٠٤/٥ ، الضعفاء للعقيلي ٢٤٢/٣ ، تقريب التهذيب ٤٠٤ .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨١/١٢ ، وعبد بن حميد في المنتخب برقم ٩٠ ، والترمذي ٤٠٦/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٠٠ ، والنسائي في خصائص علي ١٥٢ ، وأبويعلى ٣٢٢/١ برقم ٤٠٠ ، والنحاس في النسخ والنسوخ ٥٤/٣ برقم ٨٦٤ ، والعقيلي في الضعفاء ٢٤٣/٣ ، وابن عدي في الكامل ٢٠٤/٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٩٠/١٥ برقم ٦٩٤١ ، والضياء في المختارة برقم ٦٨٠ ، من طرق عن سفيان الثوري به مثله ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧٢/٦ ، وزاد نسبه إلى ابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد توبعا ، لكن مداره على "علي بن علقمة" ، وهو مقبول ، وقد انفرد به عن علي .

لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٨-١٥﴾ [المجادلة: ١٥-١٨].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات روايتين هما:

١٤٦٣ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن المنثي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن سعيد بن جبّير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعْينَ شَيْطَانٍ ، أَوْ بَعْينِ شَيْطَانٍ » ، قال : فدخل رجل أزرق ، فقال له : « عَلَامَ تَسْتُنِي أَوْ تَشْتِمُنِي ؟ » ، قال : فجعل يحلف ، قال : فنزلت هذه الآية التي في المجادلة : ﴿ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ ، والآية الأخرى ^(١) .

١٤٦٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حُمَيد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن سماك بن حرب البكري ، عن سعيد بن جبّير ، قال : كان النبي ﷺ في ظلّ حجرة ^(٢) قد كاد يَقْلُصُ ^(٣) عنه الظلّ ، فقال : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ رَجُلٌ ، أَوْ يَطْلُعُ رَجُلٌ بَعْينَ شَيْطَانٍ فَلَا تُكَلِّمُوهُ » ، فلم يلبث أن جاء ، فاطلع فإذا رجل أزرق ، فقال له : « عَلَامَ تَشْتِمُنِي أَنْتَ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ؟ » ، قال : فذهب فدعا أصحابه ، فحلفوا ما فعلوا ، فنزلت : ﴿ يَوْمَ يَعْتَصِمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ ^(٤) .

(١) تفسير الطبري ٢٣/٢٥٣ .

[١٤٦٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣/٧٤ برقم ٢٢٧٠ ، حدثنا محمد بن المنثي به مثله ، أخرجه أحمد ١/٢٤٠ ، والطبراني في الكبير ١٢/٨ برقم ١٢٣٠٩ ، من طريق محمد بن جعفر به مثله ، وأخرجه أحمد ١/٢٦٧ ، والطبراني في الكبير ١٢/٨٧ برقم ١٢٣٠٧ ، ١٢٣٠٨ ، من طرق عن سماك به نحوه ، وانظره برقم ٩٦٥ ، من طريق إسرائيل عن سماك به نحوه ، وانظر الدر المنثور ٦/٢٧٣ .

* الحكم عليه : إسناده حسن .

(٢) كذا في الأصل ، ولعله تحريف عن "شجرة" كما في الرواية رقم ٩٦٥ .

(٣) قلص الظل يقلص : انقبض وانضم وانزوى . لسان العرب ١١/٢٨٠ .

(٤) تفسير الطبري ٢٣/٢٥٥ .

[١٤٦٤] حسن لغیره ، في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء

الحفظ ، وقد توبعا ، كما في الحديث الذي قبله ، وهو مكرر الذي قبله .

سورة الحشر

* قوله تعالى :

﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [الحشر: ٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٤٦٥ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا يزيد بن رومان ، قال : لما نزل رسول الله ﷺ بهم - يعني : بيني النضير - تحصنوا منه في الحصون ، فأمر رسول الله ﷺ بقطع النخل والتحريق فيها ، فنادوه : يا محمد! قد كنت تنهى عن الفساد وتعييه على من صنعه ، فما بال قطع النخل وتحريقها؟ ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ^(١) .

١٤٦٦ - الرواية الثانية :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا ﴾ الآية ، أي : لبعضهم ، فقطع المسلمون يومئذ النخل ، وأمسك آخرون كراهية أن يكون إفساداً ، فقالت اليهود : آله أذن لكم في الفساد ، فأنزل الله : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ ^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٢٣/٢٧١ .

[١٤٦٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه ابن إسحاق ٣/١٩١ ، بأطول منه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٧٨ ، ونسبه إلى ابن إسحاق فقط .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ، ضعيف ، لكن الخبر في سيرة ابن إسحاق ، وقد صرح بالتحديث لإسناده حسن ، إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢٧١ .

[١٤٦٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

١٤٦٧ - الرواية الثالثة :

« حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي^(١) ، قال [حدثنا] ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قطع رسول الله ﷺ نخل بني النضير وفي ذلك نزلت : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ ﴾^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً

* تخريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٣/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط بنحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة وهو مرسل .

(١) في مخطوطة المحمودية ٢٩١/٧ أ ، والمطبوعة "الرقي" ، وهو خطأ ، والتصويب من مصادر الترجمة ، وتقدم على الصواب برقم ١٣٤٥ ، وماين المعقوفين سقط من الأصل والسياق يقتضيه .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢٧٢ .

[١٤٦٧] تراجم رجال السند تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٨٠٥٢٨، ٧/٢ ، والبخاري ١٥٤/٦ ، في الجهاد ، باب حرق الدور والتخيل برقم ٣٠٢١ ، مختصراً ، ومسلم ٣/٣٦٥ ، في الجهاد والسير ، باب جواز قطع أشجار الكفار ، والواحد في أسباب النزول ٤٣٧، ٤٣٨ ، من طرق عن ابن المبارك به نحوه ، وأخرجه أحمد ٨٦/٢ ، من طريق موسى به نحوه ، وأخرجه أحمد ١٤٠/٢ ، والبخاري ٣٢٩/٧ ، في المغازي برقم ٤٠٣١ و ٦٢٩/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ ﴾ ، برقم ٤٨٨٤ ، ومسلم ٣/٣٦٥ ، في الجهاد والسير ، وأبو داود ٣/٣٨ ، في الجهاد ، باب الحرق في بلاد العدو برقم ٢٦١٥ ، والترمذي ١٢٢/٤ ، في السير ، باب التحريق والتخريب برقم ١٥٥٢ و ٤٠٨/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٠٢ ، والنسائي في السير من الكبرى ١٨١/٥ ، والتفسير من الكبرى ٤٨٣/٦ ، والواحد في أسباب النزول ٤٣٧ ، من طرق عن الليث بن سعد عن نافع به نحوه ، وانظر الدر المنثور ٢٧٨/٦ .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المؤلف لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

بَيْنَ الْأَغْيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿[الحشر: ٦، ٧].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين رواية واحدة هي :

١٤٦٨ - :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، قال : أمر الله عز وجل نبيه بالسير إلى بني قريظة والنضير ، وليس للمسلمين يومئذ كثير خيل ولا ركاب ، فجعل ما أصاب رسول الله ﷺ يحكم فيه ما أراد ، ولم يكن يومئذ خيل ولا ركاب يوجف بها - قال : والإيجاف : أن يوضعوا السير - وهي لرسول الله ﷺ ، فكان في ذلك خير وفدك ، وقرئ عريبة ، وأمر الله رسوله أن يعد لينبئ^(١) ، فأتاها رسول الله ﷺ فاحتواها كلها ، فقال ناس : هلا قسمها ، فأنزل الله عز وجل عذره ، فقال : ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ ﴾ ، ثم قال : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾^(٢) الآية .

* قوله تعالى :

﴿ وَيُؤْثَرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر: ٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

(١) يُنْبِئ - بالفتح والسكون والباء الموحدة المضمومة والعين المهملة - : قرية بين مكة والمدينة ، وهي من أرض تهامة ، غزاها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلق كيداً ، وهي قرية من طريق الحاج الشامي . معجم البلدان ٥/٤٥٠ .

قلت : وليست بمدينة ينبع الموجودة اليوم ، فهذه محدثة ، وتسمى ينبع البحر . انظر المعالم الأثرية في السنة والسيرة لمحمد شراب ٣٠١ .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢٧٤ .

[١٤٦٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٨٤ ، ونسبه إلى ابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

١٤٦٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ليضيفه ، فلم يكن عنده ما يضيفه ، فقال : « أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا رَحِمَةَ اللَّهِ؟ » ، فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة^(١) ، فانطلق به إلى رحله ، فقال لامرأته : أكرمي ضيفَ رسول الله ﷺ ، نومي الصبية ، وأطفئي المصباح وأريه بأنك تأكلين معه ، واتركيه لضيف رسول الله ﷺ ففعلت ، فنزلت : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾^(٢) .

١٤٧٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً من الأنصار بات به ضيف ، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه ، فقال لامرأته : نومي الصبية وأطفئي المصباح ، وقربي للضيف ما عندك ، قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾^(٣) .

(١) أبو طلحة : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، الأنصاري ، النجاري ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة ، شهد بدرًا ومابعدا ، مات سنة ٣٤ هـ ، وقال أبو زرعة الدمشقي : عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة ، ع . انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤/٢٦٠ ، أسد الغابة ٦/١٧٨ ، الإصابة ٧/١٩٤ .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٢٨٤ .

[١٤٦٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ٣/١٦٢٥ ، في الأشربة ، باب إكرام الضيف ، من طريق أبي كريب به مثله . وأخرجه البخاري ٧/١١٩ ، في المناقب ، باب : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ﴾ ، برقم ٣٧٩٨ و ٨/٦٣١ ، في التفسير ، باب : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ﴾ ، برقم ٤٨٨٩ ، ومسلم ٣/١٦٢٤ ، في الأشربة ، وأبو يعلى ١١/٢٩ برقم ٦١٦٨ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٣٩ ، والبيهقي في السنن ٤/١٨٥ ، وفي الأسماء والصفات برقم ٩٧٩ ، من طرق عن فضيل بن غزوان به نحوه . وأخرجه أبو يعلى ١١/٥٦ برقم ٦١٩٤ ، والحاكم ٤/١٣٠ ، من طريقين عن أبي حازم به نحوه ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل محمد بن فضيل ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(٣) تفسير الطبري ٢٣/٢٨٥ .

[١٤٧٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ٣/١٦٢٤ ، في الأشربة ، باب إكرام الضيف ، من طريق أبي كريب به مثله ، وأخرجه الترمذي ٥/٤٠٩ ، في التفسير ، برقم ٣٣٠٤ ، والنسائي في الكبرى في التفسير ٦/٤٨٦ ، من طريق وكيع به مثله ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

سورة الممتحنة

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [الممتحنة: ١].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ست روايات هي :

١٤٧١ - الرواية الأولى :

« حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري ، والفضل بن الصباح قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن حسن بن محمد بن علي ، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام والمقداد . قال الفضل ، قال سفيان : نفر من المهاجرين ، فقال : « انطلقوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخ^(١) ، فَإِنْ بِهَا ظُعِينَةٌ^(٢) مَعَهَا كِتَابٌ ، فَخُذُوهُ مِنْهَا » ، فانطلقنا تنعادي^(٣) بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة ، فوجدنا امرأة ، فقلنا : أخرجني الكتاب ، قالت : ليس معي كتاب ، قلنا : لتخرجني الكتاب ، أو لتلقي الثياب ، فأخرجته من عقاصها^(٤) ، وأخذنا الكتاب ، فانطلقنا به إلى رسول الله ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة ، يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « يَا حَاطِبُ مَا هَذَا؟ » ، قال : يا رسول الله لا تعجل علي ، كنتُ امرأً ملصقاً في قريش ، ولم يكن لي فيهم قرابة ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات ، يحمون أهلهم بمكة ، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتحذ فيها يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً عن ديني ، ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : « قَدْ صَدَقْتُكُمْ » ، فقال عمر : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق ، فقال : « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » ، زاد الفضل في حديثه ، قال سفيان : ونزلت فيه : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

(١) روضة خاخ : موضع بين الحرمين ، بقرب حمراء الأسد ، في المدينة . معجم البلدان ٢/٣٣٥ .

(٢) الظعينة : المرأة ، وأكثر ما يقال بها ذلك إذا كانت راكبة . اللسان ٨/٢٥٤ .

(٣) تنعادي بنا خيلنا : تتسابق من العدو وهو المشي السريع . انظر لسان العرب ٩/٩١ .

(٤) عِصَاص : جمع عقيصة أو هي الضفيرة من شعر الرأس . لسان العرب ٩/٣٢٠ .

آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴿١﴾ ، إلى قوله : ﴿ حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ ﴾ (١) .

١٤٧٢ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حُمَيْد ، قال : حدثنا مهران ، عن أبي سنان سعيد بن سنان ، عن عمرو بن مرة الجملي ، عن أبي البختري الطائي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : لما أراد النبي ﷺ أن يأتي مكة ، أسرَّ إلى ناس من أصحابه أنه يريد مكة ، فيهم : حاطب بن أبي بلتعة ، وأفشى في الناس أنه يريد خيبر ، فكتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة أن النبي ﷺ يريدكم ، قال : فبعثني النبي ﷺ وأبا مرثد وليس منا رجل إلا وعنده فرس ، فقال : « اتُّوا رَوْضَةَ خَاخ ، فَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً وَمَعَهَا كِتَاب ، فَخُذُوهُ مِنْهَا » ، فانطلقنا حتى رأيناها بالمكان الذي ذكر النبي ﷺ ، فقلنا : هاتي الكتاب ، فقالت : ما معي كتاب ، فوضعنا

(١) تفسير الطبري ٣١٢/٣١١/٢٣ .

[١٤٧١] تراجم رجال السند :

- عبيد بن إسماعيل ، القرشي ، الهباري - يفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة ، وفي آخرها الراء - ، نسبة إلى هبار [الأنساب ٦٢٦/٥] ، ويقال اسمه عبيد الله ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ ، خ . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥٩/٧ ، تقريب التهذيب ٣٧٦ .
- الفضل بن الصباح البغدادي ، السمسار ، أصله من نهاوند ، ثقة ، عابد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ ، ت ق . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٧٩/٨ ، تقريب التهذيب ٤٤٦ .
- عبيد الله بن أبي رافع ، المدني ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان كاتب علي ، وهو ثقة ، من الثالثة ، ع . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠/٦ ، تقريب التهذيب ٣٧٠ .

* تخرجه :

أخرجه الحميدي ٢٧/١ برقم ٤٩ ، وأحمد ٧٩/١ ، والبخاري ١٤٣/٦ ، في الجهاد ، باب الجاسوس برقم ٣٠٠٧ و ٥١٩/٧ ، في المغازي ، باب غزوة الفتح برقم ٤٢٧٤ و ٦٣٣/٨ في التفسير ، باب : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ ، برقم ٤٨٩٠ ، ومسلم ١٩٤١/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب فضائل أهل بدر برقم ٢٤٩٤ ، وأبو داود ٤٧/٣ ، في الجهاد ، باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً برقم ٢٦٥٠ ، والترمذي ٤٠٩/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٠٥ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٤٨٧/٦ ، وأبو يعلى ٣١٦/١ برقم ٣٩٤ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٤/٤٢٤ برقم ٦٤٩٩ ، والبيهقي في السنن ١٤٦/٩ ، وفي دلائل النبوة ١٧/٥ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٤٢ ، والبخاري في التفسير ٩١/٨ ، من طرق عن سفيان به نحوه ، وانظر الدر المنثور ٣٠١/٦ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، وسبب النزول في آخره معضل جاء هنا أنه من قول سفيان وعند البخاري أنه من قول شيخه عمرو بن دينار . وانظر فتح الباري ٦٣٥/٨ .

متاعها وقتشنا ، فلم نجد في متاعها ، فقال أبو مرثد : لعله أن لا يكون معها ، فقلت : ما كَذَبَ النبي ﷺ ولا كُذِبَ ، فقلنا : أخرجني الكتاب ، وإلا عريناك ، قال عمرو بن مرة : فأخرجته من حُجْرَتِهَا ، وقال حبيب : أخرجته من قبلها ، فأتينا به النبي ﷺ فإذا الكتاب : من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة ، فقام عمر فقال : خان الله ورسوله ، ائذن لي أضرب عنقه ، فقال النبي ﷺ : « أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا؟ » قال : بلى ، ولكنه قد نكث وظاهر أعدائك عليك ، فقال النبي ﷺ : « فَلَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرٍ ، فَقَالَ : اغْمُلُوا مَا شِئْتُمْ » ، ففاضت عينا عمر وقال : الله ورسوله أعلم ، فأرسل إلى حاطب ، فقال : « مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ » فقال : يا نبي الله إني كنت امرأ ملصقاً في قريش ، وكان لي بها أهل ومال ، ولم يكن من أصحابك أحد إلا وله بمكة من يمنع أهله وماله ، فكتبت إليهم بذلك ، والله يا نبي الله إني لمؤمن بالله وبرسوله ، فقال النبي ﷺ : « صَدَقَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ ، فَلَا تَقُولُوا لِحَاطِبٍ إِلَّا خَيْرًا » ، فقال حبيب بن أبي ثابت : فأنزل الله عز وجل : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ... »^(١) الآية .

(١) تفسير الطبري ٣١٣، ٣١٢/٢٣ .

[١٤٧٢] تراجم رجال السند :

- أبوالبختري : سعيد بن فيروز ، أبوالبختري - بفتح الموحدة ، والمنشأة بينهما معجمة - ، ابن أبي عمران الطائي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ٨٣هـ ، ع . ٩ . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧٢/٤ ، تقريب التهذيب ٢٤٠ .
- الحارث بن عبد الله ، الأعور ، الهمداني - بسكون الميم - ، الحوثي - بضم المهملة وبالمشاة - ، الكوفي ، أبوزهير ، صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير ، ٤ .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٤٥/٢ ، تقريب التهذيب ١٤٦ .

* تخرجه :

أخرجه أبويعلى ٣١٩/١ برقم ٣٩٧ ، من طريق أبي سنان به مثله ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٢/٦ ، ونسبه إلى أبي يعلى ، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم ٤٣٦٥ ، ونسبه إلى أبي يعلى أيضاً .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٢/٦ ، ونسبه إلى أبي يعلى ، وابن المنذر .

* الحكم عليه : في إسناد الحارث الأعور ، وهو ضعيف وسبب النزول في آخره مرسل ، وقد صح عن علي من وجه آخر كما تقدم قبله .

١٤٧٣ - الرواية الثالثة :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴾ ، إلى آخر الآية ، نزلت في رجل كان مع النبي ﷺ بالمدينة من قريش ، كتب إلى أهله وعشيرته بمكة ، يخبرهم وينذرهم أن رسول الله ﷺ سائر إليهم ، فأخبر رسول الله ﷺ بصحيفته ، فبعث إليها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فأتاه بها^(١) .

١٤٧٤ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن حُمَيد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير وغيره من علمائنا ، قالوا : لما أجمع رسول الله ﷺ السير إلى مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه رسول الله ﷺ من الأمر في السير إليهم ، ثم أعطاه امرأة يزعم محمد بن جعفر أنها من مزينة ، وزعم غيره أنها سارة مولاة لبعض بني عبدالمطلب ، وجعل لها جُعللاً ، على أن تبلغه قريشاً ، فجعلته في رأسها ، ثم فتلت عليه قرونها ، ثم خرجت ، وأتى رسول الله ﷺ الخبر من السماء بما صنع حاطب ، فبعث علي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام رضي الله عنهما ، فقال : « أدركا امرأة قَدْ كَتَبَ مَعَهَا حَاطِبٌ بَكْتَابٍ إِلَى قُرَيْشٍ يُحَذِّرُهُمْ مَا قَدْ اجْتَمَعْنَا لَهُ فِي أَمْرِهِمْ » ، فخرجا حتى أدركاها بالخليفة^(٢) ، - خليفة ابن أبي أحمد - فاستنزلاها فالتمسا في رحلها ، فلم يجدا شيئاً ، فقال لها علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إني أحلف بالله ما كَذَبَ رسول الله ﷺ ولا كَذَبْنَا ، ولتخرجن إلي هذا الكتاب ، أو لنكشفنك ، فلما رأت الجِدَّ منه ، قالت :

(١) تفسير الطبري ٣١٣/٢٣ .

[١٤٧٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٢/٦ ، ونسبه إلى ابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء ، والحديث صحيح من وجه آخر .

(٢) الخليفة ، كذا هنا بالخاء المهملة والفاء ، وفي سيرة ابن هشام ١٦/٤ ، " الخليفة " بالخاء المعجمة والقاف ، وكلاهما اسم موضع .

أما الأول : فذو الخليفة - بالتصغير - : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، وهي ميقات أهل المدينة . معجم البلدان ٢٩٥/٢ .

أما الثاني : خليفة - بفتح أوله وبالقاف : منزل على اثني عشر ميلاً من المدينة ، بينها وبين ديار بني سليم . معجم البلدان ٣٨٧/٢ .

أعرض عني ، فأعرض عنها ، فحلّت قرون رأسها ، فاستخرجت الكتاب فدفعته إليه ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ ، فدعا رسول الله ﷺ حاطباً ، فقال : « يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟ » ، فقال : يا رسول الله ، أما والله إنني لمؤمن بالله ورسوله ، ما غيرت ولا بدّلت ، ولكنني كنت امرأاً في القوم ليس لي أصل ولا عشيرة ، وكان لي بين أظهرهم أهل وولد ، فصانعتهم عليه ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : دعني يا رسول الله فلاضرب عنقه ، فإن الرجل قد نافق ، فقال رسول الله ﷺ : « وَمَا يُذَرِّبُكَ يَا عُمَرُ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَصْحَابِ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ : اغْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » ، فأنزل الله عز وجل في حاطب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ ﴾ ، إلى آخر القصة ^(١) .

١٤٧٥ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : لما أنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ ، في حاطب بن أبي بلتعة ، كتب إلى كفار قريش كتاباً ينصح لهم فيه ، فأطلع الله نبيه عليه الصلاة والسلام على ذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فقال : « اذْهَبَا فَإِنَّكُمَا سَتَجِدَا امْرَأَةً بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَاتِيَا بِكِتَابٍ مَعَهَا » ، فانطلقا حتى أدركاها ، فقالا : الكتاب الذي معك ، قالت : ليس معي كتاب ، فقالا : والله لا ندع معك شيئاً إلا فتشناه ، أو تخرجينه ، قالت : أولستم مسلمين ؟ ، قالوا : بلى ، ولكن النبي ﷺ أخبرنا أن معك كتاباً قد أيقنت أنفسنا أنه معك ، فلما رأته جدهما أخرجت كتاباً من بين قرونها ، فذهب به إلى النبي ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى كفار قريش ، فدعاه النبي ﷺ فقال : « أَنْتَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ ؟ » ، قال : نعم ، قال : « مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ » ، قال : أما والله ما ارتبعت في الله منذ أسلمت ، ولكنني كنت امرأاً غريباً فيكم أيها الحي من قريش ، وكان لي بمكة مال وبنون ، فأردت أن أدفع بذلك

(١) تفسير الطبري ٣١٤، ٣١٣/٢٣ .

[١٤٧٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

أخرجه ابن إسحاق ١٦/٤ ، حدثني محمد بن جعفر به مثله ، وهذا إسناد حسن إلى عروة ، إلا أنه مرسل .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، وابن إسحاق مدلس لكنه صرح بالتحديث في السيرة كما سبق ، والخبر في السيرة بإسناد حسن إلى عروة ، لكنه مرسل ، وانظر الذي يليه .

عنهم ، فقال عمر رضي الله عنه : ائذن لي يا رسول الله فأضرب عنقه ، فقال النبي ﷺ : « مَهْلًا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَأَنِّي غَافِرٌ لَكُمْ » ، قال الزهري : فيه نزلت حتى : ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١) .

١٤٧٦ - الرواية السادسة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ... ﴾ ، حتى بلغ : ﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ : ذكر لنا أن حاطباً كتب إلى أهل مكة يخبرهم سير النبي ﷺ إليهم زمن الحديبية ، فأطلع الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام على ذلك ، وذكر لنا أنهم وجدوا الكتاب مع امرأة في قرن من رأسها ، فدعاه نبي الله ﷺ فقال : « مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ » ، قال : والله ما شَكَّكْتُ في أمر الله ، ولا ارتددت فيه ، ولكن لي هناك أهلاً ومالاً ، فأردت مصانعة قريش على أهلي ومالي ، وذكر لنا أنه كان حليفاً لقريش لم يكن من أنفسهم ، فأنزل الله عز وجل في ذلك القرآن ، فقال : ﴿ إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾^(٢) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٢٣/٣١٤، ٣١٥ .

[١٤٧٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٨٦، ٢٨٧ ، عن معمر به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٠٢، ٣٠٣ ، ونسبه إلى ابن مردويه ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن حاطب ، وقال : وأخرجه عبد الرزاق ، وابن حميد عن عروة مرسلًا .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى عروة ، إلا أنه مرسل ، وسبب النزول في آخره معضل .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٣١٥ .

[١٤٧٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٠٤ ، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط .
* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل ، وذكر الحديبية هنا وهم ، والصواب أن ذلك كان في فتح مكة كما تقدمت الروايات الصحيحة بذلك .

* قوله تعالى :

﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: ٨].
أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٤٧٧ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا بشر بن السري ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : نزلت في أسماء بنت أبي بكر ، وكانت لها أم في الجاهلية يقال لها : قتيلة ابنة عبد العزى^(١) ، فأتتها بهدايا وصناب^(٢) وأقط وسمن ، فقالت : لا أقبل لك هدية ، ولا تدخلني علي حتى يأذن رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك عائشة لرسول الله ﷺ ، فأنزل الله : ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ ، إلى قوله : ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾^(٣) .

- (١) قتيلة - بالتصغير - وقيل : قتلة - بفتح أوله سكون المثناة فوقانية - بنت عبد العزى بن سعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر القرشية العامرية ، أم أسماء بنت أبي بكر ، أوردتها المستغفري في الصحاحيات ، وقال : تأخر إسلامها ، قال ابن حجر : إن كانت عاشت إلى الفتح ، فالظاهر أنها أسلمت . انظر الإصابة ٨/٢٨٣، ٢٨٤ .
- (٢) الصناب : صباغ يتخذ من الخردل والزبيب . لسان العرب ٧/٤١٥ .
- (٣) تفسير الطبري ٢٣/٣٢٢ .

[١٤٧٧] تراجم رجال السند :

- محمد بن إبراهيم ، الأنماطي ، لقبه مربي ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٦ هـ ، مد .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٩/١٨ ، تقريب التهذيب ٤٦٦ (تحت ترجمة محمد بن إبراهيم البزار) .
- والأنماطي - بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة - : نسبة إلى بيع الأنماط ، وهي الفرش التي تبسط . الأنساب ١/٢٢٣ .
- هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزاز ، الضرير ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ ، خ م د .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/١١ ، تقريب التهذيب ٥٦٩ .
- بشر بن السري ، أبو عمرو الأفوه ، بصري سكن مكة ، وكان واعظاً ، ثقة ، متقناً طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة ، ع .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١/٤٥٠ ، تقريب التهذيب ١٢٣ .

١٤٧٨ - الرواية الثانية :

« قال^(١) : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا عبدالله بن المبارك ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : قَدِمْتُ قُتَيْلَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِشْلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢) .

* * *

- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدي ، أبو الحارث المدني ، ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٢١ هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٧٤/٥ ، تقريب التهذيب ٢٨٨ .

* تخريجه :

لم أقف عليه من طريق بشر بن السري هذه عند غير الطبري ، وسيأتي تخريجه في الذي بعده من طرق أخرى .

* الحكم عليه : رجاله ثقات غير مصعب بن ثابت ، لين الحديث ، وانظر الذي يليه .

(١) القائل هو شيخ الطبري : " محمد بن إبراهيم الأنماطي " .

(٢) تفسير الطبري ٣٢٢/٢٣ .

[١٤٧٨] تراجم رجال السند :

- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي - بالمهمله - ، أبو إسحاق البصري ، ثقة ، يهيم قليلاً ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ ، أو بعدها ، س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١٣/١ ، تقريب التهذيب ٨٨ .

* تخريجه :

أخرجه النحاس في ناسخه ٧٢/٣ برقم ٨٧٨ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٤٤ ، من طريق إبراهيم بن الحجاج به مثله ، وأخرجه أحمد ٤/٤ ، من طريق ابن المبارك به مثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣٥٠/٤ ، من طريق مصعب به نحوه ، وأخرجه الحاكم ٤٨٥/٢ ، من طريق ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده نحوه ، وصححه ووافقه الذهبي ، وانظر الدر المنثور ٣٠٥/٦ .

* الحكم عليه : في إسناده مصعب بن عبد الله ، لين الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أسماء أخرجه البخاري (٤١٣/١٠) برقم (٥٩٧٨) لكن سبب النزول فيه معضل ، من قول سفيان بن عيينة .

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَلَّيْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [الممتحنة: ١١، ١٠].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين روايتين هما :

١٤٧٩ - الرواية الأولى :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا عبدالله بن المبارك ، قال أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم : أن النبي ﷺ جاءه نسوة مؤمنات بعد أن كتب كتاب القضية بينه وبين قريش ، فأنزل الله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ ، حتى بلغ : ﴿بِعِصَمِ الْكُوفَرِ﴾ ، فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له بالشرك ، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان^(١) والأخرى صفوان بن أمية^(٢) »^(٣).

١٤٨٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : أما

(١) معاوية بن أبي سفيان : صخر بن حرب بن أمية ، الأموي ، أبو عبد الرحمن ، الخليفة ، صحابي أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي ، ومات في رجب سنة ٦٠ هـ .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٣/ ٤٧٠ ، أسد الغابة ٥/ ٢٠١ ، الإصابة ٦/ ١٢٠ .

(٢) صفوان بن أمية بن خلف ابن وهب الجمحي ، المكي ، صحابي من المولفة ، مات أيام مقتل عثمان ، وقيل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، في أوائل خلافة معاوية ، ختم م ٤ .

انظر ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ٢٤ ، الإصابة ٣/ ٣٤٩ .

(٣) تفسير الطبري ٢٣/ ٣٣١ .

[١٤٧٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

تقدم تخريجه بطوله في الحديث رقم ١٣٩٦ ، في سورة الفتح ، وهو مكرر هنا سنداً ومختصراً متناً .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

المؤمنون فأقرّوا بحكم الله ، وأما المشركون فأبوا أن يقرّوا ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾^(١) الآية .

* * *

(١) تفسير الطبري ٣٣٥/٢٣ .

[١٤٨٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٨٨ ، عن معمر به مثله .
وذكره السيوطي في الدرالمشور ٦/٣٠٩ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وأبي داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر بنحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى الزهري ، إلا أنه معضل .

سورة الصف

* قوله تعالى :

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١٣] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات أربع روايات هي :

١٤٨١ - الرواية الأولى :

« حدثني عليّ ، قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثني معاوية ، عن عليّ ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ، قال : كان ناس من المؤمنين قبل أن يُفرض الجهاد يقولون : لوددنا أن الله دلنا على أحب الأعمال إليه ، فنعمل به ، فأخبر الله نبيه أن أحب الأعمال إليه إيمان بالله لا شك فيه ، وجهاد أهل معصيته الذين خالفوا الإيمان ولم يقرّوا به ، فلما نزل الجهاد ، كره ذلك أناس من المؤمنين ، وشقّ عليهم أمره ، فقال الله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(١) .

١٤٨٢ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ، قال : كان قوم يقولون : والله لو أننا نعلم ما أحب الأعمال إلى الله لعملناه ، فأنزل الله على نبيه ﷺ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتاً ...﴾ ، إلى قوله : ﴿بُيِّنَ مَرُوضٌ﴾ ، فدلهم على أحب الأعمال إليه^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣٥٤/٢٣ .

[١٤٨١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٦/٦ ، بلفظ "فأنزل الله" بدلاً من "فقال الله" ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن مردويه ، فقط .

* الحكم عليه : إسناده حسن تقدم تفصيله برقم ٤٨ .

(٢) تفسير الطبري ٣٥٤/٢٣ .

[١٤٨٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

١٤٨٣ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي صالح ، قال : قالوا : لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله وأفضل ، فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الصف: ١٠] ، فكرهوا ، فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ^(١) .

١٤٨٤ - الرواية الرابعة :

« حدثني محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا ورقاء ، جميعاً : عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قول الله : ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ مَرْضُوصٌ ﴾ ، فيما بين ذلك في نفر من الأنصار فيهم : عبدالله بن رواحة ، قالوا في مجلس : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملنا بها حتى نموت ، فأنزل الله هذا فيهم ، فقال عبدالله بن رواحة : لا أزال حبيساً في سبيل الله حتى أموت ، فقتل شهيداً ^(٢) .

* * *

* تخرجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٦/٦ ، ونسبه إلى ابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

(١) تفسير الطبري ٣٥٤/٢٣ .

[١٤٨٣] تراجم رجال السند :

- محمد بن جحادة - بضم الجيم وتخفيف المهملة - ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١هـ ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٩٢/٩ ، تقريب التهذيب ٤٧١ .

* تخرجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٧/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر نحوه .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، والخبر مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٣٥٤/٢٣ .

[١٤٨٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١٦/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن عساكر فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى مجاهد ، إلا أنه مرسل ، فيه الحسن لم أعرفه لكنه مقرون بثقة .

سورة الجمعة

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: ٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

- ١٤٨٥ :

« حدثنا^(١) مهران ، عن سفيان ، عن إسماعيل السدي ، عن أبي مالك ، قال : كان قوم يجلسون في بقيع^(٢) الزبير ، فيشترون ويبيعون إذا نودي للصلاة يوم الجمعة ، ولا يقومون ، فنزلت : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ...﴾^(٣) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [الجمعة: ١١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة سبع روايات هي :

- ١٤٨٦ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن إسماعيل السدي ، عن أبي مالك ، قال : قدم دحية بن خليفة^(٤) بتجارة زيت من الشام ، والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فلما رأوه قاموا إليه بالبيع^(٥) خشوا أن يسبقوا إليه ، قال : فنزلت : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ

(١) القائل حدثنا هو : شيخ الطبري "ابن حميد" ، كما في السند الذي سبق في أصل الكتاب .

(٢) بقيع الزبير : موضع في المدينة فيه دور ومنازل . انظر معجم البلدان ١/٤٧٤ .

(٣) تفسير الطبري ٢٣/٣٨٤ .

[١٤٨٥] إسناده ضعيف فيه شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ،

وهو مرسل ، ولم أقف على تحريجه لغير المصنف .

(٤) دحية بن خليفة بن فروه بن فضالة الكلبي ، صحابي جليل ، نزل المزة ، ومات في خلافة معاوية .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٢/٤٤ ، أسد الغابة ٢/١٩٧ ، الإصابة ٣٢١ .

(٥) البقيع : مقبرة أهل المدينة ، وهو أعلى أودية العقيق . معجم البلدان ١/٤٧٣ .

لَهُوَ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا»^(١).

١٤٨٧ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن يمان ، قال : حدثنا سفيان ، عن السدي ، عن مرة : ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ ، قال : جاء دحية الكلبي بتجارة والنبي ﷺ قائم في الصلاة يوم الجمعة ، فتركوا النبي ﷺ وخرجوا إليه ، فنزلت : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ ، حتى ختم السورة »^(٢).

١٤٨٨ - الرواية الثالثة :

« حدثني أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس ، قال : حدثنا عبثر ، قال : حدثنا حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الجمعة ، فمرت غير تحمل الطعام ، قال : فخرج الناس إلا اثني عشر رجلاً ، فنزلت آية الجمعة »^(٣).

(١) تفسير الطبري ٣٨٦/٢٣ .

[١٤٨٦] في إسناده ابن حميد ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد توبعا كما في الرواية التي تليه ، وهو مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وقد ذكره السيوطي في الدرر ٣٣١/٦ ، نحوه عن ابن عباس .

(٢) تفسير الطبري ٣٨٦/٢٣ .

[١٤٨٧] في إسناده ابن يمان صدوق بخطيء ، والخير مرسل ، وانظر الذي قبله ، وقد تقدم برقم ٣ ، أن السدي يروي نسخة عن ابن عباس مرة من طريق أبي مالك ، وأخرى عن مرة .

(٣) تفسير الطبري ٣٨٦/٢٣ ، ٣٨٧ .

[١٤٨٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ٤٩٠/٦ ، والواحد في أسباب النزول ٤٨٩ ، من طريق عبد الله بن أحمد بن يونس به مثله ، وأخرجه أحمد ٣١٣/٣ ، ٣٧٠ ، والبخاري ٤٢٢/٢ ، في الصلاة ، باب إذا تفرق الناس عن الإمام في صلاة الجمعة برقم ٩٣٦ و ٢٩٦/٤ ، في البيوع ، باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً ﴾ ، والترمذي ٤١٤/٥ في التفسير برقم ٣٣١١ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والواحد في أسباب النزول ٤٨٨ ، من طرق عن حصين به نحوه ، وانظره برقم ١٣٦٤ ، والدر المنثور ٣٣٠/٦ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، فيه حصين ثقة ، تغير بآخره ، لكنه لم ينفرد به وانظر رقم ١٤٩١ .

١٤٨٩ - الرواية الرابعة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة ، فجعلوا يتسللون ويقومون حتى بقيت منهم عصابة ، فقال : كم أنتم؟ ، فعذبوا أنفسهم فإذا اثنا عشر رجلاً وامرأة ، ثم قام في الجمعة الثانية فجعل يخطبهم قال سفيان : ولا أعلم إلا أن في حديثه ويعظهم ويذكرهم ، فجعلوا يتسللون ويقومون حتى بقيت عصابة ، فقال : كم أنتم ، فعذبوا أنفسهم ، فإذا اثنا عشر رجلاً وامرأة ، ثم قام في الجمعة الثالثة فجعلوا يتسللون ويقومون حتى بقيت منهم عصابة ، فقال كم أنتم؟ ، فعذبوا أنفسهم ، فإذا اثنا عشر رجلاً وامرأة ، فقال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ اتَّبَعَ آخِرُكُمْ أَوَّلُكُمْ لَأَلْتَهَبَ عَلَيْكُمُ الْوَادِي نَاراً » ، وأنزل الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾^(١) .

١٤٩٠ - الرواية الخامسة :

« حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأملي ، قال : حدثنا جرير ، عن حصين ، عن سالم ، عن جابر : أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً يوم الجمعة ، فجاءت عير من الشام ، فانقتل الناس إليها حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلاً ، قال : فنزلت هذه الآية في الجمعة : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾^(٢) .

١٤٩١ - الرواية السادسة :

« حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال : حدثنا يحيى بن صالح ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان الجواربي

(١) تفسير الطبري ٣٨٧/٢٣ .

[١٤٨٩] الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) تفسير الطبري ٣٨٨/٢٣ .

[١٤٩٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ٥٩٠/٢ ، في الجمعة ، باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً ﴾ ، والبيهقي في السنن ٣/١٩٧ ، من طرق عن جرير به مثله ، وانظره من طريق أخرى برقم ١٤٩٦ .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخ المؤلف لم أقف عليه ، وقد توبع والحديث صحيح من طريق غيره كما تقدم .

إذا نكحوا كانوا يمرّون بالكبير^(١) والمزامير ، ويتركون النبي ﷺ قائماً على المنبر ، وينفضون إليها ، فأنزل الله : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾^(٢) .

* * *

(١) الكبير - بالتحريك - : طبل له وجه واحد ، وقيل : الطبل ذو الرأسين . لسان العرب ١٢/١٦ .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٣٨٨ ، ٣٨٩ .

[١٤٩١] تراجم رجال السند :

- يحيى بن صالح الوُحاطي - بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة - ، الحمصي ، صدوق من أهل الرأي ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٢ هـ ، خ م د ت ق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/٢٢٩ ، تقريب التهذيب ٥٩١ .

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق ، فقيه ، إمام ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ ، بخ م ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢/١٠٣ ، تقريب التهذيب ١٤١ .

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ، فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٩/٣٥٠ ، تقريب التهذيب ٤٩٧ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدرالمشور ٦/٣٣١ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، عن جابر نحوه .

* الحكم عليه : إسناده حسن .

* الاختيار وال ترجيح :

قلت : وهذه الروايات الواردة في سبب نزول هذه الآية لاتعارض بينها ، وقد أوردها ابن جرير رحمه الله ، دون تعليق عليها ، حيث أورد الخمس الروايات الأولى لبيان التجارة ثم ذكر الرواية السادسة لبيان اللهو ، وكلاهما مذكور في الآية ، وأنهما كانا سبباً في نزولها .

قال السيوطي في اللباب ١٩٦ : "ثم رأيت ابن المنذر ، أخرجه عن جابر لقصة النكاح ، وقدم الغير معاً من طريق واحد ، وأنها نزلت في الأمرين ، فله الحمد" .

سورة المنافقون

* قوله تعالى :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ إلى قوله : ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨-٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات اثني عشرة رواية هي :

١٤٩٢ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم ، قال : خرجت مع عمي في غزاة ، فسمعت عبدالله بن أبي ابن سلول يقول لأصحابه : « لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » ، قال : فذكرت ذلك لعمي ، فذكره عمي لرسول الله ﷺ ، فأرسل إليّ ، فحدثته ، فأرسل إلى عبدالله عليّاً رضي الله عنه وأصحابه ، فحلفوا ما قالوا ، قال : فكذّبي رسول الله ﷺ وصدّقه ، فأصابني همّ لم يصبني مثله قطّ ، فدخلت البيت ، فقال لي عمي : ما أردت إلا أن كذّبت رسول الله ﷺ ومقتك ، قال : حتى أنزل الله عزّ وجلّ : ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ ، قال : فبعث إليّ رسول الله ﷺ ، فقرأها ، ثم قال : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْد » ، ^(١) .

(١) تفسير الطبري ٣٩٨، ٣٩٧/٢٣ .

[١٤٩٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

أخرجه أحمد ٣٧٣/٤ ، من طريق يحيى بن آدم به مثله ، وأخرجه البخاري ٦٤٤/٨ ، في التفسير ، باب : سورة المنافقين برقم ٤٩٠٠ و ٦٤٦/٨ برقم ٤٩٠١ و ٦٤٨/٨ برقم ٤٩٠٤ ، والترمذي ٤١٥/٥ ، في التفسير برقم ٣٣١٢ ، والطبراني في الكبير ١٩٠/٥ برقم ٥٠٥١ ، من طرق عن إسرائيل به نحوه ، وأخرجه أحمد ٣٧٣/٤ ، والبخاري ٤٦٧/٨ ، في التفسير برقم ٤٩٠٣ ، ومسلم ٢١٤٠/٤ ، في صفات المنافقين برقم ٢٢٧٢ ، والنسائي في الكبرى في التفسير ٤٩٢/٦ ، والطبراني في الكبير ١٨٩/٥ برقم ٥٠٥٠ ، من طريق زهير ، عن أبي إسحاق به نحوه .
وانظر الدر المنثور ٣٣٤/٦ ، والذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، أبو إسحاق اختلط لكنه لم ينفرد به ، فقد تابعه محمد بن كعب كما يأتي بعده ، والحديث مخرج في الصحيحين .

١٤٩٣ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب والقاسم بن بشر بن معروف ، قالوا : حدثنا يحيى بن بكير ، قال : حدثنا شعبة ، قال : الحكم أخيرني ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي قال : سمعت زيد بن أرقم قال : لما قال عبدالله بن أبي ابن سلول ما قال : « لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » ، وقال : « لئن رجعنا إلى المدينة » ، قال : سمعته فأتيت رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك ، فلامني ناس من الأنصار ، قال : وجاء هو ، فحلف ما قال ذلك ، فرجعت إلى المنزل فتمت قال : فأتاني رسول الله ﷺ أو بلغني ، فأتيت النبي ﷺ ، فقال : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ صَدَّقَكَ وَعَزَدَكَ » ، قال : فتزلت الآية : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ... ﴾^(١) الآية .

١٤٩٤ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا هاشم أبو النضر ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي ، قال : سمعت زيد بن أرقم يحدث بهذا الحديث^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣٩٨/٢٣ .

[١٤٩٣] تراجم رجال السند :

- يحيى بن عبد الله بن بكير ، المخزومي ، مولا هم ، البصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليل ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ ، خ م ق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١ ، تقريب التهذيب ٥٩٢ .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٣٧٠/٤ ، والبحاري ٦٤٦/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ﴾ ، برقم ٤٩٠٢ ، والترمذي ٤١٧/٥ ، في التفسير ، برقم ٣٣١٤ ، من طرق عن شعبة به نحوه ، وانظر الذي يليه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) تفسير الطبري ٣٩٨/٢٣ .

[١٤٩٤] تراجم رجال السند :

- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، مولا هم ، أبو النضر ، مشهور بكنته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٨/١١ ، تقريب التهذيب ٥٧٠ .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٣٧٠/٤ ، من طريق هاشم أبي النضر به مثله ، وانظر الذي قبله وبعده .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

١٤٩٥ - الرواية الرابعة :

« حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فقال عبدالله بن أبي بن سلول : « لن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » ، قال : فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فحلف عبدالله بن أبي أنه لم يكن شيء من ذلك ، قال : فلامني قومي وقالوا : ما أردت إلا هذا ، قال : فانطلقت فمست كتيماً أو حزيناً ، قال : فأرسل إلي نسي الله ﷺ ، أو أتيت رسول الله ﷺ ، فقال : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ وَصَدَقَكَ » ، قال : ونزلت هذه الآية : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ... ﴾ ، حتى بلغ : ﴿ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ ﴾ ^(١) .

١٤٩٦ - الرواية الخامسة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا ﴾ الآية كلها قرأها إلى : ﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾ ، أنزلت في عبدالله بن أبي ، وذلك أن غلاماً من قرابته انطلق إلى رسول الله ﷺ فحدثه بحديث عنه وأمر شديد ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فإذا هو يحلف ويتبرأ من ذلك ، وأقبلت الأنصار على ذلك الغلام ، فلاموه وعذّبوه ، وقيل لعبدالله : لو أتيت رسول الله ﷺ ، فجعل يلوي رأسه : أي لست فاعلاً ، وكذب علي ، فأنزل الله ما تسمعون ^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٣٩٩/٢٣ ، ٣٩٩/٢٣ .

[١٤٩٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٣٦٩/٣٦٨ ، والنسائي في الكبرى في التفسير ٤٩١/٦ ، والطبراني في الكبير ١٩٩/٢٠٠ ، برقم ٥٠٨٢ ، من طرق عن محمد بن جعفر به مثله .
وأخرجه أحمد ٣٧٠/٤ ، والنسائي ٤٩١/٦ ، والطبراني في الكبير ١٨٨/١٧٧ ، ١٦٩/٥ ، برقم ٤٩٧٩ ، ٥٠٠٣ ، ٥٠٤١ ، من طرق عن زيد بن ثابت به نحوه ، وانظر الذي سبق ، والدر المنثور ٣٣٥/٦ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) تفسير الطبري ٣٩٩/٢٣ .

[١٤٩٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

١٤٩٧ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : قال له قومه : لو أتيت النبي ﷺ فاستغفر لك ، فجعل يلوي رأسه ، فنزلت فيه : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ^(١) .

١٤٩٨ - الرواية السابعة :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ ، قال : نزلت هذه الآية بعد الآية التي في سورة التوبة : ﴿ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ٨٠] ، فقال رسول الله ﷺ : « زِيَادَةٌ عَلَى سَبْعِينَ مَرَّةً » ، فأنزل الله : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ ^(٢) .

١٤٩٩ - الرواية الثامنة :

« حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا إبراهيم بن الحكم قال : حدثني أبي عن عكرمة ، أن عبدالله بن عبدالله بن أبي ابن سلول كان يقال له : حباب ، فسماه رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله إن والدي يؤذي الله ورسوله ، فذرني حتى أقتله ، فقال له

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٣٧ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(١) تفسير الطبري ٢٣/٤٠٠ .

[١٤٩٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٢٩٤ ، عن معمر به مثله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٤٠٠ .

[١٤٩٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٣٧ ، ونسبه إلى ابن جرير بنحوه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

رسول الله ﷺ: « لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ عَبْدَ اللَّهِ » ، ثم جاء أيضا فقال : يا رسول الله إن والدي يؤذي الله ورسوله ، فذرني حتى أقتله ، فقال له رسول الله ﷺ: « لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ » ، فقال : يا رسول الله فتوضأ حتى أسقيه من وضوئك لعل قلبه أن يلين ، فتوضأ رسول الله ﷺ فأعطاه ، فذهب به إلى أبيه فسقاه ، ثم قال له : هل تدري ما سقيتك؟ فقال له والده نعم ، سقيتني بول أمك ، فقال له ابنه : لا والله ، ولكن سقيتك وضوء رسول الله ﷺ ، قال عكرمة : وكان عبد الله بن أبي عظيم الشأن فيهم ، وفيهم أنزلت هذه الآية في المنافقين : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ... ﴾ (١) .

١٥٠٠ - الرواية التاسعة :

« حدثني عمران بن بكار الكلاعي ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، قال : حدثنا علي بن سليمان ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، أن زيد بن أرقم ، أخبره أن عبد الله بن أبي ابن سلول قال : لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ، وقال : لمن رجعنا إلى المدينة ليخرجنا الأعز منها الأذل ، قال : فحدثني زيد أنه أخبر رسول الله ﷺ بقول عبد الله بن أبي ، قال : فجاء فحلف عبد الله بن أبي لرسول الله ﷺ ما قال ذلك ، قال أبو إسحاق : فقال لي زيد ، فجلست في بيتي ، حتى أنزل الله تصديق زيد ، وتكذيب عبد الله في : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (٢) .

(١) تفسير الطبري ٤٠٣/٢٣ .

[١٤٩٩] تراجم رجال السند :

- إبراهيم بن الحكم بن أبان ، العدني ، ضعيف ، وصل مراسيل ، من التاسعة ، فق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١٥/١ ، تقريب التهذيب ٨٩ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٧/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر فقط .

* الحكم عليه : في إسناده إبراهيم بن الحكم ضعيف ، والخبر مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٤٠٤/٢٣ .

[١٥٠٠] تراجم رجال السند :

- عمران بن بكار بن راشد ، الكلاعي ، البراد - بموحدة وراء ثقيلة - ، الحمصي ، المؤذن ، ثقة ، مات سنة ٢٧١ هـ ، س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٢٤/٨ ، تقريب التهذيب ٤٢٩ .

- علي بن سليمان ، الكيسان ، أو الكسائي ، أو الكلبي ، أبو نوفل ، يروي عن أبي إسحاق السبيعي ، وعن الوليد بن مسلم وغيره ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وقال : سألت
=<

١٥٠١ - الرواية العاشرة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : اقتتل رجلان أحدهما من جهينة ، والآخر من غفار ، وكانت جهينة حليف الأنصار ، فظهر عليه الغفاري ، فقال : رجل منهم عظيم النفاق : عليكم صاحبكم ، عليكم صاحبكم ، فوالله ما مثلنا ومثل محمد إلا كما قال القائل : سمن كلبك يأكلك ، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، - وهم في سفر - فجاء رجل ممن سمعه إلى النبي ﷺ فأخبره ذلك ، فقال عمر : مُر معاذاً يضرب عنقه ، فقال : « وَاللَّهِ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » ، فنزلت فيهم : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُفْقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾^(١) .

١٥٠٢ - الرواية الحادية عشرة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الحسن : أن غلاماً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني سمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول : كذا وكذا ، قال : « فَلَعَلَّكَ غَضِبْتَ عَلَيْهِ ؟ » ، قال : لا والله ، لقد سمعته يقوله ، قال : « فَلَعَلَّكَ أَخْطَأَ سَمْعُكَ ؟ » ، قال : لا والله يابني الله لقد سمعته يقوله قال : « فَلَعَلَّهُ شَبَّهِ عَلَيْكَ » ، قال : لا والله ، قال : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقاً لِلْغُلَامِ : ﴿ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا

أبي عنه ، فقال : أصله كوفي سكن دمشق ، ما أرى بحديثه بأس ، صالح الحديث ليس بالمشهور ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٦/ ١٨٨ ، الثقات لابن حبان ٧/ ٢١٢ ، لسان الميزان ٤/ ٢٧٣ .

* تخريجه :

لم أقف على تخريجه من حديث علي بن سليمان ، وقد تقدم من طرق أخرى عن أبي إسحاق برقم ١٤٩٢ .

* الحكم عليه : إسناده حسن لغيره ، فيه علي بن سليمان لا بأس به وأبو إسحاق ثقة اختلط بآخره لكنه لم يتفرد به كما تقدمت الإشارة إلى ذلك برقم ١٤٩٢ .

(١) تفسير الطبري ٢٣/ ٤٠٥ .

[١٥٠١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/ ٢٩٣ ، عن معمر به مثله ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٣٨ ، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

الأَذَلَّ» ، فأخذ النبي ﷺ بأذن الغلام فقال : «وَقَدْ أَذُنُكَ ، وَقَدْ أَذُنُكَ يَا غُلَامَ» ،^(١).

١٥٠٣ - الرواية الثانية عشرة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، وعلي بن مجاهد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، وعن عبدالله بن أبي بكر ، وعن محمد بن يحيى ابن حبان ، قال : كل قد حدثني ببعض حديث بني المصطلق ، قالوا : [ثم ذكر قصة غزوة بني المصطلق بطولها وماحدث فيها بين المنافق عبدالله بن أبي بن سلول ، ... إلى أن قال :^(٢)] فنزلت السورة التي يذكر فيها المنافقين ، في عبدالله بن أبي بن سلول ومن كان معه على مثل أمره^(٣) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٤٠٥/٢٣ .

[١٥٠٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢٩٤/٢ ، عن معمر نحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى الحسن إلا أنه مرسل .

(٢) ماين المعقوفتين زيادة أضفتها قصد الاختصار .

(٣) تفسير الطبري ٤٠٦/٢٣ - ٤٠٨ .

[١٥٠٣] تراجم رجال السند :

- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي ، الكابلي -بضم الموحدة وتخفيف اللام- مزوك ، من التاسعة ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه ، مات بعد الثمانين ومائة ، ت .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٧٧/٧ ، تقريب التهذيب ٤٠٥ .

* تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق ٣٣٤/٣ ، حدثني عاصم بن عمر ، وعبد الله بن أبي بكر ، ومحمد بن يحيى بن حبان ثم ذكره بطوله ، وهذا مرسل حسن الإسناد .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وعلي بن مجاهد مزوك إلا أنه مقرون بسلمة ، والرواية من كتاب ابن إسحاق ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث ، فإسناده حسن لكنه مرسل .

سورة التغابن

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا
وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التغابن: ١٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٥٠٤ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يحيى بن آدم وعبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : سأله رجل عن هذه الآية : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ ، قال : هؤلاء رجال أسلموا ، فأرادوا أن يأتوا رسول الله ﷺ ، فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم يأتوا رسول الله ﷺ فلما أتوا رسول الله ﷺ ، فرأوا الناس قد فقهوا في الدين ، هموا أن يعاقبهم ، فأنزل الله جل ثناؤه : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ ...﴾^(١) الآية .

١٥٠٥ - الرواية الثانية :

« حدثنا هناد بن السري ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، في قوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ ، قال : كان الرجل يريد أن يأتي النبي ﷺ ، فيقول له أهله : أين تذهب وتدعنا؟ قال : وإذا أسلم وفقه ، قال : لأرجعن إلى الذين كانوا يتهون عن هذا الأمر فلا يفعلن ولا فعلن ، فأنزل الله جل

(١) تفسير الطبري ٤٢٣/٢٣ .

[١٥٠٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الترمذي ٤١٩/٥ ، في التفسير برقم ٣٣١٧ ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣٧٧/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٧٥/١١ برقم ١١٧٢٠ ، والحاكم ٤٩٠/٢ ، من طرق عن إسرائيل به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٤/٦ ، وزاد نسبه إلى القريائي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده سماك وروايته عن عكرمة مضطربة وهذه منها ، وباقي رجاله ثقات ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . قلت : لا يترقى إلى الصحيح للكلام في سماك .

نُأْوَهُ : ﴿وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١) .

١٥٠٦ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت سورة التغابن كلها بمكة ، إلا هؤلاء الآيات : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ ، نزلت في عوف بن مالك الأشجعي ، كان ذا أهل وولد ، فكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ورققوه ، فقالوا : إلى من تدعنا؟ ، فبرق ويقم ، فنزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ الآية كلها بالمدينة في عوف بن مالك وبقيّة الآيات إلى آخر السورة بالمدينة»^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٤٢٣/٢٣ .

[١٥٠٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٤/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن مردويه ، عن ابن عباس موصولاً .

* الحكم عليه : في إسناده سماع ، وروايته عن عكرمة مضطربة وهذه منها ، وهو مرسل ، وقد وصله عبد بن حميد ، وابن مردويه ، عن ابن عباس ، كما في الدر المنثور ، وانظر الذي قبله .

(٢) تفسير الطبري ٤٢٤/٢٣ .

[١٥٠٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٢/٦ ، ونسبه إلى ابن إسحاق ، وابن جرير ، ولم أقف عليه عند ابن إسحاق .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف فيه شيخ المصنف ضعيف ، وشيخ ابن إسحاق مبهم ، والخبر مرسل .

* الاختيار والرجيح :

أورد ابن جرير رحمه الله في سبب نزول هذه الآية ثلاث روايات تتضمن قولين :

الأول : أنها نزلت بسبب رجال منهم أولادهم وأزواجهم من الهجرة بعد الإسلام .

الثاني : أنها نزلت في عوف بن مالك الأشجعي في المدينة .

ولم يرجح ابن جرير شيئاً .

قلت : الأول أرجح فقد صحح الرواية الترمذي والحاكم والذهبي ، أما الثاني فالرواية فيه ضعيفة ، والله أعلم .

سورة الطَّلَاق

* قال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ [الطلاق: ١].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

أ/١٥٠٦ :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قال : طلق رسول الله ﷺ ، حفصة بنت عمر تطليقة ، فأنزلت هذه الآية : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ . فقيل : راجعها فإنها صوامة قوامة ، وإنها من نساءك في الجنة^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين ثلاث روايات هي :

١٥٠٧ - الرواية الأولى :

« حدثنا محمد ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي ، في قوله : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ ، قال : يطلق للسنة ، ويراجع للسنة ، زعم أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له عوف الأشجعي ، كان له ابن ، وأن المشركين أسروه ، فكان فيهم ، فكان أبوه يأتي النبي ﷺ ، فيشكو إليه مكان ابنه ، وحالته التي هو بها وحاجته ، فكان رسول الله ﷺ يأمره بالصبر ويقول له : «إِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا» ، فلم يلبث بعد ذلك إلا يسيراً إذ انفلت ابنه من أيدي العدو ، فمرّ بغنم من أغنام العدو فاستاقها ، فجاء بها إلى أبيه ، وجاء معه بغنى قد أصابه من الغنم ، فنزلت هذه الآية : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٤٣٦/٢٣ .

[أ/١٥٠٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره الواحدي في أسباب النزول ٤٥٦ بدون إسناده عن قتادة ، عن أنس مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٨/٦ ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط موصولاً عن أنس .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، إلى قتادة إلا أنه مرسل ، وقد وصله ابن أبي حاتم ، كما سبق .

(٢) تفسير الطبري ٤٤٦/٢٣ .

١٥٠٨ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن عمار بن معاوية الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ﴾ ، قال : نزلت في رجل من أشجع^(١) جاء إلى النبي ﷺ وهو^(٢) مجهود ، فسأله فقال له النبي ﷺ : « اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ » ، قال : قد فعلت ، فأتى قومه ، فقالوا : ماذا قال لك؟ قال : قال : « اتق الله واصبر » ، فقلت : قد فعلت حتى قال ذلك ثلاثاً ، فرجع فإذا هو بابنه كان أسيراً في بني فلان من العرب ، فجاء معه بأعنز^(٣) ، فرجع إلى النبي ﷺ ، فقال : إن ابني كان أسيراً في بني فلان ، وإنه جاء بأعنز ، فطابت لنا؟ قال : « نَعَمْ » ،^(٤) .

١٥٠٩ - الرواية الثالثة :

« قال^(٥) : حدثنا حكام ، قال : حدثنا عمرو ، عن عمار الدُهْنِي ، عن سالم بن أبي الجعد في

[١٥٠٧] معضل في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، والرواية من نسخة السدي ، وفيها ضعف ، تقدم بيانه برقم ٣ ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(١) أشجع : قبيلة من غطفان . انظر لسان العرب ٣٨/٧ ، والأنساب ١٦٥/١ .

(٢) مجهود : الجهد - بالفتح - المشقة ، والجهد ما جهّد الإنسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود . لسان العرب ٣٩٥/٢ .

(٣) أعنز جمع عنز : وهي الماعزة ، وهي الأنتى من المعزى والأوعال والضياء . لسان العرب ٤٢٣/٩ .

(٤) تفسير الطبري ٤٤٧/٢٣ .

[١٥٠٨] تراجم رجال السند :

- عمار بن معاوية الدُهْنِي - بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون - ، أبو معاوية ، البجلي ، الكوفي ، صدوق يتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٣ هـ ، م ٤ .

وكان في المطبوع "عمار بن أبي معاوية" وهو تحريف .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧ ، تقريب التهذيب ٤٠٨ .

والدُهْنِي : نسبة إلى دُهْن ، وهي قبيلة من بجيلة . الأنساب ٥١٧/٢ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٤/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، عن سالم مرسلاً ، ووصله الحاكم ٤٩٣/٢ ، من طريق عبيد بن كثير ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن عمار به مثله .

وقال الحاكم صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : "بل منكر وعباد رافضي جبل ، وعبيد متروك قاله الأزدي " .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، والخبر مرسل .

(٥) القائل شيخ الطبري ابن حميد .

قوله : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ ، قال : نزلت في رجل من أشجع أصابه الجهد ، فأتى النبي ﷺ فقال له : « اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ » ، فرجع فوجد ابناً له كان أسيراً ، قد فكّه الله من أيديهم ، وأصاب أعزراً ، فجاء ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : هل تطيب لي يا رسول الله؟ قال : « نَعَمْ » ،^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] .
أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٥١٠ - :

« حدثنا أبو كريب وأبو السائب ، قالا : حدثنا ابن إدريس ، قال : أخبرنا مطرف ، عن عمرو بن سالم ، قال : قال أبي بن كعب : يا رسول الله إن عدداً من عِدَدِ النساء لم تذكر في الكتاب الصغار والكبار ، وأولات الأحمال ، فأنزل الله : ﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ »^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٤٤٧/٢٣ .

[١٥٠٩] إسناده ضعيف فيه شيخ المؤلف ضعيف ، والخبر مرسل ، وهو مكرر الذي قبله .

(٢) تفسير الطبري ٤٥١/٢٣ .

[١٥١٠] تراجم رجال السند :

- عمرو بن سالم ، أبو عثمان الأنصاري المدني ، قاضي مرو ، قيل اسمه عمر ، وقيل عمرو ، وأبوه اسمه سالم ، أو أسلم أو سليم ، روى عن أبي بن كعب مرسلاً ، مقبول من الرابعة ، د ت .
انتظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٦٩/٣٤ ، تقريب التهذيب ٦٥٧ .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣٨٢/٤ ، والحاكم ٤٩٢/٢ ، ٤٩٣ ، والبيهقي في السنن ٤١٤/٧ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٥٨ ، من طرق عن مطرف به نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٨٩/٣ ، ونسبه إلى إسحاق بن راهويه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٧/٦ ، وزاد نسبه إلى إسحاق بن راهويه ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

وأخرج نحوه عبد الرزاق في التفسير ٢٩٨/٢ ، عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد ، وهذا معضل .

* الحكم عليه : إسناده منقطع ، عمرو بن سالم لم يسمع من أبي بن كعب كما في تهذيب

التهذيب ١٨١/١٢ .

سورة التحريم

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التحريم: ١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ست روايات هي :

١٥١١ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن عبدالرحيم السرقبي ، قال : حدثني ابن أبي مريم ، قال : حدثنا أبوغسان ، قال : حدثني زيد بن أسلم : أن رسول الله ﷺ أصاب أم إبراهيم^(١) في بيت بعض نسائه ، قال : فقالت : أي رسول الله ! في بيتي وعلى فراشي ؟ ! ، فجعلها عليه حراماً فقالت : يا رسول الله كيف تحرم عليك الحلال ؟ ، فحلف لها بالله لا يصيبها ، فأنزل الله عز وجل : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ﴾ ، قال : زيد : فقله أنت عليّ حرام لغو^(٢) .

١٥١٢ - الرواية الثانية :

« حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : حدثنا عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ ، كانت لرسول الله ﷺ فتاة ، فغشيها ، فبصرت به حفصة ، وكان اليوم يوم عائشة ، وكاننا متظاهرتين^(٣) ، فقال رسول الله ﷺ : « اكْتُومِي عَلَيَّ وَلَا تَذْكُرِي لِعَائِشَةَ مَا رَأَيْتِ » ، فذكرت حفصة لعائشة ، فغضبت عائشة ، فلم تزل بنبي الله ﷺ حتى حلف أن لا يقربها أبداً ، فأنزل الله هذه الآية ،

(١) مارية القبطية : أم إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم ، أهداها له المقوقس سنة ٧ من الهجرة ، اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه وولدت له إبراهيم ، وماتت في خلافة عمر ١٦ هـ .

انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤/٤٦٤ ، أسد الغابة ٧/٢٥٣ ، الإصابة ٨/٣١٠ .

(٢) تفسير الطبري ٢٣/٤٧٥ .

[١٥١١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٦٨ ، ونسبه إلى ابن سعد فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى زيد بن أسلم إلا أنه مرسل ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٩/٣٧٦ .

(٣) متظاهرتين : أي متعاونتين . لسان العرب ٨/٢٧٧ .

وأمره أن يكفر بيمينه ، ويأتي جاريته»^(١) .

١٥١٣ - الرواية الثالثة :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ ، قال : كانت حفصة وعائشة متحابتين ، وكانتا زوجتي النبي ﷺ ، فذهبت حفصة إلى أبيها فتحدثت عنده ، فأرسل النبي ﷺ إلى جاريته ، فظلت معه في بيت حفصة ، وكان اليوم الذي يأتي فيه عائشة ، فرجعت حفصة ، فوجدتهما في بيتها ، فجعلت تنتظر خروجها ، وغارت غيرة شديدة ، فأخرج رسول الله ﷺ جاريته ، ودخلت حفصة فقالت : قد رأيت من كان عندك ، والله لقد سئتي ، فقال النبي ﷺ : « وَاللَّهِ لَأَرْضِيَنَّكَ ، فَإِنِّي مُسِرٌّ إِلَيْكَ سِرّاً فَاحْفَظِيهِ » ، قالت : ما هو؟ قال : « إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ سَرِّيَ هَذِهِ عَلَيَّ حَرَامٌ رِضاً لَكَ » ، وكانت حفصة وعائشة تظاهران على نساء النبي ﷺ ، فانطلقت حفصة إلى عائشة ، فأسرت إليها أن أبشري إن النبي ﷺ قد حرّم عليه فتاته ، فلما أخبرت بسر النبي ﷺ أظهر الله عز وجل النبي ﷺ ، فأنزل الله على رسوله لما تظاهرتا عليه : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾»^(٢) .

١٥١٤ - الرواية الرابعة :

« حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : قلت لعمر بن الخطاب رضي الله

(١) تفسير الطبري ٤٧٧/٢٣ .

[١٥١٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٨/٦ ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، وهو مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٤٧٧/٢٣ ، ٤٧٨ .

[١٥١٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٧/٦ ، ونسبه إلى ابن سعد ، وابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

عنه : من المرأتان؟ ، قال : عائشة ، وحفصة ، وكان بدء الحديث في شأن أم إبراهيم القبطية ، أصابها النبي ﷺ في بيت حفصة في يومها ، فوجدته حفصة ، فقالت : يا نبي الله لقد جئت إلي شيئاً ما جئت إلى أحد من أزواجك بمثله في يومي وفي دوري ، وعلى فراشي قال : « ألا ترَضَيْنَ أن أُحَرِّمَهَا فَلَا أَقْرَبَهَا؟ » قالت : بلى ، فحرَّمَهَا ، وقال : « لَا تَذْكُرِي ذَلِكَ لِأَحَدٍ » ، فذكرته لعائشة ، فأظهره الله عز وجل عليه ، فأنزل الله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ ... ﴾ ، الآيات كلها ، فبلغنا أن نبي الله ﷺ كفر بمينه ، وأصاب جاريته^(١) .

١٥١٥ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن المنثى ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : نزلت هذه الآية في شراب : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ ﴾ »^(٢) .

١٥١٦ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن المنثى ، قال : حدثنا أبو قطن البغدادي عمرو بن الهيثم ، قال : حدثنا

(١) تفسير الطبري ٤٧٩/٢٣ .

[١٥١٤] تراجم رجال السند :

- عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، المدني ، مولى بني نوفل ، ثقة ، من الثالثة ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٦٨/ ، تقريب التهذيب ٣٧٢ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٧/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر بهذا اللفظ .

* الحكم عليه : في إسناده ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث زيد بن أسلم تقدم قبله ، وقد ورد مطولاً من طرق أخرى عن الزهري به وليس فيه ذكر سبب النزول : أخرجه أحمد ٣٤٠٣٣/١ ، والبخاري ٢٧٨/٩ ، في النكاح ، باب موعظة الرجل ابنته ، ومسلم ١١١١/٢ ، في الطلاق ، باب في اعتزال النساء برقم ١٤٧٩ ، والترمذي ٤٢٠/٥ ، في التفسير برقم ٣٣١٨ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٨٥/١٠ برقم ٤٢٦٨ ، وانظر الدر المنثور ٣٧١/٦ .

(٢) تفسير الطبري ٤٧٩/٢٣ .

[١٥١٥] رجاله ثقات ، وهو مرسل ، ولم أقف على تخريجه من هذا الطريق لغير المصنف .

شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن عبدالله بن شدّاد مثله»^(١) .

١٥١٧ - الرواية السابعة :

«قال^(٢) : حدثنا أبو قطن ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن ابن أبي مليكة ، قال : نزلت في شراب»^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٤٧٩/٢٣ .

[١٥١٦] مرسل ، رجاله ثقات ، وهو مكرر الذي قبله .

(٢) القائل هو شيخ الطبري "محمد بن المثنى" ، وقد أثبت بين قوسين في الطبعة الأخرى للتفسير .

(٣) تفسير الطبري ٤٨٠/٢٣ .

[١٥١٧] تراجم رجال السند :

- يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء- ، نزيل البصرة ، أبوسعيد ثقة ، ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، من كبار السابعة ، توفي سنة ١٦٣ هـ على الصحيح ، ع .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣١١/١١ ، تقريب التهذيب ٥٩٩ .

* تخريجه :

لم أقف على تخريجه من هذا الطريق لغير المصنف .

* الحكم عليه : رجاله ثقات ، وهو مرسل .

قلت : اقتصر المؤلف هنا على ذكر ثلاث روايات مرسلة ، في قصة الشراب ، والتي هي سبب ثلث نزول الآيات وقد صح الحديث مرفوعاً من رواية عائشة ، وقد جاء في بعض روايات الحديث التصريح بسبب النزول ، أخرجه البخاري ٦٥٦/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ ، برقم ٤٩١٢ ، وكرره بالأرقام الآتية : ٥٢١٦ ، ٥٢٦٧ ، ٥٢٦٨ ، ٥٤٣١ ، ٥٥٩٩ ، ٥٦١٤ ، ٥٦٨٢ ، ٦٦٩١ ، ٦٩٧٢ ، ومسلم ١١٠٢/٢ ، في الطلاق ، بساب وجوب الكفارة على من حرم امرأة برقم ١٤٧٣ ، وما بعده ، من طرق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلاً عند زينب بنت جحش ... الحديث بطوله .

* الاختيار والترجيح :

أورد ابن جرير رحمه الله قولين في سبب نزول هذه الآية ، ولم يرجح شيئاً ، بل قال ٤٨/٢٣ : "والصواب من القول في ذلك أن يقال : كان الذي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه شيئاً كان الله قد أحله له ، وجائز أن يكون ذلك كان جاريته ، وجائز أن يكون كان شراباً من الأشربة ، وجائز أن يكون كان غير ذلك" .

قلت : والراجح الجمع بين القولين وأن سبب النزول كان بالسبيين معاً ، قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٨٩/٩ : "وقد وقع في رواية يزيد بن رومان عن عائشة عند ابن مردويه ما يجمع القولين..." .

* قوله تعالى :

﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن تُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحريم: ٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة أربع روايات هي :

١٥١٨ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن بشار وابن المنثى ، قالا : حدثنا عمر بن يونس ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا سماك أبو زميل ، قال : حدثني عبد الله بن عباس ، قال : حدثني عمر بن الخطاب ، قال : لما اعتزل نبي الله ﷺ نساءه دخلت عليه وأنا أرى في وجهه الغضب ، فقلت : يا رسول الله ماشق عليك في شأن النساء ، فلعن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبرائيل وميكائيل ، وأنا وأبو بكر معك ، وقلما تكلمتُ - وأحمد الله بكلام - إلا رجوت أن يكون الله مصدق قولي ، فنزلت هذه الآية ، آية التخيير : ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ ، ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية ، وكانت عائشة ابنة أبي بكر وحفصة تتظاهر على سائر نساء النبي ﷺ » (١) .

١٥١٩ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم ، قالا : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة فقلت لهنّ : عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً

(١) تفسير الطبري ٤٨٥/٢٣ .

[١٥١٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩٧/٩ برقم ٤١٨٨ ، من طريق محمد بن المنثى به بطوله ، وأخرجه مسلم ١١٠٥/٣ ، في الطلاق ، باب الإيلاء واعتزال النساء برقم ١٤٧٩ ، والبيهقي في السنن ٤٦/٧ ، من طريق عمر بن يونس به بطوله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٢/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، ومسلم ، وابن مردويه ، بهذا اللفظ ، وأخرجه الترمذي ٥٤/٥ ، في الاستئذان برقم ٢٦٩١ ، وابن ماجه ١٣٩٠/٢ ، في الزهد برقم ٤١٥٣ ، من طريق عمر بن يونس بهذا الإسناد مختصراً جداً .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، فيه سمك ليس به بأس وعكرمة صدوق يغلط ، ولم ينفردا به ، بل تابعهما عليه غيرهما كما في الروايات الآتية بعده .

منكنّ، قال : فنزل كذلك»^(١) .

١٥٢٠ - الرواية الثالثة :

« حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا ابن عليه ، عن حميد ، عن أنس ، عن عمر ، قال : بلغني عن بعض أمهاتنا أمهات المؤمنين شدة على رسول الله ﷺ وأذاهن إياه ، فاستقرتھن^(٢) امرأة امرأة ، أعظها وأنهاها عن أذى رسول الله ﷺ ، وأقول : إن أبيت ، أبدله الله خيراً منك ، حتى أتيت - حسب أني قال - على زينب ، فقالت : يا ابن الخطاب ، أما في رسول الله ﷺ ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت ؟ فأمسكت ، فأنزل الله : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ﴾^(٣) .

١٥٢١ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال عمر بن الخطاب : بلغني عن أمهات المؤمنين شيء ، فاستقرتھن أقول : لَتَكْفُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أو ليدلن الله أزواجاً خيراً منك ، حتى أتيت على إحدى أمهات المؤمنين ، فقالت : يا عمر أما في رسول الله ﷺ ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت ؟ فكففت ، فأنزل الله : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ ﴾^(٤) الآية .

(١) تفسير الطبري ٤٨٨/٢٣ .

[١٥١٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٤٩٦/٦ ، حدثنا يعقوب به مثله مختصراً . وهو مختصر من حديث عمر " وافقت ربي في ثلاث " ، وقد تقدم برقم ٥٩ ، بهذا الإسناد مختصراً على الجملة الأولى فيه وتم تخريجه هناك بطوله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح ، فيه : حميد الطويل مدلس ، وقد صرح بالتحديث في رواية البخاري المخرجة عند الحديث رقم ٥٩ .

(٢) استقرتھن : أي مررت بهن واحدة واحدة . انظر لسان العرب ١٤٦/١١ .

(٣) تفسير الطبري ٤٨٨/٢٣ .

[١٥٢٠] إسناده صحيح ، وتقدم بهذا الإسناد برقم ٦٠ .

(٤) تفسير الطبري ٤٨٩، ٤٨٨/٢٣ .

[١٥٢١] إسناده صحيح ، وتقدم بهذا الإسناد برقم ٦٠ .

سورة الحاقة

* قوله تعالى :

﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ﴾ [الحاقة: ١١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٥٢٢ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثني بشر بن آدم ، قال : حدثنا عبد الله بن الزبير ، قال : حدثني عبد الله بن رستم ، قال : سمعت بُريدة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : « يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِكَ ^(١) وَلَا أَقْصِيكَ ^(٢) ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَأَنْ تَعِيَ ، وَحَقٌّ عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ تَعِيَ » ، قال : فنزلت : ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ﴾ ^(٣) .

(١) دنى الشيء من الشيء دنواً : قرب ، والمعنى : أقربك . انظر لسان العرب ٤/٤١٩ .

(٢) قصى المكان يقصو : بُعد ... وأقصيتُ الشيء إذا أبعدته . لسان العرب ١١/١٩٩ .

(٣) تفسير الطبري ٢٣/٥٧٩ .

[١٥٢٢] تراجم رجال السند :

- عبد الله بن الزبير هو والد أبي أحمد الزبيري ، الأسدي ، قال أبو نعيم : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٥/٥٦ ، الثقات ٨/٣٤٥ ، الميزان للذهبي ٤/٩٨ ، لسان الميزان ٣/٣٤٠ .

- عبد الله بن رستم : لم أقف عليه ، وقد جاء عند ابن كثير من رواية ابن جرير ، وابن أبي حاتم : صالح بن الهيثم ، وكذا في رواية الواحدي ، ولم أقف عليه أيضاً ولعل في الاسم تصحيحاً .
- بريدة بن الحُصيب - بمهملتين مصغراً - ، أبو سهل الأسلمي ، صحابي أسلم قبل بدر ، مات سنة ثلاث وستين .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ١/٣٦٣ ، أسد الغابة ١/٣٦٧ ، الإصابة ١/٤١٨ .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤/٤١٤ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٦٥ ، من طريق بشر بن آدم به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٤٠٧ ، وزاد نسبه إلى ابن مردويه ، وابن عساكر .

وأخرجه أبو نعيم في الخلية ١/٦٧ ، من حديث عليّ ، وفي إسناده أبو بكر الجعابي ، وهو ضعيف .

* الحكم عليه : في إسناده عبد الله بن الزبير ضعيف ، وشيخه لم أقف عليه ، وقال ابن

كثير ٤/٤١٤ ، والسيوطي في اللباب ٢٠١ : " لا يصح " .

١٥٢٣ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي عن فضيل بن عبدالله ، عن أبي داود ، عن بُريدة الأسلمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكَ وَأَنْ أُذْنِكَ وَلَا أَجْفُوكَ^(١) وَلَا أَقْصِيكَ » ، ثم ذكر مثله^(٢) .

* * *

(١) جفى الشيء يجفو جفأً ، وجفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعد . لسان العرب ٣١٢/٢ .

(٢) تفسير الطبري ٥٧٩/٢٣ .

[١٥٢٣] تراجم رجال السند :

- إسماعيل بن إبراهيم ، الأحول ، أبو يحيى التيمي ، الكوفي ، ضعيف ، من الثامنة ، ت ق .
- انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣٨/٣ ، تقريب التهذيب ١٠٦ .
- فضيل بن عبد الله : لم أقف عليه .
- أبوداود هو : نفع بن الحارث ، الأعمى مشهور بكنيته ، كوفي ، ويقال له : نافع ، متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة ، ت ق .
- انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٧٠/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٦٥ .
- * تخريج : تقدم في الذي قبله .
- * الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ، فيه : إسماعيل بن إبراهيم ضعيف ، وأبوداود : متروك .

سورة المعارج

* قوله تعالى :

﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ . لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [المعارج: ٢٤، ٢٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين أربع روايات هي :

١٥٢٤ - الرواية الأولى :

« قال^(١) : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم الجدي ، عن الحسن بن محمد بن الحنفية : أن النبي ﷺ بعث سرية ، فغنموا ، وفتح عليهم ، فجاء قوم لم يشهدوا ، فنزلت : ﴿فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ . لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ ، يعني هؤلاء^(٢) .

١٥٢٥ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، فغنموا ، فجاء قوم لم يشهدوا الغنائم ، فنزلت : ﴿فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ . لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٣) .

١٥٢٦ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم الجدي ، عن الحسن بن محمد ، قال : بعث سرية فغنموا ، ثم جاء قوم من بعدهم ، قال : فنزلت : ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٤) .

١٥٢٧ - الرواية الرابعة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد : أن قوما في زمان النبي ﷺ أصابوا غنيمة ، فجاء قوم بعد ، فنزلت : ﴿فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ . لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٥) .

(١) القائل هو شيخ الطبري : "ابن حميد" كما في الإسناد الذي سبقه في الأصل .

(٢) تفسير الطبري ٦١٦/٢٣ .

[١٥٢٤] حسن لغيره ، في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد توبعا كما في الأثر الذي يليه ، والخير مرسل ، وتقدم تخريجه برقم ١٤٢٧ .

(٣) تفسير الطبري ٦١٦/٢٣ .

[١٥٢٥] إسناده صحيح ، وهو مكرر الأثر ١٤٢٧ ، سنداً ومتناً .

(٤) تفسير الطبري ٦١٦/٢٣ .

[١٥٢٦] إسناده صحيح إلى الحسن ، إلا أنه مرسل ، وهو مكرر الأثر ١٤٢٨ ، بسنده ومثته .

(٥) تفسير الطبري ٦١٦/٢٣ .

[١٥٢٧] إسناده صحيح إلى الحسن ، وهو مرسل ، وهو مكرر الأثر ١٥٢٩ ، سنداً ومتناً .

سورة الجن

* قوله تعالى :

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [الجن: ١، ٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريميتين روايتين هما :

١٥٢٨ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن معمر ، قال : حدثنا أبو هشام ، يعني المخزومي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن ولا رآهم ، انطلق رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه ، عامدين إلى سوق عكاظ ، قال : وقد حيل بين الشياطين وبين خير السماء ، وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ ، فقالوا : حيل بيننا وبين خير السماء ، وأرسلت علينا الشهب ، فقالوا : ما حال بينكم وبين خير السماء إلا شيء حدث ، قال : فانطلقوا فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حدث ، قال : فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها ، يتتبعون ما هذا الذي حال بينهم وبين خير السماء ، قال : فانطلق نفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله ﷺ بنحلة ، وهو عامد إلى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر قال : فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، فقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خير السماء ، قال : فهناك حين رجعوا إلى قومهم ، فقالوا : يا قومنا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ ، قال : فأنزل الله على نبيه ﷺ : ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ ، وإنما أوحى إليه قول الجن» (١) .

(١) تفسير الطبري ٢٣/٦٤٧، ٦٤٨ .

[١٥٢٨] تراجم رجال السند :

- أبو هشام المخزومي هو : المغيرة بن سلمة ، البصري ، ثقة ، ثبت من صغار التاسعة ، مات

سنة ٢٠٠ هـ ، حث م د س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠/٢٦١ ، تقريب التهذيب ٥٤٣ .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ١/٢٥٢ ، والبخاري ٢/٢٥٣ ، في الآذان ، باب الجهر بقراءة الصبح برقم ٧٧٣ و ٦٦٩/٨ ، في التفسير ، باب سورة "قل أوحى" برقم ٤٩٢١ ، ومسلم ١/٣٣١ ، في الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصبح برقم ٤٤٩ ، والترمذي ٥/٤٢٦ ، في التفسير برقم ٣٣٢٣ ، والنسائي في

١٥٢٩ - الرواية الثانية :

« حَدَّثْتُ عَنْ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُعَاذٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ ، هُوَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ ﴾ [الأحقاف: ٢٩] ، لَمْ تُحْرَسِ السَّمَاءُ فِي الْفَتْرَةِ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ حَرَسَتْ السَّمَاءُ الدُّنْيَا ، وَرُمِيتِ الشَّيَاطِينُ بِالشَّهْبِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ : لَقَدْ حَدَّثَ فِي الْأَرْضِ حَدَثٌ ، فَأَمَرَ الْجِنَّ فَتَفَرَّقَتْ فِي الْأَرْضِ لِتَأْتِيَهُ بِخَبَرِ مَا حَدَّثَ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بُعِثَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ^(١) وَهِيَ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُمْ أَشْرَافُ الْجِنَّ وَسَادَتُهُمْ ، فَبَعَثَهُمْ إِلَى تَهَامَةٍ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ ، فَمَضَى أَوْلَاسُكَ النَّفَرُ ، فَأَتَوْا عَلَى الْوَادِي وَادِي نَخْلَةٍ ، وَهُوَ مِنَ الْوَادِي مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ ، فَوَجَدُوا بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَسَمِعُوهُ يَتْلُو الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ ، قَالُوا : أَنْصِتُوا ، فَلَمَّا قُضِيَ ، يَعْنِي فُرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مَنْذَرِينَ ، يَعْنِي مُؤْمِنِينَ ، لَمْ يَعْلَمْ بِهِمْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ صُرِفَ إِلَيْهِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ [الجن: ١٨] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: - ١٥٣٠ -

« حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْرَانٌ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾ ، قَالَ : قَالَتِ الْجِنَّ لِنَبِيِّ اللَّهِ : كَيْفَ لَنَا أَنْ

التفسير من الكرى ٤٤٩/٦ ، والطبراني في الكبير ٥٢/١٢ برقم ١٢٤٤٩ ، والحاكم ٥٠٣/٢ ،

والبيهقي في الدلائل ٢٢٥/٢ ، من طرق عن أبي عوانة به مثله .

وانظر الدر المنثور ٤٢٩/٦ ، وزاد نسبه إلى ابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المصنف وقد توبع والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) نصيبين : - بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح - جاء في الرواية أنها أرض في اليمن ولم أقف لها على ذكر ، وهناك مدينة تسمى بهذا الاسم جاءت في قصة سلمان الفارسي وهي من أرض العراق ، انظر معجم البلدان ٢٨٨/٥ .

(٢) تفسير الطبري ٦٤٨/٢٣ .

[١٥٢٩] إسناده ضعيف ، فيه شيخ المؤلف مبهم ، والحسين ضعيف ، والخبر مرسل ،

ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

نأتى المسجد ونحن نأوون عنك؟ ، وكيف نشهد معك الصلاة ونحن نأوون^(١) عنك؟
فنزلت : ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾^(٢) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

١٥٣١ - :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : زعم
حضرمي أنه ذكر له أن جنياً من الجن من أشراقهم ذا تبع ، قال : إنما يريد محمد أن نجيره^(٣)
وأنا أجيره فأنزل الله : ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾^(٤) .

* * *

(١) نأى ، ينأى : بُعِدَ ، والنأى : المفارقة . انظر لسان العرب ٧/١٤ .

(٢) تفسير الطبري ٦٦٥/٢٣ .

[١٥٣٠] تراجم رجال السند :

- محمود : لم أقف عليه .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣٦/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٤٣٦/٦ ، عن الأعمش معضلاً نحوه .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، ومحمود لم
أقف عليه ، والخير مرسل .

(٣) الجار والمجير هو الذي يمنعك ويحيرك وأجاره من العذاب : أنقذه . لسان العرب ٤١٥/٢ .

(٤) تفسير الطبري ٦٦٩/٢٣ .

[١٥٣١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣٨/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : في إسناده حضرني بن لاحق ، لا بأس به وبقية رجاله ثقات وهو معضل .

سورة المزمّل

* قوله تعالى :

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَهِونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ [المزمّل: ٢٠].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ست روايات هي :

١٥٣٢ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن موسى بن عبيدة الحميري ، عن محمد بن طحلاء ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عائشة قالت : كنت أشترى لرسول الله ﷺ حصيراً ، فكان يقوم عليه من أول الليل ، فتسمع الناس بصلاته ، فاجتمعت جماعة من الناس فلما رأى اجتماعهم كره ذلك ، فخشى أن يكتب عليهم ، فدخل البيت كالغضب ، فجعلوا يتنحنحون ويتسعلون حتى خرج إليهم ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا - يعني من الثواب - فَاكْلَفُوا ^(١) مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلْتُ ، ونزلت عليه : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ . قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ، السورة . قال : فكتبت عليهم ، وأنزلت بمنزلة الفريضة حتى إن كان أحدهم ليربط الحبل فيتعلق به ، فلما رأى الله ما يكلفون مما ينتغون به وجه الله ورضاه ، وضع ذلك عنهم ، فقال : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ ، فردّهم إلى الفريضة ، ووضع عنهم النافلة ، إلا ما تطوعوا به » ^(٢) .

(١) اكلفوا : يقال : كَلَّفْتُ بهذا الأمر أكلف به ، إذا ولّعت به وأحببته . النهاية في غريب الحديث ١٩٦/٤ .

(٢) تفسير الطبري ٦٧٩، ٦٧٨/٢٣ .

[١٥٣٢] تراجم رجال السند :

- موسى بن عبيدة ، الرّبّذي ، الحميري ، نسبة إلى "حمير" في اليمن ، ضعيف وتقدم .
- محمد بن طحلاء - بفتح الطاء المهملة وسكون الحاء المهملة - ، المدني ، صدوق ، من السابعة ، د س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٠٨/٢٥ ، تقريب التهذيب ٤٨٥ .

١٥٣٣ - الرواية الثانية :

« حدثني عليّ ، قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثنا معاوية ، عن عليّ ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا . نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا . أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ ، فأمر الله نبيه والمؤمنين بقيام الليل إلا قليلاً ، فشق ذلك على المؤمنين ، ثم خفف عنهم فرحمهم ، وأنزل الله بعد هذا : ﴿ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ﴾ ، فوسع الله وله الحمد ، ولم يضيق^(١) .

١٥٣٤ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد ، قال : لما أنزل الله على نبيه : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْمُلُ ﴾ ، قال : مكث النبي ﷺ على هذا الحال عشر سنين يقوم الليل

* تخریجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤٠/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم بهذا اللفظ . وقد جاء مختصراً من حديث أبي سلمة عن عائشة وليس فيه ذكر سبب نزول الآية : أخرجه البخاري ٢١٤/٢ ، في الصلاة ، باب صلاة الليل برقم ٧٣٠ و ٣١٤/١٠ في اللباس ، باب الجلوس على الخصر برقم ٥٨٦١ ، ومسلم ٥٤٠/١ ، في صلاة المسافرين ، باب فضيلة العمل الدائم برقم ٧٨٢ ، وابن ماجه ٣٠٣/١ في إقامة الصلاة ، باب ما يستر المصلي برقم ٩٤٢ ، وأبو داود ٤٨٠/٢ ، في الصلاة ، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة برقم ١٣٦٨ ، والنسائي ٦٨/٢ ، في القبلة ، باب المصلي يكون بينه وبين الإمام ستر ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣١٠/٦ برقم ٢٥٧١ ، من طرق عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة . وقد جاء مطولاً عن عائشة بنحو رواية المؤلف : أخرجه أحمد ٥٤/٦ ، وأبو داود ٤٠/٢ ، في الصلاة برقم ١٣٤٢ ، والنسائي في التفسير من الكري ٥٠٠/٦ ، من طرق عن سعد بن هشام عن عائشة نحوه ، وانظر الدر المنثور ٤٤٠/٦ ، ٤٤١ .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده ابن حميد ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وموسى بن عبيدة ضعيف ، وقد توبعوا ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما تقدم .

(١) تفسير الطبري ٦٧٩/٢٣ .

[١٥٣٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

أخرجه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ برقم ٤٦٨ .

* الحكم عليه : إسناده حسن ، وتقدم بيانه برقم ٤٨ .

كما أمره الله ، وكانت طائفة من أصحابه يقومون معه ، فأنزل الله عليه بعد عشر سنين : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ ، فخفف الله عنهم بعد عشر سنين ^(١) .

١٥٣٥ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن عبدالأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة : ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ، قاموا حولاً أو حولين حتى انتفخت سوقهم وأقدامهم ، فأنزل الله تخفيفاً بعد في آخر السورة ^(٢) .

١٥٣٦ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن قيس بن وهب ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : لما نزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْمُلُ ﴾ ، قاموا بها حولاً حتى ورمت أقدامهم وسوقهم حتى نزلت : ﴿ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ ﴾ ، فاستراح الناس ^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٦٧٩/٢٣ .

[١٥٣٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤/٤٣٨ ، من طريق عمرو بن رافع ، عن يعقوب القمي به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٤٤١ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع ، لكن مداره على يعقوب القمي ، وهو صدوق بخطيء ، والخير مرسل ، وفي متنه نكارة ، فقد صحّ من حديث عائشة أن التخفيف كان بعد حول فقط كما تقدم تخريجه برقم ١٥٣٢ ، عند أحمد ، وأبي داود وغيرهما .

(٢) تفسير الطبري ٦٧٩/٢٣ .

[١٥٣٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٣٢٤ ، عن معمر به مثله .

وذكره المقرئ في مختصر قيام الليل لابن نصر ص ٢٤ ، بدون إسناد .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة وهو مرسل .

(٣) تفسير الطبري ٦٧٩/٢٣ .

[١٥٣٦] تراجم رجال السند :

١٥٣٧ - الرواية السادسة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن ، قال لما نزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ الآية ، قام المسلمون حولاً ، فمنهم من أطاقه ، ومنهم من لم يطقه ، حتى نزلت الرخصة ^(١) .

* * *

- قيس بن وهب الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، م د ت ق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٠٥/٨ ، تقريب التهذيب ٤٥٨ .

* تخريجه :

ذكره ابن كثير في تفسيره ٤٣٧/٤ عن ابن جرير به مثله ، وذكره المقرئ في مختصر قيام الليل لابن نصر ص ٢٤ ، بدون إسناد .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤١/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن نصر .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، والخير مرسل .

(١) تفسير الطبري ٦٨٠/٢٣ .

[١٥٣٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤٨/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط .

* الحكم عليه : في إسناده المبارك بن فضالة مدلس وقد عتق ، والخير مرسل .

سورة المدثر

* قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ . وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ . وَيَسَّابِكَ فَطَهِّرْ . وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ١-٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات أربع روايات هي :

١٥٣٨ - الرواية الأولى :

« حدثنا يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ وهو يحدث عن فترة^(١) الوحي : « بَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءَ^(٢) جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » ، قال رسول الله ﷺ : « فَجِئْتُ^(٣) مِنْهُ فَرَقًا ، وَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ، فَذَثَرُونِي » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ . وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ ، إلى قوله : ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ ، قال : ثم تتابع الوحي^(٤) .

(١) فترة الوحي : أي تأخره ، وعبر بالفتور هنا لأنه لم ينته إلى انقطاع كلي ، فيوصف بالبرد . انظر فتح الباري ٢٨/١ .

(٢) حراء : بالكسر ، والتخفيف ، والمد ، جبل من جبال مكة ، وفيه غار كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتيه الوحي يتعبد فيه . معجم البلدان ٢/٢٣٣ .

قلت : ويسمى اليوم الجبل الذي فيه غار حراء : جبل النور ، ويقع على يمين طريق الطائف مكة السريع .

(٣) فَجِئْتُ : أي فرغت منه وخجفت ، وقيل معناه : قُلْتُ من مكاني . لسان العرب ٢/١٧٧ .

وفي رواية البخاري : فرغبت منه : أي فرغت .

(٤) تفسير الطبري ٧/٢٤ .

[١٥٣٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ١/١٤٣ في الإيمان برقم ١٦١ ، من طريق ابن وهب به مثله ، وأخرجه عبد السزاق في التفسير ٢/٣٢٧ ، والبخاري ١/٢٧ ، في بدء الوحي برقم ٤ و ٦/٣١٤ في بدء الخلق برقم ٣٢٣٨ و ٨/٦٧٨ ، في التفسير برقم ٤٩٢٥ ، ٤٩٢٦ ، ٤٩٥٤ ، و ١٠/٥٩٥ ، في الأدب برقم ٦٢١٤ ، ومسلم ١/١٤٣ ، في الإيمان ، والترمذي ٥/٤٢٨ في التفسير برقم ٣٣٢٥ ، وأبو نعيم في الدلائل ١/٢٧٨ ، والبيهقي في السنن ٧/٥٧ و ٩/٦ ، والواحدي في أسباب النزول ١٥ ، من طرق عن ابن شهاب به نحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

١٥٣٩ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن المنني ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : سألت أبا سلمة : أي القرآن أنزل أول ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ ، فقلت : يقولون : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، فقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله : أي القرآن أنزل أول ؟ ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ ، فقلت : يقولون : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، فقال : لا أخبرك إلا ما حدثنا النبي ﷺ ، قال : جاورت حراء ، فلمّا قضيت جوارى هبطت ، فاستبطنت الوادي ، فنوديت ، فنظرت عن يميني وعن شمالي وعن خلقي وقدامي ، فلم أر شيئاً ، فنظرت فوق رأسي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض ، فخشيت منه ، هكذا قال عثمان بن عمرو ، إنما هو : فجثت منه ، ولقيت خديجة ، فقلت : دثروني ، وَصَّبُوا عَلَيَّ مَاءً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ »^(١).

١٥٤٠ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن علي بن مبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : سألت أبا سلمة عن أول ما نزل من القرآن ، قال : نزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ ، أول ، قال : قلت : إنهم يقولون : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، فقال : سألت جابر بن عبد الله ، فقال : لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله ﷺ قال : « جاورت بحراء ؟ ، فلمّا قضيت جوارى هبطت ، فسمعت صوتاً ، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً ، ونظرت عن خلفي فلم أر شيئاً ، فرفعت رأسي فرأيت شيئاً ، فأتيت خديجة ، فقلت : دثروني وَصَّبُوا

(١) تفسير الطبري ٨٠٧/٢٤ .

[١٥٣٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تحريجه :

أخرجه مسلم ١/١٤٤ في الإيمان ، وأبو عوانة ١/١١٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١/٢٢١ برقم ٣٥ ، من طرق عن الوليد بن مسلم به نحوه .

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٢/١٣٨ ، ١٥٦ ، والواحدي في أسباب النزول ١٤ ، من طرق عن الأوزاعي به نحوه .

وأخرجه أحمد ٣/٣٠٦ ، ٣٩٢ ، والبخاري ٨/٦٧٦ ، في التفسير برقم ٤٩٢٣ ، ٤٩٢٤ ، وأبو عوانة ١/١١٣ و ١١٤ ، ١١٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١/٢٢٠ برقم ٣٤ ، والبيهقي في الدلائل ٢/١٥٥ ، من طرق عن يحيى بن أبي كثير به نحوه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا» ، فنزلت : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾^(١) .

١٥٤١ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : فتر الوحي عن رسول الله ﷺ فترة ، فحزن حزناً ، فجعل يعدوا^(٢) إلى شواهد رؤوس الجبال ليتردى^(٣) منها ، فكلما أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام ، فيقول : إنك نبي الله ، فيسكن جأشه^(٤) ، وتسكن نفسه ، فكان النبي ﷺ يحدث عن ذلك ، قال : «بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي يَوْمًا إِذْ رَأَيْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَأْتِينِي بِحِرَاءٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجِئْتُ مِنْهُ رُغْبًا ، فَارْجَعْتُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي » ، فزملناه : أي فدرناه ، فأنزل الله : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ . وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ . وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ﴾ ، قال الزهري : فكان أول شيء أنزل عليه : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ...﴾ ، حتى بلغ : ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١، ٥] ^(٥) .

* قوله تعالى :

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا . وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا﴾ إلى قوله : ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا

(١) تفسير الطبري ٨/٢٤ .

[١٥٤٠] تراجم رجال السند :

- علي بن المبارك الهناني - بضم الهاء وتخفيف النون ممدود - ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير ، كتابان ، أحدهما سماع والآخر إرسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٧٥/٧ ، تقريب التهذيب ٤٠٤ .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٦٧٦/٨ ، في التفسير برقم ٤٩٢٢ ، من طريق وكيع به مثله ، وأخرجه مسلم ١٤٥/١ ، في الإيمان ، من طريق علي بن المبارك به نحوه ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) يعدوا : عَدَوْا : إذا أسرع . انظر لسان العرب ١٩/٩ .

(٣) التردى : السقوط من أعلى ، والتردى الهلاك . انظر لسان العرب ١٩٥/٥ .

(٤) الجأش : النفس ، وقيل : القلب . لسان العرب ١٥٧/٢ .

(٥) تفسير الطبري ٨/٢٤ .

[١٥٤١] رجاله ثقات ، وهو معضل ، وقد تقدم موصولاً عن الزهري ، عن أبي سلمة عن

جابر برقم ١٥٣٨ .

قَوْلُ الْبَشْرِ [المدثر: ١١، ٢٥].

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات ست روايات هي :

١٥٤٢ - الرواية الأولى :

« حدثنا سفيان ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد مولى زيد ، عن سعيد بن جبير أو عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أنزل الله في الوليد بن المغيرة قوله : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ فَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر: ٩٢] ، إلى آخرها »^(١).

١٥٤٣ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن محمد بن شريك ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ ، قال : نزلت في الوليد بن المغيرة ، وكذلك الخلق كلهم »^(٢).

١٥٤٤ - الرواية الثالثة :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قوله : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ ، إلى قوله : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾ ، حتى

(١) تفسير الطبري ١٩/٢٤ .

[١٥٤٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره ابن إسحاق ٢٨٤/١ ، بدون إسناد مطولاً .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٣/٦ ، ونسبه إلى ابن مردويه فقط نحوه .

* الحكم عليه : سنده ضعيف ، فيه شيخ المصنف ضعيف ، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، ومحمد بن أبي محمد مجهول .

(٢) تفسير الطبري ١٩/٢٤ .

[١٥٤٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٣/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى مجاهد إلا أنه مرسل .

بلغ : ﴿سَأُضْلِيهِ سَقَرَ﴾ ، قال : هذه الآية أنزلت في الوليد بن المغيرة^(١) .

١٥٤٥ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن عباد بن منصور ، عن عكرمة ، أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ ، فقرأ عليه القرآن ، فكأنه رقى له ، فبلغ ذلك أبا جهل ، فقال : أي عم ! إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ، قال : لم ؟ ، قال : يعطونكه ، فإنك أتيت محمداً تتعرض لما قيله ، قال : قد علمت قريش أني أكثرها مالاً ، قال : فقل فيه قولاً يعلم قومك أنك منكراً لما قال ، وأنت كاره له ، قال : فما أقول فيه ، فوالله ما منكم رجل أعلم بالأشعار مني ، ولا أعلم برجزه مني ، ولا بقصيده ، ولا بأشعار الجن ، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا ، والله إن لقوله لحلاوة ، وإنه ليحطم ما تحته ، وإنه ليعلو ولا يعلو ، قال : والله لا يرضى قومك حتى تقول فيه ، قال : فدعني حتى أفكر فيه فلما فكر قال : هذا سحر يائره^(٢) عن غيره ، فنزلت : ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾ ، قال قتادة : خرج من بطن أمه وحيداً ، فنزلت هذه الآية حتى بلغ : ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾^(٣) .

١٥٤٦ - الرواية السادسة :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿إِنَّهُ فُكِّرَ وَقُدِّرَ﴾ ، إلى : ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ ، قال : دخل الوليد بن المغيرة على أبي بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه يسأله عن القرآن ، فلما أخبره

(١) تفسير الطبري ١٩/٢٤ .

[١٥٤٤] في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) الأثر : مصدر لقولك أثرت الحديث أثره إذا ذكرته عن غيرك . لسان العرب ٦٩/١ .

(٣) تفسير الطبري ٢٤/٢٤ .

[١٥٤٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣٢٨/٢ ، ٣٢٩ ، عن معمر ، عن رجل ، عن عكرمة مثله رسلاً ، وأخرجه الحاكم ٥٠٦/٢ ، ٥٠٧ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٦٨ ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب السخيتاني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وانظر الدر المنثور ٤٥٤/٦ .

* الحكم عليه : في إسناده عباد بن منصور ، صدوق يدلّس ، وتغير بآخره ، وقد عنعن ، والخبر من طريقه رسلاً ، وقد جاء موصولاً بإسناد صحيح من طريق آخر عن ابن عباس كما سبق في التنزيح .

خرج على قريش فقال : يا عجباً لما يقول ابن أبي كبشة ، فوالله ما هو بشعر ، ولا بسحر ، ولا بهذي من الجنون ، وإن قوله لمن كلام الله ، فلما سمع بذلك النفر من قريش ، ائتمروا وقالوا : والله لئن صبأ الوليد لتصبأ قريش ، فلما سمع بذلك أبو جهل ، قال : أنا والله أكفيكم شأنه ، فانطلق حتى دخل عليه بيته ، فقال للوليد : ألم تر قومك قد جمعوا لك الصدقة؟ ، قال : ألسنتُ أكثرهم مالاً وولداً؟ ، فقال له أبو جهل : يتحدثون أنك إنما تدخل على ابن أبي قُحافة لتصيب من طعامه ، قال الوليد : أقصد تحدثت به عشيرتي ، فلا يقصر عن سائر بني قُصَيٍّ ، لا أقرب أبا بكر ولا عمر ولا ابن أبي كبشة ، وما قوله إلا سحر يؤثر ، فأنزل الله على نبيه ﷺ : ﴿ ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾ ، إلى : ﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾^(١) .

١٥٤٧ - الرواية السابعة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ ، زعموا أنه قال : والله لقد نظرت فيما قال هذا الرجل ، فإذا هو ليس له شعر ، وإن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة^(٢) ، وإنه ليعلو وما يعلو ، وما أشك أنه سحر ، فأنزل الله فيه : ﴿ فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ... ﴾ ، الآية : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ : قبض ما بين عينيه وكلح^(٣) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢٥، ٢٤ .

[١٥٤٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية برقم ١٨٤ ، من طريق محمد بن سعد به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٤٥٤ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

(٢) طُلاوة : أي رونقاً وحسناً - وقد تفتح الطاء- . لسان العرب ٨/١٩٧ .

(٣) تفسير الطبري ٢٤/٢٥ .

[١٥٤٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٤٥٣ ، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

* قوله تعالى :

﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله عند تفسير هذه الآية الكريمة سبب نزول آية أخرى في سورة القيامة فقال :

١٥٤٨ - :

« حدثني به محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ...﴾ ، إلى قوله : ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ ، فلما سمع أبو جهل بذلك قال لقريش : ثكلتكم أمهاتكم ، أسمع ابن أبي كبشة يخبركم أن خزنة النار تسعة عشر وأنتم اللاهم^(١) ، أفيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم؟ ، فأوحى إلى رسول الله ﷺ أن يأتي أبا جهل ، فيأخذه بيده في بطحاء مكة فيقول له : ﴿أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾ [القيامة: ٣٤] ، فلما فعل ذلك به رسول الله ﷺ قال أبو جهل : والله لا تفعل أنت وربك شيئاً ، فأخزاه الله يوم بدر^(٢) .

* * *

(١) اللاهم : العدد الكثير . لسان العرب ٤/٤٣١ .

(٢) تفسير الطبري ٢٤/٢٨ .

[١٥٤٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٤٥٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

سورة القيامة

* قوله تعالى :

﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ . فَإِذَا قُرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٦، ١٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات ست روايات هي :

١٥٤٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان إذا نزل عليه القرآن تعجل يريد حفظه ، فقال الله تعالى ذكره : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ ، وقال ابن عباس : هكذا ، وحرك شفتيه »^(١) .

١٥٥٠ - الرواية الثانية :

« حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري ويونس قالا : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، أن النبي ﷺ كان إذا نزل عليه القرآن تعجل به يريد حفظه ، وقال يونس : يحرك شفتيه ليحفظه ، فأنزل الله : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ »^(٢) .

١٥٥١ - الرواية الثالثة :

« حدثنا سفيان بن وكيع ، قال : حدثنا جرير ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ ، قال : كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جريل بالوحي ، كان يحرك به لسانه وشفتيه ، فيشتد عليه ، فكان

(١) تفسير الطبري ٦٥/٢٤ .

[١٥٤٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٥٠٣/٦ ، من طريق سفيان به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦٨/٦ ، ونسبه إلى ابن المنذر ، وابن مردويه فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

(٢) تفسير الطبري ٦٦، ٦٥/٢٤ .

[١٥٥٠] إسناده صحيح إلا أنه مرسل ، وهو مكرر الذي قبله .

يعرف ذلك فيه ، فأنزل الله هذه الآية في « لا أقسم يوم القيامة » : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾^(١) .

١٥٥٢ - الرواية الرابعة :

« حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي عائشة ، سمع سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثله »^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٦٦/٢٤ .

[١٥٥١] تراجم رجال السند :

- موسى بن أبي عائشة ، الهمداني - بسكون الميم- ، مولا هم ، أبو الحسن ، الكوفي ، ثقة ، عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٥٢/١٠ ، تهذيب التهذيب ٥٥٢ .

* تخريجه :

أخرجه البخاري ٦٨٢/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ ، برقم ٤٩٢٩ و ٨٨/٩ برقم ٥٠٤٤ ، ومسلم ٣٣٠/١ ، في الصلاة ، باب الاستماع للقراءة برقم ٤٤٨ ، والبخاري في التفسير ٢٨٤، ٢٨٣/٨ ، والبيهقي في الدلائل ٥٦/٧ ، من طرق عن جرير به مثله .
وأخرجه أحمد ٣٤٣/١ ، والطبري برقم ٢٦٢٨ ، والبخاري ٢٩/١ ، في بدء الوحي ، برقم ٥ و ٦٨١/٨ ، في التفسير برقم ٤٩٢٨ و ٤٩٩/١٣ ، في التوحيد ، باب قوله : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ ، برقم ٧٥٢٤ ، ومسلم ٣٣٠/١ ، في الصلاة ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٥٠٣/٦ ، والطبراني في الكبير ٤٥٨/١١ برقم ١٢٢٩٧ ، من طرق عن موسى بن أبي عائشة به نحوه ، وانظر : الدر المنثور ٤٦٧/٦ ، والذي يليه .

* الحكم عليه : حسن لغیره ، في إسناده ابن وكيع ضعيف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما تقدم في التخریج .

(٢) تفسير الطبري ٦٦/٢٤ .

[١٥٥٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه أحمد ٢٢٠/١ ، والبخاري ٦٨٠/٨ ، في التفسير ، باب : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ ، برقم ٤٩٢٧ ، والترمذي ٤٣٠/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٢٩ ، من طريق سفيان به نحوه ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

١٥٥٣ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن المنني ، قال : حدثنا ربعي بن علي ، قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي في هذه الآية : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ ، قال : كان إذا نزل عليه الوحي عَجَلَ يتكلم به من جبه إياه ، فنزل : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ ^(١) .

١٥٥٤ - الرواية السادسة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ ، كان نبي الله ﷺ يحرك به لسانه مخافة النسيان ، فأُنزل الله ما تسمع ^(٢) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٦٦/٢٤ .

[١٥٥٣] إسناده صحيح إلى الشعبي ، إلا أنه مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) تفسير الطبري ٦٧/٢٤ .

[١٥٥٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣٣٤/٢ ، عن معمر ، عن قتادة نحوه ولم يذكر سبب النزول . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦٨/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر فقط .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

سورة الإنسان

* قوله تعالى :

﴿وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٥٥٥ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿وَلَا تُطِيعْ

مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ ، قال : نزلت في عدو الله أبي جهل »^(١) .

١٥٥٦ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة أنه بلغه أن

أباحل ، قال : لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن عنقه ، فأنزل الله : ﴿وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ »^(٢) .

* * *

(١) تفسير الطبري ١١٥/٢٤ .

[١٥٥٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩٠/٦ ، ونسب إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ١١٥/٢٤ .

[١٥٥٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩٠/٦ ، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

سورة النبأ

* قوله تعالى :

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾ [النبأ: ١، ٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هاتين الآيتين الكريميتين رواية واحدة هي :

١٥٥٧ - :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن محمد بن جُحادة ، عن الحسن ، قال : لما بُعث النبي ﷺ جعلوا يتساءلون بينهم ، فأنزل الله : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾ ، يعني : الخير العظيم»^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ١٤٩/٢٤ .

[١٥٥٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩٨/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى الحسن ، إلا أنه مرسل .

سورة النازعات

* قوله تعالى :

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٤٢] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة روايتين هما :

١٥٥٨ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن طارق بن شهاب ، قال : كان النبي ﷺ لا يزال يذكر شأن الساعة حتى نزلت : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا...﴾ ، إلى : ﴿مَنْ يَخْشَاهَا﴾^(١) .

١٥٥٩ - الرواية الثانية :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لم يزل النبي ﷺ يُسأل عن الساعة ، حتى أنزل الله عز وجل : ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا؟﴾ ، إلى : ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا﴾^(٢) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢١٣ .

[١٥٥٨] إسناده صحيح إلى طارق بن شهاب ، إلا أنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وإنما له رؤية ، وتقدم بهذا الإسناد برقم ٨٦٢ ، في الأعراف أية ١٧٨ ، وله شاهد من حديث عائشة يأتي بعده .

(٢) تفسير الطبري ٢٤/٢١٣ .

[١٥٥٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣/٧٨ برقم ٢٢٧٩ ، حدثنا يعقوب به مثله ، وأخرجه الحاكم ٢/٥١٣ ، من طريق الحميدي ، حدثنا سفيان به مثله ، وقال البزار : لا نعلمه رواه هكذا إلا سفيان .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥١٥ ، ونسبه إلى البزار ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

سورة عبس

* قوله تعالى :

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: ١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة والتي بعدها خمس روايات هي :

١٥٦٠ - الرواية الأولى :

« حدثنا سعيد بن يحيى الأمويّ ، قال : حدثنا أبي ، عن هشام بن عروة مما عرضه عليه عروة ، عن عائشة قالت : أنزلت : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ، في ابن أم مكتوم ، قالت : أتى إلى رسول الله ﷺ فجعل يقول : أرشدني ، قالت : وعند رسول الله ﷺ من عظماء المشركين ، قالت : فجعل النبي ﷺ يُعرض عنه ، ويُقبل على الآخر ، ويقول : «أَتَرَى بِمَا أَقُولُهُ بَأْسًا؟» ، فيقول : لا ، ففي هذا أنزلت : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ »^(١) .

١٥٦١ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ . أَنَّ جَاءَهُ الْأَعْمَى ، قال : بينا رسول الله ﷺ يناجي عُتْبَةَ بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبدالمطلب ، وكان يتصدى لهم كثيراً ،

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢١٧ .

[١٥٦٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه الترمذي ٤٣٢/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٣١ ، وأبويعلى ٢٦١/٨ برقم ٤٨٤٨ ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٩٣/٢ برقم ٥٣٥ ، والحاكم ٥١٤/٢ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٧١ ، من طريق سعيد بن يحيى به مثله ، وقال الترمذي : وهذا حديث غريب ، وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه ، قال : أنزل : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ، في ابن أم مكتوم ، ولم يذكر فيه عائشة ، وقال الحاكم : "هذا حديث حسن صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، فقد أرسله جماعة عن هشام بن عروة" .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥١٧/٦ ، وزاد نسبه إلى ابن المنذر ، وابن مردويه .

وسأني مرسلًا عن هشام بن عروة عن أبيه برقم ١٥٧٠ .

* الحكم عليه : إسناده حسن فيه يحيى الأموي ، صدوق يغلط ، لكنه لم ينفرد به ، فقد تابعه عبد الرحيم بن سليمان كما سبق .

وَيَحْرِصُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُؤْمِنُوا ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْمَى ، يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، يَمْشِي وَهُوَ يَنْجِيهِمْ ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَسْتَقْرِئُ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَبَسَ فِي وَجْهِهِ وَتَوَلَّى ، وَكَرِهَ كَلَامَهُ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْآخَرِينَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخَذَ يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ ، أَمْسَكَ اللَّهُ بَعْضَ بَصَرِهِ ، ثُمَّ خَفَقَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى . وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى . أَوْ يَذْكُرُ فَتَفْعَهُ الذِّكْرَى ﴾ ، فَلَمَّا نَزَلَ فِيهِ أَكْرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ ، وَقَالَ لَهُ : « مَا حَاجَتُكَ ، هَلْ تُرِيدُ مِنْ شَيْءٍ ؟ » ، وَإِذَا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَهُ : « هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي شَيْءٍ ؟ » ، وَذَلِكَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ أَمَّا مَنْ اسْتَفْتَى . فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى . وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكَّى ﴾ ^(١) .

١٥٦٢ - الرواية الثالثة :

« حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ ^(٢) . »

١٥٦٣ - الرواية الرابعة :

« حَدَّثَنَا بَشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَجَاءَهُ يَسْتَقْرِئُهُ ، وَهُوَ يَنْجِيهِ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ ، - رَجُلٌ مِنْ عِلِيَّةِ قُرَيْشٍ - ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢١٧، ٢١٨ .

[١٥٦١] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥١٨ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

(٢) تفسير الطبري ٢٤/٢١٨ .

[١٥٦٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ ١/٢٠٧ ، عن هشام به ترسلأ ، وقد تقدم برقم ١٥٦٨ ، موصلأ عن عائشة ، وقال الذهبي تعليقأ على الحاكم ٢/٥١٤ : " والصواب هو المرسل " .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى عروة ، إلا أنه مرسل .

ما تسمعون : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ ، إلى قوله : ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ ، ذكر لنا أن نبي الله ﷺ استخلفه بعد ذلك مرتين على المدينة ، في غزوتين غزاهما يصلي بأهلها^(١) .

١٥٦٤ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلم أبي بن خلف ، فأعرض عنه ، فأنزل الله عليه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ ، فكان النبي ﷺ بعد ذلك يُكرمه ، قال أنس : فرأيت يوم القادسية عليه درع ، ومعه راية سوداء^(٢) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢١٨ .

[١٥٦٣] إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل ، ولم أقف على تخريجه من هذا الطريق لغير المصنف ، وانظر الذي يليه .

(٢) تفسير الطبري ٢٤/٢١٨، ٢١٩ .

[١٥٦٤] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٣٤٨ ، عن معمر به مثله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

سورة التكوير

* قوله تعالى :

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة ثلاث روايات هي :

١٥٦٥ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، لما نزلت : ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ ، قال أبو جهل : ذلك إلينا ، إن شئنا استقمنا ، فنزلت : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ »^(١) .

١٥٦٦ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ ، قال أبو جهل : الأمر إلينا ، إن شئنا استقمنا ، وإن شئنا لم نستقم ، فأنزل الله : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ »^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢٦٤ .

[١٥٦٥] تراجم رجال السند :

- سعيد بن عبد العزيز ، التنوخي ، الدمشقي ، ثقة ، إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر ، لكنه اختلط في آخر أمره ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ ، وقيل بعدها ، بخ م ٤ .
انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ١٠/٥٣٩ ، تقريب التهذيب ٢٣٨ .

* تخريجه :

أخرجه الواحد في أسباب النزول ٤٧٣ ، من طريق سعيد بن عبد العزيز به مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥٣٢ ، ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم .
وأخرجه عبد الرزاق في التفسير ٢/٤٥٣ ، عن ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى ، عن القاسم بن مخيمرة مثله ، وقد جاء نحوه عن أبي هريرة : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥٣٢ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، ومهران ، صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد تورعاً كما في الروايات التي بعده ، لكن مداره على سعيد ، وسليمان وكلاهما اختلط ، والخبر معضل .

(٢) تفسير الطبري ٢٤/٢٦٤ .

١٥٦٧ - الرواية الثالثة :

« حدثني ابن البرقي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد ، عن سليمان بن موسى ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾ ، قال أبو جهل : ذلك إلينا ، إن شئنا استقمنا ، وإن شئنا لم نستقم ، فأنزل الله : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(١) .

* * *

[١٥٦٦] في إسناده سعيد بن عبد العزيز اختلط وسليمان بن موسى فيه ضعف واختلط ، والخبر معضل ، وهو مكرر الذي قبله .

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢٦٤ .

[١٥٦٧] في إسناده سعيد اختلط وسليمان بن موسى فيه ضعف واختلط ، والخبر معضل ، وهو مكرر الذي قبله .

سورة المطففين

* قوله تعالى :

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

- ١٥٦٨ :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، قال : حدثنا الحسين بن واقد ، عن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أحبب الناس كيلاً ، فأنزل الله : ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ ، فأحسنوا الكيل »^(١) .

* * *

(١) تفسير الطبري ٢٤/٢٧٧ .

[١٥٦٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخرجه :

أخرجه ابن ماجة ٧٤٨/٢ ، في التجارات ، باب التوقي في الكيل والوزن برقم ٢٢٢٣ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٥٠٨/٦ ، والطبراني في الكبير ٣٧١/١١ برقم ١٢٠٤١ ، والحاكم ٣٣/٢ ، والبيهقي في الشعب ٣٢٧/٤ برقم ٥٢٨٦ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٧٤ ، من طرق عن الحسين بن واقد به مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٣٦/٦ ، وزاد نسبه إلى ابن مردويه .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، وقد توبع ، والحسين بن واقد ثقة ، له أوهام ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصحح إسناده السيوطي في الدر المنثور ، وحسن إسناده البوصيري في زوائد ابن ماجة ٣٠٦ .

سورة الغاشية

* قوله تعالى :

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ [الغاشية: ١٧] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

: ١٥٦٩ -

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قال : لما نعت الله ما في الجنة ، عجب من ذلك أهل الضلالة ، فأنزل الله : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ فكانت الإبل من عيش العرب ومن حولهم ^(١) » ^(٢) .

* * *

(١) الخَوْلُ : ما أعطى الله سبحانه الإنسان من النعم . لسان العرب ٢٥١/٤ .

(٢) تفسير الطبري ٣٨٨/٢٤ .

[١٥٦٩] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٧٥/٦ ، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل .

سورة الليل

* قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى . وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى . إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى . وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى . فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى . لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى . الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى . وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى . الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى . وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى . إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى . وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ [الليل: ٥، ٢١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات ثلاث روايات هي :

١٥٧٠ - الرواية الأولى :

« حدثني الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا عباد بن راشد ، عن قتادة قال : حدثني خليلد العصري ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ يَوْمٍ غَرَبَتْ فِيهِ شَمْسُهُ ، إِلَّا وَبِجَنَّتِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ أَغْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا » ، فأنزل الله في ذلك القرآن : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ ، إلى قوله : ﴿ لِلْعُسْرَى ﴾ »^(١) .

(١) تفسير الطبري ٤٧١/٢٤ .

[١٥٧٠] تراجم رجال السند :

- الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة -موحدة ومعجمة- ، الأزدي الطحان ، البصري ، صدوق من التاسعة ، ت ق ، وكان في الأصل "الحسن" وهو تصحيف .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢/٣٤٠ ، تقريب التهذيب ١٦٦ .

- خليل بن عبد الله ، العصري -بفتح المهملة- ، أبو سليمان البصري ، يقال أنه مولى لأبي الدرداء ، صدوق يرسل ، من الرابعة ، م د .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣/١٥٩ ، تقريب التهذيب ١٩٥ .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم كافي تفسير ابن كثير ٤/٥٢٠ ، عن أبيه عن الحسين بن سلمة ، به مثله ، وذكره ابن كثير من رواية ابن جرير به مثله .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن قتادة ، وليس فيه ذكر سبب النزول : أخرجه الطيالسي رقم ٩٧٩ ، وأحمد ٩٧/٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢/٤٦٢ برقم ٦٨٦ ، والحاكم في المستدرک ٢/٤٤٤ ، ٤٤٥ ، والبغوي في شرح السنة برقم ٥٠٤٥ ، والقضاعي في الشهاب ٨١٠ و ١٢١/٨ برقم ٣٣٢٩ ، وله شاهد من حديث أبي هريرة :

أخرجه البخاري ٣/٣٠٤ في الزكاة ، باب ٢٧ برقم ١٤٤٢ ، ومسلم ٢/٧٠٠ ، في الزكاة باب ١٧ برقم ١٠١٠ .

١٥٧١ - الرواية الثانية :

« حدثني هارون بن إدريس الأصم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال : كان أبو بكر الصديق يُعْتَق على الإسلام بمكة ، فكان يُعْتَق عجائز ونساء إذا أسلمن ، فقال له أبوه : أَيُّ بُنَيٍّ أراك تُعْتَق أناساً ضعفاء ، فلو أنك أعتقت رجالاً جُلُداً يقومون معك ، ويمنعونك ، ويدفعون عنك ، فقال : أَيُّ أَيْتٍ ! إنما أريد « أظنه قال » : ما عند الله ، قال : فحدثني بعض أهل بيتي ، أن هذه الآية أنزلت فيه : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَغْطَى وَأَتَقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ ^(١) .

١٥٧٢ - الرواية الثالثة :

« حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا بشر بن السري ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن عامر بن عبد الله عن أبيه ، قال : نزلت

* الحكم عليه : في إسناده "عباد بن راشد" صدوق له أوهام ، وقد انفرد بذكر سبب النزول في آخره والحديث صحيح من طريق غيره كما تقدم دون ذكر سبب النزول .
(١) تفسير الطبري ٤٧١/٢٤ .

[١٥٧١] تراجم رجال السند :

- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وكان في الأصل محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن ، والتصويب من تفسير ابن كثير ٢٥١/٤ ، وهو الذي يقال له ابن أبي عتيق ، وأبو عتيق جده اسمه محمد بن عبد الرحمن ، روى عن أبيه وعن عائشة وعامر بن عبد الله وغيرهم ، وروى عنه ابن إسحاق وسليمان وبلال ، سكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١٢٨/١ ، والجرح والتعديل ٢٩٩/٧ ، الثقات لابن حبان ٣٦٤/٧ .
* تخريجه :

أخرجه ابن إسحاق ٣٤١/١ ، حدثني محمد بن عبد الله بن أبي عتيق به مثله ، وأخرجه الحاكم ٥٢٥/٢ ، من طريق زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن إسحاق به مثله ، عن عبد الله بن الزبير موصولاً .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠٥/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن عساكر .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف لم أقف عليه ، والمحاربي لا بأس به وكان يدلّس لكنه روى بالسمع ، وابن إسحاق روى بالعتنة هنا ، وقد صرح بالتحديث في السيرة ، وقد جاء من طرق أخرى ، لكن مداره على محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ، مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ، وعامر بن عبد الله فيه لين ، والخبر مرسل ، وقد وصله الحاكم عن عبد الله بن الزبير ، وانظر الذي يليه .

هذه الآية في أبي بكر الصديق : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى . إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى . وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾^(١) .

١٥٧٣ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، قال : أخبرني سعيد ، عن قتادة ، في قوله : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ ، قال : نزلت في أبي بكر ، أعتق ناساً لم يلمس منهم جزاء ولا شكوراً ، ستة أو سبعة ، منهم بلال ، وعامر بن فهيرة^(٢) »^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٤٧٩/٢٤ .

[١٥٧٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٨١/٣ برقم ٢٢٨٩ ، حدثنا بعض أصحابنا ، عن بشر بن السري به مثله ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/٧ ، وقال : رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وشيخ البزار لم يسم .

* الحكم عليه : رجاله ثقات غير مصعب بن ثابت فيه لين ، وانظر الذي قبله .

(٢) عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق ، يكنى أبا عمرو ، وكان مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن شجيرة ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم وهو مملوك ، وعذب في الله فاشتراه أبو بكر ، فأعتقه ، شهد بدرًا وأحداً ، وقتل يوم بدر معونة سنة ٤ هـ .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٣٤٤/٢ ، أسد الغابة ١٣٤/٣ ، الإصابة ٤٨٢/٣ .

(٣) تفسير الطبري ٤٧٩/٢٤ ، ٤٨٠ .

[١٥٧٣] إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

* الاختيار وال ترجيح :

أورد الإمام الطبري في سبب نزول هذه الآيات قولين :

الأول : أنها نزلت بسبب دعاء الملكين .

الثاني : أنها نزلت في أبي بكر الصديق .

قلت : القول الأول : انفرد بذكر سبب النزول فيه عباد بن راشد وهو صدوق له أوهام ، وقد صح الحديث من دون ذكر سبب النزول فيه كما سبق .

والقول الثاني : فيه روايتان مرفوعتان ، مدراهما على عامر بن عبد الله وفيه لين ، لكن يشهد لهما رواية قتادة المرسل ، التي بعدهما .

ولم يرجح ابن جرير شيئاً ، والراجح عندي القول الثاني بل قد حكى بعض المفسرين الإجماع على ذلك . انظر ابن كثير ٥٢٢/٤ .

سورة الضحى

* قوله تعالى :

﴿وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣، ١] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات عشر روايات هي :

١٥٧٤ - الرواية الأولى :

« حدثني علي بن عبد الله الدهان ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، عن الأسود بن قيس العبدى ، عن ابن عبد الله ، قال : لما أبطأ جبريل على رسول الله ﷺ ، فقالت امرأة من أهله ، أو من قومه : ودَّع الشيطان محمداً ، فأنزل الله عليه : ﴿وَالضُّحَى ...﴾ ، إلى قوله : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ ، قال أبو جعفر : ابن عبد الله : هو جندب بن عبد الله الجلي «^(١)» .

١٥٧٥ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن عيسى الدامغاني ، ومحمد بن هارون القطان ، قالا : حدثنا سفيان ، عن الأسود بن قيس سمع جندباً الجلي يقول : أبطأ جبريل على النبي ﷺ حتى قال المشركون : ودَّع محمداً ربّه ، فأنزل الله : ﴿وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ

(١) تفسير الطبري ٤٨٥/٢٤ .

[١٥٧٤] تراجم رجال السند :

- علي بن عبد الله الدهان : لم أقف عليه .

- مفضل بن صالح ، الأسدي ، النخاس - بالخاء المعجمة - ، الكوفي ، ضعيف ، من الثالثة ، ت .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٧١/١ ، تقريب التهذيب ٥٤٤ .

- الأسود بن قيس ، العبدى ، ويقال : العجلي ، الكوفي ، يكنى أباقيس ، ثقة ، من الرابعة ، ع .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٤١/١ ، تقريب التهذيب ١١١ .

* تخریجه :

أعرجه أحمد ٣١٢/٤ ، والبخاري ٧١٠/٨ ، في التفسير ، باب قوله : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ ، برقم ٤٩٥٠ ، ومسلم ١٤٢١/٣ ، في الجهاد ، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين ، والطبراني في الكبير ١٧٣/٣ برقم ١٧١١ ، والبيهقي في السنن ١٤/٣ ، وفي الدلائل ٥٩/٧ ، من طرق عن زهير عن الأسود به نحوه .
وانظر الدر المنثور ٦٠٨/٦ ، والذي يليه .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده على بن عبد الله الدهان لم أقف عليه ، ومفضل بن صالح ضعيف ، وقد توبعا ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

وَمَا قَلَى ﴿١﴾ .

١٥٧٦ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن المنثى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، أنه سمع جندباً البجليّ قال : قالت امرأة لرسول الله ﷺ : ما أرى صاحبك إلا قد أبطأ عنك ، فنزلت هذه الآية : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ^(١) .

(١) تفسير الطبري ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٧٥] تراجم رجال السند :

- محمد بن عيسى بن زياد ، الدامغاني ، أبو الحسن ، نزيل الرّي ، مقبول من العاشرة ، س .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٨٧/٩ ، تقريب التهذيب ٥٠١ .
والدّامغاني - بالبدال المفتوحة المشدّدة المهملة والميم المفتوحة والغين المنقوطة - : نسبة إلى بلدة من بلاد قومن . الأنساب ٤٤٦/٢ .
- محمد بن هارون القطان : لم أقف عليه .
* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣٧٩/٢ ، وأحمد ٣١٣/٤ ، والحميدي ٣٤٢/٢ برقم ١٧٧ ،
والبخاري ٨/٣ ، في التهجد ، باب ترك القيام للمريض برقم ١١٢٤ ، ١١٢٥ و ٣/٩ ، في فضائل
القرآن ، باب كيف نزل الوحي برقم ٤٩٨٣ ، ومسلم ١٤٢١/٣ ، في الجهاد ، باب مالقي النبي
صلّى الله عليه وسلم من أذى المشركين ، والترمذي ٢٤٢/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٤٥ ، والطبراني
في الكبير ١٧٣/٢ برقم ١٧٠٩ ، ١٧١٢ ، والبيهقي في الدلائل ٥٨/٧ ، والواحدي في
التفسير ٥٠٧ ، من طرق عن سفيان به نحوه ، وانظر الذي قبله وبعده .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده شيخا المؤلف محمد بن عيسى مقبول ، ومحمد بن هارون
لم أقف عليه ، وقد تويعا ، والحديث صحيح من طرق أخرى كما تقدم .

(٢) تفسير الطبري ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٧٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ١٤٢٢/٣ ، في الجهاد والسير ، باب مالقي النبي صلّى الله عليه وسلم من أذى
المشركين من طريق ابن المنثى به مثله ، وأخرجه أحمد ٣١٢/٤ ، والبخاري ٧١١/٨ ، في التفسير ،
باب : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ، برقم ٤٩٥١ ، من طريق محمد بن جعفر به مثله ، وأخرجه
النسائي في التفسير من الكبرى ٥١٧/٦ ، والطبراني في الكبير ١٧٣/٢ برقم ١٧١٠ ، من طريق شعبة
به مثله ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

١٥٧٧ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس ، قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول : إن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : ما أرى شيطانك إلا قد تركك ، فنزلت : ﴿ وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ^(١) .

١٥٧٨ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن أبي الشوارب ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا سليمان الشيباني ، عن عبد الله بن شداد ، أن خديجة قالت للنبي ﷺ : ما أرى ربك إلا قد قلاك ، فأنزل الله : ﴿ وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ^(٢) .

١٥٧٩ - الرواية السادسة :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ، قال : إن جبريل عليه السلام أبطأ عليه بالوحي ، فقال ناس من الناس ، وهم يومئذ بمكة ، ما نرى صاحبك إلا قد قلاك فودَّعَكَ ، فأنزل الله ما تسمع : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٧٧] إسناده حسن لغيره ، فيه ابن حميد ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد توبعا ، والحديث صحيح من طرق أخرى تقدم تخريجهما برقم ١٥٧٤ .

(٢) تفسير الطبري ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٧٨] تراجم رجال السند :

- خديجة بنت خويلد بن أسد ، القرشية ، الأسدية ، أم المؤمنين رضي الله عنها ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأول من صدقت ببعثته مطلقاً ، توفيت سنة عشر من البعثة ، ودفنت بالحجون .
انظر ترجمته في : الاستيعاب ٣٧٩/٤ ، أسد الغابة ٨٠/٧ ، الإصابة ٩٩/٨ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠٩/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : منقطع عبد الله بن شداد تابعي ، لم يدرك أم المؤمنين رضي الله عنها ، والمتن فيه نكارة حيث ينافي ما عُرف عن خديجة رضي الله عنها من موازنة وتثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم ، وانظر الاختيار والترحيح في آخر الروايات .

(٣) تفسير الطبري ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٧٩] إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل ، وانظر تخريجه في الذي يليه .

١٥٨٠ - الرواية السابعة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، في قوله : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ، قال : أبطأ عليه جبريل ، فقال المشركون : قد قلاه ربه وودَّعه ، فأنزل الله : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ^(١) .

١٥٨١ - الرواية الثامنة :

« حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : حدثنا عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ، مكث جبريل عن محمد ﷺ ، فقال المشركون : قد ودَّعه ربه وقلاه ، فأنزل الله هذه الآية ^(٢) .

١٥٨٢ - الرواية التاسعة :

« حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ، قال : لما نزل عليه القرآن ، أبطأ عنه جبريل أياما ، فعُيِّر بذلك ، فقال المشركون : ودَّعه ربه وقلاه ، فأنزل الله : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٨٠] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق ٣٧٩/٢ ، عن معمر نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٦٠٩ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٨١] إسناده ضعيف فيه شيخ المؤلف مبهم ، والحسين ضعيف ، وهو مرسل ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦/٦٠٩ إلى المؤلف فقط .

(٣) تفسير الطبري ٤٨٧، ٤٨٦/٢٤ .

[١٥٨٢] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٦٠٩ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف ، مسلسل بالضعفاء .

١٥٨٣ - الرواية العاشرة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أبطأ جبريل على النبي ﷺ ، فجزع جزعا شديداً ، وقالت خديجة : أرى ربك قد قلاك ، مما نرى من جزعك ، قال : فنزلت : ﴿ وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا مَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ... ﴾ ، إلى آخرها »^(١) .

* * *

* قوله تعالى :

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [الضحى: ٥] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية الكريمة رواية واحدة هي :

(١) تفسير الطبري ٤٨٧/٢٤ .

[١٥٨٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٨/٧ ، حدثنا وكيع به مثله ، وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦٠/٧ ، من طريقين عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن خديجة نحوه ، وقال أبو نعيم : هذا إسناد منقطع . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠٩/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر .

* الحكم عليه : إسناده منقطع ، عروة لم يدرك خديجة رضي الله عنها .

* الاختيار والرجيح :

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآية قولين :

القول الأول : أنها نزلت بسبب قول المشركين ودعه ربه وقلاه .

القول الثاني : أنها نزلت بسبب قول خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم .

ولم يرجح ابن جرير شيئاً .

وذهب ابن حجر رحمه الله إلى الجمع بين القولين : حيث قال في الفتح ٧١١/٨ : "فالذي يظهر أن كلا من أم جميل ، وخديجة ، قالت ذلك ، لكن أم جميل عبرت - لكونها كافرة - بلفظ شيطانك ، وخديجة عبرت - بكونها مؤمنة - بلفظ ربك أو صاحبك ، وقالت ذلك أم جميل شماتة ، وخديجة توجعاً" .

قلت : الروايتان الوردتان في القول الثاني ، منقطعتان ، هذا بالإضافة إلى أنهما يتنافيان ما عرف عن أم المؤمنين رضي الله عنها من مؤازرتها للنبي صلى الله عليه وسلم وتأيدها له في مواقفها ، وقال ابن كثير رحمه الله ٥٢٣/٤ تعليقاً على رواية عروة وابن شداد السابقتين : « فإنه حديث مرسل من هذين الوجهين ، ولعل ذكر خديجة ليس محفوظاً ، أو قالته على وجه التأسف والتحزن » ، وعليه فالراجح القول الأول وهو قول جمهور المفسرين . وانظر تفسير الألويسي ٢٠١/٣٠ .

: ١٥٨٤ -

« حدثني موسى بن سهل الرمليّ ، قال : حدثنا عمرو بن هاشم ، قال : سمعت الأوزاعيّ يحدث ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، عن عليّ بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، قال : عُرض على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته من بعده ، كَفَرَا كَفَرًا^(١) ، فسرّ بذلك ، فأنزل الله : ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ ، فأعطاه في الجنة ألف قصر ، في كلّ قصر ، ما ينبغي من الأزواج والخدم^(٢) .

* * *

(١) كَفَرَا كَفَرًا : أي قرية ، قرية . النهاية ١٨٩/٤ .

(٢) تفسير الطبري ٤٨٧/٢٤ .

[١٥٨٤] تراجم رجال السند :

- موسى بن سهل بن قادم ، أبو عمران الرملي ، نسائي الأصل ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٢ هـ ، على الصحيح ، د ت . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٤٧/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٥١ .

- عمرو بن هاشم البروتي - يفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالثناة - ، صدوق يخطيء ، من التاسعة ، ق . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١٢/٨ ، تقريب التهذيب ٤٢٨ .

- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، المخزومي ، مولا هم ، الدمشقي ، أبو عبد الحميد ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٣١ هـ ، خ م د س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣١٧/١ ، تقريب التهذيب ١٠٩ .

- علي بن عبد الله بن عباس ، الهاشمي ، أبو محمد ، ثقة ، عابد ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ ، على الصحيح ، بخ م ٤ . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٥٧/٧ ، تقريب التهذيب ٤٠٣ .

* تخريجه :

أخرجه الواحدي في التفسير ٥٠٩/٤ ، من طريق موسى بن سهل به مثله ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٧/١٠ برقم ١٠٦٥٠ ، من طريق عمرو بن هاشم به .

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦١/٧ ، من طريق قبيصة ، عن سفيان ، عن الأوزاعي به نحوه ، وذكره ابن كثير ٥٢٣/٤ ، عن الأوزاعي به مثله .

وانظر الدر المنثور ٦١٠/٦ .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده عمرو بن هاشم صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى ، وقال ابن كثير ٥٢٣٤/٦ : "وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس ومثل هذا ما يقال إلا في توقيف" .

سورة العلق

* قوله تعالى :

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى . عَبْدًا إِذَا صَلَّى . أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى . أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَى . أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى . أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى . كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ . فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ . سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ . كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ
وَاقْتَرِبْ ﴾ [العلق: ٩-١٩] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه الآيات الكريمات سبع روايات هي :

١٥٨٥ - الرواية الأولى :

« حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي
يَنْهَى . عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ ، نزلت في عدو الله أبي جهل ، وذلك لأنه قال : لمن رأيت محمداً
يصلّي لأطأُن على عنقه ، فأنزل الله ما تسمعون »^(١) .

١٥٨٦ - الرواية الثانية :

« حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن داود ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلّي ، فجاءه أبو جهل ، فنهاه أن
يُصَلِّيَ ، فأنزل الله : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى . عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ ، إلى قوله : ﴿كَاذِبَةٍ
خَاطِئَةٍ﴾ »^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٥٢٣/٢٤ .

[١٥٨٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٣٨٤/٢ ، عن معمر ، عن قتادة نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٢٦/٦ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ،
وابن المنذر .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى قتادة ، إلا أنه مرسل .

(٢) تفسير الطبري ٥٢٣/٢٤ .

[١٥٨٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٤٨٥ ، والبيهقي في الدلائل ١٩٢/٢ ، من طرق عن داود به

١٥٨٧ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، وحدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا الحكم بن جميع ، قال : حدثنا علي بن مُسهر ، جميعاً عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي عند المقام ، فمرّ به أبو جهل بن هشام ، فقال : يا محمد ، ألم أنهك عن هذا ؟ وتوعده ، فأغلظ له رسول الله ﷺ وانتهره ، فقال : يا محمد ! بأي شيء تهدّني ؟ ، أما والله إني لأكثر هذا الوادي نادياً ، فأنزل الله : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ . سَنَدْعُو الزَّبَانِيَةَ ﴾ ، قال ابن عباس : لودعا نادية ، أخذته زبانية العذاب من ساعته »^(١) .

١٥٨٨ - الرواية الرابعة :

« حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، قال : حدثنا خالد بن عبدالله ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي ، فجاءه أبو جهل ، فنهاه أن يصلي ، فأنزل الله : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى . عَبْدًا إِذَا صَلَّى ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ ﴾ ، فقال لقد علم أني أكثر هذا الوادي نادياً فغضب النبي ﷺ فتكلم بشيء ، قال داود : لم أحفظه ، فأنزل الله : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ . سَنَدْعُو الزَّبَانِيَةَ ﴾ ، فقال ابن عباس : فوالله لو فعل لأخذته الملائكة من مكانه »^(٢) .

نحوه ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٤٢/١١ برقم ١١٩٥٠ ، من طريق خالد بن عبد الله الطحان ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة به نحوه ، وانظر الذي بعده والدر المنثور ٦/٦٢٦ .

* الحكم عليه : إسناده حسن من أجل شيخ المصنف ، وقد توبع ، والحديث صحيح من طرق أخرى .

(١) تفسير الطبري ٥٢٥/٢٤ .

[١٥٨٧] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجہ :

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤١/٨ ، وأحمد ٢٥٦/١ ، والترمذي ٤٤٤/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٤٩ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٥١٨/٦ ، من طريق أبي خالد الأحمر به مثله ، وانظر الذي قبله .

* الحكم عليه : حسن لغيره ، في إسناده ابن وكيع ، ضعيف ، والحكم مجهول ، وقد توبعا ، والحديث صحيح من طرق أخرى ، وانظر الذي يليه .

(٢) تفسير الطبري ٥٢٦/٢٤ .

[١٥٨٨] إسناده صحيح وهو مكرر الذي قبله .

١٥٨٩ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن ثور^(١) ، عن أبيه ، قال : حدثنا نعيم بن أبي هند ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال أبو جهل : هل يُعَفَّر^(٢) محمد وجهه بين أظهركم ؟ ، قال : فقيل نعم ، قال : فقال : واللات والعزى لئن رأيته يصلي كذلك ، لأطأَنَّ على رقبته ولأُعَفِّرَنَّ وجهه في التراب ، قال : فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي ليلاً على رقبته ، قال : فما فجأهم منه إلا وهو ينكص^(٣) على عقبيه ، ويتقي بيديه قال : فقيل له : مالك ؟ ، قال : فقال : إن بيني وبينه خندقاً من نار ، وهولاً^(٤) وأجنحة ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « لَوْ دَنَا مِنِّي لَخِطَفَتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا » ، قال : وأنزل الله ، لا أدري في حديث أبي هريرة أم لا : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ وَتَوَلَّى ﴾^(٥) .

١٥٩٠ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، قال : أخبرنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الوليد بن العيزار ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو جهل : لئن عاد محمد يصلي عند المقام

(١) كذا في مخطوطة المحمودية ١٥٧/٨ ، وفي المطبوعة ، وغالب ظني أنه خطأ ، والصواب "المعتمر" ، فقد أطبقت المصادر على ذلك كما يأتي تخريجه .

(٢) العَفَّرُ : ظاهر التراب ، وعفره بالتراب : مرَّغه فيه ، أو دسه ، والعفر : التراب . اللسان ٢٨٢/٩ .

(٣) النُّكُوصُ : الإحجام ، والانقضاء عن الشيء . لسان العرب ٢٨٥/١٤ .

(٤) الهَوْلُ : المخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه . لسان العرب ١٦٠/١٥ .

(٥) تفسير الطبري ٥٢٦/٢٤ .

[١٥٨٩] تراجم رجال السند :

- نعيم بن أبي هند : النعمان بن أشيم ، الأشجعي ، ثقة ، رمي بالنصب ، من الرابعة ، مات سنة ١١٠ هـ ، حتم مدت س ق .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٦٨/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٦٥ .

* تخريجه :

أخرجه مسلم ٢١٥٤/٤ ، في صفات المنافقين ، باب قوله : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴾ ، برقم ٢٧٩٧ ، حدثنا عبد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى القيسي ، قالا : حدثنا المعتمر ، عن أبيه عن نعيم به ، وأخرجه أحمد ٣٧٠/٢ ، والنسائي في التفسير من الكبرى ٥١٨/٦ ، وأبو نعيم في الحلية برقم ١٥٨ ، والبيهقي في الدلائل ١٨٩/٢ ، من طرق عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، حدثنا نعيم به ، وانظر الدر المنثور ٦٢٦/٦ .

* الحكم عليه : إسناده صحيح .

لأقتله، فأنزل الله: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، حتى بلغ هذه الآية: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةِ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ . فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ . سَنَدْعُو الزَّبَانِيَةَ﴾، فجاء النبي ﷺ وهو يصلي، فقيل له: ما يمنعك؟ قال: «قد اسود ما بيني وبينه من الكتاب»، قال ابن عباس: والله لو تحرك لأخذته الملائكة والناس ينظرون إليه»^(١).

١٥٩١ - الرواية السابعة:

«حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿كَأَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾، ذكر لنا أنها نزلت في أبي جهل، قال: لئن رأيتُ محمدا يصلي لأطأن عنقه، فأنزل الله: ﴿كَأَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾، قال نبي الله ﷺ حين بلغه الذي قال أبو جهل، قال: «لَوْ فَعَلَ لَاحْتَطَفْتُهُ الزَّبَانِيَةَ»،^(٢).

* * *

(١) تفسير الطبري ٥٢٦/٢٤.

[١٥٩٠] تراجم رجال السند:

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق بهم، قليلاً، من الخامسة، مات سنة ١٥٢هـ، ر م ٤.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ٤٣٣/١١، تقريب التهذيب ٦١٣.

- الوليد بن العيزار بن خريث، العبدي، الكوفي، ثقة، من الخامسة، خ م ت س.

انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ١٤٥/١١، تقريب التهذيب ٥٨٣.

* تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٧/١٢ برقم ١٢٦٩٣، من طريق يونس به نحوه ولم يذكر سبب النزول، وأخرجه البخاري ٧٢٤/٨، في التفسير، باب: ﴿كَأَلَّا لَيْسَ لَمْ يَنْتَهُ﴾، برقم ٤٩٥٨، من طريق عكرمة، عن ابن عباس نحوه، ولم يذكر سبب النزول.

* الحكم عليه: حسن لغيره، في إسناده ابن حميد، ضعيف، وقد توبع، والحديث صحيح من وجه آخر كما تقدم.

قلت: لكن في هذه الرواية "فأنزل الله: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾". وفي هذا إشكال لأن أول السورة أول ما نزل من القرآن كما هو معلوم. ولعل ذكر أول السورة هنا وهم من أحد رواة هذا السند، وقد صح في الروايات التي قبله أن التي نزلت هي قوله: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾. والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري ٥٢٧/٢٤.

[١٥٩١] إسناده صحيح إلى قتادة إلا أنه مرسل، وهو مكرر ١٥٨.

سورة القدر

* قوله تعالى :

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [سورة القدر] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه السورة الكريمة روايتين هما :

١٥٩٢ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا حَكَّام بن سلم ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاح ، عن مجاهد قال : كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ، ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يُمسي ، ففعل ذلك ألف شهر ، فأنزل الله هذه الآية : ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ، قيام تلك الليلة خير من عمر ذلك الرجل »^(١) .

١٥٩٣ - الرواية الثانية :

« حدثني أبو الخطاب الجاروديُّ سُهيل ، قال : حدثنا سَلَم بن قُتَيْبَة ، قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن عيسى بن مازن ، قال : قلت للحسن بن علي رضي الله عنه : يا مسوّد وجوه المؤمنين^(٢) ، عمدت إلى هذا الرجل ، فبايعت له ، يعني معاوية بن أبي سفيان

(١) تفسير الطبري ٥٣٣/٢٤ .

[١٥٩٢] تراجم رجال السند :

- المُثَنَّى بن الصَّبَّاح - بالمهملة والموحدة الثقيلة - اليماني ، أبو عبد الله أو أبو يحيى ، نزيل مكة ضعيف ، اختلط بآخرة وكان عابداً ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٤٩ هـ ، د ت ق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٥/١٠ ، تقريب التهذيب ٥١٩ .

* تخريجہ :

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٢٩/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .
وقد جاء نحوه من طريق آخر عن مجاهد : أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٥٣١/٤ ، والواحدي في أسباب النزول ٤٨٦ ، والبيهقي في السنن ٣٠٦/٤ ، من طريق مسلم بن خالد ، عن أبي نجیح ، عن مجاهد نحوه .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف ضعيف والمثنى بن صباح ، ضعيف ، وقد تويعا ، والخير مرسل .

(٢) قلت : هذه مقالة رافضية شنيعة ، والحسن بن علي لم يسوّد وجوه المؤمنين ، بل حقن دماءهم وأصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ، ولعل القائل رافضي ، وقصد في قوله بالمؤمنين أصحاب نخلته ، فإن الحسن بن علي سوّد وجوههم بالصّلاح ، والله أعلم .

فقال : إن رسول الله ﷺ أُرِيَ في منامه بني أمية يعلنون منبره خليفة خليفة ، فشق ذلك عليه ، فأنزل الله : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ ، و : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ، يعني مُلْك بني أمية قال القاسم : فحسبنا مُلْك بني أمية ، فإذا هو ألف شهر^(١) .

(١) تفسير الطبري ٥٣٤، ٥٣٣/٢٤ .

[١٥٩٣] تراجم رجال السند :

- أبو الخطاب الجارودي سُهَيْل : كذا في الأصل ، ولم أقف على ترجمته بهذا الاسم .
وهناك جارودي آخر في طبقة هذا اسمه : المنذر بن الوليد الجارودي ، أبو العباس ، يروي عن سلم بن قتيبة ويروي عنه البخاري وأبو داود وابن ماجة وغيرهم من أقران المؤلف ، وهو ثقة فلعنه هو ، ووقع في الكتاب تصحيف .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٤٦ .

- سلم بن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراساني ، نزيل البصرة ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ ، أو بعدها ، خ ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٣٣/٤ ، تقريب التهذيب ٢٤٦ .

- القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّائي - بضم المهملة والتشديد - ، أبو المغيرة البصري ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السابعة ، مات سنة ١١٧ هـ ، بخ م ٤ .

انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٤١٠/٢٣ ، تقريب التهذيب ٤٥١ .

- عيسى بن مازن ، كذا هنا ولم أقف عليه ، ولعله تصحّف وقد رواه ابن كثير ٥٣١/٤ ، عن ابن جرير ، فقال : "يوسف بن مازن" ، وقد جاء في رواية الطبراني والحاكم "يوسف بن مازن" ، ولكنه ليس القائل للحسن ، وقد صرح الحاكم ١٧٠/٣ ، أن القائل للحسن هو : "سعيد بن أبي الليل صاحب أبيه" .

وقد جاء في رواية الترمذي ، عن القاسم بن الفضل ، عن يوسف بن سعد وترجم له المزي في تهذيب الكمال ٤٢٦/٣٢ ، ولم يفرق بين يوسف بن مازن ويوسف بن سعد بل جعلهما واحداً ، وتبعه على ذلك ابن حجر ، فقال : يوسف بن سعد الجمحي مولاهم ، البصري ، ويقال هو يوسف بن مازن ، ثقة ، من الثالثة ، ت س ، تقريب التهذيب ٦١١ ، وفرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، فترجموا لكل واحد منفرداً ، انظر : التاريخ الكبير ، للبخاري ٣٧٤، ٣٧٣/٨ ، الجرح والتعديل ٢٢٣/٩ ، الثقات لابن حبان ٦٣٤، ٦٣٣/٧ .

* تخرجه :

أخرجه الترمذي ٤٤٤/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٥ ، من طريق القاسم بن الفضل ، حدثنا يوسف بن سعد ، قال : قال رجل للحسن ، فذكره ، وقال الترمذي : "هذا حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث القاسم بن الفضل ، وقد قيل : القاسم بن الفضل ، عن يوسف بن مازن ،

والقاسم بن الفضل الحدائي هو ثقة ، وثقه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ، ويوسف بن سعد رجل مجهول ، ولانعرف هذا الحديث على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه " ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٠، ٨٩/٣ برقم ٢٧٥٤ ، والحاكم ١٧٠، ١٧٥/٣ ، من طريق القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن ، قال : قال رجل للحسن فذكره .. وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي بقوله : "وروى عن يوسف ، نوح بن قيس أيضاً وماعلمت أحداً تكلم فيه ، والقاسم وثقه ، ورواه عنه أبوداود التبوذكي ، وما أدري آفته من أين" ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٤٢٨/٣٢ ، عن القاسم به مثله ، وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥٣٠، ٥٣١/٤ ، من رواية الترمذي ، ثم قال : "وقول الترمذي إن يوسف هذا مجهول ، فيه نظر" ، ثم ذكر من وثقه وهو ثقة كما سبق في ترجمته ، ثم قال : "وقد رواه ابن جرير من طريق القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن كذا ، قال : وهذا يقتضي اضطراباً في الحديث والله أعلم ، ثم هذا الحديث على كل تقدير منكر جداً ، قال شيخنا الإمام الحجة أبو الحجاج المزي : هو حديث منكر" اهـ .

وانظر الدر المنثور ٦/٦٢٩ .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف لم أقف عليه ، وقد توبع ، لكن إسناده مضطرب ومتمنه منكر كما سبق تفصيله في التخريج ، وانظر ابن كثير ٥٣١/٤ ، فقد بين نكارتة من عدة أوجه مطولة .

سورة التكاثر

* قوله تعالى :

﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ . حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ . كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ . لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ . ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ . ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [سورة التكاثر] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه السورة الكريمة ثلاث روايات هي :

١٥٩٤ - الرواية الأولى :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن عطية ، عن قيس ، عن حجاج ، عن المنهال ، عن زِرّ ، عن عليّ ، قال : كنا نشكّ في عذاب القبر حتى نزلت هذه الآية : ﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ ، إلى : ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ، في عذاب القبر»^(١) .

١٥٩٥ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا حكام بن سلم ، عن عنبسة ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن زِرّ ، عن عليّ ، قال : نزلت : ﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ ، في عذاب القبر»^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٥٨٠/٢٤ .

[١٥٩٤] تراجم رجال السند :

- قيس بن سعد المكي ، ثقة ، من السادسة ، ح ت م د س ق .
- انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٤٧/٢٤ ، تقريب التهذيب ٤٥٧ .
- حجاج هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الغلط والتدليس ، تقدم .
- المنهال هو ابن عمر الأسدي ، صدوق ربما وهم ، تقدم .

* تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق لغير المصنف وسيأتي تخريجه من طريق آخر برقم ١٥٩٦ .

* الحكم عليه : في إسناده حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الغلط والتدليس ، والمنهال صدوق ربما وهم .

(٢) تفسير الطبري ٥٨٠/٢٤ .

[١٥٩٥] إسناده ضعيف ، فيه ابن حميد ضعيف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيء الحفظ جداً ، والمنهال صدوق ربما وهم ، وانظر الذي يليه .

١٥٩٦ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا حكام ، عن عمرو ، عن الحجاج ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ ، عن علي قال : مازلنا نشكّ في عذاب القبر حتى نزلت : ﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ . حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ »^(١).

* * *

(١) تفسير الطبري ٥٨٠/٢٤ .

[١٥٩٦] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

أخرجه الترمذي ٤٤٧/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٥٥ ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٥٤٦/٤ ، من طريق حكام به مثله .

وقال الترمذي : « وقال أبو كريب مرة : عن عمرو بن أبي قيس : هو رازي وعمرو بن قيس الملائي كوفي ، عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب » . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٦٥٩ ، ونسب إلى الترمذي وحنيش ابن صرم في الاستقامة ، وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه .

* الحكم عليه : إسناده ضعيف مداره على "عمرو بن قيس" صدوق له أوهام ، والحجاج بن أرطأه ، صدوق كثير الغلط ، والمنهال صدوق بهم .

سورة الهمزة

* قوله تعالى :

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ . الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ . يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ . كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ . وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ . نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ . الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأُفُقِ . إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَدَّةٌ . فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [سورة الهمزة] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه السورة الكريمة روايتين هما :

١٥٩٧ - الرواية الأولى :

« حدثني محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا ورقاء ، جميعاً عن ابن أبي نجيح ، عن رجل من أهل الرقة قال : نزلت في جميل بن عامر الجمحي^(١) »^(٢) .

١٥٩٨ - الرواية الثانية :

« حدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا ورقاء ، في قوله : ﴿هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ﴾ ، قال : ليست بخاصة لأحد ، نزلت في جميل بن عامر ، قال ورقاء : زعم الرقاشي^(٣) .

* * *

(١) جميل بن عامر ، وسماه ابن إسحاق : جميل بن معمر الجمحي ، أكثر الناس نقلاً للحديث ، انظر ذكره في سيرة ابن هشام ١/٣٧٠ .

(٢) تفسير الطبري ٥٩٧/٢٤ .

[١٥٩٧] في إسناده رجل مجهول ، وهو معضل ، والحسن لم أعرفه لكنه مقرون بثقة ، ولم أقف على تخريجه عن غير المصنف .

(٣) تفسير الطبري ٥٩٧/٢٤ .

[١٥٩٨] في إسناده الحسن لم أعرفه ، وهو مختصر الذي قبله ، ولم أقف على تخريجه عن غير المصنف .

سورة الكوثر

* قوله تعالى :

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ . فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ . إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [سورة الكوثر] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه السورة الكريمة أربع روايات هي :

١٥٩٩ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يعقوب القمي ، عن حفص بن حميد ، عن شمر بن عطية ، قال : كان عقبة بن أبي معيط يقول : إنه لا يبقى للنبي ﷺ ولد ، وهو أبتَر ، فأنزل الله فيه هؤلاء الآيات : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾ ، عقبة بن أبي معيط : ﴿ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ »^(١) .

١٦٠٠ - الرواية الثانية :

« حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا داود ، عن عكرمة ، في هذه الآية : قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَبَتِ وَالطَّاعُوتِ ﴾ [النساء: ٥١] ، قال : نزلت في كعب بن الأشرف ، أتى مكة فقال له أهلها : نحن خير أم هذا الصنبر المنبر من قومه ، ونحن أهل الحجيج ، وعندنا منحر البذن ، قال : أنتم خير ، فأنزل الله فيه هذه الآية ، وأنزل في الذين قالوا للنبي ﷺ ما قالوا : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ »^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٦٥٧/٢٤ .

[١٥٩٩] تراجم رجال السند :

- حفص بن حميد القمي - بضم القاف وتشديد الميم - ، أبو عبيدة لا بأس به من السابعة ، فق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٩٩/٢ ، تقريب التهذيب ١٧٢ .
- شمر - بكسر أوله وسكون الميم - ، بن عطية الأسدي ، الكاهلي ، الكوفي ، صدوق ، من السادسة ، مدت س .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ ، تقريب التهذيب ٢٦٨ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٩١ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، ويعقوب القمي صدوق بهم ، والخبر معضل .

(٢) تفسير الطبري ٦٥٧/٢٤ .

[١٦٠٠] إسناده صحيح إلى عكرمة وهو مرسل ، وتقدم بسنده ومتمه برقم ٥٢٧ ، في سورة النساء ، وقد جاء موصولاً عن ابن عباس بإسناد صحيح ، تقدم تخريجه برقم ٥٢٦ ، وسيذكره

١٦٠١ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن بدر بن عثمان ، عن عكرمة : ﴿ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ ، قال : لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش : بُتِرَ محمد منا ، فنزلت : ﴿ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ »^(١) .

١٦٠٢ - الرواية الرابعة :

« حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، قال : أنبأنا داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما قديم كعب بن الأشرف مكة أتوه ، فقالوا له : نحن أهل السقاية والسدانة ، وأنت سيد أهل المدينة ، فنحن خير أم هذا الصنبر المنبر من قومه ، يزعم أنه خير منا؟ ، قال : بل أنتم خير منه ، فنزلت عليه : ﴿ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ ، قال : وأنزلت عليه : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ نَصِيحاً ﴾ [النساء: ٥٩] »^(٢) .

* * *

المصنف برقم ١٦٠٢ أيضاً .

(١) تفسير الطبري ٦٥٨/٢٤ .

[١٦٠١] تراجم رجال السند :

- بدر بن عثمان ، الأموي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، م س .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٢٣/١ ، تقريب التهذيب ١٢٠ .

* تحريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٦٩٠ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، (ولم أقف عليه في المطبوع من المصنف والتفسير لعبد الرزاق .

* الحكم عليه : إسناده صحيح إلى عكرمة ، إلا أنه مرسل ، وانظر الذي يليه موصولاً .

(٢) تفسير الطبري ٦٥٨/٢٤ .

[١٦٠٢] إسناده صحيح ، وتقدم بسنده ومتمه برقم ٥٢٦ .

سورة الكافرون

* قوله تعالى :

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ . لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَا أَتُكِّمُ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عَابِدٌ
مَا عَبَدْتُمْ . وَلَا أَتُكِّمُ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [سورة الكافرون] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه السورة الكريمة روايتين هما :

١٦٠٣ - الرواية الأولى :

« حدثني يعقوب ، قال : حدثنا ابن عُلَية ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني سعيد بن ميناء - مولى البَحْرِيِّ - ، قال : لقي الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل ، والأسود بن المطلب ، وأمّية بن خلف ، رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا محمد ، هلمّ فلنعبّد ما تعبّد ، وتعبّد ما نعبد ، ونُشركك في أمرنا كله ، فإن كان الذي جئت به خيراً مما بأيدينا كنا قد شُركناك فيه ، وأخذنا بحظنا منه وإن كان الذي بأيدينا خيراً مما في يديك ، كنت قد شُركتنا في أمرنا ، وأخذت منه بحظك ، فأنزل الله : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، حتى انقضت السورة »^(١) .

١٦٠٤ - الرواية الثانية :

« حدثني محمد بن موسى الحرّشي ، قال : حدثنا أبو خليف ، قال : حدثنا داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إن قريشاً وعدوا رسول الله ﷺ أن يعطوه مالاً ، فيكون أغنى رجل بمكة ، ويزوّجوه ما أراد من النساء ، ويطنّوا عقيبه ، فقالوا له : هذا لك عندنا يا محمد ، وكفّ عن شتم آلهتنا ، فلا تذكرها بسوء ، فإن لم تفعل ، فإننا نعرض عليك خَصْلَةً واحدة ، فهي لك ولنا فيها صلاح ، قال : « مَا هِيَ ؟ » ، قالوا : تعبد آلهتنا سنة : السلات والعزّي ،

(١) تفسير الطبري ٦٦٢/٢٤ .

[١٦٠٣] تراجم رجال السند :

- سعيد بن ميناء مولى البَحْرِيِّ بن أبي ذُباب الحجازي : مكّي أو مدني ، يكنى أبا الوليد ، ثقة ، من الثالثة ، خ م د ق . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٩١/٤ ، تقريب التهذيب ٢٤١ .

* تخريجه :

ذكره ابن إسحاق ٣٨٦/١ بلاغاً .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٩٢/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن الأثير في المصاحف .

* الحكم عليه : إسناده حسن إلى سعيد بن ميناء ، وهو مرسل ، فيه ابن إسحاق ، صدوق مدلس لكنه صرح بالتحديث .

ونعبد إلهك سنة ، قال : « حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَأْتِي مِنْ عِنْدَ رَبِّي » ، فجاء الوحي من اللوح المحفوظ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، السورة ، وأنزل الله : قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ ^(١) [الزمر: ٦٤، ٦٦] .

* * *

(١) تفسير الطبري ٦٦٢/٢٤ .

[١٦٠٤] تراجم رجال السند :

- موسى بن خلف العمي - بتشديد الميم - ، أبو خلف ، البصري ، العابد ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، حث دس .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٣٤١/١٠ ، تقريب التهذيب ٥٥٠ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٩٢/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والطبراني (ولم أقف عليه في المعجم الكبير المطبوع) .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المصنف فيه لين ، وأبو خلف ، صدوق له أوهام وباقى رجاله ثقات ، وله شاهد مرسل تقدم قبله .

سورة المسد

* قوله تعالى :

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ . مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ . سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ . وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ . فِي يَدَيْهَا خِثْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [سورة المسد] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه السورة الكرعة ثماني روايات هي :

١٦٠٥ - الرواية الأولى :

« حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد ، في قول الله : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ، قال : التَّبَّ : الخسران ، قال : قال أبو لهب للنبي ﷺ : ماذا أُعْطِيَ يَا مُحَمَّدُ إِنْ آمَنْتَ بِكَ؟ ، قال : « كَمَا يُعْطَى الْمُسْلِمُونَ » ، فقال : مالي عليهم فضل؟ ، قال : « وَأَيُّ شَيْءٍ تَتَّبِعِي؟ » ، قال : تَبَّأَ لِهَذَا مِنْ دِينِ تَبَّأَ ، أَنْ أَكُونَ أَنَا وَهَؤُلَاءِ سَوَاءً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ، يقول : بما عملت أيديهم »^(١) .

١٦٠٦ - الرواية الثانية :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس قال : صعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا ، فقال : « يَا صَبَاحَاةُ » ، فاجتمعت إليه قريش ، فقالوا : مالك؟ ، قال : « أَرَأَيْتُكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصِيبُكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ ، أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » ، فقال أبو لهب : تَبَّأَ لَكَ ، ألهذا دعوتنا وجمعتنا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ، إلى آخرها »^(٢) .

١٦٠٧ - الرواية الثالثة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن نُمَيْر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عُشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] ، قام رسول الله ﷺ على الصفا

(١) تفسير الطبري ٦٧٥/٢٤ .

[١٦٠٥] في إسناده ابن زيد ضعيف ، والخبر معضل ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) تفسير الطبري ٦٧٦/٢٤ .

[١٦٠٦] إسناده صحيح ، وتقدم بسنده ومنتنه برقم ١٢٥٥ في سورة الشعراء .

ثم نادى : « يَا صَبَاحَا » ، فاجتمع الناس إليه ، فبين رجلٌ يجيء ، وبين آخر يبعثُ رسوله ، فقال : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، يَا بَنِي فَهْرٍ ، يَا بَنِي ... يَا بَنِي أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ » ، تريد تغير عليكم ، « صَدَقْتُمُونِي؟ » ، قالوا : نعم ، قال : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » ، فقال أبو لهب : تَبَّأُ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ ، أَلْهَذَا دَعَوْتُنَا؟ فنزلت : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾^(١) .

١٦٠٨ - الرواية الرابعة :

« حدثني أبو السائب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، مثله »^(٢) .

١٦٠٩ - الرواية الخامسة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] ، ورهطك منهم المخلصين ، خرج رسول الله ﷺ ، حتى صعد الصفا ، فهتف : « يَا صَبَاحَا » ، فقالوا : مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفُ؟ فقالوا : محمد ، فاجتمعوا إليه ، فقال : « يَا بَنِي فُلَانٍ ، يَا بَنِي فُلَانٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ » ، فاجتمعوا إليه ، فقال : « أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُتِّبُكُمْ مُصَدَّقِي؟ » قالوا : مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا ، قال : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » ، فقال أبو لهب : تَبَّأُ لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟ ثم قام فنزلت هذه السورة : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ، كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ »^(٣) .

١٦١٠ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، في قوله : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ، قال : حين أرسل النبي ﷺ إليه وإلى غيره ، وكان أبو لهب عم النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد العزى ، فذكرهم ،

(١) تفسير الطبري ٦٧٦/٢٤ .

[١٦٠٧] إسناده صحيح ، وتقدم بسنده ومثله برقم ١٢٥٤ .

(٢) تفسير الطبري ٦٧٦/٢٤ .

[١٦٠٨] إسناده حسن ، وتقدم بسنده ومثله برقم ١٢٥٥ .

(٣) تفسير الطبري ٦٧٧، ٦٧٦/٢٤ .

[١٦٠٩] إسناده صحيح ، وتقدم بسنده ومثله برقم ١٢٥٦ .

فقال أبو لهب : تَبَّأ لك ، في هذا أرسلت إلينا؟ ، فأنزل الله : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾^(١) .

١٦١١ - الرواية السابعة :

« حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من همدان يقال له يزيد بن زيد ، أن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق النبي ﷺ الشوك ، فنزلت : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ . مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ . سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ . وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾^(٢) .

١٦١٢ - الرواية الثامنة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن عيسى بن يزيد ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن زيد ، وكان ألزم شيء لمسروق ، قال : لما نزلت : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ، بلغ امرأة أبي لهب أن النبي ﷺ يهجوها ، قالت : علام يهجونني؟ ، هل رأيتموني كما قال محمد ، أحمل حطباً؟ ، ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ ، فمكثت ، ثم أتته ، فقالت : إن ربك قلاك وودّعك ، فأنزل الله : ﴿ وَالضُّحَىٰ . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٦٧٧/٢٤ .

[١٦١٠] معضل ضعيف ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) تفسير الطبري ٦٧٨/٢٤ .

[١٦١١] تراجم رجال السند :

- يزيد بن زيد ، روى عن مسروق ، روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكنا عنه .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٣٣٣/٨ ، الجرح والتعديل ٢٦٢/٩ .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٠٢/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط .

* الحكم عليه : رجاله ثقات إلا يزيد بن زيد ، وهو مجهول ، والخبر معضل .

(٣) تفسير الطبري ٦٨٠/٢٤ .

[١٦١٢] تراجم رجال السند :

- عيسى بن يزيد الأزرق ، أبو معاذ المروزي ، النحوي ، مقبول ، من السابعة ، وكان على قضاء سرخس ، س ق . انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢٣٦/٨ ، تقريب التهذيب ٤٤١ .

* تخريجه : تقدم في الذي قبله .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ وعيسى بن يزيد ، مقبول ، ويزيد بن زيد مجهول ، والخبر معضل .

سورة الإخلاص

* قوله تعالى :

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص] .

أورد الإمام الطبري رحمه الله في سبب نزول هذه السورة الكريمة ست روايات هي :

١٦١٣ - الرواية الأولى :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا يحيى بن واضح ، قال : حدثنا الحسين ، عن يزيد ، عن عكرمة ، قال : إن المشركين قالوا : يا رسول الله أخبرنا عن ربك ، صف لنا ربك ما هو ، ومن أي شيء هو ؟ ، فأنزل الله : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، إلى آخر السورة »^(١) .

١٦١٤ - الرواية الثانية :

« حدثنا أحمد بن منيع المروزي^(٢) ومحمود بن حيداش الطالقاني ، قالا : حدثنا أبو سعد الصاغاني ، قال : حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب ، قال : قال المشركون للنبي ﷺ : انسب لنا ربك ، فأنزل الله : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ »^(٣) .

(١) تفسير الطبري ٦٨٧/٢٤ .

[١٦١٣] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخريجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٠٤/٦ ، ونسبه إلى ابن جرير فقط ، وهو مرسل . وقد جاء موصولاً من حديث ابن عباس :

أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٥٣/٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٦٠٦ ، من طريق محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا عبد الله بن عيسى ، أخبرنا داود ابن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحوه ، لكن مداره على عبد الله بن عيسى وهو صدوق له أوهام ، وقد حسن إسناده الحافظ في الفتح ٣٥٦/١٣ ، وله شواهد تفويه تأتي بعده .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، وهو مرسل ، وقد جاء موصولاً من حديث ابن عباس كما سبق .

(٢) لم أجد من ذكره بهذا النسبة "المروزي" فإنه مشهور بالبغوي نسبة إلى "بغ" ، غير أن مرو ، وبغ أوبغشو ، كلاهما من بلاد خراسان وهما قريتان من بعضهما . انظر : الأنساب ٣٧٤/١ .

(٣) تفسير الطبري ٦٨٧/٢٤ .

١٦١٥ - الرواية الثالثة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ ، قال : قال ذلك قادة الأحزاب : انسب لنا ربك ، فاتاه جبريل بهذه »^(١) .

=

[١٦١٤] تراجم رجال السند :

- محمود بن خدّاش - بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة - ، الطالقاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ ، ت عس ق .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١٠/٦٢ ، تقريب التهذيب ٥٢٢ .
الطالقاني - بفتح المهملة وسكون اللام ، بعدها قاف مفتوحة وفي آخرها النون - ، نسبة إلى طالقان في خراسان . الأنساب ٤/٢٩ .
- أبوسعّد الصّاعاني ، محمد بن مُيسّر - بفتحائي ومهملة - ، وزن محمد ، الجعفي ، البلخي ، نزيل بغداد ، ويقال له محمد بن أبي زكريا ، ضعيف ، رمي بالإرجاء ، من التاسعة ، ت .
وكان في المطبوعة "أوسعّد الصنعاني" ، وهو تحريف ، تصويبه من مصادر الترجمة .
انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٩/٤٨٤ ، تقريب التهذيب ٥٠٩ .
والصّاعاني : بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة ، وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى "صاغان" قرية بمرو . الأنساب ٣/٥٠٨ .

* تحريجه :

أخرجه أحمد ١٣٣/١٣٤ ، والدارمي في الرد على الجهمية برقم ٢٨ ، والبخاري في التاريخ الكبير ١/٢٤٥ معلقاً ، والترمذي ٥/٤٥١ ، في التفسير برقم ٣٣٦٤ ، وابن خزيمة في التوحيد ١/٩٥ ، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٦٦٣ ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤/٥٦٦ ، وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٧ ، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٤١ ، وأبو الشيخ في العظمة ١/٣٧٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/٦٨ ، والواحدي في أسباب النزول ٥٠١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٦٠٨ ، من طرق عن أبي سعد الصّاعاني به مثله ، وقال ابن عدي : "لم يردّه عن جعفر بهذا السند غير أبي سعد هذا" ، قلت : قد تابعه محمد بن سابق عليه كما أخرجه الحاكم ٢/٥٤٠ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٥٠ ، وفي الاعتقاد ص ٢٦ ، وفي شعب الإيمان ١/١١٣ برقم ١٠١ ، من طريق محمد بن سابق ، حدثنا أبو جعفر به ، لكن محمد بن سابق ضعيف .

* الحكم عليه : في إسناده أبوسعّد الصّاعاني ضعيف ، وقد خالف من هو أوثق منه فسواه موصولاً ، عن أبي بن كعب ، والمخفوظ وقفه على أبي العالية ، كما سيأتي بعده .

(١) تفسير الطبري ٢٤/٦٨٧ .

[١٦١٥] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

<=

١٦١٦ - الرواية الرابعة :

« حدثني محمد بن عوف ، قال : حدثنا سُريج ، قال : حدثنا إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قال المشركون : انسُب لنا ربك ، فأنزل الله : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) .

١٦١٧ - الرواية الخامسة :

« حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن محمد ، عن سعيد ، قال : أتى رهط من اليهود النبي ﷺ ، فقالوا : يا محمد هذا الله خلق الخلق ، فمن خلقه ؟ ، فغضب النبي ﷺ حتى انتفخ لونه ثم ساورهم غضبا لربه ، فجاءه جبريل عليه السلام فسكته ، وقال : اخفض عليك

* تخریجه :

أخرجه الترمذي ٤٥٢/٥ ، في التفسير برقم ٣٣٦٥ ، حدثنا عبيد بن حميد ، حدثنا عبد الله بن موسى ، عن أبي جعفر به مثله .

وقال : " وهذا أصح من حديث أبي سعد " . أي المتقدم قبله .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١٤١/٤ ، عقب الحديث السابق ، من طريق هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر به مثله ، وقال العقيلي : " وهذا أولى " .

* الحكم عليه : في إسناده ابن حميد ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، وقد تويعا كما سبق ، لكن مداره على أبي جعفر ، وفي حفظه كلام ، وهو يروي نسخة إسناده حسن تقدم بيانه برقم ٢ إلا أنه مرسل .

(١) تفسير الطبري ٦٨٨،٦٨٧/٢٤ .

[١٦١٦] تراجم رجال السند :

- سُريج بن يونس بن إبراهيم ، البغدادي ، أبو الحارث مروزي الأصل ، ثقة ، عابد من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ ، خ م س .

وكان في المطبوع "سُريج" وهو تصحيف .

انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٥٧/٢ ، تقريب التهذيب ٢٢٩ .

* تخریجه :

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة برقم ١١٨٥ ، وأبو يعلى ٣٩،٣٨/٤ برقم ٢٠٤٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٣٥/٤ ، والواحدي في أسباب النزول ٥٠١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم ٦٠٨ ، من طرق عن سُريج بن يونس به مثله ، وقال أبو نعيم : " غريب من حديث الشعبي تفرد به إسماعيل بن مجالد وعنه سُريج " .

* الحكم عليه : قال عنه ابن كثير ٥٦٦/٤ : إسناده متقارب ، وحسنه السيوطي في الدر المنثور ٤٠٧/٦ .

قلت : في إسناده إسماعيل بن مجالد ، صدوق يخطيء ، وأبوه ضعيف .

ولعله يقصد حسن بشواهده وقد تقدم بعضها .

جناحك يا محمد ، وجاءه من الله جواب ما سألوه عنه ، قال : « يَقُولُ اللَّهُ » : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ، فلما تلا عليهم النبي ﷺ ، قالوا : صف لنا ربك كيف خلّقه ، وكيف عضّده ، وكيف ذراعُه ، فغضب النبي ﷺ أشدّ من غضبه الأول ، وساورهم غضباً ، فأتاه جبريل فقال له مثل مقالته ، وأتاه بجواب ما سألوه عنه : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ^(١) [الزمر: ٦٧] .

١٦١٨ - الرواية السادسة :

« حدثنا ابن حُمَيْد ، قال : حدثنا مهران ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ، عن قتادة ، قال : جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ ، فقالوا : انسب لنا ربك ، فنزلت : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، حتى ختم السورة » ^(٢) .

(١) تفسير الطبري ٦٨٨/٢٤ .

[١٦١٧] مرسل ، ضعيف تقدم بسنده ومنتبه برقم ١٣٦٤ .

(٢) تفسير الطبري ٦٨٨/٢٤ .

[١٦١٨] تراجم رجال السند : تقدموا جميعاً .

* تخریجه :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٠٥/٦ ، ونسبه إلى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، (ولم أقف عليه عند عبد الرزاق في التفسير والمصنف) .

* الحكم عليه : في إسناده شيخ المؤلف ضعيف ، ومهران صدوق له أوهام سيء الحفظ ، والخير مرسل .

* الاختيار وال ترجيح :

أورد ابن جرير في سبب نزول السورة قولين :

الأول : أنها نزلت بسبب سؤال المشركين .

والثاني : أنها نزلت بسبب سؤال اليهود .

ولم يرجح شيئاً . والراجح عندي الأول ، لصحة الروايات في ذلك ولأن السورة مكية .

قلت : هذا آخر ما وقفت عليه من روايات أسباب النزول الواردة في كتاب «جامع

البيان عن تأويل آي القرآن» ، لابن جرير الطبري رحمه الله ، والله أعلم .

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، الذي بنعمته تتم الصالحات ، أحمده سبحانه وأشكره ، أن وفقني وأعاني على إنجاز هذا البحث ، فالفضل والمنة له سبحانه أولاً وأخيراً ، وبعد :

فقد تناولت في هذا البحث : « مرويّات أسباب نزول القرآن الكريم الواردة في كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للإمام أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) ، جمع وتحقيق ودراسة » ، وبعد الانتهاء من إعدادة ، يمكنني تلخيص نتائج وثمرات هذا البحث بما يلي :

أولاً : بلغت روايات أسباب نزول القرآن الواردة في كتاب « جامع البيان » لابن جرير الطبري - صحيحة ، أو ضعيفة ، مرفوعة ، أو مرسلّة ، أو مقطوعة - ، اثنان وثلاثون وستمائة وألف (١٦٣٢) رواية - بناءً على اختلاف أسانيدھا - غير أنني استدركت بعد الطبع على هذا العدد أربعة عشر (١٤) رواية ألحقته في مواضعها من الرسالة بحروف أبجدية مع تكرار الرقم التسلسلي السابق ، من أجل هذا انتهى العدد بـ (١٦١٨) ، غير أنني لأدعي الكمال في هذا الاستقصاء ، فالكمال لله وحده ، ولكن هذا غالب الظن ، وجهد البشر .

ثانياً : بعد تحقيقها وتخرجها والحكم على أسانيدھا ودرجاتها بلغ عدد الروايات الصحيحة لذاتها أو لغيرها في هذا البحث ١٨٣ رواية ، مرفوعة .

وعدد الروايات الحسنة لذاتها أو لغيرها ٢٧١ رواية ، مرفوعة .

وعدد الروايات الضعيفة غير المنجبرة ٢٢٩ رواية ، مرفوعة .

وعدد الروايات الضعيفة جداً ١٨ رواية ، مرفوعة .

كذلك احتوى البحث على (٣٠٥) رواية مرسلّة بإسناد صحيح إلى مرسلها و(١٥٨) رواية مرسلّة بإسناد حسن إلى مرسلها ، وهذه المرسلات أغلبها تتعدد طرقها في المتن الواحد مما يجعلها مجموعها صالحة للاحتجاج بها وقد بينت ذلك عند التعليق عليها في مواضعها من الرسالة .

وباقى الروايات في هذا البحث مرسلات أو معضلات ضعيفة ، والله أعلم .

ثالثاً : بمقارنة هذه المرويّات بما أورده المؤلفون في أسباب النزول يتبين لنا الأهمية الكبرى لتفسير ابن جرير الطبري ، وأنه فاق غيره من المؤلفين في ذكر جُل ماورد من الروايات في أسباب النزول إن لم نقل استيعابها ، ولكنها لما كانت مبثوثة في ثنايا كتابه لم تكن لتظهر بهذه الأهمية العظيمة إلا بعد حصرها وجمعها في بحث مستقل مرتب ، يسهل الرجوع إليه والاستفادة منه .

رابعاً : الجمع بين الروايات التي ظاهرها الاختلاف أو ترجيح بعضها على بعض له

أهميته الكبرى في هذا الفن ، خاصة أن جُلَّ من ألف في أسباب النزول لم يهتم بهذا الموضوع اهتماماً كاملاً ، والجديد في هذا البحث هو: ذكر الجمع بين الرويات ، أو بيان الراجح منها .

* * *

توصيات ومقترحات

من خلال اشتغالي بإعداد هذا البحث ، والعناية بدراسة كتاب جامع البيان ، لابن جرير الطبري ، لاستخراج هذا البحث منه ، كان لابد من ذكر بعض التوصيات والمقترحات :

أولاً : أقترح على الباحثين والمهتمين بخدمة كتاب الله تعالى أن يسعوا في إكمال تحقيق كتاب جامع البيان بعد أن توقف المحققان الشيخان : أحمد شاكر وأخوه رحمهما الله عن إكمال تحقيق الكتاب ، حيث طبع نصفه الآخر طباعة سقيمة مليئة بالأخطاء والتصحيقات ، وللكتاب عدة نسخ خطية ماثرة في مكتبات العالم يمكن جمعها والاستفادة منها ، وإكمال التحقيق بالاعتماد عليها .

ثانياً : يحتوي كتاب جامع البيان لابن جرير الطبري على مباحث وعلوم عظيمة ومفيدة في النسخ والقراءات واللغة والنحو والأحكام ، وغير ذلك من المباحث العظيمة التي يمكن للباحث أن يكتب في كل نوع منها رسالة علمية ، فلهذا أنصح الباحثين أن يستفيدوا من دراسة هذا الكتاب ، ويساهموا في خدمته ، ويثروا المكتبة العلمية بفوائده وفرائده .

ثالثاً : حيث إنني لم أستوعب كل ماورد من روايات في أسباب نزول القرآن من جميع المصادر العلمية المعتمدة ، وإنما اقتصر على روايات ابن جرير ، وهذا يعني وجود روايات أخرى لم يذكرها ابن جرير وهي موجودة في تلك المصادر ، ففي النية عزم -إن شاء الله- على جمع واستيعاب تلك الروايات ، وإلحاقها بهذه الرسالة ؛ ليكون البحث شاملاً ومستوعباً لكل الروايات الواردة في أسباب النزول من جميع مصادرها المعتمدة ، وإنما أشرت إلى هذا لاحتمال أن يسارع أحد الباحثين للكتابة في هذا الموضوع ، فيكفيني المؤنة غير أنني أرغب التنسيق بيني وبينه في ذلك؛ ليخرج البحث في صورة متناسقة .

هذه أهم النتائج والتوصيات في هذه الخاتمة المختصرة ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفهارس العلمية

وتحتوي على :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار .
- ٣ - فهرس الألفاظ الغريبة .
- ٤ - فهرس الأشعار .
- ٥ - فهرس القبائل والأنساب .
- ٦ - فهرس الأماكن والبلدان .
- ٧ - فهرس الأعلام .
- ٨ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٩ - فهرس الموضوعات .

١ - فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦] ٢٤١
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَغُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦] ٥٤٤، ٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٢] ٣٥٦، ٧٤، ٦
- ﴿وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ...﴾ [البقرة: ٧٦] ٦٨٦، ٨
- ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾ [البقرة: ٨٠] ١٢٤، ١١٤، ١٠٤، ٩
- ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾ [البقرة: ٨٩] ١٤٤، ١٣
- ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ١١٢٧، ٢٧، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢١، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦
- ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨] ٢٩، ٢٨
- ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ [البقرة: ٩٩] ٣٠
- ﴿أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ، بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ١٠٠] ٣٢
- ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة: ١٠٢] ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٥، ٣٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا...﴾ [البقرة: ١٠٤] ٤١
- ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ [البقرة: ١٠٨] ٤٥، ٤٣، ٤٢
- ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ [البقرة: ١٠٩] ٤٦
- ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ: لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣] ٤٧
- ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِيعُ عَلِيمٍ﴾ [البقرة: ١١٥] ٥٠، ٤٨
- ٤٥٢، ١٢٦، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾ [البقرة: ١١٨] ٥٥
- ﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩] ٥٨، ٥٧، ٥٦
- ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا، وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] ٥٩
- ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ [البقرة: ١٣٥] ٦٢
- ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا...﴾ [البقرة: ١٣٦] ٦٣
- ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ...﴾ [البقرة: ١٤٢] ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٤٨
- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا...﴾ [البقرة: ١٤٣] ٦٨، ٦٥
- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيمَانَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣] ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠
- ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ، فَلَنُوَكِّلَنَّاقَبْلَةَ تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤] ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٦٦، ٤٨
- ﴿وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾ [البقرة: ١٤٥] ٨٠، ٧٩
- ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٥٠] ٨٣، ٨١
- ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٤
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنْزِلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ [البقرة: ١٥٩] ٩٩
- ﴿وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣] ١٠٢

- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤]..... ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا...﴾ [البقرة: ١٧٠]..... ١٠٦
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٧٤]..... ١٠٨
- ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧]..... ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة: ١٧٨]..... ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢
- ٧٢٨، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦،
- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ...﴾ [البقرة: ١٨٦]..... ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١
- ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]..... ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨
- ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٦، ١٣٥
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٨٩]..... ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢
- ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا...﴾ [البقرة: ١٨٩]..... ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦
- ﴿وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ...﴾ [البقرة: ١٩٥]..... ١٦١، ١٦٠، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥
- ﴿وَأْتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]..... ١٦٩، ١٦٨، ١٦٦، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢
- ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]..... ١٨٠، ١٧٩، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]..... ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١
- ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨
- ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٩٩]..... ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢
- ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]..... ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ [البقرة: ٢٠٤]..... ٢٠١، ٢٠٠
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]..... ٢٠٤، ٢٠٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً...﴾ [البقرة: ٢٠٨]..... ٢٠٥
- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٤]..... ٢٠٧، ٢٠٦
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ...﴾ [البقرة: ٢١٥]..... ٢٠٨
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]..... ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨]..... ٢١٦، ٢١٥
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ...﴾ [البقرة: ٢١٩]..... ٢١٧، ٢١٨، ٢١٥
- ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠]..... ٢٢٠، ٢١٩
- ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤
- ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ﴾ [البقرة: ٢٢١]..... ٢٣١
- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ...﴾ [البقرة: ٢٢٢]..... ٢٣٤، ٢٣٣
- ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حُرَّتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]..... ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥
- ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦
- ﴿وَلَا تَحْلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لَأَيْمَانِكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٢٤]..... ٢٤٧
- ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ، فَمِنْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ...﴾ [البقرة: ٢٢٩]..... ٢٤٩، ٢٤٨
- ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا...﴾ [البقرة: ٢٢٩]..... ٢٥٠

- ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنِ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ...﴾ [البقرة: ٢٣١]..... ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ [البقرة: ٢٣١]..... ٢٥٤
- ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ...﴾ [البقرة: ٢٣٢]..... ٢٥٦، ٢٥٥
- ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧
- ﴿وَمَعُوذُهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ...﴾ [البقرة: ٢٣٦]..... ٢٧٣
- ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى...﴾ [البقرة: ٢٣٨]..... ٢٦٩، ٢٦٨
- ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]..... ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠
- ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعَ الْمَعْرُوفِ، حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢٤١]..... ٢٧٣
- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ...﴾ [البقرة: ٢٤٥]..... ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩
- ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]..... ٢٨٧، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧]..... ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨
- ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا...﴾ [البقرة: ٢٦٩]..... ١٢٨٩، ١١٢٤
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٢]..... ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨]..... ٣٠٢، ٣٠١
- ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ...﴾ [البقرة: ٢٨٠]..... ٣٠٤، ٣٠٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]..... ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥
- ﴿وَلَا يَضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ....﴾ [البقرة: ٢٨٢]..... ٣٠٨
- ﴿وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢٨٤]..... ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩
- ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤

سورة آل عمران

- ﴿الَمْ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢٠١]..... ٣١٩
- ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ...﴾ [آل عمران: ٧]..... ٣٢٠
- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَٰكِن سَعَتُهُمْ وَسِعَتْ جَهَنَّمَ بَلْ يَسْتَفْهِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢]..... ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢١
- ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾ [آل عمران: ١٣]..... ٣٢٥
- ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ...﴾ [آل عمران: ١٤]..... ٣٢٦
- ﴿قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥]..... ٣٢٦
- ﴿الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣]..... ٣٢٨، ٣٢٧
- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]..... ٣٢٩
- ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨]..... ٣٣١
- ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]..... ٣٣٣، ٣٣٢
- ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾ [آل عمران: ٥٩]..... ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٢٠
- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ...﴾ [آل عمران: ٦٥]..... ٣٤٠
- ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا...﴾ [آل عمران: ٦٧]..... ٣٤١
- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧١]..... ٣٤٣

- ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ...﴾ [آل عمران: ٧٢]..... ٣٤٤
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]..... ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ١٠٨
- ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ [آل عمران: ٧٩]..... ٣٥٢
- ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾ [آل عمران: ٨٥]..... ٣٦٤، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤
- ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا...﴾ [آل عمران: ٨٦-٨٩]..... ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧
- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران: ٩٨-١٠٠]..... ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥
- ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...﴾ [آل عمران: ٩٧]..... ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٥٥، ٣٥٤
- ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٠١]..... ٣٦٨
- ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...﴾ [آل عمران: ١١٠]..... ٣٦٩
- ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١١٣]..... ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٧٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتُونَكُمْ خَبْرًا﴾ [آل عمران: ١١٨]..... ٣٧٤
- ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ...﴾ [آل عمران: ١٢٤-١٢٥]..... ٨٩٠، ٣٧٥
- ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ...﴾ [آل عمران: ١٢٨]..... ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٦
- ٤٠٧، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً...﴾ [آل عمران: ١٣٠]..... ٣٩١
- ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣-١٣٥]..... ٣٩٢
- ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]..... ٣٩٤، ٣٩٣
- ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ مِثْلُهُ﴾ [آل عمران: ١٤٠]..... ٣٢٩، ٣٩٦، ٣٩٥
- ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ...﴾ [آل عمران: ١٤٣]..... ٣٩٨، ٣٩٧
- ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤]..... ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩
- ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]..... ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران: ١٥٥]..... ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ...﴾ [آل عمران: ١٦١]..... ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢
- ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨]..... ٤٢٢، ٤٢١
- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩-١٧٠]..... ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣
- ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ...﴾ [آل عمران: ١٧٢]..... ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨
- ﴿الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٧٣]..... ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١
- ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ...﴾ [آل عمران: ١٧٩]..... ٤٣٥
- ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨١-١٨٢]..... ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٦
- ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ...﴾ [آل عمران: ١٨٤]..... ٤٤٣
- ﴿لَتَجَلَّوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٨٦]..... ٤٤٣، ٤٣٦
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨]..... ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥، ٢٤٤
- ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ...﴾ [آل عمران: ١٩٥]..... ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨
- ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٩٩]..... ٤٥٥، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٥٣

سورة النساء

- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ، إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢]..... ٤٥٧
- ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ [النساء: ٣]..... ٦٥٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٨
- ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً...﴾ [النساء: ٤]..... ٤٦٥، ٤٦٤
- ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧]..... ٤٦٧، ٤٦٦
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا...﴾ [النساء: ١٠]..... ٢٢٩، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٠
- ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ، لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى﴾ [النساء: ١١]..... ٤٩٤، ٤٧٠، ٤٦٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ [النساء: ١٩]..... ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١
- ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ...﴾ [النساء: ٢٢]..... ٤٨٠، ٤٧٩
- ﴿وَحَلَائِلُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ...﴾ [النساء: ٢٣]..... ٤٨١، ٤٧٩
- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...﴾ [النساء: ٢٤]..... ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢
- ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّحِذَاتٍ أَحْذَانٍ﴾ [النساء: ٢٥]..... ٤٨٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ٢٩]..... ١٢٢٥
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٢]..... ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨
- ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ...﴾ [النساء: ٣٣]..... ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥
- ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ...﴾ [النساء: ٣٤]..... ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨
- ﴿الَّذِينَ يَنْحَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ...﴾ [النساء: ٣٧]..... ٥٠٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣]..... ٧٦٥، ٥٠٥، ٥٠٤، ٢١٨، ٢١٧
- ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ [النساء: ٤٣]..... ٥٠٦
- ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ...﴾ [النساء: ٤٣]..... ٥١٢، ٥٠٧
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ٤٤-٤٥]..... ٥١٨، ٥١٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ...﴾ [النساء: ٤٧]..... ٥٢١، ٥٢٠
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]..... ١٣٦١، ٥٢٢
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ، بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ، وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩]..... ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ٥١]..... ١٦٠٢، ١٦٠٠، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]..... ٥٣٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]..... ٥٣٦، ٥٣٤
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ﴾ [النساء: ٦٠]..... ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧
- ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ...﴾ [النساء: ٦٥]..... ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤١، ٥٣٩، ٢٨١
- ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اقْرَحُوا مِنْ دَبَارِكُمْ...﴾ [النساء: ٦٦]..... ٤٥٦
- ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾ [النساء: ٦٩-٧٠]..... ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ٧٧]..... ٥٥٣، ٥٥٢
- ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]..... ٥٥٤
- ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨]..... ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٥
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ [النساء: ٩٠]..... ٥٦١

- ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ [النساء: ٩٢]..... ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٦٢
- ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا...﴾ [النساء: ٩٣]..... ١٢٤٧، ٥٦٨، ٥٦٦، ٥٦٥
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٤]..... ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٥، ٥٧٢، ٥٧٠، ٥٦٩
- ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]..... ٥٨٢
- ٥٩٨، ٥٩٦، ٥٩٥، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٩٠، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٧، ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ [النساء: ٩٧]..... ٦٠٣، ٦٠٢، ٦٠٠، ٥٩٩
- ١٢٧٨، ١١٠٥، ٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٤
- ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاجِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠]..... ٦١١، ٦٠٩، ٦٠٨
- ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣، ٦١٢
- ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ...﴾ [النساء: ١٠١، ١٠٢]..... ٦٢٧، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢
- ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ، إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]..... ٦٢٩
- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [النساء: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧]..... ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠
- ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ...﴾ [النساء: ١١٠]..... ٤٥
- ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]..... ٦٣٧
- ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣-١٢٥]..... ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ٦٤١، ٦٤٠، ٦٣٩
- ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧]..... ٦٥٦، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٧
- ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا...﴾ [النساء: ١٢٨]..... ٦٥٩، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٦
- ﴿وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨]..... ٦٦١، ٦٦٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ...﴾ [النساء: ١٣٥]..... ٦٦٢
- ﴿لَا يُجِبُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسَّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [النساء: ١٤٨]..... ٦٦٣
- ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [النساء: ١٥٣]..... ٦٦٤
- ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ... زُبُرًا﴾ [النساء: ١٦٣]..... ٦٦٥
- ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ، أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٦٦]..... ٦٦٧
- ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفَيِّقُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]..... ٦٧٣، ٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٩

سورة المائدة

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ...﴾ [المائدة: ٢]..... ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٧٤
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ...﴾ [المائدة: ٤]..... ٦٨٠، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٧٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]..... ٦٨١، ٥١٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٨]..... ٦٨٢
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ [المائدة: ١١]..... ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣
- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ...﴾ [المائدة: ١٥]..... ٦٨٦
- ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾ [المائدة: ١٨]..... ٦٨٧
- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُرْآنٍ مِنَ الرُّسُلِ...﴾ [المائدة: ١٩]..... ٦٨٨
- ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣]..... ٧٠١، ٦٩٨، ٦٩٦، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٨٩

- ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ...﴾ [المائدة: ٣٩]..... ٧٠٢
- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١]..... ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣
- ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْأَلُونَ لِلْسُّخْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]..... ٧١٠، ٧٠٩، ٧٠٨
- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ﴾ [المائدة: ٤٤]..... ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٠، ٧١٨، ٧١٧، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣، ٧١٢، ٧١١
- ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ...﴾ [المائدة: ٤٥]..... ٧٢٨، ٧٢٧، ٥٤١، ١١٣
- ﴿وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ [المائدة: ٤٩، ٥٠]..... ٧٢٩، ٥٤١
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [المائدة: ٥١]..... ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٣٠
- ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [المائدة: ٥٥]..... ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٣٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا﴾ [المائدة: ٥٧]..... ٧٣٩
- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقُصُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا﴾ [المائدة: ٥٩]..... ٧٤٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧]..... ٧٤٢، ٧٤١، ٦٣
- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ...﴾ [المائدة: ٦٨]..... ٧٤٣
- ﴿تَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [المائدة: ٨٢]..... ٧٤٦، ٧٤٥، ٧٤٤
- ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرُّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ...﴾ [المائدة: ٨٣]..... ٧٥٠، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٤٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ [المائدة: ٨٧]..... ٧٥٦، ٧٥٥، ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١
- ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٥٧
- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: ٨٩]..... ٧٦٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ...﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١]..... ٧٦٥، ٥٧٨، ٢١٨، ٢١٧
- ٧٧٥، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٧١، ٧٧٠
- ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا...﴾ [المائدة: ٩٣]..... ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٦، ٧٧٥
- ٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]..... ٧٩٠، ٧٨٩، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦
- ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ...﴾ [المائدة: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨]..... ٨٠٠، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧
- ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المائدة: ١١٨]..... ٩٢٠

سورة الأنعام

- ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٩، ٢٠]..... ٨٠١
- ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]..... ٨٠٧، ٨٠٦، ٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٢
- ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ، فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣]..... ٨٠٩، ٨٠٨
- ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ [الأنعام: ٥٢، ٥٣، ٥٤]..... ٨٢٠، ٨١٩، ٨١٨، ٨١٧، ٨١٦، ٨١٥، ٨١٤، ٨١٣، ٨١٠
- ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥، ٦٦]..... ٨٢٢
- ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَقْتُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ٦٩]..... ٨٢٣
- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٩١]..... ٨٢٧، ٨٢٦، ٨٢٥، ٨٢٤، ٦٦٦
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾ [الأنعام: ٩٣]..... ٨٣١، ٨٣٠، ٨٢٩، ٨٢٨

- ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام: ٩٤]..... ٨٣٣
- ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]..... ٨٣٤
- ﴿وَأَفْسُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ [الأنعام: ١٠٩-١١١]..... ٨٣٦، ٨٣٥
- ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ...﴾ [الأنعام: ١١٨]..... ٨٤٤
- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١]..... ٨٤٣، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٣٧
- ٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤
- ﴿أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢]..... ٨٥٠
- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُّجْرِمِينَهَا لِيَسْكَرُوا فِيهَا...﴾ [الأنعام: ١٢٣]..... ٨٥١
- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٤١]..... ٨٥٣، ٨٥٢
- ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنِ اتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]..... ٤٨٧

سورة الأعراف

- ﴿يَا أَيُّهَا آدَمُ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٣١، ٣٦]..... ٨٥٧، ٨٥٦، ٨٥٥، ٨٥٤
- ﴿قُلْ مَن حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ...﴾ [الأعراف: ٣٢]..... ٩١١
- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [الأعراف: ٤٣]..... ٨٥٩، ٨٥٨
- ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ حِجَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٤]..... ٨٦٠
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُّرْسَاهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]..... ٨٦٢، ٨٦١
- ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]..... ٨٦٨، ٨٦٧، ٨٦٦، ٨٦٥، ٨٦٤، ٨٦٣

سورة الأنفال

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا﴾ [الأنفال: ١]..... ٨٧٢، ٨٧١، ٨٧٠، ٨٦٩
- ٨٨٦، ٨٨٥، ٨٨٤، ٨٨٣، ٨٨٢، ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٧، ٨٧٦، ٨٧٥، ٨٧٣
- ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهِونَ﴾ [الأنفال: ٦، ٥]..... ٨٨٧
- ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧]..... ٨٨٨
- ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِالْفَلَاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩]..... ٨٨٩
- ﴿وَمَن يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ﴾ [الأنفال: ١٦]..... ٨٩٣، ٨٩٢، ٨٩١
- ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٧]..... ٨٩٤
- ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [الأنفال: ١٩]..... ٩٠٠، ٨٩٩، ٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٥
- ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥]..... ٩٠١
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]..... ٩٠٤، ٩٠٣، ٩٠٢
- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾ [الأنفال: ٣٠]..... ٩٠٥
- ﴿وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا﴾ [الأنفال: ٣١]..... ١٢٣٧، ٩٠٧، ٩٠٦
- ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾ [الأنفال: ٣٢]..... ٩٠٨، ٩٠٦

- ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٣] ٩١٠، ٩٠٩
- ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٥] ٩١٢
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٣٦] ٩١٧، ٩١٦، ٩١٥، ٩١٤، ٩١٣
- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ ﴾ [الأنفال: ٤٧] ٩١٨
- ﴿ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ ﴾ [الأنفال: ٦٣] ٩١٩
- ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُفْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الأنفال: ٦٧، ٦٨، ٦٩] ٩٢٥، ٩٢٤، ٩٢٣، ٩٢٢، ٩٢١
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا ﴾ [الأنفال: ٧٠] ٩٢٧، ٩٢٥
- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٧٣] ٩٢٩، ٩٢٨
- ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٧٥] ٩٣١، ٩٣٠، ٩٢٩

سورة التوبة

- ﴿ أَحَقُّلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [التوبة: ١٩] ٩٣٩، ٩٣٨، ٩٣٧، ٩٣٤، ٩٣٣
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ [التوبة: ٢٨] ٩٤٧، ٩٤٦، ٩٤٥، ٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤٢، ٩٤١، ٩٤٠
- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٣٠] ٩٤٨
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ [التوبة: ٣٨] ٩٤٩
- ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٤١] ٩٥٠
- ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا... ﴾ [التوبة: ٤٢] ١٠٠٠
- ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ ﴾ [التوبة: ٤٣] ١٠٠٠، ٩٥١
- ﴿ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... ﴾ [التوبة: ٤٤] ١٠٠٠
- ﴿ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ٤٧] ١٠٠٠
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [التوبة: ٤٩] ١٠٠٠، ٩٥٢
- ﴿ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ [التوبة: ٥٣] ٩٥٣
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا... ﴾ [التوبة: ٥٨] ٩٥٥، ٩٥٤
- ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَى قُلْ أَدْنَى خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [التوبة: ٦١] ٩٥٦
- ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ٦٢] ٩٥٧
- ﴿ يَخْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ... ﴾ [التوبة: ٦٤] ١٠٠٠
- ﴿ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ [التوبة: ٦٥] ٩٦١، ٩٦٠، ٩٥٩، ٩٥٨
- ﴿ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ﴾ [التوبة: ٧٤] ١٠٠٠، ٩٦٩، ٩٦٨، ٩٦٧، ٩٦٦، ٩٦٥، ٩٦٣، ٩٦٢
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْنَ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [التوبة: ٧٧، ٧٥] ٩٧٠
- ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة: ٧٩] ٩٧٧، ٩٧٦، ٩٧٥، ٩٧٤، ٩٧٣، ٩٧٢، ٩٧١
- ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ [التوبة: ٨٠] ٩٨٣، ٩٧٩، ٩٧٨
- ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٨١] ٩٩٠، ٩٨٧، ٩٨٤
- ﴿ فَإِنْ رَجَعَتِ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ ﴾ [التوبة: ٨٣] ٩٨٥
- ﴿ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ [التوبة: ٨٤] ٩٩٣، ٩٩٢، ٩٩٠، ٩٨٩، ٩٨٨، ٩٨٧، ٩٨٦
- ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ ﴾ [التوبة: ٩١، ٩٢] ٩٩٧، ٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩٤، ٨٩٩

- ﴿ سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرَّضُوا عَنْهُمْ ﴾ [التوبة: ٩٥] ١٠٠١، ١٠٠٠
- ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ﴾ [التوبة: ٩٩] ١٠٠٢
- ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ﴾ [التوبة: ١٠٢] ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٧، ١٠٠٨
- ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً ﴾ [التوبة: ١٠٣] ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣
- ﴿ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٠٦] ١٠١٤، ١٠١٥
- ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾ [التوبة: ١٠٧] ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٢
- ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ [التوبة: ١٠٨] ١٠١٧، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْحَيَاةُ ﴾ [التوبة: ١١١] ١٠٢٦
- ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى ﴾ [التوبة: ١١٣، ١١٤] ١٠٢٧، ١٠٢٨
- ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٦٦
- ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ [التوبة: ١١٧] ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠٣٨
- ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ [التوبة: ١١٨] ١٠٣٨
- ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ [التوبة: ١٢٠] ١٠٤٢، ١٠٤٣
- ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ﴾ [التوبة: ١٢٢] ١٠٤٢، ١٠٤٣

سورة يونس

- ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ ﴾ [يونس: ٢] ١٠٤٤، ١٣٧٣

سورة هود

- ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ ﴾ [هود: ٨] ١٠٨٥
- ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [هود: ١١٤] ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦١
- ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤

سورة يوسف

- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣] ١٠٦٥، ١٠٦٧، ١٠٦٨
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا ﴾ [يوسف: ١٠٩] ١٠٤٤

سورة الرعد

- ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ﴾ [الرعد: ١٤] ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥
- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ ﴾ [الرعد: ٣١] ١٠٧٦، ١٠٧٧
- ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ [الرعد: ٤٣] ١٠٧٨، ١٠٧٩

سورة إبراهيم

- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ [إبراهيم: ٢٨، ٢٩] ١٣٧٥، ١٠٨٠
 ﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ﴾ [إبراهيم: ٣٦] ٩٢٠

سورة الحجر

- ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقِيمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴾ [الحجر: ٢٤] ١٠٨٣، ١٠٨٢، ١٠٨١
 ﴿ وَزَعَنَّا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ [الحجر: ٤٧] ١٠٨٤
 ﴿ فَوَرِّكْ لِنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر: ٩٢] ١٥٤٢

سورة النحل

- ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النحل: ١] ١٠٨٦، ١٠٨٥
 ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُم الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ ﴾ [النحل: ٢٨] ١٠٨٧
 ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ... ﴾ [النحل: ٣٨] ١٠٨٨
 ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبُوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً... ﴾ [النحل: ٤١] ١٠٨٩
 ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ... ﴾ [النحل: ٤٤، ٤٣] ١٣٧٣، ١٠٩٠
 ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ... ﴾ [النحل: ٧٥] ١٠٩١
 ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا... ﴾ [النحل: ٩١] ١٠٩٢
 ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ... ﴾ [النحل: ٩٧] ١٠٩٣
 ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ... ﴾ [النحل: ١٠٣] ١٠٦٨، ١٠٩٦، ١٠٩٥، ١٠٩٤
 ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ... ﴾ [النحل: ١٠٦] ١١٠١، ١١٠٠، ١٠٩٩
 ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا... ﴾ [النحل: ١١٠] ١١٠٦، ١١٠٥، ١١٠٤، ١١٠٣، ١١٠٢، ٦٠٣
 ١٢٧٨، ١٢٧٥
 ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾ [النحل: ١٢٦] ١١١٠، ١١٠٩، ١١٠٨، ١١٠٧

سورة الإسراء

- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [الإسراء: ٣٤] ٢٢٩، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٩
 ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ... ﴾ [الإسراء: ٥٧] ١١١٤، ١١١٣، ١١١٢، ١١١١
 ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ... ﴾ [الإسراء: ٥٩] ١١١٦، ١١١٥
 ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ [الإسراء: ٦٠] ١١١٧
 ﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَعْلُومَةُ فِي الْقُرْآنِ وَنُحِرُوهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٦٠] ١١١٨
 ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوْحِيََا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَعْدُوكَ حَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٣] ١١٨٠، ١١١٩

- ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦]..... ١١٢٠
- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠]..... ١١٢١
- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيْ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]..... ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥
- ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ...﴾ [الإسراء: ٨٨]..... ١١٣٠
- ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]..... ١١٣١
- ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْمَسْمُوعُ﴾ [الإسراء: ١١٠]..... ١١٣٢، ١١٣٣
- ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]..... ١١٣٤، ١١٣٦، ١١٣٨
- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ [الإسراء: ١١١]..... ١١٥٢

سورة الكهف

- ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الكهف: ٢٨]..... ١١٥٣، ١١٥٥، ٨١٣
- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ...﴾ [الكهف: ١١٠]..... ١١٥٦

سورة مريم

- ﴿وَمَا تَنْتَظِرُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ...﴾ [مريم: ٦٤]..... ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣
- ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧، ٧٨]..... ١١٦٤، ١١٦٥
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]..... ١١٦٦

سورة طه

- ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤]..... ٥٠١
- ﴿وَلَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ...﴾ [طه: ١٣١]..... ١١٦٧، ١١٦٨

سورة الأنبياء

- ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ...﴾ [الأنبياء: ١]..... ١٠٨٥
- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ...﴾ [الأنبياء: ٢٦، ٢٩]..... ١١٦٩
- ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَهِةَ مَا وَرَدُوهَا...﴾ [الأنبياء: ٩٨، ١٠٠]..... ١١٦٩، ١١٧٠
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]..... ١١٦٩، ١١٧٠

سورة الحج

- ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ...﴾ [الحج: ١٩]..... ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦
- ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]..... ١١٧٧، ١١٧٨

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى...﴾ [الحج: ٥٢]..... ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨

سورة المؤمنون

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١-٣]..... ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١
﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]..... ١١٩٣، ١١٩٤

سورة النور

﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً...﴾ [النور: ٣]..... ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠٢
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ...﴾ [النور: ٦، ٧]..... ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩
﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَبِيرٌ لَكُمْ﴾ [النور: ١١]..... ١٢١٠
﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ...﴾ [النور: ٢٢]..... ١٢١٤، ١٢١٥
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ...﴾ [النور: ٢٧]..... ١٢١٦
﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ...﴾ [النور: ٣٣]..... ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٣
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [النور: ٥٥]..... ١٢٢٤
﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١]..... ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧

سورة الفرقان

﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان: ٥]..... ١٢٣٧
﴿وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٧، ٨]..... ١٢٣٩
﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ﴾ [الفرقان: ١٠]..... ١٢٤٠
﴿وَيَوْمَ يَعْصِيُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ﴾ [الفرقان: ٢٧، ٢٩]..... ١٢٤١، ١٢٤٢
﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا...﴾ [الفرقان: ٦٣]..... ٧٥٠
﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ [الفرقان: ٦٨، ٧١]..... ٥٦٦، ٥٦٨، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٣

سورة الشعراء

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]..... ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٩، ١٢٦٠
﴿وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ...﴾ [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧]..... ١٢٥٧، ١٢٥٨

سورة القصص

- ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ...﴾ [القصص: ٥١، ٥٢] ١٢٦١، ١٢٦٠، ١٢٥٩، ٧٤٦٠
 ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦] ١٢٦٩، ١٢٦٨، ١٢٦٦، ١٢٦٢، ١٠٢٧
 ١٣٥٢، ١٢٧٠
 ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ﴾ [القصص: ٦١] ١٢٧٢، ١٢٧١

سورة العنكبوت

- ﴿السم . أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ١، ٣] ١٢٧٥، ١٢٧٤
 ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً﴾ [العنكبوت: ٨] ١٢٧٦
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ...﴾ [العنكبوت: ١٠] ١٢٧٩، ١٢٧٨، ١٢٧٧، ١١٠٥، ٦٠٣
 ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١] ١٢٨٠

سورة الروم

- ﴿السم . غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ [الروم: ١-٥] ١٢٨٧، ٢١٨٦، ١٢٨٥، ١٢٨٤، ١٢٨٣، ١٢٨٢، ١٢٨١

سورة لقمان

- ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ...﴾ [لقمان: ٢٧] ١٢٩٠، ١٢٨٩، ١٢٨٨، ١١٢٩، ١١٢٤

سورة السجدة

- ﴿تَتَخَفَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦] ١٢٩٢، ١٢٩١
 ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة: ١٨، ٢٠] ١٢٩٣

سورة الأحزاب

- ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي حَرْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤] ١٢٩٦، ١٢٩٥، ١٢٩٤
 ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] ١٢٩٧
 ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ [الأحزاب: ٦] ٤٩٥
 ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً﴾ [الأحزاب: ١٢] ١٢٩٨
 ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [الأحزاب: ١٨، ١٩] ١٢٩٩
 ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣، ٢٤] ١٣٠١، ١٣٠٠
 ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٢٦] ١٣٠٣
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُزْوَاجِكُ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...﴾ [الأحزاب: ٢٨، ٢٩] ١٣٠٥، ١٣٠٤

- ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ... ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ١٣٠٨، ١٣٠٧، ١٣٠٦، ١٣٠٥
- ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ١٣١٣، ١٣١٢، ١٣١١، ١٣١٠، ١٣٠٩، ٤٨٩
- ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا... ﴾ [الأحزاب: ٣٦] ١٣١٧، ١٣١٦، ١٣١٥، ١٣١٤
- ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] ١٣١٨
- ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ... ﴾ [الأحزاب: ٤٠] ١٣٢٠، ١٣١٩، ٤٨١
- ﴿ وَأَمْرًا مُمِينَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ... ﴾ [الأحزاب: ٥٠] ١٣٢١
- ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ... ﴾ [الأحزاب: ٥١] ١٣٢٢
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ... ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ١٣٣٧، ١٣٣٦، ١٣٣٠، ١٣٢٩، ١٣٢٨، ١٣٢٤
- ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ... ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ١٣٣٨
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ [الأحزاب: ٥٧] ١٣٣٩
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ... ﴾ [الأحزاب: ٥٩] ١٣٤٠

سورة سبأ

- ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [سبأ: ٥١] ١٣٤١

سورة يس

- ﴿ يس . وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴾ [يس: ١-٢] ٧٤٦
- ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَامِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ [يس: ٨] ١٣٤٢
- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا... ﴾ [يس: ١٢] ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣
- ﴿ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ [يس: ٧٧، ٧٩] ١٣٤٦

سورة الصافات

- ﴿ أُولَئِكَ خَيْرٌ نُزْلًا أَمْ شَجَرَةِ الزَّقُّومِ ﴾ [الصافات: ٦٢-٦٦] ١٣٤٨، ١٣٤٧، ١١١٨

سورة ص

- ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ [ص: ١، ٢] ١٣٥٢، ١٣٥٠، ١٣٤٩، ١٣٥٠
- ﴿ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ... ﴾ [ص: ٤-٥] ١٣٥٢، ١٣٥٠، ١٣٤٩
- ﴿ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ... ﴾ [ص: ٦، ٧] ١٣٥٣، ١٣٥٢، ١٣٥٠

سورة الزمر

- ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ... ﴾ [الزمر: ١٧، ١٨] ١٣٥٤
- ﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا ﴾ [الزمر: ٢٣] ١٠٦٨

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ﴾ [الزمر: ٥٣] ١٣٥٧، ١٣٥٦، ١٣٥٥، ١٢٤٣

١٣٦١، ١١٣٩، ١٣٥٩، ١٣٥٨

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ [الزمر: ٦٧] ١٦١٧، ١٣٦٥، ١٣٦٤، ١٣٦٣، ١٣٦٢

سورة غافر

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ [غافر: ٦٠] ١٢٦، ١٢٥، ١٢٣، ٥٤

سورة فصلت

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [فصلت: ٩] ١٣٦٦

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢، ٢٣] ١٣٦٨، ١٣٦٧

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ...﴾ [فصلت: ٤٤] ١٣٦٩

سورة الشورى

﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ﴾ [الشورى: ١٦] ١٣٧٠، ١٠٤٣، ١٠٤٢

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي...﴾ [الشورى: ٢٣] ١٣٧٠

﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الشورى: ٢٧] ١٣٧١

سورة الزخرف

﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ...﴾ [الزخرف: ٣٢] ١٣٧٣

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الزخرف: ٨٠] ١٣٧٤

سورة الدخان

﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ. ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ...﴾ [الدخان: ٤٨-٥٠] ١٣٧٥

سورة الأحقاف

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [الأحقاف: ١٠] ١٣٨٠، ١٣٧٩، ١٣٧٨، ١٣٧٧، ١٣٧٦

سورة محمد

﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ...﴾ [محمد: ١٣] ١٣٨١

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [محمد: ٣٣] ١٣٦١

سورة الفتح

- ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ...﴾ [الفتح: ٢٠]..... ١٣٨٧، ١٣٨٦، ١٣٨٣، ١٣٨٢
 ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَّنِ مَكَّةَ...﴾ [الفتح: ٢٤]..... ١٣٩٢، ١٣٩١، ١٣٨٩
 ١٣٩٥، ١٣٩٤، ١٣٩٣

سورة الحجرات

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ...﴾ [الحجرات: ٢]..... ١٣٩٩، ١٣٩٨
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ...﴾ [الحجرات: ٥، ٤]..... ١٤٠٤، ١٤٠٣، ١٤٠٢، ١٤٠١، ١٤٠٠
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ...﴾ [الحجرات: ٦]..... ١٤١١، ١٤١٠، ١٤٠٩، ١٤٠٨، ١٤٠٧، ١٤٠٦، ١٤٠٥
 ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩]..... ١٤١٦، ١٤١٥، ١٤١٤، ١٤١٣، ١٤١٢
 ١٤١٨، ١٤١٧
 ﴿وَلَا تَنَازَعُوا بِاللُّقَابِ...﴾ [الحجرات: ١١]..... ١٤٢٢، ١٤٢٠، ١٤١٩
 ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا...﴾ [الحجرات: ١٤]..... ١٤٢٥، ١٤٢٤، ١٤٢٣
 ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات: ١٧]..... ١٤٢٥، ١٤٢٤، ١٤٠٣

سورة ق

- ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ...﴾ [ق: ٣٨، ٣٩]..... ١٤٢٦، ١٣٦٦

سورة الذاريات

- ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٨]..... ١٤٢٩، ١٤٢٨، ١٤٢٧
 ﴿وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]..... ١٤٣١، ١٤٣٠

سورة الطور

- ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتَّبِصُ بِهِ رَبِّبَ الْمُتُونِ﴾ [الطور: ٣٠]..... ١٤٣٢

سورة النجم

- ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى...﴾ [النجم: ١-٢]..... ١١٨١، ١١٨٠
 ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى...﴾ [النجم: ١٩-٢٠]..... ١١٨٤، ١١٨٣، ١١٨٢، ١١٨١، ١١٨٠
 ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ...﴾ [النجم: ٢٦]..... ١١٨٢
 ﴿الَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]..... ١٤٣٣

﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى . وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٣-٣٤]..... ١٤٣٤

سورة القمر

﴿اقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]..... ١٤٣٥

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ . يَوْمَ يُنْحَبُونَ﴾ [القمر: ٤٧-٤٩]..... ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٩

سورة الحديد

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ...﴾ [الحديد: ١٦]..... ١٠٦٨

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ...﴾ [الحديد: ٢٨]..... ١٤٤١

﴿قَلِيلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٩]..... ١٤٤٢

سورة المجادلة

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَادِّثُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي﴾ [المجادلة: ١]..... ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨

١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧

﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ...﴾ [المجادلة: ٨]..... ١٤٥٨، ١٤٥٩

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [المجادلة: ١٢، ١٣]..... ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المجادلة: ١٥-١٨]..... ١٤٦٣، ١٤٦٤

سورة الحشر

﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا...﴾ [الحشر: ٥]..... ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧

﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى...﴾ [الحشر: ٧]..... ١٤٦٨

﴿وَيُؤَيِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ...﴾ [الحشر: ٩]..... ١٤٦٩، ١٤٧٠

سورة الممتحنة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾ [الممتحنة: ١]..... ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦

﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ...﴾ [الممتحنة: ٨]..... ١٤٧٧

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠، ١١]..... ١٤٧٩، ١٤٨٠

سورة الصف

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ...﴾ [الصف: ١-٣]..... ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ...﴾ [الصف: ١٠]..... ١٤٨٣

سورة الجمعة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ...﴾ [الجمعة: ٩] ١٤٨٥
 ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا...﴾ [الجمعة: ١١] ١٤٩١، ١٤٩٠، ١٤٨٩، ١٤٨٧، ١٤٨٦

سورة المنافقون

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ...﴾ [المنافقون: ٥-٨] ١٤٩٥، ١٤٩٣، ١٤٩٢
 ١٥٠٢، ١٥٠١، ١٥٠٠، ١٤٩٩، ١٤٩٨، ١٤٩٧، ١٤٩٦
 ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ...﴾ [المنافقون: ٦] ٩٨٣، ٩٧٨

سورة التغابن

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ...﴾ [التغابن: ١٤] ١٥٠٦، ١٥٠٥، ١٥٠٤

سورة الطلاق

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا...﴾ [الطلاق: ٢، ٣] ١٥٠٩، ١٥٠٨، ١٥٠٧
 ﴿وَاللَّائِي يُمْسِنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ...﴾ [الطلاق: ٤] ١٥١٠

سورة التحريم

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ...﴾ [التحريم: ١] ١٥١٥، ١٥١٤، ١٥١٣، ١٥١٢، ١٥١١
 ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ...﴾ [التحريم: ٥] ١٥٢١، ١٥٢٠، ١٥١٨

سورة الحاقة

﴿وَتَعْبَهُمَا أَذُنٌ وَاغِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١١] ١٥٢٢

سورة المعارج

﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ . لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [المعارج: ٢٤، ٢٥] ١٥٢٧، ١٥٢٦، ١٥٢٥، ١٥٢٤

سورة نوح

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦] ٩٢٠

سورة الجن

- ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١]..... ١٥٢٩، ١٥٢٨
 ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨]..... ١٥٣٠
 ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢]..... ١٥٣١

سورة المزمل

- ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ . قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٢٠]..... ١٥٣٧، ١٥٣٦، ١٥٣٥، ١٥٣٤، ١٥٣٣، ١٥٣٢
 ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ [المزمل: ٢٠]..... ١٥٣٣، ١٥٣٢
 ١٥٣٦، ١٥٣٤

سورة المدثر

- ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ...﴾ [المدثر: ١-٥]..... ١٥٤١، ١٥٤٠، ١٥٣٩، ١٥٣٨
 ﴿رَبِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا . وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا﴾ [المدثر: ١١، ١٢]..... ١٥٤٤، ١٥٤٣، ١٥٤٢
 ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ . فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ [المدثر: ١٨، ٣٠]..... ١٥٤٧، ١٥٤٦، ١٥٤٥

سورة القيامة

- ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٦، ١٩]..... ١٥٥٤، ١٥٥٣، ١٥٥١، ١٥٥٠، ١٥٤٩
 ﴿أَوَلَيْ لَكَ فَأُولَىٰ﴾ [القيامة: ٣٤]..... ١٥٤٨

سورة الإنسان

- ﴿وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٢٤]..... ١٥٥٦، ١٥٥٥، ١٣٧٥

سورة النبأ

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾ [النبأ: ٢١]..... ١٥٥٧

سورة النازعات

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٤٢]..... ١٥٥٩، ١٥٥٨

سورة عبس

- ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [عبس: ١]..... ١٥٦٤، ١٥٦٣، ١٥٦٢، ١٥٦١، ١٥٦٠

سورة التكوير

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩] ١٥٦٧، ١٥٦٦، ١٥٦٥

سورة المطففين

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١] ١٥٦٨

سورة الغاشية

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [الغاشية: ١٧] ١٥٦٩

سورة الليل

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ [الليل: ٥-١٢] ١٥٧٣، ١٥٧٢، ١٥٧١، ١٥٧٠

سورة الضحى

﴿وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ١-٣] ١٥٧٨، ١٥٧٧، ١٥٧٦، ١٥٧٥، ١٥٧٤

١٥٨٣، ١٥٨٢، ١٥٨١، ١٥٨٠، ١٥٧٩

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ٥] ١٥٨٤

سورة العلق

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ...﴾ [العلق: ١-٥] ١٥٤١

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى...﴾ [العلق: ٩-١٩] ١٥٩١، ١٥٩٠، ١٥٨٩، ١٥٨٨، ١٥٨٧، ١٥٨٦، ١٥٨٥

سورة القدر

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...﴾ [السورة كلها] ١٥٩٣، ١٥٩٢

سورة التكاثر

﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ...﴾ [السورة كلها] ١٥٩٦، ١٥٩٥، ١٥٩٤

سورة الهمزة

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ ١٥٩٨، ١٥٩٧

سورة الكوثر

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [سورة الكوثر] ١٦٠٢، ١٦٠١، ١٦٠٠، ١٥٩٩، ٥٢٦

سورة الكافرون

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [السورة كلها] ١٦٠٤، ١٦٠٣، ٢١٨

سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [السورة كلها] ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢

سورة الإخلاص

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص] ١٦١٥، ١٦١٤، ١٦١٣

* * *

٢ - فهرس الأحاديث والآثار^(١)

آ

آيتان في قادة الأحزاب..... ٢

أ

- أُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ٦٣
- أُبَشِّرْ يَا هَلَالٌ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ فَرْجًا ١٢٠٤
- أبْطَأَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ، حَتَّى قَالَ الْمَشْرُكُونَ ١٥٧٥
- أبْطَأَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ، فَجَزَعَ جَزْعًا شَدِيدًا ١٥٨٢
- أَبْطَأَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ، فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ: قَدْ قَلَاهُ رَبُّهُ وَوَدَّعَهُ ١٥٨٠
- أَبْلَغَ رَسُولَ اللَّهِ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى حَيًّا مِنْهُمْ فَاحْتَبَى ٤٢٦
- فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا﴾ ١٤١٣
- أَتَرَى بِمَا أَقُولُهُ بِأَسَا؟ ١٥٦٠
- أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ١٤٤٥
- أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ ١٤٤٣
- أَتَسْتَطِيعُ رَقَبَةً ١٤٤٣
- أَتَقْدِيرُ عَلَى رَقَبَةٍ تَعْتِقُهَا؟ ١١٤٥٧
- أَتَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ، مِنْ وَرَاءَ حَجْرَتِهِ ١٤٠٤
- أَتَى النَّبِيُّ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ١٣٦٣
- أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، يَسْأَلُهُ عَنْ صَيْدِ الْكِلَابِ ٦٨٠
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ، نَعْمَانُ بْنُ أَسَا ٦٨٧
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ، نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ ٧٤٠
- أَتَى رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ النَّبِيَّ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ١٦١٧
- أَتَى رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ نَبِيَّ اللَّهِ، ١٣٦٤
- أَتَى نَجْرَانِيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَا لَهُ ٣٣٩
- أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حُلٍ ٦٥٧
- أَجِيبُوهُ ٣٩٤
- أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ ابْنَ حَرْبٍ لَمَّا رَاحَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ٤٣٠
- أُخْبِرْتُ أَنَّ عَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، قَالَ لِلنَّبِيِّ، قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ ١١٥٤
- أَخَذْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَالْحَسَنِ ٨٠٠

(١) الأحاديث القولية كُتِبَتْ بِحُطٍّ غَامِقٍ وَغَيْرِهَا بِحُطٍّ عَادِيٍّ .

- أدركا امرأة قَدْ كَتَبَ مَعَهَا حَاطِبٌ بَكِيتَابٍ إِلَى قُرَيْشٍ ١٤٧٤
- أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيُكُمْ ١٢٥٥
- أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيُكُمْ ١٦٠٦
- أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً تَخْرُجُ ١٢٥٦
- أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ ١٦٠٧
- أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ تُسْلِمُونَ ١٣٧٩
- أَرَادَ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَرْفُضُوا الدُّنْيَا وَيَتْرَكُوا النِّسَاءَ ٧٥٦
- أَرَادَ رِجَالٌ مِنْهُمْ عِثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ٧٦٠
- أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَهُودِيٍّ يَسْتَسْلِفُهُ ١١٦٧
- أَسْأَلُكُمْ بِكِتَابِكُمُ الَّذِي تَقْرَأُونَ ٢٨
- أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ، وَأَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ١٦
- أَشْهَدُ بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ أَجَادِلَ عَنْكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٢٦٩
- أَصَابَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَاخَةٌ فَفَقِشَتْ فِيهِمْ ثُمَّ ابْتَلَوْا بِالْجَنَابَةِ ٥٠٧
- أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقُوا ٩٧٤
- أَصَبْتُ سَيْفًا، قَالَ: فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ٨٧٩
- أَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَعْجَبَنِي ٨٧٧
- أَصَبْنَا نِسَاءً مِنْ سَبِي أَوْطَاسٍ لهنَّ أَزْوَاجٌ فَكْرَهْنَا أَنْ نَقَعَ عَلَيْهِنَّ وَلهنَّ أَزْوَاجٌ ٤٦٣
- أَعْطَانِي قَمِيصَكَ حَتَّى أَكْفَنَهُ فِيهِ ٩٨٦
- أَفَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ؟ ١٤٤٥
- أَفَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ٣١٩
- أَقْبَلَ الْحُطَمُ بْنُ هِنْدٍ الْبَكْرِي ٦٧٤
- أَقْبَلْتُ امْرَأَةً حَتَّى جَاءَتْ إِنْسَانًا يَبِيعُ الدَّقِيقَ لِنَبْتِاعٍ مِنْهُ ١٠٦٤
- أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي مِنْ تَبُوكَ - حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَانَ - بَلَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ١٠١٦
- أَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يُرِيدُ أَنْ يَعْلُوَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ ٣٩٤
- أَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَسْرَوْا يَوْمَ بَدْرٍ يَعْبِرُونَ بِهِمُ بِالْشُرْكِ ٩٣٩
- أَقِمَّ يَنْتَكَ ٣٤٨
- أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ٣٧
- أَلَا أَقْرَأُكَ آيَاتِ نَزَلَتْ ١٩
- أَلَا إِنَّ الْآيَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ فِي شَأْنِ الْفَرَائِضِ ٦٦٩
- أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أُحَرِّمَهَا فَلَا أَقْرَبَهَا؟ ١٥١٤
- أَلَا تَعْلَمُونَ؟ يُحَدِّثُكُمْ وَيَمْنِيكُمْ وَيَعِدُّكُمْ الْبَاطِلُ، ١٢٩٨
- أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا رَحِمَةَ اللَّهِ؟ ١٤٦٩
- أَلَا أَخْبَرْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ٣٩٢
- أَلَسْتُ تَرَيْتَنِي أَرَدْتُ عَلَيْهِمْ مَا يَقُولُونَ؟ ١٤٥٨

- ١٩٠..... أَلَسْتُمْ تَحْرَمُونَ كَمَا يَحْرَمُونَ ، وَتَطُوفُونَ كَمَا يَطُوفُونَ
- ٣١٩..... أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّنَا لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَلَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ
- ٣١٩..... أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّنَا حَيٌّ لَا يَمُوتُ
- ٣١٩..... أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ عِيسَى حَمَلَتْهُ امْرَأَةٌ كَمَا تَحْمِلُ الْمَرْأَةُ
- ٤٠١..... أَلْقَى فِي أَفْوَاهِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أَحَدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ قُتِلَ
- ٣٤٩..... أَلَّاكَ بَيِّنَةٌ
- ١٨٣..... أَلَيْسَ تَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَتَأْتُونَ الْمَعْرَفَ
- ٦٧٠..... أَلَيْسَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ
- ١٤٧٢..... أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟
- ٧٩٣..... أَمَّا إِنِّي لَوَقُفْتُ نَعَمَ لَوَجَّيْتُ وَلَوْ وَجَّيْتُ ثُمَّ تَرَكْتُمْ لَضَلَلْتُمْ
- ١٤٨٠..... أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَأَقْرَبُوا بِحُكْمِ اللَّهِ
- ١٣٩٨..... أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا ، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا
- ١٢٢٢، ١٢٢١..... أَمْرُ (ابْنِ أَبِي) أُمَّةٍ لَهُ بِالرَّنَا ، فَجَاءَتْهُ بِدِينَارٍ أَوْ يُرَدُّ
- ١٤٦٨..... أَمْرُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ نَبِيَّهُ بِالسَّيْرِ إِلَى بَنِي قَرِظَةَ وَالنَّضِيرِ
- ٨٨٧..... أَمْرُ النَّاسِ فَتَعَبُّوا لِلْقِتَالِ
- ٩٢٤..... أَمْرُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِقَتْلِ الْأَسَارِيِّ
- ١٣٦٣، ١٣٣٠..... أَمْرُ عُمَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ ، بِالْحِجَابِ
- ١٢٥٠، ٥٦٧..... أَمْرُنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى
- ١١١٠..... أَمْرُهُمُ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوا عَنِ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمَ رَجَالٌ لَهُمْ مَنَعَةٌ
- ١٠٦٢..... أَمْعَزِيَّةٌ هِيَ؟
- ٨٠٩..... أَنْ أَبَاجَهَلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ : إِنَّا لَا نَكْذِبُكَ
- ٧٠٤..... أَنْ أَحْبَارَ يَهُودَ اجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ الْمَدْرَاسِ
- ٦٣٨..... أَنْ أَحْبَارَ يَهُودَ اجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ الْمَدْرَاسِ
- ٢٥٦..... أَنْ أُخْتَهُ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَأَرَادَ أَنْ يَرَا جَعَهَا
- ١٣٣٧..... أَنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ
- ٧٥٥..... أَنْ أَنَسًا قَالُوا : لَا تَزُوجْ ، وَلَا نَأْكُلْ
- ١٣٥٢..... أَنْ أَنَسًا مِنْ قَرِيشَ اجْتَمَعُوا ، فِيهِمْ
- ١٣٠٠..... أَنْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ تَغَيَّبَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ
- ٧٧٤..... أَنْ أَوَّلَ مَا حَرَمْتَ الْخَمْرَ أَنْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَأَصْحَابُهُ لَهُ شَرِبُوا
- ١١٩٤..... أَنْ ابْنَ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ أَسِيرٌ
- ١٥٧..... أَنْ الْأَنْصَارَ كَانَ احْتَبَسَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الرِّزْقِ
- ١٢٨..... أَنْ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ فَنَامَ لَمْ يَأْتِهَا ، وَإِذَا نَامَ لَمْ يَطْعَمْ
- ١٢٨١..... أَنْ الرُّومَ وَفَارِسَ اقْتَتَلُوا فِي أَدْنَى الْأَرْضِ
- ٥٤٥..... أَنْ الزُّبَيْرِ خَاصِمَ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٨٥..... أَنْ الْمَرْأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ تَنْذِرُ إِنْ عَاشَ وَلَدُهَا لِتَجْعَلَهُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ

- أن المسلمين كانوا في شهر رمضان ، إذا صلوا العشاء ، حرم عليهم النساء والطعام ١٣٣
- أن المشركين قالوا للمسلمين ٨٤٠
- أن المشركين قالوا للنبي ﷺ : أرنا آية ، فنزلت هذه الآية ١٠٤
- أن النبي ﷺ بعث أبارافع في قتل الكلاب فقتل حتى بلغ العوالي ٦٨٧
- أن النبي ﷺ بعث سرية ، فغنموا ، وفتح عليهم ١٥٢٤
- أن النبي ﷺ جاءه نسوة مؤمنات بعد أن كتب كتاب القضية ١٤٧٩
- أن النبي ﷺ كان إذا نزل عليه القرآن تعجل به يريد حفظه ١٥٤٩
- أن النبي ﷺ كان في سفر ، ففقدت عائشة قلادة ٥٠٩
- أن النبي ﷺ كان يخطب قائما يوم الجمعة ١٤٩٠
- أن النبي ﷺ لما خرج إلى أحد رجعت طائفة ممن كان معه ٥٥٥
- أن امرأة أبي هب كانت تلقي في طريق النبي ﷺ الشوك ١٦١١
- أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ ١٢٤٤
- أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ ١٢٤٤
- أن رجلاً أرادوا كذا وكذا ٧٥٣
- أن رجلاً من أصحاب محمد ﷺ منهم عثمان بن مظعون ٧٥٩
- أن رجلاً من أهل المدينة كانوا إذا خاف من عدوه شيئاً أحرم فأس ١٥٣
- أن رجلاً من الأنصار كانت أبوابهم في المسجد تصيهم جناية ولأماء عندهم ٥٠٦
- أن رجلاً من المنافقين كانوا على عهد رسول الله ﷺ إذا خرج ٤٤٤
- أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني إذا أصبت من اللحم انتشرت وأخذتني شهوتي ٧٦٢
- أن رجلاً أتى امرأته في دبرها فوجد في نفسه من ذلك ٢٣٨
- أن رجلاً أصاب امرأته في دبرها على عهد رسول الله ﷺ فانكر الناس ذلك ٢٣٩
- أن رجلاً أقام سلعته أول النهار ٣٥٠
- أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ ، فناداه من وراء الحجر ١٤٠٢
- أن رجلاً كان يطلق امرأته ثم يراجعها ولا حاجة له بها يريد إمساكها ٢٥٢
- أن رجلاً لطم امرأته فأنت النبي ﷺ فأراد أن يقصها منه ٤٩٨
- أن رجلاً من الأنصار بات به ضيف ١٤٧٠
- أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ ، فقال : أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ١٢٠٩
- أن رجلاً من الأنصار قتل أخا مقيس بن ضبابة ٥٦٥
- أن رجلاً من الأنصار لطم امرأته ٥٠١
- أن رجلاً من المسلمين استأذن نبي الله ﷺ في امرأة يقال لها أم مهزول ١١٩٥
- أن رجلاً من اليهود لقي رجلاً من المسلمين ، فقال له : أيأتي أحدكم أهله باركاً ٢٣٥
- أن رجلين نصرانيين من أهل دارين ٨٠٠
- أن رسول الله ﷺ أصاب أم إبراهيم في بيت بعض نسائه ١٥١١
- أن رسول الله ﷺ اعتزل هو وعصابة معه يومئذ على أكمه ٤٠٢
- أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني المصطلق بعد إسلامهم ١٤١١

- ١٥٢٥..... أن رسول الله ﷺ بعث سرية.
- ٦٧٦..... أن رسول الله ﷺ جلس يوماً فذكر الناس.
- ١٦٧..... أن رسول الله ﷺ رآه وقمله يسقط على وجهه.
- ١٣٨٩..... أن رسول الله ﷺ كان جالساً في أصل شجرة بالحديثة.
- ٣٨٧..... أن رسول الله ﷺ كان يدعو على أربعة نفر.
- ١٣٣٢..... أن رسول الله ﷺ كان يطعم ومعه بعض أصحابه.
- ١٣٠٤..... أن رسول الله ﷺ لم يخرج صلوات.
- ٨٧..... أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة.
- ١١٨٨..... أن رسول الله ﷺ وهو بمكة قرأ عليهم.
- ٦٩١..... أن رهطاً من عُكْلٍ وعُرينة أتوا.
- ١..... أن صدر سورة البقرة إلى المائة.
- ٥٠٥..... أن عبدالرحمن بن عوف صنع طعاماً وشرباً فدعا نفراً.
- ٢٦٤..... أن فاطمة بنت يسار طلقها زوجها.
- ١٤٣٢..... أن قريشاً لما اجتمعوا في دار الندوة.
- ٨٢٠..... أن قوماً جاءوا إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد.
- ١٤٢٩..... أن قوماً في زمان النبي ﷺ أصابوا غنيمة.
- ١٥٢٧..... أن قوماً في زمان النبي ﷺ أصابوا غنيمة.
- ١٤١٧..... أن قوماً من المسلمين كان بينهم تنازع حتى اضطربوا بالنعال والأيدي.
- ٥٧٩..... أن قوماً من المسلمين لقوا رجلاً من المشركين غنيمته له.
- ١٢٨٢..... أن قيصر بعث رجلاً يدعى قطمة بجيش من الروم.
- ٥٩٢..... أن كعب بن الأشرف.
- ١٤٣٦..... أن مشركي قريش خاصمت النبي ﷺ في القدر.
- ١٤٨..... أن ناساً كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه.
- ٢٣٦..... أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ جلسوا يوماً.
- ١٢٤٣..... أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكفروا.
- ٢٨٧..... أن ناساً من الأنصار كانوا مسترضعين في بني النضير.
- ١٢٨٠..... أن ناساً من المسلمين أتوا نبي الله ﷺ بكتب قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود.
- ٨٤٣..... أن ناساً من المشركين دخلوا على رسول الله ﷺ، فقالوا.
- ٤٨٣..... أن نبي الله ﷺ بعث يوم حنين سرية فأصابوا حياً من أحياء العرب.
- ١١٨٦..... أن نبي الله ﷺ بينما هو يصلي، إذ نزلت عليه قصة آلهة العرب.
- ١١١٨٧..... أن نبي الله ﷺ وهو بمكة، أنزل الله عليه في آلهة العرب.
- ٤٨٢..... أن نبي الله ﷺ يوم حنين.
- ١٣٨١..... أن نبي الله ﷺ، لما خرج من مكة إلى الغار.
- ١٢٠٢..... أن نساء في الجاهلية كن يؤجرن أنفسهن.
- ١٣٥٤..... أن هاتين الآيتين نزلتا في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون: لا إله إلا الله.

- ٧٠٠، ٧٩٧..... أن هذه الآية نزلت في أولئك النفر العرنين وهم من بجيلة
- ١٢٩١..... أن هذه الآية نزلت في رجال من أصحاب النبي ﷺ
- ٥٣٥..... أن هذه الآية نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي
- ١٢٩٢..... أن هذه الآية: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة
- ٨٤..... أن وثناً كان في الجاهلية على الصفا يسمى إساف
- ١٤..... أن يهوداً كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه
- ٣١٥..... أنواخذ بما حدثنا به أنفسنا
- ١٢٩٣..... أنا أبسط منك لساناً، وأحد منك سناناً
- ١٣٢٨..... أنا أعلم الناس بهذه الآية، آية الحجاب لما أهديت زينب
- ٧٠٥..... أنا أول من أحيا أمرك إذا أماتوا
- ٧٠٢..... أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك
- ١٤٧٥..... أنت كتبت هذا الكتاب؟
- ٢٢٩..... أتصدق على من ليس من أهل ديننا
- ٢١٦..... أنزل الله عزوجل بما أنزل من الأمر
- ٢١٧..... أنزل الله عزوجل في الخمر ثلاث مرات
- ٦٥٨..... أنزل الله هذه الآية في المرأة إذا دخلت في السن
- ٣٢٥..... أنزلت في التخفيف يوم بدر
- ٣٦١..... أنزلت في الحارث بن سويد الأنصاري كفر بعد إيمانه
- ١٤٩٦..... أنزلت في عبد الله بن أبي
- ٣٨٤..... أنزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ يوم أحد
- ١٥٦٠..... أنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾، في ابن أم مكتوم
- ٨٢٤..... أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى أما تجد في التوراة أن الله يُغضُ الغضب السمين
- ٧١١..... أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ماتجدون في التوراة
- ١٧..... أنشدكم بالله وبآيائه عند بني إسرائيل هل تعلمون أن جبريل وهو الذي يأتيني
- ١٧..... أنشدكم بالله وبآيائه عند بني إسرائيل هل تعلمون أن نطفة الرجل يتضاء غليظة
- ١٧..... أنشدكم بالله وبآيائه عند بني إسرائيل هل تعلمون أن هذا النبي الأمي
- ١٠..... أنشدكم بالله، وبالتوراة
- ٦٣٠..... أنظر في ذلك
- ٤١٧..... أنه إنما كانت في قطيفة
- ١٥٥٦..... أنه بلغه أن أبا جهل، قال: لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن عنقه
- ٥٣٤..... أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ في شيراج
- ١٣٢٥..... أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ إلى المدينة
- ٩٠..... أنه كان في الجاهلية شياطين تعزف الليل أجمع على الصفا والمروة
- ٥٠٤..... أنه كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر شربوا الخمر
- ٥١٣..... أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت

- ١٣٢٢ أنها كانت تُعير النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ وقالت
- ١٣٢١ أنها نزلت في ميمونة بنت الحارث
- ٧٠٥ أهكذا تجدون حد الزاني فيكم
- ٤٠٣ أهل المرضى والارتباب والنفاق
- ١٥٣٩، ١٤٤١ أي القرآن أنزل أول؟
- ١١٦٣ أي جبرائيل! لقد رثت علي حتى لقد ظن المشركون كل ظن
- ٤٩٠ أي رسول الله أتغزو الرجال، ولانغزو، وإنما لنا نصف الميراث
- ٤ أي: أن الله لا يستحي من الحق أن يذكر منه شيئاً
- ٨ أي: بصاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم خاصة
- ١٨٦ أيؤذيك هوام رأسك
- ١٦١ أيها الناس! إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل، وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار

(١)

- ١٢٤٧، ٥٦٨ إذا دخل الرجل في الإسلام
- ٩٨٦ إذا فرغتم فأذوني
- ٢٣٧ إذا قرئ القرآن لم يتكلم
- ٢٠٩ إذا نظرت إلى كتابي هذا فسر حتى تنزل نخلة
- ٢٩٣ الإقناء التي تعلق، فرأى فيها حشفاً
- ٦٦٣ إلا من ظلم فانتصر، يجهر بسوء
- ٢٤٤ إن اليهود كانوا يقولون: إذا أتى الرجل امرأته بركة جاء الولد أحول
- ٤٢٩ إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفاً
- ٧٤٤، ٤٥٢، ٥٣ إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه
- ١٣٣٥ إن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل
- ٥٥١ إن أصحاب النبي ﷺ قالوا: قد علمنا أن النبي ﷺ له فضل على من آمن به في درجات الجنة
- ٥٦٩ إن الأرض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن الله جل وعز أراد أن يعظكم
- ٣٤٨ إن الأشعث بن قيس اختصم هو ورجل إلى رسول الله ﷺ في أرض كانت في يده
- ٩١ إن السعي بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية
- ١٥٢٣ إن الله أمرني أن أعلمك وأن أذنبك
- ٤٢٩ إن الله جل وعز قذف في قلب أبي سفيان الرعب يعني يوم أحد بعدما كان منه ما كان فرجع إلى مكة
- ١٥٠٧ إن الله سيجعل له مخرجاً
- ١٤٩٥ إن الله قد أنزل عذرك وصدقك
- ٧٩٢ إن الله كتب عليكم الحج فحجوا
- ١٤٥٩ إن الله لا يحب الفاحش المتفحش
- ١٢٠٤ إن الله يعلم أن أحدكم كاذب، فهل منكم تائب؟
- ١٦١٣ إن المشركين قالوا: يا رسول الله أخبرنا عن ربك

- ٣١٩..... إن النصرى أتوا رسول الله ﷺ فخاصموه في عيسى بن مريم
- ٣٤٥..... إن اليهود سألوا محمداً ﷺ زماناً عن أمور من التوراة لا يسألونه
- ٢٤٢..... إن اليهود كانوا يقولون إذا جامع الرجل أهله في فرجها من ورائها
- ١٥٧٧..... إن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى شيطانك إلا قد تركك
- ١٢٠٣..... إن جاءت به كذا وكذا فهو لزوجه
- ١٥٧٩..... إن حبريل عليه السلام أبطأ عليه
- ١٤٤٣..... إن خويلة ابنة الدليج أتت النبي ﷺ وعائشة تغسل شق رأسه
- ٢٦٩..... إن رهطاً من قريش مر بهم
- ١٦٠٤..... إن قريشاً وعدوا رسول الله ﷺ أن يعطوه مالاً
- ٤٣٥..... إن كان محمد صادقاً فليخبرنا بمن يؤمن بالله ومن يكفر
- ٨٣٨..... إن مشركي قريش كاتبوا فارس على الروم وكاتبهم فارس
- ٦٠٠..... إن ناساً مسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سواد المشركين
- ٣٩٧..... إن ناساً من المؤمنين لم يشهدوا يوم بدر والذي أعطاهم الله من الفضل
- ٦٨٦..... إن نبي الله أتاه اليهود يسألونه عن الرجم واجتمعوا في بيت
- ٢٩..... إن يهودياً لقي عمر
- ١٤٥١..... إنا سنعينه على ذلك بفرق من تمر
- ١١٥٣..... إنا نستحي أن نجالس فلاناً وفلاناً وفلاناً، فحان بهم يا محمد
- ٧٤١..... إنما أنا واحد كيف أصنع؟ تجمع علي الناس
- ١٣٧١..... إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة
- ١١٨٨..... إنما ذلك من الشيطان
- ١٤٣٣..... إنما كانوا بالأمس يهملون معنا
- ٧٠٩..... إنما نزلت في الدية في بني النضير وبني قريظة
- ١٣٦٠..... إنما نزلت هذه الآيات في عياش بن أبي ربيعة
- ٤٩٧..... إنما نزلت هذه الآية في الذين كانوا يتبنون
- ٧٥٦..... إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد
- ١٤٦٤..... إنه سيأتينكم رجل، أو يطلع رجل بعين شيطان فلا تكلّموا
- ٨٩..... إنه كان عندهما أصنام
- ١٢٨٨..... إنها في علم الله قليل وعندهكم من ذلك ما يكفيكم
- ١٢٧٤..... إنها نزلت، يعني: ﴿الم﴾. أحسب الناس أن يتركوا؟، الآيتين في أناس كانوا
- ٨١٨..... إني أستحي من الله أن يراني مع سلمان وبلال وذويهم
- ١٥١٣..... إني أشهدك أن سرّيتي هذه عليّ حرام رضا لك
- ١٤١٩..... إني أقول: عليكم
- ٥٥٢..... إني أمرت بالغفو فلا تقاتلوا
- ٢٤..... إني أنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تجدون محمداً في كتابكم
- ١٤٨..... إني رجل أحمس

- ١١٦٨.....إِنِّي لَأَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَفِي أَهْلِ الْأَرْضِ، فَاحْمِلْ دِرْعِي إِلَيْهِ
١٣٦٨.....إِنِّي لَمُسْتَرٌ بَيْنَهُمْ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَى اللَّهَ يَسْمَعُ مَا قُلْنَا
١٤٤٧.....إِنِّي مُعِينُكَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا

(١)

- ٤٢.....إِئْتِنَا بِكِتَابٍ تَنْزِلُهُ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ نَقْرَأُ، وَفَجَّرْنَا أَنْهَارًا، لَتَتَّبِعَكَ وَنُصَدِّقَكَ
٢٤٦.....إِئْتِنَا مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْفَرْجِ
١٤٧٢.....إِئْتِنَا رَوْضَةً خَاشِعَةً، فَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً
٥٨٤، ٥٨٢.....إِئْتِنَا بِالْكِتَفِ، وَالذَّوَاةِ، أَوْ اللَّوْحِ وَالذَّوَاةِ
١٥٠٩، ١٥٠٨.....إِئْتِنَا اللَّهَ وَأَصْبِرْ
١٥١٩.....اجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاؤُهُ فِي الْغِيْرَةِ
٣٤٠.....اجْتَمَعَتْ نَصَارَى نَجْرَانَ وَأَحْبَارُ يَهُودٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَازَعُوا عِنْدَهُ
٢٢٩.....اجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ وَطَعَامَهُ حَتَّى كَانَ يَفْسُدُ إِنْ كَانَ لِحِمَاً
١١٦٠.....اجْتَنَبَ جِبْرَائِيلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ وَحْزَنَ
٣٧٢.....اجْتَنَبَ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِهِ وَنِسَائِهِ
٣٤٦.....اخْلُفْ
٦٣٦.....اخْتَنَانُ رَجُلٍ عَمَّا لَهُ دِرْعًا قَذَفَ بِهَا يَهُودِيًّا كَانَ يَغْشَاهُمْ
٤٥١.....اخْرُجُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِي لَكُمْ
٥٩٦.....اذْعُ لِي زَيْدًا، وَقُلْ لَهُ يَأْتِي أَوْ يَجِيءُ بِالْكِتَفِ وَالذَّوَاةِ
٥٩٧.....اذْعُ لِي زَيْدًا، وَلْيَجْنِبْنِي مَعَهُ بِكِتَفٍ وَذَوَاةٍ أَوْ لَوْحٍ وَذَوَاةٍ
١٤٤٣.....اذْعِي زَوْجَكَ
١٢٨٤.....اذهب فزأيدهم وأزدد سنتين
١٤٧٥.....اذهباً فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُ امْرَأَةً بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
٧٤٩.....اذهبوا بنا إِلَى مُحَمَّدٍ لَعَلْنَا نَفْتِنَهُ عَنْ دِينِهِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا
٣٣٩.....ارْتَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
٦٥٦.....اسْتَفْتُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي النِّسَاءِ وَسَكَتُوا عَنْ شَيْءٍ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ
٤٣٢.....اسْتَقْبَلَ أَبُو سَفْيَانَ فِي مَنْصَرِفِهِ مِنْ أَحَدٍ
٦٣٤.....اسْتَوْدَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طَعْمَةً بَنَ أَبِيرَ مَشْرَبَةً لَهُ فِيهَا دِرْعٌ
٥٤٣.....اسْقِ يَا زَيْدُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ
٥٤٣.....اسْقِ يَا زَيْدُ ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ
٣١٠.....اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ
٣١٦.....اشْتَدَّتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَشَقَتْ مَشَقَّةً شَدِيدَةً
٦٧١.....اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي تِسْعُ أَخَوَاتٍ لِي أَوْ سَبْعٌ
٦٩٨.....اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا
٢٢٢.....اعْتَرَلَ النَّاسُ الْيَتَامَى، فَلَمْ يَخَالِطُوهُمْ فِي مَأْكَلٍ وَلَا مَشْرَبٍ وَلَا مَالٍ

- ٥٤٦..... افتخر ثابت بن قيس بن شماس
- ١٥٠١..... اقتتل رجلان احدهما من جهينة، والآخر من غفار
- ٧٠٢..... اقْطَعُوا يَدَهَا اَلَيْمَنِي
- ٥٩٠..... اَكْتُبْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ١٣٨٩..... اَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ
- ١٣٨٩..... اَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- ١٣٨٩..... اكتب هذا ما صالح عليه مُحَمَّدُ بن عبد الله بن عبد المطلب
- ١٥١٢..... اَكْتُمِي عَلَيَّ وَلَا تَذْكُرِي لِعَائِشَةَ مَا رَأَيْتِ
- ١٤٣٥..... انشق القمر على عهد النبي ﷺ، فقالت قريش
- ١٣٨٠..... انطلق النبي ﷺ وأنا معه، حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم
- ٤٣٣..... انطلق رسول الله ﷺ وعصابه من أصحابه بعدما انصرف أبوسفيان وأصحابه
- ٢٢٠..... انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
- ١٤٧١..... انطلقوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاح

(ب)

- ٧٩٨..... بريء الناس منها غيري وغير عدي بن بداء - وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام
- ٤٦٢..... بعث الله تبارك وتعالى محمداً ﷺ والناس على أمر جاهليتهم
- ١٤٤١..... بعث النبي ﷺ جعفرأ في سبعين راكباً
- ٥٦٩..... بعث النبي ﷺ مُحَلِّمَ بن جَثَامَةَ مبعثاً
- ٧٤٧..... بعث النجاشي إلى النبي ﷺ اثني عشر رجلاً يسألونه ويأتونه بخبره
- ٧٤٥..... بعث النجاشي إلى رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً من الحبشة
- ٧٤٤..... بعث النجاشي وفدأ إلى النبي ﷺ، فقرأ عليهم
- ١٤٠٥..... بعث رسول الله ﷺ رجلاً في صدقات بني المصطلق بعد الوقعة
- ٥٣٦..... بعث رسول الله ﷺ سرية أمر عليها خالد بن الوليد
- ٥٧٨..... بعث رسول الله ﷺ سرية عليها أسامة بن زيد
- ٢١٤، ٢٠٩..... بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش
- ٤١٨..... بعث رسول الله ﷺ، طلّاع
- ١٥٢٦، ١٥٢٥، ١٥٢٤..... بعثت سرية فغنموا
- ١٤٧١..... بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام والمقداد
- ١١٩٩..... بغايا متعالمات كنّ في الجاهلية بغى آل فلان وبغى آل فلان
- ٩..... بَلْ أَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، لَا يُخْلِقُكُمْ فِيهَا أَحَدٌ
- ٨٣٥..... بَلْ يَتُوبُ تَائِبُهُمْ
- ٣٣٨..... بلغنا أنّ نصارى أهل نجران قدم وفدهم على النبي ﷺ فيهم
- ٣٩٨..... بلغني أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كانوا يقولون

- بلغني أن ناساً من أهل مكة كتبوا إلى النبي ﷺ أنهم أسلموا..... ٥٦٠
- بلغني أنك أتيت محمداً فاستمعت منه..... ١٢٤٢
- بلغني أنه لما أراد عبد الله بن سلام أن يسلم..... ١٣٧٩
- بلغني عن أمهات المؤمنين شيء، فاستقرت بهن أقول..... ١٥٢١
- بلغني عن بعض أمهاتنا أمهات المؤمنين..... ١٥٢٠
- بلى..... ١١٩٤
- بلى والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي ضحضاح من النار..... ١٢٧٠
- بما أنزل الله عليك وبين لك..... ٦٣١
- بما أنزل عليك وأراكه في كتابه..... ٦٣٥
- بنى رسول الله ﷺ بامرأة من نسائه..... ١٣٢٩
- بنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش..... ١٣٢٣
- بيننا أنا أدير الكأس على أبي طلحة وأبي عبيدة بن الجراح..... ٧٧٨
- بيننا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء، فرفعت رأسي..... ١٥٣٨
- بيننا ثلاثة بين الكعبة وأستارها..... ١٣٧٤
- بيننا رسول الله ﷺ ينجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام..... ١٥٦١
- بیتك وإلا فيمنه..... ٣٤٧
- بينما أنا أمشي يوماً إذ رأيت الملك الذي كان يأتي بي بجوار على كرسي بين السماء والأرض..... ١٥٤١
- بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة..... ١٤٨٩
- بينما نحن مع رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل من اليهود..... ٧٠٦

(ت)

- تبارك الذي وسع سمعه الأصوات كلها، إن المرأة لتناجي..... ١٤٥٣
- تبارك الذي وسع سمعه كل شيء..... ١٤٥٤
- توَدَّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ..... ٢٥٠
- تطلع نفسها إلى زوجها وإلى نفقته..... ٦٦١
- تعالوا نؤمن بما أنزل على محمد وأصحابه غدوة ونكفر به عشية حتى نلبس عليهم دينهم..... ٣٤٣
- تفاخر النصارى وأهل الإسلام..... ٦٣٩
- تكلم سهل بن حنيف يوم صفين..... ١٣٨٨
- تكلمت اليهود في صفة الرب..... ١٣٦٥

(ث)

- ثم أن ترائي حليلاً جارك..... ١٢٤٤

(ج)

- جاء أبوسفيان إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد..... ١١٩٣

- ١٤٠٠..... جاء أناس من العرب إلى النبي ﷺ، فقال بعضهم لبعض.....
- ٦٦٤..... جاء أناس من اليهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا.....
- ١٥٤٥..... جاء إلى النبي ﷺ، فقرأ عليه القرآن، فكانه.....
- ١٥٦٤..... جاء ابن أم مكتوم.....
- ٥٨٨..... جاء ابن أم مكتوم، فقال يا رسول الله مالي رخصة.....
- ٥٨٣..... جاء ابن أم مكتوم، وكان أعمى.....
- ٨١٣..... جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري.....
- ٤٦١..... جاء الإسلام والناس على جاهليتهم إلا أن يؤمروا بشيء فيتبعوه.....
- ٣٦٠..... جاء الحارث بن سويد فأسلم مع النبي ﷺ ثم كفر الحارث فرجع إلى قومه.....
- ١٣٤٦..... جاء العاص بن وائل السهمي إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل.....
- ٨٠١..... جاء النحام بن زيد وقردم بن كعب وبحري بن عمير.....
- ٦٧٧..... جاء جبريل إلى النبي ﷺ يستأذن عليه فأذن له.....
- ١٤٨٧..... جاء دحية الكلبي بتجارة والنبي ﷺ قائم في الصلاة يوم الجمعة.....
- ١٢٤٦..... جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الذنب أكبر.....
- ١٤٦٩..... جاء رجل إلى النبي ﷺ ليضيفه.....
- ١١٥٧..... جاء رجل إلى النبي ﷺ، فذكر نحوه.....
- ٥٤٧..... جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ وهو محزون.....
- ٨٢٤..... جاء رجل من اليهود يقال له.....
- ١١٥٦..... جاء رجل، فقال: يا نبي الله إني أحب الجهاد في سبيل الله.....
- ٦٨٤..... جاء رسول الله ﷺ بني النضير يستعينهم في عقل.....
- ٧٤٣..... جاء رسول الله ﷺ رافع بن حارثة وسلام بن [مشكم].....
- ٨١٧..... جاء عتبة بن ربيعة.....
- ٨١٩..... جاء قوم إلى النبي ﷺ قد أصابوا ذنوباً عظيماً.....
- ١٣٧..... جاء ليلة وهو صائم فقالت له امرأته: لا تنم.....
- ١٤٣٩..... جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر.....
- ١٤٥٨..... جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ، فقالوا.....
- ٨٢٦..... جاء ناس من يهود إلى النبي ﷺ وهو مُحْتَسِب.....
- ١١٥٥..... جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله ﷺ: عيينة بن حصن.....
- ٦٦٠..... جاءت المرأة حين نزلت هذه الآية.....
- ١٢٢٠..... جاءت جارية لبعض الأنصار، فقالت: إن سيدي أكرهني على البغاء.....
- ١٢١٧..... جاءت مُسَيِّكة لبعض الأنصار.....
- ٨٤١..... جادل المشركون المسلمين فقالوا.....
- ٦٤٤..... جلس أهل التوراة وأهل الأنجيل وأهل الزبور.....
- ١٤١٨..... جلس رسول الله ﷺ في مجلس فيه عبد الله بن رواحة.....
- ١١٨٠..... جلس رسول الله ﷺ في ناد من أندية قريش كثير أهله.....

- ١١٦٩.....جلس رسول الله ﷺ فيما بلغني يوماً
٦٤٣.....جلس ناس من أهل التوراة وأهل الإنجيل وأهل الإيمان

(ح)

- ١٦٠٤.....حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَأْتِي مِنْ عِنْدَ رَبِّي
٧٧٨.....حتى مالت رعوهم من خليط بُسر
١٦٤.....حججت مع النبي ﷺ فقمّل رأسي وحيي وشاربي وحاجي
٣٧٥.....حدّث المسلمون أن كرّز بن جابر المحاربي
٦٠٤.....حدّثنا أن هذه الآية أنزلت في أناس تكلموا بالإسلام من أهل مكة
١٤٤٣.....حُرِّمَتْ عَلَيْهِ
٧٥١.....حرّموا عليهم النساء، وامتنعوا من الطعام الطيب
١٤٥٥.....الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
١١٥٥.....الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمَيِّنِّي حَتَّى أَمْرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَ رِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي
١٤٥٢.....الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
٢٧٥.....حولت رحلي الليلة

(خ)

- ٥٥٤.....خاصم الزبير رجل من الأنصار في شرج من شراج الحرّة
٨٤٩.....خاصمت اليهود النبي ﷺ. وقال ابن وكيع
٩.....خاصمت اليهود رسول الله ﷺ فقالوا
٥٨٠.....خرج المقداد بن الأسود في سرية بعثه رسول الله ﷺ، قال: فمروا برجل في غنيمة له
١٣٩٥.....خرج النبي ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه
٧٩٧.....خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
٧٩٠.....خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان محمّار وجهه حتى جلس على المنبر
٦٨٣.....خرج رسول الله ﷺ إلى بني النضير ليستعينهم على دية العامرين
١٣٩٧.....خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية
٦٢٧.....خرج رسول الله ﷺ في غزاة
٥٥٦.....خرج رسول الله ﷺ، فذكر نحوه
١٢٦١.....خرج عشرة رهط من أهل الكتاب
١٤٣١.....خرج عليّ معتجراً ببرد
٣٧٣.....خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن ننتظر العشاء
١٦٢.....خرجت مع النبي ﷺ زمن الحديبية، ولي وفرة من شعر قد قملت
١٤٩٢.....خرجت مع عمي في غزاة
٦٥٩.....خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت
١٣١٦.....خطب رسول الله ﷺ زينب بنت جحش لزيد بن حارثة

- خطب عمر يوم الجمعة فقرأ «آل عمران» وكان يعجبه إذا خطب أن يقرأها..... ٤٠٨
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم..... ٧٩٤، ٧٩٣
خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ..... ١٣٦٦
خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ..... ١٤٢٦

(٥)

- دخل أبو بكر الصديق رضي الله عنه بيت المدراس، فوجد من يهود ناساً كثيراً..... ٤٣٦
دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس على جماعة من اليهود..... ٣٢٧
دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس فذكر نحوه..... ٣٢٨
دخل على رسول الله ﷺ جماعة من يهود..... ٦٦٧
دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريض فتوضأ..... ٤٦٩
دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها مثله شيء..... ٣١١
دخل نساء على نساء النبي ﷺ، فقلن: قد ذكركم الله في القرآن..... ١٣٠٩
دخلت على رسول الله ﷺ عصاة من اليهود..... ٦٦٨
دعا رسول الله ﷺ اليهود من أهل الكتاب إلى الإسلام..... ١٠٦
دَمُ الْقَرْطَيِ وَقَاءٌ مِنْ دَمِ النَّضِيرِي..... ٧٢٧

(٥)

- ذاك أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خويلة ابنة ثعلبة..... ١٤٤٥
ذاك يوم قام فيهم النبي صلى الله عليه وسلم..... ٧٨٨
ذاكرت الليث بن سعد ما كان من سمل رسول الله ﷺ أعينهم..... ٦٩٩
ذُرِّيَّيْ وَقَوْمِي فَأَدْعُوهُمْ يَوْمَ يَوْمٍ..... ١٠٥
ذكر لنا أن أعداء الله اليهود..... ٤٤٧
ذكر لنا أن المسلمين وأهل الكتاب افتخروا..... ٦٤٢
ذكر لنا أن حاطباً كتب إلى أهل مكة..... ١٤٧٦
ذكر لنا أن خويلة ابنة ثعلبة، وكان زوجها أوس بن الصامت..... ١٤٤٤
ذكر لنا أن رجالاً قالوا: هذا نبي الله نراه في الدنيا..... ٥٤٩
ذكر لنا أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: ياليتنا نعلم ما فعل إخواننا..... ٤٢٤
ذكر لنا أن رجلاً طلق امرأته تطليقة، ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها..... ٢٥٨
ذكر لنا أن رجلاً لطم امرأته فأتت النبي ﷺ ثم ذكر نحوه..... ٤٩٩
ذكر لنا أن سيدي أهل نجران وأسقفهم السيد والعاقب لقيا نبي الله ﷺ، فسألاه..... ٣٣٦
ذكر لنا أن نبي الله ﷺ سأل ربه جل ثناؤه..... ٣٢٩
ذكر لنا أن هؤلاء الآيات أنزلت في قتل اليهود الذي كان منهم..... ٧١٤
ذكر لنا أن هذه الآية أنزلت في كعب بن الأشرف..... ٥٣٢
ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في النجاشي..... ٤٥٣

- ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في رجلين ٥٤٠
- ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في مسيلمة الكذاب ٨٣٠
- ذكر لنا أنه لما أنزل الله ١٢٧
- ذكر لنا أنها لما نزلت هذه الآية ١٤٣٠
- ذكر لنا أنها نزلت في أبي جهل ١٥٩١
- ذكر لنا أنها نزلت في حيي بن أخطب ٤٤١
- ذكر لنا أنها نزلت في رجلين من الأنصار ١٤١٦
- ذكر لنا أنها نزلت في عدو الله عبدا لله بن أبي ٤٢٢
- ذكر لنا أنهم قالوا للنبي ﷺ لِمَ خُلِقَتِ الْأَهْلَةُ؟ ١٤٣
- ذكر لنا أنهما كانا رجلين من قريش كانا مع المشركين بمكة ٥٥٩
- ذكر لنا والله أعلم، أن نبي الله ﷺ، سأل ربه عز وجل أن يجعل ملك فارس والروم في أمته ٣٢٩
- ذكرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أم سلمة قالت: فيه ١٣٠٧
- ذكروا المنافقين عند النبي ﷺ، فقال فريق ٥٥٧
- ذَلِكَ حَبْسِي عَنْكُمْ ١٣٠٤

(ر)

- ربما بلغ النبي ﷺ أن الرجل يقول ١٣٣٨
- رجل كانت له جارية تفجر، فلما أسلمت نزلت هذه ١٢١٩
- الرَّجْم ٧٠٧
- رحم الله ابن عمر ٣١٤
- رخص فيها قوم من المسلمين ممن بمكة من أهل الضر ٦٢١

(ز)

- زعم أنس بن مالك قال: غاب أنس بن النضر ١٣٠١
- زعم حضرمي أنه ذكر له أن جنيًا من الجن من أشرافهم ذا تبع ١٥٣١
- زعموا أنه قال: والله لقد نظرت فيما قال هذا الرجل، فإذا هو ليس له بشعر ١٥٤٧
- زنى رجل من اليهود وامرأة ٧١١

(س)

- سأل أصحاب النبي ﷺ: أين ربنا، فأُنزل الله تعالى ذكره ١٢٢
- سأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ١٢٤٨
- سأل المسلمون رسول الله ﷺ، أين يضعون أموالهم ٢٠٦
- سأل الناس رسول الله ﷺ حتى أحفوه بالمسألة ١٤٦٠
- سأل الناس رسول الله ﷺ عن الأهله ١٤٥
- سأل قوم من التجار (رسول الله ﷺ)، فقالوا ٦٢٢

- ١٥٤٠..... سألت أبا سلمة عن أول ما نزل من القرآن
- ٧٣٧..... سألت أبا جعفر
- ١٠٥..... سألت قريش اليهود فقالوا
- ٤٣..... سألت قريش محمداً أن يجعل لهم الصفا ذهباً
- ١٣٦٤..... سألتني أبي بن كعب عن الحجاب
- ١٤٢..... سألوا نبي الله ﷺ عن ذلك، لِمَ جُعِلَت هذه الأهلة
- ٧٠٢..... سرقت امرأة حلياً، فجاء الذين سرقتهم
- ٥١٤..... سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون إلى المدينة
- ١٦..... سَلُّوا عَمَّا شِئْتُمْ، وَلَكِنْ اجْعَلُوا لِي ذِمَّةَ اللَّهِ
- ١٦..... سَلُّونِي عَمَّا شِئْتُمْ
- ١١٧٢..... سمعت أبا ذرٍ يقسم بالله قسماً لنزلت هذه الآية في ستة من قريش
- ١١٧١..... سمعت أبا ذرٍ يُقسم قَسَمًا أن هذه الآية
- ١٣٧٦..... سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي النضر
- ٣١١..... سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا

(ش)

- ٧٧٣..... شربت الخمر مع قوم من الأنصار
- ٧٧٢..... شربت مع قوم من الأنصار فضربت رجلاً منهم
- ١٣٤٥..... شكت بنو سليمة بعد منازلهم إلى النبي ﷺ،

(ص)

- ١٤٧٢..... صَدَّقَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ
- ٤٠٧..... صرف القوم عنهم فقتل من المسلمين بعدة من أسروا يوم بدر
- ٩٣..... الصفا والمروة، أكنتم تكرهون أن تطوفوا بهما مع الأصنام
- ٥٠٠..... صك رجل امرأته فأتت النبي ﷺ فأراد أن يُقَيِّدَهَا مِنْهُ
- ٤٥٣..... صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ قَدْ مَاتَ بِغَيْرِ بَلَدِكُمْ
- ٤٥..... الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ لِمَا يَنْبَغُ
- ٧٧١..... صنع رجل من الأنصار [طعاماً] فدعانا

(ط)

- ٧٥٤..... الطيب واللحم، فأنزل الله تعالى هذا فيهم

(ع)

- ٤٧٠..... عادني رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة
- ١٥٤٨..... عَرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ

- ٢٤٠..... عرضت المصحف على ابن عباس
- ١٢٠٦..... عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدٌ جَعْدًا
- ١٢٤..... علمنا أي ساعة ندعوا
- ٣٢٧..... عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِهِ
- ١٢١٦..... عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم وأخواتكم
- ١٦..... عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ
- ٦٣٠..... عَمَدَتُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ ذِكْرِ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ
- ٣٢٠..... عمدوا، يعني الوفد الذي قدموا على رسول الله ﷺ من نصارى نجران

(غ)

- ١٣٠٢..... غاب عن قتال بدر
- ١٦٠..... غزونا المدينة يريد (القسطنطينية)

ف

- ٥٨٦..... فأمر رسول الله ﷺ زيداً، فحاء بكف، فكتبها
- ٤٩٢..... فإن الرجال قالوا: نريد أن يكون لنا من الأجر الضعف على أجر النساء
- ١٢٠٣..... فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي إِلَّا ذَاكَ
- ٣١٩..... فَإِنَّ رَبَّنَا صَوَّرَ عَيْسَى فِي الرَّحِمِ كَيْفَ شَاءَ
- ١٢٣٩..... فإن لم تفعل لنا هذا - يعني ماسألوه من تسيير جباهم عنهم وإحياء آبائهم
- ١٥٢..... فإن ناساً من العرب كانوا إذا حجوا لم يدخلوا بيوتهم من أبوابها
- ٤٠٤..... فإن نبي الله ﷺ أمر يوم أحد طائفة من المسلمين
- ١٦..... فَإِنْ وَلَّيَ جَبْرِيلُ
- ٧٠٦..... فَإِنِّي أَقْضِي بِمَا فِي التَّوْرَةِ
- ١٢٥٤..... فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
- ١٢٥٦..... فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
- ١٦٠٧..... فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
- ١٥٤١..... ففر الوحي عن رسول الله ﷺ فترة
- ٥٨٩..... فحاء ابن أم مكتوم، وهو عليها علي
- ١٣٨٥..... فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا
- ٢٢٤..... فذكر لنا والله أعلم أنه لما نزل في بني إسرائيل
- ٥٩٢..... فسمع بذلك عبداً لله بن أم مكتوم الأعمى
- ١٢٢٥..... فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل
- ١٢٥٣..... فقال المشركون: ولا والله ما كان هؤلاء الذين مع محمد إلا معنا
- ١٣٨٥..... فقال رجل من القوم: هنيئاً لك مريضاً يا رسول الله

- ٣٦٤..... فقالت الملل: نحن مسلمون.
- ١٢٨٩..... فقالوا: ترعم أنا لم نوت من العلم إلا قليلاً.
- ٤٢٨..... فقدف الله في قلوبهم الرعب فهزموا، فأخبر الله رسوله.
- ٦٥١..... فكان الرجل تكون في حجره اليتيمة، بها دمامة.
- ٤٩٥..... فكان الرجل يعاقد الرجل: أيهما مات ورثه.
- ١٤١..... فكان رجال إذا أرادو الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأسود والخيط الأبيض.
- ١٣٤٢..... فكانوا يقولون: هذا محمد، فيقول: أين هو.
- ٣٥..... فكتبوا أصناف السحر.
- ٣١٩..... فَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا كَمَا زَعَمْتُمْ.
- ١٤٧٢..... فَلَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ.
- ١٥٠٢..... فَلَعَلَّكَ اخْطَأَ سَمْعُكَ؟
- ١٥٠٢..... فَلَعَلَّكَ غَضِبْتَ عَلَيْهِ؟
- ١٥٠٢..... فَلَعَلَّهُ شَبَّهِ عَلَيْكَ.
- ٣٤٨..... فَلَلَّكَ يَمِينُهُ.
- ٢١١..... فلما أخذ لينطلق بكى صباه إلى رسول الله ﷺ.
- ٦٦٦..... فلما تلاها عليهم -يعني على اليهود- وأخبرهم بأعمالهم الخبيثة جحدوا كل ما أنزل الله.
- ١٥٤٨..... فلما سمع أبو جهل بذلك قال لقريش: نكلتكم أمهاتكم.
- ٧١١..... فَمَا أَوَّلَ [مَا ارْتَخَصْتُمْ] أَمَرَ اللَّهُ.
- ١٦..... فما يمنعكم أن تصدقوه.
- ٧٠٦..... فَمَاذَا كَانَ أَوَّلَ مَا تَرَخَّصْتُمْ بِهِ أَمَرَ اللَّهُ.
- ٦٥٨..... فنزلت في كعب بن الأشرف وأصحابه.
- ١٤٢٥..... فهذه الآيات نزلت في الأعراب.
- ٣١٩..... فَهَلْ يَمْلِكُ عَيْسَى مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً.
- ١٦٥..... في أنزلت هذه الآية.
- ٣٠٦..... في السلم، في الخنطة، في كل معلوم.
- ٧٣٨..... في ضمرة بن العيص بن الزنبا ع.
- ١٢٢٦..... في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ الآية.
- ١٤١٩..... فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة.
- ١٣..... فينا والله وفيهم -يعني الأنصار، وفي اليهود الذين كانوا جيرانهم- نزلت هذه القصة.

(ق)

- ٣٥٢..... قال أبو رافع القرظي حين اجتمعت الأحزاب من اليهود والنصارى.
- ١٦١٠..... قال أبو لهب حين أرسل النبي ﷺ إليه وإلى غيره.
- ٣٣٣..... قال أقوام على عهد رسول الله ﷺ: يا محمد إنا نحب ربنا.
- ٧٢..... قال أناس من الناس لما صرفت القبلة نحو البيت.

- ٣٠..... قال ابن سوريا الفطيموني لرسول الله ﷺ: يا محمد
- ١٦١٤..... قال المشركون للنبي ﷺ: انسب لنا ربك
- ١٥٨..... قال المشركون: إن كان هذا هكذا فليأتنا بآية
- ١٦١٦..... قال المشركون: انسب لنا ربك
- ٨٤٥..... قال المشركون: ماقتلتم فتأكلونه
- ٣٢..... قال مالك بن الصيف حين بعث رسول الله ﷺ وذكرهم مأخذ عليهم من الميثاق
- ١٤٤..... قال الناس: لِمَ خلقت الأهلّة؟
- ٤٣٩..... قال اليهود: إن ربكم يستقرض منكم
- ٦١٧..... قال جندب بن ضمرة الجندعي اللهم أبلغت
- ٥٥..... قال رافع بن حرملة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٢٤٩..... قال رجل لامرأته على عهد النبي ﷺ: لا أوليك ولا أدعك تحلين
- ٦١٢..... قال رجل من المسلمين يومئذ وهو مريض: والله مالي من عذر إني للدليل
- ٦١٣..... قال رجل من بني ضمرة وكان مريضاً: أخرجوني إلى الروح
- ١٢٠٣..... قال سعد بن عبادة: الله إن أنا رأيت لكأع متفخذها رجل
- ١٢٠٤..... قال سعد بن عبادة: لهكذا أنزلت يا رسول الله؟
- ١٣٣٧..... قال عبدا لله: أنزل في
- ٣٢٦..... قال عمر: لما نزل
- ٥٩٨..... قال عمرو بن أم مكتوم: يارب ابتليتي، فكيف أصنع
- ٢٢٦..... قال فاجتنب الناس الأيتام، فجعل الرجل يعزل طعامه من شرابه وشرابه من شرابه
- ٣٣٢..... قال قوم على عهد النبي ﷺ: يا محمد إنا نحب ربنا
- ٥٥٠..... قال ناس من الأنصار: يا رسول الله إذا أدخلك الله الجنة فكنت في أعلاها
- ١٣١٢..... قال نساء النبي ﷺ: ماله يذكر المؤمنين
- ٣٢٤..... قال: فنحاص اليهودي في يوم بدر
- ٣١..... قال: قال ابن سوريا
- قال لامرأته: لا تترقدي حتى أرجع
- ١٠٢، ١٠١..... قال المشركون: إن كان هذا هكذا فليأتنا بآية
- ١٣١٣..... قالت أم سلمة زوج النبي ﷺ: ما للنساء لا يذكرن مع الرجال في الصلاة؟
- ٤٨٩..... قالت أم سلمة يا رسول الله تغزو الرجال ولا تغزو وإنما لنا نصف الميراث
- ٤٤٩..... قالت أم سلمة: يا رسول الله لا أسمع الله يذكر النساء في الحجره بشيء
- ١٣١٠..... قالت أم سلمة: يا رسول الله يذكر الرجال ولا يذكر
- ١٣٧٠..... قالت الأنصار: فعلنا وفعلنا، فكأنهم فخرنا
- ٤٤٠..... قالت اليهود وإنما يستقرض الفقير من الغني
- ٣٤١..... قالت اليهود: إبراهيم على ديننا
- ٤٤٢..... قالت اليهود: وإنما يستقرض الفقير من الغني
- ٣٥٥..... قالت اليهود: فنحن المسلمون

- ٧٧..... قالت اليهود: يخالفنا محمد، ويتبع قبلتنا.
- ١١٨٢..... قالت قريش لرسول الله ﷺ: إنما جلساؤك عبد بني فلان.
- ٦٤٥..... قالت قريش لن نبعث ولن نعذب.....
- ١٣٦٩..... قالت قريش: لولا أنزل هذا القرآن أعجمياً وعريباً.
- ١١٨٣..... قالت قريش: يا محمد إنما يحالسك الفقراء والمساكين وضعفاء الناس.
- ٣٤٤..... قالت: اليهود بعضهم لبعض: أسلموا أول النهار وارتدوا آخره لعلهم يرجعون.
- ٢٤٣..... قالت: اليهود: إذا أتى الرجل امرأته في قبلها من دبرها وكان بينهما ولد كان أحول.
- ١٤٨٣..... قالوا: لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله وأفضل.
- ٨٤٤..... قالوا: يا محمد أما ما قتلتم وذبحتم فتأكلونه.
- ٤٢٥..... قالوا: يارب ألا رسول لنا يخبر النبي ﷺ عنا بما أعطينا.
- ٧٩٥..... قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس.
- ١٢٩٤..... قام رسول الله ﷺ يوماً فصلى، فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه.
- ١٥٣٥..... قاموا حولاً أو حولين حتى انتفخت سوقهم وأقدامهم.
- ٢٨٠..... قَدْ خَيْرَ أَصْحَابِكُمْ، فَإِنْ اخْتَارُوكُمْ فَهُمْ مِنْكُمْ.
- ١٢٠٩..... قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ، فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا شَاهِدٌ.
- ٦٧٥..... قدم الحطيم، أخو بني ضبيعة بن ثعلبة البكري، المدينة.
- ١٣٤٠..... قدم النبي ﷺ المدينة على غير منزل.
- ١٢..... قدم رسول الله ﷺ المدينة، ويهود تقول: إنما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة.
- ٦٩٤..... قدم على النبي ﷺ قوم من غرينة حفاة مضرورين.
- ٣١٨..... قدم على رسول الله ﷺ وفد نجران ستون راكباً فيهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم.
- ١٤٧٨..... قَدِمْتُ قَتِيلَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ.
- ١٤٦٧..... قطع رسول الله ﷺ نخل بني النضير.
- ٦٠١..... قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ، فَاكْتُبْتُ فِيهِ.
- ١٣٩٨..... قعد ثابت في الطريق يبكي.
- ١٢٠٣..... قِفْوُهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ.
- ١٢٠٥..... قِفْوُهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ.
- ١٢٦٢..... قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ١٢٦٣..... قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- ١٢٤٠..... قيل للنبي ﷺ: إن شئت أن نعطيك من خزائن الأرض ومفاتيحها.
- ١٤١٢..... قيل للنبي ﷺ: لو أتيت عبداً لله بن أبي.

(ك)

- ١٥٧١..... كان أبو بكر الصديق يُعْتَقُ عَلَى الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ.
- ١٢٤١..... كان أبي بن خلف يحضر النبي ﷺ، فزجره.
- ٣٠٨..... كان أحدهم يجيء إلى الكاتب.

- ١٣٠٥ كان أزواجه قد تغايرن على النبي ﷺ، فهجرهن شهراً
- كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أبصارهم في الصلاة إلى السماء
- ١٣٢ كان أصحاب محمد ﷺ، إذا كان الرجل صائماً
- ٧٥٢ كان أناس من أصحاب النبي ﷺ هموا بالخصاء
- ٢٩٨ كان أناس من الأنصار لهم أنساب وقرابة من قريظة والنضير
- ١٧٣ كان أناس يحجون ولا يتزودون
- ١٧٩ كان أهل الآفاق يخرجون إلى الحج يتوصلون بالناس بغير زاد
- ٢٣٢ كان أهل الجاهلية لا تساكنتهم حائض في بيت
- ٤٦٨ كان أهل الجاهلية لا يورثون الجوارى ولا الصغار من الغلمان
- ٤٩٣ كان أهل الجاهلية لا يورثون المرأة شيئاً ولا الصبي شيئاً
- ٦٥٣ كان أهل الجاهلية لا يورثون الولدان حتى يحتلموا
- ٤٧٩ كان أهل الجاهلية يحرمون ما يحرم إلا امرأة الأب والجمع بين الأختين
- ١٤٢٠ كان أهل الجاهلية يسمون الرجل بالأسماء
- ٥٢٥ كان أهل الكتاب يقدمون الغلمان الذين لم يبلغوا الحنث يصلون بهم
- ٦٣٠ كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق
- ٣٣٤ كان أهل نجران أعظم قوم من النصارى في عيسى قولاً
- ٤٨ كان أول مانسخ من القرآن القبلة
- ١٥٥٣ كان إذا نزل عليه الوحي عجل يتكلم به من حبه إياه
- ١٧٥ كان الحاج منهم لا يتزود
- ٥٦٢ كان الحارث بن يزيد بن أنسة من بني عامر بن لؤي يعذب
- ٣٣١ كان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الأشرف
- ٥٣١ كان الذين حزبوا الأحزاب من قريش
- ٤٦٤ كان الرجل إذا زوج أئمة
- ٤٦٥ كان الرجل إذا زوج ابنته عمد إلى صداقتها فأخذته
- ١٤٤٦ كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية: أنت علي كظهر أمي
- ٤٧٣ كان الرجل إذا مات أبوه أو حميمه
- ٤٩٦ كان الرجل في الجاهلية قد كان يلحق به الرجل فيكون تابعه
- ٣٠٠ كان الرجل من المسلمين إذا كان بينه وبين المشركين قرابة
- ٤٥٩ كان الرجل من قريش يكون عنده النسوة
- ٢٩٢ كان الرجل يتصدق برذالة ماله
- ١٢٢٨ كان الرجل يذهب بالأعمى والمريض والأعرج إلى بيت أبيه
- ١٥٠٥ كان الرجل يريد أن يأتي النبي ﷺ، فيقول له أهله
- ٢٥١ كان الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها
- ٢٤٨ كان الرجل يطلق ماشاء، ثم إن راجع قبل أن تنقضي عدتها كانت امرأته
- ١٥٦ كان القوم في سبيل الله، فيتزود الرجل

- ٢٢٢..... كان الله أنزل قبل ذلك في سورة بني إسرائيل
- ٨٣٤..... كان المسلمون يسبون أصنام الكفار
- ٨٢٣..... كان المشركون يجلسون إلى النبي ﷺ يحبون أن يسمعو منه
- ١٣٦..... كان الناس أول ما أسلموا، إذا صام أحدهم يصوم يومه
- ٤٦٠..... كان الناس على جاهليتهم إلا أن يؤمروا بشيء أو ينهوا عنه
- ١٣٤..... كان الناس في رمضان، إذا صام الرجل فأمسى فنام، حرم عليه الطعام
- ٩٧..... كان الناس من أهل تهامة لا يطوفون بين الصفا والمروة
- ٧٦..... كان الناس يصلون قبل بيت المقدس
- ١٨٠..... كان الناس يقدمون مكة بغير زاد
- ١٢٨٣..... كان النبي ﷺ أخير الناس بمكة أن الروم ستغلب
- ١٥٥١..... كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي، كان يحرك به لسانه
- ١٥٥٨..... كان النبي ﷺ لا يزال يذكر شأن الساعة
- ٢٩٤..... كان النبي ﷺ لا يتصدق على المشركين
- ٦٢٤..... كان النبي ﷺ وأصحابه بعثان والمشركون بضجتان
- ٦٩..... كان النبي ﷺ، يصلي قبل بيت المقدس فنسختها الكعبة
- ١٢٣٧..... كان النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصي
- ١٤٢٤..... كان بشر بن غالب
- ١٤٠٣..... كان بشر بن غالب ولبيد بن عطار
- ١٨٧..... كان بعض الحاج يُسمون «الداج»
- ٣٤٧..... كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة
- ٧٢٨..... كان بين حنين من الأنصار قتال
- ٥٣٧..... كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة
- ١٤٥١..... كان بين وبينه شيء - تعني زوجها - فقال : أنت علي كظهر أمي
- ٦٥٢..... كان جابر بن عبد الله الأنصاري ثم السلمي له ابنة عم عمياء وكانت دمية
- ٣٦٧..... كان جماع قبائل الأنصار بطنين الأوس والخزرج
- ٤١٣..... كان ذلك في قطيفة حمراء، فقدت في غزوة بدر
- ١٢٢٦..... كان رجال زمني قال ابن عمرو في حديثه
- ٩٦..... كان رجال من الأنصار ممن يهل لمناء في الجاهلية - ومناء صنم بين مكة والمدينة
- ٣٧٤..... كان رجال من المسلمين يواصلون رجالاً من اليهود
- ١٢٩٦..... كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يسمى ذا القلبين
- ٢٠٤..... كان رجل من أهل مكة أسلم
- ٣٥٧..... كان رجل من الأنصار أسلم
- ٦٠٨..... كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص
- ١٢٩٥..... كان رجل من قريش يسمى من دهيبة ذا القلبين
- ٧١٢..... كان رجلان من اليهود أخوان

- ٦٨١..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراق البول
- ٥٠..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من مكة يصلي على راحلته تطوعاً
- ١١٩١..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى نظر إلى السماء
- ٧٤٢..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً، اختار له أصحابه شجرة ظليلة
- ١٤٠٦..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عتبة بن أبي معيط
- ٦٢٦..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان
- ١٥٨٦..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
- ٢٦٨..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة
- ١٥٨٧..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام، فمر به أبو جهل بن هشام
- ١٥٨٨..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فجاءه أبو جهل
- ٥١٨..... كان رفاعه بن زيد بن التابوت من عظمائهم - يعني من عظماء اليهود
- ٧٣٩..... كان رفاعه بن زيد بن التابوت، وسويد بن الحارث قد أظهر الإسلام ثم نافقا
- ٨٥..... كان صنم بالصفا يدعى إسافاً
- ١٤٥٧..... كان ظهار الجاهلية طلاقاً، فأول من ظاهر في الإسلام
- ٧٩٩..... كان عدي وغميم الداري وهما من لحم
- ١٥٩٩..... كان عقبة بن أبي معيط يقول: إنه لا يبقى
- ١٣٠٨..... كان عكرمة ينادي في السوق
- ٢٨٦..... كان فصل مابين من اختار اليهود منهم وبين من اختار الإسلام إجلاء بني النضير
- ١٢٠٠..... كان في الجاهلية بغايا معلوم ذلك منهن
- ١٥٩٢..... كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح
- ٥٥٤..... كان فيمن كان قبلكم امرأة، وكان لها أجير، فولدت جارية
- ١٣٥٨..... كان قوم مسخوطين في أهل الجاهلية
- ١٢٧٨..... كان قوم من أهل مكة أسلموا
- ٥٩٩..... كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون يوم بدر معهم
- ١٤٨٥..... كان قوم يجلسون في بقيع الزبير
- ٧٨٦..... كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاءً فيقول الرجل من
- ١٤٨٢..... كان قوم يقولون: والله لو أنا نعلم ما أحب الأعمال إلى الله لعملناه
- ٥٠٣..... كان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف
- ٦٤٩..... كان لا يرث إلا الرجل الذي قد بلغ
- ٦٣٧..... كان لكل حي من أحياء العرب صنم يسمونها
- ٦٣٨..... كان لكل حي من العرب
- ١١٩٨..... كان لمرثد صديقة في الجاهلية يقال لها عناق
- ١٨٤..... كان متجر الناس في الجاهلية عكاظ
- ٨٣٩..... كان مما أوحى الشياطين إلى أوليائهم من الإنس كيف تعبدون شيئاً لا تأكلون
- ١١٩..... كان من قبلكم يقتلون القاتل بالقتل

- ٦٩٣..... كان ناس أتوا النبي ﷺ، فقالوا: نبايعك على الإسلام.
- ٦٠٣..... كان ناس بمكة قد شهدوا أن لا إله إلا الله فلما خرج المشركون إلى بدر.
- ١٨٢..... كان ناس لا يتجرون أيام الحج.
- ١٤٩..... كان ناس من أهل الحجاز إذا أحرموا.
- ٩٤..... كان ناس من أهل تهامة يطوفون بين الصفا والمروة.
- ١٧٤..... كان ناس من الأعراب يحجون بغير زاد.
- ٢٨٣..... كان ناس من الأنصار مسترضعين في بني قريظة.
- ١٥٠..... كان ناس من الأنصار، إذا أهلوا بالعمرة.
- ١٤٨١..... كان ناس من المؤمنين قبل أن يفرض الجهاد يقولون.
- ٥٤١..... كان ناس من اليهود قد أسلموا أو نافق بعضهم.
- ١٨٨..... كان ناس يحجون ولا يتجرون.
- ١٥١..... كان هذا الحي من الأنصار في الجاهلية، إذا أهل أحدهم بحج أو عمرة.
- ١٤٩٩..... كان يقال له: حباب، فسماه رسول الله ﷺ عبدا لله.
- ٢٥٥..... كانت أخته تحت رجل فطلقها.
- ٢٦٦..... كانت أختي عند رجل فطلقها تطليقة بائنة.
- ١٤٦..... كانت الأنصار إذا حجوا ورجعوا.
- ١٢٣٦..... كانت الأنصار إذا نزل بهم الضيف لا يأكلون حتى يأكل الضيف معهم.
- ١٣٤٣..... كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد.
- ٣٦٨..... كانت الأوس والخزرج بينهم حرب في الجاهلية كل شهر.
- ١٩٣..... كانت العرب تقف بعرفة.
- ٦٨..... كانت القبلة فيها بلاء وتمحيص.
- ٢٧٤..... كانت المرأة تكون مقلاتاً.
- ٢٧٥..... كانت المرأة تكون مقلى ولا يعيش لها ولد.
- ٤٧٥..... كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها.
- ٢٧٦..... كانت المرأة من الأنصار تكون مقلاتاً لا يعيش لها ولد.
- ٢٨٤..... كانت النضير يهوداً فأرضعوا.
- ٢٨٢..... كانت اليهود يهوداً أرضعوا رجالاً من الأوس.
- ١٤١٥..... كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم زيد.
- ٤٣٤..... كانت بدر متحراً في الجاهلية.
- ١٢٣٢..... كانت بنو كنانة يستحي الرجل منهم أن يأكل وحده.
- ٥٣٩..... كانت بين رجل ممن يزعم أنه مسلم وبين رجل من اليهود خصومة.
- ١٤١٤..... كانت تكون الخصومة بين الحيين، فيدعوهم إلى الحكم، فيأبون أن يجيبوا.
- ٣٩١..... كانت ثقيف تدان في بني المغيرة في الجاهلية.
- ٣٠٢..... كانت ثقيف قد صالحت النبي ﷺ على أن ما لهم من ربا على الناس.
- ١٢١٨..... كانت جارية لعبدا لله بن أبي ابن سلول يقال لها.

- ١٤٤٨..... كانت خولة ابنة ثعلبة تحت أوس بن الصامت
- ١٨٦..... كانت ذو الحجاز وعكاظ متحرراً للناس في الجاهلية
- ١٩١..... كانت عكاظ، ومجنة
- ١٢٨٤..... كانت فارس ظاهرة على الروم
- ١٩٤..... كانت قريش -لأدري قبل الفيل أم بعده- ابتدعت أمر الحمس
- ١٩٥..... كانت قريش تقف بقَرْح
- ١٩٢..... كانت قريش ومن كان على دينها وهم الحمس
- ٧١٠..... كانت قريظة والنضير وكان النضير أشرف من قريظة
- ٤١٥، ٤١٤..... كانت قطيفة فقدت يوم بدر
- ٢٥٧..... كانت لي أخت تحطب وأمنعها الناس
- ١٣٤٣..... كانت منازل الأنصار متباعدة من المسجد
- ٨٨..... كانتا من مشاعر الجاهلية، فلما كان الإسلام أمسكوا عنهما
- ٦٩٦..... كانوا أربعة نفر من غرينة وثلاثة من عُكَل
- ١٧١..... كانوا إذا أحرموا ومعهم أزودة
- ١٩٨..... كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة فذكروا أيامهم
- ١٩٧..... كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة فذكروا آباءهم
- ٦٥٠..... كانوا إذا كانت الجارية يتيمة دميمة
- ٤٧١..... كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
- ٢٥٤..... كانوا على عهد رسول الله ﷺ يطلق الرجل أو يعتق
- ١٤٧..... كانوا في الجاهلية إذا أحرموا أتوا البيوت من ظهورها
- ١٢٠١..... كانوا في الجاهلية بغايا
- ٦٤٨..... كانوا في الجاهلية لا يرثون اليتيمة ولا ينكحونها ويعضلونها
- ٢٣٠..... كانوا في الجاهلية يعظمون شأن اليتيم
- ١٢٣٤..... كانوا لا يأكلون إلا جميعاً
- ١٨٥..... كانوا لا يخرجون في أيام الحج فنزلت
- ٢٩٧..... كانوا لا يرضخون لأنسابهم من المشركين
- ٢٩٥..... كانوا لا يرضخون لقراياتهم من المشركين
- ٤٦٦..... كانوا لا يرثون النساء
- ٦٤٧..... كانوا لا يرثون في الجاهلية النساء
- ١٣٠..... كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا
- ١٢٢٣..... كانوا يأمررون ولائدهم يُباغين
- ١٢٣٢..... كانوا يأنفون ويتخرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده
- ١٢٣١..... كانوا يتقون أن يأكلوا مع الأعمى والأعرج
- ٢٩٦..... كانوا يتقون أن يرضخوا لقراياتهم من المشركين
- ١٨٩..... كانوا يتقون البيوع والتجارة، أيام المواسم

- ٢٧٢..... كانوا يتكلمون في الصلاة.
- ٢٣٤..... كانوا يجتنبون النساء في الحيض ، ويأتونهن في أدبارهنّ.
- ١٨١..... كانوا يحجون ولا يتحرون.
- ١٧٢..... كانوا يحجون ولا يتزودون.
- ٧٨٠..... كانوا يُحدّثون في الزنا ، إلى أن زنى شاب منهم ذو شرف.
- ١٩٩..... كانوا يذكرون فضل آبائهم في الجاهلية.
- ٧٤٩..... كانوا يرون أن هذه الآية نزلت في النحاشي.
- ١٧٦..... كانوا يسافرون ولا يتزودون.
- ١٢٩..... كانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر فلما دخل رمضان كانوا يصومون.
- ٨٥٢..... كانوا يعطون شيئاً سوى الزكاة ثم تسارفوا.
- ١٩٦..... كانوا يقولون : كان آباؤنا يتحرون الجزور.
- ٨٤٧..... كانوا يقولون : ما ذكر الله عليه وذبحتم فكلوا.
- ٧٩٥..... كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ؟
- ٤٤٥..... كنتموا اسم محمد ﷺ ، وفرحوا بذلك حين اجتمعوا عليه.
- ٣٩٣..... كثر في أصحاب محمد ﷺ القتل والجرح.
- ١٣٨٠..... كَذَبْتُمْ لَنْ نَقْبَلَ قَوْلَكُمْ ، أَمَّا آيَاتُ فَتُنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَيْرِ مَا أَفْتَيْتُمْ
- ١٠..... كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ ، لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا
- ٢٢٧..... كره المسلمون أن يضموا اليتامى.
- ١٢٨٠..... كَفَى بِهَا حِمَاةَ قَوْمٍ ، أو ضلالة قوم.
- ١٢٩٠..... كَلَّا قَدْ عَنِيتُ
- ٩٨..... كلا! لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما.
- ٥٢١..... كلّم رسول الله ﷺ رؤساء من أحبار اليهود.
- ٨٣٥..... كلّم رسول الله ﷺ قريشاً.
- ٥٨٥..... كلمه ابن أم مكتوم.
- ١٦٠٥..... كَمَا يُعْطَى الْمُسْلِمُونَ
- ٤٨١..... كنا [نحدث] والله أعلم أنها نزلت في محمد ﷺ حين نكح امرأة زيد بن حارثة.
- ١٢٠٦..... كنا ليلة الجمعة في المسجد.
- ١٣٩٠..... كنا مع النبي ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة.
- ١٦٨..... كنا مع النبي ﷺ بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون.
- ٦٢٨..... كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان.
- ٦٢٥..... كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان ، وعلى المشركين.
- ١٤٨٨..... كنا مع رسول الله ﷺ في الجمعة.
- ١٤٩٥..... كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة.
- ٥١..... كنا مع رسول الله ﷺ في ليلة سوداء مظلمة ، فنزلنا منزلاً.
- ٥٢..... كنا مع رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة.

- ٥١٦..... كنا مع رسول الله ﷺ، فهلك عقد لعائشة.....
- ٥٢٢..... كنا معشر أصحاب النبي ﷺ لانشك في قاتل النفس.....
- ١٣٦١..... كنا معشر أصحاب رسول الله ﷺ نرى أو نقول.....
- ٢٧١، ٢٧٠..... كنا نتكلم في الصلاة.....
- ١٥٩٤..... كنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت هذه الآية.....
- ٢٥٧..... كنا نصنع لليتيم طعاماً فيفضل منه الشيء فيتركونه حتى يفسد.....
- ١٣٥٩..... كنا نقول: ما لمن افتتن من توبة وكانوا يقولون ما الله بقابل منا شيئاً.....
- ٥١١..... كنت أخدم النبي ﷺ فذكر مثله.....
- ٥١٠..... كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل.....
- ١٥٣٢..... كنت أشري لرسول الله ﷺ حصيراً، فكان يقوم عليه من أول الليل.....
- ٥١٥..... كنت أعظم المسلمين بركة على المسلمين.....
- ١١٦٤..... كنت رجلاً قتيلاً.....
- ٥٠٨..... كنت في مسير مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بذات الجيش.....
- ١١٦٥..... كنت قتيلاً بمكة.....
- ١٣٦٧..... كنت مستتراً بأستار الكعبة.....
- ٥٧٨..... كَيْفَ أَنْتَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.....
- ٣٨٣..... كَيْفَ يَقُومُ فَعَلُوا هَذَا بَيْنَهُمْ.....
- ٣٨٤، ٣٨٠..... كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ أَذْمُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ.....
- ٣٧٦..... كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا نَبِيَّهُمْ.....
- ٣٨٦، ٣٨٢..... كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ.....
- ٣٨٥..... كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ صَنَعُوا بَيْنَهُمْ هَذَا.....
- ٣٧٩..... كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ صَنَعُوا هَذَا بَيْنَهُمْ.....

(ل)

- ٣١٢..... لئن آخذنا بهذه الآية لنهلكن.....
- ١٥٩٠..... لئن عاد محمد يصلي عند المقام لأقتلنه.....
- ٤٤٦..... لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل.....
- ١٣٠٧..... لَا تَأْذِنِي لِأَخِي.....
- ١٢٢٤..... لَا تَغْبِرُونَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَجْلِسَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فِي الْمَلَأِ الْعَظِيمِ.....
- ١٤٩٩..... لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ عَبْدَ اللَّهِ.....
- ٨٠١..... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِذَلِكَ بُعِثْتُ وَإِلَى ذَلِكَ أَذْعُو.....
- ١٥١٤..... لَا تَذْكُرِي ذَلِكَ لِأَخِي.....
- ٤٢٦..... لأدري أربعين أو سبعين، قال: وعلى ذلك الماء عامرين الطفيل الجعفري.....
- ٨٢٢..... لَا تَرْجِعُوا عَلَيَّ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ.....
- ٤٤٣..... لَا تَفْتَنَانِ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، حَتَّى تَرْجِعَ.....

- ٦٩٣ لَا تَمْتَلُوا بِشَيْءٍ
- ١٢٠٤ لَا عُنُوتَ بَيْنَهُمَا
- ٥٦٩ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
- ٤٧٧ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْبِسَ امْرَأَتَكَ ضَرَاراً حَتَّى تَفْتَدِيَ مِنْكَ
- ١١٦١ لَبِثَ جِبْرَائِيلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ النَّبِيُّ اسْتَبْطَاهُ
- ١١٦٣ لَبِثَ جِبْرَائِيلُ عَنِ مُحَمَّدٍ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً
- ٥٧٤ لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا
- ٣٩٢ لَحِقَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَتَنَصَّرَ
- ٥٧٢ لَحِقَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ
- ٥٠٢ لَطَمَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ الْقَصَاصَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ
- ١٤٢٣ لِعَمْرِي مَا عَمَتِ هَذِهِ الْآيَةُ الْأَعْرَابَ
- ١٦٩ لَفِيَّ نَزَلَتْ وَإِيَّايَ عَنِي بِهَا
- ١٣٨٣، ١٣٨٢ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا
- ٦٧٤ لَقَدْ دَخَلَ بَوَاجِهُ كَافِرٌ، وَخَرَجَ بِعَقْبِ غَادِرٍ
- ١٣٨٦ لَقَدْ نَزَلْتُ عَلَيَّ آيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ
- ٧٥٩ لَمْ أَوْمَرْ بِذَلِكَ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ فِي دِينِي أَنْ أَتَزَوَّجَ النِّسَاءَ
- ١٥٢٩ لَمْ تُحْرَسِ السَّمَاءُ فِي الْفِتْرَةِ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ
- ١٣٦ لَمْ تَكُنْ حَقِيقَةً بِذَلِكَ يَا عُمَرُ
- ١٢٠ لَمْ يَكُنْ قَبْلُنَا دِيَةٌ، إِنَّمَا هُوَ الْقَتْلُ أَوْ الْعَفْوُ إِلَى أَهْلِهِ
- ١٥٧٤ لَمَّا أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ
- ١٤٧٤ لَمَّا أَجْعَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ إِلَى مَكَّةَ
- ١٤٧٢ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ مَكَّةَ
- ٣٧٥ لَمَّا أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
- ٣٢٢ لَمَّا أَصَابَ اللَّهُ قَرِيشًا يَوْمَ بَدْرٍ
- ٣٢١ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرِيشًا يَوْمَ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ
- ٤٢٣ لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خَضِرَ تَرْدُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
- ٤٢٧ لَمَّا أَصِيبَ الَّذِينَ أَصِيبُوا يَوْمَ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَقُوا رَبَّهُمْ فَأَكْرَمَهُمْ
- ٢٠٢ لَمَّا أَصِيبَتِ السَّرِيَّةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا عَاصِمٌ
- ٢٠١ لَمَّا أَصِيبَتِ هَذِهِ السَّرِيَّةُ أَصْحَابُ خَبِيبٍ
- ٦٧٩ لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ
- ١٢١٥ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَذْرَ عَائِشَةَ مِنَ السَّمَاءِ
- ٧٨٢ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ
- ١٥٣٤ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ﴾
- ٦١٨ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ مُشْرِكِي قَرِيشٍ بَدْرَ
- ٦١١ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ وَرَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

- لما أنزل: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ﴾، قال عاصم بن عدي..... ١٢٠٨
- لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش..... ١٦٠١
- لما اعتزل نبي الله ﷺ نساءه دخلت عليه وأنا أرى في وجهه الغضب..... ١٥١٨
- لما انهزم أهل بدر، قال المسلمون لأوليائهم من يهود..... ٧٣١
- لما بعث الله محمدا رسولا..... ١٣٧٣
- لما بُعث النبي ﷺ جعلوا يتساءلون بينهم..... ١٥٥٧
- لما بُعث رسول الله ﷺ وسمع به أهل نجران أتاه منهم أربعة نفر..... ٣٣٧
- لما توجه رسول الله ﷺ قبل المسجد الحرام..... ٧٣
- لما توفي أبوقيس بن الأسلت..... ٤٧٢
- لما حاربت بنو قينقاع رسول الله ﷺ تشبث بأمرهم..... ٧٣٢
- لما حاربت بنو قينقاع رسول الله ﷺ مشى عبادة بن الصامت..... ٧٣٤
- لما حرمت الخمر قالوا: كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر..... ٧٧٩
- لما خرج النبي ﷺ بالهدي..... ١٣٩٣
- لما خرج النبي ﷺ ثم ذكر..... ١١٧٩
- لما خرج النبي ﷺ من مكة..... ١١٧٧
- لما خرج النبي ﷺ، قال أبو بكر: اخرجوا بنيتهم..... ١١٧٨
- لما ذكر الله العنكبوت والذباب..... ٥
- لما ذكر شجرة الرقوم افتتن الظلّمة..... ١٣٤٧
- لما ذكر فضل الجهاد، قال ابن أم مكتوم يا رسول الله! إني أعمى..... ٥٩٥
- لما رأت قريظة النبي ﷺ قد حكم بالرحم..... ٧٢٧
- لما رأى رسول الله ﷺ تولّى قومه عنه..... ١١٨١
- لما رجعنا من غزوة الحديبية..... ١٣٨٢
- لما سبى رسول الله ﷺ أهل أوطاس..... ٤٧٤
- لما سلب سليمان ملكه، كانت الشياطين تكتب السحر في غيبة سليمان..... ٣٩
- لما سمع رجل من أهل مكة أن بني كنانة قد ضربت وجوههم وأدبارهم الملائكة..... ٦١٥
- لما سمع هذه يعني..... ٦١٦
- لما صرف رسول الله ﷺ إلى الكعبة..... ٧٥
- لما صرف نبي الله ﷺ نحو الكعبة بعد صلاته إلى البيت المقدس..... ٨٣
- لما صرفت القبلة عن الشام إلى الكعبة..... ٦٥
- لما صلى النبي ﷺ على النجاشي، طعن في ذلك المنافقون..... ٤٥٥
- لما ضرب الله هذين المثّلين للمنافقين..... ٣
- لما قدم أهل نجران، من النصارى على رسول الله ﷺ، أتتهم..... ٤٧
- لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أحبّ الناس كيدا..... ١٥٦٨
- لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه الناس..... ٧٧٠
- لما قدم كعب بن الأشرف مكة..... ٥٢٦

- ١٦٠٢ لما قَدِمَ كعب بن الأشرف مكة أتوه.
- ١٠٢٥ لما قَذَفَ هلال بن أمية امرأته، قيل له.
- ٣٩٦ لما كان قتال أحد وأصاب المسلمين ما أصاب، صعد النبي ﷺ الجبل.
- ٦٢٩ لما كان قتال أحد، وأصاب المسلمين ما أصاب.
- ١٢٨٧ لما كان يوم بدر، ظهرت الروم على فارس.
- ١٢٨٦ لما كان يوم بدر، غلبت الروم على فارس، وفرح المسلمون بذلك.
- ١٢٨٥ لما كان يوم ظهر الروم على فارس، فأعجب ذلك المؤمنين.
- ٧٣٣ لما كانت وقعة أحد اشتد على طائفة من الناس وتخوفوا أن يدال عليهم الكفار.
- ١٣٤٩ لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش فيهم أبو جهل.
- ٤٣١ لما ندموا - يعني أباسفيان وأصحابه - على الرجوع عن رسول الله ﷺ وأصحابه.
- ٧٧٦ لما نزل تحريم الخمر قالوا.
- ١٤٦٥ لما نزل رسول الله ﷺ بهم - يعني: بيني النضير - تحصنوا.
- ١٥٨٢ لما نزل عليه القرآن، أبطأ عنه جبريل أياما، فعبر بذلك.
- ٤٩٤ لما نزل: ﴿لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ﴾، قالت النساء: كذلك عليهم نصيبان.
- ٣٦٣ لما نزلت آية الحج جمع رسول الله ﷺ أهل الأديان.
- ١٢٩٠ لما نزلت بمكة: ﴿وَمَا أَوْثَقْتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، يعني: اليهود.
- ٥٨٤ لما نزلت جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وكان ضرير البصر.
- ٢٢٨ لما نزلت سورة النساء عزل طعامهم فلم يخالطوهم.
- ٣١٧ لما نزلت ضج المؤمنون منها ضجة.
- ٥٩١ لما نزلت غزوة بدر، قال عبد الله بن أم مكتوم،
- ١٢٥٦ لحما نزلت هذه الآية.
- ٧٩١ لما نزلت هذه الآية.
- ٨٣٧ لما نزلت هذه الآية تحريم الميتة.
- ١٠٣ لما نزلت هذه الآية جعل المشركون يعجبون ويقولون.
- ١١٨٤ لما نزلت هذه الآية: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾، قرأها رسول الله ﷺ، فقال.
- ١٣٨٧ لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾.
- ١٥٦٤ لما نزلت هذه الآية: ﴿لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ﴾.
- ١٤٤٢ لما نزلت هذه الآية، حسد أهل الكتاب المسلمين عليها.
- ٤٥٧ لما نزلت هذه الآية، في أموال اليتامى.
- ٧٦٤ لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾، في القوم.
- ١٣٤٨ لما نزلت: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّلُومِ﴾، قال: تعرفونها في كلام العرب.
- ١٦١٢ لما نزلت: ﴿تَبَّتْ يُدَىٰ أَبِي لَهَبٍ﴾، بلغ امرأة أبي لهب أن النبي ﷺ يهجو.
- ١٥٦٥ لما نزلت: ﴿لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ﴾.
- ٦٤٠ لما نزلت: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال أهل الكتاب: نحن وأنتم سواء.
- ١٦٠٩ لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، قام رسول الله ﷺ على الصفا.

- لما نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، ١٢٥٨.....
- لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ﴾ الآية، قام المسلمون حولاً ١٥٣٧.....
- لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ﴾، قاموا بها حولاً ١٥٣٦.....
- لما نعت الله ما في الجنة، عجب من ذلك أهل الضلالة ١٥٦٩.....
- لما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، وكان أهلها اليهود ٦٦.....
- لما هزم الله المشركين يوم أُحُد ٤٠٥.....
- لما رُجَّه النبي ﷺ، قبل المسجد الحرام، اختلف الناس فيها فكانوا أصنافاً ٦٧.....
- اللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلْ ٦٢٩، ٣٩٦.....
- اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ ٦٢٩، ٣٩٦.....
- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ؟ ١٢٠٥.....
- اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ٣٩٠.....
- اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ رَبِيعَةَ ٣٨٩.....
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَى أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ ٧١٥.....
- اللهم اشهد ١٧، ١٦.....
- اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ ٣٨٨.....
- اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً ٧٦٧، ٧٦٥، ٧٦٦.....
- اللَّهُمَّ لَا تَبْغِيهَا ٤٥.....
- اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُنَا عَلَيْنَا ٣٩٤.....
- لَوْ فَعَلَ لَا خَطَطَفَتُهُ الرَّبَابِيَّةُ ١٥٩١.....
- لَيْتَ شِعْرِي مَا فَعَلَ أَبُو آيٍ ٥٨، ٥٧، ٥٦.....
- ليس لامرأة أن تهب نفسها لرجل يغير أمر ولي ولا مهر ١٣٢١.....
- لِيُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا وَلِيُرَاجِعَكَ ١٤٤٦.....

(م)

- مؤمنون مستضعفون بمكة ٦٠٦.....
- مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حَرُمْتَ عَلَيْهِ ١٤٤٨.....
- مَا أَرَدْتُ إِلَى يَمِينِكَ الَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا؟ ١٤٤٧.....
- مَا أَنَا بِرَأْسِكَ ١٤٤٩.....
- ما اليهود بتابعي قبلة النصارى ٧٩.....
- مَا حَاجَتُكَ، هَلْ تُرِيدُ مِنْ شَيْءٍ؟ ١٥٦١.....
- مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ ١٤٧٦.....
- مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ ١٤٧٥.....
- مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ ١٤٧٢.....
- مَا عِدَالَهُ بِنِ سَلَامٍ فِيمَكُمْ ١٣٧٩.....

- ١٥٢٨..... ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن ولا رآهم.
- ١٥٧٠..... مَا مِنْ يَوْمٍ غَرَبَتْ فِيهِ شَمْسُهُ، إِلَّا وَبِجَنِّيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ.
- ١٣٩٨..... مَا يُنْكِيكَ يَا ثَابِتُ.
- ١٤٤٧..... مَا أَمَرْتُ فِي شَأْنِكَ بِشَيْءٍ حَتَّى الْآنَ.
- ٥٩٢..... مَا أَمَرْتُ فِي شَأْنِكَ بِشَيْءٍ، وَمَا أَذْرِي! هَلْ يَكُونُ لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ مِنْ رُخْصَةٍ؟
- ١٢٣٠..... مَا بِالْأَعْمَى ذَكَرَ هَا هُنَا وَالْأَعْرَجَ وَالْمَرِيضَ؟
- ١٢٨٤..... مَا بَضْعُ سِنِينَ عِنْدَكُمْ؟
- ١٤٦٢..... مَا تَرَى دِينَارَ؟
- ١١٦٢..... مَا جِئْتُ حَتَّى اسْتَقْتُ إِلَيْكَ.
- ١١٥٨..... مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا.
- ١١٥٩..... مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟
- ٧٥٨..... مَا بَالُ أَقْوَامٍ حَرَّمُوا النِّسَاءَ وَالطَّعَامَ وَالنَّوْمَ.
- ٧١..... مَاتَ عَلَى الْقَبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ إِلَى الْبَيْتِ رَجُلَانِ.
- ٧٨٠..... مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ.
- ٧٥٠..... مَا زِلْتُ أَسْمَعُ عُلَمَاءَنَا يَقُولُونَ: نَزَلَتْ فِي النَّحَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ.
- ١٥٩٤..... مَا زِلْنَا نَشْكُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ.
- ٤٢٠..... مَا كَانَ لَنِي أَنْ يَغْلَهُ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ٤٠٦..... مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ الدُّنْيَا حَتَّى نَزَلَ فِيْنَا يَوْمَ أَحَدٍ.
- ١٤٠٤..... مَا لَكَ، مَا لَكَ.
- ٣٢٣..... مَا نَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ إِلَّا فِيهِمْ.
- ٧٥٨..... مَا يُضْجِكُكُمْ.
- ١٤١٨..... مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصَمَكَ جَاهِدًا تُظْلَمُ وَيَصْرَعَكَ الَّذِينَ تُصَارِعُ.
- ٨١١..... مَرَّ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَهُ.
- ٨١٠..... مَرَّ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ صَهِيْبٌ وَعِمَارٌ وَبِلَالٌ.
- ٧٠٥..... مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مَحْمَمٍ.
- ١٦٦..... مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا بِالْحَدِيثِيَّةِ وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمَلًا.
- ٥٧٥..... مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ.
- ٧١٥..... مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ مُحَمَّمٌ مَجْلُودٌ.
- ٨١٢..... مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ.
- ١٣٦٢..... مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ.
- ١٣٥١..... مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.
- ٦٧٣..... مَرَضَتْ فَاتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُوبَكْرٍ.
- ٤٨٧..... الْمَسَافِحَاتُ الْمَعْلَنَاتُ بِالزَّنَا، وَالْمَتَخَذَاتُ أَخْدَانُ: ذَاتُ الْخَلِيلِ الْوَاحِدِ.
- ٣٥٢..... مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَعْبُدَ غَيْرَ اللَّهِ.
- ١٢٢٤..... مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ خَائِفًا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ سِرًّا وَعِلَانِيَةً.

- ١٥٨١ مكث جبريل عن محمد ﷺ ، فقال المشركون
 ٤٦ من أشد يهود العرب حسداً
 ٣٤٧ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لَيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ
 ٣٤٩ من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر
 ٣٤٦ مَنْ حَلَفَ عَنْ يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
 ٢٥٤ مَنْ طَلَّقَ لَاعِبًا أَوْ أَعْتَقَ لَاعِبًا فَقَدْ جَارَ
 ٧ مَنْ مَاتَ عَلَى دِينٍ عِنْسَى ، وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ بِي ، فَهُوَ خَيْرٌ
 ٤٥ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ
 ١٤٧٥ مَهْلًا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَمَا يُذَرِّيكَ لَعَلَّ اللَّهَ

(ن)

- ٤٠٠ نادى مناد يوم أحد حين هزم أصحاب محمد ﷺ : الآن
 ٣٩٥ نام المسلمون وبهم كلوم
 ١١٩١ نبئت أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء
 ٤٥٨ نزل - تعني قوله : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾ ، الآية - في اليتيمة
 ١١٦٨ نزل برسول الله ﷺ ضيف ، فأرسلني إلى يهودي
 ٧٧٥ نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار
 ٥٨١ نزل ذلك في رجل قتله أبو الدرداء
 ١٠٠ نزل على النبي ﷺ بالمدينة
 ٥٦٤ نزل هذا في رجل قتله أبو الدرداء نزل هذا كله فيه
 ٢٠٧ نزل هذا يوم الأحزاب حين قال قائلهم
 ٤٥٦ نزلت - يعني هذه الآية - في عبد الله بن سلام ومن معه
 ٧٨١ نزلت : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ ، فيمن قتل بيد
 ٧٢٠ نزلت الأولى في المسلمين ، والثانية في اليهود
 ١٢٩٣ نزلت بالمدينة ، في علي بن أبي طالب
 ١٣٥٣ نزلت حين انطلق أشراف قريش إلى أبي طالب فكلموه
 ١٣٨٣ نزلت على النبي ﷺ مرجعه من الحديبية
 ١٥٧٣ نزلت في أبي بكر
 ٢٤٧ نزلت في أبي بكر ، في شأن مسطح
 ٨٠٣، ٨٠٢ نزلت في أبي طالب
 ٨٠٦ نزلت في أبي طالب : كان ينهى عن أذى محمد
 ٨٠٤ نزلت في أبي طالب ، كان ينهى المشركين أن يؤذوا محمداً
 ١٢٦٨ نزلت في أبي طالب؟
 ٤٨٠ نزلت في أبي قيس بن الأسلت خلف على أم عبيد بنت [صخر]
 ١٤٧٧ نزلت في أسماء بنت أبي بكر

- ٦..... نزلت في أصحاب سلمان الفارسي
- ٤٩١..... نزلت في أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة
- ٤٦٧..... نزلت في أم كحلّة، وابنة كحلّة
- ١٣١٧..... نزلت في أمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
- ٧٥٧..... نزلت في أناس من أصحاب النبي ﷺ، أرادوا أن يتخلّوا من [الدنيا]
- ٥٥٣..... نزلت في أناس من أصحاب رسول الله ﷺ
- ١٢٤٩..... نزلت في أهل الشرك
- ٦٩٠..... نزلت في أهل الشرك
- ٦٤٦..... نزلت في أهل الكتاب حين خالفوا
- ٣٦٩..... نزلت في ابن مسعود
- ٢٨٨..... نزلت في الأنصار
- ١٥٩٧..... نزلت في جميل
- ٣٠٤..... نزلت في الدين
- ١٣٣٩..... نزلت في الذين طعنوا على النبي ﷺ، حين اتخذ
- ٣٠٣..... نزلت في الربا
- ٣٠٥..... نزلت في السلم
- ٨٥١..... نزلت في المستهزين
- ٨٣٦..... نزلت في المستهزين الذين سألو النبي ﷺ الآية
- ٦٦٢..... نزلت في النبي ﷺ واختصم إليه رجلان غني وفقير
- ١٢٧١..... نزلت في النبي ﷺ، وفي أبي جهل بن هشام
- ٧٤٨..... نزلت في النجاشي وأصحابه
- ٤٥٤..... نزلت في النجاشي وأصحابه من آمن
- ١٥٥..... نزلت في النفقات في سبيل الله
- ١٥٩..... نزلت في النفقة في سبيل الله
- ١٤١٠..... نزلت في الوليد بن عقبة حين أرسل إلى بني المصطلق
- ١٤٠٩..... نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط
- ٤٦٣..... نزلت في اليتيمة تكون عند الرجل، هو وليها ليس لها ولي غيره
- ٥٢٣..... نزلت في اليهود، قالوا: إنا نعلم أبناءنا التوراة صغاراً
- ٥٢٤..... نزلت في اليهود، كانوا يقدمون صبيانهم
- ٧٢٦..... نزلت في اليهود، وهي علينا واجبة
- ١٤٤٩..... نزلت في امرأة اسمها حولة
- ٢٦٢، ٢٦١..... نزلت في امرأة من مزينة طلقها زوجها فعضلها أحوها
- ٧٢٥..... نزلت في بني إسرائيل ثم رضي بها لهؤلاء
- ٧٢٤..... نزلت في بني إسرائيل، ورضي لكم بها
- ١٤٢٢..... نزلت في بني سلمة: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾

- ٨٥٣.....نزلت في ثابت بن قيس بن شماس
- ٣٦٦.....نزلت في ثعلبة بن عَمَّه الأنصاري
- ٢٦٧.....نزلت في جابر بن عبد الله الأنصاري
- ١٥٩٧.....نزلت في جميل بن عامر
- ١٢٧٣.....نزلت في حمزة وأبي جهل
- ١٢٧٢.....نزلت في حمزة وعلي بن أبي طالب، وأبي جهل
- ٤١١.....نزلت في رافع بن المعلى وغيره من الأنصار
- ٥٣٤.....نزلت في رجل بعثه النبي ﷺ على سرية
- ١٤٧٣.....نزلت في رجل كان مع النبي ﷺ بالمدينة من قريش
- ١٥٠٨.....نزلت في رجل من أشجع
- ٧٠٣.....نزلت في رجل من الأنصار
- ٢٧٩.....نزلت في رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف
- ٢٨١.....نزلت في رجل من الأنصار يقال له
- ٢٥٣.....نزلت في رجل من الأنصار، يدعى ثابت بن يسار
- ٥١٧.....نزلت في رفاعه بن زيد ابن السائب اليهودي
- ١٣١٩.....نزلت في زيد، إنه لم يكن بابه
- ١٣٢٠.....نزلت في زيد بن حارثة
- ١٢١.....نزلت في سائل سأل النبي ﷺ، فقال: يا محمد، أقریب ربنا فتناجيه
- ١٢٧٦.....نزلت في سعد بن أبي وقاص لما هاجر
- ٦٩٨.....نزلت في سودان عرينة
- ٢٠٨.....نزلت في سوم الأحزاب
- ١٥١٧.....نزلت في شراب
- ٢٠٣.....نزلت في صهيب بن سنان
- ٦٣٣.....نزلت في طعمة بن أبيرق
- ٢٣١.....نزلت في عبد الله بن رواحه
- ٥٣٣.....نزلت في عثمان بن طلحة بن أبي طلحة
- ١٥٨٥، ١٥٥٥.....نزلت في عدو الله أبي جهل
- ١٣٧٥.....نزلت في عدو الله أبي جهل لقي النبي ﷺ،
- ٤٢٢.....نزلت في عدو الله عبد الله بن أبي
- ٨٥٠.....نزلت في عمار بن ياسر
- ٥٦٣.....نزلت في عياش بن أبي ربيعة المخزومي
- ١١٧، ١١٦.....نزلت في قتال عَمِيَّة
- ٤١٢.....نزلت في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر
- ٦٠٢.....نزلت في قيس بن الفاكه بن المغيرة
- ٤٧٣.....نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم

- ٣٠٩..... نزلت في كتمان الشهادة وإقامتها
- ١٦٠٠..... نزلت في كعب بن الأشرف
- ٥٣٠..... نزلت في كعب بن الأشرف
- ٥٢٠..... نزلت في مالك بن الصَّيف
- ٨٣١، ٨٢٨..... نزلت في مسلمة الكذاب
- ٢٦٥..... نزلت في معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها
- ٤٧٦..... نزلت في ناس من الأنصار كانوا إذا مات الرجل منهم فأملكُ الناس بامرأته ولَّيه
- ١٢٧٧..... نزلت في ناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون
- ١١٩٦..... نزلت في نساء موارد كنَّ بالمدينة
- ٦٨٢..... نزلت في يهود خيبر
- ٨٢٩..... نزلت في: عبدا لله بن أبي سرح
- ٥٦١..... نزلت في: هلال بن عويمر الأسلمي
- ١٣٧٨..... نزلت في: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾
- ٦٩٥..... نزلت فيهم آية المحارب
- ٧١٣..... نزلت هؤلاء الآيات في أهل الكتاب
- ١١٧٥..... نزلت هؤلاء الآيات: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ﴾، في الذين تبارزوا يوم بدر
- ٤٧٨..... نزلت هاتان الآيتان أحدهما في الجاهلية
- ٤٧٧..... نزلت هاتان الآيتان إحدهما في أمر الجاهلية
- ١٣٥٦..... نزلت هذه الآيات الثلاث بالمدينة في وحشي وأصحابه
- ٣٤٥، ٣٠٧، ٣٠٦..... نزلت هذه الآية
- ١٥٧٢..... نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق
- ١٢٦٩..... نزلت هذه الآية في أبي طالب
- ١١٧٤..... نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر
- ٢٩١..... نزلت هذه الآية في الركاة المفروضة
- ٣٠١..... نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب
- ٧٠١..... نزلت هذه الآية في المشركين
- ٤٤٣..... نزلت هذه الآية في النبي ﷺ وفي أبي بكر رضوان الله عليه
- ٧٢٤، ٧٢٣..... نزلت هذه الآية في بني إسرائيل
- ٢٥٠..... نزلت هذه الآية في ثابت ابن قيس
- ١٣٠٦..... نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي خَمْسَةِ: فِي، وَفِي عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٢٩٧..... نزلت هذه الآية في زيد بن حارثة
- ١٣١٥..... نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش
- ٨١٦..... نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب النبي ﷺ منهم
- ١٥١٥..... نزلت هذه الآية في شراب
- ١٢٥٩..... نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم

- ٢٥٩..... نزلت هذه الآية في معقل بن يسار.....
- ٤١٦..... نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلُّ﴾، في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر.....
- ٦٢٠..... نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾، وكان بمكة رجل.....
- ١٣١٨..... نزلت هذه الآية: ﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾.....
- ١٢٦٠..... نزلت هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾، حتى بلغ.....
- ٢٨٠..... نزلت هذه في الأنصار.....
- ٤٨٦..... نزلت يوم أوطاس أصاب المسلمون سبايا لهن أزواج في الشرك.....
- ١٥٩٥..... نزلت: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، في عذاب القبر.....
- ٧١٨..... نزلت: ﴿الْكَافِرُونَ﴾، في المسلمين.....
- ١٢٣٥..... نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾، في حي من العرب.....
- ١٢٥١..... نزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾، إلى آخر الآية، في وحشي وأصحابه.....
- ١٢٥٧..... نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، إلى آخر السورة في حسان بن ثابت.....
- ٧٨٩..... نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾، في رجل.....
- ١٢٧٤..... نزلت، يعني هذه الآية: ﴿الْم. أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا...﴾،.....
- ١٦..... نَسَدْتُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى.....
- ١٤٦٢..... نَصَفُ دِينَارٍ؟.....
- ١١٦٩..... نَعَمْ كُلُّ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعْبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُوَ مَعَ مَنْ عَبَدَهُ.....
- ١٢٠٧..... نعم، سبحان الله! إن أول من سأل عن ذلك فلان.....

(هـ)

- ١٣٥٧..... هؤلاء المشركون من أهل مكة.....
- ١٥٠٤..... هؤلاء رجال أسلموا، فأرادوا.....
- ١٣٤١..... هؤلاء قتلى المشركين من أهل بدر، نزلت فيهم هذه الآية.....
- ٦١٩..... هاجر رجل من بني كنانة يريد النبي ﷺ فمات في الطريق.....
- ١٤٣٤..... هذا رجل أسلم، فلقبه بعض من يُعَبِّره فقال: أتركت دين الأشياخ وضللتهم.....
- ٧٨٥..... هذا في شأن الخمر، حين حرمت سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم.....
- ٨٤٨..... هذا في شأن الذبيحة.....
- ١١٦٢..... هذا قول جبرائيل، احتبس جبرائيل في بعض الوحي.....
- ١٣٨٩..... هَذَا مَا صَالِحٌ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَهْلُ مَكَّةَ.....
- ١٢٩٩..... هذا يوم الأحزاب، انصرف رجل من عند رسول الله ﷺ،.....
- ٦٧٦..... هذا يوم الفتح، جاء ناس يؤمنون البيت.....
- ١٢٧٩..... هذه الآيات أنزلت في القوم الذين ردّهم المشركون إلى مكة.....
- ١٢٥٢..... هذه الآية مكية نزلت بمكة: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾، يعني: الشرك.....
- ٢٣١..... هَلْهُ مُؤْمِنَةٌ.....
- ١٤٤٧..... هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا؟.....

- ١٤٤٧، ١٤٤٥ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَغْنِيَ رَقَبَةً؟
- ١٧ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُ الْإِبِلِ
- ١٣٨٩ هَلْ خَرَجْتُمْ فِي أَمَانٍ أَحَدٌ
- ١٥٦١ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي شَيْءٍ؟
- ١٣٩٢ هَلْ لَكُمْ عَلَيَّ عَهْدٌ؟
- ١٥٨٩ هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ؟
- ٥٧٨ هَلَّا شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ، فَظَرْتُ إِلَيْهِ
- ٧٦٣ هَمَّ أَنَسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَرْكِ النِّسَاءِ وَالْخِصَاءِ
- ٦٠٥ هَمَّ أَنَسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ تَحَلَّفُوا
- ٧٤٦ هَمَّ رَسُلُ النَّجَاشِيِّ الَّذِينَ أَرْسَلَ بِإِسْلَامِهِ وَإِسْلَامِ قَوْمِهِ
- ١٢٩٠ هِيَ فِي عِلْمِ اللَّهِ قَلِيلٌ

(و)

- ١٣٩٤ وَأَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مُعْتَمِرِينَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
- ١٦٠٥ وَأَيُّ شَيْءٍ تَبْتَغِي؟
- ١٣٦ وَاقِعَ أَهْلِهِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ
- ٧٩٦ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ
- ١٤٨٩ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ اتَّبَعَ آخِرُكُمْ أَوَّلُكُمْ لَأَنْتَهَبَ عَلَيْكُمْ الْوَادِي نَارًا
- ٧٩٢ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ
- ١٥١٣ وَاللَّهُ لِلْأَرْضَيْنِكَ، فَإِنِّي مُسِرٌّ إِلَيْكَ سِرًّا فَاحْفَظِيهِ
- ١١٧٦ وَاللَّهُ لَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾
- ٣١٣ وَاللَّهُ لَنَأْخُذَنَّ اللَّهَ بِهَذَا لَنَهْلِكَنَّ
- ١٢١٤ وَاللَّهُ لَا أَنْفَقَ عَلَى مَسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا وَلَا أَنْفَعَهُ بِنَفْعٍ أَبَدًا
- ٥٤٦ وَاللَّهُ لَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ فَفَقَتَلْنَا أَنْفُسَنَا
- ١٤٦١ وَذَٰكَ أَنْ الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرُوا الْمَسَائِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى شَقُوا عَلَيْهِ
- ٣٩٩ وَذَكَرْنَا لِلَّهِ أَعْلَمُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ
- ١٣٥٥ وَذَٰلِكَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ قَالُوا: يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ مِنْ عَبْدِ الْأَوْثَانِ
- ١٤٤٧ وَذَٰلِكَ أَنَّ حَوْلَةَ بِنْتَ الصَّامِتِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
- ٤٤٧ وَذَٰلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ إِذَا مَاتَ حَمِيمٌ أَحَدُهُمْ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ
- ١٣١٤ وَذَٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقَ يَخْطُبُ عَلَى فِتَاهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
- ٣٣٥ وَذَٰلِكَ أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ قَدِمُوا عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَكَانَ فِيهِمُ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ
- ٥٥٨ وَذَٰلِكَ أَنَّ قَوْمًا كَانُوا بِمَكَّةَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ
- ١١٨ وَذَٰلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَقْتُلُونَ الرَّجُلَ بِالْمَرْأَةِ
- ٤٠٩ وَذَٰلِكَ يَوْمَ أَحَدٍ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَلَّوْا عَنِ الْقِتَالِ
- ١٢١١ وَكُلٌّ قَدْ اجْتَمَعَ فِي حَدِيثِهِ قِصَّةُ خَيْرِ عَائِشَةَ عَنْ نَفْسِهَا، حِينَ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكَ فِيهَا مَا قَالُوا

- ١٣٣١ وكنت مع النبي ﷺ، وكان يمرّ على نساءه
- ٦٧٤ وَلَا يَحْزَارِ عَلَى ظَهْرِ الْوَضْمِ * بَاتُوا نِيَامًا وَابْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنَمْ
- ١٤٧٤ وَمَا يَذْرِيكَ يَا عَمْرُو لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَصْحَابِ بَدْرٍ
- ٤١٩ وما كان لني أن يغله أصحابه الذين معه من المؤمنين
- ٥٧٧ وهذا الحديث في شأن مرداس رجل من غطفان
- ١٣٠٣ وهم بنو قريظة، ظاهرُوا أبا سفيان وراسلوه، فنكثوا العهد الذي بينهم وبين نبي الله
- ٧٩٥ وَيَحْكُ مَاذَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ
- ١٤٠١ وَتِلْكَ ذَلِكَ اللَّهُ

(ي)

- ٧٠٤ يَا ابْنَ صُورِيَا أَنْشُدْكَ اللَّهَ وَأَذْكُرْكَ أَيَادِيهِ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
- ١٢٥٦ يَا بَنِي فُلَانٍ، يَا بَنِي فُلَانٍ
- ١٦٠٩ يَا بَنِي فُلَانٍ، يَا بَنِي فُلَانٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ
- ١٢٥٤ يَا بَنِي هَاشِمٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي فِهْرٍ
- ١٦٠٧ يَا بَنِي هَاشِمٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ، يَا بَنِي فِهْرٍ
- ١٤٤٦ يَا خُوَيْلَةَ أَبْشِرِي
- ١٤٤٦ يَا خُوَيْلَةَ مَا أَمَرْنَا فِي أَمْرِكَ بِشَيْءٍ
- ١٥١٠ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عِدْدًا مِنْ عِدَدِ النِّسَاءِ لَمْ تَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ الصَّغَارَ وَالْكِبَارَ
- ١٣٣٣ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ نِسَاءُكَ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ
- ٦ يَا سَلَمَانَ! هُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
- ١٦٠٧، ١٦٠٦، ١٢٥٦، ١٢٥٥، ١٢٥٤ يَا صَبَّاحَاهُ
- ١٤٥٨ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ
- ١٥٢٢ يَا عَلِيَّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَذْنِبَكَ وَلَا أَقْصِيكَ
- ١٣٥٠ يَا عَمَّ أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ
- ١٣٤٩ يَا عَمَّ إِنِّي أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقُولُونَهَا
- ١٢٦٦ يَا عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ
- ١٢٦٤ يَا عَمَّاهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٢٠٣ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟
- ٧٠٤ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَخْرِجُوا إِلَيَّ أَعْلَمَكُمْ
- ١٣٨٠ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
- ٧٣٠ يَا أَبَا حَبَابٍ مَا بَخِلْتَ بِهِ مِنْ وَلَايَةِ يَهُودٍ عَلَى عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَهُوَ إِلَيْكَ ذُونَهُ
- ٧٣١ يَا أَبَا حَبَابٍ أَرَأَيْتَ الَّذِي نَفَسَتْ
- ١٥٣٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا
- ٧٩٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ

- ٦٥٤..... يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر الرجل وليها تشاركه في ماله
- ١٣٣٠..... يا ابن الخطاب ، إنك لتغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا
- ١٣٨٨..... يَا بَنِي الْخَطَّابِ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
- ١٤٧٤..... يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟
- ١٣٩٣..... يَا خَالِدَ هَذَا ابْنُ عَمِّكَ قَدْ آتَاكَ فِي الْغَيْلِ
- ١٢٧٠..... يَا عَمَّاهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١٥٩٣..... يا مسود وجوه المؤمنين
- ١٢٠٤..... يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَمَا تَسْمَعُونَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟
- ٧٣٠..... يا رسول الله إن لي موالي من يهود كثير عددهم
- ٤٤٨..... يا رسول الله تذكر الرجال في الهجرة ولا تذكر
- ٤٦٧..... يا رسول الله توفي زوجي وتركني وابنته فلم نورث
- ٦٧٣..... يا رسول الله كيف أقضي في مالي أو كيف أصنع في مالي
- ٤٥٠..... يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء
- ٤٨٨..... يا رسول الله لا تعطي الميراث ولا تغزو في سبيل الله
- ٥٤٨..... يا رسول الله ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا فإنك لو قد مت رفعت فوقنا فلم نرك
- ٢٠٥..... يا رسول الله: يوم السبت كنا نعظمه
- ٥٩..... يا رسول الله ، لو اتخذت المقام مصلى
- ٧٨٣..... يا رسول الله ، ما نقول لإخواننا الذين مضوا كانوا يشربون الخمر
- ٥٤٤..... يَا زَيْبِرُ اشْرَبْ ثُمَّ خَلِّ سَبِيلَ الْمَاءِ
- ٥٤٤..... يَا زَيْبِرُ احْبِسِ الْمَاءَ إِلَى الْجَذْرِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ خَلِّ سَبِيلَ الْمَاءِ
- ٧٩٦..... يَا قَوْمُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ
- ٧٤٣..... يا محمد ألسنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه
- ٨٢٧..... يا محمد أنزل الله عليك كتاباً
- ٨١٥..... يا محمد إن سرك أن تتبعك فاطرُد عنا فلاتاً وفلاتاً
- ٦٦٥..... يا محمد ما نعلم أن الله أنزل على بشر من شيء بعد موسى
- ٣٦٥..... يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! اللَّهُ! اللَّهُ! أَيْدَعُوِي الْجَاهِلِيَّةِ
- ٧٠٦..... يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى مَاذَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ
- ٦٨٨..... يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله إنكم لتعلمون أنه رسول الله
- ٣٩٢..... يا بني الله! بنو إسرائيل أكرم على الله منا
- ١٤٦٣..... يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعَيْنِ شَيْطَانٍ
- ١٥٠٧..... يطلق للسنة ، ويراجع للسنة ، زعم أن رجلاً
- ٧٨٤..... يعني بذلك رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا وهم يشربون الخمر
- ٨٤٢..... يقولون : ما ذبح الله فلاتاً تاكلون
- ٦٢٣..... يوم كان النبي ﷺ بأصحابه بعُثفان ، والمشركون

٣ - فهرس الألفاظ الغربية

اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث
الآية	٩٥٥	الأروى	٤٠٨	الأغمار	٣٢١	الأيم	٤٦٤
اتَّحَرَ	٧٩٩	أَرَى	١٦٣	الأنكل	٦٨٦	أيد	٥٦٥
أثر	١٥٤٥	الأزودة	١٧١	الأنفح	١٣٣٥	أُرد	٥٦٩
أثفها	٢٣٩	استأنهم	٩٢٠	الأقط	١٩٥	البروز	١١٩٨
أجازة	٢٥٤	استأنى	١١١٥	الإكاف	٧٠٨	البَزْ	٨٠٠
اجتووا	٦٩٣	استحاشهم	٥٢٩	اكلفوا	١٥٣٢	البسر	٧٧٨
احتبى	٤٢٦	استجمع	١١١٧	الأكمة	٤٠٢	بطنوا	٣٣١
احفظه	٥٤٣	استقرتتهن	١٥٢٠	أَلظ به	٧٠٤	بَعَثْ	٦٠١
احملنا	٩٩٦	استلأم	١٣٠٣	أَلْفَى	٥٦٥	بعث بعثاً	٩٧٣
أحول	٢٤٥	استتكف	١٣١٦	امررنا	٧٣١	بواء	٨٧٣
اخـرط	٧٤٢	استوخوا	٦٩١	العزعة	٧٣١	البليداء	٥١٤
السيف		أُسكِتْ	٧٩٥	الأم	٦٧٦	تأثم	٧٩٨
الاختصار	٦٨٧	الأسكفة	١٣٢٣	الأمية	١١٨١	التبتل	٧٦٠
أحنه	٨٩٥	اسلامه		الانتشاء	٧٧١	تَبَرَّزوا	١٢٩٨
الادالة	٧٣٣	مدحول	٦٣٠	انتقع لونه	١٣٦٤	تبغي	٥٥٤
أدنف	٦١٥	الإشراق	٢٠٩	انخرتم	٨٧٠	تَبْلَغ	٩٧٦
الأديم	١٩٥	اصاخوا	١١٨١	انزرو	٤٠٨	تيناه	٤٩٧
الأرب	١١٢٣	أضموا	٦٣٠	الإنظار	١١١٦	تتعادى	١٤٧١
أرخل	٥١٠	أظنَّ به	٦٣٢	انكشف	٨٧٠	تحاوز	٣٦٥
أرم	١٣٤٦	أعُنز	١٥٠٨	الأورق	١٢٠٣	تدردر	٩٥٥

(١) رتبت الألفاظ بناءً على لفظها الوارد في النص مع مراعاة الحروف بدون أداة التعريف ، وليس على حسب ترتيبها الصرفي .

فهرس الألفاظ الغريبة

١٢٢٥

اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث
الرَّكبان	٨٨٨	خلا	٢٥٥	جلاد بني	٩٥٢	ترصد	٢٠٩
الروح	٦١٣	الخميسة	١٤٣١	الأصفر		ترض	٥٨٩
الرهط	٢٠٩	الخول	١٥٦٩	الجلباب	١٢٠٦	تسارفوا	٨٥٢
الزلم	٦٧٤	الخيل	١٢٥٤	جَلَل	١٣٤٠	تشيع عليه	١١٩٨
الزمانة	٥٩٠	الداج	١٨٧	جَنَح	٤٧٣	التطواف	٨٥٦
زُمنى	١٢٢٧	الدَّخَل	٦٣٠	الجوار	٥٣١	تعاسرا	١٤٣٤
زهيد	١٤٦٢	الدرء	٥٤٠	حائل	١٣٤٦	التعاقب	٢٠٩
السام	١٤٥٨	الدَّرمك	٦٣٠	الحبال	٤٣١	التعريس	٥٣٦
ساورهم	١٣٦٤	دَسَّه	٧١٧	الحبر	٥٢٦	تعزَّز	٣٤٨
السباطة	١١٢٨	الدليل	٦١٢	حبل مُقَيَّر	٧٠٧	تلكأت	١٢٠٣
سبَّته	١٠١٤	الدمامة	٦٥٠	الحبوة	٦٦٦	تنكبَّه	
سَبَّحة	١٤١٢	الذنس	٨٥٧	حجابة	٩٣٩	الحجارة	٩٥٩
الشرح	٦٧٤	الدَّواه	٥٨٤	الييسست		تواقف	
سَرَّح الماء	٥٤٣	الدَّهم	١٥٤٨	الحِدَّة	١٣١٦	الفريقان	٦٢٣
سَروات	١٣٥٢	الدَّهو	١٢٩٥	الحرث	١١٢٢	الثَّبت	٦٣٠
سَرِّي عنه	٥٨٩	الدَّيار	٧٥٦	الحَرَج	٧٩٥	نَمَّ	٦٨٤
السَّرية	٩٣١	الدَّخول	١٣٨١	الحِرْفة	٤٩٣	ثملوا	٥٠٥
السطوة	٢٧	ذو العيتين	٥٣٦	الحشف	٢٨٨	الجأش	١٥٤١
سعى بها	٩٥٧	الدَّود	٦٩١	حَضَّه	٤٢٩	الجام	٧٩٧
الشفح	١٢٥٤	راضته	٢٦٨	الحطيم	٦٧٤	الجَبُّ	٧٥٨
سقط في يده	٢٠٩	راعنا	٥١٧	الحقب	٩٥٩	جباب	١١٥٥
سأ السمن	١٩٤	الرَّباعية	٣٧٦	حَلَّ الدين	١٤٣	جثا	٨٢٦
السَّلم	٣٠٥	رثت عليَّ	١١٦٣	حمى	٢٥٥	جثت	١٥٣٨
سمل أعينهم	٦٩١	الردء	٨٧٠	حيمه	٤٧٣	جدَّ التمر	٨٥٣
السنام	٢١٧	الرشوة	٥٣٧	حنة	٥٦٩	الجُنْدُر	٥٤٣
السَّنة	٢١	رصفه	٩٥٥	حيالة	٥٢	الجداذ	٢٨٨
سودان	٦٩٨	رضح	٥٦٥	الخرفة	١٩	جذعة	٣٦٨
سود		رضخ	٢٩٥	الخصاء	٧٥٢	الجريز	٣٦٥
الرؤس	٩٢٢	رِعاة	١٤٤٦	الخصاصة	١٤٤١	الجزع	٩٧١
السويق	١٧١	الرُّعب	٤٣٠	الخطر	٥٤١	الجدد	١٢١١
الشَّحَّة	٢٧٦	الرَّقة	٨٠٠	الخطرة	٢٩٤	جفى	١٥٢٣

فهرس الألفاظ الغريبة

١٢٢٦

اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث
الشرج	٥٤٣	ظُهر	٧٩٩	الشارح	٥٤٣	الشرج	٥٤٣
شرح	٢٤٠	العار	١٢٦٤	شرح	٢٤٠	شرح	٢٤٠
الشَّطَط	١٣٥٢	عالج الشيء	١٠٤٥	الشَّطَط	١٣٥٢	الشَّطَط	١٣٥٢
شعيرة	١٤٧٠	العالة	٩٢٠	شعيرة	١٤٧٠	شعيرة	١٤٧٠
الشفرة	٧٥٩	العاني	٩٣٩	الشفرة	٧٥٩	الشفرة	٧٥٩
شَنَان	٢٦٧	عمى الجيش	٨٨٧	شَنَان	٢٦٧	شَنَان	٢٦٧
الشَّيزي	٢١٧	العتمة	١٢٩٢	الشَّيزي	٢١٧	الشَّيزي	٢١٧
الصبابة	٢١١	عتى	١٣٨١	الصبابة	٢١١	الصبابة	٢١١
صبراً	١٢٤٢	عراضاً	١٢٠٢	صبراً	١٢٤٢	صبراً	١٢٤٢
صباحتهم	٥٧٨	العرق	١٤٥١	صباحتهم	٥٧٨	صباحتهم	٥٧٨
الصدف	٥٦٩	عزماً	٩٧٩	الصدف	٥٦٩	الصدف	٥٦٩
الصريخ	٦٩٣	العزى	٣٩٦	الصريخ	٦٩٣	الصريخ	٦٩٣
الصُّكُّ	١٣٠٤	عسا	٣٦٥	الصُّكُّ	١٣٠٤	الصُّكُّ	١٣٠٤
الصَّوامع	٧٥٦	العسفاء	٨١٧	الصَّوامع	٧٥٦	الصَّوامع	٧٥٦
الصناب	١٤٧٧	العسيب	١١٢٢	الصناب	١٤٧٧	الصناب	١٤٧٧
الصَّبُور	٥٢٦	عضل	٢٥١	الصَّبُور	٥٢٦	الصَّبُور	٥٢٦
الصَّيِّت	١٣٩٨	عظم	٧٩٨	الصَّيِّت	١٣٩٨	الصَّيِّت	١٣٩٨
ضافطة	٦٣٠	الشيء	٦٨٤	ضافطة	٦٣٠	ضافطة	٦٣٠
الضَّبة	١٣٩٨	العقل	١٤٧١	الضَّبة	١٣٩٨	الضَّبة	١٣٩٨
الضحضاح	١٢٧٠	عقاص	٤٥١	الضحضاح	١٢٧٠	الضحضاح	١٢٧٠
ضريمر	٥٨٥	العلاج	١٢١١	ضريمر	٥٨٥	ضريمر	٥٨٥
البصر		العلقة	١٢٠١	البصر		البصر	
الضعينة	١٤٧١	العلية	١١٢	الضعينة	١٤٧١	الضعينة	١٤٧١
ضلعه	٦٦٢	العناء	٨٨٦	ضلعه	٦٦٢	ضلعه	٦٦٢
الضعن	٣٦٥	عودي على	١٢١١	الضعن	٣٦٥	الضعن	٣٦٥
الضَّيم	٧١٧	بدئي	١٣١	الضَّيم	٧١٧	الضَّيم	٧١٧
طفق	١٠٠١	غبر	١٢٢٤	طفق	١٠٠١	طفق	١٠٠١
الطلائع	٤١٨			الطلائع	٤١٨	الطلائع	٤١٨
الطلاوة	١٥٤٧			الطلاوة	١٥٤٧	الطلاوة	١٥٤٧
الطول	١١٥			الطول	١١٥	الطول	١١٥
الطوى	٢١٧			الطوى	٢١٧	الطوى	٢١٧

فهرس الألفاظ الغربية

١٢٢٧

اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث	اللفظة	رقم الحديث
لم ترم	١٤٤٨	المعرّف	١٨٣	المعروف	١٨٣	لم ترم	١٤٤٨
اللمم	١٤٤٨	مقلات	٢٧٤	مقلات	٢٧٤	اللمم	١٤٤٨
اللوح	٥٨٠	الملاء	٨١٠	الملاء	٨١٠	اللوح	٥٨٠
الليلة	١٠١٦	ملّئت	١٠٦٧	ملّئت	١٠٦٧	الليلة	١٠١٦
الشاتية		الشيء		الشيء		الشاتية	
الماء الأصفر	٦٩٨	مُموه	٧٩٩	مُموه	٧٩٩	الماء الأصفر	٦٩٨
مبتنى	١٣٢٥	المن	٩٧١	المن	٩٧١	مبتنى	١٣٢٥
متظاهرتان	١٥١٢	المنافرة	٥٤٠	المنافرة	٥٤٠	متظاهرتان	١٥١٢
متّبع	٥٧٠	المنبر	٥٢٦	المنبر	٥٢٦	متّبع	٥٧٠
مجهود	١٥٠٨	مَنكحاً	١٣١٤	مَنكحاً	١٣١٤	مجهود	١٥٠٨
محتحزة	٢٣٢	الموسم	٥٣٢	الموسم	٥٣٢	محتحزة	٢٣٢
المحم	٧٠٥	الميرة	١١٩٤	الميرة	١١٩٤	المحم	٧٠٥
مخوض	٧٩٧	الميسر	٧٧٠	الميسر	٧٧٠	مخوض	٧٩٧
المدارس	١٩	نأى	١٥٣٠	نأى	١٥٣٠	المدارس	١٩
المذهب	١٢١٣	نحامل	٩٧٥	نحامل	٩٧٥	المذهب	١٢١٣
مُستقبلهم	٦٢٥	نشج	٣١٢	نشج	٣١٢	مُستقبلهم	٦٢٥
المسلحة	٤٠٤	النصف	١٣٥٢	النصف	١٣٥٢	المسلحة	٤٠٤
المسوح	٧٦٠	النصل	٩٥٥	النصل	٩٥٥	المسوح	٧٦٠
مشربة	٦٣٠	نقيست	٧٣١	نقيست	٧٣١	مشربة	٦٣٠
مصنح	٧٩٧	نكل	٣٤٨	نكل	٣٤٨	مصنح	٧٩٧
مضرورين	٦٩٤	النيف	٧٨٩	النيف	٧٨٩	مضرورين	٦٩٤
معتجراً	١٤٣١	هـاج	١٢١١	هـاج	١٢١١	معتجراً	١٤٣١
		الشيء		الشيء			
يتعود	٥٧٥	الهجرة	٢٦٨	الهجرة	٢٦٨	يتعود	٥٧٥
يتلقمون	٦٩٦	هبل	٣٩٦	هبل	٣٩٦	يتلقمون	٦٩٦
الحجارة	٦٩٦	هتف	١٢٥٦	هتف	١٢٥٦	الحجارة	٦٩٦
يحسمهم	٦٩٦	هجر	٢١٧	هجر	٢١٧	يحسمهم	٦٩٦
يختلف	٩٠٦	هجراته	١٤٤٨	هجراته	١٤٤٨	يختلف	٩٠٦
تاجر		هلكت	٦٠٠	هلكت	٦٠٠	تاجر	
يرعوي	١١٤٦	الهمز	٥٠٨	الهمز	٥٠٨	يرعوي	١١٤٦
يروزك	٩٥٤	الهودج	١٢١١	الهودج	١٢١١	يروزك	٩٥٤
يعدوا	١٥٤١	الهول	١٥٨٩	الهول	١٥٨٩	يعدوا	١٥٤١
يعشو	١٤٤٣	الوتر	٩١٦	الوتر	٩١٦	يعشو	١٤٤٣
يُعفر	١٥٨٩	وجد	٢٨١	وجد	٢٨١	يُعفر	١٥٨٩
يفخذهم	٨٦٠	الودك	٧٥٨	الودك	٧٥٨	يفخذهم	٨٦٠
يَقْصُها	٤٩٨	الوسق	٥٤١	الوسق	٥٤١	يَقْصُها	٤٩٨
يَلُم	١١١٩	الوصب	٦١٨	الوصب	٦١٨	يَلُم	١١١٩
يالتهم	٩٦١	وُضِع في	٨٠٠	وُضِع في	٨٠٠	يالتهم	٩٦١
يمرقون	٩٥٥	تجارته		تجارته		يمرقون	٩٥٥
ينكص	١٥٨٩	الوضم	٦٧٥	الوضم	٦٧٥	ينكص	١٥٨٩
يهنف	٦٣١	الوطب	٥٧٠	الوطب	٥٧٠	يهنف	٦٣١
يهجونه	٥٦٣	وفاء	٧٢٧	وفاء	٧٢٧	يهجونه	٥٦٣
		الوفرة	١٦٨	الوفرة	١٦٨		
		ياصباحاه	١٢٥٤	ياصباحاه	١٢٥٤		
		يتشخط	٣٩٦	يتشخط	٣٩٦		
		يتزدي	١٥٤١	يتزدي	١٥٤١		

٤ - فهرس الأشعار

- تُحَيِّ بِالسَّلَامَةِ أُمُّ عَمْرُو وَهَلْ لَكَ بَعْدَ رَهْطِكَ مِنْ سَلَامٍ
ذَرِينِي أَصْطَبِخْ بِكُرّاً فَلَانِي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هَشَامٍ
وَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ قَدَوْتُ بِأَلْفٍ مِنْ رَجَالٍ أَوْ سَوَامٍ
كَأَيِّ بِالطَّوِيِّ ، طَوِيٍّ بِدِرٍ مِنْ الشَّيْزَى يُكَلِّ بِالسَّنَامِ
كَأَيِّ بِالطَّوِيِّ طَوِيٍّ بِدِرٍ مِنْ الْفَتَيَانِ وَالْحُلَسَلِ الْكِرَامِ ٢١٧
- [ثَارَتْ] بِهِ فَهراً وَحَمَلَتْ عَقْلَهُ سِرَاةَ بَنِي النَّجَارِ رَبَابِ فَارِع ٥٦٥
- أَوْ كَلَّمَا قَالَ الرَّجَالُ قَصِيْدَةً أَضْمُوا وَقَالُوا : ابْنُ الْأَيْبَرِ قَالَهَا ! ٦٣٠
- قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطِّمَ لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا لِي وَلَا غَنَمَ
وَلَا بِحِزَارٍ عَلَى ظَهْرِ الْوَضَمِ بَاتُوا نِيَاماً وَأَبْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنَمْ
بَاتَ يُقَاسِيْنَهَا غُلَامٌ كَالزَّلِّمِ خَدَلَجُ السَّاقِيْنَ مَمْسُوحُ الْقَدَمِ ٦٧٤
- الْيَوْمَ يَدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أَحْلَهُ ٨٥٦ ، ٨٥٥
- مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصَمُكَ جَاهِداً تُظَلِّمُ وَيَصْرَعُكَ الَّذِينَ تُصَارِعُ ١٤١٨

٥ - فهرس القبائل والأنساب

اللفظ	رقم الحديث	اللفظ	رقم الحديث	اللفظ	رقم الحديث	اللفظ	رقم الحديث
الأحايش	٩١٣	الجدوني	١٠٦٩	الجدوني	١٠٦٩	الأحايش	٩١٣
الأحمس	١٤٨	جُهينة	٥٣٧	جُهينة	٥٣٧	الأحمس	١٤٨
الأسدية	١٣١٤	الجداني	٦٣٧	الجداني	٦٣٧	الأسدية	١٣١٤
أشجع	١٥٠٨	الحراني	٧١	الحراني	٧١	أشجع	١٥٠٨
الأشجعي	٥٧٠	الحرشي	١٠٨٢	الحرشي	١٠٨٢	الأشجعي	٥٧٠
أصحاب	١٣٧١	جُمير	٢٤٦	جُمير	٢٤٦	أصحاب	١٣٧١
الصفقة		الخدري	٤٨٢	الخدري	٤٨٢	الصفقة	
الألهاني	٩٧٠	خزاعة	١٩٥	خزاعة	١٩٥	الألهاني	٩٧٠
الأنماطي	١٤٧٧	الخَضْرَمي	٥٩١	الخَضْرَمي	٥٩١	الأنماطي	١٤٧٧
الأوْدِيّ	١٧٧	الدمفاني	١٥٧٥	الدمفاني	١٥٧٥	الأوْدِيّ	١٧٧
الأويسى	١٢٩٢	الدهني	١٥٠٨	الدهني	١٥٠٨	الأويسى	١٢٩٢
الأهوازي	١٢٣	ذكوان	٣٩٠	ذكوان	٣٩٠	الأهوازي	١٢٣
الباهلي	٤١٦	الرازي	٨٤٠	الرازي	٨٤٠	الباهلي	٤١٦
البحلي	١٤٠٠	الراسي	١٢٩١	الراسي	١٢٩١	البحلي	١٤٠٠
بجيلة	٦٩٨	رعل	٣٨٩	رعل	٣٨٩	بجيلة	٦٩٨
البرقي	٤٤٤	الرقاشي	٩٨٩٨	الرقاشي	٩٨٩٨	البرقي	٤٤٤
البغوي	١٦١٣	الرّماديّ	٥٩٩	الرّماديّ	٥٩٩	البغوي	١٦١٣
بلعرج	٥١١	الرّملي	٨٨	الرّملي	٨٨	بلعرج	٥١١
بنو أبرق	٦٣٠	الزبيدي	١٠٥٧	الزبيدي	١٠٥٧	بنو أبرق	٦٣٠
بنو سلمة	٩٨٤	الزساني	١١١٢	الزساني	١١١٢	بنو سلمة	٩٨٤
بنو ضمرة	٥٧٨	السجستان	١٢١	السجستان	١٢١	بنو ضمرة	٥٧٨
بنو قيلة	٣٦٥	ي		ي		بنو قيلة	٣٦٥
بنو المصطلق	١٢١١	السختياني	٣٤٧	السختياني	٣٤٧	بنو المصطلق	١٢١١
بنو المغيرة	٣٠١	السكري	٢٧١	السكري	٢٧١	بنو المغيرة	٣٠١
البهراني	١٣٣٧	السلماي	٢٩١	السلماي	٢٩١	البهراني	١٣٣٧
تُجيب	١٦١	السلمي	٩٩٧	السلمي	٩٩٧	تُجيب	١٦١
التغلي	١٢٨٢	السهمي	٥٣٥	السهمي	٥٣٥	التغلي	١٢٨٢
التنيسي	١٣٧٦	السلحيني	١٠٩١	السلحيني	١٠٩١	التنيسي	١٣٧٦
ثقيف	٣٠١	الشيبياني	٢٧١	الشيبياني	٢٧١	ثقيف	٣٠١
الجهضمي	٤١٧	الصاغانى	١٦١٤	الصاغانى	١٦١٤	الجهضمي	٤١٧
مُزينة	٢٦١	الصدائي	١٧١	الصدائي	١٧١	مُزينة	٢٦١
المسعودي	١١٢٣	الطالقاني	١٦١٤	الطالقاني	١٦١٤	المسعودي	١١٢٣
مُضر	٣٨٨	الطائي	١٢٤٨	الطائي	١٢٤٨	مُضر	٣٨٨
النضير	٢٧٤	الطفاوي	١٩٤	الطفاوي	١٩٤	النضير	٢٧٤
النيسابوري	٨٣٧	الطوسي	١٩٣	الطوسي	١٩٣	النيسابوري	٨٣٧
الهباريّ	١٤٧٢	العباداني	٩٧٧	العباداني	٩٧٧	الهباريّ	١٤٧٢
الهمداني	٢٣٥	العتكى	٢٨	العتكى	٢٨	الهمداني	٢٣٥
الواسطي	٥٢٨	عُرينة	٦٩١	عُرينة	٦٩١	الواسطي	٥٢٨
الوساوسي	٩١٥	عُصَيّة	٣٩٠	عُصَيّة	٣٩٠	الوساوسي	٩١٥
الوهبي	١٢٤٨	العسقلاني	٥٢٢	العسقلاني	٥٢٢	الوهبي	١٢٤٨
اليربوعي	٣٧٩	العصفري	٩٢٣	العصفري	٩٢٣	اليربوعي	٣٧٩
اليشكري	٦١٤	عكل	٦٩١	عكل	٦٩١	اليشكري	٦١٤
اليمامي	٩٧٧	العكلى	٦٧٧	العكلى	٦٧٧	اليمامي	٩٧٧
		العنقزي	٢٨٨	العنقزي	٢٨٨		
		غفار	٩٦٦	غفار	٩٦٦		
		فهر	٥٦٥	فهر	٥٦٥		
		القرظي	٦٦٥	القرظي	٦٦٥		
		القرقساني	١٤٥٧	القرقساني	١٤٥٧		
		قريلة	٢٨٣	قريلة	٢٨٣		
		القزاز	١٣٢٣	القزاز	١٣٢٣		
		القطعيّ	١٣٦٧	القطعيّ	١٣٦٧		
		القعبي	٣٥٥	القعبي	٣٥٥		
		الكلاعي	٩٩٧	الكلاعي	٩٩٧		
		كنانة	١٩٥	كنانة	١٩٥		
		لحيان	٣٩٠	لحيان	٣٩٠		
		لخم	٧٩٩	لخم	٧٩٩		
		الليثي	٥٧٠	الليثي	٥٧٠		
		المحاري	١٦٢	المحاري	١٦٢		
		المخزّمي	١٧٢	المخزّمي	١٧٢		
		المزني	١٢٢٨	المزني	١٢٢٨		

٦ - فهرس الأماكن والبلدان

اللفظ	رقم الحديث	اللفظ	رقم الحديث	اللفظ	رقم الحديث
الأبواء	٥١٢	الحيرة	١٢٣٧	فدك	٥٧٧
أذرعاع	١٢٨١	حُثِين	٤٨٢	قبا	٩٦٣
أوطاس	٤٨٢	الخليفة	١٤٧٤	القسطنطينية	١٦٠
الأبطح	٦٣٠	دار الندوة	١٤٣٢	قديد	٩٨
الأخشيان	٦١٦	دارين	٨٠٠	قُزَح	١٩٥
أضم	٥٧٠	ذات الجيش	٥٠٨	مَحَنَّة	١٩١
بعر معونة	٤٢٦	ذو الخليفة	١٣٩٣،	المدائن	١٢٩٨
بعر ميمون	١١٠٠		١٤٧٤	المدراس	١٩
بُحران	٢٠٩	ذو المجاز	١٨٤	مَرَّ الظهران	٢٠٤
بدر	٣٩٦	ذي أوان	١٠١٦	المشلل	٩٤
بُصرى	١٢٨٢	الرجيع	٢٠١	ملل	٢١٠
بعاث	٣٦٥	الروحاء	١٩	المناصع	١٣٣٥
البقيع	١٤٨٦	روضه خاخ	١٤٧١	نجران	٤٧
بقيع الزبير	١٤٨٥	صفين	١٣٨٨	نخلة	٢٠٩
البيداء	٥١٤	ضحنان	٦٢٣	نصيبين	١٥٢٩
التنعيم	٦٠٨	ظفار	١٢١٨	اليمامة	٦٧٥
الحديبية	١٥٠	عسفان	٦٢٣	ينبع	١٤٦٨
حراء	١٥٣٨	عكاظ	١٨٤		
الحصحاء	٦١٣	العوالي	٦٧٨		
حمراء الأسد	٤٢٨	فارغ	٥٦٥		

٧ - فهرس الأعلام^(١)

(أ)

- آدم بن أبي إياس..... ٢٢ ، ٥٢٢
 آدم بن سليمان القرشي..... ٣١١ ، ٣١٥
 أبان بن تغلب..... ١٢٧١ ، ١٢٧٢
 أبان بن صالح..... ٢٤٠ ، ٦٧٧
 أبان بن يزيد العطار..... ٨٨٨ ، ١٠٦٩ ، ١٤٥٠
 إبراهيم بن الحجاج السامي..... ١٤٨٧
 إبراهيم بن الحكم..... ١٤٩٩
 إبراهيم بن سعد الزهري..... ٨٨٩
 إبراهيم بن سعيد الجوهري..... ١٣٥٠٩
 إبراهيم بن طهمان..... ١٠٩٤
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف..... ٥٨٧
 إبراهيم بن مسلم الهجري..... ٧٩٢ ، ١١٣٨
 إبراهيم بن مهاجر..... ٨٨١
 إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري.....
 إبراهيم بن مهدي المصيبي..... ٢٠
 إبراهيم بن يزيد النخعي..... ١٤٩ ، ١٧٤ ، ٢٧٢ ، ٥٠٧ ، ٦٥٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤
 ٧٢٥ ، ٧٥٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٩١ ، ١١١١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٥ ، ١١٢٨ ، ١٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ١٣٢٤ ، ١٤١٠ ، ١٦١٤
 أبي بن كعب..... ١٦١٤ ، ١٤١٠ ، ١٣٢٤ ، ٣٦٩
 أحمد بن إسحاق الأهوازي..... ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٨٨٠ ، ٨٨٤ ، ٩٨٩ ، ١٠٠٢ ، ١٠٢٥ ، ١٠٣٢ ، ٣٨٨
 أحمد بن بشير..... ١٨٨ ، ١٨٧
 أحمد بن حازم..... ١٢٤٨
 أحمد بن خالد الوهبي..... ٢٥٤
 أحمد بن شويه..... ١٣٣٥ ، ١٣٢٥ ، ١٢٦٦ ، ١٠٢٨ ، ٥١٤

(١) * ملاحظة : ترجمة العلم في أول رقم له والأرقام الأخرى تشير إلى مكان تكرره في الروايات .

** لم أفصل بين الرجال والنساء في التراجم ولا الكنى ورتبت الجميع بناءً على الحرف الذي يبدأ به العلم سواءً كان من الرجال أو النساء .

- أحمد بن عبد الرحيم الرقي ١٥٦٧، ١٤١٨، ١٣٦١، ١٤١
- أحمد بن محمد الطوسي ١٣٣٦، ١٢٠٥، ١٠٩٤، ٩٢٤، ٤٧٢، ١٩٣
- أحمد بن الفضل ٤٩٢، ٤٦٨، ٤٤٥، ٤٣٨، ٤٣٥، ٤٣١، ٤٢٨، ٤٠٦، ٣٦٦، ٣٣٧
- ٥٢، ٥٢٣، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٤٦، ٤٥٠، ٥٦٣، ٥٨٧، ٥٩٥، ٦١٦، ٦٣٣، ٦٥٢
- ٦٦١، ٦٦٢، ٦٧٤، ٧٠٣، ٧٠٧، ٧١٢، ٧٣٣، ٧٤٥، ٧٥٨، ٨١٤، ٨٢٩، ٩٠١
- ٩٣٨، ١٣٤٨، ١٣٥٢، ١٣٥٧، ١٥٠٧
- أحمد بن المقدام ١١٩٧، ٨٩٦، ٩٣٠
- أحمد منصور الرمادي ١٤٩٩، ١٢٧٨، ١١٠٥، ٩٠٩، ٦٢٠، ٥٩٩
- أحمد بن منيع البغوي ١٦١٤، ٥١
- أحمد بن هشام المديني ٧٨٨
- الأخش بن شريق ٢٠٠
- إدريس بن أبي يزيد الأودي ٩٤٥، ٩٤٤، ٧٣٥، ٧٣٠
- أسباط بن محمد الكوفي ٤٧١، ١٨٣
- أسباط بن نصر الهمداني ٩٠، ٨٣، ٧٩، ٧٦، ٧٣، ٦٩، ٦٧، ٤٩، ٢٣، ٦، ٣
- ١٥٢، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٨، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٨٨، ٢١٩، ٣٠١
- ٣٣٧، ٣٦١، ٣٦٦، ٤٠٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٩٢، ٥٢٠
- ٥٢٣، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٧٨، ٥٩٥، ٦١٦، ٦٣٣، ٦٥٢، ٦٦١
- ٦٦٢، ٦٧٤، ٦٨٥، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٠٧، ٧١٢، ٧٣٣، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٥٨، ٨١٣
- ٨١٤، ٨٢٩، ٩٠١، ٩٢٨، ٩٣٨، ١٣٤٨، ١٣٥٢، ١٣٥٧، ١٤١٥، ١٤٨٥، ١٤٨٦
- ١٤٨٧، ١٥٠٧
- إسحاق بن إبراهيم الرازي ٣١٩، ٢٨٥، ٢٥٢، ١٧٩، ١٤٣، ١١٠، ٨٢، ٤٥، ٩
- ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٣٢، ٢٤١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٥٧، ٥٤٢
- ٤٥١، ٥٩٨، ٦٢٢، ٦٢٩، ٦٤٣، ٦٧٩، ٦٨٦، ٧٢٨، ٨٢١، ٨٧٣، ٩٠٤، ٩٦٣
- ٩٦٩، ٩٧٤، ١٠١٩، ١٠٤٣
- إسحاق بن إبراهيم الحمصي ١٠٥٦
- إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد ٤١٣
- إسحاق بن أبي طلحة ٤٢٦
- إسحاق بن الحجاج الرازي ٣٠٠، ١٧٢، ١٠٣، ١٠٢، ٢٤
- إسحاق بن سليمان الرازي ١٠٨٩، ١٠٨٧، ١٠٧٢، ١٠٧٠، ٥٨٨، ٣١٠
- إسحاق بن شاهين ١٥٨٨، ١٥٨٦، ٨٧١، ٥٢٨، ٣٤١
- إسحاق بن إسماعيل ٩١٤
- إسحاق بن بشر ٧٣٤، ٧٣٢
- أسد بن عبيد ٣٧٠
- أسد بن عمرو ١٦٢
- أسد بن موسى الأموي ١٤٥٦، ٤٥٠

- إسرائيل أبو موسى البصري..... ١٠٨٤ ، ٨٥٩ ، ٨٥٨
- إسرائيل بن أبي يونس..... ٧٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ٢١٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٢٦ ، ٦٨٥ ، ٧٦٥ ، ٧٦٨ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٧ ، ٨٧٧ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٩٦٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٤٩٢ ، ١٥٠٤ ، ١٦١١ .
- الأسلع الأعرجي..... ٥١١ ، ٥١٠
- أسلم أبو عمران..... ١٦١ ، ١٦٠
- أسلم العدوي..... ٨٦٤
- إسحاق بن يوسف الأزق..... ١١٧٩ ، ١١٧٨ ، ٨٤١ ، ١٦٤
- إسماعيل بن أبي أويس..... ٢٥٢
- إسماعيل بن أبي خالد..... ١٥٥٨ ، ١٠٩٣ ، ١٠٨٦ ، ٩٠٤ ، ٨٠٨ ، ٨٠٥ ، ٦٤٤ ، ٦٤٣ ، ٢٧١
- إسماعيل بن إبراهيم بن عليه..... ٧٥٣ ، ٦٧١ ، ٥٤٤
- إسماعيل بن إسرائيل الدلال..... ٥٨٥
- إسماعيل بن أمية..... ٤٢٣
- إسماعيل بن شروس..... ١٣٧
- إسماعيل بن موسى الفزازي..... ٨٧٥
- إسماعيل بن مجالد..... ١٦١٦ ، ١٣٢٩
- إسماعيل بن محمد بن ثابت..... ١٣٩٨
- إسماعيل بن عبيد الله المهاجر..... ١٥٨٤
- إسماعيل بن المتوكل..... ١٢٢٥
- أسامة بن زيد..... ٥٧٨
- إسماعيل بن صبيح..... ٦٨٠
- إسماعيل بن عبد الرحمن السدي..... ٣ ، ٦ ، ٢٣ ، ٤٩ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١١٥ ، ١٥٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٥٠ ، ٥٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٦ ، ٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧٤ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٧ ، ٧١٢ ، ٧٢٨ ، ٧٣٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٢٩ ، ٩٠١ ، ٩٢٨ ، ٩٣٨ ، ١٣٤٨ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٧ ، ١٤١٥ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٥٠٧ .
- إسماعيل بن عياش..... ٤٢٣
- أسماء بنت أبي بكر الصديق..... ١٤٧٨ ، ١٤٧٧ ، ٥١٣
- أسامة بن زيد الليثي..... ١٤٤٠
- الأسود بن خلف..... ٤٨٠
- الأسود بن قيس العبدي..... ١٥٧٧ ، ١٥٧٦ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٤
- الأسود بن يزيد النخعي..... ١٠٤٩ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٥
- أسيد بن حضير..... ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥٠٨

- ٣٧٠..... أسيد بن سعيد
- ٦٣٠..... أسير بن عروة الأنصاري
- ٢٩٤..... أشعث بن إسحاق
- ١٦٢، ٤٨٤، ٦٤٨، ٦٩٠، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨٦٣، ٨٦٧..... أشعث بن سوار الكندي
- ١١٣٦، ١١٥١، ١٢١٦.....
- ٥٢، ٥١..... أشعث بن سعيد = أبو الربيع أسمان
- ٣٤٩، ٣٤٨..... الأشعث بن قيس
- ٢٢٦..... أشعث بن عبد الله الأزدي
- ١٣٣١..... أشهل بن حاتم
- ١٣٠٨..... الاصغ
- ٣٦٨..... الأغر بن الصباح التيمي
- ١٤٠١، ١٣٩٩، ٨١٤، ٨١٣، ٥٦٩..... الأقرع بن حابس
- ٣٤٧..... امرؤ القيس
- ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٤٢٦..... أنس بن مالك
- ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٣، ٦٩٦، ٧٠٠، ٧٨٧، ٧٨٩، ١٠٧٣، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٣١٨، ١٣٢٣.....
- ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣١، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٨٢.....
- ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٤١٣.....
- ١٣٠٣، ١٣٠٢، ١٣٠١..... أنس بن النضر
- ١٤٥٧، ١٤٥٦، ١٤٥١، ١٤٥٠، ١٤٤٩، ١٤٤٨، ١٤٤٦، ١٤٤٥، ١٤٤٤..... أوس بن الصامت
- ٣٦٥..... أوس بن قضيي
- ٩٦٥..... أيوب بن إسحاق البغدادي
- ٢٥٤..... أيوب بن سليمان
- ١٠٦٦، ١٠٦٥..... أيوب بن سيار الزهري
- ١٢٠٣، ١١٩١، ٧٥٦، ٥٢٩، ٥٠٩، ٤٦٢، ٤٦٠، ٣٤٧..... أيوب بن أبي تميمة السختياني
- ١٢٠٥، ١٣٠٤، ١٣٢٨، ١٤٣١.....

(ب)

- ٧٩٨..... بإذان مولى أم هانئ
- ٦٥٨، ١٩٥..... بحر بن نصر الخولاني
- ١٠٠٢..... البخترى بن المختار
- ١٦٠١..... بدر بن عثمان
- ٥١١، ٥١٠..... بدر بن عمرو بن مراد
- ١٢٧٢..... بدل بن الحمر
- ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٨٢، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٣٢، ١٣١، ٧١..... البراء بن عازب
- ٧٨٠، ٧٧٩، ٧١٦، ٧١٥، ٧٠٥، ٥٩٧، ٥٩٦، ٥٨٦.....

- بشر بن آدم..... ١٥٢٢
- بشر بن البراء بن معرور..... ٨٠٠
- بريدة بن الحصيب..... ١٥٢٣، ١٥٢٢
- بشر بن تميم..... ٨٥٠
- بشر بن دحية..... ١٣٢٤
- بشر بن صاذ العقدي..... ٤، ٢١، ٦٨، ٧٢، ٨١، ١٠٩، ١١٣، ١٢٧، ١٤٢، ١٥١، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٥٨، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣٦، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٥٩، ٥٧٧، ٦٠٤، ٦١١، ٦٣١، ٦٤٢، ٦٥١، ٦٦٩، ٧١٤، ٧٨٢، ٨١٥، ٨٣٠، ٨٤٦، ٨٥٧، ٨٦٠، ٨٦٥، ٨٨٥، ٩٥٧، ٩٦٠، ٩٦٦، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٨٣، ٩٩٢، ٩٩٤، ١٠٢١، ١٠٣٥، ١٠٦١، ١٠٧٤، ١٠٧٧، ١١٠٠، ١١٠٤، ١١١٦، ١١٢٦، ١١٦٢، ١٢٧٥، ١٢٧٩، ١٢٩٦، ١٣٠٣، ١٣٠٩، ١٣١٥، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٤٧، ١٣٧٥، ١٣٨٥، ١٣٩٢، ١٣٩٤، ١٤٠٧، ١٤١٦، ١٤٢٣، ١٤٣٠، ١٤٤٤، ١٤٦٠، ١٤٦٦، ١٤٧٦، ١٤٨٩، ١٤٩٦، ١٥٤٧، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٦٣، ١٥٦٩، ١٥٧٩، ١٥٨٥، ١٥٩١.
- بشر بن السري..... ١٥٧٢، ١٤٧٧
- بشر بن عمارة الخثمي..... ١٣٧٣، ١١٤٤، ١٠٤٤، ٢٧
- بشر بن غالب..... ١٤٢٤، ١٤٠٣
- بشر بن المفضل..... ١٤١٩، ١٠٥٣، ٨٩١، ٥٨٩، ٣٨٢، ٣٧٦، ٢٧٦
- بكر بن الأسود = أبو عبيدة..... ٣٣٣، ٣٣٢
- بكر بن عبد الله المزني..... ٥٢٢، ٢٦٠
- بكر بن يحيى بن زبان..... ١٣٠٦
- بكر بن معروف..... ٨٠٠
- بلال بن رباح..... ١٥٧٣، ٨١٧، ٨١٣، ٨١٠
- بيان بن بشر = أبو بشر

(ت)

- تميم بن أوس الداري..... ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧
- تميم بن سلمة..... ١٤٥٥، ١٤٥٤، ١٤٥٣، ١٤٥٢
- تميم بن المنتصر..... ١٦٤

(ث)

- ثابت بن أسلم البناني..... ١٣٩١، ١٣٩٠، ١٣٨٩، ١٣١٨، ١٣٠٠، ١٠٧٣، ٩٤٦، ١٣٥
- ثابت بن قيس بن شماس..... ٨٥٣، ٥٤٦، ١٢٥٠
- ثابت بن يسار..... ٢٥٣
- ثابت مولى أم سلمة..... ١٤٠٥

٩٧٠.....	ثعلبة بن حاطب.....
٣٧٠.....	ثعلبة بن سعيه.....
٣٦٦.....	ثعلبة بن عنمة.....
١١٩٤.....	ثمالة بن أثال.....
٩٩٨ ، ٩٩٧.....	ثور بن يزيد.....
٩٥٢.....	ثور بن يزيد الديلي.....
	الثوري = سفيان

(2)

جابر بن عبد الله ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٧، ٤٥١، ٤٦٩، ٤٧٠، ٦٥٢، ٦٧١، ٦٧١، ٦٧٢
جابر بن نوح الحماني ٩٢٢
جابر بن يزيد الجعفي ٨٩، ٦٨١، ٧١٩، ٧٥٤
جامع بن حماد ٧٨٢
جبار بن صخر ٣٦٥
جبير بن نفير ١٣٨٠
الجراح بن مليح ٧٦٨
جرير بن حازم ٢٤٧، ٥٠١، ١٢٠٥، ١٤٥١
جرير بن عبد الحميد الضبي ٣٨، ٩٣، ١٢١، ١٤٩، ١٦٩، ٢٢٠، ٢٤٨، ٢٦٦، ٣٢٦
جرير بن عبد الله البجلي ٦٩٤
جعفر بن أبي المغيرة القمي ٣٦، ١٠٥، ٢٤٥، ٢٩٤، ٥٤٧، ٦٤٨، ٨٢٤، ٩١١، ٩١٣، ٩١٤، ٩٤٥
جعفر بن إياس ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ١١١٥، ١١٤٥
جعفر بن سليمان ١٢٢، ٣٦٠، ٣٦٧
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (الصادق) ١٤٩١
جُمَيْل بنت يسار المزينة = فاطمة = جميلة ٢٦١
جندب بن جنادة ٢٠٣
جويز بن سعيد ٣٦٣، ٤٠٠، ٤٢٧، ٨٤٥

(2)

١٤٧٢ الحارث الأعور

- الحارث بن أبي أسامة.....٦٢١، ٦٥٣، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٨٥، ٧٣٨، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٩٠، ٨٥٤، ٨٨١، ٨٩٤، ٩٠٠، ٩١٠، ٩١٨، ٩٥١، ٩٨٤، ٩٩٩، ١٠٢٦، ١٠٤٢، ١٠٥٩، ١١٠٢، ١٢٢٢، ١٢٢٧، ١٣١٣، ١٤٨٤، ١٥٩٧، ١٥٩٨.
- الحارث بن ربعي.....١٤٢٤، ١٤٠٣، ٥٧٠.
- الحارث بن سويد.....٣٦٢، ٣٦٠.
- الحارث بن شبل.....٢٧١.
- الحارث بن وجيه.....١٢٩١.
- الحارث بن يزيد بن أنيسة.....٥٦٢.
- حازم.....١٤٤٠.
- حاطب بن أبي بلتعة.....١٤٧٦، ١٤٧٥، ١٤٧٤، ١٤٧٢، ١٤٧١.
- حيان بن موسى.....٦٦٠، ٦٥٧، ٢٦٤.
- حباب = أبو عقيل الأنصاري.....٩٧٦، ٩٧٢.
- حبوبه.....٩١١.
- حبيب بن أبي ثابت.....١٣٨٨، ١٢٤٠، ٨٠٦، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٢.
- حبيب بن أبي عمرة.....٥٨٠.
- حبيبة بنت سهل بن ثعلبة.....٢٥٠.
- الحجاج بن أرطاه.....١٥٩٦، ١٥٩٤، ٨٨٤.
- الحجاج الصواف.....١١٨٩.
- حجاج بن محمد المصيصي.....١١١٢، ١٠٤، ٧٧، ٧٥، ٥٨، ٥٤، ٤٣، ٣٩، ١٨، ٧.
- ١١٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٩، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩١، ٥٠٢، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٩١، ٦٠٢، ٦١٧، ٦٣٤، ٦٤٩، ٦٦٣، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٢، ٧٠٨، ٧١٥، ٧٢٧، ٧٦٠، ٧٩٩، ٨١٧، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٥١، ٨٥٣، ٨٨٣، ٨٨٦، ٩٠٦، ٩٢٧، ٩٤٩، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٨٢، ١٠٦٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٨٥، ١٠٨٨، ١١٠٣، ١١٥٤، ١١٥٧، ١١٦٣، ١١٨٠، ١٢٠٩، ١٢١٧، ١٢٢٠، ١٢٢٤، ١٢٢٩، ١٢٣٣، ١٢٤١، ١٢٤٣، ١٢٦١، ١٢٦٩، ١٢٧٤، ١٢٨٠، ١٢٨١.
- حجاج بن منهل.....١٠٨٤، ٩٧٣، ٧٧٥، ٥٠٥، ٤٦١، ٢٨٠.
- الحجاج بن يوسف.....١٤٢٤، ١٤٠٣.
- حسان بن ثابت الأنصاري.....١٢٥٧.
- حجر بن اليمان.....٤٢٩.
- حرام بن ملحان.....٤٢٦.

الحسن بن أبي الحسن البصري..... ١٢٢، ١٥٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٨٧،

٢٩٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٨٠، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٧، ٤٩٨، ٥٠١، ٦٣٧،

٦٨٩، ٦٩٠، ٧٠١، ٧٢٦، ٨٠٠، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٩٣، ٩٣٥، ١٠٨٤، ١٢٩٦، ١٣٧٩،

١٤٠٤، ١٤١٤، ١٤١٧، ١٥٠٢، ١٥٣٧، ١٥٥٧.

الحسن بن أبي يحيى المقدسي..... ١٤٠١، ١٤٣٥

الحسن بن أحمد بن أبي شعيب..... ٦٣٠، ٧٩٨

الحسن بن الحسن العوفي..... ١٣٦، ١٤٥، ١٥٣، ٢٥١، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٢٩،

٤٣٢، ٤٧٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٩٢، ٦٣٢، ٧٥٩، ٧٦٤، ٧٩٦، ٨٨٧، ٨٩٠، ٩٢٩،

٩٧١، ٩٨٥، ٩٩٥، ١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠١٠، ١٠١٨، ١٠٣٣، ١٠٩٩، ١١١٨،

١١٢٧، ١١٦٠، ١١٨٦، ١٢٩٥، ١٣١٤، ١٣٣٩، ١٣٥٣، ١٣٥٥، ١٤٠٦، ١٤٤٧،

١٤٦٨، ١٤٧٣، ١٤٨٢، ١٤٩٨، ١٥١٣، ١٥٤٦، ١٥٤٨، ١٥٦١، ١٥٨٢.

الحسن بن حماد..... ١٥٢٣

الحسن بن شيب..... ٥١٥

الحسن بن الصباح..... ٥٣٤، ١٠٩١، ١٢١٧

الحسن بن عرفة..... ١١٣٦، ١٤٠٠

الحسن بن عطية العوفي..... ١٨٣

الحسن بن عطية القرشي..... ٣٦٨، ١٥٩٤

الحسن بن علي بن أبي طالب..... ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٥٩٣

الحسن بن عمرو الفقيمي..... ١٨٣

الحسن بن محمد بن الصباح..... ١٠٦٩، ١٠٧٦

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب..... ١٤٢٩، ١٤٧١، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦

الحسن بن موسى الأشيب..... ٢٤٥

الحسن بن يحيى العبدي..... ٥٠، ٥٧، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٨، ١١٤، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٧،

١٥٠، ١٧٦، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٦٥، ٣١٤، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٨٥،

٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٠، ٥٠٠، ٥٢٩،

٥٧٢، ٥٩٠، ٦٠٣، ٦١٢، ٦١٣، ٦٣٦، ٧١١، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٨٩،

٨٠٤، ٨٣٢، ٨٥٩، ٨٥٩، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ١٠٤٧، ١١٥٦، ١١٦١، ١١٦٥،

١٢٠١، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣٥، ١٥٤٢.

الحسن (بروي عن ورقاء)..... ١١٠٢، ١٢٢٧، ١٢٩٧، ١٣١٣، ١٤٨٤، ١٥٩٧، ١٥٩٨،

١٠١٣، ١٠١٥، ١١١٧، ١٢١٥، ١٢٢٦، ١٢٣٤، ١٢٥٢، ١٢٧٧، ١٥١٢، ١٥٢٩،

١٥٨١.

الحسين بن أبي طالب..... ١٣٠٦، ١٣٠٧

الحسين بن الحسن الأشقر..... ٢٢٩، ١١٧٠

فهرس الأعلام

الحسين بن داود المصيصي.....٧، ١٨، ٣٩، ٤٣، ٥٤، ٥٨، ٧٥، ٧٧، ١٠٤، ١١١، ١٢٥،
١٢٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٩، ٢٠٣، ٢٠٥، ١٠٦، ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٨٤،
٢٩٣، ٣٠٢، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٠١،
٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٧،
٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨١، ٤٩١، ٥٠٢، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٦١،
٥٦٢، ٥٦٥، ٥٩١، ٦٠٢، ٦١٧، ٦٣٤، ٦٤٩، ٦٦٣، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٢، ٧٠٨،
٧١٥، ٧٢٧، ٧٦٠، ٧٩٩، ٨١٧، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٥١، ٨٥٣،
٨٨٣، ٨٨٦، ٩٠٣، ٩٠٦، ٩٢٧، ٩٤٩، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٨٢، ١٠٢٠، ١٠٦٤، ١٠٧٥،
١٠٨٥، ١٠٨٨، ١١٠٣، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٥٤، ١١٥٧، ١١٦٣، ١١٦٨، ١١٨٠،
١١٩٢، ١٢٠٩، ١٢١٦، ١٢٢٠، ١٢٢٢، ١٢٢٤، ١٢٢٩، ١٢٣٣، ١٢٤١، ١٢٤٣،
١٢٥٨، ١٢٦١، ١٢٦٩، ١٢٧٤، ١٢٨٠، ١٢٨١.

الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ١٥٧٠
 حسين بن عبد الله الجعفي ١٠٥٤ ، ١٩٣
 الحسين بن علي الصدائي ١٣٧٧ ، ١٢٦٢ ، ١١١٤ ، ١٠٧٩ ، ٧٧٥ ، ١٧١
 الحسين بن عمرو العنقري ٨١٣ ، ٤٠٦ ، ٢٨٨
 الحسين بن الفرج ١٠٠٥ ، ٩٣٩ ، ٨٤٨ ، ٧٨٥ ، ٦٣٥ ، ٦١٨ ، ٦٠٥ ، ٤٠٤ ، ٢٣٠
 الحسين بن محمد المعلم ١٢٠٥ ، ٨٩
 الحسين بن واقد ١٣٨٩ ، ١١٩٣ ، ١١٢ ، ٨٤٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٠١ ، ٦٨٩ ، ٥٥٢ ، ٣٨٣
 الحصين الأنصاري ٢٨١ ، ٢٧٩
 حصين بن جندب = أبو ضيان ١٢٩٤ ، ١١٢١
 حصين بن عبد الرحمن ٩١٦ ، ٧٥١ ، ٥٩٤ ، ٣٤٤ ، ٢٣٥ ، ٢١٤ ، ١٢٩ ، ٣٨ ، ٢٩ ، ٢٥
 ١٤٩٠ ، ١٤٨٨ ، ١٤١٣ ، ١٢١٩ ، ١١٠١ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٦

حضرمي بن لاحق ١٥٣١، ١١٩٥، ١١٠٢، ٩٥٠
 حفص بن بغيل ٧٨٦، ٥١٢
 حفص بن حميد القمي ١٥٩٩
 حفص بن عمر بن ميمون ٦٢٩، ٣٩٦، ٣٩٥، ٩
 حفص بن غياث ١٢٣٦، ١٥١، ١١٥٠، ٨٦٣، ٨١٢، ٢٢٦
 حفصة بنت عمر بن الخطاب ١٥١٨، ١٥١٤، ١٥١٣
 الحكم بن أبان العدني ١٤٩٩، ١٤٩٥، ١٤٩٤، ١٤٩٣، ٨٣٧، ٨٣٣، ٦٢٩، ٣٩٦، ٣٩٥، ٩
 حكام بن سلم الرازي ١٥٠٩، ١٣٤٠، ١٠٦٦، ١٠٦٥، ٨٣٩، ٥٩٣، ٤٤٠، ٢٢١
 ١٥٩٦، ١٥٩٥، ١٥٩٢

الحکم بن ظہیر	۲۷۰
الحکم بن کیسان	۲۱۰، ۲۰۹
الحکم بن عقیبة	۱۱۴۱، ۹۱۵
حکیم بن سعد	۱۳۰۷

- حكيم أبوصلب ١٢١
- حماد بن زيد ١٣٢٨ ، ١٣١٨ ، ١١٣٧ ، ١٠٩١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦١
- حماد بن سلمة ١٤٥٦ ، ١٣٩١ ، ١٣٠٠ ، ١٢٦٠ ، ١٢٥٩ ، ١١٨٣ ، ١٤٠ ، ١٣٥ ، ١١٢
- حمزة بن عبد المطلب ١٢٧٣ ، ١٢٧٢ ، ١١٧٦ ، ١١٧٥ ، ١١٧٢ ، ١١٧١ ، ٩٢١
- حميد الأعرج ٤١٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠
- حميد بن أبي حميد الطويل ١٣٠١ ، ٣٨١ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩
- ١٣٠٢ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١١٠١ ، ١٢١٩ ، ١٤١٣ ، ١٣٣٤ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢١
- حميد بن زياد = أبوصخر .
- حميد بن عبد الرحمن ٩٤١ ، ٤٤٧
- حميد بن مسعدة ١٤١٩ ، ١٠٥٣ ، ٧٩١ ، ٧٥٢ ، ٣٧٦ ، ٢٧٦ ، ١٦٥
- حنش بن عبد الله الصنعاني ١٣٨١ ، ٢٤٦
- حيوه بن شريح ١٣٧٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٠ ، ٣١٢ ، ١٦١ ، ١٦٠
- حُيى بن عبد الله المعافري ٧٠٢

(خ)

- خارجة بن زيد الأنصاري ٩٩
- خالد بن البكير ٢٠٩
- خالد بن الحارث ٨٥٥ ، ٣٧٨
- خالد بن الحذاء ٧٦٣ ، ٧٥٥ ، ٧٥٣ ، ٦٨٦
- خالد بن زيد = أبويوب الأنصاري
- خالد بن عبد الله الطحان ١٥٨٨ ، ١٥٨٦ ، ١١٨٩ ، ١٠٩٧ ، ٨٧١ ، ٥٢٨ ، ٢٤١
- خالد بن معن الكلاعي ٩٩٨ ، ٩٩٧
- خالد بن الوليد ٦٢٨ ، ٦٢٥ ، ٥٣٦ ، ٣٩٤
- خالد بن يسار ٩٧٦
- خباب بن الارت ١١٦٥ ، ١١٦٤ ، ٨١٤ ، ٨١٣ ، ٨١٠
- خبیصة بن سعيد ٥٩٠
- خبيب بن عوف الأنصاري ٢٠١
- خديجة بنت خويلد ١٥٨٣ ، ١٥٧٨
- خزيمة بن عامر ٥٦١
- خصيف بن عبد الرحمن ١٤٥٧ ، ٧٤٤ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٢٨٣ ، ٢٣٤ ، ١٩٩
- خطاب العصفري ٩١٥
- خلاد بن أسلم ١٢٠٤
- خلاد بن عيسى ١٠٦٨
- خلاد بن يحيى الكوفي ٧٢٨

- خلاد بن يزيد..... ٤١٤
 حليد بن عبد الله العصري..... ١٥٧٠
 خليفة بن حصين التميمي..... ٣٦٨
 حولة بنت ثعلبة..... ١٤٤٤، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٧

(د)

- داود بن أبي عاصم..... ٩٥٤، ٧٥، ٥٨
 داود بن أبي هند..... ١٩، ٢٠، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١١٢، ١٤٨، ١٥٧، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٦٥٦، ٧٨١، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٩١، ٨٩٢، ١٠٨٩، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٢٤، ١١٨٣، ١١٩٨، ١٢٠٨، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٩، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٤٢، ١٥٥٣، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٦٠٠، ١٦٠٢، ١٦٠٤.

- داود بن الحصين..... ١١٤٦، ٧٠٩
 داود بن راشد الطفاوي..... ١٤٠٠
 دحية الكلبي..... ١٤٨٧، ١٤٨٦

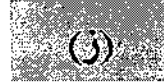
(ذ)

- ذر بن عبد الله المرهبي..... ١١٥٩، ١١٥٨
 ذكوان السمان = أبوصالح
 ذكوان أبو عمر..... ٥١٢

(ز)

- رافع بن المعلل..... ٤١١
 ربعي بن علي..... ١٩، ٢٠، ٦٠، ٨٦، ٩١، ٢٧٦، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٦٠، ٥٠٩، ٥٣٢، ٥٣٩، ١١٩١، ١١٩٩، ١٢٠٣، ١٢٨٣، ١٣٠٤، ١٣٣٤، ١٤٢٢، ١٤٣١، ١٥٢٠، ١٥٥٣، ١٦٠٣.
 الربيع بن أنس..... ٢، ٣٤، ٤٥، ٧٤، ٨٢، ١١٠، ١٤٣، ١٥٤، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٣٣، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٤٢، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢، ٥٤٢، ٥٥١، ٩٧٤، ٩٩٦، ١٠٨٨، ١٢٢٤، ١٦١٤، ١٦١٥.
 الربيع بن بلدر..... ٥١١، ٥١٠
 الربيع بن سليمان المرادي..... ١٤٥٦، ٨٠٠، ٧١٧، ٦٥٨، ٤٥٠.

- الربيع بن نافع = أبونوبة
 ربيعة بن كلثوم ٧٧٥
 رجاء بن حيوة ٣٤٧
 رفاعه بن قابوت ١٤٨
 رفاعه بن زيد الأنصاري ٦٣٠
 رفاعه بن سمؤال القرظي ١٢٥٩
 رفاعه بن عبد المنذر ٣٣١
 رفيع بن مهران = أبو العالية
 رواد بن الجراح ٤٥١ ، ٢٩١
 روح بن عباد ٨٩٣ ، ٧٨٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩١



- زائدة بن قدامة الثقفي ١٢٤٧ ، ١٠٥٤ ، ٥٦٨
 الزبير بن عمرو بن أمية ٢٦٩ ، ٢٦٨
 الزبير بن العوام ١٤٧٤ ، ١٤٧١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٤٢٩
 زر بن حبیش ١٥٩٦ ، ١٥٩٥ ، ١٥٩٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٢٧٠
 زريق بن السخت ٥٥٧
 زكريا بن يحيى المصري ٧٩٥ ، ٢٤٦
 الزهري = محمد بن شهاب
 زهير بن معاوية بن خديج ١٢٩٤ ، ٧٨٦ ، ٥٩٦ ، ٥١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٧١
 زياد بن إسماعيل ١٤٣٩ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٦
 زياد بن فياض ١١٣٩ ، ٥٩٨
 زيد بن أبي الزرقاء ٣٠٦
 زيد بن أحمز ٦٥٩
 زيد بن أرقم ١٥٠٠ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٢ ، ١٤٠٠ ، ٥٨٨ ، ٢٧١
 زيد بن أسلم العدوي ١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٦٥ ، ٤٤٤ ، ٨٢٢ ، ٨٦٤ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ١٠١١
 ١٣٥٤ ، ١٥١١ .
 زيد بن ثابت ١٣١٨ ، ١٣١٦ ، ١٣١٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٦ ، ٥٩١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨
 زيد بن حارثة ١٣٢٠ ، ١٢٩٧
 زيد بن الحباب ١٣٩٨ ، ١٢٩١ ، ٩٧٦ ، ٦٧٧ ، ١٦٦
 زيد بن علي ٢١٧
 زيد بن عمرو بن نفيل ١٣٥٤
 زينب بنت جحش ١٣٣٦ ، ١٣٣٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٣ ، ١٣١٦ ، ١٣١٥ ، ١٣١٤

(س)

- سالم بن أبي الجعد ١٥٠٩، ١٥٠٨، ١٤٩٠، ١٤٨٨، ١٤٦٢
- سالم بن عبد الله بن عمر ٧٧٤، ٦٦٠، ٣٨٨
- سالم بن عجلان الأنطس ٩١٢، ٧٤٦، ٦٢١
- سالم مولى عمير ٩٩٩
- سالم مولى أبي حذيفة ٨١٧، ٧٦٠، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٦٩
- سراقة بن مالك ٥٦١
- سريخ بن يونس ١٦١٦
- سعد بن إبراهيم ٥٨٧
- سعد بن أبي وقاص ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٨، ٤٢٩، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٨١٦، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ١٠٦٨، ١٢٧٦، ١٣٧٦
- سعد بن خيثمة ٦٧٨، ٣٣١
- سعد بن عبادة ١٢٠٤، ١٢٠٣، ٨٨٧، ٦٨٨
- سعد بن محمد العوفي ١٣٦، ١٤٥، ١٥٣، ٢٥١، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٩٤، ٤٠٢، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٧٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٥٨، ٥٩٢، ٦٣٢، ٧٥٩، ٧٦٤، ٧٨٤، ٨٨٧، ٨٩٠، ٩٢٩، ٩٧١، ٩٨٥، ٩٩٥، ١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠١٠، ١٠٣٣، ١٠٩٩، ١١١٨، ١١٢٧، ١١٦٠، ١١٨٦، ١٢٩٥، ١٣١٤، ١٣٣٩، ١٣٥٣، ١٣٥٥، ١٤٠٦، ١٤٤٧، ١٤٦٨، ١٤٧٣، ١٤٨٢، ١٤٩٨، ١٥١٣، ١٥٤٦، ١٥٤٨، ١٥٦١، ١٥٨٢
- سعد بن معاذ ٩٩٢٣٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٨٢، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٣، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٣٢، ٥٤١، ٥٤٩، ٥٥٩، ٥٦٦، ٦٠٤، ٦١١، ٦٣١، ٦٤٢، ٦٥١، ٦٦٩، ٦٩١، ٦٩٦، ٧١٤، ٧٨٢، ٧٨٣، ٨١٥، ٨٣٠، ٨٤٦، ٨٥٧، ٨٦٠، ٨٦٥، ٨٨٥، ٩٤٧، ٩٥٧، ٩٧٢، ٩٨٣، ٩٩٢، ٩٩٤، ١٠٢١، ١٠٦١، ١٠٧٤، ١٠٧٧، ١١٠٠، ١١١٣، ١١١٦، ١١٢٦، ١١٤٩، ١١٦٢، ١٢٧٥، ١٢٧٩، ١٢٩٦، ١٣٠٣، ١٣٠٩، ١٣١٩، ١٣٤٧، ١٣٧٥، ١٣٨٣، ١٣٨٥، ١٣٩٢، ١٣٩٤، ١٤٠٧، ١٤١٦، ١٤٢٣، ١٤٣٠، ١٤٤٢، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٦٦، ١٤٧٦، ١٤٨٩، ١٥٤٧، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٦٣، ١٥٦٩، ١٥٧٣، ١٥٧٩، ١٥٨٥، ١٥٩١، ١٦١٨
- سعید بن أبي أيوب ٩١٧
- سعید بن أبي عروبة ٤، ٢١، ٦٨، ٧٢، ٨١، ١٠٩، ١١٣، ١٢٧، ١٤٢، ١٥١، ٢٢٢
- سعید بن أبي هلال ٦٩٥، ٢٣٦
- سعید بن الحکم = ابن أبي مریم ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٨٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٣

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٥٠٣ ،
 ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٥ ، ٥٩٣ ، ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، ٦٢١ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ،
 ٦٩٣ ، ٧٠٦ ، ٧٢٩ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٧٥ ، ٧٩٧ ، ٨٠١ ، ٨٢٤ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٥ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ،
 ٩٦٥ ، ١٠١٢ ، ١١١٥ ، ١١١٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣١ ، ١١٤٥ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ،
 ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٧ ،
 ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ،
 ١٢٥٦ ، ١٢٨٨ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٩ ، ١٤٠٣ ،
 ١٤٢٤ ، ١٤٤١ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ٢٨ ، ١٥ ، ١٥٣ ، ١٥٣٤ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ،
 ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٨ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٧ .

سعید بن الربیع الرازی ٥٧٤ ، ٢٨٧ ، ١٩١
 سعید بن المسیب ٣٩٠ ، ٤٥١ ، ٤٩٧ ، ٦٧٠ ، ٧٠٤ ، ٧١١ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣١ ،
 ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١٢١٠ ، ١٢١٤ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ .

سعید بن سلیمان ٨٤٠
 سعید بن عبد الرحمن بن أبی ١٢٤٨
 سعید بن عبد العزیز ١٥٦٧ ، ١٥٦٦ ، ١٥٦٥
 سعید بن مرجانة ٣١٣ ، ٣١٢
 سعید بن مسروق الثوري ١٠٢ ، ١٠١
 سعید بن میناء ١٦٠٣
 سعید بن یحیی الأموي ١٥٦٠ ، ١٥١٤ ، ١٤٣٢ ، ١١٦٤
 سفیان الثوري ٢٤٢ ، ١٩٩ ، ١٩٠ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١١٥ ، ١٠١ ، ٨٨ ، ٥٧
 ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
 ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٥٥ ، ٣٩١ ، ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٤ ، ٥٢٤ ، ٥٤٥ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٤١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ،
 ٨٠٤ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٤١ ، ٩٢٨ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ١١٦٥ ،
 ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤٤ ، ١٣١٠ ، ١٣٢٤ ،
 ١٣٤٥ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٧ ،
 ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٤ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ،
 ١٤٨٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣٦ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٧ ،
 ١٦١٠ .

سفیان بن عینه ٤٣٤ ، ٢٧٢ ، ١٩٧ ، ١٩٣ ، ١٩١ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ٨٦ ، ١٨٠ ، ١٧٣
 ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩٠ ، ٥١٥ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ١٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ،
 ٥٨٤ ، ٦٠٣ ، ٦١٣ ، ٦٧٣ ، ٨٥٠ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٩٠٤ ، ٩٣٥ ، ٩٥١ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ،
 ١٠٣١ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٥٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١١٣٨

١١٤٠ ، ١١٤٣ ، ١٢٣١ ، ١٢٦٨ ، ١٣٢٠ ، ١٤٣٧ ، ١٤٧١ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ .

سفیان بن وکیع ٥٢ ، ٧٠ ، ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤٧ ، ٢٢٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٤١٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٥٠١ ، ٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٦ ، ٦٧٠ ، ٦٩٠ ، ٧٠٥ ، ٧١٣ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٧ ، ٨٠٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٩ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٦ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩١١ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩٢٣ ، ٩٢٥ ، ٩٤١ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦ ، ٩٦٢ ، ٩٦٨ ، ٩٧٦ ، ٩٧٨ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣١ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٧ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٨ ، ١١١٥ ، ١١٢١ ، ١١٤٥ ، ١١٥٨ ، ١١٦٧ ، ١١٧٩ ، ١٢٠٧ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٨ ، ١٢٨٤ ، ١٣٢٢ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥١ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٨ ، ١٥٤٢ ، ١٥٥١ ، ١٥٨٧ .

سلام بن أبی عمره ١٣١٦
سلام بن سلیم ٦٥٣
سلمة أم رافع ٦٧٧
سلمة بن جنادة = أبو السائب ٣٧ ، ٥٠ ، ٢٢٥ ، ٣٤٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤١ ، ٨١٢ ، ٨٦٣ ، ٩٢١ ، ١٠٥٢ ، ١١١١ ، ١١٦٤ ، ١١٥١ ، ١١٦٤ ، ١٢٣٦ ، ١٢٥٥ ، ١٣٦٤ ، ١٤٥٢ ، ١٦٠٨ .

سلم بن قتیبة ١٥٩٣
سلمة بن دينار = أبو حازم ١٤١
سلمة بن عبد الله بن أبی سلمة ٥٤٥
سلمة بن الفضل ١ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٤٥ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٧٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٧٠ ، ٦٦٥ ، ٦٦٨ ، ٦٨٣ ، ٨٧٤ ، ٩١٦ ، ٩٥٢ ، ٩٥٦ ، ٩٦٤ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ١٠١٦ ، ١٠٤١ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٩ ، ١١٢٩ ، ١١٦٩ ، ١١٧٥ ، ١١٨١ ، ١٢١١ ، ١٢١٤ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٥٧ ، ١٢٩٣ ، ١٣٥٦ ، ١٣٦٠ ، ١٣٩٧ ، ١٤١١ ، ١٤٦٥ ، ١٤٧٤ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٦ ، ١٦١٧ .

سلمة بن كهیل ٨٥٦ ، ٨٥٥
سلمة بن نبط ٤١٨
سلمة بن هشام المخزومي ٣٨٩
سلمان الأشجعي = أبو حازم
سلمان بن صخر ٩٩٩
سلمان بن عبد الرحمن ٩٩٨
سلمان الفارسي ٦ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١٣٥٤
سليمان بن أرقم ٢٥٤

- سليمان بن بلال التيمي ١٤٩١ ، ١٢٩٢ ، ٢٥٤ ، ٢٣٨
- سليمان بن حرب ١٣٢٨
- سليمان الشيباني ١٥٧٨
- سليمان بن طرخان التيمي ٢١١ ، ٢١٥ ، ٤١٧ ، ٥٧٢ ، ٩٣٠ ، ٩٥٠ ، ١٠٥٣ ، ١٠٦٢ ، ١٠٨١ ، ١١٢٠ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١٢٨٥ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٤١٢ ، ١٥٣١
- سليمان بن عبد الجبار ١٢٤٠ ، ١٣٦٣
- سليمان بن عبد الحميد البهراني ١٣٣٧
- سليمان بن عطاء ١١٥٥
- سليمان بن عمر الأقطع الرقي ١٣٤٥ ، ١٤٦٧
- سليمان بن معاذ ٦٥٩
- سليمان بن مهران = الأعمش ٣٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٤١٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٧٠٥ ، ٧١٥ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٣ ، ٩٧٥ ، ١٠٥٢ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٥ ، ١١٤٥ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١٢٠٦ ، ١٢١٨ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٦ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٥٠ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٨ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٨
- سليم بن عامر ١٠٥٧ ، ٧٩٥
- سليمان بن موسى الأشدق ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ١١٩٩ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ ، ١٥٦٧
- سماك بن حرب ٧٠ ، ٤٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٥٩ ، ٧١٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦
- ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٢ ، ٨٤٧ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٩٤٠ ، ٩٦٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٤
- ١٥٠٥
- سماك بن الفضل ٤٧٧ ، ٤٧٨
- سماك بن الوليد الحنفي ٨٨٩ ، ٩٠٩ ، ٩٢١ ، ١٥١٨
- سهل بن بيضاء ٩٢٠
- سهل بن حنيف ١٣٨٨
- سهل بن سعد الساعدي ١٤١ ، ٥٨٩ ، ١١١٧ ، ١٢٠٩
- سهيل بن بيضاء ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٧٧٨ ، ٩٢٠
- سهيل بن عمرو ١٣٨٩
- سوار بن عبد الله العنبري ٩٨٦ ، ٩٨٨ ، ١٣٠٢
- سودة بنت زمعه ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٧
- سويد بن نصر ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٩٣ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٧٠٦ ، ٨٦٨
- سيار أبو الحكم ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ١٠٢٣
- سيار بن مظاهر ١٣١١
- سيف بن سليمان المخزومي ١١٦

سيف بن عمر التميمي ١٠٧٢ ، ٦٢٢

(ش)

شبابه بن سوار ٩٠٢ ، ٥٥٧ ، ١٧٢

شبل بن عباد ١٠٦٣ ، ١٠٣٠ ، ٩٨٠ ، ٦٤٥ ، ٦٢٤ ، ٦٠٧ ، ٣٥٤ ، ٢٦٣ ، ١٠٠ ، ٤٤

شريح بن حارث ٩٣٢ ، ٩٣١

شريح النخعي ٩٣١

شريح بن هاني ٨١٦

شريك بن عبد الله النخعي ١١٣٩ ، ٩١٢ ، ٨٤٠ ، ٦٦٠ ، ١٦٤

الشعي = عامر بن شرحبيل

شعبة بن الحجاج ٤٥٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٤٤ ، ١٦٣ ، ١٤٦ ، ١٢٨ ، ١١٧ ، ١١٦

٤٦٩ ، ٥٥٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٦ ، ٦٣٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٠ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٧٩ ، ٩٠٧

٩٧٥ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١١٤١ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١٢٤٩

١٢٥٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٣٨٧ ، ١٤٦٣ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١٥١٥

١٥١٦ ، ١٥٢٠ ، ١٥٧٦

شعيب بن صفوان ١٣٧٧ ، ١٠٧٩

شعيب بن محمد ٨٨٤

شمر بن عطية ١٥٩٩

شهر بن حوشب ١٠٢٣ ، ٣٩ ، ١٧ ، ١٦

شيبان بن عبد الرحمن التميمي ١٢٤٨ ، ٦٨٠ ، ٦٢٦ ، ٨٩

الشياني = أبو إسحاق

شيبة بن عثمان ٩٣٧ ، ٩٣٥

(ص)

صالح بن أبي مريم = أبو الخليل

صالح بن كيسان المدني ٨٩٩

صالح بن مسمار ١١٥٥

صبيح مولى أسيد ٨١٧

صدقة بن يسار ١١٥٧

صرمة بن أنس بن مالك ١٤٠ ، ١٢٩

صهيب بن سنان الرومي ٨١٣ ، ٨١٠ ، ٢٠٣

صفوان بن أمية ١٤٧٩ ، ٤٨٠

صفوان بن عمرو السكسكي ١٣٧٨ ، ٧٩٥

- ١٣٣٩ صفية بنت حبي بن أخطب
١٢١ الصلب بن حكيم
٥١٦ صيفي بن ربعي



ضرار بن صرد = أبونعيم

- ٩٤٦ ضرار بن مره
..... الضحاك بن مخلد = أبوعاصم النبل
٦٠٦، ٦٠٥، ٣٦٤، ٢٨٢، ٢٦٢، ٢١٢، ١٦٧، ٩٢
٦٢٣، ٩٧٩، ٧٩٧، ١٠٢٩، ١٠٤٤، ١٠٩٤، ١١٠٢، ١٢٢١، ١٢٢٧، ١٢٩٧، ١٣١٣،
١٤٣٧، ١٤٨٤، ١٥١٢، ١٥٩٧
..... الضحاك بن مزاحم
٦٣٥، ٦١٨، ٦١٥، ٤٢٧، ٤١٨، ٤٠٤، ٤٠٠، ٣٦٣، ٢٣٠، ٢٧
٦٤٦، ٧١٣، ٧٦٢، ٧٨٥، ٨٠٠، ٨٤٥، ٩٣٩، ٩٤٦، ١٠٠٥، ١٠٩٠، ١١٤٤، ١١٨٧
١٢١٥، ١٢٢٦، ١٢٣٣، ١٢٥٢، ١٢٧٧، ١٣٧٣، ١٥٢٩، ١٥٨١
٦٢١، ٦٢٠، ٦١٧، ٦١٦، ٦١٣، ٦١١، ٦٠٩، ٦٠٨
١٠٢٢ ضمرة بن العيص
..... ضيفي بن عامر



- ١٥٥٨، ٦٨٢ طارق بن شهاب
١١٥٦، ٧٨٩ طاووس بن كيسان اليماني
١٣٤٥ طريف بن شهاب
٤٢٩ طلحة بن عبيد الله
١٠٢٥ طلحة بن عمرو
١٢٤٧، ٥٦٨ طلق بن غنام
١٨٣ طليق بن محمد



- ٩٩٤ عائد بن عمرو الأنصاري
..... عائشة بنت أبي بكر
٥١٣، ٥٠٩، ٥٠٨، ٤٦٣، ٤٥٨، ١٩٥، ١٩٢، ٩٨، ٩٦، ٩٥
١١٥٠، ١١٣٥، ١١٣٤، ٦٦١، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٥، ٦٥٤، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤
١٤٥٢، ١٣٣٧، ١٣٣٢، ١٣٢٢، ١٢١٥، ١٢١٤، ١٢١٣، ١٢١٢، ١٢١١، ١٢١٠
١٥٥٩، ١٥٣٢، ١٥١٨، ١٥١٣، ١٤٥٩، ١٤٥٨، ١٤٥٦، ١٤٥٥، ١٤٥٤، ١٤٥٣
١٥٨٣، ١٥٦٠

- العاصم بن وائل ١٣٤٦ ، ١١٦٤
- عاصم الأحول ١٠٤٢ ، ٨٥٢ ، ٣٧٣ ، ٩٣ ، ٨٨ ، ٨٧
- عاصم بن بهدله ٨٧٦ ، ٨٧٥ ، ٢٧٠
- عاصم بن ثابت الأنصاري ٢٠٢
- عاصم بن عبد الله العدوي ٥٢ ، ٥١
- عاصم بن عدي ١٣٩٨ ، ١٢٠٨ ، ٦٧٨
- عاصم بن عمرو بن قتادة ١٥٠٣ ، ١٠١٦ ، ٩٩٢ ، ٩١٦ ، ٦٨٣ ، ٦٣٠ ، ٣٢٢ ، ١٣
- عاصم بن كليب ٤٠٨
- عاصم بن محمد العمري ١٣٧٤
- عامر بن الأضبط ٥٧٠ ، ٥٦٩
- عامر بن ربيعة العنزي ٥٢ ، ٥١
- عامر بن سعيد بن أبي وقاص ١٣٧٦
- عامر بن شرحبيل الشعبي ١٠٥٧ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٢ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ١٩
- ١٦٢ ، ٢٢٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٧٥ ، ٥٣٧
- ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٦٨٠ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٩٣٦ ، ٩٨٨ ، ١٠٢٤ ، ١١٠٧
- ١١٠٨ ، ١٢٠٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٣ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢
- ١٥٥٣ ، ١٦١٦
- عامر بن الطفيل ٤٢٦
- عامر بن عبد الله بن الزبير ١٥٧٢ ، ١٥٧١ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٧
- عامر بن عبد الله بن يساف ٩٧٧
- عامر بن فهير ١٥٧٣ ، ٢١٠
- عامر بن يحيى ٢٤٦
- عباد بن راشد ١٥٧٠ ، ٧٧٨ ، ٢٥٧
- عبادة بن الصامت ٨٧٤ ، ٨٧٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٠
- عباد بن عبد الله الزبير ١٢١٤ ، ١٢١١
- عباد بن العوام ١١٣٦ ، ٨٨٤
- عباد الكوفي ١٣٥٠ ، ١٣٤٩
- عباد بن المنصور ١٥٤٥ ، ١٢٠٤
- عبادة بن الوليد بن عبادة ٧٣٤ ، ٧٣٢
- عباس بن أبي طالب ١٣٦٢
- عباس بن سهل ١١١٧
- عشر = أو زبيد ١٤٨٨ ، ١٤١٣ ، ١٢١٩ ، ٨١٠ ، ٧٥١
- العباس بن الوليد بن مزيد ٨٦٤
- العباس بن عبد المطلب ٩٣٨ ، ٩٣٧ ، ٩٣٦ ، ٩٣٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٦ ، ٩٢٥ ، ٩٢١ ، ٩٢٠ ، ٣٠١

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٢٥٥، ٢٧٨، ٣٥١، ٣٥٨، ٤٨٣، ٤٩٨، ٥٣٨، ٦٥٦، ٨٧٠، ٨٩٢، ٨٩٧، ١١٩٨، ١٢٨٩، ١٤٢١، ١٤٤٣.
- عبد الحميد بن بهرام ١٦
- عبد الحميد بن بيان ١٧٥، ١٧٩، ٢٧١
- عبد خير ٢٨٨، ٤٠٦
- عبد الرحمن بن إسحاق ٥٤٤، ٥٨٩
- عبد الرحمن الأصبهاني ١٦٣، ١٦٤
- عبد الرحمن الأوزاعي ٦٩٩، ٨٦٤، ١١٣٣، ١٥٣٩، ١٥٨٤
- عبد الرحمن بن أبزي ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٩١٤، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٥٠، ١٣٩٣
- عبد الرحمن بن أبي حماد ٤٩٤
- عبد الرحمن بن أبي الغمر ٧٩٥
- عبد الرحمن بن أبي ليلى ٢٦، ٢٩، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٠٢٤، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٥٩٥.
- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ٨٣٧
- عبد الرحمن بن البيهقان ٤٧٧، ٤٧٨
- عبد الرحمن بن ثابت ٤٦٨
- عبد الرحمن بن جبير ١٣٨٠
- عبد الرحمن بن الحارث ٨٧٣، ٨٧٤
- عبد الرحمن بن خليل ١٦٠
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ١٠، ٨٠، ٩٨، ١٥٦، ١٦٠، ١٩٥، ٢٣٦، ٢٧٣، ٣١٦، ٦٧٦، ٧٦١، ٨١٨، ١٠٢٢، ١١١٠، ١١٥٣، ١٢٥٣، ١٢٩٩، ١٣٠٥، ١٣١٧، ١٣٣٨، ١٣٤١، ١٣٥٤، ١٣٥٨، ١٤٢٦، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٥٤٤، ١٦٠٥.
- عبد الرحمن بن سعد الدشتكي ٩٧٤
- عبد الرحمن بن صالح ٤٧٢
- عبد الرحمن بن صحارى العبدي ١٠٦٩
- عبد الرحمن بن عبد الله = ابن أبي الزناد
- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ١٠٠١، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٤٠، ١٠٤١
- عبد الرحمن بن عمرو السلمي ٩٩٧، ٩٩٨
- عبد الرحمن بن عوف ٢١٨، ٤٢٩، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٥٢، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٧، ١١٦٦
- عبد الرحمن بن كعب الأنصاري ٩٩٩
- عبد الرحمن المخاربي ١٧٧، ١٨١، ٢٤٠، ٥٧١، ٧٣٧، ٧٦٧، ١٠٠٨، ١٢٨٤
- عبد الرحمن بن مغراء ٢٤، ٤٠٠، ٤٥٧، ٦٤٣
- عبد الرحمن بن معقل ١٠٠٢

- عبد الرحمن بن مهدي.....١٩٦، ٢٤٢، ٣٣٢، ٥٠٤، ٦٤٠، ٧٢٠، ٧٢٥، ٨٠٣، ٨٠٨، ٩٢٨، ١٠٣٦، ١١٣٥، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٧٣، ١١٧٥، ١٢٣١، ١٢٤٠، ١٣٠٠، ١٤٠٩، ١٤٣٦، ١٥٢٥، ١٥٦٦.
- عبد الرحمن بن يزيد.....٩٩٩
- عبد الرحمن بن يعقوب.....٣١٠
- عبد الرحيم بن سليمان الكثاني.....٧٩٢، ٥٧٥، ٤٨٤
- عبد السلام بن حرب.....١٣٧٠
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.....١٤٠٥، ٥٧، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٨، ١١٤، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٧، ١٤٩، ١٧٦، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٦٥، ٣١٤، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٨٥، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٠، ٥٠٠، ٥٢٩، ٥٧٣، ٥٩٠، ٦٠٢، ٦١٢، ٦١٣، ٦٣٦، ٧١١، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٨٩، ٨٠٤، ٨٣٢، ٨٥٩، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ١٠٤٧، ١٠٨٩، ١١٥٦، ١١٦١، ١١٦٥، ١٢٠١، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣٥، ١٢٤٢.
- عبد الصمد بن عبد الوارث.....١٤٥٠، ١٢٧٣، ١١٨٥، ١١١٢، ٩٢٤، ٧٨٨
- عبد العزيز بن أبان.....٧٩٠، ٧٤٦، ٧٤٢، ٧٤١، ٧٣٨، ٦٨٥، ٦٦٦، ٦٦٤، ٦٥٣، ٦٢١، ٨٥٤، ٨٨١، ٨٩٤، ٩٠٠، ٩١٠، ٩١٩، ٩٥١، ٩٨٤، ٩٩٩، ١٠٢٦، ١٠٤٢.
- عبد العزيز بن سياه.....١٣٨٨
- عبد العزيز بن صهيب.....١٤٢٣
- عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي.....١٤٥٧
- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.....١٩٦
- عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي.....١٢٩٢
- عبد العزيز بن عمران.....١١٦٦
- عبد الغفار بن داود = أبو صالح الحراني
- عبد الكبير بن عبد المجيد.....٧٧٨
- عبد الكريم بن مالك الجزري.....١١٥٦، ٦٩٣، ٥٩١
- عبد الله بن أبان العجلي.....١١٥٨
- عبد الله بن أبي أمية.....١٢٦٦، ١١٣١، ١٠٢٨، ١٠٢٧
- عبد الله بن أبي بكر.....١٥٠٣، ١٢١٤، ١٢١١، ١٠١٦، ٩٥٢، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨١
- عبد الله بن أبي بن سلول.....٩٧٨، ٩٦٧، ٤٢٢، ٤٢١
- عبد الله بن أبي جعفر.....١٠٥٣، ١٤٣، ١١٠، ١٠٣، ١٠٢، ٨٢، ٧٣، ٤٥، ٣٤، ٢٩، ٢
-٢٠٤، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٠
-٣٤٢، ٣٤٤، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ١٠١٩.
- عبد الله بن أبي حدرد.....٥٧١، ٥٧٠
- عبد الله بن أبي قتادة.....٩٠٤
- عبد الله بن أبي مليكة.....١٥١٧، ١٣٩٩، ٥١٥، ٥١٢، ٥٠٩، ٤٤٧

- عبد الله بن أبي نجيح ٤٤، ٩١، ٩٢، ١٠٠، ١٦٧، ١٦٧٩، ١٩٤، ٢١٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣٠٥، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٤، ٤٤٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٤٥، ٩٢٥، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ١٠١٩، ١٠٢٢، ١٠٦٣، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٤٣٢، ١٤٨٤، ١٥٤٣، ١٥٩٧.
- عبد الله بن أحمد بن شيويه ٢٥٤، ١٠٥٧.
- عبد الله بن أحمد بن يونس التبروعي ٧٥١، ١٢١٩، ١٤١٣، ١٤٨٨.
- عبد الله بن إدريس ١٢٩، ٢٤٩، ٧٣٠، ٧٣٥، ٩٢٥، ٩٤٤، ٩٤٥، ١٢٠١، ١٥١٠.
- عبد الله بن بكر السهمي ١٣٠١.
- عبد الله بن ثعلبة ٨٩٥، ٨٩٨، ٨٩٩.
- عبد الله بن جبيرة ٣٣١.
- عبد الله بن جحش ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦.
- عبد الله بن حبيب = أبو عبد الرحمن السلمي
- عبد الله بن حذافة السهمي ٥٣٥.
- عبد الله بن حسين = أبو حريز
- عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ١٢٩٢.
- عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ٦٩٥، ٧١٧.
- عبد الله بن رجاء ١٣٢، ٥٩٧، ٩٦٥.
- عبد الله بن رستم ١٥٢٢.
- عبد الله بن رواحه ٢٣١، ٧٦١، ٩٢٠، ١٠٢٦، ١٢٥٧، ١٤١٨، ١٤٨٤.
- عبد الله بن الزبيري ١١٦٩.
- عبد الله بن الزبير الحميدي ٥٤٥، ٦٧٩، ٩٠٤، ٩٦٩، ١٠٤٣.
- عبد الله بن الزبير بن العوام ٥٤٣، ٩٣١، ١٣٩٩، ١٤٧٧، ١٤٧٨.
- عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد ١٥٢٢.
- عبد الله بن سالم الأشعري ١٠٥٧.
- عبد الله بن سنحيرة = أبو معمر ١١١١، ١٣٦٧.
- عبد الله بن سعد بن أبي السرح ٨٢٨، ٨٢٩.
- عبد الله بن سلام ٣٧٠، ٤٥٦، ١٠٢٣، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٨٠، ١٣٧٩.
- عبد الله بن شداد ٥٩٤، ١١٤٣، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥٧٨.
- عبد الله بن صالح ٤٨، ٦٦، ٧٨٩، ٩٥، ١١٨، ١٣٣، ٢٢٧، ٣٥٦، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٦، ٦٥٥، ٧٠٦، ٧٨٣، ٨٢٧، ٨٤٤، ٨٨٢، ٨٩٥، ٩٥٨، ٩٩١، ١٠٠٣، ١٠٠٩، ١٠١٤، ١٠١٧، ١٠٣٤، ١٠٣٩، ١٢٢٥، ١٢٣٢، ١٤٦١، ١٤٨١، ١٥٣٣.
- عبد الله بن طاووس اليماني ٧٨٩.
- عبد الله بن عامر ٨٦٤.
- عبد الله بن عامر بن ربيعة ٥١، ٥٢.

عبد الله بن عباس.....١، ٣، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧،
 ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧٨، ٨٣، ٨٩، ٩٠، ٩٩،
 ١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١١٩، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٥، ١٥٣، ١٧٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،
 ١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٤٥،
 ٢٤٦، ٢٥١، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩،
 ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٥،
 ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٩٤،
 ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٢،
 ٤٣٦، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٧، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥١٢، ٥١٥، ٥١٨،
 ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨،
 ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٤، ٤٧٦، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٢٠، ٦٢٧،
 ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٥٩، ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٢٩، ٧٣٩،
 ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٥٩، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٩٦، ٧٩٨،
 ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٦، ٨٢٧، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٤، ٨٤٧، ٨٤٩، ٨٥٥،
 ٨٥٦، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٨٢، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩٠،
 ٩٠٩، ٩١١، ٩٢١، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٩، ٩٤٨، ٩٥٣، ٩٦٥، ٩٧١، ٩٨٥،
 ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٥، ١٠٠٠، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٤، ١٠١٧،
 ١٠١٨، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٦٥، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٩٠،
 ١٠٩١، ١٠٩٤، ١٠٩٩، ١١٠٥، ١١١٥، ١١١٨، ١١٢١، ١١٢٧، ١١٣٠، ١١٣١،
 ١١٣٢، ١١٣٦، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٨، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٧٠،
 ١١٧٩، ١١٨٦، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٩، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٢٥، ١٢٣٢، ١٢٣٧،
 ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٤٣، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥٤، ١٢٥٥،
 ١٢٥٦، ١٢٧٨، ١٢٨٨، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٣١٢، ١٣١٤، ١٣١٦، ١٣٣٩، ١٣٤٣،
 ١٣٤٤، ١٣٥٠، ١٣٥٣، ١٣٥٥، ١٣٦٣، ١٣٦٦، ١٣٧٠، ١٣٧٣، ١٣٨١، ١٤٠٦،
 ١٤٣٢، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٥٧، ١٤٦٣، ١٤٦٨، ١٤٧٣، ١٤٨٢، ١٤٩٨، ١٥٠٤،
 ١٥١٣، ١٥١٨، ١٥٢٨، ١٥٣٣، ١٥٤١، ١٥٩٠، ١٦٠٢، ١٦٠٤، ١٦٠٦، ١٦٠٧،
 ١٦٠٨، ١٦٠٩.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين.....١٧

عبد الله بن عبد القدوس.....١٣٠٧

عبد الله بن عبد الله بن أبي.....١٤٩٩، ٩٩٣، ٩٨٧، ٩٨٦

عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم.....٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢

.....٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٥٩٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤

عبد الله بن عبد الوهاب.....١٠٧٣

عبد الله بن عبيد الله بن عمر.....٦٩٥

عبد الله بن عتبة.....١١١٣، ١١١٢، ١٣٠

- عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان ١١٦٦
- عبد الله بن عثمان بن خثيم ١٠٩١، ٥١٥، ٥١٢
- عبد الله بن علقمة بن الغفواء ٦٨١
- عبد الله بن علي بن السائب ٢٣٦
- عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣١٣، ٣١٢، ٢٣٨، ٢٣٧، ١٩٠، ١٨٣، ١٧١، ٨٩، ٥٠
- ٣١٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٥٢٢، ٦٩٥، ٩٥٨، ٩٥٩، ١٢٠٧، ١٢٦٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٤٦٧
- عبد الله بن عمرو المزني ١٢٩٨
- عبد الله بن عمرو بن العاص ١١٩٥، ٨٨٤، ٧٦٠، ٧٠٢
- عبد الله بن عمرو بن هلال المزني ٩٩٩
- عبد الله بن عمير الرازي ٥٤٥
- عبد الله بن عون ١٣٣١، ١١٩٢، ٧٨٨، ٣٨٠، ٢٣٧، ١٦٥
- عبد الله بن القاسم ٥١٤، ٥٠٨
- عبد الله بن كثير ١٠٧٦، ١٠٦٤، ٧٠٨، ٦٨٢، ٦٤٩، ٣٦٢، ٢٩٣، ١٥٩
- عبد الله بن كعب الحميري ٣٨٩
- عبد الله بن كعب بن مالك ١٠٤١، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ١٠٣٨، ١٠٠١، ١٣٤
- عبد الله بن لعينة ١٣١٦، ٦٦٨، ٧٦١، ٧٠٢، ٧٠٠، ٦٧٩، ٦٠٠، ٢٤٦، ١٦١، ١٣٤
- عبد الله بن المبارك ٥٠٧، ٤٧٨، ٣٩٣، ٣٠٥، ٢٩٨، ٢٦٤، ١٣٤، ١١٩، ١١٦، ١١٥
- ٦٥٧، ٦٦٠، ٨٥٨، ٨٦٨، ٨٨٩، ١٣٤٥، ١٣٩٦، ١٤٦٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٦٠٦
- عبد الله بن محمد النفيلي ٥٩٦، ٧١
- عبد الله بن محمد بن المغيرة ٥٨٥
- عبد الله بن مرة ٧١٦، ٧١٥، ٧٠٥
- عبد الله بن مسعود ٤٠٦، ٤٠٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٦٩، ٣٤٩، ٣٤٦، ٢٧٠، ٨٣، ٣
- ٤١٧، ٤٢٩، ٧٦٠، ٨١٠، ٨١١، ٨١٦، ٨١٧، ٩١٩، ٩٢٠، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧
- ١١٢٢، ١١٢٥، ١١٢٨، ١٢٠٦، ١٢١٦، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٣٣٠، ١٣٣٦
- ١٣٣٧، ١٣٦٨، ١٤٣٥، ١٥٧٤
- عبد الله بن مسلم الحضرمي ١٠٩٨، ١٠٩٧، ١٠٩٦
- عبد الله بن مسلم بن هرمز ٥٣٥
- عبد الله بن مسلمة القيقي ٣٥٥
- عبد الله بن معبد الزماني ١١١٤، ١١١٢
- عبد الله بن معقل المزني ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢
- عبد الله بن مغفل المزني ١٣٩٠، ١٣٨٩، ٩٩٦، ٩٩٥
- عبد الله بن المغيرة ٢١٠
- عبد الله بن ميسرة = أبوليلي

- عبد الله بن نافع..... ٢٣٩
- عبد الله بن نعيم = ابن نعيم..... ١٦٠٧، ١٢٥٤، ١٠٠٦، ٩٨١، ٥١٣، ٢٧١
- عبد الله بن هاشم..... ١٠٧٢
- عبد الله بن هبيرة..... ٨٦٨
- عبد الله بن واقد..... ١١٦٨، ١١٣٢
- عبد الله بن وهب بن مسلم..... ١٠، ٨٠، ٩٨، ١٥٦، ١٦٠، ١٩٥، ٢٣٦، ٢٧٣، ٣١٦، ٣٣٩، ٣٧٢، ٣٩٠، ٤٢٣، ٥١١، ٥١٤، ٥٤٣، ٥٦٤، ٥٨١، ٦٠٠، ٦١٩، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٧٦، ٦٩٥، ٧١٧، ٧٦١، ٧٧٤، ٨١٨، ٩١٧، ٩٣٧، ٩٥٩، ١٢٢، ١٠٢٨، ١٠٣٨، ١١١٠، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٨٨، ١٢٥٣، ١٢٦٦، ١٢٩٩، ١٣٠٥، ١٣١٧، ١٣٢٥، ١٣٣٥، ١٣٣٨، ١٣٤١، ١٣٥٤، ١٣٥٨، ١٣٧١، ١٤٢٦، ١٤٣٣، ١٥٣٨، ١٥٤٤، ١٦٠٥
- عبد الله بن يزيد الأنصاري..... ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥
- عبد الله بن يزيد المكي..... ١٣٧٢، ٦٠١، ١٦١
- عبد الله بن يوسف التنيسي..... ١٣٧٦
- عبد المجيد بن أبي داود..... ٩٠٥
- عبد المؤمن بن خالد..... ١١٩٤
- عبد الملك بن أبي سليمان..... ١٢٠٧، ١٢٠١، ١٢٠٠، ٥٠
- عبد الملك بن جديح..... ١٢٣، ١١١، ١٠٤، ٧٧، ٧٥، ٥٨، ٥٤، ٤٣، ٢٦، ١٨، ٧
- ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٤، ١٥٩، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١١، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩١، ٥٠٢، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٤، ٣٥٣، ٥٥٣، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٩١، ٦٠٢، ٦١٧، ٦٣٤، ٦٤٩، ٦٦٣، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٢، ٧٠٨، ٧٢٧، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٦٠، ٧٩٩، ٨١٧، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٥١، ٨٥٣، ٨٨٣، ٨٨٦، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٢٧، ٩٤٩، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٨٢، ١٠٢٠، ١٠٦٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٨٥، ١١٠٣، ١١٥٤، ١١٥٧، ١١٦٣، ١١٩٩، ١٢٠٩، ١٢١٧، ١٢٢٠، ١٢٢٩، ١٢٣٣، ١٢٤١، ١٢٤٣، ١٢٦١، ١٢٦٩، ١٢٧٤، ١٢٨٠، ١٤١٨
- عبد الملك بن سعيد بن جبير..... ٧٩٧
- عبد الملك بن عمير..... ١٣٧٨، ١٣٧٧، ١٠٧٩، ١٠٧٨، ١٠٥٨، ١٠٥٦، ١٠٥٥، ١٠٥٤
- عبد الملك القيسي = أبو عامر العقدي
- عبد الملك بن مروان..... ١٤٥٠، ٧٠٠، ٦٩٧
- عبد الملك بن معن..... ١٤٥٤، ١٢٨٧، ١٢١٨، ١١٢٣
- عبد المهيمن بن عباس..... ١١١٧
- عبد الواحد بن زياد..... ١٥٧٨، ٧٣٤، ٤١٢، ٢٣٤

- عبد الوارث بن سعيد ١٣٤٢
- عبد الوارث بن عبد الصمد ١٤٥٠ ، ١٣٢٣ ، ١١١٢ ، ٢٨٨ ، ٨٩
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ٨٥ ، ٢١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٥٢٧ ، ٥٣٧ ، ٦٨٦ ، ٧٥٥
- ٨٧٢ ، ١١٠٨ ، ١٤٢١ ، ١٦٠٠
- عبدة بن سليمان ١٢٠٦ ، ٩٧٨ ، ٧٣٦
- عبدة السجستاني ١٢١
- عبيد بن إسماعيل الهباري ١٥٥٢ ، ١٥٥٠ ، ١٤٧١
- عبيد بن سليمان ١٠١٣ ، ١٠٠٥ ، ٩٣٩ ، ٨٤٨ ، ٧٨٥ ، ٦٣٥ ، ٦١٨ ، ٦٠٥ ، ٤٠٤ ، ٢٣٠
- ١١٨٧ ، ١٢١٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٣٤ ، ١٢٥٢ ، ١٢٧٧ ، ١٥١٢ ، ١٥٢٩ ، ١٥٨١
- عبيد بن عمر ٩٠٥
- عبيد بن رافع ١٤٧١
- عبيد الله بن زحر ٣٧٢
- عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ١٥١٤
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١٢٣٠ ، ١٢١٤ ، ١٢١٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٠ ، ٧١٧ ، ٥١٦
- عبيد الله بن عبد الله العتكي ٢٨
- عبيد الله بن عبد الله بن عمر ١٢٧٤ ، ٩٨٧ ، ٩٨٦
- عبيد الله بن عمر العمري ٥٠٨
- عبيد الله بن محمد بن عائشة ١٣٩١
- عبيد الله بن موسى العبسي ٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ ، ٦٢٦ ، ٧٧٧ ، ٨٤٢ ، ٩١٩ ، ١٠٨٣
- ١٢٢٥ ، ١٢٣٢ ، ١٤٦١ ، ١٤٨١ ، ١٥٣٣
- عبيدة بن الحارث بن المطلب ١١٧٦ ، ١١٧٥ ، ١١٧٢ ، ١١٧١
- عبيدة بن حميد ٧٠٥
- عبيدة بن عمرو السلماني ٢٩١
- عتاب بن أسيد ٣٠٢
- عتاب بن بشير ٤١٣
- عتبة بن غزوان المازني ٢١٠ ، ٢٠٩
- عثمان بن أبي سليمان ١١٦٦
- عثمان الجزري ١٢٤٢ ، ٢١٣
- عثمان بن سعد الزيات ١٣٧٣ ، ١١٤٤ ، ١٠٩٠ ، ١٠٤٤ ، ١٨٤ ، ٢٧
- عثمان بن سعد الكاتب ٧٦٣ ، ٧٦٢
- عثمان بن طلحة العبدي ٥٣٣
- عثمان بن عبد الرحمن الزهري ٧٣١
- عثمان بن عبد الله بن موهب ١٠٦٠ ، ١٠٥٩
- عثمان بن عفان ٩٣٥ ، ٤٢٩
- عثمان بن سلم البتي ٤٨٥ ، ٤٨٤

- عثمان بن مظفون.....٧٦٠، ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٥١
- عثمان بن المغيرة.....١٤٦٢
- عدي بن بداء.....٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧
- عدي بن ثابت.....١٢١٦، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٢٨٩، ٢٨٨
- عدي بن حاتم.....٦٨٠
- عدي بن عدي الكناني.....٣٤٧
- عدي بن عميرة.....٣٤٧
- العرباض بن سارية.....٩٩٧
- العرس بن عميرة.....٣٤٧
- عروة بن الزبير.....٤٥٨، ٢٦٩، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢١٦، ٢٠٩، ١٩٥، ١٩٢، ٩٨، ٩٦، ٩٥
- ٤٦٣، ٥١٣، ٥٤٣، ٥٤٤، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٥٨، ٧٤٨، ٧٤٩، ٨٨٨، ٩٦٢٩٦٣
- ٩٧٨، ٩٩٦، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٥٠، ١٢١٠، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٣٢٢
- ١٣٣٥، ١٣٣٧، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٤٥٠، ١٤٥٢، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٧٤
- ١٤٧٥، ١٤٧٩، ١٥٥٩، ١٥٦٠
- عصام بن رواد.....٤٥١، ٢٩١
- عطاء بن أبي رباح.....٢٢٨، ١٣٨، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٠٤، ١٠٠، ٤١، ٢٦
- ٢٢٩، ٢٩٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٨١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٩٣، ٩٠٢، ٩٠٥، ١٠٢٥
- ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١١٤٠، ١١٩٩
- عطاء الخراساني.....١٢٨٢، ١٢٤١، ٩١٧، ٤٧٣
- عطاء بن دينار.....٩١٧
- عطاء بن السائب.....٦٤٧، ٥٠٥، ٥٠٤، ٤٤٠، ٤٣٩، ٣٢٦، ٢٢٥، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩
- ٦٥٣، ٨٤٩، ٩٢٤، ١١٧٠، ١١٧٥، ١٢٧٠، ١٣٣٦، ١٣٦٣
- عطاء بن يسار الحلالي.....١٢٩٣، ١٢٩٠، ١٢٥٧، ١١٢٩، ١١٠٩، ١٠٨٠، ٤٤٤، ٢٣٩
- ١٣٥٦، ١٥٠٦
- عطية بن الحارث = أبروق.....١٣٧٣، ١١٤٤، ١٠٩٠، ١٠٧٢، ١٠٤٤، ٦٢٢، ٢٧
- عطية بن سعد العوفي.....٤٢٩، ٤٠٢، ٣٩٤، ٣٣٥، ٣٢٥، ٢٥٢، ١٥٣، ١٤٥، ١٣٦
- ٤٣٢، ٤٧٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٥٨، ٥٩٢، ٦٣٢، ٧٣٠، ٧٣٥، ٧٥٩، ٧٦٤، ٧٨٤
- ٧٩٦، ٨٨٧، ٨٩٠، ٨٩٦، ٩٢٩، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٧١، ٩٨٥، ٩٩٥، ١٠٠٠، ١٠٠٤
- ١٠١٠، ١٠١٨، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٩٩، ١١١٨، ١١٢٧، ١١٦٠، ١١٨٦، ١٢٨٥
- ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٩٥، ١٣٠٦، ١٣١٤، ١٣٣٩، ١٣٥٣، ١٣٥٥، ١٤٠٦، ١٤٤٧
- ١٤٦٨، ١٤٧٣، ١٤٨٢، ١٤٩٨، ١٤١٣، ١٥٤٦، ١٥٤٨، ١٥٦١، ١٥٨٢
- عطية القرظي.....١٢٦٠
- عفان بن مسلم الباهلي.....١٤٠١، ١٢٥٩، ١٠٦٩
- عقبة بن عامر.....١٦١، ١٦٠
- عقبة بن وهب.....٦٨٨

- عقيل بن أبي طالب ٩٢١
- عقيل بن خالد ١٠٣٩، ٩٩١، ٨٩٥، ٧٠٦، ٤٩٧، ٩٥
- عكاشة بن محصن ٧٩٤، ٢٠٩
- عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ١، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٠، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٦١، ٢٧٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١١، ٤١٤، ٤١٥، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩١، ٥٠٣، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٩١، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦١٣، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧٠١، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٢٩، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٧٦، ٧٨٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨١٧، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٣٣، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٩، ٩٠٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٨، ٩٦٨، ٩٦٩، ١٠٨٧، ١١٠٥، ١١٢٤، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٦، ١١٤٦، ١١٩٣، ١١٩٤، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٢٠، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٧٨، ١٢٨١، ١٢٨٩، ١٣٠٨، ١٣١٦، ١٣٤٢، ١٣٤٧٣، ١٣٤٤، ١٣٥٠، ١٣٦٦، ١٣٨١، ١٣٨٧، ١٤٤٦، ١٤٩٩، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٤٢، ١٥٤٥، ١٥٦٨، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٤.
- عكرمة بن عمار ١٥١٨، ٨٨٩، ٤٢٦
- العلاء بن عبد الرحمن ٣١٠
- العلاء بن المسيب ١٩٠
- علياء الشكري ١١٩٤، ٦١٤
- علقمة بن الغفواء ٦٨١
- علقمة بن علاثة ١٠٢٢
- علقمة بن وقاص ١٢٠٦، ١١٢٥، ١١٢٣، ١١٢٢، ١٠٤٨، ١٠٤٧، ١٠٤٦، ١٠٤٥، ١٢١٠، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٣١٨، ١٣٦٤.
- علي بن أبي سارة ١٠٧٣
- علي بن أبي طالب ٨٥٨، ٧٦٠، ٧٣٨، ٧٣٦، ٦٢٣، ٥٠٤، ٤٢٩، ٢٩١، ٢١٨، ٨٥٩، ٩٢١، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٧٢، ١٠٨٤، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٥، ١١٧٦، ١٢٧٢، ١٢٩٣، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٨٩، ١٤٣١، ١٤٦٢، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٩٢، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦.

علي بن أبي طلحة ٤٨، ٦٦، ٧٨، ١١٨، ١٣٣، ٢٢٧، ٣٥٦، ٤٩٥، ٧٨٤، ٨٢٧، ٨٤٤،
٨٨٢، ١٠٠٣، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٤، ١٠١٧، ١٠٣٤، ١٢٢٥، ١٢٣٢، ١٢٩٧،
١٣١٠، ١٣١٣، ١٤٦١، ١٤٨١، ١٥٣٣.

علي بن بذيمة ٤٧٥
علي بن حرب ٣٠٤
علي بن الحسن بن شقيق ١١٩، ٥٥٢، ٦٩٣، ٧٩٣، ١٣٨٩
علي بن الحسين ١٣٢٠
علي بن داود القنطري ٢٢٧، ٩٥٨
علي بن رفاعة القرصي ١٢٦١
علي بن سعيد الكندي ٤٨٤، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٣٧٨
علي بن سليمان ١٥٠٠
علي بن سهل الرملي ٨٨، ٣٠٦، ٥٥٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٩، ١١٧٢، ١٢٢٥،
١٢٣٢، ١٣٩٩، ١٤٦١، ١٤٨١، ١٥٣٣.

علي بن صالح ٧١٠، ٩٤١
علي بن عبد الأعلى ٧٩١
علي بن عبد الله بن الدهان ١٥٧٤
علي بن عبد الله بن عباس ١٥٨٤
علي بن علقمة ١٤٦٢
علي بن قادم ١٢٤٥، ١٣٢٠
علي بن مبارك ١٥٤٠
علي بن مجاهد ١٥٠٣
علي بن سهر ١٨٤، ٣٥٩، ١٥٨٧
علي بن معبد ٣٧٣
علي بن الهيثم ٣٣٣
علي بن يزيد الألهاني ٩٧٠
عمار بن الحسن ٢، ٢٩، ٣٤، ٧٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٥٩، ٢٨٦،
٣٠٨، ٣٤٤، ٣٨٤، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢.

عمار الدهني ١٤٠٨، ١٤٠٩
عمار بن ياسر ٢١٠، ٥١٦، ٥٣٦، ٨١٠، ٨١٣، ٨١٧، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٦، ١٢٧٤
عمارة بن أبي حفص ١٣٤٢
عمارة بن عمير ١٣٦٨
عمران بن بكار ١٥٠٠
عمران بن الحارث السلمي ٣٨
عمران بن سليمان ١٢٣٦
عمران بن عينة ٢٢٥، ٨٤٩

- ٥١٠..... عمران بن محمد الحداد
- ١٣٤٢..... عمران بن موسى
- ١٣٢٣..... عمران بن القزاز
- ١٣٢٩..... عمر بن إسماعيل بن مجالد
- ٦٨٠..... عمر بن بشير
- ٣٨٨..... عمر بن حمزة
- ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٥٩، ٦٠، ٦١، ١٢٨، ١٣٤..... عمر بن الخطاب
- ١٣٥، ٢٠٤، ٢١٧، ٣٢٦، ٤٠٨، ٤٢٩، ٥٣٣، ٦٧٠، ٦٧٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨.....
- ٧٦٩، ٨٨٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٤، ٩٥٥، ٩٩٠، ١٠٤٥، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٦٣.....
- ١٣٠٤، ١٣٢٧، ١٣٣٠، ١٣٣٣، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٥٩، ١٣٨٨، ١٣٩٩.....
- ١٤٧٥، ١٤٧٩، ١٥٠١، ١٥١٤، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١.....
- ١١٥٩، ١١٥٨، ١١٨٨، ١١٨٢، ١١٨١، ١١٧٨، ١١٧٧، ١١٧٦، ١١٧٥..... عمر بن ذر
- ٦٣..... عمر بن قتادة
- ١٥١٧، ١٥١٦، ١٠٥١..... عمر بن الهيثم
- ١٥١٨، ٩٢١، ٤٢٦..... عمر بن يونس اليمامي
- ٢٦٨..... عمرو بن حكيم
- ١٥٦٧، ١٣٦١، ٩٧٣..... عمرو بن أبي سلمة
- ١٥٩٦، ٤٤٠، ٢٢١..... عمرو بن قيس الرازي
- ٦٨٣..... عمرو بن أمية الضمري
- ٥١١، ٥١٠..... عمرو بن جراد
- ١٠٥٧..... عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي
- ٧٧٤، ٦٩٥، ٥١٤، ٢٣٦..... عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري
- ٨٩..... عمرو بن حبيش
- ١٣٧٢، ١٣٧١..... عمرو بن حريث
- ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩..... عمرو بن الحضرمي
- ١٥٢، ٩٠، ٨٣، ٧٩، ٧٦، ٧٣، ٦٩، ٦٦، ٤٩، ٢٣، ٦، ٣..... عمرو بن حماد القناد
- ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٨، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٦١، ٦٩٨.....
- ٥١١..... عمرو بن خالد
- ٤٤٩، ٤٣٤، ١٩١، ١٨٦، ١٨٤، ١٨٠، ١٧٣، ١٧٢، ١١٩..... عمرو بن دينار المكي
- ٤٥٠، ٤٧٩، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٩٣، ٦٠٢، ٦١٣، ٦٢٠، ٨٣٨.....
- ٩٣٥، ٩٥١، ٩٦٨، ٩٦٩، ١٠٣٠، ١٠٨٧، ١١٠٥، ١٢٢٠، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١.....
- ١٢٦٨، ١٢٧٨، ١٤٧١، ١٥٠٩، ١٥٤٩، ١٥٥٠.....
- ١٥١٠..... عمرو بن سالم
- ١٣٣١..... عمرو بن سعد القرشي
- ١٣٧٤..... عمرو بن سعيد القرشي

- ١٢٤٤ عمرو بن شرحبيل
- ١١٩٨ ، ٨٤٤ عمرو بن شعيب
- ٧٩٨ عمرو بن العاص
- ١١٩٧ عمرو بن عاصم الكلاعي
- ١٤٩٠ ، ٦٢٨ ، ١٨٠ ، ١٧٦ ، ١٧٤ ، ١٧٣ عمرو بن عبد الحميد الأملي
- ٨١٧ عمرو بن عبد عمرو
- ١٧١ عمرو بن عبد الغفار الفقيمي
- ٧١ عمرو بن عبد الله
- ١٣٣٠ ، ١٣٠٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٢ ، ٧٤٨ ، ٦٥٩ ، ٢٢٥ ، ٦١ عمرو بن القلاس
- ٧٤٨ عمرو بن المقدم
- ١٢٩٨ عمرو بن عوف المزني
- ٩٣٢ ، ٩٣١ ، ٨٤٥ ، ٧٢٦ ، ٦١٠ ، ٤٦٤ ، ١٥٨ عمرو بن عون الواسطي
- ٩٩٩ عمرو بن غنيمة
- ١١٣٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٢ عمرو بن مالك
- ١٢٥٦ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٤ ، ١٠٦٨ ، ٩٢٠ ، ٦٧٠ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٨ عمرو بن مرة
- ١٤٧٢ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٨ ، ١٦٠٩
- ١٠٦٨ ، ٨١٣ ، ٢٨٨ عمرو بن محمد العنقزي
- ٩٥١ عمرو بن ميمون
- ٦٩٤ عمرو بن هاشم أبو مالك الجني
- ١٥٨٤ عمرو بن هاشم البزوتي
- ١٠٦٨ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٤ عمرو بن قيس الملائي
- ١٥١٧ ، ١٥١٦ ، ١٠٥١ عمرو بن الهيثم
- ١٢١٤ ، ١٢١١ عمرة بنت عبد الرحمن
- ٨٧٨ عمير بن أبي وقاص
- ٩٦٤ عمير بن سعيد
- ٩٦٤ عنبسة بن سعيد
- ١٥٩٥ ، ١٣٤٠ ، ٨٣٩ عنبسة بن سعيد
- ٨٤١ عنزة بن عبد الرحمن
- ٦١٠ العوام التيمي
- ١٣٧٩ ، ٧٢٦ ، ٣٩٨ ، ٢١٧ ، ١٢٢ عوف بن أبي جميلة
- ١٤٠٦ ، ١٣٨٠ ، ٩٣٨ عوف بن مالك
- ١٠٦٧ عون بن عبد الله بن عتبة
- ٦٧٨ عويم بن ساعدة
- ٨١٧ عويمر بن زيد
- ١٣٦٠ ، ١١٠٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٣٨٩ عياش بن أبي ربيعة

- عيسى بن الحارث ٩٣٢، ٩٣١
 عيسى بن زيد ١٦١٢
 عيسى بن عثمان الرملي ١٤٥٤، ١٢٤٦
 عيسى بن مازن ١٥٩٣
 عيسى بن ماهان = أبو جعفر الرازي
 عيسى بن ميمون الجرشي ١٠٢٩، ٩٧٩، ٦٢٣، ٦٠٦، ٣٦٤، ٢٦٢، ٢١٢، ١٦٧، ٩٢
 ١١٠٢، ١١٣٣، ١٢٢١، ١٢٢٧، ١٢٩٧، ١٣١٣، ١٤٨٤، ١٥٩٧
 عيسى بن يونس ١٢٥٨
 عيينة بن حصن ١١٥٥، ١١٥٤، ٨١٣، ٥٦٩



- غالب بن عبد الله الليثي ٥٧٨
 غالب بن عبيد الله الجزري ٧٣٨



- فاضة بنت الأسود ٤٨٠
 فاطمة بنت يسار ٢٦٤
 فضالة بنت عبيد ١٦١
 الفضل بن خالد = أبو معاذ النحوي
 الفضل بن زياد الواسطي ٥٥٥
 الفضل بن دكين = أبو نعيم ١٥٢٧، ١٤٢٩
 الفضل بن دهم ٢٥٦
 الفضل بن الصباح ١٤٧١
 فضيل بن عبد الله ١٥٢٣
 فضيل بن غزوان ١٤٧٠، ١٤٦٩، ١٠٣٢، ٩١٩



- القاسم بن أبي بزة ١٨
 القاسم بن أحمد بن بشر ١٤٩٣، ١٣٢٨، ٩٠٢
 القاسم بن الحسن الهمداني ١٢٦، ١٢٥، ١٠٨، ١٠٤، ٧٧، ٧٥، ٥٤، ٤٣، ٣٩، ١٨، ٧
 ١٤٤، ١٥٩، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣١٧
 ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧

٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
 ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٥٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٩١ ،
 ٦٠٢ ، ٦١٧ ، ٦٣٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧٢٧ ، ٧٦٠ ،
 ٧٩٩ ، ٨١٧ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٣٣ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٨٣ ، ٨٨٦ ،
 ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، ٩٢٧ ، ٩٤٩ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٨٢ ، ١٠٢٠ ، ١٠٦٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٥ ،
 ١٠٨٨ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٧ ، ١١٦٣ ، ١١٦٨ ، ١١٨٠ ، ١١٩٢ ، ١٢١٦ ،
 ١٢٢٤ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٣ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٣ ، ١٢٥٦ / ١٢٥٨ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٤ ،
 ١٢٨٠ ، ١٢٨١ .

٩٧٠ القاسم بن عبد الرحمن
 ١٥٩٣ القاسم بن فضل
 ٥١٤ القاسم محمد بن أبي بكر
 ٨٠٧ ، ٨٠٥ القاسم بن مخيرة
 ١١٢٥ القاسم بن معن
 ١٣١٢ ، ١٢٩٤ ، ١١٢١ قابوس بن أبي ضبيان
 ٨٢٠ ، ٨٠٢ قبصة بن عقبة
 ١١٥٨ قبصة بن الليث
 ١١٣ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٩٧ ، ٩٤ ، ٧٢ ، ٥٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٥ ، ٤ قتادة بن دعامة السدوسي
 ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ،
 ٢٩٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ، ٥٧٧ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ، ٦١٢ ،
 ٦١٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥١ ، ٦٦٩ ، ٦٩٦ ، ٧١٤ ، ٧٥٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٩٩ ،
 ١١٠ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥٧ ، ٨٦٠ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٨٥ ، ٩٣٠ ،
 ٩٤٧ ، ٩٦٠ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٧٢ ، ٩٨٣ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٥ ، ١٠٦١ ،
 ١٠٧٤ ، ١٠٧٧ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٦ ، ١١٢٦ ، ١١٦١ ،
 ١١٦٢ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٣٥ ، ١٢٤٢ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٩ ، ١٢٩٦ ،
 ١٣٠٣ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢١ ، ١٣٤٧ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ،
 ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٩٢ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤١٦ ، ١٤٢٣ ، ١٤٣٠ ، ١٤٤٤ ،
 ١٤٦٠ ، ١٤٦٦ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٦ ، ١٤٩٧ ، ١٥٠١ ، ١٥٣٥ ، ١٥٤٧ ، ١٥٥٤ ،
 ١٥٥٥ ، ١٥٥٦ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧٣ ، ١٥٧٩ ، ١٥٨٠ ، ١٥٨٥ ،
 ١٥٩١ ، ١٥٩٨ .

٣٦٠ قتادة بن النعمان
 ١٤٧٨ ، ١٤٧٧ قتيلة بنت عبد العزى
 ٤٧٩ قراد = عبد الرحمن بن غزوان
 ١٤١٦ قزعة بن سويد

- ٦١٥..... قرّة بن خالد
 القعني = عبد الله بن مسلم
 ٦٧٧..... القعقاع بن حكيم
 ١٤٨..... قيس بن حبر
 ١٣٦٣، ١٠٦٠، ١٠٥٩، ٧٤٦، ٦٢١، ٣٦٨..... قيس بن الربيع
 ١٥٩٤، ١٠٦٣، ١٩٨..... قيس بن سعد المكي
 ١١٧٦، ١١٧٣، ١١٧٢، ١١٧..... قيس بن عباد
 ١٥٢٧، ١٥٢٦، ١٥٢٥، ١٥٢٤، ١٥١٦، ١٥١٥، ١٤٢٩، ١٢٣١..... قيس بن مسلم
 ١٥٣٦..... قيس بن وهب

(ك)

- ٤٧٣..... كيشة بن معن
 ١٢٩٨..... كثير بن عبد الله المزني
 ٥٥٤..... كثير بن يسار الطفاوي
 ١٢١٦، ٨١٢، ٨١١، ٨١٠..... كردوس الثعلبي
 ٣٧٥..... كرز بن جابر المخاربي
 ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢..... كعب بن عجد
 ١٢٥٧، ١٠٤١، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ١٠٣٨، ١٠٠١..... كعب بن مالك
 ٧٧٥..... كلثوم بن جبر
 ١٠٢٢..... كنانة بن عبد يليل
 ٤٠٨..... كليب بن شعاب

(ل)

- ٦٣٠..... لبيد بن سهيل الأنصاري
 ١٤٠٢٤، ١٤٠٣..... لبيد بن عطارد
 ١٣٣٢، ١١٤٢، ١٠٧١، ١٠٧٠..... ليث بن أبي سليم
 ٩٥٨، ٧٠٦، ٦٥٥، ٥٤٣، ٧٠٦، ٦٥٥، ٥٤٣، ٥٠٦، ٤٩٧، ٩٥..... الليث بن سعد
 ١٠٣٩، ١٠٠٨، ١٠٠٧، ٩٩١

(م)

- ١٣٧٠، ٤١٥..... مالك بن إسماعيل النهدي
 ١٠٨٣..... مالك بن إسماعيل

- مالك بن أنس..... ٢٥٢، ٩٨
- مالك بن دينار..... ١٢٩١
- المبارك بن فضالة..... ١٥٣٧، ١٤١٤، ١٤٠٤، ٤٥٧، ٤٠٧
- المثنى بن إبراهيم الأملي..... ٩، ٢١، ٢٤، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٦٦، ٧١، ٧٨، ٨٢، ٩٥، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٥٨، ١٨٧، ١٨٩، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٧٨، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٧، ٦١٠، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٩، ٦٣٨، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٨٦، ٧٠٦، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٨٣، ٨١٦، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٧، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٣، ٨٩٥، ٩٠٤، ٩١٢، ٩٦٣، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٩١، ٩٩٨، ١٠٠٣، ١٠٠٩، ١٠١٤، ١٠١٩، ١٠٣٠، ١٠٣٤، ١٠٤٠، ١٠٤٣، ١٠٤٨، ١٠٦٠، ١٠٦٣، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٨٤، ١٠٨٧، ١٠٨٩، ١٠٩٦، ١٠٩٧.
- المثنى بن الصباح..... ١٥٩٢
- مالك بن الدخشم..... ١٠١٦
- مالك بن مغول..... ١/٦٧٣
- مجاهد بن سعيد الهمداني..... ١٦١٦، ٩٨٨، ٢٤
- مجاهد بن جبر..... ٧، ٤٣، ٤٤، ٥٤، ٧٧، ٩١، ٩٢، ١١٩، ١٢٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٨٩، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٧، ٤٤٨، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٣٠، ٥٥٤، ٥٦٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٨، ٦٤٥، ٦٦٣، ٧٣٨، ٧٤١، ٧٦٠، ٧٨١، ٨٠٠، ٨٥٤، ٨٨١، ٩٢٥، ٩٤٩، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٩٤، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٦٣، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٤٣، ١٢٦٩، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٩٧، ١٣١٠، ١٣٦٧، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٥٧، ١٤٨٤، ١٥٤٣، ١٥٩٢.
- مجاهد بن موسى..... ٤١٦، ٣٨٩، ٣٤٧، ٢٦٩، ٢٤٣
- مجمع بن سمعان..... ٨٢١، ٨٢٠، ٨١٩
- معلم بن حنانه..... ٥٧٠، ٥٦٩
- محمد بن إبراهيم الأنطاقي..... ١٥٧٢، ١٤٧٧
- محمد بن إبراهيم التيمي..... ٦٩٤
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي..... ٦٠، ١٧٤، ٢٧٤، ٣٧٧، ٥٢٦، ٥٦٦، ٦٦٦، ٦٧٢، ١٢٠٨، ١٢٤٩، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٨٣، ١٥٢١، ١٦٠٢.

٤٧٢.....محمد بن أبي أمامة
٩٧٧.....محمد بن أبي رجاء
٤٧، ٤٦، ٤٢، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ١٥، ١٤، ١٢، ١١، ٨، ١.....محمد بن أبي محمد
٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٧٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٧.....محمد بن أبي محمد
٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٤٣٦، ٥٠٣، ٥١٨.....محمد بن أبي محمد
٥٢١، ٥٣١، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧٢٩، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤٣، ٨٠١.....محمد بن أبي محمد
٥٦١، ٩٤٨، ١١٣٠، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٣٦٤، ١٥٤٢، ١٦١٧.....محمد بن أبي محمد
٦٥٦.....محمد بن أبي موسى
٧٩٧.....محمد بن أبي القاسم
١٣٥٤، ١٢١٧، ١٢١٨، ١١٢٣.....محمد بن أبي عبيدة بن معن
٢٥٤.....محمد بن أبي عتيق
٢٤٥.....محمد بن أحمد الطوسي
٩٠٥.....محمد بن إسماعيل البصري
٣٥، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ١٧، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ٨، ١.....محمد بن إسحاق
١٢١، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٥، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٩٣، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١٢١.....محمد بن إسحاق
١٤٩، ١٦٩، ١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٤١، ٢٧٩، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣.....محمد بن إسحاق
٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٩.....محمد بن إسحاق
٤٢٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٥٠٣، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٣١، ٥٦٩، ٥٧١، ٦٣٠، ٦٦٥.....محمد بن إسحاق
٦٦٧، ٦٦٨، ٦٨٣، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٩، ٧٤٠.....محمد بن إسحاق
٧٤٣، ٧٥٠، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٦١، ٨٧٤، ٨٩٨، ٩١٦، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٤٨، ٩٥٢.....محمد بن إسحاق
٩٥٦، ٩٦٤، ٩٩٠، ١٠١٦، ١٠٤١، ١٠٨٠، ١٠٩٥، ١١٠٦، ١١٠٩، ١١٢٩.....محمد بن إسحاق
١١٧٠، ١١٤٦، ١١٦٩، ١١٧٥، ١١٨١، ١٢١١، ١٢١٤، ١٢٣٧، ١٢٣٨.....محمد بن إسحاق
١٢٣٩، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٨٨، ١٢٩٠، ١٢٩٣، ١٣٥٦، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦٤.....محمد بن إسحاق
١٣٩٧، ١٤١١، ١٤٣٢، ١٤٥١، ١٤٦٥، ١٤٦٩، ١٤٧٤، ١٥٠٣، ١٥٠٦، ١٥١٤.....محمد بن إسحاق
١٥٤٢، ١٥٤٢، ١٥٧١، ١٦٠٣، ١٦١٧.....محمد بن إسحاق
٨٠٠.....محمد بن إدريس الشافعي
٣٠٧، ٣٩٧، ٣٩٠، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٥٥، ٣٤٢، ٣١٧، ١٩٦، ١١٧، ٦٠، ٥٣.....محمد بن إدريس الشافعي
٣١٥، ٣٧٧، ٣٩٨، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٦٠، ٥٧٩، ٦٠٩.....محمد بن إدريس الشافعي
٦١٥، ٦٤٠، ٦٩١، ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٧٨، ٨٠٣، ٨٠٨، ٨١٩، ٩٠٧، ٩٢١، ٩٢٨.....محمد بن إدريس الشافعي
٩٤٢، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤٣.....محمد بن إدريس الشافعي
١١٤٩، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٧، ١١٨٤، ١٢٤٠، ١٢٤٤، ١٢٤٩، ١٢٦٣، ١٢٩٨.....محمد بن إدريس الشافعي
١٣٠١، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٤٣، ١٣٦٨، ١٣٧٩، ١٣٨٣، ١٣٨٧، ١٤٠٩، ١٤٣٦.....محمد بن إدريس الشافعي
١٤٣٧، ١٤٤٥، ١٤٥١، ١٥١٨، ١٥٢١، ١٥٢٥، ١٥٣٨، ١٥٤١، ١٥٦٦، ١٦٠٢.....محمد بن إدريس الشافعي
١٣٢٢، ١٢١٣، ٨٠٥.....محمد بن بشر العبدي
١٠٤٠، ١٠٢٧، ٩٩٣، ٩٦٧، ٩٦١، ٩٥٥، ٨٦٥، ٨٣٤، ٨٣١.....محمد بن بشر العبدي

١٠٦٢ ، ١٢٠٠ ، ١٢١٠ ، ١٢٦٧ ، ١٣٨٦ ، ١٣٩٥ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٨ ، ١٤١٧ ، ١٤٤٩ ،
١٤٧٥ ، ١٤٨٠ ، ١٤٩٧ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٣٥ ، ١٥٤١ ، ١٥٥٦ ، ١٥٦٤ ، ١٥٧٣ ،
١٥٨٠ ، ١٥٨٩ .

محمد بن ثابت بن قيس ١٣٩٨
محمد بن جابر بن سيار ٥٠٨ ، ٥٠٧٠
محمد بن جعفر = غندر ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٤٤٤ ، ٤٥٩ ، ٥٦٧ ،
٥٨٦ ، ٦٠٩ ، ٦٣٩ ، ٧٧١ ، ٧٨٠ ، ٨٥٦ ، ٨٧٩ ، ٩٠٧ ، ١٠٥٥ ، ١١٤٩ ، ١١٨٤ ،
١٢٥٠ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٧ ، ١٤٦٣ ، ١٤٩٥ ، ١٥٧٦ .

محمد بن جحادة ١٥٥٧ ، ١٤٨٣
محمد بن حمير ١٣١٦
محمد بن حميد الرازي ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ،
٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٤٩ ،
١٦٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٤٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٦٤ ، ٣٨٣ ، ٤٢٣ ،
٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٥٠٣ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٠ ، ٥٩٣ ، ٦٢٥ ،
٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٦٥ ، ٦٦٨ ، ٦٨٣ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٧٠١ ، ٧٩٤ ، ٨٢٤ ، ٨٣٩ ، ٨٤٣ ،
٨٥٨ ، ٨٧٤ ، ٩١٣ ، ٩١٦ ، ٩٢٦ ، ٩٥٢ ، ٩٥٦ ، ٩٦٤ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ١٠١١ ، ١٠١٦ ، ١٠٤١ ،
١٠٦٦ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٩ ، ١١١٥ ، ١١١٩ ، ١١٢١ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ،
١١٤٢ ، ١١٤٧ ، ١١٦٩ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٨١ ، ١١٩٠ ، ١١٩٩ ، ١١٩٤ ، ١٢١١ ،
١٢١٤ ، ١٢٢٣ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٧ ، ١٢٧٠ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٣ ، ١٣٠٧ ،
١٣٠٨ ، ١٣١٠ ، ١٣٤٠ ، ١٣٥٦ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩٣ ،
١٣٩٧ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٦ ، ١٤٣٩ ،
١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٨ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٥ ،
١٤٨٣ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٨ ، ١٥٠٩ ، ١٥٢٤ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣٢ ،
١٥٣٤ ، ١٥٣٦ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٨ ، ١٥٧٧ ، ١٥٩٠ ، ١٥٩٢ ، ١٥٩٥ ، ١٥٩٦ ، ١٥٩٩ ،
١٦١٠ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ ، ١٦١٥ ، ١٦١٧ ، ١٦١٨ .

محمد بن حرب ١٣٣٧
محمد بن حميد = أبوسفیان الشكري ١٣٣٧
محمد بن الحسين بن موسى ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٢ ،
٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٦ ، ٦٣٣ ، ٦٥٢ ،
٦٦١ ، ٦٧٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٧ ، ٧١٢ ، ٧٣٤ ، ٧٤٥ ، ٧٥٨ ، ٨١٤ ، ٨٢٩ ، ٩٠١ ، ٩٣٨ ،
١٣٤٨ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٧ ، ١٥٠٧ .

محمد بن الحسن بن زباله ١١١٧
محمد بن خازم ٣٧ ، ٣٤٦ ، ٦٤١ ، ٧٠٥ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٤٩ ، ٨٧٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ،
٩٢٣ ، ٩٤٦ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ١٠٥٢ ، ١١١١ ، ١١٦٤ ، ١٢٥٥ ، ١٣١١ ، ١٣٦٣ ، ١٤٥٢ ،
١٦٠٨ ، ١٦٠٦ .

- ١٢٩٨ محمد بن خالد بن عثمه
- ١٤٧٤ ، ٣١٨ محمد بن جعفر بن الزبير
- ١٥٢٣ ، ١٥٢٢ ، ١٢٩١ ، ٩١٩ ، ٦٩٤ ، ٥٢٢ محمد بن خلف العسقلاني
- ٧٩٣ محمد بن زياد
- ٧٩٨ ، ٦٣٠ محمد بن سلمة الباهلي
- ٤٢٩ ، ٤٠٢ ، ٣٩٤ ، ٣٣٥ ، ٣٢٥ ، ٢٥١ ، ١٥٣ ، ١٤٥ ، ١٣٦ محمد بن سعد العوفي
- ٨٨٧ ، ٧٩٦ ، ٧٨٤ ، ٧٦٤ ، ٧٥٩ ، ٦٣٢ ، ٥٩٢ ، ٥٥٨ ، ٤٩٦ ، ٤٨٧ ، ٤٧٤ ، ٤٣٢ ، ٨٩٠ ، ٩٢٩ ، ٩٧١ ، ٩٨٥ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٤ ، ١٠١٠ ، ١٠١٨ ، ١٠٣٣ ، ١٠٩٩ ، ١١١٨ ، ١١٢٧ ، ١١٦٠ ، ١١٨٦ ، ١٢٩٥ ، ١٣١٤ ، ١٣٣٩ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٧٣ ، ١٤٨٢ ، ١٤٩٨ ، ١٥١٣ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٨ ، ١٥٦١ ، ١٥٨٢
- ١٠٦٨ محمد بن سعيد العطار
- ١٣٩١ ، ١٣٧٧ ، ١١٧٠ ، ٣٩١ ، ٢٢٩ محمد بن سنان القزاز
- ١٤٩١ ، ٤٤٤ محمد بن سهل بن عسكر
- ١٨٧ ، ١٧١ محمد بن سوقه
- ١١٩٢ ، ١١٩١ ، ١١٩٠ ، ١١٨٩ ، ١١٥١ ، ٧٩٩ ، ٢٩١ محمد بن سيرين
- ١٥٤٣ ، ١١٠٥ ، ٦٢٠ ، ٥٩٩ محمد بن شريك
- ٩٧٠ محمد بن شعيب
- ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٢٥٤ ، ٢١٦ ، ٢١٣ ، ٢٠٩ ، ١٥٠ ، ٩٦ ، ٩٥ محمد بن شهاب الزهري
- ٦٥٤ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥١٦ ، ٤٩٧ ، ٤٧٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٠ ، ٣١٧ ، ٣١٤ ، ٦٥٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧١١ ، ٧٣١ ، ٧٥٠ ، ٧٧٤ ، ٨٦٣ ، ٨٦٧ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٣ ، ٩١٦ ، ٩٥٢ ، ٩٥٥ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ١٠٠١ ، ١٠١٦ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١١٨٨ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢٣٠ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٧ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٤١٨ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٥١٤ ، ١٥٥٩
- ١٣٦٢ محمد بن الصلت
- ١٥٣٢ محمد بن طملاء
- ١٤٤٠ ، ١٤٣٩ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٦ محمد بن عباد بن جعفر
- ٨٦٦ ، ٣٤٩ ، ٨٣٤ ، ٨٣١ ، ٥٠٨ ، ٢٧٧ ، ٢١١ ، ١٩٢ ، ١٥٧ ، ١٤٨ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
- ١١٢٠ ، ١١٠٧ ، ١٠٨١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٤٠ ، ١٠٢٧ ، ٩٩٣ ، ٩٦٧ ، ٩٦١ ، ٩٥٥ ، ٨٦٩ ، ١١٢٤ ، ١١٨٢ ، ١١٨٩ ، ١١٩٥ ، ١٢٠٠ ، ١٢١٠ ، ١٢٦٧ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٦ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٨ ، ١٤١٢ ، ١٤١٧ ، ١٤٤٩ ، ١٤٧٥ ، ١٤٨٠ ، ١٤٩٧ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٧ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٥ ، ١٥٥٦ ، ١٥٦٤ ، ١٥٧٣ ، ١٥٨٠ ، ١٥٨٩
- ١٥٧١ محمد بن عبد الله بن أبي بكر الصديق
- ٥٩٩ ، ٥٧٩ ، ٣١٥ ، ٢٩٧ ، ٢٨٣ ، ٢٧٢ ، ١٨٥ ، ١٢٤ ، ٥١ محمد بن عبد الله بن الزبير
- ١٢٧٨ ، ١١٧٧ ، ١١٤٣ ، ١١٠٥ ، ١٠٣٢ ، ١٠٢٥ ، ٨٨٤ ، ٨٨٠ ، ٦٢٠

- محمد بن عبد الله بن الحكم ٦٠١، ٢٣٨.
- محمد بن عبد الله بن سلام ١٠٢٣.
- محمد بن عبد الله المخرمي ٤٧٩، ٣٠٥، ٢٥٧، ١٧٢.
- محمد بن عبيد الله الثقفي ٨٧٨.
- محمد بن عبد الله الهلالي ٥١٠.
- محمد بن عبد الله بن سعيد ١١٦٦.
- محمد بن عبد الله بن بزيغ ٥٨٩، ٣٥٧.
- محمد بن عبيد المحاربي ١٢٦٥، ٨٨٩، ٢٧٠، ١٦٢٠.
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ١٠٩٢.
- محمد بن عبد الرحمن بن الطفاوي ١٩٢.
- محمد بن عبد الرحمن = أبو الأسود
- محمد بن عبد الرحمن = ابن أبي ذئب
- محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله البرقي ١٥١١، ٤٤٤.
- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ١٥٧٨، ٧٤٤، ٤١٢، ٢٣٤، ٨٤.
- محمد بن عجلان ٦٩٩، ٣٨٧.
- محمد بن العلا = أبو كريب ٥٩، ٥٦، ٥٥، ٤٧، ٤٦، ٤٢، ٣٢، ٣١، ٢٧، ١٦، ١٥.
- ٦٢، ٦٣، ٩٥، ٧٠، ٩٩، ١٠٧، ١٢٩، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٤١،
- ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٠، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٥٩،
- ٣٦٨، ٣٧١، ٤١٤، ٤١٥، ٤٣٦، ٤٧١، ٤٨٩، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢١، ٥٥٢،
- ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٨٨، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٦٥، ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٧، ٦٨٨،
- ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٤٣، ٧٧٦، ٧٨٦، ٧٩١،
- ٧٩٢، ٨٠١، ٨٤٢، ٨٤٧، ٨٦١، ٨٧٦، ٩٢٢، ٩٤٥، ٩٤٨، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٥٤،
- ١٠٨٣، ١٠٩٠، ١١٣٠، ١١٤٤، ١١٤٦، ١١٥٨، ١٢٠٢، ١٢٠٦، ١٢٣٧، ١٢٤٧،
- ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٦٢، ١٢٦٤، ١٢٨٨، ١٢٩٤، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣٣٣،
- ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٧٠، ١٣٧٣، ١٣٨٨، ١٣٩٨، ١٤٠٥، ١٤٢٧، ١٤٣٧، ١٤٤٦،
- ١٤٧٠، ١٤٨٧، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٥٠٤، ١٥١٠، ١٥١٩، ١٥٢٦، ١٥٢٧،
- ١٥٤٠، ١٥٤٣، ١٥٤٩، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٦٢، ١٥٨٣، ١٥٨٧، ١٥٩٥، ١٦٠١،
- ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٩، ١٦١١.
- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ١٣٨٩، ٧٩٣، ٦٩٣، ٥٥٢، ١١٩.
- محمد بن علي بن الحسن ١٤٩١.
- محمد بن عمار = محمد بن عباد الأسدي ١٣٢٠، ١٠٩٢، ١٦١.
- محمد بن عمار الرازي ٨٤٠.
- محمد بن عمرو ١٢١٣.
- محمد بن عمرو بن عباد ٠٢٩، ٩٧٩، ٦٢٣، ٦٠٦، ٣٦٤، ٢٨٢، ٢٦٢، ٢١٢، ١٦٧، ٩٢.
- ١٠٢، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٩٧، ٣١٣، ٤٨٤، ٥٩٧.

- محمد بن عوف الطائي ١٦١٦ ، ١٢٤٨
 محمد بن عيسى الدمغاني ١٥٧٥
 محمد بن الفضل = أبو النعمان عارم
 محمد بن فضيل ١٤٦٩ ، ١٠٩٨ ، ٨٩٦ ، ٤٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٥٠
 محمد بن قيس المدني ١١٨٠ ، ٩١٠ ، ٨٩٤ ، ٧٧٠
 محمد بن قيس بن مخزومة ٤٢٥
 محمد بن كثير ١١٦٨ ، ١١٣٢
 محمد بن كعب القرظي ٨٩٤ ، ٨٣٥ ، ٨٢٦ ، ٧٤٢ ، ٦٧٩ ، ٦٦٤ ، ١٥٦ ، ٥٧ ، ٥٦
 ٩١٨ ، ٩٣٧ ، ٩٨٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٢٦ ، ١١٥٢ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١٣٧٤ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٨
 ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥
 محمد بن مرزوق الباهلي ١٣٣٠ ، ١٠٧٣ ، ٤٢٦
 محمد بن يحيى القطعي ١٣٦٧
 محمد بن معمر البحراني ١٥٢٨ ، ١١٥٩ ، ٧٨٧
 محمد بن مسلم الطائفي ١١٩
 محمد بن مطرف الليثي = أبو غسان
 محمد بن المثنى ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٤٤ ، ١٦٣ ، ١٤٦ ، ١٢٨ ، ١١٢ ، ٨٥ ، ١٩
 ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٦٧ ، ٥٨٦ ، ٦٣٩ ، ٦٥٦
 ٦٧٢ ، ٧٧١ ، ٧٨٠ ، ٨٧٢ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٢ ، ٩٣١ ، ٩٣١ ، ٩٧٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٦
 ٩٩٦ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٢٤ ، ١١٨٣ ، ١١٨٥ ، ١١٩٧
 ١١٩٨ ، ١٢٠٨ ، ١٢٥٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٩ ، ١٣٠٦ ، ١٣٨٤
 ١٣٨٧ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٩٥ ، ١٥١٥
 ١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥١٨ ، ١٥٣٩ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٦ ، ١٦٠٠
 محمد بن المحرم ٩٠٢
 محمد بن المنكدر ٦٧٣ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢
 محمد بن محبوب ١١٧٤ ، ٣٠٧
 محمد بن موسى الحرشي ١٦٠٤ ، ١٣١٨ ، ١٠٨٢
 محمد بن هارون القطان ١٥٧٥
 محمد بن الوليد الزبيدي ١٣٣٧ ، ١٠٥٧
 محمد بن يزيد = أبو هشام الرفاعي
 محمد بن يحيى بن حبان ١٥٠٣ ، ٩١٦ ، ١٤٠
 محمد بن يزيد الكلاعي ٢٧١
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ١٣٧٧ ، ١٠٧٩
 محمود بن خلّاش ١٦١٤
 محمود يروي عن سعيد ١٥٣٠
 مرثد بن أبي مرثد الغنوي ١١٩٨ ، ٨١٧ ، ٢٠٢

- مرثد بن شراحيل الهمداني ١٤٨٧، ٢٣٥، ٨٣، ٣
- مزيده بن جابر ١٠٩٢
- مسروق بن الأجدع ١٤٣٥، ١١٦٥، ١١٦٤، ٦٤١، ٦٤٠، ٦٣٩، ٥٧٩، ٥٤٨
- ١٤٥٨، ١٤٥٩
- مسعر بن كدام ١٥٥٧، ٥٨٥
- المسعودي ١٣٣٠، ١٠٦٧
- مسلم بن إبراهيم الفراهدي ٦٣٨
- مسلم بن صبيح = أبو الضحي
- مسيلم الكذاب ٨٢٨
- مسطح بن أثالة ١٢١٤، ١٢١٠، ٢٤٧
- مسلمة بن عبد الله الجهني ١١٥٥
- مسلم البطون ١١٧٩، ١١٧٨، ١١٧٧، ٨٥٦، ٨٥٥
- مسلم بن كيسان الظبي ١٠٩٤
- المسيب بن حزن ١٢٦٧، ١٢٦٦، ١٠٢٨٠
- مصعب بن ثابت ١٥٨٢، ١٤٧٨، ١٤٧٧، ٣١٠
- مصعب بن سعد ١٨٦٠، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٧، ٨٧٦، ٨٧٥، ٧٧٣، ٧٧٢، ٧٧١
- مطر الوراق ١٢٧٥، ٣٨٣
- المطلب بن أبي وادة ٩٠٥
- مطرف بن طريف ٨٩٦
- معاوية بن أبي سفيان ١٤٧٩
- معاوية بن هشام القصار ١٣٥٠، ٤٨٩
- معاوية بن سلام ٩٣٣
- معاوية بن صالح ٨٢٧، ٧٨٣، ٤٩٥، ٣٥٦، ٢٢٧، ١٣٣، ١١٨، ٧٨، ٦٦، ٤٨
- ٨٤٤، ١٠٠٣، ١٠٠٩، ١٠١٥، ١٠١٧، ١٠٣٤، ١٠٢٥، ١٢٣٢، ١٤٦١، ١٤٨١
- ١٥٣٣
- معاذ بن جبل ١٠٥٨، ١٠٥٥، ١٠٥٤، ٧٧٨، ٦٨٨، ٣٦٩، ١٣٠، ٩٩، ١٤
- معاذ بن رفاعه ٩٧٠
- معاذ بن موسى ٨٠٠
- معاذ بن معاذ ٧٨٨
- معاوية بن يحيى = أبو مطيع ٧٩٥
- معتمر بن سليمان ٨٦٩، ٨٥٢، ٥٨٢، ٥٠٨، ٤١٧، ٢٧٧، ٢١٥، ٢١١، ١٥٧، ١٤٨
- ٩٣٠، ٩٥٠، ١٠٥٣، ١١٠٧، ١١٢٠، ١١٨٢، ١١٨٩، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٢٨٥
- ١٥٣١، ١٤١٢، ١٤٠٠، ١٧٨٢، ١٣٠٢
- معقل بن يسار المزني ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥
- ٢٦٦، ٢٦٥

- معمر بن راشد ٢١٣، ٢٠٨، ١٥٠، ١٣٧، ١٢٠، ١١٤، ١٠٨، ٩٧، ٩٦، ٩٤، ٥٠
- ٢٢٣، ٢٦٥، ٣١٤، ٣٨٥، ٤٤٢، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٦، ٥٠٠، ٥٢٩
- ٥٦٠، ٥٩٠، ٦١٢، ٦٣٦، ٧٠٦، ٧١١، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٨٩، ٧٩٩، ٨٣١، ٨٣٢
- ٨٦٥، ٨٩٧، ٩٠٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٥٥، ٩٦١، ٩٦٧، ٩٩٣، ١٠٢٧، ١٠٦٢، ١٠٨١
- ١١٥٦، ١١٦١، ١٠٢٠٠، ١٢٠١، ١٢١٠، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣٥، ١٢٦٧، ١٣٨٦
- ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٤٠٢، ١٤٠٨، ١٤١٧، ١٤٤٩، ١٤٧٥، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٩٧
- ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٣٥، ١٥٤١، ١٥٤٥، ١٥٥٦، ١٥٦٤، ١٥٧٣، ١٥٨٠
- ٨٧٣ المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي
- ١٤٣٥، ١١٢٨، ٧٥٤، ٦٥٠، ٣٣٤، ١٧٤، ١٧٠، ١٦٩، ١٤٩ مغيرة بن مقسم
- ١٣٦١، ٨٠٠ مقاتل بن حيان
- ١٠٩٧ معن بن أسد
- ١٠١٦ معن بن عدي
- ١٤٥١ معمر بن عبد الله الحنظلي
- ١٥٧٤ مفضل بن صالح
- ١٣٧٠، ١٢٤٢، ١٢٣١، ٥٩١، ٤٧٥، ٤١٣، ٤١٢، ٣٠٩، ٢١٣ مقسم مولى بن عباس
- ٩٠٧، ٨١٧، ٧٦٠، ٥٨٠ المقداد بن الاسود
- ٥٦٥ مقيس بن صبابه
- ٨١٦ المقدام بن شريح
- ١١٣٣، ٨٧٤، ٨٧٣ مكحول الشامي
- ١٥٩٦، ١٥٩٥، ١٥٩٤، ٣٧ المنهال بن عمرو الاسدي
- ٨٢١، ٨٢٠، ٨١٩ ماهان الحنفي
- ٦١٤ المنذر بن ثعلبة
- ١٣٠٦ مندل العتري
- ٧٩١ منصور بن وردان
- ٤٨٠ منظور بن زبان
- ٤٨٠ مليكه بنت خارجه
- ١٤٦٢، ١٤٥٩، ١٤٤١، ١٤٤٠، ١٤٣٩، ١٤٢٦، ١٤٢٤، ١٤١٠، ١٤٠٤، ١٤٠٣ مهران بن العطار
- ١٥٧٧، ١٥٣٦، ١٥٣٢، ١٥٣٠، ١٥٠٨، ١٤٨٦، ١٤٨٥، ١٤٨٣، ١٤٧٢، ١٤٦٤
- ١٦١٠، ١٦١٢، ١٦١٥، ١٦١٨
- ٦٧١ مؤمل بن هشام
- ٨٢٢، ٥٥٤، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٤٨، ٣٩١، ٢٩٠، ٨٨ مؤمل بن إسماعيل
- ١٣٩٩، ١٣١٠، ١١٧٢، ٩٤٢
- ١٥٥٢، ١٥٥١ موسى بن أبي عائشة
- ٧٨٧ موسى بن أنس
- ١٣٤ موسى بن جبير

- ١٦٠٤ موسى بن خلف
 ٧٠٢ موسى بن داود
 ١٥٨٤ موسى بن سهل الرملي
 ١٠٦٠ ، ١٠٥٩ موسى بن طلحة
 ١٦٦ موسى بن عبد الرحمن الكندي
 ٨٣٧ موسى بن عبد العزيز القنباري
 ١٥٣٢ ، ١٤١٥ ، ١١٦٧ ، ٩٧٦ ، ٦٩٤ ، ٦٧٧ ، ٥٧ ، ٥٦ موسى بن عبيدة الربذي
 ١٤٦٧ ، ١٤٠١ ، ٢٥٤ موسى بن عقبه
 موسى بن مسعود النهدي = أبو حذيفة
 ١٥٢ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٧٩ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٤٩ ، ٢٣ ، ٦ ، ٣ موسى بن هارون
 ٣٦١ ، ٣٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٨١ ، ٢٦٧ ، ٢٥٣ ، ٢٣١ ، ٢١٨ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٠
 ١١٥٧ مسلم بن خالد الزنجي
 ١٣٢١ ميمونة بنت الحارث
 ٩٣٢ ، ٩٣١ ميسره بن يزيد



- ٨٠٩ ، ٨٠٨ ناحية بن كعب الأسدي
 ١٣٣٩ نافع بن عمر بن جميل
 ١٤١٨ نافع بن يزيد
 ١٤٦٧ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٠ ، ١٣٥٩ ، ٩٨٧ ، ٩٨٦ ، ٩٨٦ ، ٣٨٧ ، ٢٣٧ ، ١٧١ نافع مولى بن عمر
 ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ النجاشي
 نجيح السندي = أبو معشر
 ١٣٢٠ نسير بن ذعلوق
 ٣٧٣ نصر بن طريف
 ١٠٦٥ ، ١٨١ ، ١٧٧ نصر بن عبد الرحمن الأودي
 ١٣٤٣ ، ١٢٨٥ ، ٥٨٢ نصر بن علي الجهضمي
 ٦٢٧ النضر أبو عمر
 ٨٣٣ النضر بن الحارث
 ١٢٠٤ النضر بن شميل
 ٩٣٤ ، ٩٣٣ النعمان بن بشير
 ١٥٨٩ نعيم بن أبي هند
 نوح بن ربيعة = أبو مكين
 ١٠٨٣ ، ١٠٨٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧ نوح بن قيس الأزدي
 ٢٠٩ نوفل بن عبد الله بن المغيرة



- هارون بن إدريس الأصم..... ١٥٧١، ٥٧١
- هارون بن المغيرة..... ١١٩٠
- هارون بن عنتره..... ٨٤١
- هارون بن معروف المروزي..... ١٥٧٢، ١٤٧٧
- هاشم أبوالنضر..... ١٤٩٤
- هرمي بن عمرو..... ٩٩٩
- هشام بن أبي عبد الله الدستاوي..... ٦٩٢، ٦٧٢، ٦٧١، ٤٦٣، ٤٥٢، ٥٣
- هشام بن العاص..... ١٣٥٩
- هشام بن سعد المدني..... ٩٥٩، ٩٥٨، ٢٣٩
- هشام بن عبد الملك = أبوالوليد الطائي
- هشام بن عروة بن الزبير..... ٦٥٨، ٦٥٧، ٥١٣، ٤٥٨، ٢٤٩، ٢٤٨، ١٩٥، ١٩٢، ٩٨
- ٧٤٩، ٧٤٨، ٨٨٨، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٧٨، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٥٠، ١٢١٢، ١٣٢٢
- ١٤٥٠، ١٤٥٦، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٨٣
- هشام بن عمار..... ٩٧٠
- هشيم بن يشير بن القاسم..... ١٧٨، ١٧٤، ١٧٠، ١٦٨، ١٥٨، ١٥٥، ٥٩، ٤١، ٢٦، ٢٥
- ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٣٥، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٧٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٩٤، ٦٠٨
- ٦١٠، ٧٢٦، ٨٤٥، ٩٠٨، ١٠٩٦، ١١٣١، ١١٤٨، ١١٧١، ١١٩٢، ١٢١٦، ١٣٣٢
- ١٣٣٣، ١٣٤٦، ١٥١٩
- هلال الوزان..... ١٤١٠، ١٤٠٩
- هلال بن أمية الأنصاري..... ١٢٠٥، ١٢٠٤
- هلال بن عويمر الأسلمي..... ٥٦١
- هلال بن يساف..... ١١٧٤
- همام بن يحيى..... ١٣٨٤، ١٣٣٦، ٩٢٤
- هناد بن السري..... ٧٣٦، ٧٣٤، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٢٢، ٧١٦، ٧٠٩، ٧٠٥، ٧٠٤، ٦٨٤
- ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٦
- ٧٧٩، ٧٨١، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨١٠، ٨٢٠، ٨٢٦، ٨٣٥، ٩٤٠، ١٠٤٥
- ١٣٦٦، ١٥٠٥
- هوذة بن حليفه..... ٣٩٨
- الهيثم بن جهاز..... ٥٢٢

(و)

- ٢٨٧..... وائل بن داود التيمي
- ٣٠٣..... واصل بن عبد الأعلى
- ٩٤٣، ٩٤٢..... واقد أبو عبد الله الكوفي
- ٨١٧، ٢١٣، ٢١٠، ٢٠٩..... واقد بن عبد الله التميمي
- ١٣٥٦، ١٢٥١..... وحشي بن حرب
- ٣٦٢..... وحوح بن الأسلت
- ١٢٢٧، ١٢٢٢، ١١٠٢، ١٠١٩، ١٠٠٦، ٩٨١، ١٧٢..... ورقاء اليشكري
- ١٢٩٧، ١٣١٣، ١٤٨٤، ١٥٩٧، ١٥٩٨.....
- الوضاح اليشكري = أبو عوانه
- ٢٧١، ٢٥٦، ١٩٩، ١٤٧، ١٣١، ١٢٣، ١٠١، ٧٠، ٥٦، ٥٢..... وكيع بن الجراح
- ٦٣٧، ٦١٤، ٥٨٠، ٥٦٩، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٠١، ٤٧٥، ٤٦٣، ٤١٨، ٣١١، ٢٩٦، ٢٨٣.....
- ٨٠٧، ٨٠٥، ٨٠٢، ٧٧٦، ٧٦٨، ٧٦٥، ٧٢٤، ٧١٩، ٧١٨، ٧١٣، ٧٠٥، ٦٤٦.....
- ١١٦٧، ١١٥٨، ١١٢٢، ١٠٦٧، ١٠٤٦، ١٠٢٤، ٩٤٣، ٩١٥، ٨٧٧، ٨٦٢، ٨٤٧.....
- ١٥٦٢، ١٥٥٨، ١٥٥٧، ١٥٤٣، ١٥٤٢، ١٥٤٠، ١٥٣٦، ١٤٧٠، ١٤٣٧، ١٣٤٤.....
- ١٥٨٣، ١٦٠١، ١٦١١.....
- ١٣٦٠، ١١٠٦، ٥٨٤، ٣٨٩..... الوليد بن الوليد
- ١٥٩٠..... الوليد بن عيزار
- ١٢٦٢..... الوليد بن القاسم الهمداني
- ٨٦٤..... الوليد بن مزيد
- ١٥٣٩، ٩٩٨، ٩٣٣، ٧٠٠، ٦٩٧، ٦٩٦..... الوليد بن مسلم
- ١٤٥١، ٨٥٦، ٤٦٩، ٢٤٤..... وهب بن جرير
- ١٣٦٨..... وهب بن ربيعة
- ١٤٠١..... وهيب بن خالد

(ي)

- ١٥٠٤، ١٤٩٢، ١٠٢٣، ٨٩٩، ٨٠٩، ٧٩٧، ٢١٩..... يحيى بن آدم
- ١٤٥٤، ١٢٨٧، ١٢١٨، ١١٢٣..... يحيى بن إبراهيم المسعودي
- ١٥٢٥، ٧٩٧، ٧٨١، ٧٧٩، ٧٧٣، ٧٦٦، ٢٧١، ١٧٦، ٨٧..... يحيى بن أبي زائدة
- ١٥٤٠، ١٥٣٩، ٩٧٧، ٩٣٤..... يحيى بن أبي كثير
- ١٠٩١..... يحيى بن إسحاق السلحيني
- ٣٧٢..... يحيى بن أيوب
- ٤٢٧، ٣٦٣..... يحيى بن أبي طالب
- ١٤٥٧..... يحيى بن بشر القرقيساني

- ١٤٩٣..... يحيى بن بكير
- ١٢٨٠، ١٢٦١، ١٢٦٠، ١٢٥٩..... يحيى بن جعدة
- ٨٥٥، ٣٨٧..... يحيى بن حبيب
- ١٤٣٥، ١٢٨٦..... يحيى بن حماد الشيباني
- ١١٧٨، ٨٤١..... يحيى بن داود الواسطي
- ١١١٤..... يحيى بن السكن
- يحيى بن سعيد = أبو حيان
- ١٥٦٠، ١٥١٤، ١٤٣٢، ١٣٥٩..... يحيى بن سعيد الأموي
- ١٣٦٨، ١٣٥١، ١٢٩٢، ١٢٦٣، ١٠٣٧، ٩٨٨، ٩٨٦، ٨١٩، ٤٧٢..... يحيى بن سعيد الأنصاري
- ١٤٧٩، ٦٩٠..... يحيى بن سعيد القطان
- ٣٠٥..... يحيى بن الصامت
- ١٤٩١..... يحيى بن صالح الرحاضي
- ٣٧٩..... يحيى بن طلحة
- ١٢١٤، ١٢١١..... يحيى بن عباد
- ١٠٧١، ١٠٦٠، ١٠٤٨، ٩١٢..... يحيى بن عبد الحميد الحماني
- ١٣١١، ١٢١٣..... يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
- يحيى بن عماره = عباد الكوفي
- ١٤٥٣، ١٢٤٦..... يحيى بن عيسى الرملي
- ١٣١٢..... يحيى بن المهلب = أبو كدينة
- يحيى بن واضح
- ١١٩٤، ١٣٠٨، ١٣٩٠، ١٥٠٠، ١٥٦٨، ١٥٩٠، ١٦١٣.
- ١٣٧٨، ١٠٧٩..... يحيى بن يعلى
- ١٢٨٢..... يحيى بن يعمر
- ١٤٨٧، ١٠٨٦، ٩٤٦، ٢٩٤..... يحيى يمان
- ٩٨٩..... يزيد بن أبان الرقاشي
- ٧٠٠، ٦٩٧، ٥٠٦، ٣١٢، ٢٤٦، ١٦١، ١٦٠..... يزيد بن أبي حبيب
- ١٣٧٠، ١١٨١، ٦٨٤، ٣٠٩، ٣٠٤، ٣٠٣، ١٨٩، ١٨٥..... يزيد بن أبي زياد الهاشمي
- ١٦٥، ١٥١، ١٤٢، ١٢٧، ١١٣، ١٠٩، ٨٤، ٨١، ٧٢، ٦٨، ٦١، ٢١، ٤..... يزيد بن زريع
- ٤١٩، ٤١٦، ٤٠٩، ٣٨٩، ٣٨٢، ٣٦٣، ٣٥٧، ٣٣٦، ٣٢٩، ٢٩٩، ٢٥٨، ٢٣٢، ٢٢٢، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٧٧، ٦٠٤، ٦١١، ٦٣١، ٦٤٢، ٦٥١، ٦٦٩، ٧١٤، ٧٥٢، ٧٦٣، ٧٨٢، ٨١٥، ٨٣٠، ٨٤٦، ٨٥٧، ٨٦٠، ٨٦٥، ٨٨٥، ٩٤٧، ٩٥٧، ٩٦٠، ٩٦٦، ٩٧٢، ٩٨٣، ٩٩٢، ٩٩٤، ١٠٢١، ١٠٣٥، ١٠٦١، ١٠٧٤، ١٠٧٧، ١١٠٠، ١١١٣، ١١١٦، ١١٦٢، ١١٩٣، ١٢٧٥، ١٢٧٩، ١٢٩٦، ١٣٠٣، ١٣٠٩، ١٣١٥، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٤٧، ١٣٧٥، ١٣٨٥، ١٣٩٢، ١٣٩٤، ١٤١٦، ١٤٢٣، ١٤٢٦، ١٤٣٠، ١٤٤٢

- ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٦ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ،
١٥٦٣ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٩ ، ١٥٨٥ ، ١٥٩١ .
- يزيد بن عبد ربه ١٣٣٧
- يزيد بن عبد الله بن قسيط ١٢٥٨ ، ١١٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٠
- يزيد بن كيسان ١٢٦٥ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٢
- يزيد بن رومان ١٤٦٥ ، ١٤١١ ، ١٠٦٤ ، ١٠١٦ ، ٩٥١ ، ٩١٠ ، ٩٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٠٩
- يزيد النحوي ١٦١٣ ، ١٥٦٨ ، ٨٤٣ ، ٧٠١ ، ٦٨٩
- يزيد بن هارون ١٠٣١ ، ٨٩٨ ، ٦٣٧ ، ٣٤٧ ، ٢٦٩ ، ٤٢٣
- يعقوب بن إبراهيم الدورقي ١٥٥ ، ٩١ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٤٠ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٠
- ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٩ ، ٣٧٥ ،
٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٥٠٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٦٠٨ ، ٧٥٣ ،
٩٠٨ ، ٩٣٢ ، ١٠٥٣ ، ١١٠١ ، ١١٣١ ، ١١٤٨ ، ١١٧١ ، ١١٩١ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٣ ،
١٢٨٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٤٦ ، ١٣٩٦ ، ١٤٢٢ ، ١٤٣١ ، ١٤٧٩ ،
١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٥٩ ، ١٦٠٣ .
- يعقوب بن إسماعيل بن يسار ٨٢٢
- يعقوب الزهري ١١٦٦ ، ١٠٨٧ ، ٨٧٣
- يعقوب بن عبد الله القمي ١٠١١ ، ٩١٤ ، ٩١٣ ، ٩١١ ، ٨٢٤ ، ٥٤٧ ، ٢٤٥ ، ١٠٥ ، ٣٦
- ١٠١٢ ، ١١١٩ ، ١١٤٧ ، ١٢٥١ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٩ ، ١٣٩٣ ، ١٣٤١ ، ٥٣٤ ، ١٥٩٩ .
- يعقوب بن يزيد ١١٦٨
- يعلى بن أميه ١٠٩١
- يعلى بن عبيد ١٣٨٨ ، ١٠٩٣ ، ٧٢٢ ، ٦٤٣
- يعلى بن مسلم ١٢٤٣ ، ٥٣٤
- يوسف بن عبد الله بن سلام ١٤٥١
- يزيد بن إبراهيم التسري ١٥١٧ ، ٢٩٢
- يونس بن أبي إسحاق ١٥٩٠
- يونس بن بكير ٩٩ ، ٦٥ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٥ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٢ ، ٣٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ١٥ ، ١١
- ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٦ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ،
٦٢٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٩ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٣٩ ،
٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٠٦ ، ٨٢٦ ، ٨٣٥ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٩٤٨ ،
١٠٠١ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٨ ، ١١٣٠ ، ١١٤٦ ، ١١٨٨ ، ١٢٣٧ ، ١٢٨٨ ، ١٣٢٥ ، ١٣٣٥ ،
١٤٩٣ ، ١٥٣٨ ، ١٥٤٢ .
- يونس بن عبد الأعلى ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٢٧٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ١٦٠ ، ١٥٦ ، ٩٨ ، ٨٠ ، ١٠
- ٣٣٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ ، ٤٢٣ ، ٥١١ ، ٥٤٣ ، ٥٦٤ ، ٥٨١ ، ٦٠٠ ، ٦١٩ ، ٦٥٤ ،
٦٧٦ ، ٦٩٥ ، ٧٦١ ، ٧٧٤ ، ٨١٨ ، ٩١٧ ، ٩٣٧ ، ٩٥٠ ، ٩٥٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٢٢ ،
١٠٣٨ ، ١١١٠ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٨٨ ، ١٢٥٣ ، ١٢٦٦ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٥ ، ١٣١٧ ،
١٣٣٥ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤١ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٨ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٥ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٥٣٨ ،
١٥٤٤ ، ١٥٥٠ ، ١٦٠٥ .
- يونس بن عبيد العبدى ١٥٨
- يونس بن يزيد ٦٥٥ ، ٦٥٤ ، ٥٤٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٠ ، ٣١٣

الأبناء

- ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن ٥١٦، ٢٦٩
 ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا
 ابن أبي الزناد = عبد الرحمن ٧١٧، ٦٥٨، ١٩٠
 ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم
 ابن أبي عقيل ٩٧٦
 ابن أبي ليلي = عبد الرحمن بن أبي ليلي
 ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم ١٥١١، ١٤١٨، ٤٤٤، ١٤١
 ابن أبي مليكة = عبد الله
 ابن أبي نجيع = عبد الله
 ابن أخي عبد الله بن سلام ١٣٧٨، ١٠٨٧
 ابن إسحاق = محمد بن إسحاق
 ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
 ابن حميد = محمد بن حميد
 ابن زيد = عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
 ابن سيرين = محمد بن سيرين
 ابن شهاب = محمد بن شهاب
 ابن عليه = ربعي بن عليه
 ابن فضيل = محمد
 ابن معتب ١٠٥٢
 ابن غنم = عبد الله بن غنم
 ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم
 ابن يمان = يحيى بن يمان
 بنت أبي طلحة ٤٨٠

(الكنى)

- أبو أحمد بن جحش ٥٩١
 أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله الزبير
 أبو الأحوص ١٥٠٥، ١٠٤٥، ٩٤٠، ٩١٩، ٨٧٥، ٧٧٢
 أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله ٥٨٢، ١٦٤، ١٤٧، ١٤٦، ١٣٢، ١٣١، ٧١
 ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩٦، ٥٩٧، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩
 ٧٧٩، ٧٨٠، ٨٠٨، ٨٠٩، ٩١٩، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٤٤٩، ١٤٩٢، ١٥٠٠، ١٦١١
 ١٦١٢
 أبو إسحاق الشيباني ٨٧٨، ٧٩٥، ٦٧٠، ٤٧١
 أبو إسحاق القراري = إبراهيم بن معمر ١٩٣
 أبو الأسود الأسدي = محمد بن عبد الرحمن ٦٠١، ٦٠٠

- أبوأمامه الباهلي.....٤٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٩٧٠، ١٠٥٧
- أبوأمامه التيمي.....١٨٣
- أبوأيوب الأنصاري = خالد بن زيد.....١٦٠، ١٦١
- أبوأيوب يروي عن علي.....١٠٧٢، ٦٢٣
- أبوالبخري سعيد بن فيروز.....١٤٧٢
- أبوالبداح بن عاصم.....٢٦١
- أبوإشهر = بيان بن بشر
- أبوبكر بن أبي أويس.....٢٣٨، ٢٥٤
- أبوبكر بن حفص الزهري.....١٠٨٦، ٣٢٦
- أبوبكر عبد الرحمن بن الحارث.....١١٨٨، ٣٨٩
- أبوبكر بن عبد الله بن أبي مسيره.....١٢٨١
- أبوبكر بن عياش.....٣٧٩، ٤٠٨، ٥٨٣، ٨٧٦، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١١٤٣، ١١٤٣
- ١٤٢٦، ١٣٦٦
- أبوبكر الصديق.....٢٤٧، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٧٠، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٤
- ٥١٦، ٦٧٣، ٨٨٩، ٩٢٠، ٩٢١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١١٧٨، ١١٧٩، ١٢١٠، ١٢١٤
- ١٢١٥، ١٢٨٤، ١٣٨٨، ١٣٩٩
- أبوبكر الهذلي.....٣٩، ٢٦٠، ٢٩١، ٤٥١
- أبوتوبه = الربيع بن نافع.....١٩٣
- أبوإثابت بن ثابت.....١٣٩٨
- أبوإبيره بن الضحاك.....١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢
- أبوحمزة السكري.....٦٩٣
- أبوإعفر الباقر.....٧٣٦، ٧٣٧
- أبوإعفر الرازي.....٢، ٢٢، ٢٩، ٧٤، ٨٢، ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، ١٤٣، ١٥٤، ٢٠٤
- ٢١٤، ٢٢٤، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٤
- ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٢، ٥٤٢، ٥٥١، ٩٧٤، ٩٩٦، ١١٩٠، ١٢٢٤
- ١٦١٤، ١٦١٥
- أبوإندل بن سهيل.....١٠٨٩
- أبوإلجويريه = حطان بن حفاف.....٧٨٦
- أبوإلجوزاء.....١١٣٧، ١١٣٢، ١٠٨٣، ١٠٨٢
- أبوإلزام = سلمان الأشجهي.....١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٥٨٥
- أبوإلذيفه بن عتبه القرشي.....٢٠٩، ٢١٠، ٤١١
- أبوإلذيفه = موسى بن مسعود النهدي.....٤٤، ١٠٠، ٢٦٣، ٣٥٤، ٦٠٧، ٦٢٤، ٦٤٥
- ٨١٦، ٩٠٩، ٩٨٠، ١٠٣٠، ١٠٦٣
- أبوإحسن البراد.....١٢٥٨

- أبو حصين - يروي عن أبي صالح ٧٩٠
- أبو الحصين = الحصين الأنصاري
- أبو حيان = يحيى بن سعيد التميمي ٧٦٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
- أبو خالد الأحمر ١٥٨٧ ، ٨٦٧
- أبو حريز = عبد الله بن حسين ٤٩٤
- أبو الخطاب الجارودي ١٥٩٣
- أبو الخليل = صالح بن أبي مريم ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢
- أبو الخليل الحضرمي ١٠٣٧ ، ١٠٣٦
- أبو داود الأعمى = نفيح بن الحارث ١٥٢٣
- أبو داود = سليمان بن داود الجارود ١٠٧٩ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٠ ، ٦٥٩ ، ٥٥٥
- ١٣٣٠ ، ١٣٦٧ ، ١٣٨٤ ، ١٥١٥
- أبو داود الحضرمي = عمرو بن سعيد ٢٩٥
- أبو دجانة = سمالك بن حرمشه ٧٧٨
- أبو الدرداء ١٥٧٠ ، ٥٦٤
- أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة ١٣٥٤ ، ١١٧٢ ، ١١٧١ ، ٢٠٣
- أبو رافع القبطي ١١٦٨ ، ١١٦٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧
- أبو رافع القرظي ٣٥٣ ، ٣٥٢
- أبو الربيع السمان = أشعث بن سعيد
- أبو رجاء = محمد بن سيف ٦٣٨ ، ٦٣٧
- أبو الرداد المعري = عبد الله بن عبد السلام ٣١٢
- أبوروق = عطيه بن الحارث
- أبو الزبير المكي ١٣٠٤ ، ١٢٢٠ ، ١٢١٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧١ ، ٤٢٣
- أبو زرعه وهب الله بن راشد ٣١٢
- أبو زميل = سمالك الحنفي
- أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
- أبو الزهير = عبد الله بن مغراء
- أبو السائب = سلمة بن جنادة
- أبو سعد البقال ١٣٦٦
- أبو سعد المدني ٨٥٤
- أبو سعد الأرحي ٨١٤ ، ٨١٣
- أبو سعيد الخدري ٩٥٥ ، ٨٩١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٤٤
- ١٣٤٥ ، ١٣٠٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٦
- أبو سعيد بن رافع ١٢٦٨
- أبو سعيد الصاغانى ١٦١٤
- أبوسفيان بن حرب ٨٨٨ ، ٦٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٣٩٦ ، ٣٨٨

٩٠٢ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١٣٠٣ .

أبوسفيان = محمد بن حميد الشكري ٩٠٣ ، ٧٩٩ ، ٥٦٠ .

أبوسفيان = يروي عن جابر ١٢١٨ .

أبوسلام الحبشي ٩٣٣ ، ٨٧٣ .

أبوسلمة بن عبد الرحمن ١٥٤٠ ، ١٥٣٩ ، ١٥٣٨ ، ١٥٣٢ ، ١٤٠١ ، ٩٧٣ ، ٩٥٥ ، ٣٩٠ .

أبوسنان الشيباني = سعيد بن سنان ١٤٧٢ ، ١٤٢٦ ، ٥٨٨ .

أبوسنان الشيباني = ضرار بن مره

أبوالسوار العدوي ٢١٥ ، ٢١١ .

أبوشرحبيل الحمصي ١٣٨٠ .

أبوصالح الحراتي = عبد الغفار بن داود ٢٤٦ .

أبوصالح = ذكوان السمان ٩٢٣ ، ٩٢٢ ، ٧٩٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٨٣ ، ٤٨ ، ٣ .

١٠٩٣ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٨ ، ١٣٤٠ ، ١٤٨٣ .

أبوصالح = عبد الله بن صالح

أبوصخر = حميد بن زياد ١١٥٢ ، ٩٣٧ ، ١٥٦ .

أبوصرمه = صرمه بن أبي أنس ١٣٠ .

أبوضبيان = حصين بن جندب

أبوالضحى = مسلم بن صبيح ٦٤١ ، ٦٤٠ ، ٦٣٩ ، ٥٧٩ ، ٥٤٨ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ .

١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١٣٦٢ ، ١٤٣٥ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ .

أبوطالب بن عبد المطلب ١٢٦٤ ، ٩٠٥ ، ٨١٧ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٨٠٢ .

١٢٦٦ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٣ .

أبوطلحه الأنصاري ١٤٦٩ ، ٧٧٨ .

أبوعاصم الحمصي ١١٢٥ .

أبوعاصم النبل = الضحاك بن مخلد

أبوعامر الراهب ٣٦٢ .

أبوعامر العقدي = عبد الملك القيسي ١٥٧٠ ، ١٢٤٤ ، ١١٥٩ ، ٦١٥ ، ٢٥٧ .

أبوالعالية = رفيع بن مهران ١٢٢٤ ، ١١٨٣ ، ١١٨٢ ، ١٠٨٨ ، ٩٩٦ ، ٨٥٢ ، ٤٥ .

١٤٤٣ ، ١٦١٤ ، ١٦١٥ .

أبوعبد الرحمن الجبلي ٧٠٢ .

أبوعبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب ١٥٣٦ ، ٥٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤ .

أبوعبد الرحمن المقرئ = عبد الله بن يزيد المكي

أبوعبيد بن عبد الله بن مسعود ٩٢٠ .

أبوعبيد الوصافي ١٣١٦ .

أبوعبيده عامر بن الجراح ٧٧٨ ، ٤٢٩ .

أبوعبيده بن عبد الرحمن بن عوف ١١٦٦ .

أبوعلقمه الفارسي ٤٨٣ ، ٤٨٢ .

- أبو عبيده الناجي = بكر بن الأسود
 ١٠٥٣ أبو عثمان النهدي
 ١٠٦٩ أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
 ٢٧١ أبو عمرو الشيباني
 ١٥١١ ، ١٤١ أبو غسان = محمد بن مطرف الليلي
 ١١١٤ أبو الوعام = عمر بن داود
 ١٥٢٨ ، ١٤٣٥ ، ١٢٨٦ ، ١٠٤٨ ، ٩٧٣ ، ٢٩٠ أبو عوانه = الوضاح اليشكري
 ٦٢٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٥ أبو عياش الزرقى
 ١١٣٩ ، ١١٣٨ ، ٧٩٢ أبو عياض = عمرو بن الأسود
 ٥٧٠ أبو قتاده الأنصاري
 ١٣٧٤ أبو قتبيه الشعيرى
 ٥٧١ ، ٥٧٠ أبو القعقاع بن عبد الله بن أبي حدر
 ١٣٢٨ ، ٧٥٦ أبو قلابه = عبد الله بن زيد
 ٢١٧ أبو القموص = زيد بن علي
 ٤٨٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ أبو قيس بن الأسلت
 ١٣٦٢ ، ١١٧٠ ، ٢٢٩ أبو كدينه = يحيى المطلب
 أبو كريب = محمد بن العلا
 ٨١٤ ، ٨١٣ أبو الكنود الأزدي
 ١٠٠٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٣ ، ٧٠٣ أبو ليابة بن عبد المنذر
 ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٣٠٣
 ٤٩٤ أبو ليلى = عبد الله بن ميسره
 ٧٢٨ ، ٦٨٥ ، ٥٢٤ ، ٣٤٤ ، ٢٩٠ ، ٢١٤ ، ١١٥ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ٣ أبو مالك الغفاري
 ٧٥١ ، ٩٢٨ ، ١١٠١ ، ١٤١٣ ، ١٤٨٥ ، ٤٨٦
 ٨٠٦ أبو مجلز = لاحق بن سعيد
 ٨١٧ أبو مرثد الغنوي
 ٩٧٥ أبو مسعود البدرى = عقبه بن عامر
 ١٤٠٠ أبو مسلم البجلي
 ١٢٤٥ ، ٧٦٩ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥ أبو ميسره الكوفى
 ١٣٦١ أبو معاذ الخرساني
 ٨٤٨ ، ٧٨٥ ، ٦٣٥ ، ٦١٨ ، ٦٠٥ ، ٤٠٤ ، ٢٣٠ أبو معاذ النحوي = الفضل بن خالد
 ٩٣٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١١٨٧ ، ١٢١٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٣٣ ، ١٢٥٢ ، ١٢٧٧
 ١٥١٢ ، ١٥٢٩ ، ١٥٧١ ، ١٥٧٣ ، ١٥٨١
 أبو معاوية = شيان
 أبو معاوية = محمد بن حازم
 ٨٣٥ ، ٨٢٦ ، ٧٧٠ ، ٧٤٢ ، ٦٨٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٤ أبو معشر = نجيح السندي

٨٩٤ ، ٩٠٠ ، ٩١٠ ، ٩١٨ ، ٩٨٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٢٦ ، ١١٨٠ ، ١٤٤٨ .

أبو معمر = عبد الله بن سخره

أبوالغيرة = عبد القدوس الخولاني ١٣٨٠

أبومليل الأنصاري ٦٣٣

أبومكين = نوح بن ربيعه ٥٢٥

أبومشحه بن ربيعي ١١٥٥

أبونصر الأسدي ١٢٤٥ ، ٣٦٨

أبونضر = سالم بن أبي أميه ١٣٧٦

أبونضر = محمد بن السائب الكلبي ١٢٣٨ ، ٩٢٦ ، ٧٩٨

أبونضره العوفي ٨٩٢ ، ٨٩١

أبونعمان = الحكم بن عبد الله ١٢٧١ ، ١٠٤٩ ، ٩٧٥

أبونعمان عارم = محمد بن الفضل ٤٦٢

أبونعيم = ضرار بن صرد ٨٢١ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧

أبونعيم = الفضل بن دكين

أبونهل ١٣٣٠

أبوهاشم الرماني ١٣٧٢ ، ١٣٧١

أبو هاني = حميد بن هاني ١٣٧٢ ، ١٣٧١

أبو هاني = عمر بن بشر

أبو هريرة ٣١٠ ، ٣٩٠ ، ٧٠٤ ، ٧١١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٦٤ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣

١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ .

أبوهشام الرفاعي = محمد بن يزيد ١٥٢٨ ، ١٢٠٦ ، ١١٢٢ ، ١٠٨٦ ، ١٠٢٣ ، ٤٠٨

أبوهمام = عيسى بن حميد الراسبي ٥٥٤

أبوالائل = شقيق بن عبد الله ١٣٨٨ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٠ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٤ ، ٩٧٥ ، ٩٢٤ ، ٣٤٩ ، ٣٤٦

أبوالوليد الدمشقي = أحمد بن عبد الرحمن ١١٨٣ ، ٩٣٣

أبوالوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك ١٣٧٧ ، ١١٢

أبو يحيى الخرساني ٣٧٣

أبواليسر = كعب بن عمرو ١٠٥٩ ، ١٠٥٦

أبوالقطان = عمار بن ياسر

أم إبراهيم بنت أبي عبيده ١١٦٦

أم إبراهيم مارية القبطيه ١٥١٤ ، ١٥١١

أم سلمة ١٣١٠ ، ١٣٠٧ ، ٥٤٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٠ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨

١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٤٠٥ .

أم سليم بنت ملحان ٧٧٨

أم عبيد بنت صخر ٤٨٠

أم كحله ٤٦٨ ، ٤٦٧

أم كلثوم بنت عقبه ١٣١٧

٨ - فهرس المصادر والمراجع

- * الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق : د/باسم فيصل الجوابزة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الراية ، الرياض .
- * ابن جرير ودفاعه عن عقيدة السلف ، د/أحمد العوايشة ، رسالة دكتوراة مطبوعة على الآلة ، جامعة أم القرى ، قسم العقيدة ١٤٠٤هـ .
- * ابن قتيبة وموقفه من عقيدة السلف ، د/علي العلياني ، رسالة ماجستير مطبوعة على الآلة ، جامعة أم القرى ، قسم العقيدة ١٤٠١هـ .
- * الإتقان في علوم القرآن ، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- * الأحاديث المختارة ، للإمام ضياء الدين المقدسي (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق : د/عبدالمالك بن دهيش ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .
- * الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ، لعلاء الدين الفارسي (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- * أحكام القرآن ، لأبي بكر أحمد بن علي الحصص (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد صادق قمحاوي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- * أحكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبدالله ابن العربي (ت٥٤٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .
- * أخبار القضاة ، لمحمد بن خلف ، المعروف : بوكيع (ت٣٠٦هـ) ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، بدون تاريخ .
- * أخبار مكة ، لأبي الوليد الأزرقسي (ت٢٥٤هـ) ، تحقيق : رشدي الصالح ، الطبعة الثالثة ، مطابع دار الثقافة ، مكة المكرمة ١٣٩٨هـ .
- * أخبار مكة ، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي (ت٢٧٩هـ تقريباً) ، تحقيق : د/عبدالمالك بن دهيش ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ ، مكتبة النهضة ، مكة المكرمة .
- * الإخوان ، لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطفا ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * الأدب المفرد ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، المطبعة السلفية بالقاهرة .
- * أسباب نزول القرآن ، لأبي الحسن علي بن أحمد النيسابوري (ت٤٦٨هـ) ، تحقيق : كمال زغللول ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض ، وعادل أحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير الجزري (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض ، وعادل أحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- * الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، للدكتور/محمد أبسي شهبه ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ ، مكتبة السنة بمصر .
- * الأسماء والصفات ، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الحاشدي ، الطبعة الأولى : مكتبة السوادي ، جدة .
- * الاشتقاق ، لمحمد بن حسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢٠هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٥٨م .
- * الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد معروض ، وعادل أحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * الاعتقاد والهداية ، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : كمال الحوت ، عالم الكتب ١٤٠٣هـ .
- * الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٠هـ) ، تحقيق : عبد علي مهنا وسمير جابر ، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، للحافظ محمد بن علي الحسيني (ت ٧٦٥هـ) ، تحقيق : عبد الله سرورة بن فتح محمد ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دار اللواء ، الرياض .
- * إنباه الرواة على أنباء النحاة ، لعلي بن يوسف القفطلي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ١٩٥٠-١٩٥٥م ، القاهرة .
- * إيضاح المكنون ، لإسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ) ، مصور عن الطبعة التركية عام ١٣٦٤هـ .
- * الإيمان ، لابن منده ، محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : علي محمد ناصر الفقيهي ، طبعة الجامعة الإسلامية ، الأولى ١٤٠١هـ .
- * البداية والنهاية ، لأبي الفداء ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق : علي محمد معروض وعادل أحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * البرهان في علوم القرآن ، للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة دار التراث بمصر .
- * البعث والنشور ، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، طبعة : مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٨هـ .
- * البيان والتبيين ، لعمر بن بحر الجاحظ ، (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، طبعة القاهرة ١٩٤٨م .
- * تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله ، دار الفكر .
- * تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، ترجمة د/عبدالحليم النجار ، طبعة دار المعارف ، مصر .
- * تاريخ الأمم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ ، مصورة بيروت .
- * تاريخ الإسلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د/عمر عبدالسلام تدمري ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- * التاريخ الإسلامي ، لمحمد شاكر ، الطبعة الخامسة ١٤١١هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

- * تاريخ التراث العربي ، لقواد سركين ، ترجمة : د/عمود فهمي حجازي ، طبعة جامعة الإمام بالرياض ١٤٠٣هـ .
- * تاريخ الثقات ، لأحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : عبدالمعطي قلنجي ، طبعة : دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥هـ .
- * التاريخ الكبير ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، مصورة دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٧هـ عن الطبعة الأولى الهندية سنة ١٣٦٢هـ .
- * تاريخ بغداد ، الخطيب أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، طبعة القاهرة ١٩٣١هـ ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * تاريخ دمشق ، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ) ، مصور من النسخة الخطية بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، باعتناء محمد بن رزق الطرهوي ، نشر مكتبة الدار بالمدينة ١٤٠٧هـ .
- * تاريخ عثمان سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ) ، عن يحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ) ، تحقيق : د/أحمد محمد نور سيف ، طبعة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- * تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ) ، رواية عباس الدوري ، تحقيق ودراسة : د/أحمد محمد نور سيف ، طبعة : الأولى ، دار المأمون للتراث ، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى ١٣٩٩هـ .
- * تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، للحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، طبعة المكتبة العلمية ، بيروت ١٣٨٦هـ .
- * تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ، ل محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ) تصحيح وضبط : عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر - بيروت .
- * تحفة الأشراف بمعرفة الأشراف ، ليوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : عبدالصمد شرف الدين ، طبعة : الدار القيمة ، الهند .
- * تذكرة الحفاظ ، للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تصحيح : عبدالرحمن العلمي ، مصورة دار الفكر ، بيروت .
- * تعجيل المنفعة في رجال الأئمة الأربعة ، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
- * تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : د/سليمان البغدادي ، نشر دار الباز ، مكة ١٤٠٥هـ .
- * تعظيم قدر الصلاة ، للإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٣٩٤هـ) ، تحقيق : د/عبدالرحمن الفيرواني ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- * تفسير ابن جرير = جامع البيان عن تأويل آي القرآن .
- * تفسير ابن كثير ، لإبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠١هـ .
- * تفسير الآلوسي «روح المعاني» لمحمد الآلوسي (ت ١٢٧٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي .
- * تفسير البغوي «معالم التنزيل» ، للإمام محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) ،

- تحقيق : محمد عبدالله النمر ، وعلي جمعة ، وسليمان الحرش ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض .
- * تفسير الشوكاني = فتح القدير .
- * تفسير غريب القرآن ، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .
- * تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
- * التفسير الكبير ، للإمام فخر الدين محمد بن عمر القرشي أبي عبدالله الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- * تفسير النسائي ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : صبري عبدالحق ، وسيد عباس ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (الجزء الأول من سورة البقرة) تحقيق ودراسة : د/أحمد عبدالله الزهراني ، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى ١٤٠٤ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (الجزء الثاني من سورة البقرة إلى نهاية السورة) ، تحقيق ودراسة : د/عبدالله بن علي الغامدي ، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورة الأعراف) ، تحقيق ودراسة : حمد بن أحمد بن أبي بكر ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورة الأنعام) تحقيق ودراسة : عبدالرحمن محمد الحامد ، رسالة ماجستير ، بجامعة أم القرى ، ١٤٠٥ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورة الشعراء) ، تحقيق ودراسة : عبدالله حامد سيمو ، رسالة ماجستير ، بجامعة أم القرى ١٤٠٧ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورة القصص) تحقيق ودراسة : إبراهيم بكر علي ، رسالة ماجستير ، بجامعة أم القرى ١٤٠٧ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورة النمل) ، تحقيق ودراسة : نشأت محمود الكوجك ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورة هود) تحقيق ودراسة : وليد بن ظاهر العاني ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٠٤ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورة يوسف) تحقيق ودراسة : محمد عبدالكريم عبيد ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٤٠٧ هـ .
- * تفسير عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، (سورتي الأنفال والتوبة) ، تحقيق ودراسة : د/عبادة أيوب الكبيسي ، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى ١٤٠٧ هـ .
- * تفسير عبدالرزاق الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق : د/مصطفى مسلم محمد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- * تفسير مجاهد بن جبر المكي ، تحقيق : عبدالرحمن السورتي ، الطبعة القطرية الأولى ١٣٩٦ هـ .
- * التفسير والمفسرون ، للدكتور/محمد حسين الذهبي ، الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ .

- * تقريب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر (٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، الطبعة الثالثة ١٤١١هـ ، دار القلم ، بيروت .
- * تلخيص المشابه في الرسم ، لأحمد بن علي الخطيب (٤٦٣هـ) ، تحقيق : سكيئة الشهابي ، الطبعة الأولى ، دار طلاس ، دمشق .
- * تهذيب الأسماء واللغات ، ليحيى بن شرف النووي (٧٧١هـ) ، تحقيق : عبدالفتاح الحلو ، محمود الطناحي ، الطبعة الأولى ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .
- * تهذيب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر (٨٥٢هـ) ، مصورة دار الفكر العربي ، عن الطبعة الهندية عام ١٣٢٥هـ .
- * تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي الحجاج المزي (٧٤٢هـ) ، تحقيق : د/بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- * التوحيد ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة (٤٥٨هـ) ، طبعة دار الفكر ، بيروت ١٣٩٣هـ .
- * توضيح المشتبه ، لمحمد بن عبدالله بن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ) ، تحقيق : محمد عظيم العرقسوسي ، طبعة : مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ .
- * الثقات ، لابن حبان البستي (٣٥٤هـ) ، تحقيق : محمد عبدالمعين خان ، طبعة : حيدر آباد ، دائرة المعارف العثمانية ١٩٧٣م .
- * جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، تحقيق : محمود شاکر وأحمد شاکر ، دار المعارف ، مصر ، تصوير دار التزينة والتراث ، مكة المكرمة .
- * جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، طبعة مصطفى الباوي الحلبي ، القاهرة ، سنة ١٣٣٧هـ .
- * جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة المحمودية ، بالمدينة المنورة ، برقم ١١٥/٢٢٨-١٢٢ .
- * جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لصالح الدين العلائي (٧٦١هـ) ، تحقيق : حمدي السلفي ، وزارة الأوقاف العراقية ، ٣٩٨هـ .
- * الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبدالله بن محمد بن أحمد القرطبي (٦٧١هـ) ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٤٠٥هـ .
- * الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم محمد بن عبد الرحمن (٣٢٧هـ) ، مصورة دار الكتب العلمية ، عن الطبعة الأولى الهندية سنة ١٢٧١هـ .
- * جهرة أشعار العرب ، لأبي زيد محمد بن أبي الخطيب القرشي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، بدون ذكر دار النشر والتاريخ .
- * جهرة النسب ، لابن الكلبي (٢٠٤هـ) ، تحقيق : محمود فردوس العظم ، دار الیقظة العربية ، سوريا .
- * الجمهرة ، لابن دريد الأزدي (٣٢٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .
- * حديث أبي الفضل الزهري (٣٨١هـ) ، تحقيق : حسن البلوط ، رسالة ماجستير ، بجامعة أم القرى ، ١٤١٤هـ .
- * حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- * الحماسة ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت) مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٣١هـ
- * الخراج ، ليحيى بن آدم القرشي (ت ٢٠٣هـ) ، تحقيق : أحمد شاكر ، الطبعة الثانية ، دار التراث بالقاهرة ، تصوير دار المعرفة بيروت .
- * خصائص علي بن أبي طالب ، لأبي عبدالرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : أحمد خير البلوشي ، الطبعة الأولى ، مكتبة المعلاء ١٤٠٦هـ .
- * الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- * دراسات في علوم القرآن ، د/فهد الرومي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مكتبة النوبة ، الرياض .
- * دلائل التحقيق لإبطال قصة الغرائق ، علي حسن عبدالحميد ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مكتبة الصحابة ، جدة ، مكتبة التابعين ، القاهرة .
- * دلائل النبوة ، للإمام : أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : عبدالمعطي قلعجي ، طبعة : دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥هـ .
- * دول الإسلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : فهم محمد شلتوت ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م ، الهيئة المصرية .
- * الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ) ، تحقيق : د/محمد الأحدي أبوالنور ، الطبعة الأولى ، دار التراث بالقاهرة .
- * ذيل الكاشف ، لأحمد بن عبدالرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ) ، تحقيق : بوران الضناوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * الرد على الجهمية ، للإمام الدارمي (ت ٢٨٢هـ) ، تحقيق : عوستاف ، طبعة ليدن ١٩٦٠م .
- * الرسالة المستطرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ، تحقيق : محمد المنتصر الكتاني ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ ، دمشق .
- * الزهد ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، طبعة : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- * الزهد ، للإمام : عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن ، طبعة : الدار ، المدينة المنورة ١٤٠٤هـ .
- * الزهد ، لهناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن ، طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ١٤٠٦هـ .
- * سؤالات أبي عبيد الآجري (ت بعد سنة ٣٠٠هـ) ، لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : د/محمد علي قاسم العمري ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- * سؤالات ابن محرز ، للإمام يحيى بن معين ، تحقيق : د/أحمد نور سيف ، طبعة جامعة أم القرى بمكة .
- * السلسلة الصحيحة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، طبعة المكتب الإسلامي ، بيروت .
- * السلسلة الضعيفة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، طبعة المكتب الإسلامي ، بيروت .
- * سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، طبعة دار الفكر ، بيروت .
- * سنن ابن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، ترقيم وتحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، طبعة دار الفكر ، بيروت .

- * سنن الترمذي ، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق : أحمد شاكر ، مطبعة الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ .
- * سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، بتصحيح : عبدالله هاشم اليماني ، دار المحاسن ، بيروت .
- * سنن الدارمي ، عبدالله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ) ، عناية محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية .
- * السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ) ، طبعة الهند ، ١٣٥٢هـ .
- * السنن الكبرى ، للنسائي : أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) ، تحقيق : د/عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * سنن النسائي (المجتبى) ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) ، مصورة بيروت عن الطبعة المصرية .
- * سر أعلام النبلاء ، للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة السابعة ١٤١٠هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- * السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، طبعة دار الفكر .
- * السنة ، لابن أبي عاصم (ت ٢٩١هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، طبعة : المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٠هـ .
- * شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، للإمام أبي القاسم اللالكائي (ت ٤١٨هـ) ، تحقيق : د/أحمد سعيد حمدان ، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ ، دار طينة ، الرياض .
- * شرح السنة ، للحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٩٠هـ .
- * شرح صحيح مسلم ، للإمام : يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، نشر المكتبة المصرية ، تصوير دار الفكر ، بيروت ١٤٠١هـ .
- * شرح معاني الآثار ، لأحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، طبعة : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .
- * شعب الإيمان ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ .
- * الشفاء في حقوق المصطفى ، مع شرحي الخفاجي ومسلا علي القاري ، الطبعة الأولى ١٣٢٧هـ ، القاهرة .
- * الصحاح ، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * صحيح ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : مصطفى الأعظمي ، طبعة : المكتب الإسلامي .
- * صحيح الإمام البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) ، المطبوع مع شرحه فتح الباري ، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة السلفية .
- * صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة : دار إحياء الكتب العلمية ، ١٣٧٤هـ .

- * الضعفاء الكبير ، لمحمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ) ، تحقيق : عبدالمعطي قلعجي ، طبعة : دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ .
- * الضعفاء والمزوكون ، للنسائي أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق : بوران الضناوي ، وكمال الحوت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- * طبقات الحفاظ ، للإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * طبقات الشافعية ، لأبي بكر أحمد بن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ) ، تحقيق : د/الحافظ عبدالعليم خان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب ، بيروت .
- * طبقات الفقهاء الشافعيين ، للحافظ ابن كثير (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق : د/أحمد عمر هاشم ، ود/محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية بمصر ١٤١٣هـ .
- * طبقات الفقهاء ، لإبراهيم بن علي الشيرازي (ت٤٧٦هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة الثانية ١٩٨١م ، بيروت .
- * الطبقات الكبرى ، لابن سعد (ت٢٣٠هـ) ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطاء ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * طبقات المفسرين ، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * طبقات المفسرين ، للدواودي شمس الدين محمد بن علي (ت٩٤٥هـ) ، تحقيق : لجنة النشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * طبقات فقهاء الشافعية ، لأبي عمرو عثمان بن صلاح (ت٦٤٣هـ) ، بتهديب الإمام النووي ، وتبييض المزري ، تحقيق : محي الدين علي نجيب ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .
- * العبر في خبر من غير ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد بسيوني ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * العجائب ، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، مخطوط قطعة مصورة منه لدي .
- * العجائب ، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق ودارسة : عبد الحكيم الأنيس ، الطبعة الأولى ، دار ابن الجوزي بالدمام ١٤١٨هـ .
- * العصر العباسي الثاني ، د/شوقي ضيف ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بالقاهرة .
- * العظيمة ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) ، تحقيق : رضاء الله المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ١٤٠٨هـ .
- * علل الحديث ، علي بن المديني (ت٢٣٤هـ) ، تحقيق : عبدالمعطي قلعجي ، دار الوعي ، سوريا ، طبعة : الأولى ١٤٠٠هـ .
- * عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لبدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ) ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- * غاية النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن أحمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، تحقيق المستشرق : برجستراسر ، طبعة القاهرة ١٩٣٢م .

- * غريب الحديث ، للإمام الخطاي (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبدالكريم العزباوي ، طبعة جامعة أم القرى مكة .
- * فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ) ، جمع وترتيب : عبدالرحمن بن قاسم ، وابنه محمد ، نشر الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين .
- * فتح الباري شرح صحيح البخاري ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق وتعليق وترقيم وإشراف : ابن باز ، ومحمد فؤاد عبدالباقى ، ومحى الدين الخطيب ، الطبعة المكتبة السلفية .
- * فتح القدير الجامع بين في الدراية والرواية ، للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار الفكر ، بيروت .
- * فضائل الصحابة ، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، تحقيق : د/وصى الله عباس ، طبعة جامعة أم القرى .
- * الفهرس الشامل للتراث ، العربي الإسلامي ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت ، الأردن ١٩٨٩م .
- * الفهرست ، لأبي الفرج محمد بن إسحاق المشهور بابن النديم (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : رضا تجدد مصورة عن الطبعة الإيرانية ، بيروت .
- * الفوائد ، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- * الكاشف ، لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- * الكامل في التاريخ ، لابن الأثير : محمد بن علي (ت٦٣٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، بتحقيق : د/محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * الكامل في ضعفاء الرجال ، لعبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط١٤٠٤هـ .
- * كتاب السنة ، لعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ) ، تحقيق : د/محمد بن سعيد القحطاني ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، رمادي للنشر ، الدمام .
- * كشف الأستار عن زوائد البزار ، للحافظ الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ١٩٧٩م .
- * كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى أفندي المشهور بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ) ، طبعة استانبول ١٣٦٠هـ .
- * الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها ، لمكي بن أبي طالب ، تحقيق : محى الدين رمضان ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ : مؤسسة الرسالة .
- * الكليات ، لأبي البقاء الكفوي (ت١٠٩٤هـ) ، تحقيق : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ ، دار الكتاب الإسلامي ، مصر ١٤١٤هـ .
- * لباب النقول في أسباب النزول ، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير علي بن محمد (ت٦٣٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ ، القاهرة ، مصورة دار صادر ، بيروت .

- * لسان العرب ، للإمام : ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، طبعة : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ .
- * لسان الميزان ، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ١٤١٦هـ .
- * مباحث في علوم القرآن ، لمناح القطان ، الطبعة الرابعة والعشرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- * المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين ، لمحمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ .
- * مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهشمي (ت ٨٠٧هـ) ، طبعة مكتبة القدس ، القاهرة .
- * المجموعة العلمية السعودية ، حققها وراجع أصولها العلامة : عبد الله بن حميد ، دار البخاري للنشر والتوزيع ، القصيم ، ١٤١٣هـ .
- * مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، للإمام محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) ، تحقيق : روحية النحاس ، ورياض عبد الحميد ، ومحمد مطيع ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الفكر ، سوريا .
- * مختصر قيام الليل ، للمروزي (ت ٣٩٤هـ) ، اختصره أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥هـ) ، طبع بعناية عبد الحميد حبيب الله ، نشر حديث أكاديمي ، باكستان .
- * المدخل لدراسة علوم القرآن ، د/محمد أبوشهبة ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مكتبة السنة ، مصر .
- * مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) ، الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ ، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة .
- * المراسيل ، لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- * المراسيل ، للإمام أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- * مساويء الأخلاق ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : مصطفى أبو النصر ، مكتبة السوادي ، جدة ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- * المستدرک علی الصحیحین ، لأبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٤هـ) ، طبعة : دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق (ت ٣١٦هـ) ، طبعة دار المعرفة .
- * مسند أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين أسد ، طبعة دار المأمون للتراث ، دمشق .
- * مسند الإمام أحمد ، للإمام : أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، طبعة : الثالثة ١٣٩٨هـ ، صورة عن دار صادر ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- * مسند الشاميين ، للحافظ الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، طبعة : مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- * مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ) ، تحقيق : حمده عبد المجيد السلفي ، طبعة : مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- * مسند الطيالسي أبي داود (ت ٢٠٤هـ) ، طبعة دار المعرفة ، بيروت .
- * المسند ، للإمام عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢٤٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

- * مشتهه النسبه ، للهافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البهاوي ، طبعة دار إحياء الكتب العلمية ، بيروت .
- * مشكل الآثار ، لأحمد بن محمد الطجاوي (ت٣٢١هـ) ، طبعة حيدرآباد ، الهند ١٣٣٣هـ .
- * المصاحف ، لأبي بكر بن أبي داود (ت٣١٦هـ) ، تحقيق : آثر جفري ، طبعة المطبعة الرحمانية ، مصر ١٣٥٥هـ .
- * مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة ، لأحمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠هـ) ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، دار العربية للطباعة والنشر ، سوريا .
- * المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، للرافعي : أحمد بن محمد الفيومي ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- * المصنف ، لأبي بكر ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) ، تحقيق : سعد اللحام ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الفكر ، بيروت .
- * المصنف ، لعبدالرزاق الصنعاني (ت٢١١هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة المجلس العلمي ، طبعة : المكتب الإسلامي ، بيروت .
- * المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية ، للهافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع دار البارز ، مكة المكرمة .
- * المعالم الأثرية في السنة والسير ، لمحمد محمد شراب ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار القلم ، بيروت ، والدار الشامية ، دمشق .
- * معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- * المعجم الأوسط ، لأبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : د/عمود الطحان ، طبعة مكتبة دار المعارف ، الرياض .
- * معجم البلدان ، للإمام ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الجنان ، بيروت .
- * المعجم الكبير ، لأبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي السلفي ، نشر وزارة الأوقاف العراقية .
- * معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- * المعجم ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت٣٧١هـ) ، تحقيق : د/زياد محمد منصور ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، بالمدينة المنورة .
- * معرفة الصحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، تحقيق : د/محمد راضي بن حاج عثمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض .
- * معرفة القراء الكبار ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وبشار عواد ، وصالح مهدي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- * معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) ، تحقيق : حسين معظم ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار إحياء العلوم ، بيروت .
- * المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان القوي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق : د/أكرم العمري ، طبعة : مؤسسة الرسالة ، بيروت .

- * المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار ، لأبي الفضل عبدالرحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، مطبوع بحاشية إحياء علوم الدين ، مصورة دار الفكر ، بيروت .
- * المغني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق : د/نور الدين عز ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ ، دار المعارف ، سوريا .
- * مقدمة في أصول التفسير ، لأحمد بن عبدالحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ، تحقيق : عدنا زرزور ، الطبعة الأولى ، الرياض .
- * مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد بن عبدالعظيم الزرقاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، طبعة عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .
- * المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، ومصطفى عبدالقادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * المنتقى من مكارم الأخلاق ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) ، انتقاء الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ، تحقيق : محمد مطيع ، غزوة بدير ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الفكر ، دمشق .
- * المؤلف والمختلف في أسماء نقله الحديث ، لعبدالغني الأزدي (٤٠٩هـ) ، طبع بعناية محمد محي الدين الجعفري ، الطبعة الهندية ١٣٢٧هـ .
- * المؤلف والمختلف ، للإمام الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : د/موفق عبدالله ، طبعة دار الغرب الإسلامي ١٤٠٦هـ .
- * موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : محمد عبدالرزاق حمزة ، المطبعة السلفية ، مصر .
- * الموضح في وجوه القراءات وعللها ، لابن أبي مريم ، طبعة الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، بجدة ١٤١٤هـ .
- * الموطأ ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، طبعة دار إحياء التراث ، بيروت .
- * ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد عوض ، وعادل أحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ، لأبي عبيدالقاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، تحقيق : محمد بن صالح المديفر ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- * الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق ودراسة : د/سليمان اللاحم ، الطبعة : الأولى ، مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ .
- * النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، نشر وزارة الثقافة المصرية .
- * نسب قريش ، لمصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٣٦هـ) ، تحقيق : ليفي بروفتسال ، طبعة دار

المعارف .

- * النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات : محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : محمود الطنحاني ، وطاهر الزواوي ، طبعة أنصار السنة ، باكستان .
- * نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، د/رمضان نيش ، الطبعة التركية .
- * نواسخ القرآن الكريم ، للإمام ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد أشرف الملياري ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
- * هداية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، مصورة دار إحياء التراث ، لبنان ، عن طبعة استانبول ١٩٥٥ م .
- * الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : المستشرق هلموت ريتز ، الطبعة الثانية ١٣٨١هـ ، الألمانية .
- * الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، للإمام علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض وآخرون ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- * وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق : د/إحسان عباس ، طبعة دار صادر بيروت .

٩ - فهرس الموضوعات

١	المقدمة
٢	أسباب اختيار الموضوع
٣	خطة البحث :
٤	منهج كتابة هذا البحث :
٧	شكر وتقدير
٨	القسم الأول : الدراسة
٩	تمهيد
٩	أولاً : تعريف أسباب النزول :
١٠	ثانياً : صيغ أسباب النزول المعتمدة :
١٢	ثالثاً : طريق معرفة سبب النزول :
١٣	رابعاً : أهمية أسباب النزول وفوائدها :
١٤	خامساً : المؤلفات في أسباب النزول :
١٧	الفصل الأول : التعريف بالإمام ابن جرير الطبري ، وفيه مباحث :
١٨	المبحث الأول : عصره وبيئته .
٢١	المبحث الثاني : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ونسبته .
٢٢	كنيته :
٢٢	نسبته :
٢٣	المبحث الثالث : مولده ومنشؤه .
٢٣	مولده :
٢٣	منشؤه :
٢٥	المبحث الرابع : مذهبه ومعتقده .
٢٥	مذهبه :
٢٦	معتقده :
٢٩	المبحث الخامس : وفاته .
٣١	الفصل الثاني : حياة ابن جرير العلمية ، وفيه مباحث :
٣٢	المبحث الأول : طلبه للعلم ورحلاته .
٣٥	المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه .
٣٥	شيوخه :
٤١	تلاميذه :
٤٣	المبحث الثالث : مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه .
٤٥	المبحث الرابع : آثاره العلمية (مؤلفاته) .

الفصل الثالث: التعريف بكتابه "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" وفيه مباحث: ٥٠

- ٥١.....المبحث الأول: موضوعه.
٥٢.....المبحث الثاني: قيمته العلمية.
٥٤.....المبحث الثالث: منهجه.
٥٧.....المبحث الرابع: نسخه الخطية وطبعاته.
٥٧.....نسخه الخطية:
٥٧.....طبعاته:
٥٩.....المبحث الخامس: أسلوب ابن جرير في عرض أسباب النزول فيه.

القسم الثاني: جمع مرويات أسباب النزول من كتاب "جامع البيان عن تأويل آي القرآن"

وتخريجها. ٦١

- ٦٢.....رموز التخريج
٦٣.....سورة البقرة
٣٠١.....سورة آل عمران
٣٩٥.....سورة النساء
٥٤٥.....سورة المائدة
٦٣٧.....سورة الأنعام
٦٧٠.....سورة الأعراف
٦٨٠.....سورة الأنفال
٧٢٥.....سورة التوبة
٨٠١.....سورة يونس
٨٠٢.....سورة هود
٨١٥.....سورة يوسف
٨١٨.....سورة الرعد
٨٢٦.....سورة إبراهيم
٨٢٧.....سورة الحجر
٨٣١.....سورة النحل
٨٤٧.....سورة الإسراء
٨٧٣.....سورة الكهف
٨٧٧.....سورة مريم
٨٨٣.....سورة طه
٨٨٥.....سورة الأنبياء
٨٨٧.....سورة الحج
٩٠٠.....سورة المؤمنون
٩٠٤.....سورة النور
٩٣٣.....سورة الفرقان
٩٤٤.....سورة الشعراء
٩٤٨.....سورة القصص
٩٥٧.....سورة العنكبوت
٩٦٢.....سورة الروم

٩٦٧	سورة لقمان
٩٦٩	سورة السجدة
٩٧٢	سورة الأحزاب
١٠٠٨	سورة سبأ
١٠٠٩	سورة يس
١٠١٣	سورة الصافات
١٠١٥	سورة ص
١٠١٩	سورة الزمر
١٠٢٨	سورة فصلت
١٠٣٢	سورة الشورى
١٠٣٥	سورة الزخرف
١٠٣٧	سورة الدخان
١٠٣٨	سورة الأحقاف
١٠٤٣	سورة محمد ﷺ
١٠٤٤	سورة الفتح
١٠٥٤	سورة الحجرات
١٠٧٣	سورة ق
١٠٧٤	سورة الذاريات
١٠٧٧	سورة الطور
١٠٧٨	سورة النجم
١٠٨٠	سورة القمر
١٠٨٤	سورة الحديد
١٠٨٦	سورة المجادلة
١١٠٣	سورة الحشر
١١٠٨	سورة الممتحنة
١١١٨	سورة الصف
١١٢١	سورة الجمعة
١١٢٥	سورة المنافقون
١١٣٣	سورة التغابن
١١٣٥	سورة الطلاق
١١٣٨	سورة التحريم
١١٤٥	سورة الحاقة
١١٤٧	سورة المعارج
١١٤٩	سورة الجين
١١٥٣	سورة المزمل
١١٥٧	سورة المدثر
١١٦٤	سورة القيامة
١١٦٧	سورة الإنسان
١١٦٨	سورة النبأ
١١٦٩	سورة النازعات
١١٧٠	سورة عبس
١١٧٣	سورة التكويم

فهرس الموضوعات

١٣٠٠

١١٧٥	سورة المطففين
١١٧٦	سورة الغاشية
١١٧٧	سورة الليل
١١٨١	سورة الضحى
١١٨٨	سورة العلق
١١٩٢	سورة القدر
١١٩٥	سورة التكوير
١١٩٧	سورة الهمزة
١١٩٨	سورة الكوثر
١٢٠٠	سورة الكافرون
١٢٠٢	سورة المسد
١٢٠٦	سورة الاخلاص
١٢١١	الخاتمة